ديوان الحديث النبوي
(١٨)

مسند الإمام أبي يعلى الموصلي

(المسند الصغير)

للحافظ أحمد بن علي بن المثنى التميمي
المتوفى سنة ٣٠٧ هجرية

برواية أبي عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري

تحقيق ودراسة

مركز البحوث وتقنية المعلومات

دار التأصيل

ديوان الحديث النبوي

(١٨)

مسند الإمام أبي يعلى الموصلي

(المسند الصغير)

للحافظ أحمد بن علي بن المثنى التميمي

المتوفى سنة ٣٠٧ هجرية

برواية أبي عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري

المجلد الرابع

تحقيق ودراسة

مركز البحوث وتقنية المعلومات

دار التأصيل

مُسْنَد

الإمام أبي يعلى الموصلي

(المُسْنَدُ الصَّغِير)

الطبعة الأولى

١٤٣٨ هـ - ٢٠١٧ م

الناشر

دار التأصيل

مركز البحوث وتقنية المعلومات

34 ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية
تلفون : 22741017 - 22870935 / 00202 المحمول : 01223138910 /002
لبنان - بيروت - ساقية الجنزير - شارع برلين - بناية الزهور
هاتف : 9611807488 فاكس : 9611807477 ص.ب : 5136/14 الرمز البريدي :11052020
www.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com

بسم الله الرحمن الرحيم

١١٤- مُسْنَدُ عَائِشَةَ[(١)]

○ [٤٣٧١] أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَىٰ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى الْمَوْصِلِيُّ، حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، حَدَّثَنَا نَافِعٌ، عَنْ مَوْلَاةٍ لِفَاكِهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ: أَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَىٰ عَائِشَةَ فَرَأَتْ فِي بَيْتِهَا رُمْحًا مَوْضُوعًا، فَقُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، مَا تَصْنَعِينَ بِهَذَا الرُّمْحِ؟ فَقَالَتْ: نَقْتُلُ بِهِ هَذِهِ الْأَوْزَاغَ[(٢)]، فَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ، أَخْبَرَنَا أَنَّ إِبْرَاهِيمَ حِينَ أُلْقِيَ فِي النَّارِ لَمْ تَكُنْ دَابَّةٌ فِي الْأَرْضِ إِلَّا تُطْفِئُ عَنْهُ غَيْرَ الْوَزَغِ، كَانَ يَنْفُخُ عَلَيْهِ فَأَمَرَنَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِهِ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ السَّرَّاجُ: أَنَّ اسْمَهَا سَائِبَةُ، قَالَ شَيْبَانُ: يَعْنِي اسْمَ مَوْلَاةِ فَاكِهٍ.

○ [٤٣٧٢] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، حَدَّثَنَا نَافِعٌ، عَنْ مَوْلَاةٍ لِفَاكِهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَتْلِ الْجِنَّانِ[(٣)] الَّتِي تَكُونُ فِي الْبُيُوتِ غَيْرَ ذِي الطُّفْيَتَيْنِ وَالْبَتْرَاءِ، فَإِنَّهُمَا يَطْمِسَانِ الْأَبْصَارَ، وَيَقْتُلَانِ أَوْلَادَ الْحَبَالَىٰ فِي بُطُونِهِنَّ، وَمَنْ لَمْ يَقْتُلْهُمَا فَلَيْسَ مِنَّا.

○ [٤٣٧٣] حدثنا شَيْبَانُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا تَصَدَّقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ فَلَهَا أَجْرُهَا، وَلِزَوْجِهَا أَجْرُ مَا اكْتَسَبَ، وَلَهَا أَجْرُ مَا نَوَتْ، وَلِلْخَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ»**.

○ [٤٣٧٤] حدثنا شَيْبَانُ، حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ الْأَنْصَارِيُّ ۩، عَنِ

---

(١) هذه الترجمة أثبتناها من حاشية (ع).

○ [٤٣٧١] [التحفة: ق ١٧٨٤٣] [إتحاف الخيرة: ٣٣٦٧/ ٥-٦٢٢/ ٦]، وتقدم برقم: (٨٢٨).

(٢) الأوزاغ: جمع: الوزغة، وهي التي يقال لها: سام أبرص. (انظر: النهاية، مادة: وزغ).

○ [٤٣٧٢] [المقصد: ٦٤٤] [إتحاف الخيرة: ٥٤٠٣/ ٤]، وسيأتي برقم: (٤٧٨٩).

(٣) في حاشية (م): «الحيات» ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر.

○ [٤٣٧٣] [التحفة: ت س ١٦١٥٤، س ١٧٦٠٧، ع ١٧٦٠٨].

○ [٤٣٧٤] سيأتي برقم: (٤٥٣٨).

۩ [٢٠٢/ ب].

الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، وَمَا أَسْكَرَ مِنْهُ الْفَرَقُ(١) فَمِلْءُ الْكَفِّ مِنْهُ حَرَامٌ».

○ [٤٣٧٥] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَفْرَدَ الْحَجَّ.

○ [٤٣٧٦] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ، كَانَ يَتِيمًا فِي حِجْرِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَفْرَدَ الْحَجَّ.

○ [٤٣٧٧] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، أَخْبَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَلَمْ تَرَيْ(٢) إِلَى قَوْمِكِ حِينَ بَنَوُا الْكَعْبَةَ اقْتَصَرُوا عَنْ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ؟»، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَلَا تَرُدُّهَا عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْلَا حَدَاثَةُ قَوْمِكِ بِالْكُفْرِ»، قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ(٣): لَئِنْ كَانَتْ عَائِشَةُ سَمِعَتْ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ مَا أَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَرَكَ اسْتِلَامَ الرُّكْنَيْنِ اللَّذَيْنِ يَلِيَانِ الْحِجْرَ، إِلَّا أَنَّ الْبَيْتَ لَمْ يُتَمَّ عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ.

● [٤٣٧٨] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: مَا أُبَالِي، صَلَّيْتُ فِي الْحِجْرِ أَوْ فِي الْبَيْتِ.

---

(١) الفرق: مكيال يسع ثلاثة آصع، ويعادل: ٦,١٠٨ كيلو جرام. (انظر: المقادير الشرعية) (ص٢٠٠).

○ [٤٣٧٥] سيأتي برقم: (٤٣٧٦)، (٤٥٥٨).

○ [٤٣٧٦] [التحفة: م دت س ق ١٧٥١٧] سيأتي برقم: (٤٥٥٨) وتقدم برقم: (٤٣٧٥).

○ [٤٣٧٧] سيأتي برقم: (٤٦٢٨)، (٤٦٤٠)، (٤٦٤١).

(٢) في جميع النسخ: «تر»، وهو خلاف الجادة، والمثبت من حاشية (م) مصححًا عليه، ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وهو الموافق لما في مصادر الحديث، من طريق مالك، به، وينظر على سبيل المثال: «صحيح البخاري» (١٥٩٧)، و«المجتبى» (٢٩٢٢).

(٣) صحح عليه في (م)، وأشار في حاشيتها أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «محمد»، وكتب عليه: «كذا».

● [٤٣٧٨] [المقصد: ٥٨٧] [إتحاف الخيرة: ٢٥٣٠].

○ [٤٣٧٩] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، حَدَّثَنَا طَيِّبُ بْنُ سَلْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَمْرَةَ ، تَقُولُ سَمِعْتُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ تَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ صَلَّى الْفَجْرَ أَوْ قَالَ : الْغَدَاةَ[١] فَقَعَدَ فِي مَقْعَدِهِ فَلَمْ يَلْغُ بِشَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا ، وَيَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى يُصَلِّيَ الضُّحَى[٢] أَرْبَعَ ، رَكَعَاتٍ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ لَا ذَنْبَ لَهُ» .

○ [٤٣٨٠] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، حَدَّثَنَا طَيِّبُ بْنُ سَلْمَانَ ، قَالَ : قَالَتْ عَمْرَةُ ، سَمِعْتُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ تَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الضُّحَى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ، لَا يَفْصِلُ بَيْنَهُنَّ بِكَلَامٍ .

○ [٤٣٨١] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، حَدَّثَنَا طَيِّبُ بْنُ سَلْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَمْرَةَ ، قَالَتْ : وَسَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَنْهَى عَنِ الْوِصَالِ[٣] فِي الصِّيَامِ ، وَيَأْمُرُ بِتَبْكِيرِ الْإِفْطَارِ ، وَتَأْخِيرِ السَّحُورِ .

○ [٤٣٨٢] حدثنا شَيْبَانُ ، حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ السَّمَّانُ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «نَبَاتُ الشَّعْرِ فِي الْأَنْفِ أَمَانٌ مِنَ الْجُذَامِ»[٤] .

○ [٤٣٧٩] [المقصد : ١٦٤١] [المطالب : ٦٥٥] [إتحاف الخيرة : ١٧٧١-٦٠٧٣] .

(١) **الغداة** : الفجر . (انظر : المرقاة) (١٠/ ٩١) .

(٢) **الضحى** : انبساط الشمس وامتداد النهار . ووقت الضحى : من ارتفاع الشمس مقدار رمح إلى أن يبقى لاستوائها في كبد السماء مقدار رمح ، ويقدر ذلك بنحو عشرين دقيقة . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٢٥٣) .

○ [٤٣٨٠] [المقصد : ٣٩٣] ، وسيأتي برقم : (٤٥٤٤) .

○ [٤٣٨١] [المقصد : ٥٠٦] [المطالب : ١٠٢٤] [إتحاف الخيرة : ٢٢٨٠] ، وسيأتي برقم : (٤٣٩٣) ، (٤٥٢٨) .

(٣) **الوصال** : عدم الفطر يومين أو أيامًا . (انظر : النهاية ، مادة : وصل) .

○ [٤٣٨٢] [المقصد : ١٥٨١] [المطالب : ٢٤٩٧] [إتحاف الخيرة : ٣٩٢٢] .

(٤) أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٤٩) من طرق أحدها عن عبد اللَّه بن محمد بن عبدالعزيز ، عن شيبان به ، وذكره ابن حبان في «المجروحين» (١/ ١٠٣) في ترجمة أشعث بن سعيد أبي الربيع السمان ، قال ابن حبان : «وهذا متن باطل لا أصل له» ، وقال ابن عدي : «قال لنا عبد اللَّه بن محمد بن عبد العزيز : وهذا الحديث عندي باطل» ، وقال الشيخ الألباني في «السلسلة الضعيفة» (١٠/ ٢١٥ ، ٤٦٨٧) : «موضوع» .

٥ [٤٣٨٣] حدثنا شَيْبَانُ ، حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ سُرَيْجٍ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي زَيْنَبُ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ وَاشِقٍ الْعَتَكِيَّةُ ، أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ الْأُمَمَ السَّالِفَةَ : الْمِائَةَ أُمَّةٌ ، إِذَا شَهِدُوا لِعَبْدٍ بِخَيْرٍ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، وَإِنَّ أُمَّتِي الْخَمْسُونَ مِنْهُمْ أُمَّةٌ ، فَإِذَا شَهِدُوا لِعَبْدٍ بِخَيْرٍ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ**» .

٥ [٤٣٨٤] وقالت زَيْنَبُ : قَالَ رَجُلٌ مِنْ نُسَّاكِ أَهْلِ الشَّامِ يُقَالُ لَهُ : شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ مَا كَانَ خُلُقُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَتِ : الْقُرْآنُ يَا بُنَيَّ ، قَالَتْ : فَقَالَ[١] شَهْرٌ : حَسْبُكُمْ ، وَمَنْ يُطِيقُ الْقُرْآنَ؟ قَالَتْ : مَنْ طَوَّقَهُ اللَّهُ يَا بُنَيَّ .

٥ [٤٣٨٥] حدثنا شَيْبَانُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : قَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ ، ثُمَّ انْتَهَى وِتْرُهُ إِلَى السَّحَرِ[٢] .

٥ [٤٣٨٦] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : خَيَّرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاخْتَرْنَاهُ ، فَلَمْ يَجْعَلْهُ طَلَاقًا .

٥ [٤٣٨٧] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ . . . بِمِثْلِهِ .

٥ [٤٣٨٨] حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ

= **الجذام** : مرض تتآكل منه الأعضاء وتتساقط ، ويقال لصاحبه : مجذوم . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : جذم) .

٥ [٤٣٨٣] [المقصد : ٢٠٠٤] [المطالب : ٤١٨٣] [إتحاف الخيرة : ٧٠٣٧] .

(١) في حاشية (م) : «قال» ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

(٢) **السحر** : آخر الليل ، والجمع : الأسحار . (انظر : مجمع البحار ، مادة : سحر) .

٥ [٤٣٨٦] [التحفة : م ١٥٩٦٤ ، خ م د ت س ق ١٧٦٣٤] .

٥ [٤٣٨٨] [المقصد : ٣٨٥] [المطالب : ٥٢٣] [إتحاف الخيرة : ١٣٦٩] .

بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يَزِيدُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ عَلَى التَّشَهُّدِ .

ㅇ [٤٣٨٩] **حدثنا** أَبُو مَعْمَرٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ الْوِلَادَةِ**» .

ㅇ [٤٣٩٠] **حدثنا** أَبُو مَعْمَرٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ هَاشِمٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ امْرَأَةً قَطُّ ۩ ، وَلَا ضَرَبَ خَادِمًا لَهُ قَطُّ ، وَلَا ضَرَبَ بِيَدِهِ شَيْئًا قَطُّ ، إِلَّا أَنْ يُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَمَا نِيلَ مِنْهُ شَيْءٌ فَانْتَقَمَهُ مِنْ صَاحِبِهِ إِلَّا أَنْ تُنْتَهَكَ(١) مَحَارِمُ اللَّهِ فَيَنْتَقِمُ .

ㅇ [٤٣٩١] **حدثنا** أَبُو مَعْمَرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ قُرْطٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا ذَهَبَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْخَلَاءِ فَلْيَسْتَطِبْ**(٢) **بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ ، فَإِنَّهَا تُجْزِئُهُ**» .

ㅇ [٤٣٩٢] **حدثنا** يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ : اسْتَأْذَنَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي هِجَاءِ الْمُشْرِكِينَ ، قَالَ : «**فَكَيْفَ بِنَسَبِي فِيهِمْ؟**» ، قَالَ : لَأَسُلَّنَّكَ(٣) مِنْهُمْ كَمَا تُسَلُّ الشَّعْرَةُ مِنَ الْعَجِينِ .

ㅇ [٤٣٨٩] [التحفة : دت س ١٦٣٤٤ ، س ١٧٩٥٥] .

ㅇ [٤٣٩٠] [التحفة : س ١٦٤١٨ ، س ١٦٦٢٥ ، د ١٦٦٦٤ ، س ١٦٦٨٠ ، م ١٦٨٤٨ ، م تم س ١٧٠٥١] سيأتي برقم : (٤٣٩٧) ، (٤٤٦٧) .

۩ [٢٠٣/أ] .

(١) **الانتهاك** : المبالغة في خرق محارم الشرع وإتيانها . (انظر : النهاية ، مادة : نهك) .

(٢) **الاستطابة والإطابة** : كناية عن الاستنجاء ، سمي بها من الطيب ؛ لأنه يطيب جسده بإزالة ما عليه من الخبث بالاستنجاء ، أي : يطهره . (انظر : النهاية ، مادة : طيب) .

(٣) **السَّل والاستلال** : انتزاعك الشيء ، وإخراجه في رفق . (انظر : القاموس ، مادة : سلل) .

○ [٤٣٩٣] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوِصَالِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ: إِنَّكَ تُوَاصِلُ؟ قَالَ: «**إِنَّمَا هِيَ رَحْمَةٌ رَحِمَكُمُ اللَّهُ، إِنِّي لَسْتُ مِثْلَكُمْ، إِنِّي أَظَلُّ عِنْدَ اللَّهِ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِي**».

○ [٤٣٩٤] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ وَحُمَيْدٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ، أَنَّ يَدَ سَارِقٍ لَمْ تُقْطَعْ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا فِي ثَمَنِ حَجَفَةٍ(١) أَوْ تُرْسٍ(٢).

○ [٤٣٩٥] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ حِزَامِ(٣) بْنِ هِشَامٍ، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَضِبَ فِيمَا كَانَ مِنْ شَأْنِ بَنِي كَعْبٍ غَضَبًا لَمْ أَرَهُ غَضِبَهُ مُنْذُ زَمَانٍ، وَقَالَ: «**لَا نَصَرَنِي اللَّهُ إِنْ لَمْ أَنْصُرْ بَنِي كَعْبٍ**»، قَالَتْ: وَقَالَ لِي: «**قُولِي لِأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ يَتَجَهَّزَا لِهَذَا الْغَزْوِ**»، قَالَ: فَجَاءَا إِلَىٰ عَائِشَةَ، فَقَالَا: أَيْنَ يُرِيدُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: فَقَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُهُ غَضِبَ فِيمَا كَانَ مِنْ شَأْنِ بَنِي كَعْبٍ غَضَبًا لَمْ أَرَهُ غَضِبَهُ(٤) مُنْذُ زَمَانٍ مِنَ الدَّهْرِ.

○ [٤٣٩٦] **حدثنا** يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْحَكَمِ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ

○ [٤٣٩٣] [التحفة: خ م د ٨٣٥٣، خ ١٥٢٢٥، خ ١٥٢٨١، خ م س ١٧٠٤٧] سيأتي برقم: (٤٥٢٨) وتقدم برقم: (٤٣٨١).

○ [٤٣٩٤] سيأتي برقم: (٤٤٢٦)، (٤٥٦٩)، (٤٨٤٩).

(١) **الحجفة**: نوع من التروس خاص يكون مصنوعًا من جلد، لا خشب فيه ولا حديد، وجمعها: الحَجَف. (انظر: ذيل النهاية، مادة: حجف).

(٢) **الترس**: الذي يحمله المحارب يتقي به طعن الرماح وضرب السيوف، ويُسمّى أيضًا: دَرَقة. وهو عربي فصيح. (انظر: معجم السلاح) (ص٥١).

○ [٤٣٩٥] [المقصد: ٩٧٢] [المطالب: ٤٢٩٧] [إتحاف الخيرة: ٤٦٠٨].

(٣) تصحف في (م) إلى: «خذام»، وفي الحاشية كالمثبت، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر.

(٤) في (م): «غضب»، والمثبت من باقي النسخ.

○ [٤٣٩٦] [التحفة: م ١٢٧١٦، م د ١٤٨٢٠، خت ١٧٩٤١] [المقصد: ١١٢٤] [إتحاف الخيرة - ٥٥٨٢].

حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَتْ : كَانَ[(١)] بِمَكَّةَ امْرَأَةٌ مَزَّاحَةٌ فَنَزَلَتْ عَلَى امْرَأَةٍ شَبَهًا[(٢)] لَهَا ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَائِشَةَ فَقَالَتْ : صَدَقَ حِبِّي ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**الْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ**[(٣)] ، **فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ ، وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ**» ، قَالَ : وَلَا أَعْلَمُ إِلَّا قَالَ فِي الْحَدِيثِ : وَلَا تُعْرَفُ تِلْكَ الْمَرْأَةُ .

٥ [٤٣٩٧] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ، أَنَّهَا قَالَتْ : مَا خُيِّرَ[(٤)] بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا اخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا ، فَإِنْ كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ عَنْهُ ، وَمَا انْتَقَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِنَفْسِهِ إِلَّا أَنْ تُنْتَهَكَ حُرْمَةُ اللَّهِ فَيَنْتَقِمُ لِلَّهِ بِهَا .

٥ [٤٣٩٨] حدثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُصْعَبٍ الزُّبَيْرِيُّ ، حَدَّثَنِي ابْنُ الدَّرَاوَرْدِيِّ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَىٰ صَبِيًّا قَدْ أَعْلَقُوا عَلَيْهِ ، فَقَالَ : «**عَلَامَ تَقْتُلُونَ صِبْيَانَكُمْ؟ عَلَيْكُمْ بِالْقُسْطِ**[(٥)] **الْهِنْدِيِّ بِمَاءٍ ، ثُمَّ يُسْعَطُهُ**» .

٥ [٤٣٩٩] حدثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِكْرِمَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اطْلُبُوا الرِّزْقَ فِي خَبَايَا الْأَرْضِ**» .

---

(١) في (م) : «كانت» .

(٢) تصحف في النسخ الخطية الثلاث إلى : «بيتا» ، والمثبت كما في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر مصححًا عليه ، وموافقًا لما في «المقصد العلي» (١١٢٤) .

(٣) **المجندة** : المجموعة . (انظر : النهاية ، مادة : جند) .

٥ [٤٣٩٧] [التحفة : خ ١٦٥٦٠ ، خ م د ١٦٥٩٥ ، م تم ١٦٦٧٩ ، م ١٦٨٤٧ ، م ١٦٩٩٤ ، ت س ق ١٧٣٩٧] سيأتي برقم : (٤٤٦٧) وتقدم برقم : (٤٣٩٠) .

(٤) ضبب بعده في (م) ، (ع) .

٥ [٤٣٩٨] [التحفة : س ١٦٠٤٨] تقدم برقم : (١٩١٥) ، (٢٢٨٨) .

(٥) **القسط** : عقار معروف من الأدوية طيب الريح تبخر به النفساء والأطفال . (انظر : النهاية ، مادة : قسط) .

٥ [٤٣٩٩] [المقصد : ٦٥٣] [المطالب : ١٣٦١] [إتحاف الخيرة : ٣/٢٧١٩] .

٥[٤٤٠٠] **حدثنا** مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنِي ابْنُ الدَّرَاوَرْدِيِّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**كُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُؤَذِّنَ بِلَالٌ**» .

٥[٤٤٠١] **حدثنا** مُصْعَبٌ ، حَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتْقِنَهُ**» .

٥[٤٤٠٢] **حدثنا** مُصْعَبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَزْهِقُوا الْقِبْلَةَ**» .

٥[٤٤٠٣] **حدثنا** مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ ، عَنْ(1) عَائِشَةَ قَالَتْ : تَهَجَّدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِهِ ، وَتَهَجَّدَ عَبَّادُ بْنُ بِشْرٍ فِي الْمَسْجِدِ ، فَسَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَوْتَهُ ، فَقَالَ : «**يَا عَائِشَةُ ، هَذَا عَبَّادُ بْنُ بِشْرٍ؟**» ، فَقُلْتُ : نَعَمْ ، فَقَالَ : «**اللَّهُمَّ ارْحَمْ عَبَّادًا**» .

٥[٤٤٠٤] **حدثنا** مُصْعَبٌ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ كُلُّهُمْ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ ۩ يَعْتَدُّ عَلَيْهِمْ فَضْلًا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ ، وَأُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ ، وَعَبَّادُ بْنُ بِشْرٍ .

٥[٤٤٠٥] **حدثنا** هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : وَأَخْبَرَنِي عَمْرٌو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ أَبَا مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيَّ حَجَّ ، فَدَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَجَعَلَتْ تَسْأَلُهُ عَنِ الشَّامِ ، وَعَنْ بَرْدِهَا ، فَجَعَلَ يُخْبِرُهَا ،

٥[٤٤٠٠] [المقصد : ٥٠٦] [إتحاف الخيرة : ٢٢٨١] .

٥[٤٤٠١] [المقصد : ٦٩٢] [إتحاف الخيرة : ٢٩٤٢] .

٥[٤٤٠٢] [المقصد : ٢٦٤] [إتحاف الخيرة : ١١٢٠] ، وسيأتي برقم : (٤٨٥٣) .

(١) ضبب عليه في (م) .

٥[٤٤٠٤] [المقصد : ١٤٢٠] [إتحاف الخيرة : ٦٨١٠/ ٢] .

۩[٢٠٣/ ب] .

٥[٤٤٠٥] [التحفة : دق ١٢١٦٢ ، س ١٥٦١٧] .

فَقَالَتْ : كَيْفَ يَصْبِرُونَ عَلَى بَرْدِهَا؟ فَقَالَ : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّهُمْ يَشْرَبُونَ شَرَابًا يُقَالُ لَهُ : الطِّلَاءُ[١] ، فَقَالَتْ : صَدَقَ اللَّهُ وَبَلَّغَ حِبِّي ، سَمِعْتُ حِبِّي ، يَقُولُ : «**إِنَّ نَاسًا مِنْ أُمَّتِي يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ ، يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا**» ، قَالَتْ : وَكَيْفَ يَصْنَعُ النِّسَاءُ؟ قَالَ : يَدْخُلْنَ الْحَمَّامَاتِ ، قَالَتْ : صَدَقَ اللَّهُ وَبَلَّغَ حِبِّي ، سَمِعْتُ حِبِّي ، يَقُولُ : «**مَا مِنِ امْرَأَةٍ تَضَعُ ثَوْبَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِهَا إِلَّا لَمْ يَحْبُهَا مِنَ اللَّهِ سِتْرٌ**» .

○ [٤٤٠٦] **حدثنا** هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِإِحْرَامِهِ ، وَطَيَّبْتُهُ لِإِحْلَالِهِ طِيبًا لَا يُشْبِهُ طِيبَكُمْ هَذَا ، يَعْنِي : لَيْسَ لَهُ بَقَاءٌ .

○ [٤٤٠٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ ، عَنْ أَبِي سَعْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ الطَّائِيِّ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**ذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ ، فَإِنْ أَجَارَتْ عَلَيْهِمْ جَارِيَةٌ فَلَا تَخْفِرُوهَا ، فَإِنَّ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءً[٢] يُعْرَفُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**» .

○ [٤٤٠٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَالَ : جَلَسَ رَجُلٌ بِفِنَاءِ حُجْرَةِ عَائِشَةَ فَجَعَلَ يَتَحَدَّثُ ، قَالَ : فَقَالَتْ عَائِشَةُ : لَوْلَا أَنِّي كُنْتُ أُسَبِّحُ[٣] لَقُلْتُ لَهُ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ يَسْرُدُ[٤] الْحَدِيثَ كَسَرْدِكُمْ ، إِنَّمَا كَانَ حَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَصْلًا ، تَفْهَمُهُ الْقُلُوبُ .

---

(١) **الطلاء** : الشراب المطبوخ من عصير العنب . (انظر : النهاية ، مادة : طلا) .

○ [٤٤٠٦] [التحفة : س ١٦٥٢٣] سيأتي برقم : (٤٧٢٥) ، (٤٨٤٦) .

○ [٤٤٠٧] [المقصد : ٩٤١] [إتحاف الخيرة : ٤٥١٢/ ٢-٤٥١٢/ ٣] .

(٢) **اللواء** : الراية ، والجمع : ألوية . (انظر : النهاية ، مادة : لوا) .

(٣) **السبحة والتسبيح** : صلاة التطوع والنافلة . (انظر : النهاية ، مادة : سبح) .

(٤) **السرد** : المتابعة والاستعجال في الحديث . (انظر : النهاية ، مادة : سرد) .

٥[٤٤٠٩] حدثنا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو الضَّبِّيُّ ، حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : إِنْ كُنْتُ لَأَفْتِلُ قَلَائِدَ[١] بُدْنِ[٢] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ يَبْعَثُ بِالْهَدْيِ[٣] وَهُوَ مُقِيمٌ عِنْدَنَا لَا يَجْتَنِبُ شَيْئًا مِمَّا يَجْتَنِبُ الْمُحْرِمُ[٤] ، بَلَغَنَا أَنَّ زِيَادًا بَعَثَ بِهَدْيٍ ، وَتَجَرَّدَ ، فَقَالَتْ : وَهَلْ كَانَتْ لَهُ كَعْبَةٌ يَطُوفُ بِهَا حِينَ لَبِسَ الثِّيَابَ؟ فَإِنَّا لَا نَعْلَمُ أَحَدًا تَحْرُمُ عَلَيْهِ الثِّيَابُ ثُمَّ تَحِلُّ لَهُ حَتَّى يَطُوفَ بِالْكَعْبَةِ .

٥[٤٤١٠] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ ، عَنْ مُسَافِعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ : هَلْ تَغْتَسِلُ الْمَرْأَةُ إِذَا احْتَلَمَتْ وَأَبْصَرَتِ الْمَاءَ؟ قَالَ : «نَعَمْ» ، فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ : تَرِبَتْ[٥] يَدَاكِ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **«دَعِيهَا ، وَهَلْ يَكُونُ الشَّبَهُ إِلَّا مِنْ قِبَلِ ذَلِكَ؟ إِذَا عَلَا مَاؤُهَا مَاءَ الرَّجُلِ أَشْبَهَ الرَّجُلُ أَخْوَالَهُ ، وَإِذَا عَلَا مَاءُ الرَّجُلِ مَاءَ الْمَرْأَةِ أَشْبَهَهُ»** .

٥[٤٤١١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي سَمِينَةَ الْبَصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنَّا نَنْبِذُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي

٥[٤٤٠٩] سيأتي برقم : (٤٥٢٠) ، (٤٦٧١) ، (٤٦٧٢) ، (٤٩٥٤) .

(١) **القلائد** : جمع قلادة ، وهي ما جعل في رقبة الإنسان والبدنة . (انظر : غريب الحديث للحربي) (٨٩١/٢) .

(٢) **البدن والبدنات** : جمع بَدَنَة ، وتقع على الجمل والناقة والبقرة وهي بالإبل أشبه ، وسميت بدنة لعظمها وسمنها . (انظر : النهاية ، مادة : بدن) .

(٣) **الهدي** : ما يُهدىٰ إلى البيت الحرام من النعم (الإبل والبقر والغنم) لتُنحر . (انظر : النهاية ، مادة : هدا) .

(٤) **المحرم والحرام** : الذي أهل بالحج أو بالعمرة وباشر أسبابهما وشروطهما ، من خلع المخيط واجتناب الأشياء التي منعه الشرع منها . (انظر : النهاية ، مادة : حرم) .

٥[٤٤١٠] [التحفة : م ١٦٧٥٦] .

(٥) **تربت** : افتقرت ولصقت بالتراب ، وهي كلمة جارية لا يريدون بها الدعاء على المخاطب ولا وقوع الأمر به ، وقيل غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : ترب) .

٥[٤٤١١] [التحفة : ق ١٧٨٢٤ ، م د ت ١٧٨٣٦] سيأتي برقم : (٤٤١٦) .

سِقَاءٍ[١] يُوكَىٰ[٢] أَعْلَاهُ ، وَلَهُ عَزْلَاءُ[٣] ، نَنْبِذُهُ[٤] بِالْغَدَاةِ[٥] فَيَشْرَبُهُ بِالْعَشِيِّ ، وَنَنْبِذُهُ بِالْعَشِيِّ فَيَشْرَبُهُ بِالْغَدَاةِ .

٥ [٤٤١٢] **حدثنا** مَسْرُوقُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُسَافِرَ أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ ، فَأَيَّتُهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا أَخْرَجَهَا .

٥ [٤٤١٣] **حدثنا** أَبُو طَالِبٍ عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عَاصِمٍ ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«لَا يَمُوتُ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَيُصَلِّي عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَبْلُغُوا أَنْ يَكُونُوا مِائَةً فَيَشْفَعُوا لَهُ[٦] إِلَّا شُفِّعُوا فِيهِ»** .

٥ [٤٤١٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَرُزِّيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو زُكَيْرٍ الْمَدَنِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ يَذْكُرُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«كُلُوا الْبَلَحَ بِالتَّمْرِ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا أَكَلَ ابْنُ آدَمَ غَضِبَ ، يَقُولُ : بَقِيَ ابْنُ آدَمَ حَتَّىٰ أَكَلَ الْخَلَقَ[٧] بِالْجَدِيدِ»** .

---

(١) **السقاء** : ظرف (وعاء) للماء من الجلد ، والجمع : أسقية . (انظر : النهاية ، مادة : سقا) .

(٢) **الوكاء** : الخيط الذي تُشدّ به الصرة والكيس وغيرهما . (انظر : النهاية ، مادة : وكا) .

(٣) **العزلاء** : فم المزادة (القربة) الأسفل ، والجمع : العزالي . (انظر : النهاية ، مادة : عزل) .

(٤) **النبذ** : ترك الماء عليه ليصير نبيذا . (انظر : النهاية ، مادة : نبذ) .

(٥) **الغداة** : ما بين الفجر وطلوع الشمس ، والجمع : غدوات . (انظر : النهاية ، مادة : غدا) .

٥ [٤٤١٢] سيأتي برقم : (٤٩٣٩) ، (٤٩٤٥) ، (٤٩٤٧) .

٥ [٤٤١٣] سيأتي برقم : (٤٨١٩) ، (٤٨٨٦) .

(٦) في حاشية (م) : «فيه» ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

٥ [٤٤١٤] [التحفة : س ق ١٧٣٣٤] .

(٧) **الخَلَق** : البالي من الثياب والجلد وغيرها ، والجمع : خلقان وأخلاق . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : خلق) .

○ [٤٤١٥] **حدثنا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ : عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ ، وَعَنِ الْغُلَامِ حَتَّى يَحْتَلِمَ ، وَعَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يُفِيقَ**» .

○ [٤٤١٦] **حدثنا** سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ ۩ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ تَبَالَةَ[١] بِنْتِ يَزِيدَ الْعَبْشَمِيَّةِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ يُنْبَذُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فِي سِقَاءٍ وَاحِدٍ[٢] ، قَبْضَةً مِنْ زَبِيبٍ أَوْ قَبْضَةً مِنْ تَمْرٍ ، فَنَطْرَحُهَا[٣] فِي السِّقَاءِ ، ثُمَّ نَصُبُّ عَلَيْهَا الْمَاءَ لَيْلًا فَيَشْرَبُهُ نَهَارًا ، أَوْ نَهَارًا فَيَشْرَبُهُ لَيْلًا .

○ [٤٤١٧] **حدثنا** سُرَيْجٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بِيضٍ ، سَحُولِيَّةٍ مِنْ كُرْسُفٍ[٤] ، لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ ، أَمَّا الْحُلَّةُ[٥] فَإِنَّمَا شُبِّهَ عَلَى النَّاسِ فِيهَا أَنَّهَا اشْتُرِيَتْ لَهُ لِيُكَفَّنَ فِيهَا ، فَتُرِكَتِ الْحُلَّةُ[٦] ، فَأَخَذَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، قَالَ : أَحْبِسُهَا أُكَفَّنُ فِيهَا ، ثُمَّ قَالَ : لَوْ رَضِيَهَا اللَّهُ لِرَسُولِهِ لَكُفِّنَ فِيهَا ، فَبَاعَهَا وَتَصَدَّقَ بِثَمَنِهَا .

○ [٤٤١٥] [التحفة : ت س ١٠٠٦٧ ، د (ت) س ١٠١٩٦ ، د ١٠٢٧٧] .

○ [٤٤١٦] تقدم برقم : (٤٤١١) . ۩ [٢٠٤/أ] .

(١) في (م) مضبوطًا : «نُباتة» ، والمثبت كما في حاشية (م) ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وكما أخرجه أحمد (٢٤١٩٨) عن أبي معاوية شيخ شيخ المصنف .

(٢) نسبه في حاشية (م) لأصل البلبيسي وابن ظافر ، والذي في (م) : «فآخذ» .

(٣) في (م) : «فيطرحها» .

○ [٤٤١٧] سيأتي برقم : (٤٥٩٧) ، (٤٨٤١) .

(٤) **الكرسف** : القطن . (انظر : النهاية ، مادة : كرسف) .

(٥) **الحلة** : إزار ورداء برد أو غيره ، ويقال لكل واحد منهما على انفراد : حلة ، وقيل : رداء وقميص وتمامها العمامة ، والجمع : حُلَل وحِلَال . (انظر : معجم الملابس) (ص١٣٦) .

(٦) قوله : «سحولية من كرسف ، ليس فيها قميص ولا عمامة ، أما الحلة فإنما شبه على الناس فيها أنها اشتريت له ليكفن فيها ، فتركت الحلة» ليس في الأصول الخطية وقد رواه أبو نعيم في مسنده المستخرج على مسلم (٣/ ١٢٥) برقم (٢١٠٤) عن ابن المقرئ عن أبي يعلى على الصواب بذكر العبارة وهي لازمة لاستقامة السياق .

٥[٤٤١٨] حدثنا سُرَيْجٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ سَفَرٍ ، قَالَتْ : فَعَلَّقْتُ عَلَىٰ بَابِي قِرَامَ سِتْرٍ فِيهِ الْخَيْلُ أُولَاتُ الْأَجْنِحَةِ ، فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِي[١] : انْزِعِيهِ .

٥[٤٤١٩] حدثنا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ ضِجَاعُ[٢] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي يَنَامُ عَلَيْهِ بِاللَّيْلِ مِنْ أَدَمٍ[٣] مَحْشُوًّا لِيفًا .

٥[٤٤٢٠] حدثنا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا هِقْلٌ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَارَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ : اسْتُحِيضَتْ[٤] أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ جَحْشٍ ، وَكَانَتْ تَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ سَبْعَ سِنِينَ ، فَاشْتَكَتْ ذَلِكَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ هَذَا لَيْسَ بِالْحَيْضَةِ**[٥] ، **إِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ**[٦] ، **فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلَاةَ ، فَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْتَسِلِي ثُمَّ صَلِّي**» ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ ، وَكَانَتْ تَقْعُدُ فِي مِرْكَنٍ[٧] لِأُخْتِهَا زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ حَتَّىٰ إِنَّ حُمْرَةَ الدَّمِ لَتَعْلُو الْمَاءَ .

٥[٤٤١٨] سيأتي برقم : (٤٤٨٣) ، (٤٦٥٩) .

(١) أشار في (م) لعدم وجوده في أصل البلبيسي وابن ظافر .

٥[٤٤١٩] [التحفة : م د ١٧٢٠٢] سيأتي برقم : (٤٩٧٠) .

(٢) **الضجاع** : ما يضطجع عليه ويفترشه إذا نام . (انظر : المشارق) (٢/ ٥٥) .

(٣) **الأدم والأديم** : الجلد . (انظر : النهاية ، مادة : أدم) .

٥[٤٤٢٠] [التحفة : د ١٦٤٦٠ ، س ق ١٦٥١٦ ، س ١٦٦٨١ ، س ١٧٩٥٤] سيأتي برقم : (٤٤٢٥) .

(٤) **الاستحاضة** : سيلان الدم من المرأة في غير أيام حيضها ، وهو دم فاسد ، فهو كل دم تراه المرأة غير الحيض والنفاس وغير دم القروح . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ١٣٦) .

(٥) **الحيض** : دم يسيل من رحم المرأة البالغة في أيام معلومة من كل شهر . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : حيض) .

(٦) **العرق** : المراد : أحد العروق انفجر دمًا ، وليست بحيضة ، والجمع : عروق . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : عرق) .

(٧) **المركن** : وعاء تغسل فيه الثياب ، جمعه : مراكن . (انظر : النهاية ، مادة : ركن) .

○ [٤٤٢١] **حدثنا** غَسَّانُ بْنُ الرَّبِيعِ ، عَنْ ثَابِتٍ ، يَعْنِي : ابْنَ يَزِيدَ ، عَنْ بُرْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ : اسْتَفْتَحْتُ الْبَابَ ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي تَطَوُّعًا ، وَالْبَابُ فِي الْقِبْلَةِ ، فَمَشَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ يَمِينِهِ ، أَوْ عَنْ يَسَارِهِ ، حَتَّىٰ فَتَحَ الْبَابَ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَىٰ صَلَاتِهِ .

○ [٤٤٢٢] **حدثنا** هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ ، ثُمَّ يُقَبِّلُ ، ثُمَّ يُصَلِّي ، وَلَا يُحْدِثُ وُضُوءًا .

○ [٤٤٢٣] **حدثنا** حَوْثَرَةُ بْنُ أَشْرَسَ أَبُو عَامِرٍ ، أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ كَيْسَانَ أَبُو مَعْرُوفٍ ، عَنْ عَمْرَةَ الْعَدَوِيَّةِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَا تَفْنَىٰ أُمَّتِي إِلَّا بِالطَّعْنِ**(١) **وَالطَّاعُونِ**» ، قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ عَرَفْنَا الطَّعْنَ ، فَمَا الطَّاعُونُ؟ قَالَ : «**غُدَّةٌ كَغُدَّةِ الْإِبِلِ ، الْمُقِيمُ بِهَا كَالشَّهِيدِ ، وَالْفَارُّ مِنْهَا كَالْفَارِّ مِنَ الزَّحْفِ**(٢)» .

○ [٤٤٢٤] **حدثنا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عُبَيْدِ(٣) اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مُسْتَتِرَةٌ بِقِرَامٍ(٤) صُوَرٍ ، فَتَلَوَّنَ وَجْهُهُ ، ثُمَّ تَنَاوَلَ السِّتْرَ فَهَتَكَهُ ، ثُمَّ قَالَ : «**إِنَّ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُشَبِّهُونَ بِخَلْقِ اللَّهِ**» .

○ [٤٤٢٢] سيأتي برقم : (٤٨٣٤) .

○ [٤٤٢٣] [المقصد : ١٦٢١] [**إتحاف الخيرة** : ١٨٢٦] .

(١) **الطعن** : القتل بالرماح . (انظر : النهاية ، مادة : طعن) .

(٢) **الزحف** : الجهاد ولقاء العدو في الحرب . (انظر : النهاية ، مادة : زحف) .

○ [٤٤٢٤] سيأتي برقم : (٤٤٥٣) ، (٤٤٨٤) ، (٤٥٣٩) ، (٤٧٣٦) .

(٣) تصحف في الأصول الخطية لدينا إلى : «عبد» والمثبت الصواب ، وينظر : «تاريخ بغداد» (١٠/ ٤٧٧) ، و«تهذيب الكمال» (١٨/ ١٤١) .

(٤) **القرام** : الستر رقيق ، وقيل : الصفيق من صوف ذي ألوان ، وقيل : الستر الرقيق وراء الستر الغليظ . (انظر : النهاية ، مادة : قرم) .

○ [٤٤٢٥] حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْعُمَرِيُّ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ جَحْشٍ، وَكَانَتِ اسْتُحِيضَتْ سَبْعَ سِنِينَ، إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَشَكَتْ ذَلِكَ إِلَيْهِ، وَاسْتَفْتَتْهُ فِيهِ، فَقَالَ: «إِنَّ هَذَا لَيْسَ بِالْحَيْضَةِ، وَلَكِنْ هَذَا عِرْقٌ، فَاغْتَسِلِي، ثُمَّ صَلِّي»، قَالَ: فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ، وَكَانَتْ تَجْلِسُ فِي الْمِرْكَنِ فَتَعْلُو حُمْرَةُ الدَّمِ الْمَاءَ، ثُمَّ تُصَلِّي.

○ [٤٤٢٦] حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْعُمَرِيُّ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تُقْطَعُ الْيَدُ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا».

○ [٤٤٢٧] حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَغْتَسِلُ مِنْ إِنَاءٍ هُوَ الْفَرَقُ، قَالَتْ: وَكُنْتُ أَغْتَسِلُ مَعَهُ فِي الْإِنَاءِ الْوَاحِدِ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَأَظُنُّ الْفَرَقَ يَوْمَئِذٍ نَحْوًا مِنْ خَمْسَةِ أَقْسَاطٍ.

○ [٤٤٢٨] حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَصْدَعُ فَرْقَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ قَرْنِ يَافُوخِهِ، وَأَسْدُلُ لَهُ إِذَا دَهَنْتُ(١) نَاصِيَتَهُ(٢).

○ [٤٤٢٩] حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْعُمَرِيُّ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ

○ [٤٤٢٥] [التحفة: س ١٦٤٥٥، م د س ١٦٥٧٢، د ١٦٦١٠، خ د ١٦٦١٩، د ١٧٩١٠، خ م د س ق ١٧٩٢٢] تقدم برقم: (٤٤٢٠).

○ [٤٤٢٦] سيأتي برقم: (٤٥٦٩)، (٤٨٤٩) وتقدم برقم: (٤٣٩٤).

○ [٤٤٢٧] [التحفة: م د ١٦٥٩٩] سيأتي برقم: (٤٤٤٤)، (٤٤٧٢)، (٤٤٩٨)، (٤٤٩٩)، (٤٥٦١)، (٤٧٣٩)، (٤٨٨٤)، (٤٩٠٧).

○ [٤٤٢٨] سيأتي برقم: (٤٥٩٢)، (٤٨٣٠).

(١) تصحف في (م) إلى: «ذهبت» وفي الحاشية كالمثبت مصححًا عليه، منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر.

(٢) الناصية: مقدم الرأس، وشعر مقدم الرأس إذا طال، والجمع: نواص. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: نصو).

○ [٤٤٢٩] [التحفة: خ د ١٦٤٠٣، خ م د س ق ١٦٤٣٤، م ١٦٧٣٢، د ١٧٠٢٣، خت ١٧٣٤٥].

عَائِشَةَ قَالَتْ : صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ فِي خَمِيصَةٍ(١) لَهَا أَعْلَامٌ(٢) ، فَنَظَرَ إِلَىٰ أَعْلَامِهَا نَظْرَةً فَلَمَّا سَلَّمَ ، قَالَ : «**اذْهَبُوا بِخَمِيصَتِي هَذِهِ إِلَىٰ أَبِي جَهْمٍ ، فَإِنَّهَا أَلْهَتْنِي آنِفًا(٣) عَنْ صَلَاتِي ، وَائْتُونِي بِأَنْبِجَانِيَّةِ(٤) أَبِي جَهْمٍ**» .

ه [٤٤٣٠] **حدثنا** عَبْدُ الْعَزِيزِ الْعُمَرِيُّ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَدْ كَانَ نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءِ الْمُؤْمِنَاتِ يُصَلِّينَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُتَلَفِّعَاتٍ(٥) بِمُرُوطِهِنَّ ، ثُمَّ يَرْجِعْنَ إِلَىٰ بُيُوتِهِنَّ ، وَمَا يُعْرَفْنَ مِنَ الْغَلَسِ(٦) .

ه [٤٤٣١] **حدثنا** إِسْحَاقُ ، وَعِدَّةٌ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ نِسَاءً مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ كُنَّ يُصَلِّينَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الصُّبْحَ مُتَلَفِّعَاتٍ بِمُرُوطِهِنَّ ، ثُمَّ يَرْجِعْنَ إِلَىٰ أَهْلِيهِنَّ ، وَلَا يَعْرِفُهُنَّ أَحَدٌ .

ه [٤٤٣٢] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى الْمِصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامٌ صَامَ عَنْهُ وَلِيُّهُ**» .

۩ [٢٠٤/ ب] .

(١) **الخميصة** : كساء أسود مربع له علمان ، وفيه خطوط ، والجمع : خمائص . (انظر : معجم الملابس) (ص١٦٠) .

(٢) **الأعلام** : جمع : العلم ، وهو : الرسم في الثوب . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : علم) .

(٣) **الآنِف** : الماضي القريب ، يقال : فعله آنفا قريبا ، أو أول هذه الساعة ، أو أول وقت كنا فيه . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : أنف) .

(٤) في (م) ، (ف) : «بأنبجاني» ، وفي (ع) ، وحاشية (م) كالمثبت ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر وصحح عليه .

الأنبجانية : كساء منسوب إلى موضع اسمه أنبجان ، وهو من الصوف ، من أدون الثياب الغليظة .(انظر : النهاية ، مادة : أنبجان) .

ه [٤٤٣٠] [**التحفة** : خ ١٦٥٥٥] سيأتي برقم : (٤٤٣١) .

(٥) **المتلفعات** : المتلففات . (انظر : النهاية ، مادة : لفع) .

(٦) **الغلس** : ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح . (انظر : النهاية ، مادة : غلس) .

ه [٤٤٣١] [**التحفة** : م س ق ١٦٤٤٢ ، س ١٦٥٢١] تقدم برقم : (٤٤٣٠) .

ه [٤٤٣٢] سيأتي برقم : (٤٧٧٤) .

٥ [٤٤٣٣] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا نَفَعَنَا مَالُ أَحَدٍ مَا نَفَعَنَا مَالُ أَبِي بَكْرٍ**» .

٥ [٤٤٣٤] **حدثنا** إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ : اخْتَصَمَ سَعْدٌ ، وَعَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ سَعْدٌ : إِنَّ أَخِي أَوْصَانِي إِذَا قَدِمْتُ مَكَّةَ أَنْ آخُذَ ابْنَ أَمَةِ زَمْعَةَ ، وَإِنَّهُ ابْنِي ، فَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَخِي وَابْنُ أَمَةِ أَبِي وُلِدَ عَلَىٰ فِرَاشِ أَبِي ، فَرَأَىٰ شَبَهًا بَيِّنًا بِعُتْبَةَ ، قَالَ : فَقَالَ : «**هُوَ لَكَ ، الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ**(١) ، **وَاحْتَجِبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ**» .

٥ [٤٤٣٥] **حدثنا** إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي صَلَاةَ الْعَصْرِ وَالشَّمْسُ طَالِعَةٌ فِي حُجْرَتِهَا لَمْ يَظْهَرِ الْفَيْءُ(٢) .

٥ [٤٤٣٦] **حدثنا** إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ : اسْتَأْذَنَ رَهْطٌ(٣) مِنَ الْيَهُودِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالُوا : السَّامُ(٤) عَلَيْكَ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَقُلْتُ : عَلَيْكُمُ السَّامُ وَاللَّعْنَةُ(٥) ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَا عَائِشَةُ ، إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ**» ، قَالَتْ : قُلْتُ : أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا؟ قَالَ : «**قُلْتُ : وَعَلَيْكُمْ**» .

---

٥ [٤٤٣٣] [المقصد : ١٢٩٣] [المطالب : ٣٨٦٤] [إتحاف الخيرة : ٦٥٤٥] ، وسيأتي برقم : (٤٩١٧) .

(١) **الولد للفراش** : لمالك الفراش ، وهو الزوج والمولى ، والمرأة تسمى فراشًا ؛ لأن الرجل يفترشها . (انظر : النهاية ، مادة : فرش) .

٥ [٤٤٣٥] سيأتي برقم : (٤٤٩٥) .

(٢) **الفيء** : الظل الذي يكون بعد الزوال . (انظر : النهاية ، مادة : فيأ) .

٥ [٤٤٣٦] [التحفة : م ٢٨٦٠ ، خ م ت س ١٦٤٣٧ ، خ م س ١٦٤٩٢ ، ق ١٦٥٢٧ ، م ١٧٩٥٢] .

(٣) **الرهط** : ما دون العشرة من الرجال . وقيل إلى الأربعين ولا تكون فيهم امرأة ، ولا واحد له من لفظه ، ويجمع على أرهط وأرهاط . (انظر : النهاية ، مادة : رهط) .

(٤) **السام** : الموت . (انظر : النهاية ، مادة : سوم) .

(٥) **اللعن** : الطرد والإبعاد من رحمة اللّه ، ومن الخَلْق : السَّبّ والدعاء . (انظر : النهاية ، مادة : لعن) .

٥ [٤٤٣٧] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ مَسْرُورًا ، يَقُولُ : «أَيْ عَائِشَةُ أَلَمْ تَرَيْ[١] إِلَى مُجَزِّزٍ الْمُدْلِجِيِّ؟ دَخَلَ عَلَيَّ ، فَرَأَى أُسَامَةَ وَزَيْدًا عَلَيْهِمَا قَطِيفَةٌ[٢] قَدْ غَطَّيَا رُءُوسَهُمَا وَبَدَتْ أَقْدَامُهُمَا ، فَقَالَ : إِنَّ هَذِهِ أَقْدَامٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ» .

٥ [٤٤٣٨] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ جَاءَتِ امْرَأَةُ رِفَاعَةَ الْقُرَظِيِّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ، فَقَالَتْ : إِنَّ رِفَاعَةَ طَلَّقَنِي فَبَتَّ طَلَاقِي[٣] ، فَتَزَوَّجْتُ بَعْدَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الزُّبَيْرِ ، وَإِنَّ مَا مَعَهُ مِثْلُ هُدْبَةِ الثَّوْبِ[٤] ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «تُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ؟ لَا ، حَتَّى يَذُوقَ مِنْ عُسَيْلَتِكِ[٥] وَتَذُوقِي مِنْ عُسَيْلَتِهِ» .

٥ [٤٤٣٩] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحِدَّ[٦] عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ» .

---

٥ [٤٤٣٧] [التحفة : م ١٦٦٥٦] .

(١) في (م) ، (ع) ، (ف) : «تر» ، وأشار في حاشية الأولى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر كالمثبت ومصححًا عليه ، وهو الموافق لما في «السنن الكبرى» للنسائي (٥٨٦٨) عن إسحاق بن راهويه ، به .

(٢) **القطيفة** : نسيجٌ من الحرير أو القطن ذو أهداب (زوائد) تُتَّخذ منه ثياب وفُرُش . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : قطف) .

٥ [٤٤٣٨] [التحفة : س ١٦٤١٦ ، خ ١٦٤٧٦ ، خ ١٦٥٥١] سيأتي برقم : (٤٩٧٦) .

(٣) **الطلاق البات والبتة** : الطلاق البائن غير الرجعي . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٨٣) .

(٤) **الهدبة** : طرف الثوب الغير المنسوج ، وهذا كناية عن عنته وضعف آلته شبهت به ذكره في الإرخاء والانكسار وعدم القيام والانتشار . (انظر : المرقاة) (٦/ ٤٤١) .

(٥) **العسيلة** : لذة الجماع ، شبهها بذوق العسل ، وإنما صغرها إشارة إلى القدر القليل الذي يحصل به الحل . (انظر : النهاية ، مادة : عسل) .

(٦) **الحداد والإحداد** : امتناع المرأة المتوفى عنها زوجها من الزينة كلها من لباس وطيب وغيرهما وكل ما كان من دواعي الجماع . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٧٩) .

ｏ[٤٤٤٠] حدثنا إسحاق، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن عمرة، عن عائشة، أن النبي ﷺ قال: «دخلت الجنة، فسمعت فيها قراءة، فقلت: ما هذه؟ قالوا: حارثة بن النعمان، كذاكم البر[1]، كذاكم البر، كذاكم البر[2]، وكان برا بأمه».

ｏ[٤٤٤١] حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي سلمة قال: توضأ عبد الرحمن عند عائشة فقالت: يا عبد الرحمن، أسبغ الوضوء[3]، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ويل[4] للعراقيب[5] من النار».

ｏ[٤٤٤٢] حدثنا عبد الأعلى بن حماد، حدثنا مسلم بن خالد، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن أبي يونس مولى عائشة، أن عائشة قالت: سأل رسول الله ﷺ رجل وأنا قائمة وراء الباب أسمع، فقال: إن الصلاة تدركني وأنا جنب[6]، وأنا أريد الصيام، فقال رسول الله ﷺ: «وأنا تدركني الصلاة وأنا جنب، وأنا أريد الصيام، ثم أغتسل وأصوم»، فقال الرجل: لست مثلك! قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، فقال رسول الله ﷺ: «والله إني لأرجو أن أكون أتقاكم لله، وأعلمكم بحدود[7] الله».

ｏ[٤٤٤٠][المقصد: ١٤٢٢][إتحاف الخيرة: ٦٨١٩/ ٢].

(١) البر: اسم جامع للخير كله. (انظر: جامع الأصول) (١/ ٣٣٧).

(٢) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «كذلكم» في الثلاث مواضع، والمثبت من النسخ الثلاث: (م)، (ع)، (ف)، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٤٢٢).

ｏ[٤٤٤١][التحفة: ق ٢٢٥٦، م ١٢٦٠٢، ت ١٢٧١٧، ق ١٢٧٢٨، خ م س ١٤٣٨١].

(٣) إسباغ الوضوء: الإتيان بسائر فرائضه وسننه، من الزيادة على القدر المطلوب غسله. (انظر: ذيل النهاية، مادة: سبغ).

(٤) الويل: الحزن والهلاك والمشقة من العذاب. (انظر: النهاية، مادة: ويل).

(٥) العراقيب: جمع العرقوب، وهو: الوتر (عصب غليظ) خلف الكعبين فوق العقب. (انظر: النهاية، مادة: عرقب).

ｏ[٤٤٤٢] سيأتي برقم: (٤٥٦٦)، (٤٦٥٠)، (٤٧١٩)، (٤٧٢٠)، (٤٧٢١)، (٤٧٢٢).

(٦) الجنب: الذي يجب عليه الغسل بالجماع، أو خروج المني. (انظر: النهاية، مادة: جنب).

(٧) في (م): «لحدود»، وأشار في حاشيتها أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر كالمثبت.

○ [٤٤٤٣] **حدثنا**۩ عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيُقَبِّلُ بَعْضَ أَزْوَاجِهِ وَهُوَ صَائِمٌ ، ثُمَّ ضَحِكَتْ .

○ [٤٤٤٤] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : إِنْ كُنْتُ لَأَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ ، نَشْرَعُ فِيهِ جَمِيعًا .

○ [٤٤٤٥] **وبإسناده** ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَغْتَسِلَ مِنَ الْجَنَابَةِ(١) أَفْرَغَ عَلَىٰ يَدَيْهِ فَغَسَلَهُمَا ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَيْهِ فِي الْإِنَاءِ وَضْعًا ، ثُمَّ أَخْرَجَهُمَا فَأَدْخَلَهُمَا فِي رَأْسِهِ ، فَيَتَتَبَّعُ أُصُولَ الشَّعْرِ حَتَّىٰ إِذَا بَلَّ بَشَرَةَ شَعْرِهِ وَخُيِّلَ إِلَيْهِ أَنَّهُ قَدْ أَنْقَىٰ ، أَفْرَغَ عَلَىٰ رَأْسِهِ ثَلَاثَ حَثَيَاتٍ(٢) مِنْ مَاءٍ ، ثُمَّ أَفْرَغَ مَا بَقِيَ عَلَىٰ جَسَدِهِ ، وَقَالَ عُرْوَةُ مِنْ قَبْلِهِ : إِذَا غَسَلَ كَفَّيْهِ فَلْيَغْسِلْ فَرْجَهُ ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ .

○ [٤٤٤٦] **وعن** عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ وَوُضِعَ الْعَشَاءُ ، فَابْدَءُوا بِالْعَشَاءِ**» .

○ [٤٤٤٧] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ وَهُدْبَةُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، قَالَ : دَخَلْنَا عَلَىٰ عَائِشَةَ ، فَأَخْرَجَتْ إِلَيْنَا إِزَارًا غَلِيظًا مِمَّا يُصْنَعُ

○ [٤٤٤٣] [التحفة : خ ١٧١٧٠] سيأتي برقم : (٤٥٤٧) ، (٤٥٥٩) ، ، (٤٧٠٩) ، (٤٧٢٧) ، (٤٧٢٨) ، (٤٧٢٩) ، (٤٧٤٧) ، .

۩ [٢٠٥/أ] .

○ [٤٤٤٤] سيأتي برقم : (٤٤٧٢) ، (٤٤٩٨) ، (٤٤٩٩) ، (٤٥٦١) ، (٤٧٣٩) ، (٤٨٨٤) ، (٤٩٠٧) وتقدم برقم : (٤٤٢٧) .

○ [٤٤٤٥] سيأتي برقم : (٤٤٩٦) ، (٤٤٩٧) ، (٤٥١٢) ، (٤٨٦٨) ، (٤٨٧٧) .

(١) **الجنابة** : خروج المني على وجه الشهوة . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٥٤١) .

(٢) **الحثيات** : جمع : حثية ، وهي : الغرفة باليدين . (انظر : النهاية ، مادة : حثا) .

○ [٤٤٤٧] سيأتي برقم : (٤٩٥٥) .

بِالْيَمَنِ ، وَكِسَاءً مِنْ هَذِهِ الَّتِي تَدْعُونَهَا الْمُلَبَّدَةَ[(١)] ، فَقَالَتْ : قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي هَذَيْنِ الثَّوْبَيْنِ .

○ [٤٤٤٨] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَتْ سَوْدَةُ امْرَأَةً جَسِيمَةً ، فَكَانَتْ إِذَا خَرَجَتْ أَشْرَفَتْ عَلَى النِّسَاءِ ، فَرَآهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، فَقَالَ لَهَا : انْظُرِي كَيْفَ تَخْرُجِينَ ، فَوَاللَّهِ مَا تَخْفَيْنَ عَلَيْنَا إِذَا خَرَجْتِ! فَذَكَرَتْ ذَلِكَ سَوْدَةُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفِي يَدِهِ عَرْقٌ[(٢)] ، قَالَ : فَمَادَ الْعَرْقُ مِنْ يَدِهِ مِنْ فَزَعِ الْوَحْيِ ، فَقَالَ : «**إِنَّ اللَّهَ قَدْ جَعَلَ لَكُنَّ رُخْصَةً أَنْ تَخْرُجْنَ لِحَوَائِجِكُنَّ**» .

○ [٤٤٤٩] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَجُلًا ، قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : إِنَّ أُمِّي افْتُلِتَتْ نَفْسُهَا[(٣)] ، وَأُرَاهَا لَوْ تَكَلَّمَتْ تَصَدَّقَتْ ، أَفَأَتَصَدَّقُ عَنْهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**نَعَمْ**» .

○ [٤٤٥٠] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : جَاءَتْنِي بَرِيرَةُ ، فَقَالَتْ : إِنِّي كَاتَبْتُ[(٤)] أَهْلِي عَلَى تِسْعِ أَوَاقٍ[(٥)] : فِي كُلِّ

---

(١) **الملبّد واللبد** : هي التي كثفت ومشطت وصفقت بالعمل حتى صارت مثل : اللبد ، وقيل : معناه مرقعا ، يقال لبدت الثوب : أي رقعته ، والأول أصح . (انظر : المشارق) (١/ ٣٥٤) .

(٢) ضبب على أوله في (م) .

○ [٤٤٤٩] [التحفة : م ١٦٧٨٣ ، م ١٦٨٩٠ ، م ١٦٩٥٨ ، م ١٧١١٩ ، خ س ١٧١٦١ ، م ١٧١٩٠ ، خ ١٧١٩٣ ، م ١٧٣٢٩] .

(٣) **افتلات النفس** : موت الفجأة وأخذ النفس فلتة . (انظر : النهاية ، مادة : فلت) .

○ [٤٤٥٠] [التحفة : خت م سي ١٦٧٠٢ ، م دت س ١٦٧٧٠ ، خ م ١٦٨١٣ ، م ١٧٠٠٣ ، خ ١٧١٦٥ ، م ق ١٧٢٦٣] سيأتي برقم : (٤٤٥١) ، (٤٥٣٥) .

(٤) **الكتابة والمكاتبة** : أن يكاتب الرجل عبده على مال يؤديه إليه منجما (مقسطا) فإذا أداه صار حرًّا . (انظر : النهاية ، مادة : كتب) .

(٥) **الأواقي** : جمع الأوقية ، وهي وزن مقداره أربعون درهمًا = ١١٨,٨ جرامًا . (انظر : المقادير الشرعية) (ص١٣١) .

عَامٍ أُوقِيَّةٌ ، فَأَعِينِينِي ، فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ : إِنْ أَحَبَّ أَهْلُكِ أَنْ أَعُدَّهَا لَهُمْ عَدَّةً وَاحِدَةً وَيَكُونَ وَلَاؤُكِ لِي فَعَلْتُ ، فَذَهَبَتْ بَرِيرَةُ إِلَىٰ أَهْلِهَا ، فَقَالَتْ لَهُمْ ، فَأَبَوْا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْوَلَاءُ[1] لَهُمْ ، فَسَمِعَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ، فَسَأَلَهَا ، فَأَخْبَرَتْهُ عَائِشَةُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**خُذِيهَا وَاشْتَرِطِي لَهُمُ الْوَلَاءَ ، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ**[2]» ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّاسِ ، فَحَمِدَ اللَّهَ ، ثُمَّ قَالَ : «**أَمَّا بَعْدُ ، فَمَا بَالُ**[3] **رِجَالٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ؟ فَمَا كَانَ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ ، وَإِنْ كَانَ مِائَةَ شَرْطٍ**» ، وَقَالَ : «**قَضَاءُ اللَّهِ أَحَقُّ ، وَشَرْطُ اللَّهِ**[4] **أَوْثَقُ ، وَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ**» .

٥[٤٤٥١] *حدثنا* عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ بَرِيرَةَ كَانَتْ مُكَاتَبَةً لِأُنَاسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، قَالَتْ : فَأَرَدْتُ أَنْ أَبْتَاعَهَا فَأُعْتِقَهَا ، فَأَمَرْتُهَا أَنْ تَأْتِيَهُمْ فَتُخْبِرَهُمْ ، فَقَالُوا : إِنْ جَعَلْتِ لَنَا وَلَاءَهَا بِعْنَاهَا ، فَاسْتَفْتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «**اشْتَرِيهَا فَأَعْتِقِيهَا ، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْطَى الثَّمَنَ**» ، قَالَتْ : فَكَانَتْ تَحْتَ عَبْدٍ ، فَلَمَّا أُعْتِقَتْ ، قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اخْتَارِي : إِنْ شِئْتِ تَسْتَقِرِّي تَحْتَ هَذَا الْعَبْدِ ، وَإِنْ شِئْتِ أَنْ تُفَارِقِيهِ**» ، قَالَتْ : فَإِنِّي قَدْ فَارَقْتُهُ ، قَالَتْ : فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْمِرْجَلُ يَفُورُ[5] بِاللَّحْمِ[6] ، فَقَالَ : «**مَا هَذَا يَا عَائِشَةُ؟**» ، فَقَالَتْ : أَهْدَتْهُ لَنَا بَرِيرَةُ تُصُدِّقَ بِهِ عَلَيْهَا ، فَقَالَ : «**هُوَ لِبَرِيرَةَ صَدَقَةٌ ، وَهُوَ لَنَا هَدِيَّةٌ**» .

---

(١) **الولاء** : نسب العبد المعتق وميراثه ، وولاء العتق : هو إذا مات المعتق ورثه مُعتِقُهُ ، أو وَرَثَةُ مُعتِقِه ، كانت العرب تبيعه وتهبه فنهي عنه ، لأن الولاء كالنسب ، فلا يزول بالإزالة . (انظر : النهاية ، مادة : ولا) .

(٢) **العتق والعتاقة** : الخروج عن الرق ، والتحرير من العبودية . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : عتق) .

(٣) **البال** : الحال والشأن . (انظر : النهاية ، مادة : بول) .

(٤) قوله : «وشرط اللَّه» أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «وشرطه» .

٥[٤٤٥١] [التحفة : د ١٩٢٦٠] سيأتي برقم : (٤٥٣٥) وتقدم برقم : (٤٤٥٠) .

(٥) تصحف في (ف) : «يفوت» ، وينظر : «مسند الإمام أحمد» (٢٦١٠٥) عن عثمان بن عمر ، به .

(٦) في (م) ، (ع) : «اللحم» ، وفي (ف) ، وحاشية الأولى منسوبًا إلى أصل البلبيسي وابن ظافر كالمثبت .

٥ [٤٤٥٢] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَ أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ مِرْطُ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، فَأَذِنَ لَهُ، فَقَضَىٰ إِلَيْهِ حَاجَتَهُ، ثُمَّ خَرَجَ، فَاسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ عُمَرُ، فَأَذِنَ لَهُ، وَهُوَ عَلَىٰ تِلْكَ الْحَالَةِ، فَقَضَىٰ إِلَيْهِ حَاجَتَهُ، ثُمَّ خَرَجَ، فَاسْتَأْذَنَ عُثْمَانُ، فَاسْتَوَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩، فَقَالَ لِعَائِشَةَ: «**اجْمَعِي عَلَيْكِ ثِيَابَكِ**»، فَأَذِنَ لَهُ، فَلَمَّا خَرَجَ، قَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ: مَا لَكَ لَمْ تَفْزَعْ لِأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ كَمَا فَزِعْتَ لِعُثْمَانَ؟ فَقَالَ: «**إِنَّ عُثْمَانَ حَيِيٌّ، وَلَوْ أَذِنْتُ لَهُ عَلَىٰ ذَلِكَ الْحَالِ لَخَشِيتُ أَلَّا يَبْلُغَ فِي حَاجَتِهِ**».

٥ [٤٤٥٣] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُرَّةَ، عَنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: اشْتَرَيْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ نُمْرُقَةً(١)، فَأَلْقَيْنَاهَا(٢) لَهُ، فَكَأَنَّهُ كَرِهَ ذَلِكَ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: أَعُوذُ(٣) بِاللَّهِ مِنْ سُخْطِ اللَّهِ وَسُخْطِ رَسُولِهِ، فَقَالَ: «**مَا هَذِهِ يَا عَائِشَةُ؟**»، فَقَالَتْ: إِذَا دَخَلَ عَلَيْكَ دَاخِلٌ أَوْ جَاءَكَ وَفْدٌ، فَقَالَ: «**يَا عَائِشَةُ، إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّوَرِ يُعَذَّبُونَ عَذَابًا لَا يُعَذِّبُهُ أَحَدٌ مِنَ الْعَالَمِينَ، يُقَالُ لَهُمْ: أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ**».

٥ [٤٤٥٤] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنِ اسْتُعْمِلَ عَلَىٰ عَمَلٍ فَأَرَادَ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا، جَعَلَ لَهُ وَزِيرَ صِدْقٍ، إِنْ نَسِيَ ذَكَّرَهُ، وَإِنْ ذَكَرَ أَعَانَهُ**».

---

٥ [٤٤٥٢] سيأتي برقم: (٤٨٣١).

۩ [٢٠٥/ ب].

٥ [٤٤٥٣] [التحفة: خ م س ٧٥٢٠] سيأتي برقم: (٤٤٨٤)، (٤٥٣٩)، (٤٧٣٦) وتقدم برقم: (٤٤٢٤).

(١) **النمرقة**: الوسادة، والجمع: النمارق. (انظر: النهاية، مادة: نمرق).

(٢) في (م)، (ع): «فألقينا»، والمثبت من (ف)، حاشية الأولى منسوبًا إلى أصل البلبيسي وابن ظافر مصححًا عليه.

(٣) **التعوذ والاستعاذة**: اللجوء والملاذ والاعتصام. (انظر: النهاية، مادة: عوذ).

○ [٤٤٥٥] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَحْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِي وَأَشَارَ إِلَى الْقَمَرِ، فَقَالَ: «**يَا عَائِشَةُ، تَعَوَّذِي بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ هَذَا الْغَاسِقِ**(١) **إِذَا وَقَبَ**(٢)».

○ [٤٤٥٦] **حدثنا** يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا مُجَاهِدٌ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَحْشٌ، فَكَانَ يُقْبِلُ وَيُدْبِرُ، فَإِذَا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَبَضَ(٣) فَلَمْ يَتَرَمْرَمْ(٤) كَرَاهِيَةَ أَنْ يُؤْذِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

○ [٤٤٥٧] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي عَقِيلٍ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: حَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا حَدِيثًا، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَأَنَّ ذَا(٥) الْحَدِيثَ(٦) حَدِيثُ خُرَافَةَ! قَالَ: «**أَتَدْرِينَ مَا خُرَافَةُ؟ إِنَّ خُرَافَةَ كَانَ رَجُلًا مِنْ عُذْرَةَ، أَسَرَتْهُ الْجِنُّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَمَكَثَ فِيهِمْ دَهْرًا**(٧)**، ثُمَّ رَدُّوهُ إِلَى الْإِنْسِ، فَكَانَ يُحَدِّثُ النَّاسَ بِمَا رَأَىٰ فِيهِمْ مِنَ الْأَعَاجِيبِ، فَقَالَ النَّاسُ: حَدِيثُ خُرَافَةَ**».

○ [٤٤٥٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ

○ [٤٤٥٥] [التحفة: ت س ١٧٧٠٣].

(١) **الغاسق**: الغسق: ظلمة الليل، وقيل الغاسق: هو القمر. (انظر: النهاية، مادة: غسق).

(٢) **الوقوب**: الدخول في كل شيء، والمعنى: دخول الليل بظلامه. (انظر: النهاية، مادة: وقب).

○ [٤٤٥٦] [المقصد: ١٢٨٨] [إتحاف الخيرة: ٥٥٥٧/ ٤].

(٣) **الربض في المكان**: اللصوق به والملازمة له. (انظر: النهاية، مادة: ربض).

(٤) **الترمرم**: التحرك. (انظر: النهاية، مادة: رمرم).

○ [٤٤٥٧] [التحفة: تم ١٧٦٢٨] [المقصد: ١٢٦٢] [إتحاف الخيرة: ٦٣٩٤-٦٣٩٤/ ٢].

(٥) في (ف)، وحاشية (م) منسوبًا إلى أصل البلبيسي وابن ظافر: «هذا».

(٦) أشار عليه في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر.

(٧) **الدهر**: اسم للزمان الطويل، ومدة الحياة الدنيا. (انظر: النهاية، مادة: دهر).

عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُسْرِعُ إِلَىٰ شَيْءٍ مِنَ النَّوَافِلِ إِسْرَاعَهُ إِلَىٰ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، وَلَا إِلَىٰ غَنِيمَةٍ[١].

٥ [٤٤٥٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ عَبِيدَةَ بْنِ سُفْيَانَ[٢]، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا طَلَاقَ وَلَا عِتَاقَ**[٣] **فِي إِغْلَاقٍ**[٤]».

٥ [٤٤٦٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُؤَمَّلِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**نِعْمَ الْإِدَامُ**[٥] **الْخَلُّ**».

٥ [٤٤٦١] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي مُزَرِّدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الرَّحِمُ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ، تَقُولُ: مَنْ وَصَلَنِي وَصَلَهُ اللَّهُ، وَمَنْ قَطَعَنِي قَطَعَهُ اللَّهُ**».

٥ [٤٤٦٢] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الْأَعْرَابَ يَأْتُونَنَا بِلَحْمٍ لَا نَدْرِي ذَكَرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ أَمْ لَا؟ قَالَ: «**فَسَمُّوا أَنْتُمْ عَلَيْهِ، وَكُلُوا**».

---

(١) **الغنيمة**: ما أُصيبَ من أموال أهل الحرب ومتاعهم، والجمع: غنائم. (انظر: النهاية، مادة: غنم).

٥ [٤٤٥٩] سيأتي برقم: (٤٥٨٥).

(٢) كذا وقع في رواية أبي عمرو بن حمدان: «عبيدة بن سفيان» فيما أشار إليه المزي في «تهذيب الكمال» (١٩/ ٢١٥)، وصوابه: «محمد بن عبيد بن أبي صالح» كما في رواية أبي داود في «السنن» (٢١٩٣).

(٣) أشار في حاشية (م) أن بعده في أصل البلبيسي وابن ظافر: «إلا» كذا، والمثبت هو الصواب، وهو الموافق لما في «تهذيب الكمال» (١٩/ ٢١٦) من رواية ابن حمدان.

(٤) **الإغلاق**: الإكراه، والمكره مغلق عليه في أمره، ومضيق عليه في تصرفه، كما يغلق الباب على الإنسان. (انظر: النهاية، مادة: غلق).

٥ [٤٤٦٠] [**التحفة**: م ٢٢٩٠، م س ٢٢٩١، م د س ٢٣٣٨، د ت ق ٢٥٧٩، ت ٢٧٥٨، تم ١٦٢٤٤، م ت ق ١٦٩٤٣] [**المقصد**: ١٥١٠].

(٥) **الإدام**: ما يُؤكل مع الخبز أي شيء كان. (انظر: النهاية، مادة: أدم).

٥ [٤٤٦١] سيأتي برقم: (٤٦١٣).

٥ [٤٤٦٣] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْمِقْدَامِ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى الْحَصِيرِ؟ فَإِنِّي سَمِعْتُ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﴿وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا﴾ [الإسراء: ٨]، قَالَتْ: لَمْ يَكُنْ يُصَلِّي عَلَيْهِ.

٥ [٤٤٦٤] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَمُرُّ بِالْقِدْرِ فَيَتَنَاوَلُ مِنْهَا الْعَرْقَ فَيُصِيبُ مِنْهُ، ثُمَّ يُصَلِّي وَلَا يَتَوَضَّأُ.

٥ [٤٤٦٥] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ، حَدَّثَنَا سُكَيْنٌ، حَدَّثَنَا حَوْشَبُ بْنُ عَقِيلٍ، عَنْ غَنِيَّةَ بِنْتِ الرَّضِيِّ(١) قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ فِي نِسْوَةٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ، فَسَأَلْنَاهَا عَنِ النَّبِيذِ، فَقَالَتْ: لَا نَفَعَكُنَّ(٢) اللَّهُ يَا عَبْدَ الْقَيْسِ بِالنَّبِيذِ، نَهَى رَسُولُ اللَّهِ عَنِ الْحَنْتَمِ(٣)، وَالدُّبَّاءِ(٤)، وَالنَّقِيرِ(٥)، قَالَتْ: وَلَكِنِ اشْرَبْنَ فِي الْأَدَمِ كُلِّهِ، أَوْ مَا أَوْكَيْتُنَّ أَوْ عَلَّقْتُنَّ.

٥ [٤٤٦٦] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ

---

٥ [٤٤٦٣] [المقصد: ٣٤٥] [المطالب: ٣٣٤] [إتحاف الخيرة: ١١٩١-١١٩٢/ ٢-٥٧٤٨/ ٢].

٥ [٤٤٦٤] [المقصد: ١٥٢] [إتحاف الخيرة: ٦٤٠].

٥ [٤٤٦٥] [المقصد: ١٥٢٦]، وسيأتي برقم: (٤٨١٤).

(١) قوله: «غنية بنت الرضي» في (م)، (ع)، (ف): «عتبة بن قصي»، والمثبت من «المقصد العلي» (١٥٢٦) هو الصواب، وينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ١١٩).

(٢) في (ف)، وحاشية (م) منسوبًا إلى أصل البلبيسي وابن ظافر: «نفعك»، والمثبت هو الموافق للمصدر السابق.

(٣) الحنتم والحنتمة: جِرار مدهونة خُضر كانت تحمل الخمر فيها إلى المدينة، ثم اتسع فيها فقيل للخزف كله. (انظر: النهاية، مادة: حنتم).

(٤) الدباء: القرع، واحدها: دباءة، كانوا يجعلونها كالوعاء فينتبذون فيها فتسرع الشدة في الشراب. (انظر: النهاية، مادة: دبب).

(٥) النقير: جذع النخلة ينقر وسطه، ثم يخمر فيه التمر، ويلقى عليه الماء ليصير مسكرًا. (انظر: النهاية، مادة: نقر).

٥ [٤٤٦٦] [التحفة: د ق ٦٤٩٦، ق ٧٦٧٦، م د ت س ق ١٦٧٨٦، تم ١٦٩٦٣، خ س ١٧١٦٠، م ١٧٢١٠، خ د ١٧٣٠٩] [المقصد: ٤٤٢] [المطالب: ٧٧٣] [إتحاف الخيرة: ١٨٧٧/ ٤]، وسيأتي برقم: (٤٥١٠).

أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ فَرَأَيْتُ بِهِ الْمَوْتَ، فَقُلْتُ: هَيْجُ هَيْجُ ۩، مَنْ لَا يَزَالُ دَمْعُهُ مُقَنَّعًا فَإِنَّهُ مَرَّةً مَدْفُوقُ[١]، فَقَالَ[٢]: لَا تَقُولِي ذَلِكَ، وَلَكِنْ قُولِي: ﴿وَجَآءَتْ سَكْرَةُ ٱلْمَوْتِ بِٱلْحَقِّ ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنْهُ تَحِيدُ﴾ [ق: ١٩]، ثُمَّ قَالَ: فِي أَيِّ يَوْمٍ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: قُلْتُ: يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ، قَالَ: أَرْجُو فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ اللَّيْلِ، قَالَتْ[٣]: فَلَمْ يُتَوَفَّ حَتَّىٰ أَمْسَىٰ لَيْلَةَ الثُّلَاثَاءِ، فَدُفِنَ قَبْلَ أَنْ[٤] يُصْبِحَ، قَالَتْ: وَقَدْ قَالَ قَبْلَ ذَلِكَ: فِي كَمْ كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قُلْتُ: فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بِيضٍ سَحُولِيَّةٍ، لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ، فَنَظَرَ إِلَىٰ ثَوْبٍ كَانَ يُمَرَّضُ فِيهِ، فِيهِ رَدْعٌ[٥] مِنْ زَعْفَرَانٍ[٦]، أَوْ مِشْقٌ[٧]، فَقَالَ: اغْسِلُوا ثَوْبِي هَذَا فَزِيدُوا عَلَيْهِ ثَوْبَيْنِ وَكَفِّنُونِي فِيهَا، قَالَتْ: قُلْتُ: إِنَّ هَذَا خَلِقٌ[٨]! قَالَ: الْحَيُّ أَحَقُّ بِالْجَدِيدِ مِنَ الْمَيِّتِ، إِنَّمَا هُوَ لِلْمِهْنَةِ[٩].

○ [٤٤٦٧] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ

۩ [٢٠٦/أ].

(١) في (م)، (ع): «مدقوق»، والمثبت هو الصواب، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٤٤٢).

(٢) في (م)، (ع): «قال»، وفي (ف)، وحاشية الأولى منسوبًا إلى أصل البلبيسي وابن ظافر كالمثبت، وينظر المصدر السابق.

(٣) في (م)، (ف): «قال»، والمثبت من (ع).

(٤) ليس في (م)، (ع) مصححًا مكانه، (ف)، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» (٣٠/ ٤٣٤) من رواية ابن حمدان.

(٥) **الردع**: أثر الصبغ على الجسم وغيره. (انظر: جامع الأصول) (٣/ ٧٤٠).

(٦) **الزعفران**: نبات بَصَليّ عطريّ، ونوع زراعيّ صبغيّ طبيّ، زهره أحمر يميل إلى الصُّفرة أو أبيض، يُستعمل في الطعام أو الحلويات. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: زعفر).

(٧) **المشق**: الطين الأحمر، ويستخدم في صبغ الثياب. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: مشق).

(٨) **الخَلَق**: البالي من الثياب والجلد وغيرها، والجمع: خلقان وأخلاق. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: خلق).

(٩) ضبب عليه في (م)، وفي حاشيتها: «للمهلة» منسوبًا للبلبيسي وابن ظافر ومصححًا عليه، وينظر المصدر الذي سبق.

○ [٤٤٦٧] تقدم برقم: (٤٣٩٠)، (٤٣٩٧).

مُحَمَّدِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُنْتَصِرًا عَنْ ظُلَامَةٍ ظُلِمَهَا قَطُّ إِلَّا أَنْ يُنْتَهَكَ مِنْ مَحَارِمِ اللَّهِ شَيْءٌ، فَإِذَا انْتُهِكَ مِنْ مَحَارِمِ اللَّهِ شَيْءٌ كَانَ أَشَدَّهُمْ فِي ذَلِكَ، وَمَا خُيِّرَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ قَطُّ إِلَّا اخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا.

٥ [٤٤٦٨] حدثنا الْعَبَّاسُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْوَرْدِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ، يَقُولُ: قَالَتْ عَائِشَةُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**كُلُّ مَنْ حُوسِبَ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ هَلَكَ**»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾ [الانشقاق: ٨]، قَالَ: «**إِنَّمَا ذَلِكَ الْعَرْضُ يَا عَائِشَةُ، فَأَمَّا كُلُّ مَنْ نُوقِشَ**(١) **الْحِسَابَ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ هَلَكَ**».

٥ [٤٤٦٩] حدثنا الْعَبَّاسُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ مَيْمُونٍ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ دَعَا عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ**، أَوْ قَالَ(٢): **عَلَى ظَالِمٍ فَقَدِ انْتَصَرَ**».

٥ [٤٤٧٠] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ، وَهُوَ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ أَصْحَابِهِ: «**أَنَا فَرَطُكُمْ**(٣) **عَلَى الْحَوْضِ، أَنْتَظِرُ مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ مِنْكُمْ، فَوَاللَّهِ لَيُقْتَطَعَنَّ رِجَالٌ دُونِي، فَلَأَقُولَنَّ: رَبِّ، مِنِّي وَمِنْ أُمَّتِي، فَيُقَالُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ، مَا زَالُوا يَرْجِعُونَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ**(٤)».

٥ [٤٤٧١] حدثنا أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا حَبِيبٌ الْمُعَلِّمُ، عَنْ

---

٥ [٤٤٦٨] [التحفة: خ م ت س ١٦٢٣١، م ١٦٢٣٩، خت ١٦٢٥٠، خ م ت س ١٦٢٥٤، خت ١٦٢٦٠].

(١) **المناقشة**: الاستقصاء في الحساب حتى لا يترك منه شيئًا. (انظر: غريب أبي عبيد) (١/ ٢٠١).

٥ [٤٤٦٩] سيأتي برقم: (٤٦٤٤).

(٢) أشار فوقها في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر.

٥ [٤٤٧٠] [التحفة: خت م ٣٣٤١، خت ١٤١٠٥].

(٣) **الفرط**: المتقدم والسابق. (انظر: النهاية، مادة: فرط).

(٤) **الأعقاب**: جمع عقب، وهو: مؤخر القدم، أي: راجعين إلى الكفر، كأنهم رجعوا إلى ورائهم. (انظر: النهاية، مادة: عقب).

٥ [٤٤٧١] [المقصد: ٣٠٩] [إتحاف الخيرة: ١٠٩٦].

هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَخْلَفَ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ عَلَى الْمَدِينَةِ يُصَلِّي بِالنَّاسِ.

○ [٤٤٧٢] **حدثنا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْجَنَابَةِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ نَشْرَعُ فِيهِ جَمِيعًا، وَلَكِنَّهُ كَانَ يَبْدَأُ فَيَتَوَضَّأُ.

○ [٤٤٧٣] **حدثنا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَغْسِلَ وَجْهَ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ يَوْمًا وَهُوَ صَبِيٌّ، قَالَتْ: وَمَا وَلَدْتُ وَلَا أَعْرِفُ كَيْفَ يُغْسَلُ الصِّبْيَانُ، قَالَتْ: فَآخُذُهُ فَأَغْسِلُهُ غَسْلًا لَيْسَ بِذَاكَ، قَالَتْ: فَأَخَذَهُ فَجَعَلَ يَغْسِلُ وَجْهَهُ، وَيَقُولُ: «**لَقَدْ أَحْسَنَ بِنَا إِذْ لَمْ تَكُ**(١) **جَارِيَةً، وَلَوْ كُنْتَ جَارِيَةً لَحَلَّيْتُكَ وَأَعْطَيْتُكَ**».

○ [٤٤٧٤] **حدثنا** زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا عَادَ مَرِيضًا يَضَعُ يَدَهُ عَلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَشْتَكِي الْمَرِيضُ، ثُمَّ يَقُولُ: «**بِاسْمِ اللَّهِ، لَا بَأْسَ لَا بَأْسَ، أَذْهِبِ الْبَأْسَ**(٢) **رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا**(٣)»، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَلَمَّا مَرِضَ النَّبِيُّ ﷺ وَضَعْتُ يَدِي عَلَيْهِ لِأَقُولَ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ، فَنَزَعَ يَدِي عَنْهُ، وَقَالَ: «**اللَّهُمَّ أَنْتَ**(٤) **الرَّفِيقُ الْأَعْلَى**».

○ [٤٤٧٢] [التحفة: م ت س ق ١٨٠٦٧] سيأتي برقم: (٤٤٩٨)، (٤٤٩٩)، (٤٥٦١)، (٤٧٣٩)، (٤٨٨٤)، (٤٩٠٧) وتقدم برقم: (٤٤٢٧)، (٤٤٤٤).

(١) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «تكن».

○ [٤٤٧٤] [التحفة: ت ١٠٠٥٠] [المقصد: ١٦١٥] [إتحاف الخيرة: ٣٨٦٨]، وسيأتي برقم: (٤٨٢٤).

(٢) **البأس**: المرض. (انظر: ذيل النهاية، مادة: بأس).

(٣) **السقم**: المرض، والجمع: أسقام. (انظر: النهاية، مادة: سقم).

(٤) أشار فوقها في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر.

○ [٤٤٧٥] **حدثنا** زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ : هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَمَثَّلُ؟ قَالَتْ : كَانَ يَقُولُ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ يَتَمَثَّلُ ، يَقُولُ : «**لَوْ كَانَ**(١) **لِابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ**(٢) **مِنْ ذَهَبٍ لَابْتَغَىٰ إِلَيْهِمَا ثَالِثًا ، وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَىٰ مَنْ تَابَ ، إِنَّمَا جُعِلَ الْمَالُ لِتُقْضَىٰ بِهِ الصَّلَاةُ ، وَتُؤْتَىٰ بِهِ الزَّكَاةُ**» ، قَالَتْ : فَكُنَّا نَرَىٰ أَنَّهُ مِمَّا نُسِخَ مِنَ الْقُرْآنِ .

○ [٤٤٧٦] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ الْقُرَشِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أُهْدِيَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ضَبٌّ(٣) فَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا أُطْعِمُهُ السُّؤَّالَ؟ قَالَ : «**لَا أُطْعِمُ السُّؤَّالَ إِلَّا مَا آكُلُ مِنْهُ**» .

○ [٤٤٧٧] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا ۩ سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْمُزَفَّتِ(٤) .

○ [٤٤٧٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : جَاءَهَا سَائِلٌ ، فَأَمَرَتْ لَهُ عَائِشَةُ بِشَيْءٍ ، فَلَمَّا جَاءَ الْخَادِمُ

○ [٤٤٧٥] [**المقصد** : ١٩٧٣] [**إتحاف الخيرة** : ٧٢١٦-٧٢١٧] .

(١) صحح عليه في (م) ، وأشار في حاشيتها إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر كالمثبت منسوبًا لنسخة ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٩٧٣) .

(٢) في (ف) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «واديين» ، وينظر المصدر السابق .

○ [٤٤٧٦] [**المقصد** : ٦٣٣] [**إتحاف الخيرة** : ٤٧٠٥/ ٣] .

(٣) **الضبّ** : حيوان من جنس الزواحف ، غليظ الجسم خشنه ، له ذنب عريض أعقد ، والجمع : أضبّ وضِباب وضُبّان . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : ضبب) .

○ [٤٤٧٧] [**التحفة** : س ٨٢٢١] سيأتي برقم : (٤٤٨١) ، (٤٥٧٢) .

۩ [٢٠٦/ ب] .

(٤) **المزفت** : الإناء الذي طلي بالزفت . (انظر : النهاية ، مادة : زفت) .

○ [٤٤٧٨] [**التحفة** : خ م س ١٥٧٤٨] .

دَعتْهَا فنَظَرَتْ ، فقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَوَمَا يَخْرُجُ شَيْءٌ[١] إِلَّا بِعِلْمِكِ؟» قَالَتْ : إِنِّي لَأَعْلَمُ ، قَالَ : «لَا تُحْصِي[٢] فَيُحْصِيَ اللَّهُ عَلَيْكِ» .

○ [٤٤٧٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَمَى الْجَمْرَةَ وَذَبَحَ وَحَلَقَ فَقَدْ حَلَّ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا النِّسَاءَ .

○ [٤٤٨٠] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْجَهْمِ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ . . . بِمِثْلِهِ .

○ [٤٤٨١] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ ، عَنِ الْأَوْعِيَةِ الَّتِي نَهَىٰ عَنْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَتِ : الْقَرْعُ وَالْمُزَفَّتُ : وَهِيَ جِرَارٌ خُضْرٌ مُزَفَّتَةٌ ، يُجَاءُ بِهَا مِنْ مِصْرَ .

○ [٤٤٨٢] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمَّا نَزَلَتْ سُورَةُ الْبَقَرَةِ نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَمْرِ وَالرِّبَا[٣] .

○ [٤٤٨٣] حدثنا إِبْرَاهِيمُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ عَزْرَةَ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : كَانَ عَلَىٰ بَابِي سِتْرٌ فِيهِ تَمَاثِيلُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَلْقُوا هَذَا فَإِنَّهُ يُذَكِّرُنِي الدُّنْيَا» ، قَالَتْ : وَكَانَتْ لَنَا قَطِيفَةٌ فِيهَا حَرِيرٌ .

---

(١) في (م) ، (ع) : «بشيء» ، والمثبت من (ف) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر .

(٢) **الإحصاء** : العدّ والحفظ . (انظر : النهاية ، مادة : حصا) .

○ [٤٤٧٩] [التحفة : س ٦٩٧١] [المقصد : ٥٩٥] [إتحاف الخيرة : ٢٦٠٧] .

○ [٤٤٨٠] [المقصد : ٥٩٦] .

○ [٤٤٨١] سيأتي برقم : (٤٥٧٢) وتقدم برقم : (٤٤٧٧) .

(٣) في (م) ، (ع) : «الدباء» ، والمثبت من حاشية (م) مصححًا عليه ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وينظر : «المخلصيات» لأبي طاهر المخلص (٢/ ١١٠ ، ١٠٩) من طريق حماد بن سلمة ، به .

○ [٤٤٨٣] سيأتي برقم : (٤٦٥٩) وتقدم برقم : (٤٤١٨) .

○ [٤٤٨٤] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُضَاهُونَ**[١] **بِخَلْقِ اللَّهِ**» .

○ [٤٤٨٥] حدثنا إِبْرَاهِيمُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ ، عَنْ[٢] عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّجَاشِيَّ أَهْدَىٰ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَدِيَّةً فِيهَا خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ ، فِيهِ فَصٌّ حَبَشِيٌّ[٣] ، فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعُودٍ فَدَفَعَهُ إِلَىٰ أُمَامَةَ ، وَهُوَ كَالْمُعْرِضِ عَنْهَا ، فَقَالَ : «**تَحَلَّيْ بِهَذَا**» .

○ [٤٤٨٦] حدثنا إِبْرَاهِيمُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أُمِّ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُهْدِيَتْ إِلَيْهِ هَدِيَّةٌ فِيهَا قِلَادَةُ[٤] جَزْعٍ ، فَقَالَ : «**لَأَدْفَعَنَّهَا إِلَىٰ أَحَبِّ أَهْلِ الْبَيْتِ إِلَيَّ**» ، فَقَالَتِ النِّسَاءُ : ذَهَبَتْ بِهَا بِنْتُ أَبِي قُحَافَةَ ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُمَامَةَ بِنْتَ زَيْنَبَ فَأَعْلَقَهَا فِي عُنُقِهَا .

○ [٤٤٨٧] حدثنا إِبْرَاهِيمُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ : «**اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ إِذَا أَحْسَنُوا اسْتَبْشَرُوا ، وَإِذَا أَسَاءُوا اسْتَغْفَرُوا**» .

○ [٤٤٨٤] سيأتي برقم : (٤٥٣٩) ، (٤٧٣٦) وتقدم برقم : (٤٤٢٤) ، (٤٤٥٣) .

(١) **المضاهاة** : المشابهة ، أراد المصورين . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : ضها) .

(٢) كذا في جميع النسخ ، وضبب عليه في (م) ، وفي مصادر الحديث من طريق محمد بن إسحاق : «يحيى بن عباد ، عن أبيه عبد بن عبد الله بن الزبير» ، وينظر على سبيل المثال : «مسند أحمد» (٢٥٥٢٠) ، و«سنن أبي داود» (٤١٨٦) ، و«سنن ابن ماجه» (٣٦٦٩) .

(٣) **الحبشي** : من الجزع أو العقيق ؛ لأن معدنهما اليمن والحبشة . وقيل : من نوع آخر ينسب إليها . (انظر : النهاية ، مادة : حبش) .

○ [٤٤٨٦] [المقصد : ١٣٨٨] [إتحاف الخيرة : ٦٧٩٦] .

(٤) **القلادة** : ما يُجعل في العنق من حلي ونحوه ، والجمع قلائد . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : قلد) .

○ [٤٤٨٧] [التحفة : ق ١٦٣٠٥] .

٥ [٤٤٨٨] حدثنا إِبْرَاهِيمُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ جَبْرِ بْنِ حَبِيبٍ وَسَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَّمَهَا أَنْ تَقُولَ: «**اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ مَا سَأَلَكَ**(١)**، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ مَا اسْتَعَاذَكَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ، وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ كُلَّ قَضَاءٍ تَقْضِيهِ لِي بِخَيْرٍ**».

٥ [٤٤٨٩] حدثنا إِبْرَاهِيمُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ فِتْنَةِ النَّارِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ**(٢)**، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَسِيحِ**(٣) **الدَّجَّالِ**(٤)**، وَمِنَ الْكَسَلِ، وَالْهَرَمِ**(٥)**، وَالْمَأْثَمِ، وَالْمَغْرَمِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى، وَالْفَقْرِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي مِنَ الْخَطَايَا بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ**(٦)**، اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ**».

---

٥ [٤٤٨٨] [التحفة: ق ١٧٩٨٦].

(١) كذا في جميع النسخ، وضبب مكانه في (م)، وصحح مكانه في (ع)، (ف)، وبعده في مصادر الحديث من طريق حماد، به: «عبدك ونبيك»، وينظر على سبيل المثال: «مسند أحمد» (٢٥٦٥٩)، و«سنن ابن ماجه» (٣٨٧٢).

٥ [٤٤٨٩] [التحفة: س ١٣٨٥٩، س ١٥٤٣٥، خ ١٦٩٥٣، خ م ١٧١٩٩] سيأتي برقم: (٤٦٧٨).

(٢) **فتنة القبر**: يريد مسألة منكر ونكير، من الفتنة: الامتحان والاختبار. (انظر: النهاية، مادة: فتن).

(٣) **المسيح**: يقصد به الدجال، وسمي به؛ لأن عينه الواحدة ممسوحة، وقيل: لأنه يمسح الأرض، أي: يقطعها. (انظر: النهاية، مادة: مسح).

(٤) **الدجال**: الكذّاب، قيل: سمي دجّالا لتلبيسه وتمويهه على الناس؛ من دَجَلَ: إذا لبَّس ومَوَّه، وقيل: مأخوذ من الدَّجل، وهو طَلْيُ الجرب بالقَطِران وتغطيته به، فكأن الرجل يغطِّي الحق ويستره. (انظر: جامع الأصول) (١٠/ ٣٣٨).

(٥) **الهرم**: الكِبَر. (انظر: النهاية، مادة: هرم).

(٦) **البرد**: الماء الجامد ينزل من السحاب قِطَعًا صغيرة، ويُسمى: حَبّ الغمام وحَبّ المُزْن. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: برد).

٥ [٤٤٩٠] حدثنا إِبْرَاهِيمُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لِلسَّائِبِ: ثَلَاثُ خِصَالٍ لِتَدَعُهُنَّ أَوْ لَأُنَاجِزَنَّكَ، قَالَ: وَمَا هِيَ؟ قَالَتْ: إِيَّاكَ وَالسَّجْعَ لَا تَسْجَعْ، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَصْحَابَهُ لَا يَسْجَعُونَ، وَإِذَا أَتَيْتَ قَوْمًا يَتَحَدَّثُونَ فَلَا تَقْطَعَنَّ حَدِيثَهُمْ، وَلَا تُمِلَّ ۩ النَّاسَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، وَلَا تَحَدَّثْ فِي الْجُمُعَةِ إِلَّا مَرَّةً، فَإِنْ أَبَيْتَ فَمَرَّتَيْنِ.

٥ [٤٤٩١] حدثنا إِبْرَاهِيمُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِخَزِيرَةٍ[(١)] قَدْ طَبَخْتُهَا لَهُ، فَقُلْتُ لِسَوْدَةَ وَالنَّبِيُّ ﷺ بَيْنِي وَبَيْنَهَا: كُلِي، فَأَبَتْ، فَقُلْتُ: لَتَأْكُلِنَّ، أَوْ لَأُلَطِّخَنَّ وَجْهَكِ، فَأَبَتْ، فَوَضَعْتُ يَدِي فِي الْخَزِيرَةِ، فَطَلَيْتُ وَجْهَهَا، فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ، فَوَضَعَ بِيَدِهِ[(٢)] لَهَا، وَقَالَ لَهَا: «**الْطَخِي وَجْهَهَا**»، فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ لَهَا، فَمَرَّ عُمَرُ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، يَا عَبْدَ اللَّهِ! فَظَنَّ أَنَّهُ سَيَدْخُلُ، فَقَالَ: «**قُومَا فَاغْسِلَا وُجُوهَكُمَا**»، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَمَا زِلْتُ أَهَابُ عُمَرَ لِهَيْبَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

٥ [٤٤٩٢] حدثنا إِبْرَاهِيمُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ رُمِيَ فِي أَكْحَلِهِ، فَضَرَبَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ خِبَاءً[(٣)] فِي الْمَسْجِدِ لِيَعُودَهُ مِنْ قَرِيبٍ، فَقَالَ سَعْدٌ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ قِتَالًا قَوْمٌ كَذَّبُوا نَبِيَّكَ، وَأَخْرَجُوهُ، وَفَعَلُوا وَفَعَلُوا، وَإِنِّي أَظُنُّ أَنْ قَدْ وَضَعْتَ الْحَرْبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ، اللَّهُمَّ إِنْ

---

٥ [٤٤٩٠] [المقصد: ١٧١٠] [إتحاف الخيرة: ٧٠٧٠].

۩ [٢٠٧/أ].

٥ [٤٤٩١] [المقصد: ٧٩٢] [إتحاف الخيرة: ٣١٨٤].

(١) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «بحريرة»، والمثبت هو الصواب، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» (٤٤/ ٩٠) من رواية ابن حمدان، و«المقصد العلي» (٧٩٢).

(٢) ضبب على أوله في (م)، وينظر: «تاريخ دمشق» كما سبق.

(٣) الخباء: أحد بيوت العرب من وبر أو صوف، ولا يكون من شعر، ويكون على عمودين أو ثلاثة، والجمع: أخبية. (انظر: النهاية، مادة: خبا).

كُنْتَ أَبْقَيْتَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ حَرْبًا فَأَبْقِنِي لَهُمْ ، وَإِنْ كُنْتَ قَدْ وَضَعْتَ الْحَرْبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فَافْجُرْ هَذَا الْكَلْمَ(١) ، وَاجْعَلْ مَوْتِي فِيهِ ، فَبَيْنَمَا هُوَ ذَاتَ لَيْلَةٍ إِذِ انْفَجَرَ كَلْمُهُ مِنْ لَبَّتِهِ ، وَإِلَى(٢) جَنْبِهِ أَهْلُ خِبَاءٍ ، فَسَالَ الدَّمُ حَتَّى دَخَلَ الْخِبَاءَ فَنَادَوْهُمْ : يَا أَهْلَ الْخِبَاءِ ، مَا هَذَا الَّذِي يَجِيئُنَا مِنْ قِبَلِكُمْ؟ فَنَظَرُوا فَإِذَا سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ قَدِ انْفَجَرَ كَلْمُهُ مِنْ لَبَّتِهِ ، وَإِذَا لِدَمِهِ هَدِيرٌ وَدَوِيٌّ ، قَالَ : فَمَاتَ عَنْهُ .

○ [٤٤٩٣] حدثنا إِبْرَاهِيمُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي مَرَضِهِ : «**لِيَؤُمَّ النَّاسَ أَبُو بَكْرٍ**» ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ لِحَفْصَةَ : قُولِي لَهُ : إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ رَقِيقٌ(٣) ، وَإِنَّهُ إِذَا قَامَ مَقَامَكَ لَمْ يُسْمِعِ النَّاسَ مِنَ الْبُكَاءِ ، فَمُرْ عُمَرَ فَلْيَؤُمَّ النَّاسَ ، فَقَالَتْ حَفْصَةُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : «**لِيَؤُمَّ النَّاسَ أَبُو بَكْرٍ**» ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ لِحَفْصَةَ مِثْلَ مَقَالَتِهَا الْأُولَى ، فَقَالَ : «**لِيَؤُمَّ النَّاسَ أَبُو بَكْرٍ**» ، فَأَعَادَتْ عَائِشَةُ لِحَفْصَةَ مِثْلَ مَقَالَتِهَا لِلنَّبِيِّ(٤) ﷺ ، فَقَالَ : «**دَعِينِي ، إِنَّكُنَّ لَأَنْتُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ(٥) ، لِيَؤُمَّ النَّاسَ أَبُو بَكْرٍ**» .

○ [٤٤٩٤] حدثنا إِبْرَاهِيمُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ بِمِثْلِهِ ، ثُمَّ قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ : وَأَيَّةُ خِلَافَةٍ أَبْيَنُ مِنْ هَذَا .

---

(١) **الكلم** : الجرح . (انظر : النهاية ، مادة : كلم) .

(٢) ضبب عليه في (م) .

(٣) بعده في (ف) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «القلب» ، والمثبت موافق لما في «تاريخ دمشق» (٣٠/ ٢٦٠) من رواية ابن حمدان .

الرقيق : الضعيف الهين اللين . (انظر : النهاية ، مادة : رقق) .

(٤) قوله : «مقالتها للنبي» في (م) ، (ع) : «مقالته للنبي» ، وفي (ف) ، وحاشية الأولى منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، ورقم فوقه : «كذا» : «مقالة النبي» ، والمثبت موافق للمصدر السابق .

(٥) **الصواحبات والصواحب** : جمع الصاحبة ، والمراد : أنهن مثل صواحبات يوسف في إظهار خلاف ما في الباطن ، وهو : أن عائشة أرادت أن لا يتشاءم الناس به ، وأظهرت كونه لا يسمع المأمومين . (انظر : مجمع البحار ، مادة : صحب) .

ە [٤٤٩٥] حدثنا إِبْرَاهِيمُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ طَالِعَةٌ فِي حُجْرَتِي.

ە [٤٤٩٦] حدثنا إِبْرَاهِيمُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَغْتَسِلَ مِنَ الْجَنَابَةِ غَسَلَ يَدَيْهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ أَخَذَ الْمَاءَ بِيَمِينِهِ، ثُمَّ يُفْرِغُهُ عَلَى يَسَارِهِ فَيَغْسِلُ فَرْجَهُ حَتَّى يُنْقِيَهُ، ثُمَّ يَغْسِلُ يَسَارَهُ غَسْلًا حَسَنًا، ثُمَّ يُمَضْمِضُ ثَلَاثًا، وَيَسْتَنْشِقُ ثَلَاثًا، وَيَغْسِلُ[١] وَجْهَهُ، وَيَغْسِلُ ذِرَاعَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا[٢]، ثُمَّ يَصُبُّ عَلَى رَأْسِهِ الْمَاءَ ثَلَاثًا، ثُمَّ يَغْسِلُ جَسَدَهُ، فَإِذَا فَرَغَ[٣] مِنْ مُغْتَسَلِهِ غَسَلَ قَدَمَيْهِ.

ە [٤٤٩٧] حدثنا إِبْرَاهِيمُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَغْتَسِلَ مِنَ الْجَنَابَةِ تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ يُدْخِلُ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ فَيَتَتَبَّعُ أُصُولَ الشَّعْرِ بِيَدِهِ الْأَيْمَنِ مِنْ شِقِّهِ، وَيَأْخُذُ بِيَسَارِهِ فَيَتَتَبَّعُ أُصُولَ الشَّعْرِ مِنْ شِقِّهِ الْأَيْسَرِ، حَتَّى إِذَا ظَنَّ أَنَّهُ اسْتَبْرَأَ[٤] الْبَشَرَةَ كُلَّهَا، صَبَّ عَلَى رَأْسِهِ، قَالَ هِشَامٌ: غَيْرَ أَنَّهُ يَبْدَأُ قَبْلَ ذَلِكَ بِغَسْلِ يَدَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، وَبِغَسْلِ فَرْجِهِ.

ە [٤٤٩٨] حدثنا إِبْرَاهِيمُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ قَتَادَةَ وَعَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ،

ە [٤٤٩٥] تقدم برقم: (٤٤٣٥).

ە [٤٤٩٦] [التحفة: ق ١٢١٥٩، خ د ١٦٨٦٠، خ س ١٦٩٦٩، م س ١٧١٠٨، د ١٩٥٧٣] سيأتي برقم: (٤٤٩٧)، (٤٥١٢)، (٤٨٦٨)، (٤٨٧٧) وتقدم برقم: (٤٤٤٥).

(١) كتب فوقه في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر.

(٢) قوله: «ويغسل وجهه، ويغسل ذراعيه ثلاثا ثلاثا» كتب في حاشية (م): «سقط من الأصل».

(٣) رقم فوقه في (م): «كذا».

ە [٤٤٩٧] [التحفة: ق ٢٩٤٠، ت ١٦٩٣٥] سيأتي برقم: (٤٥١٢)، (٤٨٦٨)، (٤٨٧٧) وتقدم برقم: (٤٤٤٥)، (٤٤٩٦).

(٤) **الاستبراء**: تقصي البحث عن الشيء ليقطع الشبهة عنه. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: برأ).

ە [٤٤٩٨] سيأتي برقم: (٤٤٩٩)، (٤٥٦١)، (٤٧٣٩)، (٤٨٨٤)، (٤٩٠٧) وتقدم برقم: (٤٤٢٧)، (٤٤٤٤)، (٤٤٧٢).

أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ ، قَالَ عَاصِمٌ : قَالَتْ عَائِشَةُ : فَيُبَادِرُنِي مُبَادَرَةً .

٥ [٤٤٩٩] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ .

٥ [٤٥٠٠] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي فَوَجَدَ الْقُرَّ ، فَقَالَ : «**يَا عَائِشَةُ** ۩ ، **أَرْخِي عَلَيَّ مِرْطَكِ**» ، قَالَتْ : إِنِّي حَائِضٌ (١) ، قَالَ : «**عِلَّةٌ وَبُخْلًا؟ إِنَّ حَيْضَتَكِ لَيْسَتْ** (٢) **فِي يَدَيْكِ**» .

٥ [٤٥٠١] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي امْرَأَةٌ أُسْتَحَاضُ ، فَأَتْرُكُ الصَّلَاةَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّمَا ذَاكِ عِرْقٌ ، وَلَيْسَتْ بِحَيْضَةٍ ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَاتْرُكِي الصَّلَاةَ ، وَإِذَا ذَهَبَ فَوْرُهَا فَاغْسِلِي الدَّمَ عَنْكِ وَتَوَضَّئِي وَصَلِّي**» .

٥ [٤٥٠٢] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ بَابَنُوسَ ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنَالُ مِنْ رَأْسِي وَأَنَا حَائِضٌ وَبَيْنِي وَبَيْنَهُ ثَوْبٌ .

---

٥ [٤٤٩٩] سيأتي برقم : (٤٥٦١) ، (٤٧٣٩) ، (٤٨٨٤) ، (٤٩٠٧) وتقدم برقم : (٤٤٢٧) ، (٤٤٤٤) ، (٤٤٧٢) ، (٤٤٩٨) .

٥ [٤٥٠٠] سيأتي برقم : (٤٥٠٣) ، (٤٦٧٩) .

۩ [٢٠٧/ ب] .

(١) **الحائض** : المرأة في فترة الحيض ، وهو : دم يسيل من رحم المرأة البالغة في أيام معلومة من كل شهر . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : حيض) .

(٢) في (م) ، (ع) : «ليس» ، والمثبت من (ف) ، وحاشية الأولى منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وينظر : «المقصد العلي» (٣٣٦) .

٥ [٤٥٠١] [التحفة : د ١٥٧٦٠ ، م ١٦٧٧٤ ، خ ١٦٨٢٦ ، م س ق ١٦٨٥٨ ، س ١٦٨٨٨ ، خ د ١٦٨٩٨ ، خ ١٦٩٢٩ ، س ١٦٩٥٦ ، س ١٦٩٧٥ ، م ١٦٩٩٥ ، م ١٧٠٣٤ ، خ د س ١٧١٤٩ ، م ت س ق ١٧٢٥٩] .

٥ [٤٥٠٣] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهَا: «**نَاوِلِينِي الْخُمْرَةَ**[١]»، قَالَتْ: إِنِّي حَائِضٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ حَيْضَتَكِ لَيْسَتْ**[٢] **فِي يَدَيْكِ**».

٥ [٤٥٠٤] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى صَلَاةً أَثْبَتَهَا.

٥ [٤٥٠٥] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي وَأَنَا مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ كَاعْتِرَاضِ الْجِنَازَةِ تَحْتَ قَطِيفَتِي.

٥ [٤٥٠٦] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَجَعَلْتُمُونَا بِمَنْزِلَةِ الْكَلْبِ وَالْحِمَارِ؟ لَقَدْ رَأَيْتُنِي تَحْتَ كِسَائِي بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ وَهُوَ يُصَلِّي، فَأَكْرَهُ أَنْ أَسْنَحَ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى أَنْسَلَّ مِنْ تَحْتِ الْكِسَاءِ انْسِلَالًا.

٥ [٤٥٠٧] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَجُلًا قَامَ لَيْلَةً فَقَرَأَ فَرَفَعَ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ، فَلَمَّا أَصْبَحَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَرْحَمُ اللَّهُ فُلَانًا، كَأَيِّنْ مِنْ آيَةٍ ذَكَّرَنِيهَا**[٣] **اللَّيْلَةَ**[٤] **كُنْتُ قَدْ أَسْقَطْتُهَا**».

---

٥ [٤٥٠٣] سيأتي برقم: (٤٦٧٩) وتقدم برقم: (٤٥٠٠).

(١) **الخمرة**: حصيرة أو سجادة صغيرة تنسج من سعف (جريد) النخل وترمل بالخيوط. (انظر: اللسان، مادة: خمر).

(٢) في (م)، (ع): «ليس»، وكان كذلك في (ف) ثم ضرب عليه، والمثبت من الأخيرة، حاشية الأولى منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وينظر: «صحيح مسلم» (١/ ٢٨٧) من طريق حجاج مقرونا، به.

٥ [٤٥٠٥] سيأتي برقم: (٤٨٣٢)، (٤٨٣٣)، (٤٩٠٠).

٥ [٤٥٠٧] [**التحفة**: د ١٦٨٧٧].

(٣) في (ف): «ذكر فيها»، وينظر: «السنن» لأبي داود السجستاني (١٣٢٣، ٣٩٢٣) من طريق حماد بن سلمة، به.

(٤) كتب فوقه في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر.

○ [٤٥٠٨] حدثنا إبراهيم، حدثنا حماد، عن عبيد الله بن عمر، عن عمرة بنت عبد الرحمن الأنصارية، أن عائشة قالت: لو رأى رسول الله ﷺ من النساء ما نرى لمنعهن من المساجد كما منعت بنو إسرائيل نساءها، لقد رأيتنا نصلي مع رسول الله ﷺ صلاة[١] الفجر في مروطنا، وننصرف وما يعرف بعضنا وجوه بعض.

○ [٤٥٠٩] حدثنا إبراهيم، حدثنا حماد، عن محمد بن إسحاق، عن يحيى بن عباد، عن عائشة، أنها قالت: اختلفوا في غسل النبي ﷺ فألقي عليهم النوم، فما منهم أحد إلا وذقنه في صدره، فنودوا من ناحية البيت: أن اغسلوه[٢] من وراء قميصه، قالت عائشة: لو استقبلت من أمري ما استدبرت[٣]، ما غسل رسول الله ﷺ إلا نساؤه.

○ [٤٥١٠] حدثنا إبراهيم، حدثنا حماد، عن هشام بن عروة، عن عروة، عن عائشة، أن أبا بكر، قال لعائشة: في أي يوم مات رسول الله ﷺ؟ فقالت: في يوم الإثنين، فقال: أي يوم هذا؟ قالت: يوم الإثنين، فقال: ما شاء الله! أرجو فيما بيني وبين الليل، وقال لهم: فبم كفنتموه؟ فقالت: في ثلاثة أثواب سحول[٤] يمانية بيض ليس فيها قميص ولا عمامة، فقال أبو بكر: اغسلوا ثوبي هذا[٥] من[٦] عهد ردع من

(١) كتب فوقه في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر.

○ [٤٥٠٩] [التحفة: ق ١٦١٨٢] [إتحاف الخيرة: ٢/٢٠٣٢].

(٢) في (م)، (ع): «اغسلوا»، وكان كذلك في (ف) ثم أصلحه، والمثبت من الأخيرة، حاشية الأولى منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر مصححًا عليه، وينظر: «مسند أبي داود الطيالسي» (١٦٣٤) عن حماد بن سلمة، به.

(٣) **لو استقبلت من أمري ما استدبرت**: لو تأخر من أمري ما تقدم. (انظر: المشارق) (١/ ٢٥٣).

○ [٤٥١٠] تقدم برقم: (٤٤٦٦).

(٤) **السحولية**: ثياب بيضاء رقيقة من القطن، منسوبة إلى سحول، وهي قرية باليمن تصنع فيها هذه الثياب. (انظر: معجم الملابس) (ص٢٢٩).

(٥) بعده في (م)، (ع)، (ف): «ثم»، وكتب فوقه في الأولى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر.

(٦) ليس في (م)، (ع)، والمثبت من (ف)، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر مصححًا عليه.

زَعْفَرَانٍ ، أَوْ مِشْقٍ ، وَمَعَهُ ثَوْبَيْنِ آخَرَيْنِ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : يَا أَبَهْ ، هَذَا خَلِقٌ ، فَقَالَ : إِنَّ الْحَيَّ أَحَقُّ بِالْجَدِيدِ ، فَقَالَ : إِنَّمَا هُوَ لِلْمِهْنَةِ[1] ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَعْطَاهُمْ حُلَّةً حِبَرَةً[2] فَأُدْرِجَ رَسُولُ اللَّهِ فِيهَا ، ثُمَّ أُخْرِجَ مِنْهَا ، فَكُفِّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ سُحُولٍ يَمَانِيَةٍ بِيضٍ ، فَوَجَدَ عَبْدُ اللَّهِ الْحُلَّةَ ، فَقَالَ : لَأُكَفِّنَنَّ نَفْسِي فِي شَيْءٍ مَسَّ جِلْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ : لَا وَاللَّهِ لَا أُكَفِّنُ نَفْسِي فِي شَيْءٍ مَنَعَهُ اللَّهُ رَسُولَهُ أَنْ يُكَفَّنَ فِيهِ ، فَمَاتَ أَبُو بَكْرٍ لَيْلَةَ الثُّلَاثَاءِ ، فَدُفِنَ لَيْلًا .

٥[٤٥١١] **حدثنا** أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَصْحَابُهُ فِي مَرَضِهِ وَهُوَ يُصَلِّي قَاعِدًا ، فَقَامُوا يُصَلُّونَ خَلْفَهُ ، فَأَوْمَأَ[3] إِلَيْهِمْ بِيَدِهِ أَنِ اجْلِسُوا ، فَجَلَسُوا ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ ۩ قَالَ : «**إِنَّمَا الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ ، فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا ، وَإِنْ صَلَّىٰ قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا ، وَإِنْ صَلَّىٰ قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا**» .

٥[٤٥١٢] **حدثنا** أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اغْتَسَلَ مِنْ جَنَابَةٍ يُفْرِغُ بِيَمِينِهِ عَلَىٰ شِمَالِهِ فَيَغْسِلُ فَرْجَهُ ، وَرُبَّمَا كَنَتْ عَنِ الْفَرْجِ ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ كَوُضُوئِهِ لِلصَّلَاةِ ، ثُمَّ يُدْخِلُ يَدَهُ فِي الْمَاءِ ، ثُمَّ يَقُولُ بِهِ فِي شَعْرِهِ ، فَإِنْ ظَنَّ أَنَّهُ قَدْ مَسَّ الْبَشَرَةَ الْمَاءُ أَفْرَغَ عَلَىٰ رَأْسِهِ الْمَاءَ ثَلَاثًا ، وَأَفْضَلَ فِي الْإِنَاءِ فَضْلَةً فَصَبَّهَا عَلَيْهِ بَعْدَمَا يَفْرُغُ .

---

(١) رقم فوقه في (م) : «كذا» .

(٢) **الحبرة** : ثياب فيها خطوط ورقوم مختلفة ، تصنع باليمن ، وتتكون من نسيجين من الحرير الأسود اللامع . (انظر : معجم الملابس) (ص١٢٣) .

٥[٤٥١١] سيأتي برقم : (٤٨٢٠) .

(٣) **الإيماء** : الإشارة بالأعضاء ؛ كالرأس واليد والعين والحاجب . (انظر : النهاية ، مادة : أومأ) .

۩[٢٠٨/أ] .

٥[٤٥١٢] [التحفة : م ١٨٢] سيأتي برقم : (٤٨٦٨) ، (٤٨٧٧) وتقدم برقم : (٤٤٤٥) ، (٤٤٩٦) ، (٤٤٩٧) .

○ [٤٥١٣] حدثنا أبو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أُرِيتُكِ فِي الْمَنَامِ ، قُلْتُ : لَمَّا جَاءَ بِكِ الْمَلَكُ فِي سَرَقَةٍ[(١)] مِنْ حَرِيرٍ ، فَيَقُولُ : هَذِهِ امْرَأَتُكَ ، فَلَمَّا كَشَفْتُ عَنْ وَجْهِكِ فَإِذَا أَنْتِ هِيَ ، فَأَقُولُ : إِنْ يَكُنْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُمْضِهِ» .

○ [٤٥١٤] حدثنا أبو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهُ ذُكِرَ عِنْدَهَا قَوْلُ ابْنِ عُمَرَ فِي الْمُعَوَّلِ عَلَيْهِ ، فَقَالَتْ : يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، سَمِعَ الْحَدِيثَ فَلَمْ يَحْفَظْهُ ، إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَمُرَّ عَلَيْهِ بِجِنَازَةِ يَهُودِيٍّ وَأَهْلُهُ يَبْكُونَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّهُمْ لَيَبْكُونَ ، وَإِنَّهُ لَيُعَذَّبُ» .

○ [٤٥١٥] حدثنا أبو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كُلُّ نِسَائِكَ لَهُنَّ كُنًى غَيْرِي ، قَالَ : «فَاكْتَنِي بِابْنِكِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ» ، فَكَانَتْ تُكْنَى أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ .

○ [٤٥١٦] حدثنا أبو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ أَخَا أَبِي[(٢)] قُعَيْسٍ ، اسْتَأْذَنَ عَلَيْهَا فَأَبَتْ أَنْ تَأْذَنَ لَهُ ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : «إِنَّهُ عَمُّكِ فَأَدْخِلِيهِ» ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا أَرْضَعَتْنِي الْمَرْأَةُ وَلَمْ يُرْضِعِ الرَّجُلُ! قَالَ : إِنَّهُ عَمُّكِ فَأَدْخِلِيهِ .

○ [٤٥١٧] حدثنا أبو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ،

○ [٤٥١٣] [التحفة : م ١٦٩٦٦] سيأتي برقم : (٤٦١٤) ، (٤٨٣٥) .

(١) **السرقة** : القطعة ، وجمعها سَرَق . (انظر : النهاية ، مادة : سرق) .

○ [٤٥١٤] سيأتي برقم : (٤٧٢٤) ، (٥٦٩١) .

○ [٤٥١٥] [التحفة : د ١٦٨٧٢] .

(٢) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «بني» ، وكتب فوقه : «كذا» ، والمثبت موافق لما «صحيح مسلم» (٥/ ١٤٦٧) عن أبي الربيع الزهراني ، به .

○ [٤٥١٧] [التحفة : م د س ١٦٨٥٧ ، م ق ١٦٩٨٦ ، م ١٧٠٢٥ ، ت س ١٧٠٧١ ، م ١٧١٤٦ ، م ١٧٢٢١ ، خ ١٧٣١٩ ، س ١٩٢٧٥] سيأتي برقم : (٤٦٦٧) ، (٤٩٣١) .

أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيَّ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي رَجُلٌ أَسْرُدُ الصَّوْمَ أَفَأَصُومُ فِي السَّفَرِ؟ قَالَ: «**صُمْ إِنْ شِئْتَ، وَأَفْطِرْ إِنْ شِئْتَ**».

٥ [٤٥١٨] **حدثنا** أَبُو الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**خَمْسٌ فَوَاسِقُ**[١] **يُقْتَلْنَ فِي الْحَرَمِ: الْعَقْرَبُ، وَالْفَأْرَةُ، وَالْحُدَيَّا، وَالْغُرَابُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ**[٢]».

٥ [٤٥١٩] **حدثنا** أَبُو الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَرَجْنَا مُوَافِينَ[٣] لِهِلَالِ ذِي الْحِجَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ شَاءَ أَنْ يُهِلَّ**[٤] **بِحَجٍّ أَهَلَّ بِحَجٍّ، وَمَنْ شَاءَ أَنْ يُهِلَّ بِعُمْرَةٍ فَلْيُهِلَّ بِعُمْرَةٍ**»، فَكُنْتُ فِيمَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ، فَذَكَرَتْ أَنَّهَا لَمَّا كَانَتْ بِسَرِفٍ[٥] حَاضَتْ، قَالَتْ: فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَبْكِي، قَالَ: فَقُلْتُ: وَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَخْرُجِ الْعَامَ، فَقَالَ: «**انْقُضِي**[٦] **رَأْسَكِ، وَارْفُضِي عُمْرَتَكِ**[٧]**، وَامْتَشِطِي**[٨]**، وَافْعَلِي مَا يَفْعَلُ الْمُسْلِمُونَ فِي حَجِّهِمْ**»، فَأَطَاعَتِ اللَّهَ

---

٥ [٤٥١٨] [التحفة: م س ق ١٦١٢٢، خ م ت س ١٦٦٢٩، م س ١٦٨٦٢، م ١٧٠٠٠، س ١٧٢٨٣].

(١) **الفواسق**: جمع فاسق، وأصل الفسوق: الخروج عن الاستقامة، وبه سمي العاصي فاسقا، وإنما سميت هذه الحيوانات فواسق، على الاستعارة لخبثهن. (انظر: النهاية، مادة: فسق).

(٢) **الكلب العقور**: كل سبع يعقر؛ أي: يجرح ويقتل ويفترس، كالأسد والنمر والذئب، وسماها كلبا لاشتراكها في السبعية. (انظر: النهاية، مادة: عقر).

٥ [٤٥١٩] [التحفة: د ١٦٨٨٢، م ١٧٠١٤، خ م ق ١٧٠٤٨، خ ١٧٢٠٧، م ١٧٢٧٢] سيأتي برقم: (٤٦٦٥).

(٣) **الموافون**: المقاربون لاستهلاله؛ لأن خروجهم كان لخمس بقين من ذي القعدة. (انظر: المشارق) (٢/ ٢٩٢).

(٤) **الإهلال**: رفع الصوت بالتلبية والمراد: الإحرام. (انظر: النهاية، مادة: هلل).

(٥) **سرف**: واد متوسط الطول من أودية مكة. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٢١٨).

(٦) **النقض**: الفك والحل. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: نقض).

(٧) **ارفضي عمرتك**: لا يريد إبطالها فإن الحج والعمرة لا يصلح الخروج عنهما إلا بالتحلل بعد الفراغ؛ بل يريد رفض العمل فيها وإتمامها وإحرام الحج فتصير قارنة. (انظر: مجمع البحار، مادة: رفض).

(٨) في (م): «وامتشظي»، وفي (ف): «وامشطي»، والمثبت موافق لما في «صحيح ابن حبان» (٣٧٩٦) من طريق حماد بن زيد، به.

وَرَسُولَهُ ، فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةُ النَّفْرِ أَمَرَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ أَنْ يُخْرِجَهَا إِلَى التَّنْعِيمِ (١) ، فَأَخْرَجَهَا إِلَى التَّنْعِيمِ ، فَأَهَلَّتْ مِنْهُ بِعُمْرَةٍ .

○ [٤٥٢٠] **حدثنا** أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيَّ أَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ لَا يُمْسِكُ عَنْ شَيْءٍ يُمْسِكُ عَنْهُ الْحَرَامُ .

○ [٤٥٢١] **حدثنا** سُوَيْدٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، يَعْنِي : الدَّرَاوَرْدِيَّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ ، إِذَا أَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ ، صَلَّى الصُّبْحَ ، فَدَخَلَ مُعْتَكَفَهُ ، فَلَمَّا كَانَ صَبِيحَةُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ ، انْصَرَفَ مِنَ الصُّبْحِ ، فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ ، فَرَأَى أَخْبِيَةً ، خِبَاءَ عَائِشَةَ وَكَانَتْ قَدِ اسْتَأْذَنَتْهُ ، وَزَيْنَبَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْبِرَّ تُرِدْنَ بِهِنَّ**» فَأَخَّرَ اعْتِكَافَهُ إِلَى شَوَّالٍ .

○ [٤٥٢٢] **حدثنا** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : إِنَّ أَمْدَادَ الْعَرَبِ كَثُرَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَاضْطَرُّوهُ إِلَى بَيْتِ عَائِشَةَ ، فَقَالَ : «**اللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ**» ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلَكَ الْقَوْمُ ، فَقَالَ : «**كَلَّا وَاللَّهِ يَا بِنْتَ الصِّدِّيقِ ، لَقَدِ اشْتَرَطْتُ إِلَى رَبِّي شَرْطًا لَا خُلْفَ لَهُ ، قُلْتُ : اللَّهُمَّ إِنِّي بَشَرٌ أَضِيقُ بِمَا يَضِيقُ بِهِ الْبَشَرُ ، وَأَعْجَلُ بِمَا يَعْجَلُ بِهِ الْبَشَرُ ، فَأَيُّمَا امْرِئٍ بَدَرَتْ مِنِّي بَادِرَةٌ ۩ فَاجْعَلْهَا لَهُ كَفَّارَةً** (٢) » .

---

(١) **التنعيم** : الوادي الذي يقع بين مكة وسَرِف ، على بعد ٥ ،٧ كم من مكة المكرمة ، ومنه يحرم من بمكة المكرمة بالعمرة . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٩٤) .

○ [٤٥٢٠] [التحفة : م س ١٦٤٤٧ ، م ١٦٨٦٤] سيأتي برقم : (٤٦٧١) ، (٤٦٧٢) ، (٤٩٥٤) وتقدم برقم : (٤٤٠٩) .

○ [٤٥٢١] سيأتي برقم : (٤٩٢٤) .

۩ [٢٠٨/ ب] .

البادرة : هي من الكلام الذي يسبق من الإنسان في الغضب . (انظر : النهاية ، مادة : بدر) .

(٢) **الكفارة** : الفعلة والخصلة التي من شأنها أن تكفر الخطيئة ، أي : تسترها وتمحوها ، وهي فعالة للمبالغة ، والجمع : كفارات . (انظر : النهاية ، مادة : كفر) .

٥[٤٥٢٣] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: وَاعَدَ رَسُولُ اللَّهِ جِبْرِيلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا فِي سَاعَةٍ يَأْتِيهِ فِيهَا، فَجَاءَتْ تِلْكَ السَّاعَةُ وَلَمْ يَأْتِ وَفِي يَدِهِ عَصًا فَأَلْقَاهَا مِنْ يَدِهِ، وَقَالَ: مَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَا رُسُلَهُ، ثُمَّ الْتَفَتَ فَإِذَا جِرْوُ[١] كَلْبٍ تَحْتَ السَّرِيرِ، فَقَالَ: «**يَا عَائِشَةُ مَتَى دَخَلَ هَذَا الْكَلْبُ هَاهُنَا؟**» قَالَتْ: وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ[٢] بِهِ، فَأَمَرَ بِهِ، فَأُخْرِجَ، فَجَاءَ جِبْرِيلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَاعَدْتَنِي، فَجَلَسْتُ لَكَ، فَلَمْ تَأْتِ، قَالَ: مَنَعَنِي الْكَلْبُ الَّذِي كَانَ فِي بَيْتِكَ، إِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ، وَلَا صُورَةٌ**».

٥[٤٥٢٤] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ، أَنَّ حَفْصَةَ بِنْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَتْهُ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَأْمُرُ بِالْفَرَعَةِ[٣] مِنَ الْغَنَمِ مِنْ خَمْسَةٍ وَاحِدٌ.

٥[٤٥٢٥] حدثنا سُوَيْدٌ، حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَرْجِسَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ يَمُوتُ وَعِنْدَهُ قَدَحٌ فِيهِ مَاءٌ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي الْقَدَحِ، ثُمَّ مَسَحَ بِهِ وَجْهَهُ، ثُمَّ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى سَكَرَاتِ الْمَوْتِ**[٤]».

٥[٤٥٢٦] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُوسَى الطَّلْحِيُّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**جِهَادُ النِّسَاءِ الْحَجُّ**».

٥[٤٥٢٣] [التحفة: ق ١٧٧٦١].

(١) **الجرو**: الصغير من كل شيء. والجمع: أَجْرٍ، وجِراء. (انظر: اللسان، مادة: جرا).

(٢) ضبب على آخره في (م).

٥[٤٥٢٤] [المقصد: ٦٣١] [إتحاف الخيرة: ٤٧٩٤/ ٢].

(٣) في (م)، (ف): «بالقرعة»، والمثبت من (ع)، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٦٣١)، «مجمع الزوائد» (٢٨/٤).

٥[٤٥٢٥] سيأتي برقم: (٤٧٠١).

(٤) **سكرة الموت**: شدته وغشيته التي تدل الإنسان على أنه ميت. (انظر: ذيل النهاية، مادة: سكر).

ㅇ [٤٥٢٧] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَسْرَعُ الْبِرِّ ثَوَابًا صِلَةُ الرَّحِمِ، وَأَسْرَعُ الشَّرِّ عُقُوبَةً الْبَغْيُ(١)».

ㅇ [٤٥٢٨] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي قَيْسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَنِ الْوِصَالِ فِي الصِّيَامِ.

ㅇ [٤٥٢٩] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُعَاذَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مُرْنَ أَزْوَاجَكُنَّ أَنْ يَغْسِلُوا أَثَرَ الْغَائِطِ، وَالْبَوْلِ، فَإِنِّي أَسْتَحْيِي مِنْهُمْ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُهُ.

ㅇ [٤٥٣٠] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا هَارُونُ الْأَعْوَرُ، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَرَأَ: ﴿(فَرُوحٌ)(٢) وَرَيْحَانٌ﴾ [الواقعة: ٨٩].

ㅇ [٤٥٣١] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ أَحَبَّ الشَّرَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْحُلْوُ الْبَارِدُ.

ㅇ [٤٥٣٢] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ

---

(١) البغي: الظلم ومجاوزة الحد. (انظر: النهاية، مادة: بغى).

ㅇ [٤٥٢٨] [التحفة: خت ١٣١٨٨، س ١٣١٩٧، س ١٥٢١٠] تقدم برقم: (٤٣٨١)، (٤٣٩٣).

ㅇ [٤٥٢٩] سيأتي برقم: (٤٨٧٢).

ㅇ [٤٥٣٠] سيأتي برقم: (٤٦٥٧).

(٢) هكذا ضبطه في (م) بضم الراء: «فرُوح»، وكذلك رواه أحمد (٢٤٩٩٠) عن يونس بن محمد، حدثنا هارون به فقال: في آخره: «برفع الراء»، وقال ابن كثير في تفسيره (٨/ ٣٦): وهذه القراءة هي قراءة يعقوب وحده، وخالفه الباقون فقرءوا ﴿فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ﴾ بفتح الراء.

ㅇ [٤٥٣١] [التحفة: ت س ١٦٦٤٨].

ㅇ [٤٥٣٢] [التحفة: (خ) س ٧٦٥٤، م د ت س ق ١٦١٨٨، س ١٨٨٥٠].

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «عَشْرٌ مِنَ الْفِطْرَةِ(١) : قَصُّ الشَّارِبِ ، وَإِعْفَاءُ اللِّحْيَةِ(٢) ، وَالسِّوَاكُ ، وَالِاسْتِنْشَاقُ ، وَقَصُّ الْأَظْفَارِ ، وَغَسْلُ الْبَرَاجِمِ(٣) ، وَنَتْفُ الْإِبْطِ ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ ، وَالِانْتِقَاصُ بِالْمَاءِ» ، قَالَ وَكِيعٌ : يَعْنِي الِاسْتِنْجَاءَ بِالْمَاءِ يُنْقِصُ الْبَوْلَ ، قَالَ زَكَرِيَّا : قَالَ مُصْعَبٌ : وَنَسِيتُ الْعَاشِرَةَ إِلَّا أَنْ تَكُونَ الْمَضْمَضَةَ .

○ [٤٥٣٣] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَقَدْ عَلِمُوا أَنَّ الَّذِي كُنْتُ أَدْعُوهُمْ فِي الدُّنْيَا إِلَيْهِ حَقٌّ ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ : ﴿إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَىٰ﴾ [النمل : ٨٠] » .

○ [٤٥٣٤] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ ، عَنْ أُمِّهِ مُسَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قُلْنَا(٤) يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا نَبْنِي لَكَ بَيْتًا يُظِلُّكَ؟ قَالَ : «لَا(٥) ، مِنًى(٦) مُنَاخٌ(٧) لِمَنْ سَبَقَ» .

○ [٤٥٣٥] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ : اشْتَرَيْتُ بَرِيرَةَ لِأُعْتِقَهَا ، فَاشْتَرَطَ أَهْلُهَا وَلَاءَهَا ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ

---

(١) **الفطرة** : السُّنة ، يعني : سنن الأنبياء عليهم السلام التي أُمِرْنا أن نقتدي بهم . (انظر : النهاية ، مادة : فطر) .

(٢) **إعفاء اللحية** : أن يوفر شعرها ولا يقص ؛ من عفا الشيء إذا كثر وزاد . (انظر : النهاية ، مادة : عفا) .

(٣) **البراجم** : جمع بُرجُمة ، وهي : العُقَد التي في ظهور الأصابع يجتمع فيها الوَسَخ . (انظر : النهاية ، مادة : برجم) .

○ [٤٥٣٣] سيأتي برقم : (٥٦٩٠) .

○ [٤٥٣٤] [التحفة : دت ق ١٧٩٦٣] .

(٤) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «قلت» .

(٥) ليس في (ع) .

(٦) كذا ضبطه في النسخ بفتح النون بغير تنوين ، وذكر النووي في «شرح مسلم» (٥/ ٢٠٣) أنه صحيح في اللغة ، وقال : «منى تذكر وتؤنث بحسب القصد ، إن قصد الموضع فمذكر أو البقعة فمؤنثة ، وإذا ذكر صرف وكتب بالألف ، وإن أنث لم يصرف وكتب بالياء» . اهـ .

(٧) **المناخ** : مبرك الإبل ، والمراد : منزل من حلَّ فيها أولًا . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : نوخ) .

○ [٤٥٣٥] [التحفة : ت ق ١٥٩٥٩ ، خ ت س ١٥٩٩٢ ، خ س ١٦٤٢٦ ، س ١٦٦٦٧] تقدم برقم : (٤٤٥٠) ، (٤٤٥١) .

لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «أَعْتِقِيهَا، فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ»، وَكَانَ زَوْجُهَا حُرًّا وَهِيَ مَمْلُوكَةٌ، فَخَيَّرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

٥ [٤٥٣٦] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: يُعَقُّ عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ ۩ مُكَافِئَتَانِ(١)، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَعَقَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحَسَنِ، وَالْحُسَيْنِ(٢)، شَاتَيْنِ شَاتَيْنِ(٣) يَوْمَ السَّابِعِ، وَأَمَرَ أَنْ يُمَاطَ(٤) عَنْ رَأْسِهِ الْأَذَىٰ، وَقَالَ: «اذْبَحُوا عَلَى اسْمِهِ، وَقُولُوا: بِاسْمِ اللَّهِ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُمَّ(٥) مِنْكَ وَلَكَ، هَذِهِ عَقِيقَةُ(٦) فُلَانٍ»، قَالَ: وَكَانُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ تُؤْخَذُ قُطْنَةٌ تُجْعَلُ فِي دَمِ الْعَقِيقَةِ، ثُمَّ تُوضَعُ عَلَىٰ رَأْسِهِ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَنْ يَجْعَلُوا مَكَانَ الدَّمِ خَلُوقًا.

٥ [٤٥٣٧] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَهُوَ جُنُبٌ، تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ.

٥ [٤٥٣٨] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ، فَهُوَ حَرَامٌ»(٧).

---

٥ [٤٥٣٦] [التحفة: د ١٩١٦٩] [المقصد: ٦٤٨] [المطالب: ٢٣٠٩] [إتحاف الخيرة: ٤٧٩٥]، وسيأتي برقم: (٤٦٦١).

۩ [٢٠٩/أ].

(١) **المكافأتان والمكافئتان**: المُتَساوِيتان في السِّن. (انظر: النهاية، مادة: كفأ).

(٢) ليس في (ع)، وأثبتناه من (م)، (ف)، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٢/ ٢٨٣، ٦٤٨)، و«إتحاف الخيرة المهرة» للبوصيري (٤٧٩٥) عن أبي يعلى.

(٣) صحح عليه في (م).

(٤) **إماطة الشيء**: تنحيته وإبعاده. (انظر: النهاية، مادة: ميط).

(٥) بعده في (ع): «هذا».

(٦) **العق والعقيقة**: أصل العق: الشق والقطع، والعقيقة: هي الذبيحة التي تذبح عن المولود، وقيل لها: عقيقة؛ لأنها يشق حلقها. (انظر: النهاية، مادة: عقق).

٥ [٤٥٣٧] سيأتي برقم: (٤٦٠٩)، (٤٧٨٥)، (٤٧٩٥)، (٤٩٠٣).

٥ [٤٥٣٨] تقدم برقم: (٤٣٧٤).

(٧) هذا الحديث ليس في (ع).

٥[٤٥٣٩] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ، وَقَدِ اسْتَتَرْتُ بِقِرَامٍ فِيهِ تَمَاثِيلُ، فَلَمَّا رَآهُ، تَلَوَّنَ وَجْهُهُ وَهَتَكَهُ(١)، وَقَالَ: «إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُشَبِّهُونَ بِخَلْقِ اللَّهِ».

٥[٤٥٤٠] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ ثَابَرَ(٢) عَلَى ثِنْتَيْ عَشْرَةَ(٣) رَكْعَةً مِنَ السُّنَّةِ، سِوَى الْفَرِيضَةِ، بَنَى اللَّهُ لَهُ(٤) بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ: أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ(٥) بَعْدَ الْعِشَاءِ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ».

٥[٤٥٤١] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يُصَلِّي مَا بَيْنَ الْعِشَاءِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ(٦) رَكْعَةً، يُوتِرُ مِنْهَا، بِخَمْسٍ يُسَلِّمُ فِي الْخَامِسَةِ.

٥[٤٥٤٢] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ(٧)، عَنْ

٥[٤٥٣٩] سيأتي برقم: (٤٧٣٦) وتقدم برقم: (٤٤٢٤)، (٤٤٥٣)، (٤٤٨٤).

(١) **الهتك**: الخرق والشق. (انظر: ذيل النهاية، مادة: هتك).

٥[٤٥٤٠] [التحفة: س ق ١٢٧٤٧، ت س ق ١٧٣٩٣].

(٢) **ثابر**: حرص على الفعل ولازمه. (انظر: النهاية، مادة: ثبر).

(٣) في (م)، (ف): «عشر»، وهو خلاف الجادة، والمثبت من (ع).

(٤) ليس في (ع).

(٥) هكذا في جميع النسخ، وضبب على آخرها في (م)، وورد في مصادر التخريج: «وركعتين بعد المغرب» قبل قوله: «وركعتين بعد العشاء»، ينظر: «سنن الترمذي» (٤١٥)، و«سنن ابن ماجه» (١١٠٨)، و«سنن النسائي» (١٧٩٤) عن إسحاق بن سليمان، به.

٥[٤٥٤١] [التحفة: د ١٦٣٨٥].

(٦) قوله: «ثَلَاثَ عَشْرَةَ» في (م)، (ع): «ثلاثة عشر»، والمثبت من «المنتقى من الفوائد الحسان» للحافظ المزي (١٩) من طريق محمد بن هارون الحضرمي، عن إسحاق، به.

٥[٤٥٤٢] سيأتي برقم: (٤٥٦٥).

(٧) في (ع): «عمرو»، وهو تصحيف.

عَائِشَةَ قَالَتْ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا اشْتَكَى الْإِنْسَانُ ، قَالَ بِرِيقِهِ[١] ، ثُمَّ قَالَ بِهِ[٢] فِي التُّرَابِ ، وَيَقُولُ : تُرْبَةُ أَرْضِنَا بِرِيقَةِ ، بَعْضِنَا يُشْفَى سَقِيمُنَا بِإِذْنِ رَبِّنَا .

○ [٤٥٤٣] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا مَعْنٌ الْقَزَّازُ ، عَنْ فُلَانِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ[٣] ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يُفَسِّرُ شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ بِرَأْيِهِ ، إِلَّا آيًا بِعَدَدٍ[٤] ، عَلَّمَهُنَّ إِيَّاهُ جِبْرِيلُ .

○ [٤٥٤٤] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ[٥] الرِّشْكُ ، عَنْ مُعَاذَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا سَأَلْتَهَا : كَمْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يُصَلِّي الضُّحَى؟ قَالَتْ : أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ، وَيَزِيدُ مَا شَاءَ اللَّهُ .

---

(١) **الريقة** : البصاق ، يريد : بصاق بني آدم ، وهو مما يستشفى به من الجراحات والآلام والقوباء وشبهها . (انظر : المشارق) (١/ ٣٠٤) .

(٢) في حاشية (م) : «له» ورقم عليه أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر وكتب فوقه (كذا) ، وكالمثبت رواه أبو داود في «سننه» (٣٨٤٧) عن سفيان ، به .

○ [٤٥٤٣] [**المقصد** : ١١٦٥] [**المطالب** : ٣٥١٣] [**إتحاف الخيرة** : ٥٩٩١] .

(٣) قوله : «فلان بن محمد بن خالد» هكذا في (م) ، (ع) ، ورواه الطبري في «تفسيره» (١/ ٨٤) عن أبي بكر محمد بن يزيد الطرسوسي ، قال : أخبرنا مَعْن ، عن جعفر بن خالد عن هشام بن عروة ، به ، وجعفر هذا هو ابن محمد بن خالد بن الزبير العوام القرشي الزبيري ، فقد رواه الطبري عن العباس بن عبد العظيم ، قال : حدثنا محمد بن خالد ابن عَثْمة ، قال : حدثني جعفر بن محمد الزبيري ، قال : حدثني هشام بن عروة ، وورد عند البزار (١٨/ ١٢٣) عن محمد بن خالد بن عثمة ، قال : حدثنا حفص أظنه ابن عبد اللَّه ، عن هشام بن عروة ، وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ٣٠٣) : رواه أبو يعلى ، والبزار بنحوه ، وفيه راو لم يتحرر اسمه عند واحد منهما .

(٤) ضبطه في (م) بضم أوله غير منقوط ، وفي «المقصد العلي» (٣/ ٨٧ ، ١١٦٥) : «تعد» ، وورد كالمثبت في «المطالب العالية» (١٤/ ٤٢٧ ، ٣٥١٣) ، و«إتحاف الخيرة المهرة» للبوصيري (٦/ ٣٤٥ ، ٥٩٩١) ، و«مجمع الزوائد» (٦/ ٣٠٣) ، و«مسند البزار» (١٨/ ١٢٣ ، ٧٩) ، و«تفسير الطبري» (١/ ٨٤) .

○ [٤٥٤٤] تقدم برقم : (٤٣٨٠) .

(٥) قوله : «حدثنا يزيد» في (ع) : «بن زيد» وهو تصحيف .

ㅇ[٤٥٤٥] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْزَمٍ الشَّعَّابُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**أَمَا إِنَّهُ مَنْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الرِّفْقِ، فَقَدْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ حُرِمَ حَظَّهُ مِنَ الرِّفْقِ، فَقَدْ حُرِمَ حَظَّهُ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ**».

ㅇ[٤٥٤٦] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يَتَوَضَّأُ بَعْدَ الْغُسْلِ.

ㅇ[٤٥٤٧] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَهْوَى إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيُقَبِّلَنِي، وَأَنَا صَائِمَةٌ، فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمَةٌ، فَقَالَ: «**وَأَنَا صَائِمٌ**»، فَقَبَّلَنِي.

ㅇ[٤٥٤٨] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: «**أَدْوَمُهُ وَإِنْ قَلَّ**».

ㅇ[٤٥٤٩] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: كُنَّا نَسْمَعُ أَنَّ نَبِيًّا لَا يَمُوتُ حَتَّى يُخَيَّرَ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، قَالَتْ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي وَجَعِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ أَخَذَتْهُ بُحَّةٌ(١)، فَسَمِعْتُهُ، يَقُولُ: «**مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ، وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ، وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا**»، فَعَلِمْتُ أَنَّهُ خُيِّرَ.

ㅇ[٤٥٤٥] [التحفة: ت ١١٠٠٣].

ㅇ[٤٥٤٦] [التحفة: ت س ق ١٦٠٢٥] سيأتي برقم: (٤٨٤٧).

ㅇ[٤٥٤٧] سيأتي برقم: (٤٥٥٩)، (٤٧٠٩)، (٤٧٢٧)، (٤٧٢٨)، (٤٧٢٩)، (٤٧٤٧) وتقدم برقم: (٤٤٤٣).

ㅇ[٤٥٤٨] [التحفة: ت ١٨٦٥٣] سيأتي برقم: (٤٥٨٨)، (٤٨٠١)، (٦٩٢٤).

(١) **البحة**: غلظة في الصوت. (انظر: النهاية، مادة: بحح).

○ [٤٥٥٠] حدثنا إسْحَاقُ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا كَانَ مِنْ شَرْطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ، وَإِنْ كَانَ مِائَةَ شَرْطٍ».

○ [٤٥٥١] حدثنا إسْحَاقُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: مَا رَأَيْتُ أَشَدَّ وَجَعًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

○ [٤٥٥٢] حدثنا إسْحَاقُ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ مَخْلَدِ بْنِ خُفَافٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ۩ ﷺ أَنَّ الْخَرَاجَ بِالضَّمَانِ[١].

○ [٤٥٥٣] حدثنا إسْحَاقُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَىٰ عَائِشَةَ فَدَعَتْ لِي بِطَعَامٍ، فَقَالَتْ لِي: كُلْ، فَإِنِّي[٢] قَلَّ مَا شَبِعْتُ مِنْ طَعَامٍ فَأَشَاءُ أَنْ أَبْكِيَ إِلَّا بَكَيْتُ، قُلْتُ: مِمَّ ذَاكَ؟ قَالَتْ: أَذْكُرُ الْحَالَ الَّتِي فَارَقَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الدُّنْيَا، مَا شَبِعَ رَسُولُ اللَّهِ مِنْ خُبْزِ بُرٍّ[٣] فِي يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ، حَتَّىٰ لَحِقَ بِاللَّهِ.

○ [٤٥٥٤] حدثنا إسْحَاقُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ مُذْ قَدِمَ الْمَدِينَةَ مِنْ طَعَامِ بُرٍّ ثَلَاثَ لَيَالٍ تِبَاعًا، حَتَّىٰ قُبِضَ.

○ [٤٥٥٢] سيأتي برقم: (٤٥٩٠)، (٤٦٢٧).

۩ [٢٠٩/ ب].

(١) **الخراج بالضمان**: كل ما تضمنه إذا تلف فلك ريعه، فإذا اشترى دارًا فأجرها وقبض أجرتها، ثم اطلع على عيب فيها فإنه يردها بالعيب ولا يرد معها أجرتها. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص١٩٤).

○ [٤٥٥٣] [التحفة: ت ١٧٦٢٧] سيأتي برقم: (٤٥٥٤)، (٤٥٥٥)، (٤٥٥٦)، (٤٦٩٤).

(٢) ليس في (ع)، وفي (م): «قال»، وفي حاشيتها كالمثبت، ورقم عليه أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه، وورد في «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤/ ١٠٣) عن يحيى بن يحيى الكرماني، عن حماد بن زيد، به: «فلقل ما».

(٣) **البر**: حب القمح. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: برر).

○ [٤٥٥٤] [التحفة: خ ١٣٤٢٣، خ م س ق ١٥٩٨٦] سيأتي برقم: (٤٥٥٥)، (٤٥٥٦)، (٤٦٩٤) وتقدم برقم: (٤٥٥٣).

ㅇ[٤٥٥٥] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ غَدَاءً، وَلَا عَشَاءً، مِنْ خُبْزِ الشَّعِيرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مُتَتَابِعَاتٍ حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ.

ㅇ[٤٥٥٦] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا شَبِعَ رَسُولُ اللَّهِ يَوْمَيْنِ مِنْ خُبْزِ الشَّعِيرِ، حَتَّى مَاتَ.

ㅇ[٤٥٥٧] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلَمْ يَتْرُكْ دِينَارًا، وَلَا دِرْهَمًا، وَلَا شَاةً، وَلَا بَعِيرًا، وَلَمْ يُوصِ بِشَيْءٍ.

ㅇ[٤٥٥٨] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، أَفْرَدَ الْحَجَّ.

ㅇ[٤٥٥٩] حدثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ أَخْضَرَ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ أَوْفَى بْنِ دَلْهَمٍ الْعَدَوِيِّ(١)، عَنْ مُعَاذَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَنَالُ مِنْ وُجُوهِنَا وَهُوَ صَائِمٌ.

ㅇ[٤٥٦٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسْتَعِيذُ مِنَ الدَّيْنِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَاكَ تَسْتَعِيذُ مِنَ الدَّيْنِ، فَقَالَ: **«نَعَمْ، إِنَّ الدَّائِنَ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ»**.

ㅇ[٤٥٥٥] [التحفة: م ت ق ١٦٠١٢] سيأتي برقم: (٤٥٥٦)، (٤٦٩٤) وتقدم برقم: (٤٥٥٣)، (٤٥٥٤).

ㅇ[٤٥٥٦] سيأتي برقم: (٤٦٩٤) وتقدم برقم: (٤٥٥٣)، (٤٥٥٤)، (٤٥٥٥).

ㅇ[٤٥٥٨] تقدم برقم: (٤٣٧٥)، (٤٣٧٦).

ㅇ[٤٥٥٩] سيأتي برقم: (٤٧٠٩)، (٤٧٢٧)، (٤٧٢٨)، (٤٧٢٩)، (٤٧٤٧) وتقدم برقم: (٤٤٤٣)، (٤٥٤٧).

(١) في (ع): «الدوري»، وهو تصحيف.

ㅇ [٤٥٦١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : سَمِعْتُهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ ، وَاللَّهِ كَمَا أَخْبَرْتُكَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُرْوَةُ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَغْتَسِلُ فِي الْقَدَحِ ، وَهُوَ الْفَرَقُ ، قَالَتْ : وَكُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَهُوَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ .

ㅇ [٤٥٦٢] قال سُفْيَانُ : وَزَادَ عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي مُعَاذَةُ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : فَأَقُولُ لَهُ : أَبْقِ لِي أَبْقِ لِي .

ㅇ [٤٥٦٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَفِظْتُ مِنَ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يَأْتِينَا كُلَّ يَوْمٍ طَرَفَيِ النَّهَارِ ، فَأَتَانَا يَوْمًا فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ[1] ، فَقَالَ : «**يَا أَبَا بَكْرٍ ، هَلْ عَلَيَّ مِنْ عَيْنٍ؟**» قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا هِيَ أُمُّ رُومَانَ ، وَأَسْمَاءُ ، وَعَائِشَةُ ، قَالَ : «**فَإِنَّ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدْ أَذِنَ لِي فِي الْخُرُوجِ**» ، قَالَ : الصُّحْبَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «**الصُّحْبَةَ**» ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ قَدِ اتَّخَذَ رَاحِلَتَيْنِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، خُذْ إِحْدَى رَاحِلَتَيَّ ، فَارْكَبْهَا ، قَالَ : «**لَا ، بَلِ الثَّمَنُ يَا أَبَا بَكْرٍ**» .

ㅇ [٤٥٦٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، أُتِيَ بِسَارِقٍ أَوْ سَارِقَةٍ ، فَأَمَرَ بِهَا ، فَقُطِعَتْ ، وَقَالَ : «**لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةُ ، لَأَقَمْتُ عَلَيْهَا الْحَدَّ**» .

ㅇ [٤٥٦٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا كَانَ فِي يَدِ الرَّجُلِ الْقُرْحَةُ أَوِ الشَّيْءُ ، قَالَ بِإِصْبَعِهِ هَكَذَا : ثُمَّ قَالَ : «**بِاسْمِ اللَّهِ ، تُرْبَةُ أَرْضِنَا بِرِيقَةِ بَعْضِنَا ، وَيُشْفَى سَقِيمُنَا بِإِذْنِ رَبِّنَا**» .

ㅇ [٤٥٦١] [التحفة : م س ق ١٦٣٢٤ ، س ١٦٩٧٦ ، خ ١٧٣٦٧ ، خ س ١٧٤٩٣] سيأتي برقم : (٤٧٣٩) ، (٤٨٨٤) ، (٤٩٠٧) وتقدم برقم : (٤٤٢٧) ، (٤٤٤٤) ، (٤٤٧٢) ، (٤٤٩٨) ، (٤٤٩٩) .

(١) **نحر الظهيرة** : حين تبلغ الشمسُ مُنتهاها من الارتفاع ، كأنها وصَلَت إلى النحر ، وهو أعلى الصَّدْر . (انظر : النهاية ، مادة : نحر) .

ㅇ [٤٥٦٥] تقدم برقم : (٤٥٤٢) .

○ [٤٥٦٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سُمَيٍّ ، سَمِعَ أَبَا بَكْرِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، يُخْبِرُ عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُدْرِكُهُ الصُّبْحُ وَهُوَ جُنُبٌ ، ثُمَّ يَصُومُ .

○ [٤٥٦٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا أَحَبَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(١) ، إِلَّا ذَا تُقًى .

○ [٤٥٦٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ طَلْحَةَ ، عَنْ عَمَّتِهِ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ : أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِصَبِيٍّ مِنْ صِبْيَانِ الْأَنْصَارِ يُصَلِّي عَلَيْهِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، طُوبَى(٢) لِهَذَا ، لَمْ يُدْرِكْ ۩ شَرًّا وَلَمْ يَرَهُ ، أَوْ لَمْ يَعْقِلْهُ ، أَوْ يَفْعَلْهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا عَائِشَةُ(٣) ، أَوَ غَيْرَ ذَلِكَ؟! خَلَقَ اللَّهُ الْجَنَّةَ وَخَلَقَ لَهَا أَهْلًا ، وَخَلَقَهَا لَهُمْ وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ ، وَخَلَقَ النَّارَ وَخَلَقَ لَهَا أَهْلًا ، خَلَقَهَا لَهُمْ وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ» .

○ [٤٥٦٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : سَمِعْتُهُ(٤) مِنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ الْقَطْعُ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا .

○ [٤٥٦٦] سيأتي برقم : (٤٦٥٠) ، (٤٧١٩) ، (٤٧٢٠) ، (٤٧٢١) ، (٤٧٢٢) وتقدم برقم : (٤٤٤٢) .

○ [٤٥٦٧] [المقصد : ١٩٩٩] [إتحاف الخيرة : ٥٤٤٣-٧٩٢٦] .

(١) بعده في حاشية (م) : «رجلا» ، ورقم عليه أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه ، وأورده في «المقصد العلي» (٤/ ٤٨٥ ، ١٩٩٩) ، و«إتحاف الخيرة المهرة» للبوصيري (٨/ ٢٦٢ ، ٧٩٢٦) عن أبي يعلى كالمثبت .

(٢) **طوبى** : فعلى من الطيب ، وقيل : هو اسم الجنة ، وقيل : هو اسم شجرة فيها . (انظر : جامع الأصول) (١٠/ ١٢١) .

۩ [٢١٠/أ] .

(٣) قوله : «يا عائشة» أشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [٤٥٦٩] [التحفة : س ١٧٨٩٢ ، س ١٧٩٠٧ ، خ س ١٧٩١٦] سيأتي برقم : (٤٨٤٩) وتقدم برقم : (٤٣٩٤) ، (٤٣٩٤) ، (٤٤٢٦) .

(٤) في (ع) : «سمعت» .

ο[٤٥٧٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ عَمَّارِ[١] بْنِ رُزَيْقٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَدْلَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْبَطْحَاءِ[٢].

ο[٤٥٧١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، مَرَّ بِأَرْضٍ تُسَمَّى غَدِرَةَ[٣]، فَسَمَّاهَا خَضِرَةَ.

ο[٤٥٧٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ قَرْمٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالْمُزَفَّتِ.

ο[٤٥٧٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَتْ أُمِّي تُعَالِجُنِي بِالسُّمْنَةِ[٤]، تُرِيدُ أَنْ تُدْخِلَنِي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَمَا اسْتَقَامَ لَهَا ذَلِكَ حَتَّى أَكَلْتُ الرُّطَبَ[٥] بِالْقِثَّاءِ، فَسَمِنْتُ كَأَحْسَنِ السُّمْنَةِ[٦].

---

(١) في حاشية (م): «علي» ورقم عليه أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر، وكتب فوقه (كذا).

(٢) **البطحاء**: مسيل فيه دقاق الحصى، والمقصود بطحاء مكة، ولم يبق اليوم بطحاء؛ لأن الأرض كلها معبدة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٤٩).

ο[٤٥٧١] [المقصد: ١٠٨٦] [إتحاف الخيرة: ٥٤٩١].

(٣) في (م): «عذرة»، وينظر: «معجم ما استعجم» للبكري (٣/ ٩٩١)، و«المقصد العلي» (٣/ ٥٥، ١٠٨٦)، و«مجمع الزوائد» (٨/ ٥١)، و«إتحاف الخيرة المهرة» للبوصيري (٦/ ١٣٣، ٥٤٩١) عن أبي يعلى.

ο[٤٥٧٢] تقدم برقم: (٤٤٧٧)، (٤٤٨١).

ο[٤٥٧٣] [التحفة: ق ١٧٣٣٩].

(٤) ضبطه في (م): بكسر السين.

(٥) **الرطب**: ثمر النخل حين يلين ويحلو، الواحدة رطبة. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: رطب).

(٦) ضبطه في (م): بكسر السين.

○ [٤٥٧٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**الْحَرْبُ خَدْعَةٌ**»(١).

○ [٤٥٧٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي الْوَضَّاحِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَلُوا اللَّهَ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى الشِّسْعَ(٢)، فَإِنَّ اللَّهَ إِنْ لَمْ يُيَسِّرْهُ لَمْ يَتَيَسَّرْ.

○ [٤٥٧٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ(٣) عَنْ سُتْرَةِ الْمُصَلِّي(٤)، فَقَالَ: «**كَمُؤْخِرَةِ الرَّحْلِ**(٥)».

○ [٤٥٧٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا حَيْوَةُ، حَدَّثَنِي نَافِعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي صَالِحٍ، أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ تَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْإِمَامُ ضَامِنٌ**(٦)، **وَالْمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ**(٧)، **فَأَرْشَدَ اللَّهُ الْأَئِمَّةَ، وَعَفَا عَنِ الْمُؤَذِّنِينَ**».

---

(١) **الحرب خدعة**: يروى بفتح الخاء وضمها مع سكون الدال، وبضمها مع فتح الدال. فالأول: أن الحرب ينقضي أمرها بخدعة واحدة، وهو الأصح، والثاني: هو الاسم من الخداع، والثالث: أن الحرب تخدع الرجال وتمنيهم ولا تفي لهم. (انظر: النهاية، مادة: خدع).

○ [٤٥٧٥] [المقصد: ١٦٩٦] [المطالب: ٣٣٥٨] [إتحاف الخيرة: ٦٢٢٥].

(٢) **الشسع**: أحد سيور النعل، وهو الذي يدخل بين الإصبعين. (انظر: النهاية، مادة: شسع).

(٣) **تبوك**: مدينة من مدن الحجاز الرئيسية اليوم، وهي تبعد عن المدينة شمالاً (٧٧٨) كم. (انظر: المعالم الجغرافية) (ص٥٩).

(٤) **سترة المصلي**: ما يجعله المصلي أمامه لمنع المارين بين يديه. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٢/ ٢٤٣).

(٥) **الرحل**: سرج يوضع على ظهر الدواب للحمل أو الركوب. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: رحل).

○ [٤٥٧٧] [التحفة: د ١٢٤٢٩، ت ١٢٤٨٣، ت ١٢٥٤١، د ١٢٨٩٠، ت ١٦٠٧٣].

(٦) **الضامن**: الحافظ والراعي؛ لأنه يحفظ على القوم صلاتهم. (انظر: النهاية، مادة: ضمن).

(٧) **المؤتمن**: المراد: أن المؤذن أمين الناس على صلاتهم وصيامهم. (انظر: النهاية، مادة: أمن).

○ [٤٥٧٨] حدثنا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَىٰ ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ : رُبَّمَا ، دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَنَا : «هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ شَيْءٍ؟» فَنَقُولُ : لَا ، فَيَقُولُ : «إِنِّي إِذَنْ صَائِمٌ» ، قَالَتْ : وَ(١) دَخَلَ عَلَيْنَا مَرَّةً ، فَقُلْنَا لَهُ : أُهْدِيَ لَنَا حَيْسٌ(٢) ، فَخَبَّأْنَا لَكَ مِنْهُ ، فَقَالَ : «هَلُمُّوهُ ، فَإِنِّي قَدْ كُنْتُ صَائِمًا» ، قَالَتْ : فَأَكَلَ .

○ [٤٥٧٩] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرْعَرَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَنْ يَذْهَبَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ حَتَّىٰ يُعْبَدَ اللَّاتُ(٣) وَالْعُزَّىٰ(٤)» ، قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَدْ كُنْتُ أَظُنُّ حِينَ قَالَ اللَّهُ : ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ﴾ [التوبة : ٣٣] أَنَّ ذَلِكَ تَامًّا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «سَيَكُونُ مِنْ ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ رِيحًا طَيِّبَةً ، فَتَقْبِضُ رُوحَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ(٥) مِنْ خَيْرٍ ، وَيَبْقَى الْآخَرُونَ ، فَيَرْجِعُونَ إِلَىٰ دِينِ آبَائِهِمْ» .

○ [٤٥٨٠] حدثنا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ

○ [٤٥٧٨] سيأتي برقم : (٤٦١٠) ، (٤٧٥٥) ، (٤٧٥٦) .

(١) أشار في (م) : أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

(٢) **الحيس** : طعام متخذ من التمر والأقط (اللبن المجفف) والسمن . (انظر : النهاية ، مادة : حيس) .

(٣) **اللات** : صنم كان بالطائف ، يعظمونه نحو تعظيم الكعبة . وكان موقعه غربي مسجد ابن عباس عن قرب . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٣٥) .

(٤) **العزى** : صنم كان لبني كنانة وقريش ، أو شجرة من المَوْز كانت لغَطَفان بنَوْا عليها بيتًا وجعلوا يعبدونها . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٩١) .

(٥) **الخردل** : نبات عشبي تستعمل بذوره في الطب ، ويضرب به المثل في الصغر . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : خردل) .

○ [٤٥٨٠] [التحفة : م د س ق ١٧٨٠٧] .

قَالَتْ : فَقَدْتُ النَّبِيَّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ مِنَ الْفِرَاشِ ، فَالْتَمَسْتُهُ بِيَدِي ، فَوَقَعَتْ يَدِي عَلَى قَدَمَيْهِ وَهُمَا مَنْصُوبَتَانِ(١) وَهُوَ سَاجِدٌ ، وَهُوَ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي(٢) أَعُوذُ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ ، وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ ، لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ(٣) ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ» .

○ [٤٥٨١] حدثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ شَيْبَةَ الْخُضَرِيِّ ، أَنَّهُ شَهِدَ عُرْوَةَ ، يُحَدِّثُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «ثَلَاثٌ أَحْلِفُ عَلَيْهِنَّ ، لَا يَجْعَلُ اللَّهُ مَنْ لَهُ سَهْمٌ(٤) فِي الْإِسْلَامِ كَمَنْ لَا سَهْمَ لَهُ ، وَسِهَامُ الْإِسْلَامِ ۩ ثَلَاثَةٌ : الصَّوْمُ ، وَالصَّلَاةُ ، وَالصَّدَقَةُ ، لَا يَتَوَلَّى اللَّهُ عَبْدًا فَيُوَلِّيَهُ غَيْرَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلَا يُحِبُّ رَجُلٌ قَوْمًا إِلَّا جَاءَ مَعَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَالرَّابِعَةُ لَوْ حَلَفْتُ عَلَيْهَا لَمْ أَخَفْ أَنْ آثَمَ ، لَا يَسْتُرُ اللَّهُ عَلَى عَبْدِهِ فِي الدُّنْيَا إِلَّا سَتَرَ عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ» ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ : إِذَا سَمِعْتُمْ مِثْلَ هَذَا مِنْ مِثْلِ عُرْوَةَ ، فَاحْفَظُوهُ .

○ [٤٥٨٢] قال إِسْحَاقُ : وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، بِمِثْلِهِ .

○ [٤٥٨٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَثْمَةَ ، عَنْ

---

(١) **المنصوبتان** : القائمتان . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : نصب) .

(٢) كتبه في حاشية (م) ، ورقم عليه أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وينظر : «الدعوات الكبير» (١/ ٣٠٦ ، ٢١٩) ، و«السنن الكبرى للبيهقي» (١/ ١٢٧) عن أبي أسامة ، به .

(٣) **لا أحصي ثناء عليك** : لا أحصي نعمك والثناء بها عليك ، ولا أبلغ الواجب فيه . (انظر : النهاية ، مادة : حصا) .

○ [٤٥٨١] [التحفة : م ١٢٦٤٨ ، م ١٢٧٥٨ ، س ١٦٣٤٦] [المقصد : ١٥] [إتحاف الخيرة : ٦٦- ٧٦٤/ ٢] .

(٤) **السهم** : النصيب ، والجمع : أسهم وسِهام وسُهْمان . (انظر : المصباح المنير ، مادة : سهم) .

۩ [٢١٠/ ب] .

○ [٤٥٨٢] [إتحاف الخيرة : ٦٦/ ٢] .

○ [٤٥٨٣] [التحفة : خ م دت ٣٤٧٩ ، م ٧٧١٤ ، دس ١٣٤٣٢] سيأتي برقم : (٤٥٩٨) .

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيبٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ».

○ [٤٥٨٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ[١]، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «السِّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ، وَفِي الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلَّا السَّامَ»، قُلْتُ: وَمَا السَّامُ؟ قَالَ: «الْمَوْتُ».

○ [٤٥٨٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: بَعَثَنِي عَدِيُّ بْنُ عَدِيٍّ، إِلَى صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، أَسْأَلُهَا عَنْ أَشْيَاءَ كَانَتْ تَرْوِيهَا، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ، أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا طَلَاقَ، وَلَا عِتَاقَ فِي إِغْلَاقٍ».

○ [٤٥٨٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ هَانِئٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَ: قُلْتُ لَهَا يَا أُمَّهْ، اكْشِفِي لِي عَنْ قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ، وَصَاحِبَيْهِ، فَكَشَفَتْ[٢] عَنْ ثَلَاثَةِ قُبُورٍ، لَاطِئَةٍ[٣]، مَبْطُوحَةٍ[٤]

○ [٤٥٨٤] [المقصد: ١٢٣]، وسيأتي برقم: (٤٦١٢)، (٤٩٢٨).

(١) قوله: «إبراهيم بن إسماعيل» في (م)، (ع): «إسماعيل بن إبراهيم»، وكذا أورده الهيثمي في «المقصد العلي»، ورواه أحمد (٤٢/ ٦٤، ٢٥١٣٣) عن محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، وإسحاق بن راهويه في «مسنده» (٢/ ٣٨٥، ٩٣٦) عن أبي عامر العقدي، والدارمي في «سننه» (١/ ٥٣٨، ٧١١) عن خالد بن مخلد، جميعاً عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة المدني، عن داود بن الحصين، به، وينظر: «تهذيب الكمال» (٢/ ٤٢).

○ [٤٥٨٥] [التحفة: ق ١٧٨٥٣، د ١٧٨٥٥] تقدم برقم: (٤٤٥٩).

○ [٤٥٨٦] [التحفة: د ١٧٥٤٦].

(٢) بعده في (م): «لي»، ورقم عليه أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه.

(٣) **اللاطئة**: اللاذقة بالأرض. (انظر: تاج العروس، مادة: لطأ).

(٤) **المبطوحة**: المبسوطة. (انظر: مجمع البحار، مادة: بطح).

بِبَطْحَاءِ[(١)] الْعَرْصَةِ[(٢)] الْحَمْرَاءِ[(٣)] ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُقَدَّمًا ، وَأَبَا بَكْرٍ[(٤)] رَأْسُهُ[(٥)] بَيْنَ كَتِفَيِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَعُمَرُ رَأْسُهُ عِنْدَ رِجْلَيِ النَّبِيِّ ﷺ .

٥ [٤٥٨٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمْ يَكُنْ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ هَاجَرَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، إِلَّا أَبُو بَكْرٍ ، وَعَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ ، وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي الدِّيلِ مُشْرِكٌ كَانَ دَلِيلَهُمْ .

٥ [٤٥٨٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، قَالَ : سُئِلَتْ عَائِشَةُ ، وَأُمُّ سَلَمَةَ ، أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتَا : مَا دَامَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ وَإِنْ قَلَّ .

٥ [٤٥٨٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا خَلَّادٌ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ أَبِي مُسْلِمٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خِفْتُ[(٦)] أَنْ يَكُونَ[(٧)] أُمِرَ فِيَّ بِشَيْءٍ[(٨)] ، فَخَيَّرَنِي ، فَقُلْتُ : هَلْ ذَكَرْتَ هَذَا لِأَحَدٍ قَبْلِي؟ قَالَ : «لَا» ، قُلْتُ : فَإِنِّي قَدِ اخْتَرْتُكَ ، وَخَيَّرَ نِسَاءَهُ كُلَّهُنَّ ، فَاخْتَرْنَهُ ، فَلَمْ يَعُدَّهُ شَيْئًا .

٥ [٤٥٩٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ،

---

(١) **البطحاء** : الأرض المستوية . (انظر : مجمع البحار ، مادة : بطح) .
(٢) **العرصة** : كل موضع واسع لا بناء فيه . (انظر : النهاية ، مادة : عرص) .
(٣) في (م) : «الحراء» ، وفي الحاشية : «الحواء» ورقم عليه أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وكتب أيضًا : «لعله : الحمراء» .
(٤) بعده في (م) : «عند» .
(٥) بعده في (م) : «رجليه» .
٥ [٤٥٨٨] سيأتي برقم : (٤٨٠١) ، (٦٩٢٤) ، (٦٩٥٢) ، (٦٩٨٩) وتقدم برقم : (٤٥٤٨) .
(٦) ضبب على أوله في (م) ، وصحح قبلها في (ع) .
(٧) في (م) : «أكون» ، والمثبت من (ع) ، وحاشية (م) منسوبا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، ومصححا عليه .
(٨) في (م) ، (ع) : «شيء» ، وفي حاشية (م) كالمثبت ، ورقم عليه أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه .
٥ [٤٥٩٠] سيأتي برقم : (٤٦٢٧) وتقدم برقم : (٤٥٥٢) .

عَنْ مَخْلَدِ بْنِ خُفَافٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّ الْخَرَاجَ بِالضَّمَانِ .

○ [٤٥٩١] **حدثنا** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ شَرُوسٍ الْحَلَبِيُّ ، عَنِ ابْنِ مِينَاءَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، الْتَزَمَ عَلِيًّا وَقَبَّلَهُ ، وَيَقُولُ : «**بِأَبِي الْوَحِيدُ الشَّهِيدُ! بِأَبِي الْوَحِيدُ الشَّهِيدُ**» .

○ [٤٥٩٢] **حدثنا** جَعْفَرُ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ إِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَفْرُقَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، صَدَعْتُ الْفَرْقَ مِنْ يَافُوخِهِ ، وَأَرْسَلْتُ نَاصِيَتَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ .

● [٤٥٩٣] **حدثنا** جَعْفَرُ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿**وَذَرْنِي وَٱلْمُكَذِّبِينَ أُوْلِي ٱلنَّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلًا**﴾[١] [المزمل : ١١] ، قَالَ : لَمْ يَكُنْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّىٰ كَانَتْ وَقْعَةُ بَدْرٍ .

○ [٤٥٩٤] **حدثنا** جَعْفَرُ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ[٢] ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْبَقِيعِ[٣] ، فَدَخَلَ عَلَيَّ فَوَجَدَنِي وَأَنَا أَجِدُ صُدَاعًا فِي رَأْسِي ، وَأَنَا

○ [٤٥٩١] [**المقصد** : ١٣٣٩] [**إتحاف الخيرة** : ٦٦٦٧-٦٧٠٠] .

○ [٤٥٩٢] [**التحفة** : د ١٦٣٨٨] سيأتي برقم : (٤٨٣٠) وتقدم برقم : (٤٤٢٨) .

● [٤٥٩٣] [**المقصد** : ١٢٠٢] [**إتحاف الخيرة** : ٥٨٨٢] .

(١) قوله : «وذرني» كتب الواو في حاشية (م) ، ورقم عليه أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [٤٥٩٤] [**المقصد** : ١٢٩٧] [**إتحاف الخيرة** : ٦٥٤٨-٦٦٠١/ ٢] ، وسيأتي برقم : (٤٧٨٣) .

(٢) كتب في حاشية (م) : «سقط : حدثني يعقوب بن عتبة ، كذا أورده ابن هشام عن ابن إسحاق في السيرة» .

(٣) **بقيع الغرقد** : مقبرة أهل المدينة وهو معروف لا يجهله أحد ، بجوار المسجد النبوي من جهة الشرق . والغرقد : كبار العوسج (شجر شوك له ثمر مدور) . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٥٢) .

أَقُولُ: وَا رَأْسَاهْ! قَالَ: «بَلْ أَنَا وَاللَّهِ يَا عَائِشَةُ، وَا رَأْسَاهْ،» ثُمَّ قَالَ: «وَمَا يَضُرُّكِ لَوْ مُتِّ قَبْلِي، فَقُمْتُ عَلَيْكِ فَكَفَّنْتُكِ، ثُمَّ صَلَّيْتُ عَلَيْكِ، وَدَفَنْتُكِ؟» قَالَتْ: وَاللَّهِ لَكَأَنِّي بِكَ لَوْ فَعَلْتَ ذَلِكَ قَدْ رَجَعْتَ إِلَى ۩ بَيْتِي فَأَعْرَسْتَ[1] فِيهِ بِبَعْضِ نِسَائِكَ! قَالَتْ[2]: فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: وَتَتَامَّ بِهِ وَجَعُهُ حَتَّى اسْتَعَرَ بِهِ وَهُوَ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ، فَدَعَا نِسَاءَهُ، فَسَأَلَهُنَّ أَنْ يَأْذَنَّ لَهُ أَنْ يُمَرَّضَ فِي بَيْتِي، فَأَذِنَّ لَهُ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِهِ أَحَدُهُمَا الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ، وَرَجُلٌ آخَرُ تَخُطُّ قَدَمَاهُ، عَاصِبًا رَأْسَهُ حَتَّى جَاءَ بَيْتِي. قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: فَحَدَّثْتُ هَذَا الْحَدِيثَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ، قَالَ: تَدْرِي مِنِ الرَّجُلُ الْآخَرُ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا، قَالَ: عَلِيٌّ. ثُمَّ غُمِيَ عَلَى[3] رَسُولِ اللَّهِ، وَاشْتَدَّ بِهِ وَجَعُهُ، ثُمَّ أَفَاقَ، قَالَ: «أَهْرِيقُوا[4] عَلَيَّ سَبْعَ قِرَبٍ مِنْ آبَارٍ شَتَّى حَتَّى أَخْرُجَ إِلَى النَّاسِ، فَأَعْهَدَ إِلَيْهِمْ»، قَالَتْ: فَأَقْعَدْنَاهُ فِي مِخْضَبٍ[5] لِحَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ، فَصَبَبْنَا عَلَيْهِ الْمَاءَ حَتَّى طَفِقَ[6] يَقُولُ بِيَدِهِ: «حَسْبُكُمْ، حَسْبُكُمْ»، قَالَ مُحَمَّدٌ: ثُمَّ خَرَجَ، كَمَا حَدَّثَنِي أَيُّوبُ بْنُ بَشِيرٍ، عَاصِبًا رَأْسَهُ فَجَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَكَانَ أَوَّلَ مَا تَكَلَّمَ بِهِ، أَنْ صَلَّى عَلَى أَصْحَابِ أُحُدٍ، فَأَكْثَرَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ عَبْدًا مِنْ عِبَادِ اللَّهِ خَيَّرَهُ اللَّهُ بَيْنَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَ اللَّهِ، فَاخْتَارَ مَا عِنْدَ اللَّهِ»، قَالَ: فَفَهِمَهَا أَبُو بَكْرٍ، فَبَكَى، وَعَرَفَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَفْسَهُ يُرِيدُ، قَالَ: «عَلَى رِسْلِكَ[7] يَا أَبَا بَكْرٍ، انْظُرُوا هَذِهِ الْأَبْوَابَ اللَّاصِقَةَ فِي الْمَسْجِدِ، فَسُدُّوهَا، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ؛ فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ أَحَدًا كَانَ أَفْضَلَ عِنْدِي فِي الصُّحْبَةِ مِنْهُ».

۩ [٢١١/أ].

(١) **التعريس**: دخول الرجل بامرأته عند بنائها، كما يراد به الوطء أيضًا. (انظر: النهاية، مادة: عرس).

(٢) في (م): «قال».

(٣) كتبه في حاشية (م)، ورقم عليه أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه.

(٤) **الإهراق والهراقة**: الإسالة والصب. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: هرق).

(٥) **المخضب**: شبه المركن (الإناء) يغسل فيه الثياب. (انظر: النهاية، مادة: خضب).

(٦) **طفق**: أخذ في الفعل، وهي من أفعال المقاربة. (انظر: النهاية، مادة: طفق).

(٧) **الرِّسْل**: الهينة والتأنّي. (انظر: النهاية، مادة: رسل).

○ [٤٥٩٥] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ يَزِيدَ[(١)] الْقَسَّامِ[(٢)] ، عَنْ مُعَاذَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ عَائِشَةَ عَنْ وِصَالِ صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : أَتَعْمَلِينَ كَعَمَلِهِ ، فَإِنَّهُ قَدْ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ ، وَكَانَ عَمَلُهُ نَافِلَةً؟ ثُمَّ قَالَتْ عَائِشَةُ : أَمَّا أَنَا فَوَاللَّهِ ، مَا صُمْتُ لَيْلًا قَطُّ ، إِنَّ اللَّهَ قَالَ : ﴿ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى الَّيْلِ﴾[(٣)] [البقرة : ١٨٧] .

○ [٤٥٩٦] حدثنا جَعْفَرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ يَزِيدَ[(٤)] الْقَسَّامِ[(٥)] ، أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ عَائِشَةَ أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ؟ قَالَتْ نَعَمْ ، قُلْتُ : أَيُّ أَيَّامِ الشَّهْرِ كَانَ يَصُومُ؟ قَالَتْ : مَا كَانَ يُبَالِي مِنْ أَيِّ أَيَّامِ الشَّهْرِ صَامَ .

○ [٤٥٩٧] حدثنا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أُدْرِجَ[(٦)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَوْبِ حِبَرَةٍ ، ثُمَّ أُخِّرَ[(٧)] عَنْهُ ، قَالَ الْقَاسِمُ : فَإِنَّ بَقَايَا ذَلِكَ الثَّوْبِ لَعِنْدَنَا .

○ [٤٥٩٨] حدثنا أَبُو مُوسَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيبٍ ، يَعْنِي : الْمَدَنِيَّ ، أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

---

(١) ضبب بعده في (م) ، وصحح بعده في (ع) .

(٢) رسمه في (م) ، (ع) : «القسم» ، وهو : يزيد الرشك كما في «مسند أحمد» (٤٣/ ٢٢٤) ، وينظر : «تهذيب الكمال» (٣٢/ ٢٨٠) .

(٣) قوله : «ثم أتموا» وقع في (م) ، (ع) : «وأتموا» .

○ [٤٥٩٦] [التحفة : م دت ق ١٧٩٦٦] .

(٤) صحح بعده في (ع) .

(٥) رسمه في (م) ، (ع) : «القسم» ، وضبب بعده في (م) ، وانظر التعليق السابق .

○ [٤٥٩٧] [التحفة : د س ١٧٥٥٢] تقدم برقم : (٤٤١٧) .

(٦) **الإدراج** : اللَّفُّ . (انظر : النهاية ، مادة : درج) .

(٧) في حاشية (م) : «أخذ» ورقم عليه أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [٤٥٩٨] [التحفة : د ١٦٩٧٧] تقدم برقم : (٤٥٨٣) .

○ [٤٥٩٥] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ يَزِيدَ[١] الْقَسَّامِ[٢] ، عَنْ مُعَاذَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ عَائِشَةَ عَنْ وِصَالِ صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : أَتَعْمَلِينَ كَعَمَلِهِ ، فَإِنَّهُ قَدْ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ ، وَكَانَ عَمَلُهُ نَافِلَةً؟ ثُمَّ قَالَتْ عَائِشَةُ : أَمَّا أَنَا فَوَاللَّهِ ، مَا صُمْتُ لَيْلًا قَطُّ ، إِنَّ اللَّهَ قَالَ : ﴿ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ﴾[٣] [البقرة : ١٨٧] .

○ [٤٥٩٦] حدثنا جَعْفَرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ يَزِيدَ[٤] الْقَسَّامِ[٥] ، أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ عَائِشَةَ أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ؟ قَالَتْ نَعَمْ ، قُلْتُ : أَيُّ أَيَّامِ الشَّهْرِ كَانَ يَصُومُ؟ قَالَتْ : مَا كَانَ يُبَالِي مِنْ أَيِّ أَيَّامِ الشَّهْرِ صَامَ .

○ [٤٥٩٧] حدثنا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أُدْرِجَ[٦] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَوْبِ حِبَرَةٍ ، ثُمَّ أُخِّرَ[٧] عَنْهُ ، قَالَ الْقَاسِمُ : فَإِنَّ بَقَايَا ذَلِكَ الثَّوْبِ لَعِنْدَنَا .

○ [٤٥٩٨] حدثنا أَبُو مُوسَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيبٍ ، يَعْنِي : الْمَدَنِيَّ ، أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

---

(١) ضبب بعده في (م) ، وصحح بعده في (ع) .

(٢) رسمه في (م) ، (ع) : «القسم» ، وهو : يزيد الرشك كما في «مسند أحمد» (٤٣/ ٢٢٤) ، وينظر : «تهذيب الكمال» (٣٢/ ٢٨٠) .

(٣) قوله : «ثم أتموا» وقع في (م) ، (ع) : «وأتموا» .

○ [٤٥٩٦] [التحفة : م دت ق ١٧٩٦٦] .

(٤) صحح بعده في (ع) .

(٥) رسمه في (م) ، (ع) : «القسم» ، وضبب بعده في (م) ، وانظر التعليق السابق .

○ [٤٥٩٧] [التحفة : دس ١٧٥٥٢] تقدم برقم : (٤٤١٧) .

(٦) **الإدراج** : اللَّفُّ . (انظر : النهاية ، مادة : درج) .

(٧) في حاشية (م) : «أخذ» ورقم عليه أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [٤٥٩٨] [التحفة : د ١٦٩٧٧] تقدم برقم : (٤٥٨٣) .

«لَا يَكُونُ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ مُسْلِمًا فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَإِذَا لَقِيَهُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كُلُّ ذَلِكَ لَا يَرُدُّ عَلَيْهِ، فَقَدْ بَاءَ[1] بِإِثْمِهِ مَعَ إِثْمِهِ».

٥ [٤٥٩٩] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ كَلِمَةً سَمِعْتُهَا مِنْهُ، وَهُوَ يَقُولُ: «بَلِ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى[2] مِنَ الْجَنَّةِ»، قَالَتْ: قُلْتُ: إِذَنْ وَاللَّهِ لَا يَخْتَارُنَا، وَعَرَفْتُ أَنَّ الَّذِي كَانَ يَقُولُ لَنَا: إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ لَا يُقْبَضُ حَتَّى يُخَيَّرَ.

٥ [٤٦٠٠] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ مِهْرَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ عُتْبَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاضْطَجَعَ فِي حُجْرَتِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ حِينَ دَخَلَ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَجُلٌ مِنْ آلِ أَبِي بَكْرٍ وَفِي يَدِهِ سِوَاكٌ أَخْضَرُ، قَالَتْ: فَنَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي يَدِهِ، نَظَرًا عَرَفْتُ أَنَّهُ يُرِيدُهُ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتُحِبُّ أَنْ أُعْطِيَكَ هَذَا السِّوَاكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، فَأَخَذْتُهُ فَمَضَغْتُهُ لَهُ حَتَّى لَيَّنْتُهُ، ثُمَّ أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهُ، قَالَتْ: فَاسْتَنَّ[3] بِهِ كَأَحْسَنَ مَا رَأَيْتُهُ يَسْتَنُّ بِسِوَاكٍ قَبْلَهُ، قَالَتْ: ثُمَّ وَضَعَهُ، فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَثْقُلُ فِي حِجْرِي[4]، قَالَتْ: فَذَهَبْتُ أَنْظُرُ فِي وَجْهِهِ، فَإِذَا بَصَرُهُ قَدْ شَخَصَ[5]، وَهُوَ يَقُولُ:

---

(١) **البوء**: الرجوع. (انظر: النهاية، مادة: بوأ).

٥ [٤٥٩٩] سيأتي برقم: (٤٦٠٠).

(٢) **الرفيق الأعلى**: جماعة الأنبياء الذين يسكنون أعلى عليين، وهو اسم جاء على فعيل، ومعناه: الجماعة، كالصديق والخليط، يقع على الواحد والجمع. (انظر: النهاية، مادة: رفق).

٥ [٤٦٠٠] [التحفة: س ١٦٦٩١] تقدم برقم: (٤٥٩٩).

(٣) **الاستنان**: استعمال السواك، وهو افتعال من الأسنان، أي: يمره عليها. (انظر: النهاية، مادة: سنن).

(٤) **الحجر**: الحضانة والتربية. (انظر: المشارق) (١/ ١٨١).

(٥) **شخوص البصر**: ارتفاع الأجفان إلى فوق وتحديد النظر. (انظر: النهاية، مادة: شخص).

«بَلِ الرَّفِيقَ الْأَعْلَىٰ مِنَ الْجَنَّةِ» ، قَالَتْ : فَقُلْتُ : خُيِّرْتَ ، فَاخْتَرْتَ ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، قَالَتْ : وَقُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [↑] .

○ [٤٦٠١] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ مِهْرَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ عَبَّادٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ : مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ سَحْرِي [١] ، وَنَحْرِي [٢] ، وَفِي بَيْتِي لَمْ أَظْلِمْ فِيهِ أَحَدًا ، فَمِنْ سَفَهِي وَحَدَاثَةِ سِنِّي ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُبِضَ وَهُوَ فِي حِجْرِي ، ثُمَّ وَضَعْتُ رَأْسَهُ عَلَىٰ وِسَادَةٍ ، وَقُمْتُ أَنْتَدِبُ [٣] مَعَ النِّسَاءِ ، وَأَضْرِبُ وَجْهِي .

○ [٤٦٠٢] حدثنا جَعْفَرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ . وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ [٤] : لَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ الرَّجْمِ ، وَرَضَاعَةُ الْكَبِيرِ عَشْرًا ، فَلَقَدْ كَانَتْ فِي صَحِيفَةٍ تَحْتَ سَرِيرِي ، فَلَمَّا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، تَشَاغَلْنَا بِمَوْتِهِ ، فَدَخَلَ دَاجِنٌ [٥] ، فَأَكَلَهَا .

○ [٤٦٠٣] حدثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا أَبَانُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، أَنَّ زَيْدًا حَدَّثَهُ ، أَنَّ أَبَا سَلَّامٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ فَرُّوخَ حَدَّثَهُ أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ ، قَالَتْ : سَمِعْتُ

[↑] [٢١١/ب] .

(١) **السَّحْر** : الرِّئَةُ ، أي : أنه مات ﷺ وهو مُسْتَنِد إلى صدرها وما يحاذي سحرها منه . (انظر : النهاية ، مادة : سحر) .

(٢) **النحر** : أعلى الصدر . (انظر : النهاية ، مادة : نحر) .

(٣) كذا في جميع النسخ ، ولعل الصواب : «ألتدم» ، كما في «مسند أحمد» (٢٦٩٩٠) من طريق ابن إسحاق ، به .

○ [٤٦٠٢] [التحفة : ق ١٧٥٢٤] .

(٤) قوله : «قالت عائشة» ليس في (م) ، (ع) ، والمثبت هو الصواب كما في «سنن ابن ماجه» (١٩٣٤) ، و«مسند البزار» (٢٩٩) ، و«المعجم الأوسط» للطبراني (٧٨٠٥) من طريق عبد الأعلى ، به .

(٥) **الداجن والداجنة** : الشاة يعلفها الناس في منازلهم ، وقد يقع على غير الشاء من كل ما يألف البيوت من الطير وغيرها . (انظر : النهاية ، مادة : دجن) .

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «خَلَقَ اللَّهُ[(١)] ابْنَ آدَمَ عَلَى ثَلَاثِمِائَةٍ وَسِتِّينَ مَفْصِلًا، فَإِذَا حَمِدَ اللَّهَ، وَهَلَّلَ[(٢)] اللَّهَ، وَاسْتَغْفَرَ اللَّهَ، وَحَمِدَ اللَّهَ، وَعَزَلَ الشَّوْكَةَ عَنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ، وَالْحَجَرَ مِنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ، وَأَمَرَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَى عَنِ الْمُنْكَرِ، عَدَدَ[(٣)] تِلْكَ السِّتِّينَ وَالثَّلَاثِمِائَةِ مَفْصِلٍ[(٤)]، فَقَدْ زَحْزَحَ[(٥)] أَوْ أَحْرَزَ[(٦)] نَفْسَهُ يَوْمَئِذٍ مِنَ النَّارِ».

٥ [٤٦٠٤] حدثنا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ يُوَرِّثُهُ».

٥ [٤٦٠٥] حدثنا أَبُو إِبْرَاهِيمَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّرْجُمَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ[(٧)] عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضَعُ لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ مِنْبَرًا فِي الْمَسْجِدِ يُنْشِدُ عَلَيْهِ قَائِمًا، يُنَافِحُ[(٨)] عَنْ رَسُولِ اللَّهِ، ثُمَّ يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ حَسَّانَ بِرُوحِ الْقُدُسِ[(٩)] مَا نَافَحَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ».

---

(١) أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر.

(٢) **التهليل**: قول: لا إله إلا اللَّه. (انظر: ذيل النهاية، مادة: هلل).

(٣) ليس في (م)، (ع)، ولا بد منها لاستقامة السياق، وينظر: «المتفق والمفترق» (٣/ ١٤٣٥)، من طريق أبان، به.

(٤) في (م)، (ع): «مفصلًا»، وهو خلاف الجادة.

(٥) ضبطه في (م) بالبناء للمفعول والبناء للفاعل معا.

(٦) قوله: «فقد زحزح أو أحرز» كتب أمامه في حاشية (م): «فقد زحزح عن النار وأحرز»، ولم يرقم عليه بشيء أو ينسبه لأحد.

٥ [٤٦٠٤] [التحفة: م ١٧٠٢٨].

٥ [٤٦٠٥] سيأتي برقم: (٤٧٥٩).

(٧) ضبب قبله في (م)، (ع)، وقد رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢/ ٣٨٨) من طريق أبي عمرو بن حمدان، أنا أبو يعلى، به، وقال: «كذا في النسخة وسقط عن أبي الزناد وقد أخبرناه على الصواب..»، وفي (١٢/ ٣٨٩) من طريق أبي عمرو بن حمدان، وابن المقرئ، قالا: أنا أبو يعلى، نا إسماعيل بن موسى، قالوا: أنا ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن عروة، عن عائشة.

(٨) **المنافحة**: المدافعة، يريد بمنافحته هجاء المشركين، ومجاوبتهم على أشعارهم. (انظر: النهاية، مادة: نفح).

(٩) **روح القدس**: جبريل عليه السلام. (انظر: النهاية، مادة: قدس).

وَلَقَدْ دَخَلَ عَلَيْنَا ذَاتَ يَوْمٍ ، فَقَالَ : «هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟» ، قَالَتْ : قُلْتُ : نَعَمْ ، حَيْسٌ أُهْدِيَ لَنَا ، فَقَالَ : «لَقَدْ أَصْبَحْتُ وَأَنَا صَائِمٌ» ، ثُمَّ دَعَا بِهِ ، فَطَعِمَ .

ه [٤٦١١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ ذَرِيحٍ ، عَنِ الْبَهِيِّ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : عَثَرَ(١) أُسَامَةُ بِعَتَبَةِ الْبَابِ ، فَشُجَّ فِي وَجْهِهِ ، فَقَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ : «يَا عَائِشَةُ ، أَمِيطِي عَنْهُ الْأَذَى» ، فَقَذِرْتُهَا ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَمَصُّ شَجَّتَهُ وَيَمُجُّهَا ، وَيَقُولُ : «لَوْ كَانَ أُسَامَةُ جَارِيَةً ، لَحَلَّيْتُهُ وَكَسَوْتُهُ ، حَتَّى أُنْفِقَهُ» .

ه [٤٦١٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «السِّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ ، مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ» .

ه [٤٦١٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ ، حَدَّثَنَا حَاتِمٌ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي مُزَرِّدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ ۩ رُومَانَ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ الرَّحِمَ شُجْنَةٌ(٢) مِنَ الرَّحْمَنِ ، مَنْ وَصَلَهَا وَصَلَهُ ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعَهُ» .

ه [٤٦١٤] **حدثنا** حَوْثَرَةُ بْنُ أَشْرَسَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أُتِيتُ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ بِجَارِيَةٍ فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ ، فَفَتَّشْتُهَا ، فَإِذَا هِيَ أَنْتِ ، فَقُلْتُ : إِنْ يَكُنْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُمْضِهِ ، مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا» ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : فَتَزَوَّجَنِي بَعْدَ وَفَاةِ خَدِيجَةَ ، وَقَبْلَ مَخْرَجِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ بِسَنَتَيْنِ أَوْ

ه [٤٦١١] [التحفة : ق ١٦٢٩٦] .

(١) **العَثْر والعِثار** : التعرقل في شيء . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : عثر) .

ه [٤٦١٢] [المقصد : ١٢٤] ، وسيأتي برقم : (٤٩٢٨) وتقدم برقم : (٤٥٨٤) .

ه [٤٦١٣] تقدم برقم : (٤٤٦١) .

۩ [٢١٢/أ] .

(٢) **الشجنة** : القرابة المشتبكة كاشتباك العروق ، والجمع : شجون . (انظر : النهاية ، مادة : شجن) .

ه [٤٦١٤] سيأتي برقم : (٤٨٣٥) وتقدم برقم : (٤٥١٣) .

ثَلَاثًا ، وَأَنَا بِنْتُ سَبْعِ سِنِينَ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا جَاءَنِي نِسْوَةٌ وَأَنَا أَلْعَبُ عَلَى أُرْجُوحَةٍ ، فَهَيَّأْنَنِي وَصَنَعْنَنِي ، ثُمَّ أَتَيْنَ بِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَبَنَى بِي وَأَنَا بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ .

٥ [٤٦١٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ إِسْحَاقَ(١) بْنِ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّاشِيَ وَالْمُرْتَشِيَ .

٥ [٤٦١٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ، عَنْ رَزِينٍ الْبَكْرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَتْنَا مَوْلَاةٌ لَنَا يُقَالُ لَهَا سَلْمَى مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ ، أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «**يَا عَائِشَةُ ، هَلْ مِنْ كِسْرَةٍ؟**» فَأَتَيْتُهُ بِقُرْصٍ فَوَضَعَهُ عَلَى فِيهِ ، وَقَالَ : «**يَا عَائِشَةُ ، هَلْ دَخَلَ بَطْنِي مِنْهُ شَيْءٌ؟ كَذَلِكَ قُبْلَةُ الصَّائِمِ ، إِنَّمَا الْإِفْطَارُ مِمَّا دَخَلَ ، وَلَيْسَ مِمَّا خَرَجَ**» .

٥ [٤٦١٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ عَمِّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ وَيُخَفِّفُهُمَا ، حَتَّى أَقُولَ : أَقَرَأَ فِيهِمَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ

٥ [٤٦١٨] حدثنا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو الضَّبِّيُّ ، حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ الْجُمَحِيُّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِي ، وَفِي يَوْمِي ، وَبَيْنَ سَحْرِي ، وَنَحْرِي ، وَجَمَعَ اللَّهُ بَيْنَ رِيقِي وَرِيقِهِ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بِسِوَاكٍ ، فَضَعُفَ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ ، فَأَخَذْتُهُ ثُمَّ مَضَغْتُهُ ، ثُمَّ سَنَنْتُهُ بِهِ .

٥ [٤٦١٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ حِسَابٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، إِذَا رَأَى الرِّيحَ قَدِ اشْتَدَّتْ تَغَيَّرَ وَجْهُهُ .

---

٥ [٤٦١٥] [إتحاف الخيرة : ٤٩٠٢] .

(١) في (ع) : «يحيى» .

٥ [٤٦١٦] [المقصد : ٥١٨] [المطالب : ١٠٦٣] ، وسيأتي برقم : (٤٩٦٦) .

٥ [٤٦١٧] [التحفة : خ م د س ١٧٩١٣] سيأتي برقم : (٤٦٣٧) .

٥ [٤٦١٨] [التحفة : خ ١٦٢٣٢] .

○ [٤٦٢٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْهَا ، أَنَّهَا رَأَتِ النَّبِيَّ ﷺ يَدْعُو رَافِعًا يَدَيْهِ ، يَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ فَلَا تُعَاقِبْنِي ، أَيُّمَا رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ آذَيْتُهُ ، أَوْ شَتَمْتُهُ فَلَا تُعَاقِبْنِي» .

○ [٤٦٢١] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، ذَكَرَ جَهْدًا شَدِيدًا يَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ الدَّجَّالِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَأَيْنَ الْعَرَبُ يَوْمَئِذٍ؟ فَقَالَ : «يَا عَائِشَةُ ، إِنَّ الْعَرَبَ يَوْمَئِذٍ قَلِيلٌ» ، قُلْتُ : فَمَا يُجْزِئُ الْمُؤْمِنَ يَوْمَئِذٍ مِنَ الطَّعَامِ؟ قَالَ : «التَّسْبِيحُ وَالتَّهْلِيلُ وَالتَّكْبِيرُ» ، قُلْتُ : فَأَيُّ الْمَالِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ؟ قَالَ : «غُلَامٌ يَسْقِي أَهْلَهُ مِنَ الْمَاءِ ، أَمَّا الطَّعَامُ فَلَا طَعَامَ» .

○ [٤٦٢٢] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ ، يَعْنِي : الْجُعْفِيَّ ، عَنِ ابْنِ السَّمَّاكِ ، عَنْ عَائِذٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ مَاتَ فِي هَذَا الْوَجْهِ بِحَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ ، فَمَاتَ فِيهِ لَمْ يُعْرَضْ(١) ، وَلَمْ يُحَاسَبْ ، وَقِيلَ : ادْخُلِ الْجَنَّةَ» .

قَالَتْ : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ يُبَاهِي بِالطَّائِفِينَ» .

○ [٤٦٢٣] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ(٢) حَسَّانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : جَلَسْتُ أَبْكِي عِنْدَ رَأْسِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ لِي : «مَا يُبْكِيكِ؟ إِنْ كُنْتِ تُرِيدِينَ اللُّحُوقَ بِي فَلْيَكْفِكِ مِنَ الدُّنْيَا مِثْلُ زَادِ الرَّاكِبِ ، وَلَا تُخَالِطِي الْأَغْنِيَاءَ» .

○ [٤٦٢٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَاتِمٍ الطَّوِيلُ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، سَمِعَ رَجُلًا يُلَبِّي عَنْ شُبْرُمَةَ ، قَالَ : «وَمَا شُبْرُمَةُ؟» ، فَذَكَرَ

○ [٤٦٢١] [المقصد : ١٨٧٣] [إتحاف الخيرة : ٧٦٢٦] .

○ [٤٦٢٢] [المقصد : ٥٤٧] [المطالب : ١١٦٩-١٢١٦] [إتحاف الخيرة : ٢٤٣٤] .

(١) ضبطه في (م) : «يعرَّض» .

(٢) ضبب عليه في (م) .

○ [٤٦٢٤] [المقصد : ٥٥٥] [المطالب : ١١٥١] [إتحاف الخيرة : ٢٤٤١/ ٢] .

قَرَابَةَ ، فَقَالَ : «أَحَجَجْتَ عَنْ نَفْسِكَ؟» ، قَالَ : لَا ، قَالَ : «فَاحْجُجْ عَنْ نَفْسِكَ ، ثُمَّ احْجُجْ عَنْ شُبْرُمَةَ» .

٥ [٤٦٢٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ الْمَاجِشُونِ ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ جَدَّتِهِ رُمَيْثَةَ قَالَتْ : أَصْبَحْتُ عِنْدَ عَائِشَةَ ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا ، قَامَتْ فَاغْتَسَلَتْ ، ثُمَّ دَخَلَتْ بَيْتًا لَهَا ، وَأَجَافَتِ الْبَابَ دُونِي ، فَقُلْتُ : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، مَا أَصْبَحْتُ عِنْدَكِ إِلَّا مِنْ أَجْلِ هَذِهِ السَّاعَةِ ، قَالَتْ : فَادْخُلِي ، فَدَخَلْتُ ، فَصَلَّتْ ثَمَانَ رَكَعَاتٍ ، لَا أَدْرِي أَقِيَامُهُنَّ أَطْوَلُ ، أَمْ رُكُوعُهُنَّ ، أَمْ سُجُودُهُنَّ ۩ ، ثُمَّ الْتَفَتَتْ إِلَيَّ ، فَضَرَبَتْ فَخِذِي ، ثُمَّ قَالَتْ : يَا رُمَيْثَةُ ، رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّيهِنَّ ، وَلَوْ نُشِرَ لِي أَبِي عَلَىٰ تَرْكِهِنَّ مَا تَرَكْتُهُنَّ .

٥ [٤٦٢٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (١) الدَّرَاوَرْدِيُّ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُسْتَقَىٰ لَهُ الْعَذْبُ مِنْ بِئْرِ السُّقْيَا ، وَرُبَّمَا قَالَ : يُسْتَعْذَبُ لَهُ (٢) الْمَاءُ .

٥ [٤٦٢٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «الْخَرَاجُ بِالضَّمَانِ» .

٥ [٤٦٢٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أُصَلِّيَ فِي الْبَيْتِ ، فَأَخَذَ بِيَدِي حَتَّىٰ أَدْخَلَنِي الْحِجْرَ ، فَقَالَ : «صَلِّي هَاهُنَا ، فَإِنَّ هَذَا مِنَ الْبَيْتِ ، وَلَكِنَّ قَوْمَكِ أَوْ قَوْمَهُ ، اسْتَقْصَرُوا فَأَخْرَجُوهُ مِنَ الْبَيْتِ» .

---

٥ [٤٦٢٥] [المقصد : ٣٩٢] .

۩ [٢١٢/ ب] .

(١) بعده في (م) : «عن» .

(٢) أشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

٥ [٤٦٢٧] [التحفة : دت س ق ١٦٧٥٥ ، ت ١٧١٢٦] تقدم برقم : (٤٥٥٢) ، (٤٥٩٠) .

٥ [٤٦٢٨] تقدم برقم : (٤٣٧٧) .

٥ [٤٦٢٩] **حدثنا** هَارُونُ أَبُو مُوسَى الْحَمَّالُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ الْجَدَلِيِّ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، أُهْدِيَ لَهُ وَشِيقَةُ(١) ظَبْيٍ(٢) وَهُوَ مُحْرِمٌ ، فَرَدَّهَا .

٥ [٤٦٣٠] **حدثنا** أَبُو مُوسَى ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ فِي الْمَوْسِمِ عَلَى رُءُوسِ الْمَلأِ ، **حدثنا** أَبُو مُوسَى هَارُونُ الْبَزَّازُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ ، قَالَ هَارُونُ : وَسَمِعْتُ سُفْيَانَ يَقُولُ : الْوَشِيقَةُ لَحْمٌ يُطْبَخُ ثُمَّ يُيَبَّسُ .

٥ [٤٦٣١] **حدثنا** بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ ، فَقَرَّبَهُ وَأَدْنَى مَجْلِسَهُ ، فَلَمَّا خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ ، قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَسْتَ كُنْتَ تَشْكُو هَذَا؟ قَالَ : «**بَلَى ، وَلَكِنْ مِنْ شِرَارِ النَّاسِ الَّذِينَ يُكْرَمُونَ اتِّقَاءَ(٣) شَرِّهِمْ**» .

٥ [٤٦٣٢] **حدثنا** بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَامَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ فِرَاشِهِ فِي بَعْضِ اللَّيْلِ ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يُرِيدُ بَعْضَ نِسَائِهِ ، فَتَبِعْتُهُ ، حَتَّى قَامَ عَلَى الْمَقَابِرِ ، فَقَالَ : «**السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ،**

---

٥ [٤٦٢٩] [**المقصد** : ٥٦٤] [**إتحاف الخيرة** : ٢٦٤٢] ، وسيأتي برقم : (٤٨٤٠) .

(١) **الوشيقة** : أن يؤخذ اللحم فيغلي قليلًا ولا ينضج ويحمل في الأسفار ، وقيل : هي القديد . (انظر : النهاية ، مادة : وشق) .

(٢) في حاشية (م) : «طير» ، ورقم عليه أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر .

٥ [٤٦٣٠] [**المقصد** : ٥٦٥] .

٥ [٤٦٣١] [**المقصد** : ١٨٥٧] ، وسيأتي برقم : (٤٨٣٦) ، (٤٨٤٥) .

(٣) **الوقاية** : صيانة الشيء وستره وتجنب الأذى . (انظر : اللسان ، مادة : وقي) .

٥ [٤٦٣٢] سيأتي برقم : (٤٦٣٣) ، (٤٧٦١) ، (٤٧٧١) ، (٤٨٤٤) وتقدم برقم : (٤٦٠٧) .

وَإِنَّا بِكُمْ لَاحِقُونَ» ، ثُمَّ قَالَ : «اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُمْ ، وَلَا تَفْتِنَّا بَعْدَهُمْ» ، قَالَتْ : ثُمَّ الْتَفَتَ فَرَآنِي ، فَأَبْصَرَنِي ، فَقَالَ : «وَيْحَهَا[1] لَوْ تَسْتَطِيعُ[2] مَا فَعَلَتْ» .

○ [٤٦٣٣] حدثنا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : فَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ ، فَاتَّبَعْتُهُ ، فَإِذَا هُوَ بِالْبَقِيعِ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : «سَلَامٌ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ، أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَإِنَّا لَاحِقُونَ ، اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُمْ ، وَلَا تَفْتِنَّا بَعْدَهُمْ» ، ثُمَّ الْتَفَتَ ، فَنَظَرَ إِلَيَّ ، فَقَالَ : «وَيْحَهَا لَوْ تَسْتَطِيعُ مَا فَعَلَتْ» .

○ [٤٦٣٤] حدثنا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ سَوْدَةَ لَمَّا كَبِرَتْ ، وَهَبَتْ يَوْمَهَا لِعَائِشَةَ ، قَالَتْ : فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْسِمُ لِي يَوْمِي وَيَوْمَهَا ، وَكَانَتْ أَوَّلَ امْرَأَةٍ تَزَوَّجَتْ[3] .

○ [٤٦٣٥] حدثنا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ ، عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أُدْخِلَ امْرَأَةً عَلَى زَوْجِهَا ، وَلَمْ تَقْبِضْ مِنْ صَدَاقِهَا شَيْئًا[4] . . . الْحَدِيثَ .

---

(١) **الويح** : كلمة ترحم وتوجع ، تقال لمن وقع في هلكة لا يستحقها ، وقد تقال بمعنى المدح والتعجب . (انظر : النهاية ، مادة : ويح) .

(٢) قوله : «لو تستطيع» صحح على أوله في (م) ، ووقع في حاشيتها منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «لم تستطع» ، وكتب فوقه : «كذا» .

○ [٤٦٣٣] سيأتي برقم : (٤٧٦١) ، (٤٧٧١) ، (٤٨٤٤) وتقدم برقم : (٤٦٠٧) ، (٤٦٣٢) .

○ [٤٦٣٤] [التحفة : م ١٦٩٥٤ ، م ق ١٧١٠١] .

(٣) قوله : «أول امرأة تزوجت» كذا في جميع النسخ ، وأشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر ، ووقع في «فوائد أبي بكر الأبهري» (٦) عن بشر بن الوليد ، به : «أول امرأة تزوجها بعدي» ، وما وقع في النسخ عندنا أرجح ؛ فالمراد به : أن سودة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أول امرأة تزوجها النبي ﷺ بعد خديجة ، وينظر : «الطبقات الكبرى» (٨/ ٤٢) ، و«معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٦/ ٣٢٢٧) ، و«أسد الغابة» (٧/ ١٥٧) .

○ [٤٦٣٥] [التحفة : د ق ١٦٠٦٩] .

(٤) قوله : «من صداقها شيئًا» أشار في (م) إلى أنه وقع في أصل البلبيسي وابن ظافر : «شيئًا من صداقها» .

○ [٤٦٣٦] حدثنا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يُؤْتَى بِالصِّبْيَانِ يَدْعُو لَهُمْ ، وَيُبَرِّكُ عَلَيْهِمْ ، فَأُتِيَ بِصَبِيٍّ ، فَبَالَ عَلَيْهِ ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَأَتْبَعَهُ إِيَّاهُ .

○ [٤٦٣٧] حدثنا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ[١] ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ ، يُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ ، وَيُخَفِّفُهُمَا حَتَّى أَرَى أَنَّهُ مَا قَرَأَ فِيهَا شَيْئًا إِلَّا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ أَوْ مَا قَرَأَ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ

○ [٤٦٣٨] حدثنا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ يَحْيَى بْنُ الْمُتَوَكِّلِ ، عَنْ بُهَيَّةَ ، أَنَّهَا سَمِعَتِ امْرَأَةً تَسْأَلُ عَائِشَةَ عَنِ امْرَأَةٍ فَسَدَ حَيْضُهَا ، فَلَا تَدْرِي كَيْفَ تُصَلِّي ، فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي امْرَأَةٍ فَسَدَ حَيْضُهَا ، وَأُهْرِيقَتْ دَمًا ، فَلَا تَدْرِي كَيْفَ تُصَلِّي ، فَأَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، أَنْ آمُرَهَا فَلْتَنْظُرْ قَدْرَ مَا كَانَتْ تَحِيضُ مِنْ كُلِّ ۩ شَهْرٍ[٢] ، وَحَيْضُهَا مُسْتَقِيمٌ ، فَلْتَقْعُدْ بِقَدْرِ[٣] ذَلِكَ مِنَ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ ، ثُمَّ لِتَدَعِ الصَّلَاةَ مِنْهُنَّ[٤] وَتُقَدِّرْهُنَّ ، ثُمَّ لِتَغْتَسِلْ طُهْرَهَا ، ثُمَّ تَسْتَثْفِرْ[٥] بِثَوْبٍ ، ثُمَّ تُصَلِّي ، فَإِنِّي أَرْجُو

○ [٤٦٣٧] تقدم برقم : (٤٦١٧) .

(١) قوله : «عن يحيى بن سعيد ، عن عمرة» كذا في جميع النسخ ، وورد الحديث في المصادر من طريق يحيى ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن عمرة ، وينظر على سبيل المثال : «مسند أحمد» (٢٥٩٥٢) ، و«المجتبى» (٩٥٨) ، و«صحيح ابن حبان» (٢٤٦٥) .

○ [٤٦٣٨] [التحفة : د ١٧٨٢٦] .

۩ [٢١٣/أ] .

(٢) قوله : «قدر ما كانت تحيض من كل شهر» وقع في جميع النسخ : «قدر ما كانت تحيض في كل شهر مرة» ، والمثبت من «ميزان الاعتدال» (٤/ ٦٠٥) ، و«تهذيب الكمال» (٣٥/ ١٣٩) من طريق ابن حمدان عن المصنف ، به .

(٣) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «مثل» .

(٤) كذا في جميع النسخ وفي «ميزان الاعتدال» ، و«تهذيب الكمال» : «فيهن» .

(٥) في جميع النسخ : «تستتر» ، والمثبت من حاشية (م) مصححًا عليه ، ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو الموافق لما في «ميزان الاعتدال» ، و«تهذيب الكمال» .

أَنَّ(١) هَذَا(٢) مِنَ الشَّيْطَانِ، وَأَنْ يُذْهِبَهُ اللَّهُ عَنْهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ، قَالَتْ(٣): فَأَمَرْتُهَا بِفِعْلِهِ، فَأَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهَا، فَمُرِي صَاحِبَتَكِ بِذَلِكَ.

○ [٤٦٣٩] حدثنا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ، عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ جَدَّتِهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: لَقَدْ أُعْطِيتُ تِسْعًا مَا أُعْطِيَتْهَا امْرَأَةٌ، إِلَّا مَرْيَمَ بِنْتَ عِمْرَانَ: لَقَدْ نَزَلَ جِبْرِيلُ بِصُورَتِي فِي رَاحَتِهِ حَتَّى أَمَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَتَزَوَّجَنِي، وَلَقَدْ تَزَوَّجَنِي بِكْرًا وَمَا تَزَوَّجَ بِكْرًا غَيْرِي، وَلَقَدْ قُبِضَ وَرَأْسُهُ لَفِي حِجْرِي، وَلَقَدْ قَبَرْتُهُ فِي بَيْتِي، وَلَقَدْ حَفَّتِ(٤) الْمَلَائِكَةُ بَيْتِي، وَإِنْ كَانَ الْوَحْيُ لَيَنْزِلُ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي أَهْلِهِ فَيَتَفَرَّقُونَ عَنْهُ، وَإِنْ كَانَ لَيَنْزِلُ عَلَيْهِ وَإِنِّي لَمَعَهُ فِي لِحَافِهِ، وَإِنِّي لَابْنَةُ خَلِيفَتِهِ وَصِدِّيقِهِ، وَلَقَدْ نَزَلَ عُذْرِي(٥) مِنَ السَّمَاءِ، وَلَقَدْ خُلِقْتُ طَيِّبَةً وَعِنْدَ طَيِّبٍ، وَلَقَدْ وُعِدْتُ مَغْفِرَةً وَرِزْقًا كَرِيمًا.

○ [٤٦٤٠] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَأَلْتُ عَنِ الْجِدَارِ، أَمِنَ الْبَيْتِ هُوَ؟ قَالَ: «**نَعَمْ**»، فَقُلْتُ: فَمَا لَهُمْ لَمْ يُدْخِلُوهُ فِي الْبَيْتِ؟ قَالَ: «**إِنَّ قَوْمَكِ قَصَّرَتْ بِهِمُ**(٦) **النَّفَقَةُ**»،

= **الاستثفار والاستذفار**: شد المرأة فرجها بخرقة عريضة بعد أن تحتشي قُطْنًا، وتوثق طرفيها فتمنع بذلك سَيْل الدَّم. (انظر: النهاية، مادة: ثفر).

(١) ليس في جميع النسخ، ولا بد منه لاستقامة السياق، وأثبتناه من «ميزان الاعتدال»، و«تهذيب الكمال» من طريق ابن حمدان عن المصنف، به.

(٢) صحح عليه في (م)، وفي حاشيتها، وحاشية (ع): «ذلك»، ونسبه فيهما لنسخة.

(٣) في (م)، (ف): «قال»، والمثبت من (ع)، وهو الموافق لما في «تهذيب الكمال» من طريق ابن حمدان عن المصنف، به.

○ [٤٦٣٩] [المقصد: ١٣٧٨] [المطالب: ٤١٠٧].

(٤) **الحف**: الإحاطة. (انظر: النهاية، مادة: حفف).

(٥) **عذري**: براءتي. (انظر: مجمع البحار، مادة: عذر).

○ [٤٦٤٠] سيأتي برقم: (٤٦٤١) وتقدم برقم: (٤٣٧٧).

(٦) **قصرت واستقصرت**: قصرت عن تمام بنائها، فاقتصرت على هذا القدر لقصور النفقة. (انظر: مجمع البحار، مادة: قصر).

قَالَتْ : فَقُلْتُ لَهُ : مَا شَأْنُ بَابِهِ مُرْتَفِعٌ؟ قَالَ : «فَعَلَ ذَلِكَ قَوْمُكِ لِيُدْخِلُوا مَنْ شَاءُوا[(١)] ، وَلَوْلَا أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثٌ عَهْدُهُمْ بِجَاهِلِيَّةٍ فَأَخَافُ أَنْ تُنْكِرَ قُلُوبُهُمْ ، لَنَظَرْتُ أَنْ أُدْخِلَ الْحِجْرَ فِي الْبَيْتِ ، وَأَنْ أُلْزِقَ بَابَهُ بِالْأَرْضِ» .

○ [٤٦٤١] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ حَيَّانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مِينَاءَ ، عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا : «لَوْلَا حِدْثَانُ قَوْمِكِ[(٢)] بِالْجَاهِلِيَّةِ ، لَأَلْزَقْتُ بِالْأَرْضِ[(٣)] ، وَزِدْتُ فِي الْبَيْتِ مِنَ الْحِجْرِ سِتَّةَ أَذْرُعٍ ، وَجَعَلْتُ لَهَا بَابًا شَرْقِيًّا» .

○ [٤٦٤٢] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ ، وَأُمَّ سَلَمَةَ ، ذَكَرَتَا كَنِيسَةً بِالْحَبَشَةِ رَأَيْنَهَا فِيهَا تَصَاوِيرُ ، فَذَكَرَتَا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «إِنَّ أُولَئِكَ إِذَا كَانَ فِيهِمُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ فَمَاتَ ، بَنَوْا عَلَى قَبْرِهِ مَسْجِدًا ، وَصَوَّرُوا فِيهِ تِلْكَ الصُّوَرَ ، أُولَئِكَ شِرَارُ الْخَلْقِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

○ [٤٦٤٣] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : إِذَا كُنْتُ مُسْتَيْقِظَةً حَدَّثَنِي ، وَإِذَا كُنْتُ نَائِمَةً اضْطَجَعَ[(٤)] ، يَعْنِي : إِذَا أَوْتَرَ النَّبِيُّ ﷺ .

---

(١) قوله : «ليدخلوا من شاءوا» كذا في جميع النسخ ، وبعده في «صحيح البخاري» (١٥٩٨ ، ٧٢٤٠) ، و«صحيح مسلم» (١٣٥٢/ ٩) ، وغيرهما من طريق أبي الأحوص ، به : «ويمنعوا من شاءوا» ، وكتبه في (ع) ، ثم ضرب عليه .

○ [٤٦٤١] تقدم برقم : (٤٣٧٧) ، (٤٦٤٠) .

(٢) **حدثان وحداثة الشيء** : أوله ، والمراد : قرب العهد بالكفر والخروج منه والدخول في الإسلام ، وأنه لم يتمكن الدين في قلوبهم . (انظر : النهاية ، مادة : حدث) .

(٣) قوله : «لألزقت بالأرض» كذا في جميع النسخ ، ولعل الصواب : «لألزقت الكعبة بالأرض» كما في «مسند أحمد» (٢٦١٠٠) ، و«صحيح مسلم» (١٣٥٢/ ٤) ، كلاهما من طريق سليم بن حيان ، بنحوه .

(٤) **الاضطجاع** : الاستلقاء ووضع الجنب على الأرض أو نحوها . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : ضجع) .

○ [٤٦٤٤] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ مَيْمُونٍ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ دَعَا عَلَىٰ مَنْ ظَلَمَهُ فَقَدِ انْتَصَرَ**» .

○ [٤٦٤٥] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُفْضِي[1] إِلَيَّ رَأْسَهُ وَهُوَ مُجَاوِرٌ[2] فِي الْمَسْجِدِ ، فَأُرَجِّلُهُ[3] وَأَنَا حَائِضٌ .

○ [٤٦٤٦] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَبِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ ، عَنْ صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : كَانَ يَصُومُ حَتَّىٰ نَقُولَ قَدْ صَامَ ، وَيُفْطِرُ حَتَّىٰ نَقُولَ قَدْ أَفْطَرَ ، وَلَمْ أَرَهُ صَامَ مِنْ شَهْرٍ قَطُّ أَكْثَرَ مِنْ صِيَامِهِ مِنْ شَعْبَانَ ، كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ ، كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ إِلَّا قَلِيلًا .

○ [٤٦٤٧] أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَىٰ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّىٰ الْمَوْصِلِيُّ ، حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الِالْتِفَاتِ فِي الصَّلَاةِ ، فَقَالَ : «**اخْتِلَاسًا[4] يَخْتَلِسُهُ الشَّيْطَانُ مِنْ صَلَاةِ الْعَبْدِ**» .

○ [٤٦٤٤] [**التحفة** : ت ١٦٠٠٣] تقدم برقم : (٤٤٦٩) .

(١) **الإفضاء** : الوصول والانتهاء . (انظر : التاج ، مادة : فضو) .

(٢) **المجاورة** : مفاعلة من الجوار ؛ بمعنى : الاعتكاف . (انظر : النهاية ، مادة : جور) .

(٣) **الترجل والترجيل** : تسريح الشعر وتنظيفه وتحسينه . (انظر : النهاية ، مادة : رجل) .

○ [٤٦٤٦] [**التحفة** : م ت س ١٦٢٠٢ ، م س ١٦٢٢٣ ، م س ق ١٧٧٢٩ ، س ١٧٧٤٩] .

○ [٤٦٤٧] [**إتحاف الخيرة** : ٥١٥٢/ ٣-٤١/ ٤] ، وسيأتي برقم : (٤٩٢٥) .

(٤) كذا في جميع النسخ ، وفي مصادر الحديث من طريق أبي الأحوص : «اختلاس» ، وهو الجادة ، وينظر على سبيل المثال : «صحيح البخاري» (٧٦٠) ، و«سنن أبي داود» (٩٠٣) .

○ [٤٦٤٨] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**الْحُمَّىٰ مِنْ فَيْحِ**(١) **جَهَنَّمَ ، فَابْرُدُوهَا بِالْمَاءِ**» .

○ [٤٦٤٩] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ هِنْدَ بِنْتَ عُتْبَةَ قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ(٢) ، وَلَيْسَ يُعْطِينِي مَا يَكْفِينِي وَوَلَدِي ، وَأَنَا ۩ آخُذُ مِنْهُ ، وَلَا يَعْلَمُ ، فَقَالَ : «**خُذِي مَا يَكْفِيكِ وَوَلَدَكِ بِالْمَعْرُوفِ**» .

○ [٤٦٥٠] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ سُمَيٍّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُدْرِكُهُ الصُّبْحُ وَهُوَ جُنُبٌ ، ثُمَّ يُصْبِحُ صَائِمًا .

○ [٤٦٥١] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ يَوْمًا تَصُومُهُ قُرَيْشٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُهُ ، فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ صَامَهُ ، وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ ، فَلَمَّا نَزَلَ صَوْمُ رَمَضَانَ كَانَ رَمَضَانُ هُوَ الْفَرِيضَةَ ، وَتُرِكَ عَاشُورَاءُ فَكَانَ مَنْ شَاءَ صَامَهُ ، وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَصُمْهُ .

○ [٤٦٥٢] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَنَا وَحَفْصَةُ صَائِمَتَيْنِ ، فَعَرَضَ لَنَا طَعَامٌ اشْتَهَيْنَاهُ ، فَأَكَلْنَا مِنْهُ ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَبَدَرَتْنِي إِلَيْهِ حَفْصَةُ وَكَانَتِ ابْنَةَ أَبِيهَا ،

○ [٤٦٤٨] [التحفة : خ ١٦٨٩٩ ، خ ١٧٣٢٦] .

(١) **الفيح** : سطوع الحر وفورانه . (انظر : النهاية ، مادة : فيح) .

○ [٤٦٤٩] [التحفة : خ ١٦٩٠٩ ، م ١٧٠٣٦ ، م ١٧١٢١ ، م س ق ١٧٢٦١ ، خ س ١٧٣١٤] .

(٢) **الشح** : أشد البخل ، وقيل : هو البخل مع الحرص . (انظر : النهاية ، مادة : شحح) .

۩ [٢١٣/ ب] .

○ [٤٦٥٠] سيأتي برقم : (٤٧١٩) ، (٤٧٢٠) ، (٤٧٢١) ، (٤٧٢٢) وتقدم برقم : (٤٤٤٢) ، (٤٥٦٦) .

○ [٤٦٥١] [التحفة : ت ١٧٠٨٨ ، خ د ١٧١٥٧ ، خ س ١٧٣١٠] .

فَقَالَتْ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، إِنَّا كُنَّا صَائِمَتَيْنِ الْيَوْمَ ، فَعَرَضَ لَنَا طَعَامٌ اشْتَهَيْنَاهُ ، فَأَكَلْنَا مِنْهُ ، فَقَالَ : «اقْضِيَا يَوْمًا آخَرَ» .

○ [٤٦٥٣] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ الزَّنْجِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ السَّائِبِ بْنِ بَرَكَةَ ، عَنْ أُمِّهِ ، أَنَّهَا طَافَتْ مَعَ عَائِشَةَ ثَلَاثَةَ أَسْبُعٍ ، كُلَّمَا طَافَتْ سَبْعًا تَعَوَّذَتْ[١] بَيْنَ الْبَابِ ، وَالْحَجَرِ[٢] ، حَتَّىٰ أَكْمَلَتْ لِكُلِّ سَبْعٍ رَكْعَتَيْنِ . وَمَعَهَا نِسْوَةٌ فَذَكَرْنَ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ ، فَوَقَعْنَ فِيهِ وَسَبَبْنَهُ ، فَقَالَتْ : لَا تَسُبُّوهُ ، قَدْ أَصَابَهُ مَا قَالَ اللَّهُ : ﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾[٣] [الشورى : ٤٢] وَقَدْ عَمِيَ ، وَاللَّهِ[٤] إِنِّي أَرْجُو أَنْ يُدْخِلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِكَلِمَاتٍ قَالَهُنَّ لِمُحَمَّدٍ ﷺ : حِينَ يَقُولُ لِأَبِي سُفْيَانَ ابْنِ الْحَارِثِ[٥] :

هَجَوْتَ مُحَمَّدًا ، فَأَجَبْتُ عَنْهُ ... وَعِنْدَ اللَّهِ فِي ذَاكَ الْجَزَاءُ
فَإِنَّ أَبِي ، وَوَالِدَهُ ، وَعِرْضِي ... لِعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وِقَاءُ
أَتَهْجُوهُ وَلَسْتَ لَهُ بِكُفْءٍ؟! ... فَشَرُّكُمَا لِخَيْرِكُمَا الْفِدَاءُ

---

(١) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «تعوقت» ، وكتب فوقه : «كذا» .
(٢) الضبط من (م) ، (ع) .
(٣) قوله : «﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾» كذا في جميع النسخ ، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» لابن عساكر (١٢/ ٣٩٤) من طريق ابن حمدان عن المصنف ، به ، وينظر أيضًا : «سير أعلام النبلاء» : «٢/ ٥١٥» ، ولكن ورد في «صحيح البخاري» (٤١٣٤) ، و«صحيح مسلم» (٢٥٦٩) ، وغيرهما من طريق آخر عن مسروق أنه قال لعائشة : «لم تأذنين له يدخل عليك وقد قال اللَّه : ﴿وَٱلَّذِى تَوَلَّىٰ كِبْرَهُۥ مِنْهُمْ لَهُۥ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [النور : ١١] ، فقالت : فأي عذاب أشد من العمىٰ ، فقالت : إنه كان ينافح أو يهاجي عن رسول اللَّه ﷺ» .
(٤) أشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» .
(٥) في (م) : «حرب» ورقم عليه (كذا) ، وكتب في حاشيتها «المعروف حارث» ، وهو غير منقوط في (ع) ، والمثبت من (ف) ، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» ، وهو أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب واسمه المغيرة ، وهو ابن عم النبي ﷺ ، وكان من شعراء بني هاشم ، أسلم أيام الفتح ، وكان قد وقع منه كلام في النبي ﷺ ، وإيّاه عنىٰ حسّان بقوله ، وينظر : «تاريخ الإسلام» للذهبي (٢/ ١١٩) ، و«الإصابة» للحافظ ابن حجر (٧/ ١٥٢) .

٥ [٤٦٥٤] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حِطَّانَ ، أَنَّ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ حَدَّثَتْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، لَمْ يَكُنْ يَتْرُكُ فِي بَيْتِهِ شَيْئًا فِيهِ تَصْلِيبٌ (١) إِلَّا نَقَضَهُ ، قَالَ : فَحَدَّثَتْنِي بُرَّةُ (٢) ، قَالَتْ : بَيْنَمَا أَنَا أَطُوفُ بِالْبَيْتِ مَعَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ، إِذْ فُطِنَ لَهَا ، فَقَالَتْ : أَعْطِنِي ثَوْبًا ، فَأَعْطَيْتُهَا ثَوْبًا ، فَقَالَتْ : فِيهِ تَصْلِيبٌ (٣) ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، فَأَبَتْ أَنْ تَلْبَسَهُ .

٥ [٤٦٥٥] حدثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِيهِ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَ : وَحَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، أَنَّ حَفْصَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ حَدَّثَهُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِصَلَاةِ الْمُنَافِقِ؟ يَدَعُ الْعَصْرَ حَتَّىٰ إِذَا كَانَتْ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ (٤) أَوْ عَلَىٰ قَرْنَيِ الشَّيْطَانِ (٥) ، قَامَ فَنَقَرَهُنَّ كَنَقَرَاتِ الدِّيكِ ، لَا يَذْكُرُ اللَّهَ فِيهِنَّ إِلَّا قَلِيلًا»** .

٥ [٤٦٥٦] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ شَقِيقٍ الْجَرْمِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَبِي لُبَابَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ كُلَّ لَيْلَةٍ ﴿تَنزِيلُ﴾ السَّجْدَةَ وَالزُّمَرَ

---

٥ [٤٦٥٤] [التحفة : خ د س ١٧٤٢٤] .

(١) **التصليب** : نقش أمثال الصلبان (الصليب) . (انظر : النهاية ، مادة : صلب) .

(٢) كذا في (م) مضبوطًا ، (ع) ، وأشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وكذلك ليس في «تاريخ دمشق» (٤٣/ ٤٨٦) معزوًّا لرواية ابن حمدان ، وفي (ف) : «مرة» ، وفي «تاريخ دمشق» معزوًّا لرواية ابن المقرئ : «ذفرة» ، وكتب في حاشية المطبوع : «بدون إعجام بالأصل وصورتها : دبرة والمثبت عن المختصر» ، ورواه الفاكهي في «أخبار مكة» (١/ ٢٣٥) عن أبي عامر العقدي ، عن هشام ، به ، وقال : «ذفرة» ، وفي الرواة عن عائشة : دقرة بنت غالب ؛ فاللَّه أعلم .

(٣) في حاشية (م) : «تصاوير» ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» لابن عساكر منسوبًا لرواية ابن حمدان .

٥ [٤٦٥٥] تقدم برقم : (٣٧١٠) .

(٤) **قرنا الشيطان** : تمثيل لمن يسجد للشمس عند طلوعها ، فكأن الشيطان سول له ذلك ، فإذا سجد لها كان كأن الشيطان مقترن بها . (انظر : النهاية ، مادة : قرن) .

(٥) في حاشية (م) : «شيطان» ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

٥ [٤٦٥٦] [المقصد : ١٢٢٢] [المطالب : ٣٦٨٢] [إتحاف الخيرة : ٥٧٨٥] ، وسيأتي برقم : (٤٧٧٧) .

○ [٤٦٥٧] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ شَقِيقٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هَارُونَ الْأَعْوَرِ، عَنْ بُدَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ هَذَا الْحَرْفَ: «﴿(فَرُوحٌ) وَرَيْحَانٌ﴾»(١) [الواقعة: ٨٩].

○ [٤٦٥٨] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: إِنَّ أَوَّلَ مَا فُرِضَتِ الصَّلَاةُ فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ رَكْعَتَيْنِ، فَزِيدَ فِي الْحَضَرِ، وَأُقِرَّتْ فِي السَّفَرِ كَمَا هِيَ.

○ [٤٦٥٩] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ سَفَرٍ، فَعَلَّقْتُ عَلَى بَابِي دُرْنُوكًا(٢) فِيهِ الْخَيْلُ ذَوَاتُ الْأَجْنِحَةِ، فَأَمَرَنِي فَنَزَعْتُهُ.

○ [٤٦٦٠] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدَ بْنَ وَرْدَانَ، عَنْ عُرْوَةَ ۩، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ مَوْلًى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، تُوُفِّيَ، فَجِيءَ بِمَالِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: هَلْ(٣) هَاهُنَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ قَرَابَتِهِ(٤)؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَأَعْطَاهُمْ مَالَهُ.

○ [٤٦٥٧] تقدم برقم: (٤٥٣٠).

(١) الضبط بضم الراء من (م)، (ع): «فرُوح»، ورواه أحمد (٢٤٩٩٠) عن يونس بن محمد، حدثنا هارون، به، فقال في آخره: «برفع الراء»، وقال ابن كثير في تفسيره (٨/ ٣٦): وهذه القراءة هي قراءة يعقوب وحده، وخالفه الباقون فقرءوا ﴿فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ﴾ بفتح الراء.

○ [٤٦٥٨] [التحفة: خ م س ١٦٤٣٩].

○ [٤٦٥٩] [التحفة: م ١٦٨٣٦] تقدم برقم: (٤٤١٨)، (٤٤٨٣).

(٢) الدرنوك: ستر له خمل، والجمع: درانك. (انظر: النهاية، مادة: درنك).

○ [٤٦٦٠] [إتحاف الخيرة: ٣٠٥٨].

۩ [٢١٤/أ].

(٣) من (ع).

(٤) كذا في جميع النسخ، ووقع في «إتحاف الخيرة» (٣٠٥٨) معزوًّا للمصنف: «قريته»، وهو الموافق لما في «مسند أحمد» (٢٦٠٥٧)، و«مسند إسحاق بن راهويه» (٨٥٠) من طريق شعبة بنحوه.

٥ [٤٦٦١] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنِي ابْنُ خُثَيْمٍ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْعَقِيقَةِ عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافِئَتَانِ ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ .

٥ [٤٦٦٢] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ(١) ، قَالَ : سَمِعْتُ لَيْثًا ، يُحَدِّثُ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، أَنَّ رَجُلًا ، قَالَ لِعَائِشَةَ ، إِنَّ أَحَدَنَا يُحَدِّثُ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ ، لَوْ تَكَلَّمَ بِهِ ذَهَبَتْ آخِرَتُهُ ، وَلَوْ ظَهَرَ عَلَيْهِ لَقُتِلَ ، قَالَ : فَكَبَّرَتْ ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَتْ : سُئِلَ عَنْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَكَبَّرَ ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ : «**إِنَّمَا يُخْتَبَرُ بِهَذَا الْمُؤْمِنُ**» .

٥ [٤٦٦٣] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ ثَمَانِ رَكَعَاتٍ ، سِوَى الْوِتْرِ(٢) .

٥ [٤٦٦٤] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، أَنَّهَا كَانَتْ عِنْدَ عَائِشَةَ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «**مَنْ هَذِهِ؟**» ، قَالَتْ عَائِشَةُ هَذِهِ فُلَانَةُ ، وَلَا تَنَامُ تَذْكُرُ مِنْ صَلَاتِهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**عَلَيْكُمْ مَا تُطِيقُونَ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ(٣) حَتَّىٰ تَمَلُّوا**» ، قَالَتْ عَائِشَةُ : أَحَبُّ الدِّينِ الَّذِي يَدُومُ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ .

٥ [٤٦٦٥] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ أَنْوَاعٍ ثَلَاثَةٍ :

---

٥ [٤٦٦١] تقدم برقم : (٤٥٣٦) .

٥ [٤٦٦٢] [المقصد : ٢٦] [المطالب : ٣٠٠٣] [إتحاف الخيرة : ١٣٩] .

(١) في (ف) : «معمر» ، والصواب المثبت كما في «المطالب العالية» (٣٠٠٣) .

٥ [٤٦٦٣] سيأتي برقم : (٤٨٠٤) ، (٤٨٧٤) ، (٤٧٥٠) ، (٤٨٠٦) .

(٢) **إيتار الصلاة** : أن يصلي مثنى مثنى ثم يصلي في آخرها ركعة مفردة ، أو يضيفها إلى ما قبلها من الركعات . (انظر : النهاية ، مادة : وتر) .

(٣) **لا يمل** : لا يقطع عنكم فضله . (انظر : النهاية ، مادة : ملل) .

٥ [٤٦٦٥] [التحفة : ق ١٧٦٨٤] تقدم برقم : (٤٥١٩) .

مِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِحَجَّةٍ(١) وَعُمْرَةٍ مَعًا ، وَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِحَجٍّ مُفْرَدٍ ، وَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ مُفْرَدَةٍ ، فَمَنْ كَانَ أَهَلَّ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ مَعًا ، لَمْ يَحْلِلْ مِنْ شَيْءٍ حَرُمَ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَقْضِيَ مَنَاسِكَ(٢) الْحَجِّ ، وَمَنْ أَهَلَّ بِحَجٍّ مُفْرَدٍ لَمْ يَحْلِلْ مِنْ شَيْءٍ مِمَّا حَرُمَ مِنْهُ حَتَّىٰ يَقْضِيَ مَنَاسِكَ الْحَجِّ ، وَمَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ مُفْرَدَةٍ فَطَافَ بِالْبَيْتِ ، وَسَعَىٰ بَيْنَ الصَّفَا(٣) وَالْمَرْوَةِ(٤) أَحَلَّ مِمَّا حَرُمَ مِنْهُ حَتَّىٰ يَسْتَقْبِلَ حَجًّا .

○ [٤٦٦٦] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهُ قِيلَ لَهَا : مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ فِي أَهْلِهِ؟ قَالَتْ : كَانَ يَخِيطُ ثَوْبَهُ وَيَخْصِفُ(٥) نَعْلَهُ ، أَوْ نَحْوَ ذِي(٦) .

○ [٤٦٦٧] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيَّ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : إِنِّي أُسَافِرُ ، أَفَأَصُومُ(٧)؟ قَالَ : «**إِنْ(٨) شِئْتَ فَصُمْ ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ**» .

---

(١) في (ع) : «بحج» .

(٢) **المناسك** : جمع منسك ، وهو : المتعبد ، ويقع على المصدر والزمان والمكان ، ثم سميت أمور الحج كلها مناسك . (انظر : المشارق) (٢/ ٢٦) .

(٣) **الصفا** : العريض من الحجارة الملس ، وهي أكمة (تَلّ) صخرية هي بداية المسعىٰ ، ومنها يبدأ سعي الحج والعمرة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٥٩) .

(٤) **المروة** : رأس المسعى الشمالي ، وبها ينتهي السعي ، فبعد التوسعة السعودية الأخيرة للمسجد الحرام عزل المسجد والمسعىٰ عن بيوت السكن . (انظر : معالم مكة) (ص٢٦٥) .

○ [٤٦٦٦] سيأتي برقم : (٤٨٦٠) ، (٤٨٨٥) ، (٤٨٨٨) .

(٥) **الخصف** : الضم والجمع ، وخصف النعل : خرزها ، والمراد بخاصف النعل : علي بن أبي طالب رضي الله عنه . (انظر : النهاية ، مادة : خصف) .

(٦) هكذا في (م) ، (ف) ، وفي (ع) : «ذا» .

○ [٤٦٦٧] سيأتي برقم : (٤٩٣١) وتقدم برقم : (٤٥١٧) .

(٧) في (م) ، (ع) : «فأصوم» ، والمثبت من (ف) ، وحاشية (م) وأشار إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر .

(٨) في (ف) ، وحاشية (م) وأشار إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «فإن» .

٥ [٤٦٦٨] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ رِبْعِيٍّ ، عَنِ(١) الطُّفَيْلِ أَخِي عَائِشَةَ مِنْ أُمِّهَا ، عَنْ عَائِشَةَ فِيمَا يَعْلَمُ عُثْمَانُ ، أَنَّ يَهُودِيًّا رَأَىٰ فِي الْمَنَامِ ، نِعْمَ الْقَوْمُ أُمَّةُ مُحَمَّدٍ ، لَوْلَا أَنَّهُمْ يَقُولُونَ : مَا شَاءَ اللَّهُ ، وَشَاءَ مُحَمَّدٌ ، قَالَ(٢) : فَذُكِرَ ذَلِكَ(٣) لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «**لَا تَقُولُوا : مَا شَاءَ اللَّهُ ، وَشَاءَ مُحَمَّدٌ ، قُولُوا : مَا شَاءَ اللَّهُ وَحْدَهُ**» .

٥ [٤٦٦٩] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**أَبْرِدُوا بِالظُّهْرِ فِي الْحَرِّ**» .

قال أبو يعلى : هَكَذَا حَدَّثَنَا بِهِ عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بِشَكٍّ .

٥ [٤٦٧٠] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ ، قَالَ : سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، فِيمَا يَظُنُّ أَبُو يَحْيَىٰ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، أَوْتَرَ بِخَمْسِ رَكَعَاتٍ ، وَلَا يَجْلِسُ إِلَّا فِي آخِرِهَا ، قَامَ فِيهَا كُلِّهَا إِلَّا الْخَامِسَةَ ، وَصَفَهُ ابْنُ دَاوُدَ .

٥ [٤٦٧١] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَيَبْعَثُ بِهَا وَيُقِيمُ ، فَيَأْتِي مَا يَأْتِي الْحَلَالُ قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَكَّةَ .

---

٥ [٤٦٦٨] [المقصد : ١١٥٣] [إتحاف الخيرة : ٤٨٤٤/ ٤-٦٢٠٥/ ٤] .

(١) بعده في (م) ، (ع) ، (ف) : «أبي» ، والمثبت هو الصواب كما في «المقصد العلي» (١١٥٣) ، و«إتحاف الخيرة المهرة» للبوصيري (٤٨٤٤) ، ومصادر التخريج ، وهو الطفيل بن سخبرة ، ينظر : «تهذيب الكمال» (١٣/ ٣٨٩) .

(٢) أشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

(٣) ليس في (م) ، (ع) ، والمثبت من (ف) ، وحاشية (م) مشيرًا إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وكذا ذكره في المقصد العلي .

٥ [٤٦٦٩] [المقصد : ١٩٠] [المطالب : ٢٨٠] [إتحاف الخيرة : ٨٠٣/ ٢] ، وسيأتي برقم : (٤٩٦١) .

٥ [٤٦٧٠] سيأتي برقم : (٧١٢٧) .

٥ [٤٦٧١] سيأتي برقم : (٤٦٧٢) ، (٤٩٥٤) وتقدم برقم : (٤٤٠٩) ، (٤٥٢٠) .

ه [٤٦٧٢] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : فَتَلْتُ[1] قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِيَدَيَّ ، فَيَبْعَثُ[2] بِهَا وَأَقَامَ ، فَمَا تَرَكَ شَيْئًا كَانَ يَصْنَعُهُ .

ه [٤٦٧٣] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ لِآلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَحْشٌ ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا خَرَجَ ، لَعِبَ وَاشْتَدَّ ، وَأَقْبَلَ وَأَدْبَرَ ، فَإِذَا أَحَسَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ۩ ﷺ قَدْ دَخَلَ ، رَبَضَ فَلَمْ يَتَرَمْرَمْ مَا دَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْبَيْتِ ، مَخَافَةَ أَنْ يُؤْذِيَهُ .

ه [٤٦٧٤] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ[3] بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عُثَيْمٍ[4] أَبَا ذَرٍّ الْحَضْرَمِيَّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُثَيْمٌ[5] ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَتْ[6] لَيْلَتِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَانْسَلَّ[7] ، فَظَنَنْتُ أَنَّمَا انْسَلَّ إِلَى بَعْضِ نِسَائِهِ ، فَخَرَجْتُ غَيْرَى لَا أَذْهَلُ[8] ، فَإِذَا أَنَا بِهِ سَاجِدٌ كَالثَّوْبِ

ه [٤٦٧٢] [التحفة : خ م د س ق ١٧٤٣٣ ، ت س ١٧٥١٣ ، س ١٧٥٣٠ ، خ م س ١٧٨٩٩] سيأتي برقم : (٤٩٥٤) وتقدم برقم : (٤٤٠٩) ، (٤٥٢٠) ، (٤٦٧١) .

(١) **الفتل** : الجدْل واللوي . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : فتل) .

(٢) هكذا في (م) ، (ع) ، ورواه أحمد (٢٦٦٤٩) عن يزيد بن هارون ، به ، وقال : «فبعث» .

ه [٤٦٧٣] [المقصد : ١٢٨٧] [إتحاف الخيرة : ٦٤٨١-٥٥٥٧/ ٣] .

۩ [٢١٤/ ب] .

ه [٤٦٧٤] [المقصد : ٢٧٨] [المطالب : ٥١٠] [إتحاف الخيرة : ١٣١٤-١٣٤٥/ ٢] .

(٣) تصحف في (ف) إلى : «معمر» ، والمثبت كما في (م) ، (ع) . وينظر : «المطالب العالية» ، و«إتحاف الخيرة» .

(٤) تصحف في (م) إلى : «غنيم» . وينظر : «المطالب العالية» ، «إتحاف الخيرة» .

(٥) في (م) ، (ف) : «غنيم» . وينظر : «المطالب العالية» ، «إتحاف الخيرة» .

(٦) ليس في (م) ، (ع) ، والمثبت من (ف) ، وحاشية (م) وأشار إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه . وينظر : «مجمع الزوائد» (٢٧٧٥) ، و«المطالب العالية» ، و«إتحاف الخيرة» .

(٧) **الانسلال** : المضي والخروج بتأنٍّ وتدريج . (انظر : النهاية ، مادة : سلل) .

(٨) قوله : «لا أذهل» أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

الطَّرِيحِ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : «سَجَدَ لَكَ سَوَادِي [١] وَخَيَالِي ، وَآمَنَ بِكَ فُؤَادِي ، رَبِّ هَذِهِ يَدِي وَمَا جَنَيْتُ عَلَىٰ نَفْسِي ، يَا عَظِيمُ تُرْجَىٰ لِكُلِّ عَظِيمٍ ، فَاغْفِرِ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ» ، قَالَتْ : فَرَفَعَ رَأْسَهُ ، فَقَالَ : «مَا أَخْرَجَكِ؟» ، قَالَتْ : ظَنٌّ ظَنَنْتُهُ ، قَالَ : «إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ ، فَاسْتَغْفِرِي [٢] اللَّهَ ، إِنَّ جِبْرِيلَ أَتَانِي فَأَمَرَنِي أَنْ أَقُولَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي سَمِعْتِ ، فَقُولِيهَا فِي سُجُودِكِ ، فَإِنَّهُ [٣] مَنْ قَالَهَا لَمْ يَرْفَعْ رَأْسَهُ حَتَّىٰ يُغْفَرَ - أَظُنُّهُ قَالَ : - لَهُ» .

٥ [٤٦٧٥] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا أَلْفَاهُ السَّحَرَ عِنْدِي ، إِلَّا نَائِمًا .

قال أبو يعلى : تَعْنِي : النَّبِيَّ ﷺ .

٥ [٤٦٧٦] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ سَعِيدٍ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبَّادَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، حَدَّثَهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ : أَتَىٰ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدِ احْتَرَقْتُ ، فَسَأَلَهُ : «مَا لَهُ؟» قَالَ : أَفْطَرْتُ فِي رَمَضَانَ ، ثُمَّ إِنَّهُ جَلَسَ فَأُتِيَ بِمِكْتَلٍ [٤] عَظِيمٍ يُدْعَى الْعَرَقَ فِيهِ تَمْرٌ ، فَقَالَ : «أَيْنَ الْمُحْتَرِقُ» فَقَامَ الرَّجُلُ ، فَقَالَ : تَصَدَّقْ بِهِ .

---

(١) **السواد** : الشخص ؛ لأنه يُرىٰ من بعيد أسود . (انظر : النهاية ، مادة : سود) .

(٢) في (ع) : «واستغفري» . وينظر : «مجمع الزوائد» ، و«المطالب العالية» ، و«إتحاف الخيرة» .

(٣) بعده في (ف) ، وحاشية (م) وأشار إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «قال» ، ورقم فوقه (كذا) . وينظر : «مجمع الزوائد» ، و«المطالب العالية» ، و«إتحاف الخيرة» .

٥ [٤٦٧٥] [التحفة : خ م ١٦٣٤٠ ، خ م د ق ١٧٧١٥] سيأتي برقم : (٤٨٤٨) .

٥ [٤٦٧٦] سيأتي برقم : (٤٨٢٢) .

(٤) تصحف في (ف) إلى : «بمكيل» . والمثبت كما في (م) ، (ع) . وينظر : «مسند إسحاق» (٩٠٥) عن عبد الوهاب الثقفي ، به .

المكتل : وعاء كبير يسع خمسة عشر صاعًا ، والصاع مكيال قدره : ٢,٠٤ كيلو جرام . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٣٧) .

٥ [٤٦٧٧] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ لَيْثًا[1] يُحَدِّثُ ، عَنْ صَاحِبٍ لَهُ ، عَنْ عَطَاءٍ ، قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : ذُكِرَ الطَّاعُونُ ، فَذَكَرْتُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «وَخْزَةٌ تُصِيبُ[2] أُمَّتِي مِنْ أَعْدَائِهِمْ مِنَ الْجِنِّ ، غُدَّةٌ كَغُدَّةِ الْإِبِلِ ، مَنْ أَقَامَ عَلَيْهِ كَانَ مُرَابِطًا[3] ، وَمَنْ أُصِيبَ بِهِ كَانَ شَهِيدًا ، وَمَنْ فَرَّ مِنْهُ كَالْفَارِّ مِنَ الزَّحْفِ» .

٥ [٤٦٧٨] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَمِنْ شَرِّ الْغِنَى وَالْفَقْرِ ، وَمِنْ شَرِّ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ ، وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ[4] ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ ، كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْمَشْرِقِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ ، وَالْهَرَمِ ، وَالْمَغْرَمِ[5] ، وَالْمَأْثَمِ»[6] .

٥ [٤٦٧٩] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ[7] بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ لَيْثًا يُحَدِّثُ

---

٥ [٤٦٧٧] [المقصد : ١٦٢٠] [إتحاف الخيرة : ١٨٢٥] .

(١) بعده في (ف) ، وحاشية (م) وأشار إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر ورقم فوقه (كذا) : «شيخا» . وينظر : «المقصد العلي» (١٦٢٠) .

(٢) في (ف) : «يصيب» .

(٣) **الرباط والمرابطة** : الملازمة والمواظبة ، والمراد : الإقامة على جهاد العدو بالحرب وارتباط الخيل وإعدادها . (انظر : النهاية ، مادة : ربط) .

٥ [٤٦٧٨] [التحفة : س ١٦٧٧٩ ، س ١٦٧٨٠] سيأتي برقم : (٤٩٣٤) وتقدم برقم : (٤٤٨٩) .

(٤) **الدنس** : الوسخ . (انظر : النهاية ، مادة : دنس) .

(٥) **المغرم** : مصدر وضع موضع الاسم ، ويريد به : مغرم الذنوب والمعاصي ، وقيل : المغرم كالغرم ؛ وهو : الدين . (انظر : النهاية ، مادة : غرم) .

(٦) **المأثم** : الأمر الذي يأثم به الإنسان ، أو هو : الإثم نفسه ؛ وَضْعًا للمصدر موضع الاسم ، والمعنى الثاني هو المراد . (انظر : النهاية ، مادة : أثم) .

٥ [٤٦٧٩] [التحفة : م دت س ١٧٤٤٦] تقدم برقم : (٤٥٠٠) ، (٤٥٠٣) .

(٧) تصحف في (ف) إلى : «معمر» .

عَنْ ثَابِتٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَاوِلِينِي الْخُمْرَةَ مِنَ الْمَسْجِدِ»، قُلْتُ(١): إِنِّي حَائِضٌ، قَالَ: «لَيْسَتِ الْحَيْضَةُ بِيَدِكِ».

٥ [٤٦٨٠] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ، عَنْ بُدَيْلٍ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَفْتَتِحُ الصَّلَاةَ بِالتَّكْبِيرِ، وَالْقِرَاءَةَ بِـ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ وَكَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ لَمْ يَسْجُدْ حَتَّى يَسْتَوِيَ قَائِمًا، وَكَانَ إِذَا سَجَدَ رَفَعَ رَأْسَهُ لَمْ يَسْجُدْ حَتَّى يَسْتَوِيَ جَالِسًا، وَكَانَ يَقُولُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ التَّحِيَّةَ، وَكَانَ يَنْهَى عَنْ عَقِبِ الشَّيْطَانِ(٢)، وَكَانَ يَنْهَانَا أَنْ يُفْرِشَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى رِجْلَهُ الْيُمْنَى، وَكَانَ يَخْتِمُ الصَّلَاةَ بِالتَّسْلِيمِ.

٥ [٤٦٨١] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِنَّهُ لَمَكْتُوبٌ فِي الْكِتَابِ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَإِذَا كَانَ قَبْلَ مَوْتِهِ تَحَوَّلَ فَعَمِلَ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، فَيَدْخُلُ النَّارَ(٣)، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنَّهُ لَمَكْتُوبٌ فِي الْكِتَابِ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَإِذَا كَانَ قَبْلَ مَوْتِهِ تَحَوَّلَ فَعَمِلَ(٤) بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَدَخَلَ الْجَنَّةَ».

٥ [٤٦٨٢] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أُمِّ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ ۞ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: «يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ، ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ وَطَاعَتِكَ»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ تُكْثِرُ أَنْ تَدْعُوَ بِهَذَا فَهَلْ

---

(١) في (ع): «فقلت».

(٢) **عقب الشيطان**: أن يضع أليتيه على عقبيه بين السجدتين، وهو الذي يجعله بعض الناس الإقعاء. وقيل: هو أن يترك عقبيه غير مغسولين في الوضوء. (انظر: النهاية، مادة: عقب).

٥ [٤٦٨١] [المقصد: ١١٤٣] [إتحاف الخيرة: ٧١٦٨/ ٢].

(٣) قوله: «فيدخل النار» ليس في (ع).

(٤) في (م)، (ع)، (ف): «عمل»، وفي حاشية (م) كالمثبت منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر.

٥ [٤٦٨٢] سيأتي برقم: (٤٨٣٧).

۞ [٢١٥/أ].

تَخْشَىٰ؟ قَالَ: «وَمَا يُؤْمِنُنِي وَقُلُوبُ الْعِبَادِ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابعِ اللَّهِ، إِذَا أَرَادَ أَنْ يُقَلِّبَ قَلْبَ عَبْدٍ قَلَّبَهُ».

○ [٤٦٨٣] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ [(١)] بْنِ شَقِيقِ بْنِ أَسْمَاءَ الْجَرْمِيُّ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: وَكَانَ مَتَاعِي فِيهِ خَفٌّ، وَكَانَ عَلَىٰ جَمَلٍ نَاجٍ، وَكَانَ مَتَاعُ صَفِيَّةَ فِيهِ ثِقَلٌ، وَكَانَ عَلَىٰ جَمَلٍ ثُقَالٍ بَطِيءٍ يَتَبَطَّأُ بِالرَّكْبِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حَوِّلُوا مَتَاعَ عَائِشَةَ عَلَىٰ جَمَلِ صَفِيَّةَ [(٢)]، وَحَوِّلُوا مَتَاعَ صَفِيَّةَ عَلَىٰ جَمَلِ عَائِشَةَ حَتَّىٰ يَمْضِيَ الرَّكْبُ»، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ، قُلْتُ: يَا لَعِبَادِ اللَّهِ، غَلَبَتْنَا هَذِهِ الْيَهُودِيَّةُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ، إِنَّ مَتَاعَكِ كَانَ فِيهِ خَفٌّ وَكَانَ مَتَاعُ صَفِيَّةَ فِيهِ ثِقَلٌ، فَأَبْطَأَ بِالرَّكْبِ، فَحَوَّلْنَا مَتَاعَهَا عَلَىٰ بَعِيرِكِ، وَحَوَّلْنَا مَتَاعَكِ عَلَىٰ بَعِيرِهَا»، قَالَتْ: فَقُلْتُ: أَلَسْتَ تَزْعُمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَتْ: فَتَبَسَّمَ، قَالَ: «أَوَفِي شَكٍّ أَنْتِ يَا أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ؟»، قَالَتْ: قُلْتُ: أَلَسْتَ تَزْعُمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ؟ أَفَهَلَّا عَدَلْتَ؟ وَسَمِعَنِي أَبُو بَكْرٍ وَكَانَ فِيهِ غَرْبٌ [(٣)]، أَيْ [(٤)] حِدَّةٌ فَأَقْبَلَ عَلَيَّ فَلَطَمَ وَجْهِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَهْلًا [(٥)] يَا أَبَا بَكْرٍ»، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمَا سَمِعْتَ مَا قَالَتْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْغَيْرَىٰ لَا تُبْصِرُ أَسْفَلَ الْوَادِي مِنْ أَعْلَاهُ».

○ [٤٦٨٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي عَطِيَّةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: إِنِّي لَأَعْلَمُ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُلَبِّي، فَكَانَتْ تُلَبِّي: لَبَّيْكَ [(٦)] اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ.

○ [٤٦٨٣] [المقصد: ٨٠٠] [المطالب: ١٥٩٩-١٩٨٢] [إتحاف الخيرة: ٢٤٢٦-٣١٩٠].

(١) في (ع): «محمد».

(٢) قوله: «حولوا متاع عائشة على جمل صفية» ليس في (ع).

(٣) ضبطه في (م) «غرَب».

(٤) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «أو».

(٥) **الإمهال**: الانتظار والتأجيل. (انظر: اللسان، مادة: مهل).

○ [٤٦٨٤] [التحفة: خ ١٧٨٠٠].

(٦) **لبيك**: من التلبية، وهي: إجابة المنادي، أي: إجابتي لك، أي: إجابة بعد إجابة، وقيل: اتجاهي وقصدي إليك، وقيل غير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: لبب).

٥ [٤٦٨٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو رَبِيعَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ ابْنَ جُدْعَانَ ، كَانَ يَقْرِي (١) الضَّيْفَ ، وَيُحْسِنُ الْجِوَارَ ، وَيَصِلُ الرَّحِمَ ، وَيَكُفُّ الْأَذَىٰ ، فَهَلْ (٢) يَنْفَعُهُ ذَلِكَ شَيْئًا (٣)؟ قَالَ : «**لَا ، يَا عَائِشَةُ ، إِنَّهُ لَمْ يَقُلْ يَوْمًا قَطُّ : رَبِّ اغْفِرْ لِي يَوْمَ الدِّينِ**» .

٥ [٤٦٨٦] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ الْحَضْرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، تَزَوَّجَهَا وَهِيَ بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ ، وَبَنَىٰ بِهَا (٤) وَهِيَ بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ ، زَوَّجَهَا إِيَّاهُ أَبُو بَكْرٍ .

٥ [٤٦٨٧] حدثنا مُحْرِزُ بْنُ عَوْنٍ ، حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قُبِضَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ ، قَالَ : وَأَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ بِذَلِكَ .

٥ [٤٦٨٨] حدثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرٌو ، أَنَّ بَكْرَ بْنَ سَوَادَةَ ، حَدَّثَهُ ، أَنَّ يَزِيدَ بْنَ أَبِي يَزِيدَ ، حَدَّثَهُ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّ رَجُلًا تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ [النساء : ١٢٣] فَقَالَ : إِنَّا لَنُجْزَىٰ بِكُلِّ مَا عَمِلْنَا؟ هَلَكْنَا إِذَنْ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «**نَعَمْ ، يُجْزَىٰ بِهِ الْمُؤْمِنُ فِي الدُّنْيَا ، فِي مُصِيبَتِهِ فِي جَسَدِهِ ، فِيمَا يُؤْذِيهِ**» .

---

٥ [٤٦٨٥] [التحفة : م ١٧٦٢٣] [إتحاف الخيرة : ٦٠٤٠/ ٣-٦١٣٢/ ٥-٦٢٥٠/ ٥] .

(١) **القرى** : ما يُصنع للضيف من مأكول أو مشروب . (انظر : مجمع البحار ، مادة : قرا) .

(٢) في (ع) : «هل» .

(٣) في (م) ، (ع) ، (ف) : «شيء» ، وله وجه في العربية على لغة ربيعة بالوقوف على المنصوب بصورة المرفوع .

٥ [٤٦٨٦] [إتحاف الخيرة : ٥٥٣٨/ ٢] ، وسيأتي برقم : (٤٩٠٩) .

(٤) **البناء والابتناء** : الدخول بالزوجة ؛ كان الرجل إذا تزوج امرأة بنى عليها قبة ليدخل بها فيها ، فيقال : بنى الرجل على أهله . (انظر : النهاية ، مادة : بنا) .

٥ [٤٦٨٨] [المقصد : ١١٧٩] [إتحاف الخيرة : ٥٦٧٣/ ٢] .

ㅇ [٤٦٨٩] حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو (١) بْنِ غَالِبٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِإِحْدَىٰ ثَلَاثٍ : النَّفْسُ بِالنَّفْسِ ، وَالثَّيِّبُ (٢) الزَّانِي ، وَالتَّارِكُ لِدِينِهِ» .

ㅇ [٤٦٩٠] حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ : جَلَسَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِلَىٰ حُجْرَةِ عَائِشَةَ وَهِيَ تُصَلِّي ، وَهُوَ يُحَدِّثُ وَهُوَ ، يَقُولُ : أَلَا تَسْمَعِي يَا رَبَّةَ الْحُجْرَةِ؟ فَلَمَّا تَمَّتْ صَلَاتُهَا ، قَالَتْ : يَا عُرْوَةُ أَلَا تَسْمَعُ إِلَىٰ هَذَا وَإِلَىٰ حَدِيثِهِ؟ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُحَدِّثُ حَدِيثًا لَوْ عَدَّهُ الْعَادُّ لَأَحْصَاهُ .

ㅇ [٤٦٩١] حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو سُفْيَانَ الْمَعْمَرِيُّ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، أَمَرَ بِسَدِّ الْأَبْوَابِ ، إِلَّا بَابَ أَبِي بَكْرٍ ، أَوْ خَوْخَةَ (٣) أَبِي بَكْرٍ ، قَالَ : وَقَالَتْ عَائِشَةُ : مَا أَدْرَكْتُ أَبَوَيَّ إِلَّا وَهُمَا يَدِينَانِ هَذَا ۩ الدِّينَ .

ㅇ [٤٦٩٢] حدثنا أَبُو هِشَامٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ رِفَاعَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «قَرِّبِي إِلَيْنَا الْغَدَاءَ الْمُبَارَكَ» ، يَعْنِي : السَّحُورَ ، وَرُبَّمَا (٤) لَمْ يَكُنْ إِلَّا تَمْرَتَيْنِ ، قَالَ الزُّهْرِيُّ : السُّحُورُ سُنَّةٌ .

---

(١) في (ف) : «عمر» ، والتصويب من (م) ، (ع) . وينظر : «مصنف ابن أبي شيبة» (٢٨٤٨٢) عن أبي الأحوص ، به .

(٢) **الثيب** : من ليس ببكر ، ويقع على الذكر والأنثىٰ ، رجل ثيب وامرأة ثيب ، وقد يطلق على المرأة البالغة وإن كانت بكرًا ، مجازًا واتساعًا . (انظر : النهاية ، مادة : ثيب) .

ㅇ [٤٦٩٠] [التحفة : م ١٤١٦٣ ، خ د ١٦٤٤٥ ، م ١٦٩٣٤] .

ㅇ [٤٦٩١] [التحفة : ت ١٦٤١٠ ، خ ١٦٥٥٢ ، خت ١٦٧٢٢] .

(٣) **الخوخة** : باب صغير كالنافذة الكبيرة ، وتكون بين بيتين ينصب عليها باب . (انظر : النهاية ، مادة : خوخ) .

۩ [٢١٥/ ب] .

ㅇ [٤٦٩٢] [المقصد : ٥١١] [إتحاف الخيرة : ٢٢٥٨] .

(٤) في (ف) ، وأشار في حاشية (م) إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «فربما» .

○ [٤٦٩٣] وعن عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ وَضَعَتْ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِ بَعْلِهَا، فَقَدْ هَتَكَتْ كُلَّ سِتْرٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ».

○ [٤٦٩٤] حدثنا أَبُو هِشَامٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا مُجَالِدٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَبْكِي، فَقُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، مَا يُبْكِيكِ؟ قَالَتْ: شَبِعْتُ الْيَوْمَ، فَذَكَرْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَشْبَعْ فِي يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ.

○ [٤٦٩٥] حدثنا أَبُو هِشَامٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا زَمْعَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ نَكَحَتْ بِغَيْرِ إِذْنِ وَلِيِّهَا، فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ».

○ [٤٦٩٦] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا خَلَّادٌ الْجُعْفِيُّ، عَنْ زُهَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا كَانَتْ تَحْمِلُ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ فِي الْقَوَارِيرِ(١)، وَتَذْكُرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَحْمِلُ.

○ [٤٦٩٧] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ بِشْرٍ الْأَسَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٢) حَكِيمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَجْدَتَا السَّهْوِ تُجْزِئَانِ مِنْ كُلِّ زِيَادَةٍ وَنُقْصَانٍ».

○ [٤٦٩٨] حدثني أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ شُرَحْبِيلَ، عَنْ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ(٣)، عَنْ

○ [٤٦٩٣] [إتحاف الخيرة: ٥١٥].

○ [٤٦٩٤] تقدم برقم: (٤٥٥٣)، (٤٥٥٤)، (٤٥٥٥)، (٤٥٥٦).

○ [٤٦٩٥] سيأتي برقم: (٤٧٦٣)، (٤٧٠٥).

(١) القوارير: جمع قارورة، وهي: الزجاجة سميت بذلك لاستقرار الشراب فيها. (انظر: المشارق ٢/١٧٧).

○ [٤٦٩٧] [المقصد: ٣٢٥] [إتحاف الخيرة: ١٤٦٢]، وتقدم برقم: (٤٦٠٦).

(٢) ليس في (م)، (ع)، والمثبت من (ف)، وأشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر كالمثبت، وصحح عليه.

○ [٤٦٩٨] [المقصد: ١٩٨٢] [المطالب: ٣٢٣٧] [إتحاف الخيرة: ٧٣٠٩].

(٣) قوله: «عن ليث بن سعد» ليس في (ع)، والمثبت من (م)، (ف). وينظر: «المقصد العلي» (١٩٨٢).

خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ ، يَقُولُ : «**لَمَكَانُكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ**» . يَعْنِي : مَنْ حَفِظَ مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ(١) وَحَفِظَ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ .

٥ [٤٦٩٩] **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ صَفِيَّةَ ، عَنْ أُمِّهِ(٢) ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، أَوْلَمَ عَلَى بَعْضِ نِسَائِهِ بِمُدَّيْنِ(٣) مِنْ شَعِيرٍ .

٥ [٤٧٠٠] **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، حِينَ يَقُومُ لِلْوُضُوءِ ، يَكْفَأُ الْإِنَاءَ ، فَيُسَمِّي(٤) اللَّهَ ، ثُمَّ يُسْبِغُ الْوُضُوءَ .

٥ [٤٧٠١] **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ رِشْدِينَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَرْجِسَ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَمُوتُ ، وَعِنْدَهُ قَدَحٌ فِيهِ مَاءٌ ، يُدْخِلُ يَدَهُ وَيَمْسَحُ وَجْهَهُ ، ثُمَّ يَقُولُ : «**اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى سَكَرَاتِ الْمَوْتِ**» .

---

(١) **اللحيان** : مثنى : لحي ، وهو الفكُّ داخل الفم ، وهو العظم الذي تنبت عليه الأسنان ، ومجتمع اللحيين يكون عند الصدغ أسفل الأذن . (انظر : اللسان ، مادة : لحا) .

٥ [٤٦٩٩] [**التحفة** : س ١٧٨٦٣] [**المقصد** : ٧٨٨] .

(٢) في (ف) : «أبيه» ، والمثبت من (م) ، (ع) . وينظر : «المقصد العلي» (٧٨٨) ، و«السنن الكبرى» للنسائي (٦٧٨٠) ، و«مسند أحمد» (٢٥٤٦٠) ، و«مسند الحميدي» (٢٣٨) من طريق سفيان الثوري ، به .

(٣) في (ع) : «بمد» ، وورد كالمثبت في (م) ، (ف) . وينظر : «المقصد العلي» ، و«مجمع الزوائد» (٤/ ٤٩) .

المدان : مثنى المد ، وهو : كَيْل مِقدار ملء اليدين المتوسطتين ، وهو ما يعادل عند الجمهور : (٥١٠) جرامات ، وعند الحنفية (٨١٢,٥) جرامًا . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٣٦) .

٥ [٤٧٠٠] [**إتحاف الخيرة** : ٥٤٩] .

(٤) في (ع) ، (ف) : «فسمى» . وينظر الحديث (٤٨٠٩) ، (٤٨٧٦) بنفس الإسناد والمتن .

٥ [٤٧٠١] تقدم برقم : (٤٥٢٥) .

ه[٤٧٠٢] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ الْمَكِّيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: «**تَدْرُونَ أَرْبَى الرِّبَا**[١] **عِنْدَ اللَّهِ؟**» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «**فَإِنَّ**[٢] **أَرْبَى الرِّبَا عِنْدَ اللَّهِ اسْتِحْلَالُ عِرْضِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ**»، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿**وَٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ بِغَيْرِ مَا ٱكْتَسَبُوا۟**﴾[٣] [الأحزاب: ٥٨].

ه[٤٧٠٣] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي جَسَدِي، وَعَافِنِي فِي بَصَرِي، وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنِّي، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ**».

ه[٤٧٠٤] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ، عَنْ جَابِرٍ الْعَلَّافِ، حَدَّثَنَا ابْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ**».

ه[٤٧٠٥] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَعَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَا: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ**[٤]»، وَفِي حَدِيثِ عُرْوَةَ: «**وَالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيَّ لَهُ**».

ه[٤٧٠٢] [**المقصد: ١٩٩٠**] [**إتحاف الخيرة: ٥٣٧٠**].

(١) **أربى الربا**: أكثر أنواعها وبالًا، وأزيد آثام أفرادها مآلًا. (انظر: المرقاة) (٨/ ٧٧٦).

(٢) ليس في (ع).

(٣) قوله: «والذين» في (م)، (ع): «إن الذين»، والمثبت من (ف)، وأشار في حاشية (م) إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر كالمثبت، وصحح عليه.

ه[٤٧٠٣] [**التحفة: ت ١٧٣٧٤**].

ه[٤٧٠٤] [**المقصد: ٢٢٣**] [**إتحاف الخيرة: ٩٥٥/ ٣**].

ه[٤٧٠٥] سيأتي برقم: (٤٧٦٢)، (٤٧٦٣)، (٤٨٥٠)، (٤٩١٨)، (٤٩١٩)، وتقدم برقم: (٢٥١٧)، (٤٦٩٥).

(٤) **ولي المرأة**: متولي أمرها. (انظر: مجمع البحار، مادة: ولا).

○ [٤٧٠٦] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا صَيْفِيُّ بْنُ رِبْعِيٍّ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَسْفًا، وَمَسْخًا[١]، وَقَذْفًا، يَكُونُ فِي آخِرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ؟ قَالَ: «نَعَمْ، إِذَا ظَهَرَ الْخَبَثُ»[٢].

○ [٤٧٠٧] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ الْقَاسِمِ ۩، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَنِ الرَّجُلِ يَرَىٰ فِي الْمَنَامِ أَنَّهُ قَدِ احْتَلَمَ، وَلَا يَرَىٰ بَلَلًا، قَالَ: «لَا غُسْلَ عَلَيْهِ»، قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَالْمَرْأَةُ تَرَىٰ ذَلِكَ؟ قَالَ: «النِّسَاءُ شَقَائِقُ[٣] الرِّجَالِ».

○ [٤٧٠٨] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ حَيَّانَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبِي[٤] الْمُهَاجِرِ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا.

○ [٤٧٠٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ، يَقُولُ: قُلْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ: أَسَمِعْتَ أَبَاكَ يُخْبِرُ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ؟ قَالَ: فَسَكَتَ عَنِّي شَيْئًا، ثُمَّ قَالَ لِي: نَعَمْ، كَأَنَّهُ اسْتَصْغَرَنِي.

○ [٤٧٠٦] [التحفة: ت ١٧٥٤٢].

(١) المسخ: قلب الخلقة من شيء إلى شيء. (انظر: النهاية، مادة: مسخ).

(٢) ضبطه في (م) بضم الخاء، قال المباركفوري في «تحفة الأحوذي» (٦/ ٣٤٨): «هو بفتح الخاء والباء».

الخبث: الفسق والفجور. (انظر: النهاية، مادة: خبث).

۩ [٢١٦/أ].

(٣) الشقائق: الأمثال والنظائر. (انظر: النهاية، مادة: شقق).

○ [٤٧٠٨] سيأتي برقم: (٦٤٢٥)، (٦٦٠٩).

(٤) في (ف)، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «بن»، وهو خطأ، فهو سالم بن عبد الله أبو المهاجر الجزري الرقي، وينظر: «تهذيب الكمال» (١٠/ ١٥٨).

○ [٤٧٠٩] [التحفة: س ١٦٤٠٨، م س ١٧٤١٤] سيأتي برقم: (٤٧٢٧)، (٤٧٢٨)، (٤٧٢٩)، (٤٧٤٧) وتقدم برقم: (٤٤٤٣)، (٤٥٤٧)، (٤٥٥٩).

○ [٤٧١٠] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ وَعَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سَوَّارٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَالَطَهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يُنْزِلَ ، قَالَتْ : فَاغْتَسَلْنَا .

○ [٤٧١١] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، أَمَرَ بِبِنَاءِ الْمَسْجِدِ فِي الدُّورِ أَنْ تُنَظَّفَ وَتُطَيَّبَ .

○ [٤٧١٢] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنِ الْبَهِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يَذْكُرُ اللَّهَ عَلَى كُلِّ أَحْيَانِهِ .

○ [٤٧١٣] حدثنا أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، قَالَ(١) : قَالَتْ عَائِشَةُ : مَا رَأَيْتُ أَحَدًا قَطُّ أَصْدَقَ مِنْ فَاطِمَةَ غَيْرَ أَبِيهَا ، وَكَانَ بَيْنَهُمَا شَيْءٌ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ سَلْهَا ، فَإِنَّهَا لَا تَكْذِبُ .

○ [٤٧١٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ جَنَابٍ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَخِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ : اجْتَمَعْنَ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً فَتَعَاهَدْنَ ، وَتَعَاقَدْنَ أَلَّا يَكْتُمْنَ مِنْ أَخْبَارِ أَزْوَاجِهِنَّ شَيْئًا ، فَقَالَتِ الْأُولَى : زَوْجِي لَحْمُ جَمَلٍ غَثٍّ(٢) عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ ، لَا سَهْلٍ فَيُرْتَقَى ، وَلَا سَمِينٍ فَيُنْتَقَلَ(٣) ، قَالَتِ الثَّانِيَةُ : زَوْجِي لَا أَبُثُّ خَبَرَهُ ، إِنِّي أَخَافُ أَلَّا أَذَرَهُ(٤) ، إِنْ أَذْكُرْهُ أَذْكُرْ(٥) عُجَرَهُ

○ [٤٧١١] [التحفة : ت ١٩٠٣٥] .

○ [٤٧١٢] [التحفة : خت م دت ق ١٦٣٦١] سيأتي برقم : (٤٩٤٩) .

○ [٤٧١٣] [التحفة : ق ١٧٦٦٨] [المقصد : ١٣٧٢] [المطالب : ٣٩٥٧] [إتحاف الخيرة : ٦٧٤٥] .

(١) ضبب عليه في (م) .

○ [٤٧١٤] [التحفة : س ١٧٣٦٠] [إتحاف الخيرة : ٨٨٨] .

(٢) **الغث** : الرديء من كل شيء . ولحم غث وغثيث : مهزول . (انظر : اللسان ، مادة : غثث) .

(٣) ضبطه في (م) بكسر القاف ، قال العراقي في «طرح التثريب» (٦/ ١٧٤) : «قوله : «فينتقل» بضم الياء ، وإسكان النون وفتح التاء والقاف من الانتقال ، وهو افتعال من النقل وهو كقوله في حديث أم زرع : «لا سمين فينتقل»» . اهـ .

(٤) **الوذر** : الترك . (انظر : النهاية ، مادة : وذر) .

(٥) ضبطه في (م) بالرفع ، قال القسطلاني في «إرشاد الساري» (٨/ ٨٢) : ««إن أذكره أذكر» بالجزم جواب إن» . اهـ .

وَبُجَرَهُ[١] ، قَالَتِ الثَّالِثَةُ : زَوْجِي الْعَشَنَّقُ[٢] ، إِنْ أَسْكُتْ أُعَلَّقْ ، وَإِنْ أَنْطِقْ أُطَلَّقْ ، قَالَتِ الرَّابِعَةُ : زَوْجِي كَلَيْلِ تِهَامَةَ[٣] ، لَا حَرَّ وَلَا قَرَّ ، وَلَا مَخَافَةَ وَلَا سَآمَةَ[٤] ، قَالَتِ الْخَامِسَةُ : زَوْجِي إِنْ أَكَلَ لَفَّ[٥] ، وَإِنْ شَرِبَ اشْتَفَّ[٦] ، وَإِنْ نَامَ الْتَفَّ[٧] ، وَلَا يُولِجُ[٨] الْكَفَّ لِيَعْلَمَ[٩] الْبَثَّ[١٠] ، قَالَتِ السَّادِسَةُ : زَوْجِي غَيَايَاءُ[١١] أَوْ عَيَايَاءُ[١٢] ، شَكُّ عِيسَىٰ ، طَبَاقَاءُ[١٣] ، كُلُّ دَاءٍ لَهُ دَاءٌ[١٤] ، شَجَّكِ[١٥] ، أَوْ فَلَّكِ[١٦] ،

---

(١) **عجره وبجره** : عيوبه كلّها ما ظهر منها وما خفي . (انظر : النهاية ، مادة : عجر) .

(٢) **العشنق** : الطويل الممتد القامة ، أرادت أن له منظرا بلا مخبر ؛ لأن الطول في الغالب دليل السفه . وقيل : هو السيئ الخلق . (انظر : النهاية ، مادة : عشنق) .

(٣) **تهامة** : الأرض المنكفئة إلى البحر الأحمر ، من الشرق من العقبة في الأردن إلى المخا في اليمن . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٧٣) .

(٤) **السأم** : الملل والضجر . (انظر : النهاية ، مادة : سئم) .

(٥) **لف** : خلط من كل شيء . (انظر : النهاية ، مادة : لفف) .

(٦) **الاشتفاف** : شرب جميع ما في الإناء . (انظر : النهاية ، مادة : شفف) .

(٧) **التف** : تلفف في ثوب ، ونام ناحية عني . (انظر : النهاية ، مادة : لفف) .

(٨) **الولوج** : الدخول . (انظر : النهاية ، مادة : ولج) .

(٩) ضبطه في (م) بضم الياء ، قال العيني في «عمدة القاري» (٢٠/ ١٧١) : «بفتح الباء الموحدة» .

(١٠) **البث** : أي أنه كان بجسدها عيب أو داء ، فكان لا يدخل يده في ثوبها فيمسه ؛ تصفه باللطف ، وقيل : هو ذم له . (انظر : النهاية ، مادة : بث) .

(١١) **الغياياء** : الثقيل الروح ، كأنه ظل مظلم متكاثف لا إشراق فيه . (انظر : النهاية ، مادة : غيا) .

(١٢) **العياياء** : العنين الذي تُعْيِيه مباضعة النساء . (انظر : النهاية ، مادة : عيا) .

(١٣) **الطباقاء** : المطبق عليه حُمقًا . وقيل : هو الذي أموره مطبقة عليه . وقيل : هو الذي يعجز عن الكلام فتنطبق شفتاه . (انظر : النهاية ، مادة : طبق) .

(١٤) في (ع) : «دواء» ، قال الزمخشري في «الفائق» (٣/ ٥١) : «"كل داء له دواء" يحتمل أن يكون "له دواء" خبرًا لـ "كلّ" تعني أن كل داء يعرف الناس فهو فيه ، وأن يكون "له" صفة لداء ، و"دواء" خبر لـ "كل" أي : كل داء في زوجها بليغ متناهٍ كما تقول : إن زيدا رجل وإن هذا الفرس فرس» . اهـ .

(١٥) **الشج والشجة** : هو أن يضرب الشخص بشيء فيجرحه ويشقه ، ويكون في الرأس خاصة ، ثم استعمل في غيره من الأعضاء . والشجة هي المرّة من الشَّجِّ . (انظر : النهاية ، مادة : شجج) .

(١٦) **الفل** : الكسر والضرب . وقيل : أراد بالفَل الخصومة . (انظر : النهاية ، مادة : فلل) .

أَوْ جَمَعَ كُلًّا لَكِ ، قَالَتِ السَّابِعَةُ : زَوْجِي إِنْ دَخَلَ أَسِدَ(١) ، وَإِنْ خَرَجَ فَهِدَ(٢) ، وَلَا يَسْأَلُ عَمَّا عَهِدَ ، قَالَتِ الثَّامِنَةُ : زَوْجِيَ الْمَسُّ مَسُّ أَرْنَبٍ(٣) ، وَالرِّيحُ رِيحُ زَرْنَبٍ(٤) ، قَالَتِ التَّاسِعَةُ : زَوْجِي رَفِيعُ الْعِمَادِ(٥) ، طَوِيلُ النِّجَادِ(٦) ، عَظِيمُ الرَّمَادِ(٧) ، قَرِيبُ الْبَيْتِ مِنَ النَّادِ(٨) ، قَالَتِ الْعَاشِرَةُ : زَوْجِي مَالِكٌ ، وَمَا مَالِكٌ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ ، لَهُ إِبِلٌ قَلِيلَاتُ الْمَسَارِحِ(٩) كَثِيرَاتُ الْمَبَارِكِ(١٠) ، إِذَا سَمِعْنَ صَوْتَ الْمِزْهَرِ(١١) أَيْقَنَّ أَنَّهُنَّ هَوَالِكُ ، قَالَتِ الْحَادِيَةَ عَشْرَةَ(١٢) : زَوْجِي أَبُو زَرْعٍ ، وَمَا أَبُو زَرْعٍ ، أَنَاسَ مِنْ حُلِيٍّ(١٣) أُذُنَيَّ ، وَمَلَأَ مِنْ شَحْمٍ عَضُدَيَّ(١٤) ، وَبَجَّحَنِي ، فَبَجِحَتْ(١٥) إِلَيَّ نَفْسِي ،

---

(١) **أسد** : صار كالأسد في الشجاعة . (انظر : النهاية ، مادة : أسد) .

(٢) **فهد** : نام وغفل عن معايب البيت التي يلزمني إصلاحها ، والفهد يوصف بكثرة النوم . (انظر : النهاية ، مادة : فهد) .

(٣) **مس أرنب** : ضربته مثلا لحسن خلقه وعشرته ، كلمس جلد الأرنب في لين وبره . (انظر : المشارق) (١/ ٣٨٨) .

(٤) **الزرنب** : نوع من أنواع الطيب . وقيل : هو نبت طيب الرائحة . وقيل : هو الزعفران . (انظر : النهاية ، مادة : زرنب) .

(٥) **رفيع العماد** : عظيم الشرف ، والعماد : العمود الذي يُرفَع عليه البيت ويدعم به ، والعرب تَضَع البَيْت موضع الشَّرَف في النَّسَب والحسب . (انظر : النهاية ، مادة : عمد) .

(٦) **النجاد** : حَمائل السيف ، والمراد طول القامة ، فإنها إذا طالت طال النجاد ، وهو من أحسن الكنايات في وصف الرجال . (انظر : النهاية ، مادة : نجد) .

(٧) **عظيم الرماد** : كثير الأضياف والإطعام ؛ لأن الرماد يكثر بالطبخ . (انظر : النهاية ، مادة : رمد) .

(٨) **النادي** : مجتمع القوم وأهل المجلس ، فيقع على المجلس وأهله . (انظر : النهاية ، مادة : ندا) .

(٩) **المسارح** : جمع مَسْرح ، وهو الموضع الذي تسرح إليه الماشية للرعي . أي : إن إبله على كثرتها لا تغيب ولا تسرح بعيدًا . (انظر : النهاية ، مادة : سرح) .

(١٠) **مبارك الإبل** : جمع المبرك ، وهو : الموضع الذي تبرك فيه الإبل . (انظر : النهاية ، مادة : برك) .

(١١) **المزهر** : العود الذي يضرب به في الغناء . (انظر : النهاية ، مادة : مزهر) .

(١٢) قوله : «الحادية عشرة» في (م) ، (ع) : «الحادي عشرة» ، وأشار في حاشية (م) إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «الحادية عشر» ، قال النووي في «شرح صحيح مسلم» (١٥/ ٢١٧) : «قالت الحادية عشرة ، وفي بعض النسخ : الحادي عشرة ، وفي بعضها : الحادية عشر ، والصحيح الأول» . اهـ .

(١٣) **أناس من حلي** : حلّاني حليا له صوت وحركة . (انظر : المشارق) (٢/ ٣٢) .

(١٤) **العضدان** : مثنى العضد ، وهو : ما بين الكتف والمرفق . (انظر : النهاية ، مادة : عضد) .

(١٥) ضبطه في (م) بضم التاء ، قال ابن الجوزي في «كشف المشكل» (٤/ ٣٠٤) : «فبجحت بضم التاء وفتح =

فَوَجَدَنِي فِي أَهْلِ غُنَيْمَةٍ[1] بِشِقٍّ[2] ، فَجَعَلَنِي فِي أَهْلِ صَهِيلٍ[3] ، وَأَطِيطٍ[4] ، وَدَائِسٍ[5] ، وَمُنَقٍّ[6] ، وَعِنْدَهُ أَقُولُ فَلَا أُقَبَّحُ ، وَأَرْقُدُ فَأَتَصَبَّحُ[7] ، وَأَشْرَبُ فَأَتَقَمَّحُ ، أُمُّ أَبِي زَرْعٍ ، وَمَا أُمُّ أَبِي زَرْعٍ؟ عُكُومُهَا[8] رَدَاحٌ[9] ، وَبَيْتُهَا فَسَاحٌ[10] ، ابْنُ أَبِي زَرْعٍ ، فَمَا ابْنُ أَبِي زَرْعٍ؟ مَضْجَعُهُ كَمَسَلِّ[11] شَطْبَةٍ ،[12] وَيُشْبِعُهُ[13] ذِرَاعُ الْجَفْرَةِ[14] ، ابْنَةُ

= الجيم وكسرها معًا» . اهـ . وقال ابن حجر في «فتح الباري» (٩/ ٢٦٧) : «قوله : «فبجحت» بسكون المثناة ، وفي رواية لمسلم : «فتبجحت إلي» بالتشديد «نفسي» هذا هو المشهور في الروايات ، وفي رواية النسائي : «وبجح نفسي فبجحت إلي» وفي أخرى له ولأبي عبيد : «فبجحت» بضم التاء وإلى بالتخفيف» . اهـ .

بجحني فبجحت نفسي : فرحني ففرحت ، وقيل : عظمني فعظمت نفسي عندي .(انظر : النهاية ، مادة : بجح) .

(١) **الغنيمة** : العدد القليل من الغنم . (انظر : اللسان ، مادة : غنم) .

(٢) **الشق** : بالكسر من المشقة ، وأما الفتح فهو الفصل في الشيء ، كأنها أرادت أنهم في موضع حرج ضيق كالشق في الجبل . (انظر : النهاية ، مادة : شقق) .

(٣) **الصهيل** : صَوت الخَيل ، والمراد : أهل خيل . (انظر : النهاية ، مادة : صهل) .

(٤) **الأطيط** : أصوات الإبل وحنينها ، والمراد : أنهم أهل إبل . (انظر : النهاية ، مادة : أطط) .

(٥) **الدائس والدياس** : الذي يدوس الطعام ويدقه ليخرج الحب منه . (انظر : النهاية ، مادة : دوس) .

(٦) **المُنَقِّ** : الذي ينقي الطعام ، أي : يخرجه من قشره وتبنه . (انظر : النهاية ، مادة : نقا) .

(٧) **أتصبح** : أنام الصُّبْحَة ، وهي بعد الصباح ، أرادت : أنها مكفية ، فهي تنام الصبحة . (انظر : النهاية ، مادة : صبح) .

(٨) **العكوم** : الأحمال والغرائر التي تكون فيها الأمتعة وغيرها ، واحدها : عِكم . (انظر : النهاية ، مادة : عكم) .

(٩) **الرداح** : الثقيلة الممتلئة . (انظر : المشارق) (١/ ٢٨٦) .

(١٠) **الفساح** : الواسع . (انظر : النهاية ، مادة : فسح) .

(١١) **المسل** : مصدر بمعنى المسلول ، أي : ما سل من قشره . (انظر : النهاية ، مادة : سلل) .

(١٢) **الشطبة** : السعفة من سعف النخلة ما دامت رطبة . وقيل : السيف . أرادت أن موضع نومه دقيق لنحافته . (انظر : النهاية ، مادة : شطب) .

(١٣) ضبطه في (م) «وتُشبعه» .

(١٤) **الجفرة** : الأنثى من أولاد الْمَعز إذا بلغت أربعة أشهر ، وفُصِلَت عن أمها ، وأخذت في الرَّعْي . والمراد هنا : أنها تمدحه بقلة الأكل . (انظر : النهاية ، مادة : جفر) .

أَبِي زَرْعٍ ، وَمَا ابْنَةُ أَبِي زَرْعٍ؟ طَوْعُ أَبِيهَا ، وَطَوْعُ أُمِّهَا ، وَمِلْءُ كِسَائِهَا ، وَغَيْظُ جَارَتِهَا ، جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ ، وَمَا جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ؟ لَا تَبُثُّ[(١)] حَدِيثَنَا تَبْثِيثًا ، وَلَا تَنْقُلُ[(٢)] مِيرَتَنَا[(٣)] تَنْقِيثًا[(٤)] ، وَلَا تَمْلَأُ بَيْتَنَا تَعْشِيشًا[(٥)] ، خَرَجَ أَبُو زَرْعٍ وَالْأَوْطَابُ[(٦)] تُمْخَضُ[(٧)] ، فَلَقِيَ امْرَأَةً مَعَهَا وَلَدَانِ لَهَا ، كَالْفَهْدَيْنِ يَلْعَبَانِ مِنْ تَحْتِ خَصْرِهَا[(٨)] بِرُمَّانَتَيْنِ ، فَطَلَّقَنِي وَنَكَحَهَا ، فَنَكَحْتُ بَعْدَهُ رَجُلًا سَرِيًّا[(٩)] ، رَكِبَ شَرِيًّا[(١٠)] ، وَأَخَذَ خَطِّيًّا[(١١)] ، وَأَرَاحَ عَلَيَّ نَعَمًا[(١٢)] ثَرِيًّا[(١٣)] ، قَالَ : كُلِي أُمَّ زَرْعٍ ، وَمِيرِي[(١٤)] أَهْلَكِ ، قَالَتْ : فَإِنْ جَمَعْتُ ۩

(١) **البث** : النشر . (انظر : النهاية ، مادة : بث) . (٢) رقم عليه في (م) : «كذا» .

(٣) **الميرة** : ما يمتار البدوي من المدن من طعام وغيره ، والمراد : أنها أمينة على حفظ طعامنا لا تأخذه فتنقله إلى غيرنا . (انظر : جامع الأصول) (٦/ ٥١٦) .

(٤) **التنقيث** : النقل . أرادت أنها أمينة على حفظ الطعام ، لا تنقله وتخرجه وتفرقه . (انظر : النهاية ، مادة : نقث) .

(٥) **التعشيش** : صنع الطائر العش ، والمعنى : لا تخوننا في طعامنا فتخبأ منه في هذه الزاوية وفي هذه الزاوية ، كالطيور إذا عششت في مواضع شتى . (انظر : النهاية ، مادة : عشش) .

(٦) **الأوطاب** : جمع وطب ، وهو الزِّق (وعاء من جلد يُجزّ شعره) يكون فيه السمن واللبن . (انظر : النهاية ، مادة : وطب) .

(٧) **المخض** : تحريك السقاء الذي فيه اللبن ، ليخرج زبده . (انظر : النهاية ، مادة : مخض) .

(٨) **الخصر والخاصرة** : الجنب ما بين عظم الحوض وأسفل الأضلاع ، والجمع : خواصر . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : خصر) .

(٩) **السري** : النفيس الشريف ، وقيل : السخي ذو المروءة ، والجمع : سراة . (انظر : النهاية ، مادة : سرى) .

(١٠) **الشري** : الفرس الذي يستشري في سيره ، يعني : يلج ويجد ، وقيل الشري : الفائق الخيار . (انظر : النهاية ، مادة : شرا) .

(١١) ضبطه في (م) بكسر الخاء ، قال النووي في «شرح صحيح مسلم» (١٥/ ٢٢٠) : «قولها : «وأخذ خطيا» هو بفتح الخاء وكسرها والفتح أشهر ، ولم يذكر الأكثر غيره ، وممن حكى الكسر أبو الفتح الهمداني في كتاب الاشتقاق» . اهـ .

الخطي : الرمح ، سمي خطيا لأنه يأتي من بلاد ناحية البحرين يقال لها : الخط . (انظر : غريب أبي عبيد) (٢/ ٣٠٩) .

(١٢) **النعم والأنعام** : الإبل ، والبقر ، والغنم ، وقيل : الأنعام للثلاثة ، والنعم للإبل خاصة . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : نعم) .

(١٣) **الثري** : الكثير . (انظر : النهاية ، مادة : ثرا) .

(١٤) **ميري** : أطعمي . (انظر : النهاية ، مادة : مير) .

۩ [٢١٦/ ب] .

كُلَّ شَيْءٍ أَعْطَانِيهِ، مَا بَلَغَ أَصْغَرَ آنِيَةِ أَبِي زَرْعٍ، قَالَتْ عَائِشَةُ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَائِشُ، كُنْتُ لَكِ كَأَبِي زَرْعٍ لِأُمِّ زَرْعٍ».

○ [٤٧١٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا رَيْحَانُ بْنُ سَعِيدٍ النَّاجِيُّ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ مَنْصُورٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، ، عَنْ عَائِشَةَ بِحَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ. أَيْ قَرِيبٌ مِنْهُ.

○ [٤٧١٦] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ شَابُورَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ جَدِّهِ عُرْوَةَ[1] بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا حَدَّثَتْ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، عَنْ أَبِي زَرْعٍ، وَأُمِّ زَرْعٍ، وَذَكَرَتْ شِعْرَ أَبِي زَرْعٍ عَلَى أُمِّ زَرْعٍ.

○ [٤٧١٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَجْلَحِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي أَحَدَكُمْ، فَيَقُولُ: مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ؟ فَيَقُولُ: اللَّهُ، فَيَقُولُ: مَنْ خَلَقَ الْأَرْضَ؟ فَيَقُولُ: اللَّهُ، فَيَقُولُ: مَنْ خَلَقَ اللَّهَ؟ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ، فَلْيَقُلْ: آمَنْتُ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ».

○ [٤٧١٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ أَفْلَحَ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: وَقَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى بَعْضِ نِسَائِهِ، ثُمَّ نَامَ حَتَّى أَصْبَحَ وَهُوَ جُنُبٌ، فَاغْتَسَلَ وَصَامَ يَوْمَهُ.

○ [٤٧١٩] حدثنا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عَطَاءٍ، أَنَّ مَسْرُوقًا[2] سَأَلَ عَائِشَةَ قَالَ: يَا أُمَّتَاهُ، الرَّجُلُ يُصْبِحُ جُنُبًا، هَلْ

○ [٤٧١٦] [التحفة: س ١٦٩٦٥، س ١٧١٠٢].

(١) في (ع): «عبد الله» وهو خطأ، والتصويب من (م)، (ف)، وينظر: «فتح الباري» (٩/ ٢٧٥) معزوًّا للمصنف.

○ [٤٧١٧] [المقصد: ٢٥] [إتحاف الخيرة: ١٣٨].

○ [٤٧١٨] سيأتي برقم: (٤٧٩٨).

○ [٤٧١٩] [التحفة: س ١٧٣٩٥] سيأتي برقم: (٤٧٢٠)، (٤٧٢١)، (٤٧٢٢) وتقدم برقم: (٤٤٤٢)، (٤٥٦٦)، (٤٦٥٠).

(٢) في جميع النسخ الخطية: «مسروق»، وهو صحيح على لغة ربيعة بكتابة المنصوب على صورة المرفوع.

يَصُومُ يَوْمَهُ ذَلِكَ؟ فَقَالَتْ : أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جُنُبًا مِنْ جِمَاعٍ غَيْرِ احْتِلَامٍ ، فَرِيضَةً غَيْرَ تَطَوُّعٍ ، فَاغْتَسَلَ وَصَلَّى ، وَأَتَمَّ صَوْمَهُ .

ه [٤٧٢٠] حدثنا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ الْأَبَّارُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصْبِحُ وَهُوَ جُنُبٌ فَيُتِمُّ صَوْمَهُ .

ه [٤٧٢١] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ إِلَى صَلَاةِ الْفَجْرِ ، وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ مِنْ جِمَاعٍ لَا احْتِلَامٍ ، ثُمَّ يَصُومُ .

ه [٤٧٢٢] حدثنا دَاوُدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ زُهَيْرٍ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبِيتُ ، فَيُنَادِيهِ بِلَالٌ بِالْأَذَانِ ، فَيَقُومُ فَيَغْتَسِلُ ، فَإِنِّي لَأَرَى الْمَاءَ يَنْحَدِرُ عَلَى جِلْدِهِ وَشَعَرِهِ ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَيُصَلِّي فَأَسْمَعُ بُكَاءَهُ ، ثُمَّ يَظَلُّ صَائِمًا ، قَالَ : قُلْتُ لِلشَّعْبِيِّ : فِي رَمَضَانَ؟ قَالَ : سَوَاءٌ .

ه [٤٧٢٣] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : كَتَبْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ ، نَسْأَلُهُ عَنِ الرَّضَاعِ ، فَكَتَبَ إِنَّ شُرَيْحًا حَدَّثَ ، أَنَّ عَلِيًّا ، وَابْنَ مَسْعُودٍ ، كَانَا يَقُولَانِ : يُحَرِّمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ قَلِيلُهُ وَكَثِيرُهُ . قَالَ : وَكَانَ فِي كِتَابِهِ أَنَّ أَبَا الشَّعْثَاءِ الْمُحَارِبِيَّ حَدَّثَ ، أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ : «**لَا تُحَرِّمُ الْخَطْفَةُ وَالْخَطْفَتَانِ**» .

ه [٤٧٢٤] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ

ه [٤٧٢٠] سيأتي برقم : (٤٧٢١) ، (٤٧٢٢) وتقدم برقم : (٤٤٤٢) ، (٤٥٦٦) ، (٤٦٥٠) ، (٤٧١٩) .

ه [٤٧٢١] سيأتي برقم : (٤٧٢٢) وتقدم برقم : (٤٤٤٢) ، (٤٥٦٦) ، (٤٦٥٠) ، (٤٧١٩) ، (٤٧٢٠) .

ه [٤٧٢٢] [المقصد : ٢٩١] [إتحاف الخيرة : ١٤٣٢] ، وتقدم برقم : (٤٤٤٢) ، (٤٥٦٦) ، (٤٦٥٠) ، (٤٧١٩) ، (٤٧٢٠) ، (٤٧٢١) .

ه [٤٧٢٣] [التحفة : س ١٦١٣٣] .

ه [٤٧٢٤] سيأتي برقم : (٥٦٩١) وتقدم برقم : (٤٥١٤) .

أَبِيهِ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ، لَمَّا مَاتَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ ، قَالَ : لَا تَبْكُوا عَلَيْهِ ، فَإِنَّ بُكَاءَ الْحَيِّ عَلَى الْمَيِّتِ عَذَابٌ عَلَى الْمَيِّتِ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ ، إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيَهُودِيَّةٍ أَهْلُهَا يَبْكُونَ عَلَيْهَا : «إِنَّهُمْ لَيَبْكُونَ عَلَيْهَا ، وَإِنَّهَا لَتُعَذَّبُ فِي قَبْرِهَا» .

ه [٤٧٢٥] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ[١] ، سَمِعَ عَائِشَةَ وَبَسَطَتْ يَدَيْهَا ، تَقُولُ : طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِيَدَيَّ هَاتَيْنِ لِحُرْمِهِ[٢] حِينَ[٣] أَحْرَمَ ، وَلِحِلِّهِ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ .

ه [٤٧٢٦] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَأَىٰ مَخِيلَةً[٤] فَزِعَ لَهَا وَتَغَيَّرَ لَهَا لَوْنُهُ ، وَأَقْبَلَ وَأَدْبَرَ ، وَدَخَلَ وَخَرَجَ ، فَإِذَا أَمْطَرَتْ[٥] سُرِّيَ عَنْهُ[٦] ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : «وَمَا يُدْرِيكِ ، لَعَلَّهُ كَمَا قَالَ : ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا[٧] مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُواْ هَٰذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا﴾ الْآيَةَ [الأحقاف : ٢٤]» .

ه [٤٧٢٧] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ : قُلْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

ه [٤٧٢٥] [التحفة : م س ١٦٤٤٦ ، س ١٧٤٤٥ ، س ١٧٤٧٥ ، خ ق ١٧٤٨٥ ، س ق ١٧٥١٤ ، م س ق ١٧٥٣٨ ، خ ١٧٥٤٥ ، س ١٧٥٦٤ ، م ١٧٩١٨] سيأتي برقم : (٤٨٤٦) وتقدم برقم : (٤٤٠٦) .

(١) قوله : «عن أبيه» ليس في (ع) ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وينظر : «صحيح البخاري» (١٧٦٤) ، و«سنن ابن ماجه» (٢٩٣٨) ، و«مسند أحمد» (٢٤٧٤٥ ، ٢٦١١٥) ، و«صحيح ابن خزيمة» (٢٦٤٧) من طريق سفيان بن عيينة ، به .

(٢) **الحُرْم والإحرام** : الإهلال بالحج أو بالعمرة ، ومباشرة أسبابهما وشروطهما من خلع المخيط وغير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : حرم) .

(٣) في (ف) ، وأشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «حتى» وكتب فوقه : (كذا) .

(٤) **المخيلة** : السحابة الخليقة بالمطر . (انظر : النهاية ، مادة : خيل) .

(٥) ضبطه في (م) بضم الهمزة .

(٦) **التسرية** : الكشف والإزالة . (انظر : النهاية ، مادة : سرى) .

(٧) **عارضا** : سحابًا معترضًا في السماء . (انظر : ياقوتة الصراط في غريب القرآن) (ص٤٦٧) .

ه [٤٧٢٧] سيأتي برقم : (٤٧٢٨) ، (٤٧٢٩) ، (٤٧٤٧) وتقدم برقم : (٤٤٤٣) ، (٤٥٤٧) ، (٤٥٥٩) ، (٤٧٠٩) .

الْقَاسِمِ : أَسَمِعْتَ أَبَاكَ يُخْبِرُ عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُقَبِّلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ؟ قَالَ : نَعَمْ .

○ [٤٧٢٨] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ .

○ [٤٧٢٩] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ سَلَّامُ بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُقَبِّلُ فِي شَهْرِ الصَّوْمِ .

○ [٤٧٣٠] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ، أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : أَرَى الْجِهَادَ أَفْضَلَ الْعَمَلِ ، أَفَلَا نُجَاهِدُ؟ قَالَ : «**لَكُنَّ أَفْضَلُ الْجِهَادِ حَجٌّ مَبْرُورٌ**[١]» .

○ [٤٧٣١] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ ، عَنِ الْمُبَاشَرَةِ لِلصَّائِمِ فَكَرِهَتْهَا ، فَقُلْتُ لَهَا : بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُبَاشِرُ[٢] وَهُوَ صَائِمٌ؟ فَقَالَتْ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ أَمْلَكَ لِإِرْبِهِ[٣] مِنَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ .

○ [٤٧٢٨] سيأتي برقم : (٤٧٢٩) ، (٤٧٤٧) وتقدم برقم : (٤٤٤٣) ، (٤٥٤٧) ، (٤٥٥٩) ، (٤٧٠٩) ، (٤٧٢٧) .

۩ [٢١٧/أ] .

○ [٤٧٢٩] سيأتي برقم : (٤٧٤٧) وتقدم برقم : (٤٤٤٣) ، (٤٥٤٧) ، (٤٥٥٩) ، (٤٧٠٩) ، (٤٧٢٧) ، (٤٧٢٨) .

○ [٤٧٣٠] [التحفة : خ س ق ١٧٨٧١] .

(١) **الحج المبرور** : الذي لا يخالطه شيء من المآثم ، وقيل : المقبول . (انظر : النهاية ، مادة : برر) .

(٢) **المباشرة** : الملامسة . وأصله من لمس بشرة الرجل بشرة المرأة . (انظر : النهاية ، مادة : بشر) .

(٣) **الأرب والإرب والإربة** : الحاجة ، والمعنى : أنه كان غالبًا لهواه (لشهوته) . (انظر : النهاية ، مادة : أرب) .

ه [٤٧٣٢] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا نَرَىٰ إِلَّا الْحَجَّ ، فَلَمَّا كُنَّا بِسَرِفَ أَوْ قَرِيبًا مِنْهُ حِضْتُ ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَأَنَا أَبْكِي ، فَقَالَ : «مَا لَكِ أَنَفِسْتِ[١]؟» ، فَقُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : **«إِنَّ هَذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَىٰ بَنَاتِ آدَمَ ، فَاقْضِي مَا يَقْضِي الْحَاجُّ غَيْرَ أَلَّا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ ، حَتَّىٰ تَغْتَسِلِي»** ، فَلَمَّا كُنَّا بِمِنًىٰ ضَحَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نِسَائِهِ الْبَقَرَ .

ه [٤٧٣٣] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ قَالَ : كَانُوا يُحِبُّونَ إِذَا قَضَى الرَّجُلُ الصَّلَاةَ ، أَنْ يَقُولَ : اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ ، تَبَارَكْتَ[٢] يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ .

ه [٤٧٣٤] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ .

ه [٤٧٣٥] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي شَيْئًا مِنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ جَالِسًا ، حَتَّىٰ إِذَا دَخَلَ فِي السِّنِّ[٣] صَلَّىٰ ، فَقَرَأَ ، فَإِذَا بَقِيَ عَلَيْهِ مِنَ السُّورَةِ ثَلَاثُونَ آيَةً أَوْ أَرْبَعُونَ آيَةً ، قَامَ ، فَقَرَأَ ، ثُمَّ رَكَعَ .

ه [٤٧٣٢] [التحفة : م د ١٧٤٧٧ ، خ م س ق ١٧٤٨٢] .

(١) الضبط بضم النون من (م) ، قال النووي في «شرح مسلم» (٨/ ١٦٤) : «وهو بفتح النون وضمها لغتان مشهورتان ، والفتح أفصح ، والفاء مكسورة فيهما» ، وقال السندي في «حاشيته على النسائي» (١/ ١٥٤) : «بفتح فكسر ، أو ضم فكسر» .

النفاس : نَفِست المرأة تَنْفَس : إذا حاضت ، وقد تذكر بمعنى الولادة . (انظر : النهاية ، مادة : نفس) .

ه [٤٧٣٣] [المقصد : ١٦٥٧] [إتحاف الخيرة : ١٣٨٨/ ٣] .

(٢) **تبارك الله** : تقدّس وتنزه وتعالى وتعاظم . (انظر : اللسان ، مادة : برك) .

ه [٤٧٣٥] [التحفة : د ١٦٩٠٣ ، م ١٧٠١٣ ، ق ١٧٠٣٠ ، س ١٧١٣٩] سيأتي برقم : (٤٨٨٩) ، (٤٨٩٧) .

(٣) **السن** : الجارحة ، مؤنثة ، ثم استعيرت للعمر استدلالا بها على طوله وقصره ، وجمعها أسنان . (انظر : النهاية ، مادة : سنن) .

ο [٤٧٣٦] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ سَفَرٍ ، وَقَدِ اسْتَتَرْتُ بِقِرَامٍ عَلَىٰ سَهْوَةٍ[١] لِي ، فِيهِ تَمَاثِيلُ ، فَلَمَّا رَآهُ ، هَتَكَهُ بِيَدِهِ ، وَقَالَ : «**أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُضَاهُونَ بِخَلْقِ اللَّهِ**» ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : فَقَطَّعْنَاهُ ، فَجَعَلْنَا مِنْهُ وِسَادَةً أَوْ وِسَادَتَيْنِ .

● [٤٧٣٧] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ أُمِّ مُوسَىٰ ، قَالَتْ : رَأَيْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يُصَلِّي بَعْدَ الْعَصْرِ .

ο [٤٧٣٨] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ أُمِّ مُوسَىٰ قَالَتْ : إِنَّ نَاجِيَةَ بِنْتَ قَرَظَةَ أَرْسَلَتْنِي إِلَىٰ عَائِشَةَ أَسْأَلُهَا عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ ، قَالَتْ : فَأَتَيْتُهَا وَمَا أُبَالِي مَا قَالَتْ بَعْدَ الَّذِي رَأَيْتُ مِنْ عَلِيٍّ ، قَالَتْ : فَأَخْبَرَتْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْعَصْرِ .

ο [٤٧٣٩] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَالنَّبِيُّ ﷺ نَغْتَرِفُ مِنْهُ وَنَحْنُ جُنُبٌ .

ο [٤٧٤٠] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضَعُ رَأْسَهُ فِي حِجْرِ إِحْدَانَا وَهِيَ حَائِضٌ ، ثُمَّ يَتْلُو الْقُرْآنَ .

ο [٤٧٤١] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي قَائِمًا وَقَاعِدًا ، فَإِذَا صَلَّىٰ قَائِمًا رَكَعَ قَائِمًا ، وَإِذَا صَلَّىٰ قَاعِدًا رَكَعَ قَاعِدًا .

ο [٤٧٣٦] [التحفة : س ١٧٤٥٧ ، خ م س ١٧٤٨٣] تقدم برقم : (٤٤٢٤) ، (٤٤٥٣) ، (٤٤٨٤) ، (٤٥٣٩) .

(١) **السهوة** : بيت صغير منحدر في الأرض قليلا شبيه بالمخدع والخزانة . وقيل : شبيه بالرَّفّ أو الطَّاق يُوضع فيه الشيء ، وقيل غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : سها) .

ο [٤٧٣٩] سيأتي برقم : (٤٨٨٤) ، (٤٩٠٧) وتقدم برقم : (٤٤٢٧) ، (٤٤٤٤) ، (٤٤٧٢) ، (٤٤٩٨) ، (٤٤٩٩) ، (٤٥٦١) .

ο [٤٧٤١] سيأتي برقم : (٤٨٠٨) .

○ [٤٧٤٢] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنَامُ جُنُبًا كَهَيْئَتِهِ لَا يَمَسُّ مَاءً .

○ [٤٧٤٣] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قُلْتُ لَهَا : مَا أُبَالِي يَا أُمَّهْ أَلَّا أَطُوفَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، قَالَتْ : بِئْسَ مَا قُلْتَ يَا ابْنَ أُخْتِي ، إِنَّهُ كَانَ مَنْ أَهَلَّ لِمَنَاةَ[١] الَّذِي[٢] بِالْمُشَلَّلِ[٣] لَمْ يَطُفْ بَيْنَهُمَا ۩ أَوْ يَطُوفُ بَيْنَهُمَا ، شَكَّ سُفْيَانُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ[٤] ٱللَّهِ﴾ [البقرة : ١٥٨] الْآيَةَ ، قَدْ طَافَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُمَا فَهِيَ سُنَّةٌ .

○ [٤٧٤٤] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ ، عَنْ فُرَاتِ بْنِ سَلْمَانَ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَوَّلُ مَا يُكْفَأُ[٥] الْإِسْلَامُ ، كَمَا يُكْفَأُ الْإِنَاءُ فِي شَرَابٍ ، يُقَالُ لَهُ : الطِّلَاءُ» .

● [٤٧٤٥] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ أَبُو مَسْعُودٍ الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، أَيُّ صَحَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ

---

(١) **مناة** : صنم كان لهذيل وخزاعة بين مكة والمدينة ، والهاء فيه للتأنيث . والوقف عليه بالتاء . (انظر : النهاية ، مادة : منا) .

(٢) قوله : «لمناة الذي بالمشلل» كذا في النسخ ، ووقع في مصادر التخريج : «لمناة الطاغية التي بالمشلل» ، ينظر : «صحيح البخاري» (٤٨٤٦) ، و«صحيح مسلم» (٢/ ١٢٩١) ، و«سنن الترمذي» (٣١٩٩) ، و«صحيح ابن خزيمة» (٢٨٤٤) من غير وجه عن ابن عيينة .

(٣) **المشلل** : ثنية (طريق في الجبل) بين مكة والمدينة ، تقع أسفل قُدَيْد (قرب مكة) من الشمال ، ويلتصق بها من الجنوب خيمتا أم معبد . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٧٥) .

۩ [٢١٧/ ب] .

(٤) **الشعائر** : جمع شعيرة ، وهي : كل شيء جعل علما من أعلام طاعته . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٣٢) .

○ [٤٧٤٤] [المقصد : ١٥٣٧] [المطالب : ١٨٢٦] [إتحاف الخيرة : ٣٧٧١-٣٧٧١/ ٢] .

(٥) **كفأ الشيء** : قلبه ، أو كبه ، أو أماله . (انظر : النهاية ، مادة : كفأ) .

● [٤٧٤٥] سيأتي برقم : (٤٨١٣) ، (٤٨٩٩) .

أَحَبَّ إِلَيْهِ؟ قَالَتْ: أَبُو بَكْرٍ، قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَتْ: ثُمَّ[1] عُمَرُ، قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَتْ: ثُمَّ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: فَسَكَتَتْ.

○ [٤٧٤٦] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ، عَنْ غُسْلِهَا مِنَ الْمَحِيضِ، فَأَمَرَهَا كَيْفَ تَغْتَسِلُ، ثُمَّ قَالَ: «**خُذِي فِرْصَةً**[2] **مِنْ مِسْكٍ**[3] **فَتَطَهَّرِي بِهَا**»، قَالَتْ: كَيْفَ أَتَطَهَّرُ بِهَا؟ قَالَتْ: فَسَتَرَ وَجْهَهُ بِطَرَفِ ثَوْبِهِ، وَقَالَ: «**سُبْحَانَ اللَّهِ! تَطَهَّرِي بِهَا!**»، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَاجْتَذَبْتُ الْمَرْأَةَ، فَقُلْتُ: تَتَبَّعِي بِهَا أَثَرَ الدَّمِ.

○ [٤٧٤٧] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُ بَعْضَ أَزْوَاجِهِ وَهُوَ صَائِمٌ، ثُمَّ تَضْحَكُ.

○ [٤٧٤٨] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا رَكِبَتْ بَعِيرًا[4] فَلَعَنَتْهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَا تَرْكَبِيهِ**».

○ [٤٧٤٩] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا تَدْخُلُ**

---

(١) أشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر.

○ [٤٧٤٦] [التحفة: خ م س ١٧٨٥٩].

(٢) **الفرصة**: قطعة من صوف أو قطن أو خِرقة. (انظر: النهاية، مادة: فرص).

(٣) في (م): «سك»، والمثبت من (ع)، (ف)، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر.

○ [٤٧٤٧] [المقصد: ١٤١٨]، وتقدم برقم: (٤٤٤٣)، (٤٥٤٧)، (٤٥٥٩)، (٤٧٠٩)، (٤٧٢٧)، (٤٧٢٨)، (٤٧٢٩).

○ [٤٧٤٨] [المقصد: ١١٠٤] [إتحاف الخيرة: ٥٣٣٥/ ٢].

(٤) **البعير**: يقع على الذكر والأنثى من الإبل، وسمي بعيرا؛ لأنه يبعر، والجمع: أبعرة وبُعران. (انظر: حياة الحيوان للدميري) (١/ ١٩٣).

○ [٤٧٤٩] سيأتي برقم: (٦٤٩٣).

الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ أَوْ تَمَاثِيلُ» ، قَالَ : فَقُلْتُ : انْطَلِقُوا بِنَا إِلَىٰ عَائِشَةَ ، فَأَخْبَرْنَاهَا بِمَا قَالَ أَبُو طَلْحَةَ ، فَقَالَتْ : لَا أَدْرِي ، وَسَأُحَدِّثُكُمْ بِمَا رَأَيْتُهُ فَعَلَ ، خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ غَزَوَاتِهِ ، فَكُنْتُ أَتَحَيَّنُ قُفُولَهُ[١] ، فَأَخَذْتُ نَمَطًا لَنَا فَسَتَرْتُ بِهِ عَلَى الْعُرْضِ[٢] ، قَالَتْ : فَلَمَّا أَقْبَلَ قُمْتُ ، فَقُلْتُ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعَزَّكَ ، وَنَصَرَكَ وَأَكْرَمَكَ ، قَالَتْ : فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَنَظَرَ إِلَىٰ النَّمَطِ[٣] ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ شَيْئًا ، وَعَرَفْتُ الْكَرَاهِيَةَ فِي وَجْهِهِ ، فَانْطَلَقَ حَتَّىٰ هَتَكَ النَّمَطَ ، ثُمَّ قَالَ : يَا عَائِشَةُ : «إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَأْمُرْنَا فِيمَا رَزَقَنَا أَنْ نَكْسُوَ الْحِجَارَةَ وَاللَّبِنَ»[٤] ، قَالَتْ : فَأَخَذْتُهُ فَجَعَلْتُهُ وِسَادَةً[٥] ثُمَّ حَشَوْتُهَا لِيفًا ، فَلَمْ يَعِبْ ذَلِكَ عَلَيَّ .

٥[٤٧٥٠] **حدثنا** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تِسْعَ رَكَعَاتٍ .

٥[٤٧٥١] **حدثنا** أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ يُفَضِّلُ الصَّلَاةَ الَّتِي يَسْتَاكُ[٦] لَهَا ، عَلَى الصَّلَاةِ الَّتِي لَا يَسْتَاكُ ، سَبْعِينَ ضِعْفًا ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، لِفَضْلِ[٧] الذِّكْرِ الْخَفِيِّ

---

(١) **القفول والمقفل والإقفال** : الرجوع . (انظر : النهاية ، مادة : قفل) .

(٢) ضبطه في (م) بضم العين ، قال ابن الأثير في «النهاية» (مادة : عرض) : «العُرْض بالضم : الجانب والناحية من كل شيء» .

(٣) **النمط** : بساط يُتخذ للجلوس ، له طرف رَقيق ، والجمع أنماط . (انظر : النهاية ، مادة : نمط) .

(٤) ضبطه في (م) بفتح اللام وكسرها ، وبكسر الباء وسكونها .

(٥) **الوساد والوسادة** : المخدة ، والمتكأ ، وكل ما يوضع تحت الرأس . والجمع : وسائد . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : وسد) .

٥[٤٧٥٠] تقدم برقم : (٤٦٦٣) ، وسيأتي برقم : (٤٨٠٤) .

٥[٤٧٥١] [المقصد : ٢٥٥-١٦٣٠] [المطالب : ٣٤١١] [إتحاف الخيرة : ٦٠٧١-١٢٢٩/ ٢] .

(٦) **التسوك** : تنظيف الفم والأسنان بالسِّواك . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : سوك) .

(٧) في (م) ، (ع) : «يفضل» ، والمثبت من (ف) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وقوله : «وقال رسول الله لفضل» ، وقع في بعض المصادر عن المصنف : «وكان رسول الله يفضل» ، ينظر : =

الَّذِي لَا يُسْمِعُهُ[١] ، سَبْعِينَ ضِعْفًا ، فَيَقُولُ : «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ وَجَمَعَ اللَّهُ الْخَلَائِقَ لِحِسَابِهِمْ ، وَجَاءَتِ الْحَفَظَةُ بِمَا حَفِظُوا وَكَتَبُوا ، قَالَ اللَّهُ لَهُمْ : انْظُرُوا ، هَلْ بَقِيَ لَهُ مِنْ شَيْءٍ؟ فَيَقُولُونَ : رَبَّنَا مَا تَرَكْنَا شَيْئًا مِمَّا[٢] عَلِمْنَاهُ وَحَفِظْنَاهُ إِلَّا وَقَدْ أَحْصَيْنَاهُ وَكَتَبْنَاهُ ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ لَهُ : إِنَّ لَكَ عِنْدِي خَبْئًا لَا تَعْلَمُهُ ، وَأَنَا أَجْزِيكَ بِهِ ، وَهُوَ الذِّكْرُ الْخَفِيُّ» .

○ [٤٧٥٢] حدثنا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ يَحْيَى الصَّدَفِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي بَيْتِي ، فَأَقْبَلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، فَقَامَ إِلَىٰ جَنْبِهِ عَنْ يَمِينِهِ ، فَأَقْبَلَتْ عَقْرَبٌ نَحْوَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمَّا دَنَتْ مِنْهُ صُدَّتْ عَنْهُ ، ثُمَّ أَقْبَلَتْ نَحْوَ عَلِيٍّ ، فَأَخَذَ النَّعْلَ فَقَتَلَهَا وَهُوَ يُصَلِّي ، فَلَمَّا قَضَىٰ صَلَاتَهُ ، قَالَ : قَاتَلَهَا اللَّهُ! أَقْبَلَتْ نَحْوَ النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ صُدَّتْ عَنْهُ ، ثُمَّ أَقْبَلَتْ إِلَيَّ تُرِيدُنِي ، فَلَمْ يَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِهَا فِي الصَّلَاةِ بَأْسًا .

○ [٤٧٥٣] حدثنا أَبُو هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَخْبَرَنِي ۩ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : وَاللَّهِ لَقَدْ رَاجَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَمَا حَمَلَنِي عَلَىٰ كَثْرَةِ مُرَاجَعَتِهِ ، إِلَّا أَنَّهُ[٣] لَمْ يَكُنْ يَقَعُ فِي نَفْسِي أَنْ يُحِبَّ النَّاسُ رَجُلًا قَامَ مَقَامَهُ أَبَدًا .

= «إتحاف الخيرة» (٦٠٧١/ ١) ، و«المطالب العالية» (٣٤١١) ، ووقع في بعض المصادر عن المصنف كالمثبت ، ينظر : «المقصد العلي» (١٦٣٠) ، و«مجمع الزوائد» (١٠/ ٨١) .

(١) الضبط من (م) بضم أوله ، وصحح عليه في (ع) ، ووقع بعده في مصادر التخريج السابقة من طريق المصنف : «الحفظة» ، وضبب مكانه في (م) ، وفي «مجمع الزوائد» (١٠/ ٨١) كالمثبت .

(٢) ليس في (م) ، (ع) ، وأثبتناه من (ف) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، ومن المصادر السابقة عن المصنف .

○ [٤٧٥٢] [المقصد : ٢٨٧] [المطالب : ٥١٥] [إتحاف الخيرة : ١٤٣٦-١٧٥٣] .

○ [٤٧٥٣] [التحفة : خ م ١٦٣١٢] .

۩ [٢١٨/أ] .

(٣) في (م) : «أني» ، وأثبتناه من (ف) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [٤٧٥٤] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يُحِبُّ الْحَلْوَاءَ وَالْعَسَلَ .

○ [٤٧٥٥] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أُهْدِيَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَدِيَّةٌ وَهُوَ صَائِمٌ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوْلَا صِيَامُكَ لَأَتْحَفْنَاكَ بِشَيْءٍ ، قَالَ : «هَاتِي» .

○ [٤٧٥٦] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَطْلُبُ الْغَدَاءَ ، فَنَقُولُ : لَيْسَ ، فَيَقُولُ : «إِنِّي صَائِمٌ» .

○ [٤٧٥٧] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَفَاضَ [١] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ آخِرِ يَوْمِهِ حِينَ صَلَّى الظُّهْرَ ، ثُمَّ رَجَعَ ، فَمَكَثَ بِمِنًى لَيَالِيَ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ [٢] يَرْمِي الْجَمْرَةَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ [٣] ، كُلَّ جَمْرَةٍ سَبْعُ حَصَيَاتٍ ، وَيَقِفُ عِنْدَ الْأُولَى وَعِنْدَ الثَّانِيَةِ ، فَيُطِيلُ الْقِيَامَ وَيَتَضَرَّعُ ، ثُمَّ يَرْمِي الْجَمْرَةَ الثَّالِثَةَ ، وَلَا يَقِفُ عِنْدَهَا .

○ [٤٧٥٨] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى السُّدِّيُّ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ النَّصْرِيُّ [٤] ، عَنْ

○ [٤٧٥٤] سيأتي برقم : (٤٩٠٤) ، (٤٩٠٨) ، (٤٩٦٨) .

○ [٤٧٥٥] تقدم برقم : (٤٥٧٨) ، (٤٦١٠) .

○ [٤٧٥٦] تقدم برقم : (٤٥٧٨) ، (٤٦١٠) .

○ [٤٧٥٧] [التحفة : د ١٧٥٢٣] .

(١) **الإفاضة** : الزحف والدفع في الحج من عرفة ، ومن منى إلى مكة . (انظر : النهاية ، مادة : فيض) .

(٢) **أيام التشريق** : ثلاثة أيام تلي يوم النحر ، وسميت بذلك من تشريق اللحم ، أي : بسطه في الشمس ليجف ، وقيل غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : شرق) .

(٣) **زوال الشمس** : تحرك الشمس عن كبد (وسط) السماء من بعد الظهيرة إلى جهة المغرب ، فيقال : زالت ومالت . (انظر : غريب الحديث لابن قتيبة) (١/ ١٧٧) .

○ [٤٧٥٨] [المقصد : ٨٨٤] [إتحاف الخيرة : ٤٢١٣] .

(٤) في (م) ، (ف) : «البصري» ، وبدون نقط في (ع) ، والمثبت هو الصواب كما في «المعجم الأوسط» للطبراني (٤/ ١٦٧) من طريق شيخ المصنف ، به ، وينظر : «الإكمال» لابن ماكولا (١/ ٣٩٠) .

لَيْثٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**وَيْلٌ لِلْأُمَرَاءِ! وَيْلٌ لِلْعُرَفَاءِ**[1] ! **وَيْلٌ لِلْأُمَنَاءِ! لَيَأْتِيَنَّ عَلَىٰ أَحَدِهِمْ يَوْمٌ وَدَّ أَنَّهُ مُعَلَّقٌ بِالنَّجْمِ وَأَنَّهُ لَمْ يَلِ عَمَلًا**» .

ه [٤٧٥٩] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يَضَعُ لِحَسَّانَ مِنْبَرًا فِي الْمَسْجِدِ يَقُومُ عَلَيْهِ قَائِمًا يُفَاخِرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَوْ يُنَافِحُ ، وَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ حَسَّانَ بِرُوحِ الْقُدُسِ مَا نَافَحَ ، أَوْ فَاخَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ**» .

ه [٤٧٦٠] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنِ الْمِقْدَامِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبْدُو إِلَىٰ هَذِهِ التِّلَاعِ[2] .

ه [٤٧٦١] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : فَقَدْتُهُ مِنَ اللَّيْلِ ، تَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ ، فَإِذَا هُوَ بِالْبَقِيعِ ، فَقَالَ : «**سَلَامٌ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ، أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ ، وَإِنَّا بِكُمْ لَاحِقُونَ ، اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُمْ ، وَلَا تَفْتِنَّا بَعْدَهُمْ**» .

ه [٤٧٦٢] حدثنا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ ، حَدَّثَنَا مِنْدَلٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ ، وَالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيَّ لَهُ**» .

---

(١) **العرفاء** : جمع العريف ، وهو : القيم بأمور القبيلة أو الجماعة من الناس ؛ يلي أمورهم ويتعرف الأمير منه أحوالهم . (انظر : النهاية ، مادة : عرف) .

ه [٤٧٥٩] [التحفة : خت دت ١٦٣٥١ ، دت ١٧٠٢٠] تقدم برقم : (٤٦٠٥) .

(٢) **التلاع** : مسايل الماء من علو إلى سفل ، واحدها تلعة . وقيل : هو من الأضداد ؛ يقع على ما انحدر من الأرض وأشرف منها . (انظر : النهاية ، مادة : تلع) .

ه [٤٧٦١] سيأتي برقم : (٤٧٧١) ، (٤٨٤٤) وتقدم برقم : (٤٦٠٧) ، (٤٦٣٢) ، (٤٦٣٣) .

ه [٤٧٦٢] سيأتي برقم : (٤٩١٨) وتقدم برقم : (٢٥١٧) ، (٤٧٠٥) ، (٢٥١٨) .

ㅇ[٤٧٦٣] **حدثنا** سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ إِلَّا بِإِذْنِ وَلِيِّهَا، فَإِنْ نَكَحَتْ، فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ، وَإِنْ أَصَابَهَا، فَلَهَا مَهْرُهَا بِمَا أَصَابَ مِنْهَا، وَإِنِ اشْتَجَرُوا**[١]**، فَالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيَّ لَهُ**».

ㅇ[٤٧٦٤] **حدثنا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا ابْنُ دَاوُدَ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ رَبِيعَةَ الْجُرَشِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ، وَرَمَضَانَ، وَيَتَحَرَّىٰ[٢] صَوْمَ الْإِثْنَيْنِ، وَالْخَمِيسِ.

ㅇ[٤٧٦٥] **حدثنا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ دَاوُدَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ.

ㅇ[٤٧٦٦] **حدثنا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، حَدَّثَتْنِي غِبْطَةُ أُمُّ عَمْرٍو الْمُجَاشِعِيَّةُ، قَالَتْ: حَدَّثَتْنِي عَمَّتِي، عَنْ جَدَّتِي، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَأَلْتُهَا عَنِ الْوَاصِلَةِ[٣]، فَقَالَتْ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ[٤].

ㅇ[٤٧٦٧] **حدثنا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَتْنِي غِبْطَةُ أُمُّ عَمْرٍو عَجُوزٌ مِنْ بَنِي مُجَاشِعٍ، حَدَّثَتْنِي عَمَّتِي، عَنْ جَدَّتِي، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَتْ هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِتُبَايِعَهُ، فَنَظَرَ إِلَىٰ يَدَيْهَا، فَقَالَ لَهَا: اذْهَبِي فَغَيِّرِي يَدَكِ، قَالَتْ[٥]:

ㅇ[٤٧٦٣] سيأتي برقم: (٤٨٥٠)، وتقدم برقم: (٤٦٩٥)، (٤٧٠٥).

(١) **التشاجر**: الاختلاف والتنازع. (انظر: المصباح المنير، مادة: شجر).

ㅇ[٤٧٦٤] [التحفة: س ١٦٠٥٢، ١٦٠٥٢].

(٢) **التحري**: القصد والاجتهاد في الطلب. (انظر: النهاية، مادة: حرا).

ㅇ[٤٧٦٥] [المقصد: ٣٨٧].

(٣) **الواصلة**: التي تصل شعرها بشعر آخر زُور. (انظر: النهاية، مادة: وصل).

(٤) **المستوصلة**: التي تطلب وتأمر من يصل شعرها بشعر آخر زور. (انظر: النهاية، مادة: وصل).

ㅇ[٤٧٦٧] [المقصد: ٣٨] [المطالب: ٢١١١] [إتحاف الخيرة: ٥٠].

(٥) في (م)، (ف): «قال»، والمثبت من (ع)، وينظر: «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٧٠/ ١٨٣).

فَذَهَبَتْ فَغَيَّرَتْهَا[١] بِحِنَّاءٍ ، ثُمَّ جَاءَتْ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «أُبَايِعُكِ عَلَىٰ أَلَّا تُشْرِكِي بِاللَّهِ شَيْئًا ، وَلَا تَسْرِقِي ، وَلَا تَزْنِي» ، قَالَتْ : أَوَ تَزْنِي الْحُرَّةُ؟! قَالَ ۞ : «وَلَا تَقْتُلَنَّ أَوْلَادَكُنَّ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ» ، قَالَتْ : وَهَلْ تَرَكْتَ لَنَا أَوْلَادًا نَقْتُلُهُمْ؟! قَالَ : فَبَايَعَتْهُ ، ثُمَّ قَالَتْ لَهُ وَعَلَيْهَا سِوَارَانِ[٢] مِنْ ذَهَبٍ : مَا تَقُولُ فِي هَذَيْنِ السِّوَارَيْنِ؟ قَالَ : «جَمْرَتَيْنِ[٣] مِنْ جَمْرِ جَهَنَّمَ» .

٥ [٤٧٦٨] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ مُرَّةَ الْحَنَفِيُّ ، عَنْ عِسْلِ بْنِ سُفْيَانَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ[٤] فَلَيْسَ مِنَّا» .

٥ [٤٧٦٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنَفِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَوْهَبٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَعْتِقَ مَمْلُوكَيْنِ لَهَا[٥] : زَوْجٌ ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : «ابْدَئِي بِالرَّجُلِ» .

٥ [٤٧٧٠] حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ

---

(١) بعده في (م) ، (ف) : «ثم» ، والمثبت من (ع) ، وأصل البلبيسي وابن ظافر كما أشار في (م) ، وينظر المصدر السابق .

۞ [٢١٨/ ب] .

(٢) في (م) ، (ع) : «سوارين» ، وضبب عليه فيهما ، والمثبت من (ف) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وينظر المصدر السابق .

السواران : مثنى سوار ، وهو حلية من الذهب مستديرة كالحلقة تلبس في معصم اليد . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : سور) .

(٣) كذا في (م) ، (ع) ، (ف) ، وهو موافق لما في «مجمع الزوائد» (٩٨٦٢) معزوًّا لأبي يعلى ، وعند ابن عساكر في «تاريخ دمشق» من طريق ابن حمدان وابن المقرئ كلاهما عن أبي يعلى : «جمرتان» وهو الجادة .

٥ [٤٧٦٨] [المقصد : ٤٢٢] [إتحاف الخيرة : ٥٩٨٥] .

(٤) **التغني بالقرآن** : الجهر به ، أو : تحسين القراءة وترقيقها ، وكل من رفع صوته ووالاه فصوته عند العرب غناء . (انظر : النهاية ، مادة : غنا) .

(٥) في (م) : «مملوكتين لهما» ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر .

٥ [٤٧٧٠] [المقصد : ٨٩٧] [المطالب : ١٥٤٨-١٥٥٥-١٧٩٣-١٩٠٣] [إتحاف الخيرة : ٢٤٠٢ - ٤٨٩٩ - ٣٠٣٥/ ٣] .

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَوْهَبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَمْرَةَ بِنْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، تُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا ، قَالَتْ : وَجَدْتُ(١) فِي قَائِمِ سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كِتَابًا(٢) : إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عُتُوًّا(٣) ، مَنْ ضَرَبَ غَيْرَ ضَارِبِهِ ، وَرَجُلٌ قَتَلَ غَيْرَ قَاتِلِهِ ، وَرَجُلٌ تَوَلَّى غَيْرَ أَهْلِ نِعْمَتِهِ ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ ، فَقَدْ كَفَرَ بِاللَّهِ ، وَرَسُولِهِ ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا(٤) ، وَلَا عَدْلًا(٥) ، وَفِي الْأَجْرِ الْمُؤْمِنُونَ تَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ(٦) ، وَيَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ . لَا يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ ، وَلَا ذُو عَهْدٍ(٧) فِي عَهْدِهِ ، وَلَا يَتَوَارَثُ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ(٨) . وَلَا تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا ، وَلَا عَلَى خَالَتِهَا . وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ . وَلَا تُسَافِرُ امْرَأَةٌ ثَلَاثَ لَيَالٍ مَعَ غَيْرِ ذِي مَحْرَمٍ .

٥ [٤٧٧١] حدثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، أَخْبَرَنِي شَرِيكُ بْنُ أَبِي نَمِرٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كُلَّمَا كَانَتْ لَيْلَتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، يَخْرُجُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ إِلَى الْبَقِيعِ ، فَيَقُولُ : **«السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ، أَتَاكُمْ مَا تُوعَدُونَ غَدًا مُؤَجَّلُونَ ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَهْلِ بَقِيعِ الْغَرْقَدِ»** .

---

(١) ضبطه في (م) بالبناء للمعلوم والمجهول معًا .

(٢) في (م) : «كتاب» ، والمثبت من (ع) ، (ف) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر .

(٣) **العتو** : التجبر والتكبر . (انظر : النهاية ، مادة : عتا) .

(٤) **الصرف** : التوبة ، وقيل : النافلة . (انظر : النهاية ، مادة : صرف) .

(٥) **العدل** : الفدية ، وقيل : الفريضة . (انظر : النهاية ، مادة : عدل) .

(٦) **تكافؤ الدماء** : التساوي في القصاص والديات . (انظر : النهاية ، مادة : كفأ) .

(٧) **المعاهد** : من كان بينك وبينه عهد ، وأكثر ما يطلق على اليهود والنصارى ، وقد يطلق على غيرهم إذا صولحوا على ترك الحرب مدة ما . (انظر : النهاية ، مادة : عهد) .

(٨) **الملتان** : مثنى الملة : وهي الدين ، كلمة الإسلام ، والنصرانية ، واليهودية ، وقيل : هي معظم الدين ، وجملة ما يجيء به الرسل . (انظر : النهاية ، مادة : ملل) .

٥ [٤٧٧١] سيأتي برقم : (٤٨٤٤) وتقدم برقم : (٤٦٠٧) ، (٤٦٣٢) ، (٤٦٣٣) ، (٤٧٦١) .

○ [٤٧٧٢] **حدثنا** دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ جَبْرَةَ بِنْتِ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ سِبَاعٍ، عَنْ أُمِّهَا، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**اطْلُبُوا الْخَيْرَ عِنْدَ حِسَانِ الْوُجُوهِ**».

○ [٤٧٧٣] **حدثنا** عَبَّادُ بْنُ مُوسَى الْخُتُّلِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَنِ الشِّعْرِ، فَقَالَ: «**هُوَ كَلَامٌ، فَحَسَنُهُ حَسَنٌ، وَقَبِيحُهُ قَبِيحٌ**».

○ [٤٧٧٤] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامٌ، صَامَ عَنْهُ وَلِيُّهُ**».

○ [٤٧٧٥] **حدثنا** عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بِمِنًى، يَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ النَّفْرَ غَدًا، فَلَا يَنْفِرَنَّ(١) أَحَدٌ حَتَّى يَطُوفَ بِالْبَيْتِ، فَإِنَّ آخِرَ النُّسُكِ الطَّوَافُ.

○ [٤٧٧٦] **حدثنا** عُقْبَةُ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ، غَيْرَ أَنَّهُ، قَالَ: «**فَلْتَنْفِرْ**».

○ [٤٧٧٧] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ شَقِيقٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا أَبُو لُبَابَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ كُلَّ لَيْلَةٍ: ﴿**تَنزِيلُ**﴾ السَّجْدَةَ وَالزُّمَرَ

○ [٤٧٧٢] [المقصد: ١٠٣٥] [المطالب: ٢٦٦٠] [إتحاف الخيرة: ٥٥١١].

○ [٤٧٧٣] [المقصد: ١١٢٠] [إتحاف الخيرة: ٥٥٣٤].

○ [٤٧٧٤] [التحفة: خ م د س ١٦٣٨٢] تقدم برقم: (٤٤٣٢).

○ [٤٧٧٥] [المقصد: ٦٠٠] [إتحاف الخيرة: ٢٦٧٠].

(١) **يوم النفر**: يوم نفور الناس من منى وتمامهم من حجهم وأخذهم في الانصراف بعد الجمار والحلق والنحر، وهو يوم النفور أيضا، ويوم النفير. (انظر: المشارق) (٢/ ٢٠).

○ [٤٧٧٧] [إتحاف الخيرة: ٥٧٨٥]، وتقدم برقم: (٤٦٥٦).

٥ [٤٧٧٨] حدثنا الْحِمَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الْمَاءُ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ» .

٥ [٤٧٧٩] حدثنا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ الْبَزَّارُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَارَةَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «رَكْعَتَا الْفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا» .

٥ [٤٧٨٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ۩ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ النُّكْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ[١] بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ ، لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ» .

٥ [٤٧٨١] قال الْأَعْمَشُ : فَحَدَّثْتُ بِهِ إِبْرَاهِيمَ فَحَدَّثَنِي ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ بِنَحْوِهِ .

٥ [٤٧٨٢] حدثنا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ عِرْقُ الْكُلْيَةِ وَهِيَ الْخَاصِرَةُ[٢] تَأْخُذُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا ، مَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى النَّاسِ ، وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يُكْرَبُ حَتَّىٰ آخُذَ بِيَدِهِ ، فَأَتْفُلُ فِيهَا بِالْقُرْآنِ ، ثُمَّ أَكُبُّهَا عَلَىٰ وَجْهِهِ ، أَلْتَمِسُ بِذَلِكَ بَرَكَةَ الْقُرْآنِ ، وَبَرَكَةَ يَدِهِ ، فَأَقُولُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّكَ مُجَابُ الدَّعْوَةِ ، فَادْعُ اللَّهَ يُفَرِّجُ عَنْكَ مَا أَنْتَ فِيهِ ، فَيَقُولُ : «يَا عَائِشَةُ ، إِنَّا[٣] أَشَدُّ النَّاسِ بَلَاءً» .

---

٥ [٤٧٧٨] [التحفة : س ١٦١٥٢] [المقصد : ١٢٠] [المطالب : ١] [إتحاف الخيرة : ٤٢٣] .

٥ [٤٧٧٩] [التحفة : م ت س ١٦١٠٦] سيأتي برقم : (٤٨٦٢) .

۩ [٢١٩/أ] .

(١) كذا في النسخ الخطية التي بين أيدينا «عبيد الله» مصغرًا ، والصواب فيه : عبد الله ، مكبرًا ، وسيأتي على الصواب من وجه آخر عن الأعمش بأتم مما هنا ، ينظر (٥٢١٣) ، (٥٢١٤) ، بذكر مسروق بين ابن مرة ، وابن مسعود ، وينظر : «تهذيب الكمال» (١٦/ ١١٤) .

٥ [٤٧٨٢] [المقصد : ١٥٩٤] [إتحاف الخيرة : ٣٩١٣/ ٢] .

(٢) الخاصرة : المراد : وجع فيها . قيل : إنه وجع في الكليتين . والخاصرة من الإنسان : ما بين رأس الورك وأسفل الأضلاع . (انظر : النهاية ، مادة : خصر) .

(٣) الضبط بتشديد النون من (م) .

○ [٤٧٨٣] حدثنا عُقْبَةُ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ بُشَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي مَرَضِهِ : «صُبُّوا عَلَيَّ سَبْعَ قِرَبٍ مِنْ مَاءِ سَبْعَةِ آبَارٍ شَتَّىٰ» ، فَفَعَلُوا .

○ [٤٧٨٤] حدثنا عُقْبَةُ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ، حَدَّثَنَا مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ(١) ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُؤْتَىٰ بِالْإِنَاءِ فَآخُذُهُ ، فَأَضَعُ شَفَتِي عَلَيْهِ ، ثُمَّ يَأْخُذُهُ فَيَضَعُ شَفَتَهُ عَلَىٰ مَوْضِعِ شَفَتِي ، وَآخُذُ الْعَظْمَ فَأَعَضُّ مِنْهُ ، ثُمَّ يَضَعُ فَاهُ(٢) عَلَىٰ مَوْضِعِ فِيَّ ، وَأَنَا حَائِضٌ .

○ [٤٧٨٥] حدثنا عُقْبَةُ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَوَىٰ إِلَىٰ فِرَاشِهِ فَأَرَادَ أَنْ يَنَامَ ، وَهُوَ جُنُبٌ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ ، أَسْبَغَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ نَامَ .

○ [٤٧٨٦] حدثنا عُقْبَةُ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَا أَقْبَلُ هَدِيَّةً مِنْ أَعْرَابِيٍّ» ، فَجَاءَتْهُ أُمُّ سُنْبُلَةَ الْأَسْلَمِيَّةُ بِوَطْبِ لَبَنٍ ، أَهْدَتْهُ لَهُ ، فَقَالَ : «أَفْرِغِي مِنْهُ فِي هَذَا الْقَعْبِ(٣)» ، فَأَفْرَغْتُ ، فَتَنَاوَلَهُ ، فَشَرِبَ ، فَقُلْتُ : أَلَمْ تَقُلْ : لَا أَقْبَلُ هَدِيَّةً مِنْ أَعْرَابِيٍّ؟ فَقَالَ : «إِنَّ أَعْرَابَ أَسْلَمَ لَيْسُوا بِأَعْرَابٍ ، وَلَكِنَّهُمْ أَهْلُ بَادِيَتِنَا ، وَنَحْنُ أَهْلُ حَاضِرَتِهِمْ ، إِنْ دَعَوْنَا أَجَبْنَاهُمْ ، وَإِنْ دَعَوْنَاهُمْ أَجَابُونَا» .

○ [٤٧٨٣] تقدم برقم : (٤٥٩٤) .

(١) كذا في (م) ، (ع) ، (ف) ، وضبب بعده في (م) ، والحديث وقع في «مسند أحمد» (٢٦٤٠٤) ، و«صحيح مسلم» (٢٨٩) من طريق مسعر ، عن المقدام ، عن أبيه ، عن عائشة ، وهو الصواب ؛ فمسعر إنما يروي عن عائشة بواسطة أبيه ، وينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٢٨/ ٤٥٧) .

(٢) في (م) ، (ع) ، (ف) : «يده» ، ، وكتب فوقه في (م) : «كذا» ، ولا يستقيم به السياق ، والمثبت من «مسند أحمد» (٢٦٤٠٤) ، و«صحيح مسلم» (٢٨٩) من طريق مسعر ، به .

○ [٤٧٨٥] [التحفة : س ١٦٠١٨] سيأتي برقم : (٤٧٩٥) ، (٤٩٠٣) وتقدم برقم : (٤٥٣٧) ، (٤٦٠٩) .

○ [٤٧٨٦] [المقصد : ١٠٢٨] [المطالب : ٤١٥٠] [إتحاف الخيرة : ٢٩٦٥-٣٦٨٩] .

(٣) **القعب والقعبة** : إناء من خشب ضخم مدور مقعر . (انظر : المشارق) (٢/ ١٩٠) .

○ [٤٧٨٧] حدثنا عُقْبَةُ ، حَدَّثَنَا يُونُس ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يَأْمُرُ بِفِرَاشِهِ ، فَيُفْرَشُ لَهُ ، فَيَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ ، فَإِذَا أَوَىٰ إِلَيْهِ تَوَسَّدَ(١) كَفَّهُ الْيُمْنَىٰ ، ثُمَّ هَمَسَ ، مَا نَدْرِي مَا يَقُولُ ، فَإِذَا كَانَ فِي آخِرِ ذَلِكَ رَفَعَ صَوْتَهُ ، فَقَالَ : «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ ، وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، إِلَهَ أَوْ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ ، مُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَىٰ(٢) ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ الَّذِي(٣) لَيْسَ(٤) قَبْلَكَ شَيْءٌ ، وَالْآخِرُ الَّذِي لَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ ، اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ ، وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ» .

○ [٤٧٨٨] حدثنا عُقْبَةُ ، حَدَّثَنَا يُونُس ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي زَيْنَبَ ، عَنْ طَلْحَةَ مَوْلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ خَمِيصُ الْبَطْنِ .

○ [٤٧٨٩] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ سَائِبَةَ ، أَخْبَرَتْهُ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ قَتْلِ الْحَيَّاتِ ، إِلَّا الْأَبْتَرَ(٥) وَذَا(٦) الطُّفْيَتَيْنِ(٧) ، إِنَّهُمَا يَخْطِفَانِ الْأَبْصَارَ ، وَيُسْقِطَانِ مَا فِي بُطُونِ النِّسَاءِ ، فَمَنْ تَرَكَهَا فَلَيْسَ مِنَّا .

○ [٤٧٨٧] [المقصد : ١٦٥١] [المطالب : ٣٣٦٢] [إتحاف الخيرة : ٦١٠٠] .

(١) **التوسد** : جعل الشيء تحت الرأس . (انظر : النهاية ، مادة : وسد) .

(٢) **فالق الحب والنوى** : أي الذي يشق حبة الطعام ونوى التمر للإنبات . (انظر : النهاية ، مادة : فلق) .

(٣) أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

(٤) في حاشية (م) : «فليس» ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [٤٧٨٨] [المقصد : ٢٠٢٤] [المطالب : ٣٢٢٤] [إتحاف الخيرة : ٦٤١٨-٧٣٥٣] .

○ [٤٧٨٩] [المقصد : ٦٤٥] [إتحاف الخيرة : ٥٤٠٣/ ٥] ، وتقدم برقم : (٤٣٧٢) .

(٥) **الأبتر** : الثعبان القصير الذنب . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : بتر) .

(٦) في (م) : «وذو» ، وهو خلاف الجادة ، والمثبت من (ع) ، وينظر : «مجمع الزوائد» (٦١٣٣) .

(٧) **ذو الطفيتين** : حية خبيثة . والطفية : خوصة المُقل (شجرة الدوم) في الأصل ، فشبه الخطين اللذين على ظهر الحية بخوصتين من خوص المقل . (انظر : حياة الحيوان للدميري) (٢/ ١٣١) .

○ [٤٧٩٠] حدثنا مَسْرُوقُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ فَتَغَشَّاهُ مِنَ اللَّهِ مَا كَانَ يَتَغَشَّاهُ، فَسُجِّيَ(١) بِثَوْبِهِ، وَوُضِعَتْ وِسَادَةٌ مِنْ أَدَمٍ(٢) تَحْتَ رَأْسِهِ، ثُمَّ جَلَسَ وَإِنَّهُ لَيَتَحَدَّرُ(٣) مِنْهُ مِثْلُ الْجُمَانِ، وَهُوَ يَمْسَحُ عَنْهُ.

○ [٤٧٩١] حدثنا مَسْرُوقُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ وَجَدَ مَا قَالَ اللَّهُ ﷻ ۞: ﴿إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا﴾ [المزمل: ٥].

○ [٤٧٩٢] حدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي مَلِيحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبَاحٍ الْأَنْصَارِيُّ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ، ثُمَّ يَقُولُ فِي مُصَلَّاهُ: «اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ، وَرَبَّ إِسْرَافِيلَ، وَرَبَّ مُحَمَّدٍ، أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ»، ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَىٰ صَلَاتِهِ.

○ [٤٧٩٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ تَمِيمٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: تَبَارَكَ الَّذِي وَسِعَ سَمْعُهُ كُلَّ شَيْءٍ، إِنِّي لَأَسْمَعُ كَلَامَ خَوْلَةَ بِنْتِ ثَعْلَبَةَ وَيَخْفَىٰ عَلَيَّ بَعْضُهُ، وَهِيَ تَشْتَكِي زَوْجَهَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهِيَ تَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَكَلَ شَبَابِي، وَنَثَرْتُ لَهُ

○ [٤٧٩٠] سيأتي برقم: (٤٩٤٥)، (٤٩٣٩).

(١) **التسجية**: التغطية. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: سجو).

(٢) في (م): «أديم»، والمثبت من (ع)، وحاشية (م)، منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وهو الموافق لما في «مسند إسحاق» (١٧٠٥) من طريق زائدة، به.

(٣) في (م): «التحدر»، والمثبت من (ع)، (ف)، وحاشية (م) منسوبًا للبلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه.

التحدر: النزول والتقاطر. (انظر: النهاية، مادة: حدر).

○ [٤٧٩١] [المقصد: ١٢٠٣] [إتحاف الخيرة: ٥٨٨٠].

۞ [٢١٩/ ب].

○ [٤٧٩٢] [المقصد: ١٦٥٨] [إتحاف الخيرة: ٦٠٧٨].

○ [٤٧٩٣] [التحفة: خت س ق ١٦٣٣٢].

بَطْنِي ، حَتَّىٰ إِذَا كَبِرَ سِنِّي ، وَانْقَطَعَ وَلَدِي ، ظَاهَرَ مِنِّي ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْكُو إِلَيْكَ ، قَالَتْ : فَمَا بَرِحَتْ حَتَّىٰ نَزَلَ جِبْرِيلُ بِهَذِهِ الْآيَاتِ ﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِي تُجَٰدِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِيٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾ [المجادلة : ١] .

○ [٤٧٩٤] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ هُدَيْرٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أُوحِيَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مَعَهُ ، فَقُمْتُ ، فَأَجَفْتُ[1] الْبَابَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ ، فَلَمَّا رَحُبَ[2] عَنْهُ ، قَالَ : «**يَا عَائِشَةُ ، إِنَّ جِبْرِيلَ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ**» .

○ [٤٧٩٥] **حدثنا** عَبَّادُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، أَخْبَرَنِيهِ يُونُس ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَهُوَ جُنُبٌ ، تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ غَسَلَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ أَكَلَ .

○ [٤٧٩٦] **حدثنا** عَبَّادُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، أَخْبَرَنِي يُونُس ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**لَا وَفَاءَ لِنَذْرٍ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ**» .

○ [٤٧٩٧] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْلَى الطَّائِفِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا نَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ الْعِشَاءِ ، وَلَا سَمَرَ بَعْدَهَا .

○ [٤٧٩٤] [التحفة : س ١٦١٥٦] .

(١) **أجاف الباب** : أغلقه . (انظر : المشارق) (١/ ١٦٥) .

(٢) في حاشية (م) : «رُحْبُ» ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر ، ورقم عليه : «كذا» .

○ [٤٧٩٥] [التحفة : س ١٦٤٥٣ ، ق ١٦٥٨٨] سيأتي برقم : (٤٩٠٣) وتقدم برقم : (٤٥٣٧) ، (٤٦٠٩) ، (٤٧٨٥) .

○ [٤٧٩٦] سيأتي برقم : (٤٨٧٥) .

○ [٤٧٩٧] [التحفة : ق ١٧٤٩٧] .

○ [٤٧٩٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي أَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَاقَعَ(١) أَهْلَهُ وَلَمْ يَغْتَسِلْ حَتَّىٰ أَصْبَحَ ، ثُمَّ اغْتَسَلَ ، وَصَلَّىٰ ، وَصَامَ(٢) يَوْمَهُ ذَلِكَ .

○ [٤٧٩٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ ، حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ، حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ بَيْنَ النِّدَاءِ(٣) ، وَالْإِقَامَةِ .

○ [٤٨٠٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ ، حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ إِلَىٰ أَنْ يَنْصَدِعَ الْفَجْرُ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ رَكْعَةً يُسَلِّمُ بَيْنَ كُلِّ ثِنْتَيْنِ ، وَيُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ ، وَيَمْكُثُ فِي سُجُودِهِ بِقَدْرِ مَا يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ خَمْسِينَ آيَةً ، فَإِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ الْأَوَّلُ لِصَلَاةِ الْفَجْرِ قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ، ثُمَّ اضْطَجَعَ عَلَىٰ شِقِّهِ(٤) الْأَيْمَنِ حَتَّىٰ يَأْتِيَهُ الْمُؤَذِّنُ .

○ [٤٨٠١] حدثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، خَرَجَ لَيْلَةً مِنْ رَمَضَانَ إِلَى الْمَسْجِدِ بَعْدَ الْعِشَاءِ ، فَصَلَّىٰ ، فَرَآهُ نَاسٌ فَصَلَّوْا بِصَلَاتِهِ ، فَلَمَّا كَانَتِ الثَّانِيَةُ خَرَجَ أَيْضًا

○ [٤٧٩٨] تقدم برقم : (٤٧١٨) .

(١) **الوقاع والمواقعة** : الجماع . (انظر : اللسان ، مادة : وقع) .

(٢) في (م) : «وصامه» ، والمثبت من (ع) ، (ف) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه .

(٣) **النداء** : الأذان . (انظر : النهاية ، مادة : ندا) .

○ [٤٨٠٠] [التحفة : خ س ١٦٤٦٥ ، دق ١٦٥١٥ ، م د س ١٦٥٧٣ ، د س ق ١٦٦١٨ ، م د س ١٦٧٠٤] .

(٤) **الشق** : الجانب . (انظر : المصباح المنير ، مادة : شقق) .

○ [٤٨٠١] سيأتي برقم : (٦٩٢٤) وتقدم برقم : (٤٥٤٨) ، (٤٥٨٨) .

فَرَآهُ النَّاسُ فَثَابُوا[١] وَكَبَّرُوا[٢] وَصَلَّوْا بِصَلَاتِهِ، فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الثَّالِثَةُ مُلِئَ الْمَسْجِدُ، فَلَمْ يَخْرُجْ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَجَعَلُوا كَأَنَّهُمْ يُؤْذِنُونَهُ[٣] لِيَخْرُجَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ، مَا بَالُ النَّاسِ؟» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّوْا مَعَكَ هَاتَيْنِ اللَّيْلَتَيْنِ، فَأَحَبُّوا أَنْ تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا، وَإِنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ أَدْوَمُهَا[٤] وَإِنْ قَلَّ، مَا زِلْتُمْ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ تُكْتَبَ عَلَيْكُمْ»، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي إِحْدَى عَشْرَةَ قَائِمًا، وَرَكْعَتَيْنِ جَالِسًا، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ فَقَرَأَ، ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ يُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ، قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: فَقُلْتُ: كَيْفَ كَانَتْ ۩ صَلَاتُهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ؟ قَالَتْ: مَا كَانَ يَزِيدُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ عَلَى هَذَا.

○ [٤٨٠٢] حدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا خُصَيْفٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ، وَالذَّهَبِ، وَالشُّرْبِ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَعَنِ الْمِيثَرَةِ[٥] الْحَمْرَاءِ، قَالَتْ عَائِشَةُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، شَيْءٌ ذَفِيفٌ مِنَ الذَّهَبِ يُرْبَطُ بِهِ الْمَسْكُ[٦]؟ قَالَ: «اجْعَلِيهِ فِضَّةً، وَصَفِّرِيهِ بِشَيْءٍ مِنْ زَعْفَرَانَ».

○ [٤٨٠٣] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ

---

(١) **الثوب**: الرجوع. (انظر: النهاية، مادة: ثوب).

(٢) في حاشية (م): «لعله: وكثروا».

(٣) في (م): «يؤذنوه»، وفي (ع)، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه.

(٤) تقرأ هكذا في (م)، وفي (ف): «دومها».

۩ [٢٢٠/أ].

○ [٤٨٠٢] [المقصد: ١٥٦٠] [إتحاف الخيرة: ٤٠٩٧].

(٥) **الميثرة**: وطاء محشو يترك على رحل البعير تحت الراكب يتخذ من الديباج أو الحرير، وهي من مراكب العجم. والجمع: المياثر. (انظر: معجم الملابس) (ص٥٢٤).

(٦) **المسك**: الجِلْد. (انظر: النهاية، مادة: مسك).

أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَبُولُ قَائِمًا، فَكَذِّبْهُ، إِنِّي رَأَيْتُهُ يَبُولُ قَاعِدًا.

ه [٤٨٠٤] حدثنا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَىٰ بْنُ أَعْيَنَ الْحَرَّانِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ تِسْعَ رَكَعَاتٍ.

ه [٤٨٠٥] حدثنا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنِي بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ الْحِمْصِيُّ أَبُو يُحْمِدَ(١)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الزُّبَيْدِيِّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: رُبَّمَا اكْتَحَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ صَائِمٌ.

ه [٤٨٠٦] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تِسْعَ رَكَعَاتٍ.

ه [٤٨٠٧] حدثنا الْمُعَلَّىٰ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ بِاللَّيْلِ؟ فَقَالَتْ: كَانَ يَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ، وَيَقُومُ آخِرَهُ، فَيُصَلِّي مَا قُضِيَ لَهُ، فَإِذَا قَضَىٰ صَلَاتَهُ، مَالَ إِلَىٰ فِرَاشِهِ، فَإِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ أَتَىٰ أَهْلَهُ، ثُمَّ نَامَ كَهَيْئَتِهِ لَمْ يَمَسَّ مَاءً، فَإِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ الْأَوَّلَ، أَوِ الْمُنَادِيَ قَامَ، فَإِنْ كَانَ جُنُبًا، اغْتَسَلَ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ جُنُبًا، تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ.

ه [٤٨٠٨] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ، عَنْ

ه [٤٨٠٤] سيأتي برقم: (٤٨٠٦) وتقدم برقم: (٤٦٦٣)، (٤٧٥٠)، (٤٨٧٤).

ه [٤٨٠٥] [التحفة: ق ١٦٩٠٦، ق ١٧٢٤٢].

(١) في (م)، (ع)، (ف): «محمد»، وهو تصحيف، ينظر: «تهذيب الكمال» (٤/ ١٩٢).

ه [٤٨٠٦] [التحفة: ت س ق ١٥٩٥١] تقدم برقم: (٤٦٦٣)، (٤٨٠٤) وسيأتي برقم: (٤٨٧٤).

ه [٤٨٠٨] تقدم برقم: (٤٧٤١).

يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ[(١)]، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّىٰ قَائِمًا رَكَعَ قَائِمًا، وَإِذَا صَلَّىٰ قَاعِدًا رَكَعَ قَاعِدًا.

٥ [٤٨٠٩] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ يَقُومُ لِلْوُضُوءِ[(٢)] يَكْفَأُ الْإِنَاءَ، فَيُسَمِّي اللَّهَ، ثُمَّ يُسْبِغُ الْوُضُوءَ.

٥ [٤٨١٠] حدثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الرَّقَاشِيُّ بَصْرِيٌّ، حَدَّثَنَا ابْنُ هِلَالٍ أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، وَصَلِّ عَلَيْهِ وَبَارِكْ فِيهِ، وَأَوْرِدْهُ حَوْضَ رَسُولِكَ**».

٥ [٤٨١١] حدثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الرَّقَاشِيُّ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى الْمَكِّيُّ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لِيُصَلِّ أَبُو بَكْرٍ بِالنَّاسِ**»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ أَمَرْتَ غَيْرَهُ أَنْ يُصَلِّيَ؟ قَالَ: «**لَا يَنْبَغِي لِأُمَّتِي أَنْ يَؤُمَّهُمْ إِمَامٌ وَفِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ**».

---

(١) كذا في النسخ، و«إتحاف المهرة» (٢١٨٩٩)، فقد ذكره ابن حجر في ترجمة عبد اللَّه بن معقل، عن عائشة، وعزاه للطحاوي في «شرح المعاني»، والحديث أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١٩٨٩) من طريق أبي نعيم، عن المسعودي، عن يونس بن عبيد، عن عبد اللَّه بن معقل، عن عائشة، لكن وقع في مطبوعته: «عبد بن معقل»، وهو تصحيف، والحديث في «علل الدارقطني» (١٤/ ٣٧٣)، ووقع في آخر السؤال بعد انتهاء كلام الدارقطني: «قيل له - يعني: قيل للدارقطني -: فإن عبدة بن سليمان، رواه عن المسعودي، عن يونس بن عبيد، عن عبد اللَّه بن معقل، وقال حميد: عن عبد اللَّه بن شقيق». اهـ. ولم يُذكر جواب الدارقطني عن ذلك، ولعل في النص سقطًا، والمشهور عن عبد اللَّه بن شقيق كما في غالب المصادر، ينظر: «صحيح مسلم» (٧٣١)، و«سنن أبي داود» (٩٤٨).

٥ [٤٨٠٩] [المقصد: ١٢١] [المطالب: ٧٨] [إتحاف الخيرة: ٥٤٩]، وسيأتي برقم: (٤٨٧٦) وتقدم برقم: (٤٧٠٠).

(٢) إشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «إلى الوضوء».

٥ [٤٨١٠] [المقصد: ٤٦٧] [المطالب: ٨٥٩] [إتحاف الخيرة: ١٨٩٢].

٥[٤٨١٢] حدثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ وَعَثَّامُ بْنُ عَلِيٍّ ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**تُصَلِّي الْمُسْتَحَاضَةُ ، وَإِنْ قَطَرَ الدَّمُ عَلَى الْحَصِيرِ**» .
قَالَ ابْنُ دَاوُدَ : قَطْرًا .

٥[٤٨١٣] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا كَهْمَسٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَقِيقٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ : مَنْ كَانَ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ : أَبُو بَكْرٍ ، ثُمَّ عُمَرُ ، ثُمَّ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ .

٥[٤٨١٤] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ الصُّبْحِ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي أُمَيْنَةُ وَزَيْنَبُ وَهُمَا عَمَّتَاهُ ، أَنَّهُمَا لَقِيَتَا عَائِشَةَ فِي نِسْوَةٍ ، وَأَنَّ امْرَأَةً مِنَ النِّسَاءِ سَأَلَتْهَا عَنِ الْأَشْرِبَةِ ، فَقَالَتْ : لَا أُحِلُّ نَبِيذَ حَنْتَمٍ ، وَلَا نَقِيرٍ ، وَلَا مُزَفَّتٍ ، وَلَا أُحَرِّمُ إِلَّا مَا حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

٥[٤٨١٥] حدثنا مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ الصُّبْحِ ، قَالَ : سَمِعْتُ خِلَاسًا الْهَجَرِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ : كُنْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، نَبِيتُ فِي الشِّعَارِ(١) الْوَاحِدِ ، وَأَنَا طَامِثٌ(٢) حَائِضٌ ، فَإِنْ أَصَابَهُ شَيْءٌ ، غَسَلَ ذَلِكَ الْمَكَانَ لَا يَعْدُوهُ ، ثُمَّ صَلَّىٰ فِيهِ ۩ .

٥[٤٨١٢] [التحفة : د ١٧٩٨٩] .
٥[٤٨١٣] سيأتي برقم : (٤٨٩٩) وتقدم برقم : (٤٧٤٥) .
٥[٤٨١٤] تقدم برقم : (٤٤٦٥) .
٥[٤٨١٥] [التحفة : د س ١٦٠٦٧] .
(١) **الشعار** : ما ولي شعر جسد الإنسان من الثياب ، والجمع : أشعرة وشُعُر . (انظر : معجم الملابس) (ص٢٦٨) .
(٢) **الطامث** : الحائض . (انظر : المصباح المنير ، مادة : طمث) .
۩ [٢٢٠/ ب] .

٥ [٤٨١٦] **حدثنا** مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ ذَكْوَانَ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**اسْتَأْمِرُوا**(١) **النِّسَاءَ فِي أَبْضَاعِهِنَّ**(٢)، **فَإِنَّ الْبِكْرَ**(٣) **تَسْتَحِي، فَتَسْكُتُ، فَهُوَ إِذْنُهَا**».

٥ [٤٨١٧] **حدثنا** مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا أَبُو حَزْرَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَائِشَةَ فَجِيءَ بِطَعَامٍ، فَقَامَ الْقَاسِمُ يُصَلِّي، فَقَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا يُصَلَّىٰ**(٤) **بِحَضْرَةِ الطَّعَامِ، وَلَا وَهُوَ يُدَافِعُ الْأَخْبَثَيْنِ**».

٥ [٤٨١٨] **حدثنا** مُوسَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، حَدَّثَنَا قَيْسٌ، عَنْ أَبِي سَهْلَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**ادْعُوا لِي بَعْضَ أَصْحَابِي**»، قُلْتُ: أَبُو بَكْرٍ؟ قَالَ: «**لَا**»، قُلْتُ: عُمَرُ؟ قَالَ: «**لَا**»، قُلْتُ: ابْنُ عَمِّكَ عَلِيٌّ؟ قَالَ: «**لَا**»، قُلْتُ: مَنْ؟ قَالَ: «**عُثْمَانُ**»، فَلَمَّا جَاءَ، قَالَ: «**تَنَحَّيْ**»، فَجَعَلَ يُسَارُّهُ، وَلَوْنُ عُثْمَانَ يَتَغَيَّرُ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الدَّارِ(٥) وَحُصِرَ، قُلْنَا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَلَا تُقَاتِلُ؟ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَهِدَ إِلَيَّ عَهْدًا، وَإِنِّي صَابِرٌ نَفْسِي عَلَيْهِ.

٥ [٤٨١٩] **حدثنا** مُوسَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

---

٥ [٤٨١٦] [**التحفة**: خ م س ١٦٠٧٥] سيأتي برقم: (٤٩٠٢).

(١) **الاستئمار**: طلب الأمر والمُشاورة (انظر: المعجم الوسيط، مادة: أمر).

(٢) **الأبضاع**: جمع البُضْع، ويطلق على عقد النكاح والجماع معًا، وعلى الفرج. (انظر: النهاية، مادة: بضع).

(٣) **البكر**: العذراء، وهي التي لم تفتض. ومن الرجال: الذي لم يقرب امرأة بعد. والجمع: أبكار. (انظر: التاج، مادة: بكر).

٥ [٤٨١٧] [**التحفة**: د ١٦٢٨٨].

(٤) ضبطه في (م) بضم أوله وبفتح اللام وكسرها معًا.

٥ [٤٨١٨] [**إتحاف الخيرة**: ٦٦٢٢].

(٥) **يوم الدار**: أي وقت حصار عثمان بن عفان رضي الله عنه في داره. (انظر: المرقاة) (٧/ ٢٦).

٥ [٤٨١٩] سيأتي برقم: (٤٨٨٦) وتقدم برقم: (٤٤١٣).

«لَا يَمُوتُ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَيُصَلِّي عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَيَبْلُغُونَ أَنْ يَكُونُوا مِائَةً ، فَيَشْفَعُونَ لَهُ إِلَّا شُفِّعُوا فِيهِ» .

ه [٤٨٢٠] **حدثنا** مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، صَلَّىٰ بِالنَّاسِ فِي وَجَعِهِ وَهُوَ جَالِسٌ ، فَقَامُوا ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِمْ ، فَجَلَسُوا ، ثُمَّ قَالَ : «إِنَّمَا الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ ، فَإِذَا رَكَعَ ، فَارْكَعُوا ، وَإِذَا سَجَدَ ، فَاسْجُدُوا ، وَإِذَا صَلَّىٰ قَاعِدًا ، فَصَلُّوا قُعُودًا» .

ه [٤٨٢١] **حدثنا** مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَتْ سَوْدَةُ امْرَأَةً ضَخْمَةً ثَبِطَةً[(١)] ، فَاسْتَأْذَنَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، أَنْ تُفِيضَ مِنْ جَمْعٍ[(٢)] بِلَيْلٍ ، فَأَذِنَ لَهَا ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : لَيْتَ أَنِّي كُنْتُ اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَمَا اسْتَأْذَنَتْهُ سَوْدَةُ ، قَالَ أَيُّوبُ وَكَانَتْ عَائِشَةُ ، لَا تُفِيضُ إِلَّا مَعَ الْإِمَامِ .

ه [٤٨٢٢] **حدثنا** مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيَّ ، يَقُولُ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَبَّادَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ : أَتَىٰ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، احْتَرَقْتُ ، فَسَأَلَهُ مَا لَهُ؟ فَقَالَ : أَفْطَرْتُ فِي رَمَضَانَ ، ثُمَّ إِنَّهُ جَلَسَ ، فَأُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، بِمِكْتَلٍ عَظِيمٍ يُدْعَى الْعَرَقَ فِيهِ تَمْرٌ ، فَقَالَ : «أَيْنَ الْمُحْتَرِقُ؟» فَقَامَ ، فَقَالَ : «تَصَدَّقْ بِهِ» .

ه [٤٨٢٣] **حدثنا** عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ

ه [٤٨٢٠] تقدم برقم : (٤٥١١) .

ه [٤٨٢١] [التحفة : م س ١٧٤٧٣] .

(١) **الثبطة** : الثقيلة البطيئة ، من التثبيط ، وهو : التعويق والشغل عن المراد . (انظر : النهاية ، مادة : ثبط) .

(٢) **جمع** : ضد التفرق ، وهو المزدلفة ، سميت بذلك للجمع بين صلاتي المغرب والعشاء فيها . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٢) .

ه [٤٨٢٢] تقدم برقم : (٤٦٧٦) .

ه [٤٨٢٣] سيأتي برقم : (٤٩٥١) ، (٤٩٧٤) .

الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَأْمُرُ إِحْدَانَا إِذَا حَاضَتْ، أَنْ تَتَّزِرَ[1]، ثُمَّ يُبَاشِرُهَا.

○ [٤٨٢٤] حدثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ، أَوْ أُتِيَ بِمَرِيضٍ، قَالَ: «أَذْهِبِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا».

○ [٤٨٢٥] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تُحَرِّمُ الرَّضْعَةُ وَلَا الرَّضْعَتَانِ».

○ [٤٨٢٦] حدثنا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الْمَلِكِ الْمَكِّيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ إِنَّمَا عَنَى بِالْعُسَيْلَةِ: النِّكَاحَ.

○ [٤٨٢٧] وبه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُحَرِّمُ الرَّضْعَةُ وَالرَّضْعَتَانِ».

○ [٤٨٢٨] حدثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَرْمَلَةَ، عَنْ عَطَاءٍ وَسُلَيْمَانَ ابْنَيْ يَسَارٍ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُضْطَجِعًا فِي بَيْتِهِ، كَاشِفًا عَنْ فَخِذَيْهِ أَوْ سَاقَيْهِ، فَاسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ، فَأَذِنَ لَهُ وَهُوَ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ، فَتَحَدَّثَ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُمَرُ، فَأَذِنَ لَهُ وَهُوَ كَذَلِكَ، فَتَحَدَّثَ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُثْمَانُ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَسَوَّى ثِيَابَهُ، قَالَ مُحَمَّدٌ: لَا أَقُولُ ذَلِكَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، فَدَخَلَ فَتَحَدَّثَ، فَلَمَّا خَرَجَ، قَالَتْ عَائِشَةُ:

---

(١) الاتزار والائتزار والتأزر: لبس الإزار، وهو: ثوب يحيط بالنصف الأسفل من الجسد. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: أزر).

○ [٤٨٢٤] تقدم برقم: (٤٤٧٤).

○ [٤٨٢٦] [المقصد: ٨٠٨] [إتحاف الخيرة: ٣٣٢٢]، وسيأتي برقم: (٤٨٩٣).

○ [٤٨٢٨] [التحفة: م ١٦١٣٨، م ١٧٣٩٨، م ١٧٧٥٣].

يَا رَسُولَ اللَّهِ، دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ، فَلَمْ تَجْلِسْ وَلَمْ تُبَالِهِ ۩، ثُمَّ دَخَلَ عُمَرُ، فَلَمْ تَهْتَشَّ (١) لَهُ، وَلَمْ تُبَالِهِ، ثُمَّ دَخَلَ عُثْمَانُ، فَجَلَسْتَ، وَسَوَّيْتَ ثِيَابَكَ، فَقَالَ: «**أَلَا أَسْتَحِي مِنْ رَجُلٍ تَسْتَحِي مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ؟**».

ە [٤٨٢٩] **حدثنا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدٌ، أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنِ السَّجْدَتَيْنِ اللَّتَيْنِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّيهِمَا بَعْدَ الْعَصْرِ، فَقَالَتْ: كَانَ يُصَلِّيهِمَا، ثُمَّ إِنَّهُ شُغِلَ عَنْهُمَا، أَوْ نَسِيَهُمَا، فَصَلَّاهُمَا بَعْدَ الْعَصْرِ، ثُمَّ أَثْبَتَهُمَا، وَكَانَ إِذَا صَلَّى صَلَاةً أَثْبَتَهَا، قَالَ أَبُو زَكَرِيَّا: قَالَ إِسْمَاعِيلُ: يَعْنِي: دَامَ عَلَيْهَا.

ە [٤٨٣٠] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ إِذَا فَرَقْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ صَدَعْتُ فَرْقَهُ عَنْ يَافُوخِهِ، فَأَرْسَلْتُ نَاصِيَتَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ.

فَاللَّهُ أَعْلَمُ أَذَاكَ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «**كُنَّا لَا نَكُفُّ شَعْرًا! وَلَا ثَوْبًا؟**»، أَمْ هِيَ سِيمَاءُ كَانَ يَتَوَسَّمُ بِهَا؟ وَقَدْ قَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَكَانَ فَقِيهًا مُسْلِمًا: مَا هِيَ إِلَّا سِيمَاءُ مِنْ سِيمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ، تَمَسَّكَتْ بِهَا النَّصَارَى مِنْ بَيْنِ النَّاسِ.

ە [٤٨٣١] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ، أَخْبَرَهُ، أَنَّ عُثْمَانَ وَعَائِشَةَ حَدَّثَاهُ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ، اسْتَأْذَنَ عَلَى

۩ [٢٢١/أ].

(١) **الهشاشة**: الفرح والاستبشار والارتياح والخفة. (انظر: النهاية، مادة: هشش).

ە [٤٨٢٩] [التحفة: م س ١٧٧٥٢].

ە [٤٨٣٠] تقدم برقم: (٤٤٢٨)، (٤٥٩٢).

ە [٤٨٣١] [التحفة: م ت ٤٣٣٠، م ٤٣٤٧، م ٩٨٠٣] تقدم برقم: (٤٤٥٢).

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَىٰ فِرَاشِهِ لَابِسٌ مِرْطَ عَائِشَةَ، فَأَذِنَ لِأَبِي بَكْرٍ وَهُوَ كَذَلِكَ، قَالَ: فَقَضَىٰ إِلَيْهِ حَاجَتَهُ، ثُمَّ انْصَرَفَ، قَالَ عُثْمَانُ: ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُمَرُ، فَأَذِنَ لَهُ وَهُوَ عَلَىٰ تِلْكَ الْحَالِ، فَقَضَىٰ إِلَيْهِ حَاجَتَهُ، ثُمَّ انْصَرَفَ، قَالَ: فَقَالَتْ عَائِشَةُ(١): لَمْ أَرَكَ فَزِعْتَ لِأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، حَتَّىٰ(٢) فَزِعْتَ لِعُثْمَانَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ عُثْمَانَ رَجُلٌ حَيِيٌّ، خَشِيتُ إِنْ أَذِنْتُ لَهُ وَأَنَا عَلَىٰ تِلْكَ الْحَالِ، أَلَّا يَبْلُغَ فِي حَاجَتِهِ**».

○ [٤٨٣٢] **حدثنا** هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي وَهِيَ مُعْتَرِضَةٌ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ.

○ [٤٨٣٣] **حدثنا** هُدْبَةُ، حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَىٰ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي وَهِيَ مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَ يَدَيْهِ.

○ [٤٨٣٤] **حدثنا** هُدْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ، ثُمَّ يُقَبِّلُ، ثُمَّ يُصَلِّي، وَلَا يُحْدِثُ وُضُوءًا.

○ [٤٨٣٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

---

(١) قوله: «فقضىٰ إليه حاجته ثم انصرف، قال: فقالت عائشة» كذا في جميع النسخ، وضبب في (م) على كلمة «انصرف»، وبه سقط واضح؛ فقد أخرجه مسلم في «صحيحه» (٢٤٨٠/ ١) عن عمرو بن محمد وغيره، عن يعقوب، به بلفظ: «فقضىٰ إليه حاجته ثم انصرف، قال عثمان: ثم استأذنت عليه فجلس، وقال لعائشة: «اجمعي عليك ثيابك»، فقضيت إليه حاجتي ثم انصرفت، فقالت عائشة»، وينظر: «مسند أحمد» (٥٢٢)، و«مسند البزار» (٣٥٥)، و«السنن الكبرىٰ للبيهقي» (٣٢٨٥)، وغيرها من طريق يعقوب بن إبراهيم، به.

(٢) كذا في جميع النسخ، وفي مصادر الحديث: «كما»، وينظر: المصادر السابقة.

○ [٤٨٣٢] سيأتي برقم: (٤٨٣٣)، (٤٩٠٠) وتقدم برقم: (٤٥٠٥).

○ [٤٨٣٣] سيأتي برقم: (٤٩٠٠) وتقدم برقم: (٤٥٠٥)، (٤٨٣٢).

○ [٤٨٣٤] تقدم برقم: (٤٤٢٢).

○ [٤٨٣٥] [المقصد: ١٣٧٩] [إتحاف الخيرة: ٣٢٦٥/ ٢]، وتقدم برقم: (٤٥١٣)، (٤٦١٤).

ابْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : مَا تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، حَتَّىٰ أَتَاهُ جِبْرِيلُ بِصُورَتِي ، فَقَالَ : هَذِهِ زَوْجَتُكَ ، وَلَقَدْ تَزَوَّجَنِي وَإِنِّي لَجَارِيَةٌ عَلَيَّ حَوْفٌ[1] ، فَلَمَّا تَزَوَّجَنِي ، أَوْقَعَ اللَّهُ عَلَيَّ الْحَيَاءَ .

ㅇ [٤٨٣٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ ، حَدَّثَنَا حَاتِمٌ ، عَنِ ابْنِ حَرْمَلَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نِيَارٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَجُلًا اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمَّا سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَوْتَهُ ، قَالَ[2] : «**بِئْسَ الرَّجُلُ! بِئْسَ ابْنُ الْعَشِيرَةِ**[3]» فَلَمَّا دَخَلَ انْبَسَطَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا خَرَجَ ، كَلَّمَتْهُ عَائِشَةُ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قُلْتَ : بِئْسَ الرَّجُلُ! بِئْسَ ابْنُ الْعَشِيرَةِ! فَلَمَّا دَخَلَ انْبَسَطْتَ إِلَيْهِ؟! قَالَ : «**يَا عَائِشَةُ ، إِنَّ مِنْ شِرَارِ النَّاسِ مَنِ اتُّقِيَ فُحْشُهُ**»[4] .

ㅇ [٤٨٣٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ ، حَدَّثَنَا حَاتِمٌ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَائِدَةَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ فِي السَّمَاءِ ، إِلَّا قَالَ : «**يَا مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ ، ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ طَاعَتِكَ**» .

ㅇ [٤٨٣٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِابْنِ زُرَارَةَ أَنْ يُكْوَىٰ .

---

(١) في جميع النسخ : «حفوف» ، وهو تصحيف ، وفي حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «خِرق» ، والمثبت من «المقصد العلي» (١٣٧٩) ، و«مجمع الزوائد» (١٥٢٨٧) ، وينظر : «إتحاف الخيرة» (٢/ ٣٢٦٥) منسوبًا لأبي يعلى .

ㅇ [٤٨٣٦] [**التحفة** : س ١٦٣٦٠] سيأتي برقم : (٤٨٤٥) وتقدم برقم : (٤٦٣١) .

(٢) في (م) ، (ع) : «فقال» ، والمثبت من (ف) ، وحاشية (م) مصححًا عليه ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر .

(٣) **العشيرة** : تكون للقبيلة ولمن هو أقرب إليه من العشيرة ، ولمن دونهم . (انظر : تهذيب اللغة ، مادة : عشر) .

(٤) ضبطه في (م) : «فُحُشَهُ» ، وهو خلاف الجادة ، قال القسطلاني في «إرشاد الساري» (٩/ ٧٨) : ««فحشه» بضم الفاء وسكون الحاء المهملة» .

ㅇ [٤٨٣٧] [**التحفة** : سي ١٧٧٢٤] تقدم برقم : (٤٦٨٢) .

ㅇ [٤٨٣٨] [**المقصد** : ١٥٨٢] [**إتحاف الخيرة** : ٣٩١١] .

٥ [٤٨٣٩] حدثنا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَمَانٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حَبِيبِ ابْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَبِيبٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، أَنْ نُنْزِلَ النَّاسَ مَنَازِلَهُمْ .

٥ [٤٨٤٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي الْمُخَارِقِ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ حَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ ۩ ، قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : أُهْدِيَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَشِيقَةُ ظَبْيٍ وَهُوَ مُحْرِمٌ ، فَرَدَّهُ ، وَلَمْ يَأْكُلْهُ .

٥ [٤٨٤١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كُفِّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ سَحُولِيَّةٍ[١] ، وَلُحِدَ لَهُ ، وَنُصِبَ عَلَيْهِ اللَّبِنُ[٢] نَصْبًا .

٥ [٤٨٤٢] حدثنا أَبُو هَمَّامٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ[٣] ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَسْتُرُنِي بِثَوْبِهِ ، وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْحَبَشَةِ ، وَهُمْ يَلْعَبُونَ ، وَأَنَا جَارِيَةٌ ، فَاقْدُرُوا قَدْرَ الْجَارِيَةِ الْغِرَّةِ الْحَدِيثَةِ السِّنِّ ، وَقَالَتْ : كَانَ يَوْمُ عِيدٍ يَلْعَبُ السُّودَانُ بِالدَّرَقِ[٤] وَالْحِرَابِ ، فَإِمَّا

---

٥ [٤٨٤٠] [المقصد : ٥٦٦] ، وتقدم برقم : (٤٦٢٩) .
۩ [٢٢١/ ب] .
٥ [٤٨٤١] [التحفة : س ١٦٦٧٠ ، خ ١٦٩١١ ، م ١٦٩٣٢ ، م ١٦٩٦٧ ، خ ١٦٩٧٣ ، م ١٧٠٣٥ ، م ١٧٠٨٣ ، م ١٧٢٨٠ ، م ١٧٧٤٥] تقدم برقم : (٤٤١٧) .

(١) «سحوليّة» : «يروىٰ بفتح السين وضمها ، فالفتح منسوب إلى السَّحُول ، وهو القَصَّار ؛ لأنه يَسحَلُها : أي يغسلها ، أو إلى سَحُول ، وهي قرية باليمن ، وأما الضم فهو جمع سَحْل ، وهو الثوب الأبيض النقي ، ولا يكون إلا من قُطن ، وفيه شُذوذ ؛ لأنه نُسب إلى الجمع ، وقيل إن اسم القرية بالضم» . ينظر : «النهاية» لابن الأثير (مادة : سحل) .
(٢) اللبن : جمع اللبنة ، وهي : التي يبنىٰ بها الجدار . (انظر : النهاية ، مادة : لبن) .
(٣) كذا في جميع النسخ ، وقد جاء في مصادر الحديث من طريق ابن وهب : عن عمرو بن الحارث ، عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن ، عن عروة ، به ، وينظر على سبيل المثال : «صحيح البخاري» (٩٦٠) ، و«صحيح مسلم» (٤/ ٨٩٩) .
(٤) «الدرق» : «محركة : ترس يتخذ من جلود الدواب ، ليس فيها خشب تكون في بلاد الحبش ، واحدته : الدرقة ، وهو معرب» . ينظر : «شرح ابن ماجه» لمغلطاي (١/ ١٦٣) .

سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَإِمَّا قَالَ: «تَشْتَهِينَ تُبْصِرِينَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، فَأَقَامَنِي وَرَاءَهُ، خَدِّي عَلَى خَدِّهِ، وَهُوَ يَقُولُ: «دُونَكُمْ بَنِي أَرْفِدَةَ[١]»، حَتَّى إِذَا مَلِلْتُ، قَالَ: «حَسْبُكِ[٢]؟» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «فَاذْهَبِي».

٥ [٤٨٤٣] حدثنا أَبُو هَمَّامٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ نَحْوَهُ، قَالَتْ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «حَسْبُكِ»، فَقُلْتُ: لَا تَعْجَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَتْ: وَمَا بِي حُبُّ النَّظَرِ إِلَيْهِمْ، وَلَكِنْ أَحْبَبْتُ أَنْ يَبْلُغَ النِّسَاءَ مَقَامُكَ[٣]، وَمَكَانِي مِنْهُ.

٥ [٤٨٤٤] حدثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَأَخْبَرَنِي شَرِيكٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَائِشَةَ[٤]، أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، كُلَّمَا كَانَتْ لَيْلَتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يَخْرُجُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ إِلَى الْبَقِيعِ، فَيَقُولُ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَأَتَاكُمْ مَا تُوعَدُونَ، غَدًا مُؤَجَّلُونَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَهْلِ بَقِيعِ الْغَرْقَدِ[٥]».

٥ [٤٨٤٥] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نِيَارٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَجُلًا اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟» فَقَالُوا: فُلَانٌ، فَقَالَ: «بِئْسَ الرَّجُلُ! وَبِئْسَ ابْنُ الْعَشِيرَةِ - أَوْ كَمَا قَالَ - ائْذَنُوا

---

(١) «أرفدة»: «بفتح الهمزة، وسكون الراء، وكسر الفاء وقد تفتح، قيل: هو لقب للحبشة، وقيل: هو اسم جنس لهم، وقيل: اسم جدهم الأكبر، وقيل المعنى: يا بني الإماء». ينظر: «الفتح» (٢/ ٤٤٤).

(٢) الحسب: الكفاية. (انظر: النهاية، مادة: حسب).

(٣) كذا في جميع النسخ، وفي «السنن الكبرى» للنسائي (٩١١٠)، و«شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٢٩٢) من طريق ابن وهب، به: «مكانه لي»، وهو الأليق بالسياق.

٥ [٤٨٤٤] [التحفة: م د س ١٧٣٩٦] تقدم برقم: (٤٦٠٧)، (٤٦٣٢)، (٤٦٣٣)، (٤٧٦١)، (٤٧٧١).

(٤) صحح على أوله في (م).

(٥) في (ف): «الفرقد»، وهو تصحيف ظاهر، والمثبت من باقي النسخ.

٥ [٤٨٤٥] [التحفة: خ ١٢٣٧٢، ت ١٢٥٣٨، د ١٥٠١٨، خ م د ت ١٦٧٥٤، د ١٧٧٥٥] تقدم برقم: (٤٦٣١)، (٤٨٣٦).

لَهُ» ، فَلَمَّا دَخَلَ انْبَسَطَ إِلَيْهِ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : قُلْتَ : بِئْسَ الرَّجُلُ! وَبِئْسَ ابْنُ الْعَشِيرَةِ! ثُمَّ انْبَسَطْتَ إِلَيْهِ؟! فَقَالَ : «يَا عَائِشَةُ ، إِنَّ شَرَّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ تَرَكَهُ النَّاسُ اتِّقَاءَ شَرِّهِ» .

○ [٤٨٤٦] **حدثنا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ إِحْرَامِهِ ، فَرَأَيْتُ الطِّيبَ فِي مَفْرِقِ[١] رَأْسِهِ بَعْدَ ثَلَاثَةٍ وَهُوَ مُحْرِمٌ .

○ [٤٨٤٧] **حدثنا** زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَتَوَضَّأُ بَعْدَ الْغُسْلِ .

○ [٤٨٤٨] **حدثنا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا أَلْفَىٰ[٢] النَّبِيَّ ﷺ عِنْدِي بِالْأَسْحَارِ ، إِلَّا وَهُوَ نَائِمٌ .

○ [٤٨٤٩] **حدثنا** زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ[٣] عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا» .

○ [٤٨٥٠] **حدثنا** كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أَيُّمَا امْرَأَةٍ نُكِحَتْ بِغَيْرِ

○ [٤٨٤٦] [التحفة : س ١٦٠٩١] تقدم برقم : (٤٤٠٦) ، (٤٧٢٥) .

(١) **المفرق** : المكان الذي يفرق فيه الشعر ، وهو وسط الرأس . (انظر : اللسان ، مادة : فرق) .

○ [٤٨٤٧] [التحفة : س ١٦٠١٩] تقدم برقم : (٤٥٤٦) .

○ [٤٨٤٨] تقدم برقم : (٤٦٧٥) .

(٢) **ألفى الشيء** : وجده وصادفه ولقيه . (انظر : النهاية ، مادة : لفا) .

○ [٤٨٤٩] [التحفة : س ١٦٤٢٢ ، خ م د س ١٦٦٩٥ ، م س ١٧٨٩٦ ، س ١٧٩٠٥ ، ع ١٧٩٢٠ ، م س ١٧٩٥١] تقدم برقم : (٤٣٩٤) ، (٤٤٢٦) ، (٤٥٦٩) ، .

(٣) ضبب عليه في (م) ، ولا ندري سبب الاستشكال ؛ فالحديث في «صحيح البخاري» (٦٧٩٧) ، وغيره من طريق إبراهيم ، عن الزهري ، عن عمرة ، به .

○ [٤٨٥٠] [التحفة : س ١٦٤٢٠ ، دت س ق ١٦٤٦٢] تقدم برقم : (٤٦٩٥) ، (٤٧٦٣) ، (٤٧٠٥) .

إِذْنِ وَلِيِّهَا[١] ، فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ ، وَإِنْ دَخَلَ بِهَا ، فَلَهَا مَهْرُهَا بِمَا أَصَابَ مِنْ فَرْجِهَا ، وَإِنِ اشْتَجَرُوا ، فَالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيَّ لَهُ» .

○ [٤٨٥١] حدثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ وَيُونُس ، ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ حَمَلَ مِنْ أُمَّتِي دَيْنًا ، ثُمَّ اجْتَهَدَ فِي قَضَائِهِ ، فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يَقْضِيَهُ ، فَأَنَا وَلِيُّهُ» .

○ [٤٨٥٢] حدثنا هَارُونُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرٌو ، أَنَّ بَكْرَ بْنَ سَوَادَةَ حَدَّثَهُ ، أَنَّ يَزِيدَ بْنَ أَبِي يَزِيدَ[٢] حَدَّثَهُ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّ رَجُلًا تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ [النساء : ١٢٣] ، فَقَالَ : إِنَّا لَنُجْزَى بِكُلِّ مَا عَمِلْنَا؟ هَلَكْنَا إِذَنْ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «نَعَمْ ، يُجْزَى بِهِ الْمُؤْمِنُ فِي الدُّنْيَا ، فِي مُصِيبَتِهِ ، فِي جَسَدِهِ ، فِيمَا يُؤْذِيهِ» .

○ [٤٨٥٣] حدثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ ثَابِتٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «أَرْهِقُوا[٣] الْقِبْلَةَ» .

○ [٤٨٥٤] حدثنا كَامِلٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ ، عَنْ ۩ عَمْرَةَ بِنْتِ

---

(١) في (م) : «مواليها» ، والمثبت من (ع) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [٤٨٥١] [المقصد : ٧٠٠] [إتحاف الخيرة : ٢٩١٣/ ٥] .

○ [٤٨٥٢] [إتحاف الخيرة : ٥٦٧٣/ ٢] .

(٢) في جميع النسخ : «حبيب» ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١١٧٩) ، وهو تصحيف ، والمثبت من «الأمالي المطلقة» لابن حجر (١/ ٨٣) من طريق ابن حمدان ، عن المصنف ، به ، وهو الموافق لما في «إتحاف الخيرة» معزوًّا للمصنف ، و«مسند أحمد» (٢٥٠٠٦) عن هارون ، به ، وينظر : «الثقات» لابن حبان (٧/ ٦٣١) . وقد سبق عند المصنف على الصواب (٤٦٨٨)

○ [٤٨٥٣] [المقصد : ٢٦٥] [إتحاف الخيرة : ١١٢٠/ ٢] ، وتقدم برقم : (٤٤٠٢) .

(٣) «أرهقوا» : «إرهاق القبلة : مضايقتها ، ومزاحمتها ، والدنوّ منها» . ينظر : «فتح الباري» لابن رجب (٤/ ٢٨) .

○ [٤٨٥٤] [التحفة : خ ت ١٦٦٣٩ ، م ١٧٠٠٨ ، س ١٧٠٩٢ ، خ ١٧٢٤٦] .

۩ [٢٢٢/ أ] .

عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهَا قَالَتِ : انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ (١) عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَامَ بِالنَّاسِ فِي الْمَسْجِدِ ، فَصَفُّوا وَرَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَوِيلًا مِنَ النَّهَارِ ، حَتَّى صُرِعَ رِجَالٌ حَرًّا ، حَتَّى رَأَيْتُ رِجَالًا تَنْضَحُ وُجُوهُهُمْ بِالْمَاءِ ، ثُمَّ رَكَعَ مِثْلَ قِيَامِهِ ، حَتَّى رَأَيْتُ رِجَالًا يُصْرَعُونَ أَيْضًا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ، ثُمَّ سَجَدَ ، ثُمَّ قَامَ دُونَ قِيَامِهِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَكَعَ ، دُونَ رَكْعَتِهِ الْأُولَى ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ، ثُمَّ سَجَدَ ، ثُمَّ قَامَ أَيْضًا دُونَ ذَلِكَ ، ثُمَّ رَكَعَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ، ثُمَّ سَجَدَ .

٥ [٤٨٥٥] حدثنا كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ الْجَحْدَرِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ نُعَيْمٍ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ مِخْرَاقٍ (٢) قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ : إِنَّ نَاسًا يَقْرَأُ أَحَدُهُمُ الْقُرْآنَ فِي لَيْلَةٍ مَرَّتَيْنِ ، أَوْ ثَلَاثًا ، قَالَتْ : أُولَئِكَ قَرَءُوا ، وَلَمْ يَقْرَءُوا ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يَقُومُ اللَّيْلَةَ التَّمَامَ (٣) يَقْرَأُ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ ، وَآلِ عِمْرَانَ ، وَالنِّسَاءِ ، لَا يَمُرُّ بِآيَةٍ فِيهَا اسْتِبْشَارٌ (٤) إِلَّا دَعَا .

٥ [٤٨٥٦] حدثنا كَامِلٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ (٥) .

---

(١) **الكسوف والخسوف** : ذهاب نور الشمس والقمر وإظلامهما ، والمعروف في اللغة الكسوف للشمس والخسوف للقمر ، ويجوز غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : كسف) .

٥ [٤٨٥٥] [**المقصد : ٤١١**] [**المطالب : ٥٨٤**] [**إتحاف الخيرة : ١٦٩٢/ ٢**] .

(٢) في (م) ، (ف) : «مخارق» ، وغير واضح في (ع) ، والمثبت من «المقصد العلي» (٤١١) ، وهو الصواب ، وينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٥٣٨) .

(٣) «التمام» : «بفتح التاء ، وتكسر ، هي ليلة أربع عشرة من الشهر ؛ لأن القمر يتم فيها نوره ، وقيل : ليل التِّمام - بالكسر - أطول ليلة في السنة ، أو أطول ليالي الشتاء ، أو هي إذا بلغت اثنتي عشرة ساعة فصاعدا» . ينظر : «النهاية» لابن الأثير (مادة : تمم) .

(٤) في جميع النسخ : «استبيان» ، وهو تصحيف ، والمثبت من «المقصد العلي» ، وينظر : «إتحاف الخيرة» (١٦٩٢/ ٢) معزوًّا للمصنف ، و«أخلاق النبي» لأبي الشيخ (٥٦٣) عن المصنف ، به .

٥ [٤٨٥٦] [**المقصد : ٤٥٧**] [**إتحاف الخيرة : ٢٠٢٩**] .

(٥) «ذات الجنب» : «قيل : هو السل ، وقيل : الدُّبَيْلَة ، وقيل : قرحة في الباطن ، وقيل : طول المرض» . ينظر : «الفتح» (١/ ١٢٠) .

○ [٤٨٥٧] حدثنا كَامِلٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَىٰ عَنِ الصَّلَاةِ حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ حَتَّىٰ تَرْتَفِعَ ، فَيَقُولُ : «إِنَّهَا تَطْلُعُ بِقَرْنِ شَيْطَانٍ» ، وَيَنْهَىٰ عَنِ الصَّلَاةِ حِينَ تُقَارِبُ الْغُرُوبَ ، حَتَّىٰ تَغْرُبَ .

○ [٤٨٥٨] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ ، عَنِ ابْنِ شَقِيقٍ ، وَهُوَ : عَبْدُ اللَّهِ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : كَانَ يُصَلِّي أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَيُصَلِّي الظُّهْرَ ، ثُمَّ يَرْجِعُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ يَخْرُجُ لِلْمَغْرِبِ ، ثُمَّ يَرْجِعُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ يَخْرُجُ لِلْعِشَاءِ ، ثُمَّ يَرْجِعُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ .

○ [٤٨٥٩] حدثنا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا ، عَنْ حُرَيْثٍ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رُبَّمَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ ، ثُمَّ أَتَانِي فَضَمَمْتُهُ إِلَيَّ ، فَأُدْفِئُهُ ، وَلَمْ أَغْتَسِلْ بَعْدَهُ .

○ [٤٨٦٠] حدثنا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ ابْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِهِ مِثْلَ أَحَدِكُمْ فِي بَيْتِهِ ، يَخِيطُ ثَوْبَهُ ، وَيَعْمَلُ كَمَا يَعْمَلُ أَحَدُكُمْ .

○ [٤٨٦١] حدثنا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : هَذَا مَا قَرَأْنَا عَلَىٰ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أُنْزِلَ ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ﴾ فِي ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَىٰ ، أَتَىٰ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَجَعَلَ يَقُولُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرْشِدْنِي ، وَعِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (١) مِنْ عُظَمَاءِ الْمُشْرِكِينَ ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْرِضُ عَنْهُ ،

○ [٤٨٥٧] [المقصد : ٣٤٩] [إتحاف الخيرة : ٨٦٢] .

○ [٤٨٥٨] [إتحاف الخيرة : ١٦٦٢] .

○ [٤٨٦٠] سيأتي برقم : (٤٨٨٥) ، (٤٨٨٨) وتقدم برقم : (٤٦٦٦) .

○ [٤٨٦١] [التحفة : ت ١٧٣٠٥] .

(١) ضبب بعده في (م) ، وقد أخرج الواحدي هذا الحديث في «أسباب النزول» (١/ ٤٥٠) من طريق =

وَيُقْبِلُ عَلَى الْآخَرِينَ ، فَيَقُولُ : «أَتَرَوْنَ بِمَا أَقُولُ بَأْسًا؟» ، فَيَقُولُونَ : لَا ، فَفِي هَذَا أُنْزِلَتْ : ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ﴾ .

○ [٤٨٦٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ أَخُو حَجَّاجٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَارَةَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الرَّكْعَتَانِ قَبْلَ الْفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا» .

○ [٤٨٦٣] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَعْقُوبَ التَّوْأَمُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، بَالَ ، فَاتَّبَعَهُ عُمَرُ بِكُوزٍ مِنْ مَاءٍ ، فَقَالَ : «مَا هَذَا يَا عُمَرُ؟» قَالَ : مَاءٌ تَتَوَضَّأُ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا أُمِرْتُ كُلَّمَا بُلْتُ أَنْ أَتَوَضَّأَ ، وَلَوْ فَعَلْتُ لَكَانَتْ سُنَّةً» .

○ [٤٨٦٤] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، لَيُحِبُّ التَّيَمُّنَ(١) فِي طُهُورِهِ إِذَا تَطَهَّرَ ، وَفِي تَرَجُّلِهِ إِذَا تَرَجَّلَ ، وَفِي انْتِعَالِهِ إِذَا انْتَعَلَ .

○ [٤٨٦٥] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ ، عَنِ النَّخَعِيِّ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَبْعَثُ بِالْهَدْيِ ، وَيُفْتَلُ(٢) قَلَائِدُهَا ، ثُمَّ لَا يَتَّقِي مِمَّا(٣) يَتَّقِي الْمُحْرِمُ .

= ابن حمدان عن المصنف ، به ، فقال فيه : «وعند رسول اللَّه ﷺ رجال من عظماء المشركين» فزاد فيه كلمة «رجال» ، لكن الحديث جاء في «سنن الترمذي» (٣٦١١) عن سعيد بن يحيى بن سعيد ، به بلفظ : «وعند رسول اللَّه ﷺ من عظماء المشركين» كالمثبت .

○ [٤٨٦٢] تقدم برقم : (٤٧٧٩) .

○ [٤٨٦٣] [المقصد : ١٤٢] .

(١) **التيامن والتيمن** : الابتداء في الأفعال باليد اليمنى ، والرجل اليمنى ، والجانب الأيمن . (انظر : النهاية ، مادة : يمن) .

○ [٤٨٦٥] سيأتي برقم : (٤٨٦٦) .

(٢) الضبط بالبناء للمجهول من (م) ، (ع) .

(٣) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «ما» .

○ [٤٨٦٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : قَلَّدَ(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَدْيَهُ وَأَشْعَرَهَا ، وَبَعَثَ بِهَا مَعَ أَبِي بَكْرٍ ، ثُمَّ لَمْ يَدَعْ شَيْئًا أَحَلَّهُ اللَّهُ حَتَّى نُحِرَ الْهَدْيُ .

○ [٤٨٦٧] حدثنا أَبُو مُوسَى ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ ، عَنِ النَّخَعِيِّ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَفْرُكُهُ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَإِذَا رَأَيْتَهُ اغْسِلْهُ ، وَإِلَّا فَرُشَّهُ .

○ [٤٨٦٨] حدثنا أَبُو مُوسَى ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ ۩ أَبِي مَعْشَرٍ ، عَنِ النَّخَعِيِّ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَغْتَسِلَ مِنَ الْجَنَابَةِ بَدَأَ بِكَفَّيْهِ ، فَغَسَلَهُمَا ، ثُمَّ غَسَلَ مَرَافِغَهُ(٢) وَأَفَاضَ عَلَيْهَا الْمَاءَ ، فَإِذَا أَنْقَى أَهْوَى بِهِمَا إِلَى حَائِطٍ ، ثُمَّ يَسْتَقْبِلُ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ يُفِيضُ الْمَاءَ عَلَى رَأْسِهِ .

○ [٤٨٦٩] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَرِقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، ثُمَّ

○ [٤٨٦٦] تقدم برقم : (٤٨٦٥) .

(١) **تقليد الهدي** : أن يجعل في رقبة الهدي شيئا كالقلادة من لحاء شجرة أو غيره ليُعلم أنها هدي . (انظر : مجمع البحار ، مادة : قلد) .

○ [٤٨٦٧] [التحفة : م ١٦٠٠٤ ، م ١٧٤٠٨ ، م د س ق ١٧٦٧٦] .

○ [٤٨٦٨] [التحفة : د ١٥٩٤٢] سيأتي برقم : (٤٨٧٧) وتقدم برقم : (٤٤٤٥) ، (٤٤٩٦) ، (٤٤٩٧) ، (٤٥١٢) .

۩ [٢٢٢/ ب] .

(٢) «مرافغه» : «بفتح الميم ، وكسر الفاء ، ثم الغين المعجمة ، وهي جمع رُفْغ بضم الراء وفتحها ، وسكون الفاء : هي المغابن من الآباط ، وأصول الفخذين ، وغيرها من مطاوي الأعضاء ، وما يجتمع فيه الوسخ والعرق» . ينظر : «عون المعبود» (١/ ٢٨٣) .

○ [٤٨٦٩] [التحفة : خ م ت س ١٦٢٢٥] .

قَالَ : «لَيْتَ رَجُلًا صَالِحًا مِنْ أَصْحَابِي جَاءَ يَحْرُسُنِي اللَّيْلَةَ» ، قَالَتْ : إِذْ سَمِعْنَا صَوْتَ السِّلَاحِ ، فَقَالَ : «مَنْ هَذَا؟» قَالَ : أَنَا سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ، جِئْتُ أَحْرُسُكَ ، قَالَتْ : فَنَامَ حَتَّىٰ سَمِعْتُ غَطِيطَهُ[1] .

○ [٤٨٧٠] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ الْكُوفِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي غَنِيَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ جَمِيعِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ : دَخَلْتُ مَعَ أُمِّي عَلَىٰ عَائِشَةَ ، فَسَأَلْتُهَا عَنْ عَلِيٍّ ، فَقَالَتْ : مَا رَأَيْتُ رَجُلًا كَانَ أَحَبَّ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْهُ ، وَلَا امْرَأَةً كَانَتْ أَحَبَّ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنِ امْرَأَتِهِ .

○ [٤٨٧١] حدثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَسِلُ بِقَدْرِ الصَّاعِ[2] ، وَيَتَوَضَّأُ بِقَدْرِ الْمُدِّ .

○ [٤٨٧٢] حدثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : مُرْنَ أَزْوَاجَكُنَّ أَنْ يَغْسِلُوا عَنْهُمْ أَثَرَ الْغَائِطِ ، وَالْبَوْلِ ، فَإِنِّي أَسْتَحْيِي أَنْ آمُرَهُمْ ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُهُ .

○ [٤٨٧٣] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَبِيدٍ ، سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ ، يَقُولُ : أَتَيْتُ عَائِشَةَ فَقُلْتُ : أَيْ أُمَّهْ[3] أَخْبِرِينِي عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : كَانَتْ صَلَاتُهُ بِاللَّيْلِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ، وَفِيمَا سِوَىٰ ذَلِكَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً ؛ مِنْهَا رَكْعَتَا الْفَجْرِ . قُلْتُ : أَخْبِرِينِي عَنْ صِيَامِهِ ، قَالَتْ : كَانَ يَصُومُ حَتَّىٰ نَقُولَ :

---

(١) **الغطيط** : الصوت الذي يخرج مع نَفَس النائم ، وهو ترديده حيث لا يجد مساغًا . (انظر : النهاية ، مادة : غطط) .

○ [٤٨٧٠] [التحفة : ت ١٦٠٥٤] .

(٢) **الصاع** : مكيال يزن حاليا : ٢٠٣٦ جرامًا ، والجمع : آصُع وأَصْوُع وصُوعان وصِيعان . (انظر : المقادير الشرعية) (ص١٩٧) .

○ [٤٨٧٢] تقدم برقم : (٤٥٢٩) .

○ [٤٨٧٣] [التحفة : م د س ١٦٣٧١ ، م س ١٧٧٣٠ ، س ١٦٠٥١] .

(٣) «أي أمه» : «مخفف أُمَّاهُ ، والهاء للسكتة» . ينظر : «شرح سنن ابن ماجه» للسيوطي (١/ ١١٦) .

قَدْ صَامَ ، وَيُفْطِرُ حَتَّىٰ نَقُولَ : قَدْ أَفْطَرَ ، وَلَمْ أَرَهُ صَامَ مِنْ شَهْرٍ قَطُّ أَكْثَرَ مِنْ صِيَامِهِ مِنْ شَعْبَانَ ، كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ ، كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ إِلَّا قَلِيلًا . قَالَ أَبُو الْفَضْلِ : وَسَمِعْتُ سُفْيَانَ ، قَالَ : قَالَتْ - هِيَ يَعْنِي : عَائِشَةَ : كَانَ يَكُونُ عَلَيَّ الصِّيَامُ مِنْ رَمَضَانَ ، فَمَا أَصُومُهُ(١) حَتَّىٰ يَكُونَ شَعْبَانُ كُلُّهَا ، تَخْزَىٰ(٢) أَنْ تَصُومَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فِيمَا فَسَّرَهُ سُفْيَانُ .

٥ [٤٨٧٤] **حدثنا** هُدْبَةُ ، حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : كُنْتُ رَجُلًا أَتَتَبَّعُ السُّلْطَانَ ، فَأَخَذَنِي أَبِي فَحَبَسَنِي ، قَالَ مُبَارَكٌ : وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ : وَقَيَّدَنِي ، فَقَالَ لِي : لَا وَاللَّهِ ، لَا تَخْرُجُ حَتَّىٰ تَسْتَظْهِرَ كِتَابَ اللَّهِ ، فَاسْتَظْهَرْتُ كِتَابَ اللَّهِ ، فَنَفَعَنِي اللَّهُ بِهِ ، فَذَهَبَتْ عَنِّي الدُّنْيَا ، وَجَعَلْتُ أَكْرَهُ أَنْ أَتَزَوَّجَ وَأَصِيعَ(٣) ، فَدَخَلْتُ عَلَىٰ عَائِشَةَ فَقُلْتُ : سَعْدُ بْنُ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ ، فَقَالَتْ : رَحِمَ اللَّهُ عَامِرًا أُصِيبَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا ، قَالَ : فَقُلْتُ : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَتَبَتَّلَ ، فَجِئْتُ أَسْأَلُكِ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَتْ : يَا هِشَامُ ، لَا تَبَتَّلْ ، فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ : ﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ [الأحزاب : ٢١] ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَ ، وَوُلِدَ لَهُ . قَالَ : قُلْتُ : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، حَدِّثِينِي عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ : يَا بُنَيَّ ، أَمَا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ قَالَ اللَّهُ ﷻ : ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [القلم : ٤] ، خُلُقُ مُحَمَّدٍ ﷺ الْقُرْآنُ . قَالَ : قُلْتُ : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، حَدِّثِينِي عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ : يَا بُنَيَّ ، وَمَنْ يُطِيقُ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّىٰ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ هَجَعَ(٤) هَجْعَةً ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ ، وَرَكْعَتَيْنِ ، وَرَكْعَتَيْنِ ، وَرَكْعَتَيْنِ ، وَرَكْعَةً ،

---

(١) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «أقضيه» .

(٢) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «تحدثني» وكتب عليه «كذا» .

٥ [٤٨٧٤] [التحفة : دس ١٦٠٩٦ ، ق ١٧٨١٣] تقدم برقم : (٤٦٦٣) ، (٤٨٠٤) ، (٤٨٠٦) .

(٣) في (م) ، (ف) : «وأصنع» ، وغير منقوط في (ع) ، والمثبت من «تهذيب الكمال» (١٠/ ٣٠٧) من طريق ابن حمدان عن أبي يعلى ، به ، وهو الأليق بالسياق .

(٤) **الهجع** : النومة الخفيفة في أول الليل . (انظر : غريب ابن الجوزي) (٢/ ٤٩١) .

أَوْ قَالَتْ : فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ ، وَرَكْعَتَيْنِ ، وَرَكْعَتَيْنِ ، وَرَكْعَتَيْنِ ، وَرَكْعَةً ؛ صَلَاةً بَعْدَ الْعِشَاءِ تِسْعَ[1] رَكَعَاتٍ ، وَإِحْدَىٰ عَشْرَةَ ، فَلَمَّا بَدَّنَ[2] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَثُرَ لَحْمُهُ ، صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ ، وَرَكْعَتَيْنِ ، وَرَكْعَةً ، وَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ .

○ [٤٨٧٥] **حدثنا** هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ أَبَانٍ[3] حَدَّثَهُ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنْ نَذَرَ[4] أَنْ يَعْصِيَ اللَّهَ ، فَلَا يَعْصِهِ**» .

○ [٤٨٧٦] **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ حَارِثَةَ ۩ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ يَقُومُ لِلْوُضُوءِ يُكْفِئُ الْإِنَاءَ ، فَيُسَمِّي ، ثُمَّ يُسْبِغُ الْوُضُوءَ .

○ [٤٨٧٧] **حدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ

---

(١) في (م) ، (ع) : «سبع» ، والمثبت من (ف) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر .

(٢) «بدن» : «قال القاضي عياض رحمه الله : قال أبو عبيد : بدن الرجل بفتح الدال المشددة تبدينا إذا أسنّ ، ومن رواه بَدُن بضم الدال المخففة ، فليس له معنىٰ هنا ؛ لأن معناه كثر لحمه ، وهو خلاف صفته ﷺ ، يقال : بَدُن يَبدُن بَدانة ، وأنكر أبو عبيد الضم ، قال القاضي : ولا يُنكر اللفظان في حقه ﷺ ، والأكثر على التشديد» . ينظر : «شرح النووي» (٦/ ١٣) .

○ [٤٨٧٥] تقدم برقم : (٤٧٩٦) .

(٣) قال ابن عبد البر في «التمهيد» (٦/ ٩٥) : «محمد بن أبان هذا هو محمد بن أبان المزني اليمامي ، ليس هو محمد بن أبان بن صالح الكوفي ، ذاك ضعيف عندهم ، وقيل : إن محمد بن أبان هذا لم يرو عنه إلا يحيىٰ بن أبي كثير وهو مجهول ، وقال آخرون : هو مدني معروف ، روىٰ عنه الأوزاعي أيضًا ، وله عن القاسم ، وعروة ، وعون بن عبد الله رواية ، وهذا هو الصحيح» .

(٤) **النذر** : التزام مسلم مكلف قربة ولو تعليقا . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية (٣/ ٤٠٨) .

○ [٤٨٧٦] [**إتحاف الخيرة** : ٥٤٩] ، وتقدم برقم : (٤٨٠٩) ، (٤٧٠٠) .

۩ [٢٢٣/ أ] .

○ [٤٨٧٧] [**المطالب** : ٤٤٠٧] [**إتحاف الخيرة** : ٦٦٥١] ، وتقدم برقم : (٤٤٤٥) ، (٤٤٩٦) ، (٤٤٩٧) ، (٤٥١٢) ، (٤٨٦٨) .

سَعِيدٍ، عَنْ جَمِيعِ بْنِ عُمَيْرٍ، أَنَّ أُمَّهُ، وَخَالَتَهُ دَخَلَتَا عَلَى عَائِشَةَ فَقَالَتَا: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، كَيْفَ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تَصْنَعُ إِذَا هِيَ حَاضَتْ؟ قَالَتْ: تَشُدُّ عَلَيْهَا إِزَارًا، ثُمَّ يَلْتَزِمُ النَّبِيُّ ﷺ بَطْنَهَا، وَمَا فَوْقَ ذَلِكَ، قَالَتَا: كَيْفَ يَغْتَسِلُ؟ قَالَتْ: يُفِيضُ عَلَى يَدَيْهِ، ثُمَّ يَسْتَنْجِي، ثُمَّ يَضْرِبُ بِيَدِهِ الْأَرْضَ، ثُمَّ يُفِيضُ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا، قَالَتْ: وَأَمَّا نَحْنُ، فَنُفِيضُ خَمْسًا مِنْ أَجْلِ الضَّفْرِ(١). قَالَتَا: فَأَخْبِرِينَا عَنْ عَلِيٍّ، قَالَتْ: أَيُّ شَيْءٍ؟ تَسْأَلْنَ عَنْ رَجُلٍ وَضَعَ يَدَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَوْضِعًا، فَسَالَتْ نَفْسُهُ فِي يَدِهِ، فَمَسَحَ بِهَا وَجْهَهُ؟ وَاخْتَلَفُوا فِي دَفْنِهِ، فَقَالَ: إِنَّ أَحَبَّ الْبِقَاعِ إِلَى اللَّهِ مَكَانٌ قُبِضَ فِيهِ نَبِيُّهُ، قَالَتَا: فَلِمَ خَرَجْتِ عَلَيْهِ؟ قَالَتْ: أَمْرٌ قُضِيَ لَوَدِدْتُ أَنْ أَفْدِيَهُ بِمَا(٢) عَلَى الْأَرْضِ.

٥ [٤٨٧٨] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أُمِّ ذَرَّةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ، وَجَمَعَ بَيْنَ السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى، وَالسَّاعِي عَلَى الْيَتِيمِ، وَالْأَرْمَلَةِ، وَالْمِسْكِينِ، كَالْمُجَاهِدِ(٣) فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَالصَّائِمِ الْقَائِمِ لَا يَفْتُرُ(٤)**».

٥ [٤٨٧٩] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**اجْعَلُوا مِنْ صَلَاتِكُمْ فِي بُيُوتِكُمْ**».

٥ [٤٨٨٠] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ

---

(١) «الضفر»: «أي: تعمل شعرها ضفائر، وهو إدخال بعضه في بعض، وهي الذوائب المضفورة»، ينظر: «النهاية» لابن الأثير (مادة: ضفر).

(٢) في جميع النسخ: «ما»، والمثبت من «المقصد العلي» (١٣٣٥)، و«تاريخ دمشق» (٤٢/ ٣٩٤) من طريق ابن حمدان، عن المصنف، به.

٥ [٤٨٧٨] [المقصد: ١٠١٦] [إتحاف الخيرة: ٥٠٧٤].

(٣) أشار في حاشية (م) إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «والمجاهد» وكتب عليه: «كذا».

(٤) **الفتور**: الضعف. (انظر: النهاية، مادة: فتر).

٥ [٤٨٨٠] [إتحاف الخيرة: ٣/٧٣٩٤].

أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: مَرَّتْ عَائِشَةُ بِمَاءٍ لِبَنِي عَامِرٍ، يُقَالُ لَهُ الْحَوْءَبُ، فَنَبَحَتْ عَلَيْهِ الْكِلَابُ، فَقَالَتْ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: مَاءٌ لِبَنِي عَامِرٍ، فَقَالَتْ: رُدُّونِي! رُدُّونِي! سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**كَيْفَ بِإِحْدَاكُنَّ إِذَا نَبَحَتْ عَلَيْهَا كِلَابُ الْحَوْءَبِ؟**»

○ [٤٨٨١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا رَوْحٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَمْعَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ، عَنِ الرَّجُلِ يَطَأُ بِنَعْلَيْهِ فِي الْأَذَى، قَالَ: «**التُّرَابُ لَهُمَا طَهُورٌ**(١)».

○ [٤٨٨٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي عَنِ ابْنِ جُدْعَانَ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**وَمَا كَانَ؟**» قَالَتْ: قُلْتُ: كَانَ يَنْحَرُ الْكَوْمَاءَ(٢)، وَيُكْرِمُ الْجَارَ، وَيَقْرِي الضَّيْفَ، وَيَصْدُقُ الْحَدِيثَ، وَيُوفِي بِالذِّمَّةِ، وَيَصِلُ الرَّحِمَ، وَيَفُكُّ الْعَانِيَ(٣)، وَيُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَيُؤَدِّي الْأَمَانَةَ، قَالَ: «**هَلْ قَالَ يَوْمًا وَاحِدًا: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ؟**» قَالَتْ: لَا، وَمَا كَانَ يَدْرِي مَا جَهَنَّمُ، قَالَ: «**فَلَا، إِذَنْ**».

○ [٤٨٨٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا بِسْطَامُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ يَزِيدَ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ أَقْبَلَتْ ذَاتَ يَوْمٍ مِنَ الْمَقَابِرِ، فَقَالَ(٤) لَهَا: مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتِ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَتْ: مِنْ قَبْرِ أَخِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ،

---

(١) «طَهور»: «بالفتح الماء الذي يُتطهر به، فيرفع الحدث ويزيل النجس، والطُّهور بالضم: التطهر، كالوُضوء والوَضوء، والسُّحور والسَّحور، وقال سيبويه: الطَّهور بالفتح يقع على الماء والمصدر معًا»، ينظر: «النهاية» لابن الأثير (مادة: طهر).

(٢) «الكوماء»: «الناقة العظيمة السنام». ينظر: «معالم السنن» (١/ ٢٨٩).

(٣) **العاني**: الأسير. (انظر: النهاية، مادة: عنا).

(٤) في (م): «فقالت» ورقم فوقه: «كذا»، وفي حاشيتها: «لعله: فقلت»، والمثبت من (ع).

فَقُلْتُ[١] لَهَا : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، كَانَ نَهَى عَنْ زِيَارَتِهَا[٢] ، وَقَدْ كَانَ نَهَى عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِي أَنْ تُؤْكَلَ فَوْقَ ثَلَاثٍ ، ثُمَّ أَمَرَ بِأَكْلِهَا ، وَكَانَ نَهَى عَنْ شُرْبِ نَبِيذِ الْجَرِّ .

٥ [٤٨٨٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ صَمْعَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَالنَّبِيُّ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ ، يَبْدَأُ قَبْلِي .

٥ [٤٨٨٥] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، عَنْ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ابْنِ صَالِحٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ قَالَتْ : قِيلَ لِعَائِشَةَ : مَاذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْمَلُ فِي بَيْتِهِ؟ قَالَتْ : كَانَ بَشَرًا مِنَ الْبَشَرِ ، يَفْلِي[٣] ثَوْبَهُ ، يَحْلِبُ شَاتَهُ ، وَيَخْدُمُ نَفْسَهُ .

٥ [٤٨٨٦] **حدثنا** أَبُو طَالِبٍ عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عَاصِمٍ ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**لَا يَمُوتُ أَحَدٌ** ۩ **مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَيُصَلِّي عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَبْلُغُوا**[٤] **أَنْ يَكُونُوا مِائَةً فَيَشْفَعُوا لَهُ ، إِلَّا شُفِّعُوا فِيهِ**» .

---

(١) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «فقالت» ، وكتب عليه : «كذا» .

(٢) قوله : «كان نهى عن زيارتها» كذا في جميع النسخ ، وقد ورد الحديث من طريق محمد بن منهال في «المستدرك» (١٤١١٠) ، و«السنن الكبرى» للبيهقي (٧٢٨٧) بلفظ : «كان نهى ثم أمر بزيارتها» .

٥ [٤٨٨٤] [التحفة : م س ١٧٩٦٩] سيأتي برقم : (٤٩٠٧) وتقدم برقم : (٤٤٢٧) ، (٤٤٤٤) ، (٤٤٧٢) ، (٤٤٩٨) ، (٤٤٩٩) ، (٤٥٦١) ، (٤٧٣٩) .

٥ [٤٨٨٥] [التحفة : تم ١٧٩٤٣] [إتحاف الخيرة : ٦٤٢٥/ ٢] ، وسيأتي برقم : (٤٨٨٨) وتقدم برقم : (٤٦٦٦) ، (٤٨٦٠) .

(٣) «يَفْلِي» : «بفتح فسكون ، كرمى يرمي ، أي : ينظر في الثوب هل فيه شيء من القمل وغيره؟» . ينظر : «مرقاة المفاتيح» (٩/ ٣٧١٧) .

٥ [٤٨٨٦] تقدم برقم : (٤٨١٩) ، (٤٤١٣) .

۩ [٢٢٣/ ب] .

(٤) كذا في جميع النسخ ، وهو الموافق لما في «مسند أحمد» (٢٤٦٧٢) ، و«سنن الترمذي» (١٠٤٦) ، و«المجتبى» (٢٠٠٩) ، وهو صحيح في اللغة ؛ فقد قال النووي في «شرح مسلم» (١٣/ ٢٥) : «حذف النون من غير ناصب ولا جازم لغة فصيحة» .

ه [٤٨٨٧] حدثنا الْجَرَّاحُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ الْيَمَامِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ ثَوَابٍ، رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَامَةِ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ فَادِعٍ(١)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحِمْيَرِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَرِجَالٌ مَعِي عَلَىٰ عَائِشَةَ، فَسَأَلْنَاهَا عَنِ الرَّجُلِ يَمْسَحُ فَرْجَهُ، فَقَالَتْ(٢): سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا أُبَالِي إِيَّاهُ مَسِسْتُ، أَوْ أَنْفِي».

ه [٤٨٨٨] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ، حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا سُئِلَتْ: مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَعْمَلُ فِي بَيْتِهِ؟ قَالَتْ: كَانَ يَخِيطُ ثَوْبَهُ، وَيَخْصِفُ نَعْلَهُ، وَيَعْمَلُ مَا يَعْمَلُ الرِّجَالُ فِي بُيُوتِهِمْ.

ه [٤٨٨٩] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ، حَدَّثَنَا مَهْدِيٌّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا سُئِلَتْ عَنْ صَلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: كَانَ يُصَلِّي قَاعِدًا، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ، فَقَرَأَ ثَلَاثِينَ آيَةً، أَوْ أَرْبَعِينَ آيَةً، ثُمَّ يَرْكَعُ وَيَسْجُدُ.

ه [٤٨٩٠] حدثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا(٣) مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي أَبُو حَمْزَةَ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَائِمًا قَبْلَ الْعِشَاءِ، وَلَا لَاغِيًا بَعْدَهَا، إِمَّا ذَاكِرًا فَيَغْنَمُ، وَإِمَّا نَائِمًا فَيَسْلَمُ.

ه [٤٨٨٧] [المقصد: ١٤٧] [المطالب: ١٤٠] [إتحاف الخيرة: ٦٠٤].

(١) في النسخ الخطية التي بين أيدينا: «أودع»، وهو قريب مما جاء في «شرح أبي داود» للعيني (١/ ٤٢٢) منسوبا للمصنف؛ حيث جاء فيه: «أورع»، وفي «المقصد العلي» (١٤٧): «قادع» بالقاف، وفي «مجمع الزوائد» (١٢٥٨): «دفاع»، والمثبت من حاشية (م) مصححًا عليه ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وهو الموافق لما في «الخلافيات» للبيهقي (٥٧٦) من طريق المصنف، به، وقد قال محقق «مجمع الزوائد» طبعة دار الفكر: «في زوائد أبي يعلى بخط المؤلف رحمه الله: حسين بن فادع».

(٢) في (م)، (ف): «فقال»، والمثبت من (ع)، وهو الموافق لما في «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد».

ه [٤٨٨٨] [إتحاف الخيرة: ٦٤٢٥/ ٣-٦٤٢٥/ ٦]، وتقدم برقم: (٤٦٦٦)، (٤٨٦٠)، (٤٨٨٥).

ه [٤٨٨٩] سيأتي برقم: (٤٨٩٧) وتقدم برقم: (٤٧٣٥).

ه [٤٨٩٠] [المقصد: ٢٠٢] [المطالب: ٢٨٥/ ٢] [إتحاف الخيرة: ١٢٨٨/ ٢].

(٣) في (م): «وحدثنا» بزيادة الواو قبله، والمثبت من (ع)، (ف)، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٢٠٢)، ولما في «المطالب العالية» (٢٨٥/ ٢)، و«إتحاف الخيرة» (١٢٨٨/ ٢) منسوبًا فيهما للمصنف.

○ [٤٨٩١] قال مُعَاوِيَةُ: وَحَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتِ: السَّمَرُ لِثَلَاثَةٍ: لِعَرُوسٍ، أَوْ مُسَافِرٍ، أَوْ مُتَهَجِّدٍ بِاللَّيْلِ.

○ [٤٨٩٢] حدثنا الْحَارِثُ بْنُ سُرَيْجٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: بَلَغَ عَائِشَةَ عَنِ امْرَأَةٍ تَلْبَسُ النَّعْلَيْنِ، فَقَالَتْ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَنْ رَجُلَةِ النِّسَاءِ[١].

○ [٤٨٩٣] حدثنا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**الْعُسَيْلَةُ[٢] الْجِمَاعُ**».

○ [٤٨٩٤] حدثنا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سُحِرَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّىٰ إِنَّهُ لَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ فَعَلَ الشَّيْءَ وَمَا فَعَلَهُ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ، وَهُوَ عِنْدِي، دَعَا اللَّهَ وَدَعَا، ثُمَّ قَالَ: «**أَشَعَرْتِ يَا عَائِشَةُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَفْتَانِي فِيمَا اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ؟**» قُلْتُ: وَمَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**أَتَانِي مَلَكَانِ، فَجَلَسَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي، وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلِي، ثُمَّ قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: مَا وَجَعُ الرَّجُلِ؟ قَالَ: مَطْبُوبٌ[٣]، قَالَ: مَنْ طَبَّهُ؟ قَالَ: لَبِيدُ بْنُ الْأَعْصَمِ الْيَهُودِيُّ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ، قَالَ: فِي مَاذَا؟**

○ [٤٨٩١] [المقصد: ٢٠٣] [إتحاف الخيرة: ١٢٨٨/ ٣].

(١) قوله: «نهىٰ رسول اللَّه ﷺ عن رجلة النساء» كذا في جميع النسخ، والحديث أخرجه الحميدي في «مسنده» (٢٧٤)، ومن طريقه أبو زرعة في «الفوائد المعللة» (٢٠٤)، وكذلك أخرجه البيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٢٠٨٦٥)، كلاهما من طريق سفيان، بلفظ: «لعن رسول اللَّه ﷺ رجلة النساء». و«رجلة: بفتح الراء، وضم الجيم، وفتح اللام، أي: المتشبهة بالرجال في الزي والهيئة لا في الرأي والعلم». ينظر: «فيض القدير» (٣/ ٣٢٧).

○ [٤٨٩٣] [المقصد: ٨٠٩] [إتحاف الخيرة: ٣٣٢٣]، وتقدم برقم: (٤٨٢٦).

(٢) «العسيلة»: قال ابن الأثير: «شبه لذة الجماع بذوق العسل، فاستعار لها ذوقًا، وإنما أنّث؛ لأنه أراد قطعة من العسل، وصغّره إشارة إلى القدْر القليل الذي يحصل به الحل» ينظر: «النهاية» (مادة: عسل).

○ [٤٨٩٤] [التحفة: خ م ١٦٨١٢، م ق ١٦٩٨٥، خت ١٧٠٢٢، خ ١٧٠٤٢، خت ١٧١٤٥، خ ١٧٣٢٥].

(٣) **الطب**: هنا بمعنىٰ: السحر، ورجل مطبوب: أي مسحور، كنوا بالطب عن السحر؛ تفاؤلا بالبرء كما كنوا بالسليم عن اللديغ. (انظر: النهاية، مادة: طبب).

قَالَ: «فِي مُشْطٍ وَمُشَاطَةٍ[١]»، قَالَ: فَأَيْنَ هُوَ؟ قَالَ: «فِي بِئْرِ ذِي أَرْوَانَ»، قَالَ: فَذَهَبَ النَّبِيُّ ﷺ وَنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ إِلَى الْبِئْرِ، فَنَظَرُوا إِلَيْهَا وَنَخْلِهَا، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى عَائِشَةَ فَقَالَ: «وَاللَّهِ، كَأَنَّ مَاءَهَا نُقَاعَةُ[٢] الْحِنَّاءِ، وَكَأَنَّ نَخْلَهَا رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَخْرَجْتَهُ؟ قَالَ: «لَا، أَمَّا أَنَا فَقَدْ عَافَانِيَ اللَّهُ وَشَفَانِي، وَخَشِيتُ أَنْ أُثَوِّرَ[٣] عَلَى النَّاسِ مِنْهُ شَرًّا»[٤]، فَأَمَرَ بِهَا فَدُفِنَتْ.

○ [٤٨٩٥] حدثنا الْحَارِثُ بْنُ سُرَيْجٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا فُضَيْلٌ أَبُو مُعَاذٍ، عَنْ أَبِي حَرِيزٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُزَوِّجَ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ قَالَ: «إِنَّ فُلَانَ ابْنَ فُلَانٍ يَخْطُبُ فُلَانَةَ ابْنَةَ فُلَانٍ».

○ [٤٨٩٦] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُطِيعٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنِ الْعَوَّامِ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا أَسَّسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَسْجِدَ الْمَدِينَةِ، جَاءَ بِحَجَرٍ فَوَضَعَهُ، وَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ بِحَجَرٍ فَوَضَعَهُ، وَجَاءَ عُمَرُ بِحَجَرٍ فَوَضَعَهُ، وَجَاءَ عُثْمَانُ بِحَجَرٍ فَوَضَعَهُ، قَالَتْ: فَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: «هَذَا أَمْرُ[٥] الْخِلَافَةِ مِنْ بَعْدِي».

○ [٤٨٩٧] حدثنا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ

---

(١) **المشاطة**: الشعر الذي يسقط من الرأس واللحية عند التسريح بالمشط. (انظر: النهاية، مادة: مشط).

(٢) **النقاعة**: الماء يُنْقَع فيه (أي: كأن لون ماء البئر لون الماء الذي ينقع فيه الحناء). (انظر: اللسان، مادة: نقع).

(٣) **أثور**: أظهر وأهيج. (انظر: جامع الأصول) (٥/ ٦٧).

(٤) قوله: «لا أما أنا فقد عافاني اللَّه وشفاني وخشيت أن أثور على الناس منه شرا» ليس في جميع النسخ، ولا يستقيم السياق بدونه، وأثبتناه من «صحيح البخاري» (٥٧٦٧)، و«صحيح مسلم» (٢٢٨٤/ ١) عن أبي أسامة، به.

○ [٤٨٩٥] [المقصد: ٧٦١] [المطالب: ١٥٨٢] [إتحاف الخيرة: ٣١٢١].

○ [٤٨٩٦] [المقصد: ٨٤٥] [المطالب: ٣٨١٨] [إتحاف الخيرة: ٤١٥٢-٣١٥٨/ ٢].

(٥) في (م)، (ف): «أمراء»، والمثبت من (ع)، وحاشية (م) مصححًا عليه ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٨٤٥)، و«مجمع الزوائد» (٨٩١١)، و«تاريخ دمشق» (٣٠/ ٢١٩) من طريق ابن حمدان، عن المصنف، به.

○ [٤٨٩٧] [التحفة: م س ق ١٧٩٥٠] تقدم برقم: (٤٧٣٥)، (٤٨٨٩).

أَبِي هِشَامٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ عُرْوَةَ[(١)] ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ وَهُوَ قَاعِدٌ ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ قَدْرَ مَا يَقْرَأُ إِنْسَانٌ أَرْبَعِينَ آيَةً .

○ [٤٨٩٨] **حدثنا** مُجَاهِدٌ ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ غَيْلَانَ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ : كُنَّا نَخْرُجُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَقَدْ تَضَمَّخْنَا بِالزَّعْفَرَانِ وَالْوَرْسِ[(٢)] ، وَقَدْ أَحْرَمْنَا ، فَنَعْرَقُ فَيَسِيلُ عَلَى وُجُوهِنَا ، فَيَرَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَلَا يَعِيبُ ذَلِكَ عَلَيْنَا .

○ [٤٨٩٩] **حدثنا** مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ أَبُو مَسْعُودٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ ۩ : أَيُّ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ أَحَبَّ إِلَيْهِ؟ قَالَتْ : أَبُو بَكْرٍ ، قَالَ : قُلْتُ : ثُمَّ مَنْ؟ قَالَتْ : ثُمَّ عُمَرُ ، قَالَ : قُلْتُ : ثُمَّ مَنْ؟ قَالَتْ : ثُمَّ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ، قَالَ : قُلْتُ : ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ : فَسَكَتَتْ .

○ [٤٩٠٠] **حدثنا** مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَيَزِيدُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو اللَّيْثِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يُصَلِّي وَأَنَا مُعْتَرِضَةٌ أَمَامَهُ فِي الْبَيْتِ ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُوتِرَ ، غَمَزَنِي بِرِجْلِهِ ، وَقَالَ : «**تَنَحَّيْ**[(٣)]» .

---

(١) كذا في جميع النسخ ، وفي مصادر الحديث من طريق إسماعيل بن إبراهيم ابن علية : «عمرة» ، وينظر على سبيل المثال : «مسند أحمد» (٢٦٤٦٦) ، و«صحيح مسلم» (٧٢٣/ ٢) ، و«المجتبى» (١٦٦٦) ، و«سنن ابن ماجه» (١١٩٩) .

(٢) **الورس** : النبت الأصفر الذي يصبغ به . (انظر : النهاية ، مادة : ورس) .

○ [٤٨٩٩] [**التحفة : ت س ق ١٦٢١٢**] تقدم برقم : (٤٧٤٥) ، (٤٨١٣) .

۩ [٢٢٤/أ] .

○ [٤٩٠٠] تقدم برقم : (٤٥٠٥) ، (٤٨٣٢) ، (٤٨٣٣) .

(٣) «تنحي» : «بفتح الحاء ، وإسكان الياء ، أي : تحولي ، وهو أمر من تنحى يتنحى ، فللمذكر : تنح ، وللمؤنث : تنحي» ينظر : «شرح سنن أبي داود» (٣/ ٢٨٢) .

ه [٤٩٠١] حدثنا مُجَاهِدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَهْدَىٰ إِلَى الْبَيْتِ مَرَّةً غَنَمًا ، فَقَلَّدَهَا .

ه [٤٩٠٢] حدثنا مُجَاهِدٌ ، حَدَّثَنَا مُعَاذٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ ذَكْوَانَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اسْتَأْمِرُوا النِّسَاءَ فِي أَبْضَاعِهِنَّ» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَالْبِكْرُ تَسْتَحِي؟ قَالَ : «سُكُوتُهَا إِقْرَارُهَا» .

ه [٤٩٠٣] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ الْأَزْدِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَهُوَ جُنُبٌ ، تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ ، غَسَلَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ أَكَلَ .

ه [٤٩٠٤] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُعْجِبُهُ الْحَلْوَاءُ ، وَالْعَسَلُ .

ه [٤٩٠٥] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ الْأَزْدِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِنِّي لَأَعْلَمُ إِذَا كُنْتِ عَلَيَّ غَضْبَىٰ ، وَإِذَا كُنْتِ عَنِّي رَاضِيَةً ، إِذَا كُنْتِ عَلَيَّ غَضْبَىٰ ، قُلْتِ : لَا ، وَرَبِّ إِبْرَاهِيمَ ، وَإِذَا كُنْتِ عَنِّي رَاضِيَةً ، قُلْتِ : لَا ، وَرَبِّ مُحَمَّدٍ» ، قَالَتْ : أَجَلْ ، وَاللَّهِ مَا أَهْجُرُ إِلَّا اسْمَكَ .

ه [٤٩٠٦] حدثناه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرُّومِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنِّي لَأَعْلَمُ إِذَا كُنْتِ عَنِّي رَاضِيَةً ، وَإِذَا كُنْتِ عَلَيَّ غَضْبَىٰ» ، قَالَتْ : قُلْتُ : مِنْ أَيْنَ تَعْرِفُ ذَلِكَ؟ قَالَ : «إِذَا كُنْتِ عَنِّي رَاضِيَةً ، قُلْتِ : لَا ،

ه [٤٩٠١] [التحفة : خ م د س ق ١٥٩٤٤ ، د س ١٥٩٩٥] .

ه [٤٩٠٢] تقدم برقم : (٤٨١٦) .

ه [٤٩٠٣] [التحفة : س ١٦٤٩١ ، س ١٦٥٢٠ ، م د س ق ١٧٧٦٩] تقدم برقم : (٤٥٣٧) ، (٤٦٠٩) ، (٤٧٨٥) ، (٤٧٩٥) .

ه [٤٩٠٤] سيأتي برقم : (٤٩٠٨) ، (٤٩٦٨) وتقدم برقم : (٤٧٥٤) .

ه [٤٩٠٥] سيأتي برقم : (٤٩٠٦) .

ه [٤٩٠٦] [التحفة : خ م ١٦٨٠٣ ، س ١٧١٢٤] تقدم برقم : (٤٩٠٥) .

وَرَبِّ مُحمَّدٍ ، وَإِذَا كُنْتِ عَلَيَّ غضْبَى ، قُلْتِ : لَا ، وَرَبِّ إِبْرَاهِيمَ» ، قُلْتُ : أَجَلْ ، وَاللَّهِ مَا أَهَجُرُ إِلَّا اسْمَكَ .

ه [٤٩٠٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرُّومِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا كَانَتْ تَغْتَسِلُ هِيَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ .

ه [٤٩٠٨] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرُّومِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يُحِبُّ الْحَلْوَاءَ وَالْعَسَلَ ، فَكَانَ إِذَا صَلَّى الْعَصْرَ ، دَارَ عَلَى نِسَائِهِ فَيَدْنُو مِنْهُنَّ ، فَدَخَلَ عَلَى حَفْصَةَ ، فَاحْتُبِسَ عِنْدَهَا أَكْثَرَ مِمَّا كَانَ يُحْتَبَسُ[١] ، فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقِيلَ لِي : أَهْدَتْ لَهَا امْرَأَةٌ مِنْ قَوْمِهَا عُكَّةَ[٢] عَسَلٍ ، فَسَقَتِ النَّبِيَّ شَرْبَةً ، فَقُلْتُ : أَمَا وَاللَّهِ لَنَحْتَالَنَّ لَهُ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِسَوْدَةَ ، قُلْتُ : إِذَا دَخَلَ عَلَيْكِ فَإِنَّهُ سَيَدْنُو ، فَقُولِي لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَكَلْتَ مَغَافِيرَ[٣]؟ فَإِنَّهُ سَيَقُولُ لَكِ : سَقَتْنِي حَفْصَةُ شَرْبَةَ عَسَلٍ ، فَقُولِي لَهُ : جَرَسَتْ[٤] نَحْلُهُ الْعُرْفُطَ[٥] ، وَسَأَقُولُ ذَلِكَ لَهُ ، وَقُولِي أَنْتِ يَا صَفِيَّةُ ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى سَوْدَةَ ، قَالَتْ : تَقُولُ سَوْدَةُ : وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، لَقَدْ

ه [٤٩٠٧] تقدم برقم : (٤٤٢٧) ، (٤٤٤٤) ، (٤٤٧٢) ، (٤٤٩٨) ، (٤٤٩٩) ، (٤٥٦١) ، (٤٧٣٩) ، (٤٨٨٤) .

ه [٤٩٠٨] [التحفة : س ١٦٧٩٣ ، ع ١٦٧٩٦] سيأتي برقم : (٤٩٦٨) ، (٤٩٦٩) وتقدم برقم : (٤٧٥٤) ، (٤٩٠٤) .

(١) الضبط بالبناء للمفعول من (م) .

(٢) **العكة** : وعاء من جلودٍ مستدير ، يختص بالسمن والعسل ، وهو بالسمن أخص . (انظر : النهاية ، مادة : عكك) .

(٣) **المغافير** : واحدها مُغْفُور ، وهو صمغ حلو لكن له رائحة كريهة منكرة . (انظر : النهاية ، مادة : غفر) .

(٤) ضبطه في (م) في الموضعين : «جرست» ، وقال العيني في «عمدة القاري» (٢٠/ ٢٤٤) : «جرست بفتح الجيم والراء والسين المهملة أي : رعت» .

الجرس : الأكل (امتصاص الرحيق) . (انظر : النهاية ، مادة : جرس) .

(٥) **العرفط** : شجر الطَّلْح ، وله صمغ كريه الرائحة إذا أكلته النحل حصل في عسلها من ريحه . (انظر : النهاية ، مادة : عرفط) .

كِدْتُ أَنْ أُبَادِئَهُ(١) بِالَّذِي قُلْتِ، وَإِنَّهُ لَعَلَى الْبَابِ فَرَقًا(٢) مِنْكِ، فَلَمَّا دَنَا، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَكَلْتَ مَغَافِرَ(٣)؟ قَالَ: «لَا»، قُلْتُ: مَا هَذِهِ الرِّيحُ؟ قَالَ: «سَقَتْنِي حَفْصَةُ شَرْبَةَ عَسَلٍ»، قَالَتْ: قُلْتُ: جَرَسَتْ نَحْلُهُ الْعُرْفُطَ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيَّ، قُلْتُ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَى صَفِيَّةَ، فَقَالَتْ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى حَفْصَةَ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَسْقِيكَ؟ قَالَ: «لَا حَاجَةَ لِي بِهِ». قَالَ: تَقُولُ سَوْدَةُ: سُبْحَانَ اللَّهِ! لَقَدْ حَرَمْنَاهُ، قَالَتْ: قُلْتُ: اسْكُتِي.

○ [٤٩٠٩] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرُّومِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ، وَبَنَى بِي، وَأَنَا بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ، فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَوُعِكْتُ(٤) شَهْرًا، فَوَفَى(٥) شَعْرِي جُمَيْمَةً(٦)، فَأَتَتْنِي أُمُّ رُومَانَ، وَأَنَا عَلَى أُرْجُوحَةٍ(٧)، فَصَرَخَتْ بِي، فَأَتَيْتُهَا ۩، وَمَا أَدْرِي مَاذَا يُرَادُ مِنِّي، فَأَخَذَتْ بِيَدِي، فَأَوْقَفَتْنِي عَلَى الْبَابِ، فَقُلْتُ: هَهْ هَهْ، حَتَّى ذَهَبَ نَفَسِي، فَأَدْخَلَتْنِي بَيْتًا، فَإِذَا نِسْوَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقُلْنَ لِي: عَلَى الْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ، عَلَى خَيْرِ طَائِرٍ،

---

(١) قوله: «كدت أن أبادئه» في (م)، (ف): «ذكرت أن أناديه» وفي (ع): «ذكرت أن أبادئه»، والمثبت من حاشية (م) مصححًا عليه، ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وهو الموافق لما في «مسند أحمد» (٢٤٩٥٤)، «صحيح مسلم» (١٤٩٧/ ١)، كلاهما من طريق أبي أسامة، به.

(٢) **الفرق**: الخوف والفزع. (انظر: النهاية، مادة: فرق).

(٣) في جميع النسخ: «مغافرا»، وهو خلاف الجادة؛ لأنه ممنوع من الصرف لكونه على صيغة منتهى الجموع.

○ [٤٩٠٩] [**التحفة**: خ ١٧١١٣، م س ١٧٢٠٣] تقدم برقم: (٤٦٨٦).

(٤) **الوعك**: ألم المريض وأذاه، وما ينال المحموم عقيب الحمى من الضعف والألم. (انظر: جامع الأصول (٥/ ٣١٧).

(٥) **وفى الشعر**: طال وبلغ. (انظر: المشارق) (٢/ ٢٩٢).

(٦) **الجميمة**: تصغير الجُمَّة، وهي من شعر الرأس: ما سقط على المَنْكِبَيْنِ. (انظر: النهاية، مادة: جمم).

(٧) **الأرجوحة**: حبل يشد طرفاه في موضع عال ثم يركبه الإنسان ويحرك وهو فيه، سمي به لتحركه ومجيئه وذهابه. (انظر: النهاية، مادة: رجح).

۩ [٢٢٤/ ب].

فَأَسْلَمَتْنِي إِلَيْهِنَّ ، فَغَسَلْنَ رَأْسِي وَأَصْلَحْنَنِي ، فَلَمْ يَرُعْنِي (١) إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَسْلَمْنَنِي .

ㅇ [٤٩١٠] **حدثنا** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَائِشَةَ ابْنَةِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ : وَاللَّهِ إِنِّي لَفِي بَيْتِي ذَاتَ يَوْمٍ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ فِي الْفِنَاءِ ، وَالسِّتْرُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ ، إِذْ أَقْبَلَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ يَمْشِي عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ قَدْ قَضَى نَحْبَهُ (٢) ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى طَلْحَةَ»** .

ㅇ [٤٩١١] **حدثنا** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ : وَاللَّهِ إِنِّي لَفِي بَيْتِي ذَاتَ يَوْمٍ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْفِنَاءِ وَأَصْحَابُهُ ، وَالسِّتْرُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ ، إِذْ أَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **«مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ»** ، وَإِنَّ اسْمَهُ الَّذِي سَمَّاهُ أَهْلُهُ لَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ ، فَغَلَبَ عَلَيْهِ اسْمُ عَتِيقٍ .

ㅇ [٤٩١٢] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الْآيَةِ الَّتِي فِيهَا الرُّؤْيَةُ ، فَقَالَتْ : أَنَا أَعْلَمُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِهَذِهِ ، أَنَا سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : **«رَأَيْتُ جِبْرِيلَ»** ، ثُمَّ قَالَتْ : مَنْ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَأَى رَبَّهُ ، فَقَدْ أَعْظَمَ الْكَذِبَ عَلَى اللَّهِ .

ㅇ [٤٩١٣] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ

---

(١) **الروع** : الخوف والفزع والفجأة . (انظر : النهاية ، مادة : روع) .

ㅇ [٤٩١٠] [المقصد : ١٣٤٨] [المطالب : ٣٩٨٣] [إتحاف الخيرة : ٦٧٠١/ ٢] .

(٢) **النحب** : النذر ، كأنه ألزم نفسه أن يصدُق في الحرب فوفَّى به كالنذر ، وقيل : الموت ،كأنه ألزم نفسه أن يقاتل حتى يموت ، فمات . (انظر : النهاية ، مادة : نحب) .

ㅇ [٤٩١١] [المقصد : ١٢٩٦] [المطالب : ٣٨٧٠] [إتحاف الخيرة : ٦٥٤٦] .

ㅇ [٤٩١٢] سيأتي برقم : (٤٩١٤) .

مَسْرُوقٍ قَالَ : قُلْتُ لَهَا : يَا أُمَّتَاهُ - يَعْنِي : عَائِشَةَ - هَلْ رَأَىٰ مُحَمَّدٌ رَبَّهُ؟ فَقَالَتْ : لَقَدْ قَفَّ (١) شَعْرِي (٢) مِمَّا قُلْتَ .

○ [٤٩١٤] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ (٣) ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : رَأَىٰ جِبْرِيلَ فِي صُورَتِهِ مَرَّتَيْنِ .

○ [٤٩١٥] حدثنا سَهْلُ بْنُ زَنْجَلَةَ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ : سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ : أَيُّ أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اسْتَعَاذَتْ مِنْهُ؟ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ بِنْتَ الْجَوْنِ الْكِلَابِيَّةَ لَمَّا أُدْخِلَتْ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَدَنَا مِنْهَا ، قَالَتْ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ! قَالَ : «**لَقَدْ عُذْتِ بِمُعَاذٍ ، الْحَقِي بِأَهْلِكِ**» .

○ [٤٩١٦] حدثنا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ فُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْخِمْسِ ، حَدَّثَنَا السَّرِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنَّا نَضَعُ سِوَاكَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَعَ طَهُورِهِ ، قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا تَدَعُ السِّوَاكَ؟ قَالَ : «**أَجَلْ ، لَوْ أَنِّي أَقْدِرُ عَلَىٰ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ مِنِّي عِنْدَ كُلِّ شَفْعٍ (٤) مِنْ صَلَاتِي لَفَعَلْتُ**» .

○ [٤٩١٧] حدثنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**مَا نَفَعَنَا مَالٌ ، مَا نَفَعَنَا مَالُ أَبِي بَكْرٍ**» .

---

(١) **القف** : القيام من الفزع . (انظر : النهاية ، مادة : قفف) .

(٢) في (م) : «ببصري» ، وفي (ف) : «شعري ببصري» ، والمثبت من (ع) ، وحاشية (م) مصححًا عليه ، ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [٤٩١٤] تقدم برقم : (٤٩١٢) .

(٣) قوله : «عن الشعبي» ليس في جميع النسخ ، وأثبتناه من «المستخرج» لأبي نعيم (٤٤٣) من طريق المصنف ، به ، وينظر إسناد الحديث السابق .

○ [٤٩١٦] [المقصد : ٣٠٢] [إتحاف الخيرة : ١٧٠١] .

(٤) **الشفع** : ضم الشيء إلى الشيء ، وشفعت الركعة جعلتها ثنتين . (انظر : المصباح المنير ، مادة : شفع) .

○ [٤٩١٧] تقدم برقم : (٤٤٣٣) .

ο[٤٩١٨] حدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ**»، قَالَ هُشَيْمٌ: «**وَالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيَّ لَهُ**».

ο[٤٩١٩] حدثنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّقِّيُّ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ، وَالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيَّ لَهُ**».

ο[٤٩٢٠] حدثنا أَبُو رَبِيعٍ الْعَتَكِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيَدْخُلُ عَلَيَّ وَأَنَا أَلْعَبُ بِاللُّعَبِ، فَيَجْلِسُ عِنْدِي يَنْظُرُ إِلَيَّ طَوِيلًا، ثُمَّ يَقُومُ.

ο[٤٩٢١] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا أَبُو[١] شِهَابٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: رَخَّصَ[٢] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الرُّقَى[٣] مِنَ الْحُمَةِ[٤].

ο[٤٩٢٢] أَخْبَرَنِي أَبُو يَعْلَى أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى الْمَوْصِلِيُّ، قَالَ: حدثنا الْعَبَّاسُ ابْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى الْقَطَّانُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُسْلِمٍ، قَالَ: قَالَ

ο[٤٩١٨] تقدم برقم: (٢٥١٧)، (٤٧٠٥)، (٤٧٦٢)، (٢٥١٨).

ο[٤٩١٩] تقدم برقم: (٢٥١٧)، (٤٧٠٥).

ο[٤٩٢١] سيأتي برقم: (٤٩٥٠).

(١) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «ابن» وكتب عليه (كذا).

(٢) **الرخصة**: اليسر والسهولة، وهي: إباحة التصرف لأمر عارض مع قيام الدليل على المنع. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص١٩٧).

(٣) **الرقى**: جمع الرقية، وهي: العوذة التي يرقى بها صاحب الآفة كالحمى والصرع وغير ذلك من الآفات. (انظر: النهاية، مادة: رقي).

(٤) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «الحُمَّى» وكتب عليه (كذا).

الحمة: السم. (انظر: النهاية، مادة: حمه).

ο[٤٩٢٢] [إتحاف الخيرة: ٤/١٣٤].

مَسْرُوقٌ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَرَّةً أَمْرًا ، فَرَخَّصَ فِيهِ ، فَبَلَغَهُ أَنَّ رِجَالًا تَنَزَّهُوا[١] عَنْهُ ، فَقَامَ فَخَطَبَ ، فَقَالَ : «مَا بَالُ رِجَالٍ ۩ عَلِمُوا أَنِّي قَدْ صَنَعْتُ شَيْئًا ، فَتَرَخَّصْتُ فِيهِ ، فَتَنَزَّهُوا عَنْهُ ، وَاللَّهِ لَأَنَا أَعْلَمُهُمْ بِاللَّهِ ، وَأَشَدُّهُمْ لَهُ خَشْيَةً» .

○ [٤٩٢٣] **حدثنا** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ طَرِيفٍ[٢] ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ ، قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَحَبُّ الشُّهُورِ إِلَيْكَ أَنْ تَصُومَهُ شَعْبَانُ؟ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ يَكْتُبُ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ مَنِيَّةً[٣] تِلْكَ السَّنَةَ ، فَأُحِبُّ أَنْ يَأْتِيَنِي أَجَلِي وَأَنَا صَائِمٌ» .

○ [٤٩٢٤] **حدثنا** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ ، صَلَّى الصُّبْحَ ، فَدَخَلَ مُعْتَكَفَهُ ، فَلَمَّا كَانَ صَبِيحَةَ إِحْدَىٰ وَعِشْرِينَ انْصَرَفَ مِنَ الصُّبْحِ ، فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ ، فَرَأَىٰ أَخْبِيَةً ؛ خِبَاءَ عَائِشَةَ ، وَكَانَتِ اسْتَأْذَنَتْهُ ، وَحَفْصَةَ ، وَزَيْنَبَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «آلْبِرَّ تُرِدْنَ بِهِنَّ؟» فَأَخَّرَ اعْتِكَافَهُ إِلَىٰ شَوَّالٍ .

○ [٤٩٢٥] **حدثنا** الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْإِلْتِفَاتِ فِي الصَّلَاةِ ، فَقَالَ : «هُوَ اخْتِلَاسٌ[٤] يَخْتَلِسُهُ الشَّيْطَانُ مِنْ صَلَاةِ الْعَبْدِ» .

---

(١) **التنزه** : الترك والبعد وعدم الأخذ بالرخصة في الأمر . (انظر : النهاية ، مادة : نزه) .

۩ [٢٥/أ] .

○ [٤٩٢٣] [التحفة : س ١٦٠٥١ ، س ١٦٠٦٣] [المقصد : ٥٤٠] [إتحاف الخيرة : ٢٢٤١] .

(٢) في جميع النسخ : «ابن طريف» ، وهو خطأ ، والمثبت من «المقصد العلي» (٥٤٠) ، وينظر ترجمته في : «ميزان الاعتدال» (٢/ ٣٣٧) ، و«لسان الميزان» (٤/ ٣٥٢) .

(٣) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي ، وابن ظافر : «ميتة» ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» ، والمثبت من النسخ موافق لما في «مجمع الزوائد» (٥١٥٦) .

○ [٤٩٢٤] تقدم برقم : (٤٥٢١) .

○ [٤٩٢٥] [التحفة : خ د (ت) س ١٧٦٦١ ، س ١٧٦٦٢] تقدم برقم : (٤٦٤٧) .

(٤) في جميع النسخ : «اختلاسة» ، ولا يستقيم به السياق ، والمثبت من مصادر الحديث من طريق أبي الأحوص ، به ، وينظر على سبيل المثال : «صحيح البخاري» (٧٦٠) ، و«سنن أبي داود» (٩٠٣) .

○ [٤٩٢٦] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ هَانِئٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهَا: «**نَاوِلِينِي رِدَائِي**»، فَنَاوَلَتْهُ، فَخَرَجَ، فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ، وَاجْتَمَعَ النَّاسُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: «**أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ، وَلَتَنْهَوُنَّ عَنِ الْمُنْكَرِ، قَبْلَ أَنْ تُجْدِبُونَ**[(١)]، **فَتَسْتَسْقُونَ، فَلَا تُسْقَوْنَ، أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ، وَلَتَنْهَوُنَّ عَنِ الْمُنْكَرِ، قَبْلَ أَنْ تَدْعُونَ**[(٢)]، **فَلَا يُسْتَجَابُ لَكُمْ**».

○ [٤٩٢٧] قال: سألت عَبْدَ الْأَعْلَى، عَنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، فَقَالَ: هَذَا خَطَأٌ، وَحَدَّثَنِي بِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَتِيقٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**السِّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ، مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ**».

○ [٤٩٢٨] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا أَيْضًا الدَّرَاوَرْدِيُّ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَتِيقٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**السِّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ، مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ**».

○ [٤٩٢٩] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فِي قَوْلِهِ: ﴿**وَٱلَّذِينَ يُؤْتُونَ مَآ ءَاتَواْ وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ**[(٣)] **أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَٰجِعُونَ**﴾ [المؤمنون: ٦٠]، قَالَتْ: قَالَ: «**يَا بِنْتَ الصِّدِّيقِ - أَوْ: يَا بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ - الَّذِينَ يُصَلُّونَ، وَيَصُومُونَ وَهُمْ يَفْرَقُونَ أَلَّا تُتَقَبَّلَ مِنْهُمْ، وَيَتَصَدَّقُونَ، وَيَفْرَقُونَ أَلَّا تُتَقَبَّلَ مِنْهُمْ**».

---

(١) كذا في جميع النسخ، ورقم على آخره في (م): «كذا»، وهو صحيح في اللغة؛ فقد قال النووي في «شرح مسلم» (٢/ ١٥٧): «وإثبات النون مع الناصب لغة قليلة ذكرها جماعة من محققي النحويين وجاءت متكررة في الأحاديث الصحيحة». اهـ.

(٢) كذا في جميع النسخ، ورقم على آخره في (م): «كذا»، وهو صحيح في اللغة، وينظر التعليق السابق.

○ [٤٩٢٧] تقدم برقم: (١٠٥)، (١٠٦).

○ [٤٩٢٨] [التحفة: س ١٦٢٧١] تقدم برقم: (٤٥٨٤)، (٤٦١٢).

(٣) وجلة: الوَجَل: استشعار الخوف. (انظر: المفردات للأصفهاني) (ص٨٥٥).

ㅇ [٤٩٣٠] حدثنا عَمْرُو بْنُ حَصِينٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَاثَةَ ، حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**مَنْ نَامَ بَعْدَ الْعَصْرِ ، فَاخْتُلِسَ عَقْلُهُ ، فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ**» .

ㅇ [٤٩٣١] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : إِنَّ حَمْزَةَ بْنَ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيَّ ، سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَصُومُ فِي السَّفَرِ؟ قَالَ : «**إِنْ شِئْتَ فَصُمْ ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ**» .

ㅇ [٤٩٣٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَا عَائِشَةُ ، لَوْ شِئْتُ لَسَارَتْ مَعِي جِبَالُ الذَّهَبِ ، جَاءَنِي مَلَكٌ إِنَّ حُجْزَتَهُ**(١) **لَتُسَاوِي الْكَعْبَةَ ، فَقَالَ : إِنَّ رَبَّكَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ ، وَيَقُولُ لَكَ : إِنْ شِئْتَ نَبِيًّا عَبْدًا ، وَإِنْ شِئْتَ نَبِيًّا مَلِكًا ، قَالَ : فَنَظَرْتُ إِلَى جِبْرِيلَ ، قَالَ : فَأَشَارَ إِلَيَّ أَنْ ضَعْ نَفْسَكَ ، قَالَ : فَقُلْتُ : نَبِيًّا عَبْدًا**» ، قَالَتْ : فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ ، لَا يَأْكُلُ مُتَّكِئًا ، يَقُولُ : «**آكُلُ كَمَا يَأْكُلُ الْعَبْدُ ، وَأَجْلِسُ كَمَا يَجْلِسُ الْعَبْدُ**» .

ㅇ [٤٩٣٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ ، حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَعَلَ عِدَّةَ بَرِيرَةَ حِينَ فَارَقَهَا زَوْجُهَا ، عِدَّةَ الْمُطَلَّقَةِ .

ㅇ [٤٩٣٤] حدثنا حُمَيْدُ بْنُ الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَطَاءٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَعِيذُ فِي صَلَاتِهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ ۩ .

ㅇ [٤٩٣٠] [المقصد : ١٥٨٤] [المطالب : ٢٥٩٢] [إتحاف الخيرة : ٣٩٢٣-٥٤٦٦] .

ㅇ [٤٩٣١] [التحفة : خ س ١٧١٦٢ ، س ١٧٢٣٨] تقدم برقم : (٤٥١٧) ، (٤٦٦٧) .

ㅇ [٤٩٣٢] [المقصد : ١٢٥٨] [إتحاف الخيرة : ٦٤٢٨] .

(١) «حجزته» : «بضم الحاء ، وإسكان الجيم ، وهي معقد الإزار والسراويل» . ينظر : «شرح النووي» (٩/ ١٨٠) .

ㅇ [٤٩٣٤] [التحفة : خ م ١٦٤٩٦] تقدم برقم : (٤٦٧٨) .

۩ [٢٢٥/ ب] .

٥ [٤٩٣٥] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ حَيَّانَ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عِبَادَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسْلَمِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، بِظَبْيَةٍ[١] فِيهَا خَرَزٌ ، فَقَسَمَهَا لِلْحُرِّ وَالْأَمَةِ ، قَالَتْ : وَكَانَ أَبِي يَقْسِمُ لِلْحُرِّ وَالْعَبْدِ .

٥ [٤٩٣٦] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ سَجَّادَةُ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَسَمَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ فِي رَكْعَتَيْنِ .

٥ [٤٩٣٧] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ الْجَرْمِيُّ ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهَا ذُكِرَ لَهَا أَنَّ قَوْمًا يَقُولُونَ : لَا غُسْلَ إِلَّا مِنَ الْمَاءِ ، فَقَالَتْ : قَدْ فَعَلْتُ ذَلِكَ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَاغْتَسَلْنَا .

٥ [٤٩٣٨] حدثنا مُسْلِمٌ الْجَرْمِيُّ ، حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : تَذَاكَرُوا - فِي حَلْقَةٍ أَنَا فِيهَا - مَا يُوجِبُ الْغُسْلَ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِذَا خَالَطَ الرَّجُلُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : حَتَّىٰ يَنْزِلَ الْمَاءُ ، قَالَ : فَقُلْتُ : أَنَا آتِيكُمْ بِعِلْمِ ذَلِكَ ، فَأَتَيْتُ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقُلْتُ لَهَا : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكِ عَنْ شَيْءٍ ، وَأَنَا أَسْتَحِي أَنْ أَسْأَلَكِ عَنْهُ ، فَقَالَتْ : لَا تَسْتَحِي أَنْ تَسْأَلَنِي عَمَّا كُنْتَ سَائِلًا عَنْهُ أُمَّكَ ، فَإِنَّمَا أَنَا أُمُّكَ ، فَقُلْتُ : يَا أُمَّهْ ، مَا يُوجِبُ الْغُسْلَ؟ فَقَالَتْ : عَلَى الْخَبِيرِ سَقَطْتَ ، إِذَا قَعَدَ بَيْنَ شُعَبِهَا الْأَرْبَعِ[٢] ، وَالْتَقَى الْخِتَانَانِ[٣] ، فَقَدْ[٤] وَجَبَ الْغُسْلُ .

---

٥ [٤٩٣٥] [إتحاف الخيرة : ٤٥٠٣] .

(١) **الظبية** : جراب صغير عليه شعر . وقيل : هي شبه الخريطة والكيس . (انظر : النهاية ، مادة : ظبي) .

٥ [٤٩٣٦] [المقصد : ٤٠٨] [إتحاف الخيرة : ١٧١٠-٥٦١١] .

(٢) **الشعب الأربع** : اليدان والرجلان ، وقيل : الرجلان والشفران ، كناية عن الإيلاج . (انظر : النهاية ، مادة : شعب) .

(٣) **الختانان** : مثنى الختان ؛ وهو موضع القطع من ذكر الغلام وفرج الجارية . (انظر : اللسان ، مادة : ختن) .

(٤) كتب فوقه في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [٤٩٣٩] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَدَنِيُّ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيِّ وَعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ[١] مَا قَالُوا ، فَبَرَّأَهَا اللَّهُ مِنْهُ ، قَالَ الزُّهْرِيُّ : وَكُلُّهُمْ حَدَّثَنِي طَائِفَةً مِنْ حَدِيثِهَا ، وَبَعْضُهُمْ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضٍ ، وَأَثْبَتُ لَهُ مِنْ بَعْضٍ ، وَأَثْبَتُ لَهُ اقْتِصَاصًا ، وَقَدْ وَعَيْتُ عَنْ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمُ الْحَدِيثَ الَّذِي حَدَّثَنِي بِهِ عَنْ عَائِشَةَ ، وَبَعْضُ حَدِيثِهِمْ يُصَدِّقُ بَعْضًا : زَعَمُوا أَنَّ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَقْرَعَ بَيْنَ أَزْوَاجِهِ ، فَأَيَّتُهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا ، خَرَجَ بِهَا مَعَهُ ، قَالَتْ : فَأَقْرَعَ بَيْنَنَا فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا ، فَخَرَجَ سَهْمِي ، فَخَرَجْتُ مَعَهُ ، بَعْدَمَا أُنْزِلَ الْحِجَابُ ، فَأَنَا أُحْمَلُ فِي هَوْدَجٍ[٢] ، وَأُنْزَلُ فِيهِ ، فَسِرْنَا حَتَّى إِذَا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ غَزْوَتِهِ تِلْكَ ، وَقَفَلَ ، وَدَنَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ ، آذَنَ لَيْلَةً بِالرَّحِيلِ ، فَقُمْتُ حِينَ آذَنُوا بِالرَّحِيلِ ، فَمَشَيْتُ حَتَّى جَاوَزْتُ الْجَيْشَ ، فَلَمَّا قَضَيْتُ شَأْنِي ، أَقْبَلْتُ إِلَى الرَّحْلِ ، فَلَمَسْتُ صَدْرِي ، فَإِذَا عِقْدٌ لِي مِنْ جَزْعِ أَظْفَارٍ[٣] قَدِ انْقَطَعَ ، فَرَجَعْتُ ، فَالْتَمَسْتُ[٤] عِقْدِي ، فَحَبَسَنِي[٥] ابْتِغَاؤُهُ ، فَأَقْبَلَ الَّذِينَ يَرْحَلُونَ بِي ، فَاحْتَمَلُوا هَوْدَجِي ، فَرَحَلُوهُ[٦] عَلَى بَعِيرِي الَّذِي كُنْتُ أَرْكَبُ ، وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنِّي فِيهِ ، وَكَانَ النِّسَاءُ إِذْ ذَاكَ خِفَافًا لَمْ يَثْقُلْنَ ، وَلَمْ يَغْشَهُنَّ اللَّحْمُ[٧] ، وَإِنَّمَا يَأْكُلْنَ الْعُلْقَةَ[٨] مِنَ

○ [٤٩٣٩] [إتحاف الخيرة : ٧٥٦-٦٦٤٠] ، وسيأتي برقم : (٤٩٤٣) ، (٤٩٤٥) ، (٤٩٤٧) وتقدم برقم : (٤٤١٢) ، (٤٧٩٠) .

(١) **الإفك** : هو في الأصل الكذب ، وأراد به هاهنا ما كُذب على السيدة عائشة رضي الله عنها مما رُميت به . (انظر : النهاية ، مادة : أفك) .

(٢) **الهودج** : محمل له قبة تركب فيها النساء على ظهر الجمل والجمع : هوادج . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : هدج) .

(٣) **أظفار** : أريد به العطر ، كأنه يؤخذ ويثقب ويجعل في العقد والقلادة . (انظر : النهاية ، مادة : ظفر) .

(٤) **الالتماس** : طلب الشيء وتحريه . (انظر : اللسان ، مادة : لمس) .

(٥) **الحبس** : المنع والتأخير . (انظر : مجمع البحار ، مادة : حبس) .

(٦) **الترحيل** : التجهيز للسفر . (انظر : اللسان ، مادة : رحل) .

(٧) **يغشهن اللحم** : يباشرهن ويكثر بهن . (انظر : المشارق) (٢/ ١٣٩) .

(٨) «العلقة» : «بضم العين ، وسكون ثانيه ، أي : الشيء اليسير القليل» . ينظر : «الفتح» (١/ ١٥٩) .

الطَّعَامِ ، فَلَمْ يَسْتَنْكِرِ الْقَوْمُ حِينَ رَفَعُوا ثِقَلَ الْهَوْدَجِ ، وَاحْتَمَلُوهُ وَكُنْتُ جَارِيَةً ، حَدِيثَةَ السِّنِّ ، فَبَعَثُوا الْجَمَلَ وَسَارُوا ، فَوَجَدْتُ عِقْدِي بَعْدَمَا اسْتَمَرَّ الْجَيْشُ ، فَجِئْتُ مَنْزِلَهُمْ ، وَلَيْسَ فِيهِ أَحَدٌ ، فَأَمَّمْتُ[(١)] مَنْزِلِي الَّذِي كُنْتُ فِيهِ ، وَظَنَنْتُ أَنَّهُمْ سَيَفْقِدُونِي ، فَيَرْجِعُونَ إِلَيَّ ، فَبَيْنَا أَنَا جَالِسَةٌ فِي مَنْزِلِي ، غَلَبَتْنِي عَيْنَايَ ، فَنِمْتُ ، وَكَانَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعَطَّلِ السُّلَمِيُّ ثُمَّ الذَّكْوَانِيُّ ، مِنْ وَرَاءِ الْجَيْشِ ، فَأَصْبَحَ عِنْدَ مَنْزِلِي ، فَرَأَىٰ سَوَادَ إِنْسَانٍ فَأَتَانِي ، وَكَانَ يَرَانِي قَبْلَ الْحِجَابِ ، فَاسْتَيْقَظْتُ بِاسْتِرْجَاعِهِ[(٢)] حِينَ عَرَفَنِي ، فَخَمَّرْتُ[(٣)] وَجْهِي بِجِلْبَابِي ، وَاللَّهِ مَا تَكَلَّمْتُ بِكَلِمَةٍ ، وَلَا سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً غَيْرَ اسْتِرْجَاعِهِ ، حِينَ أَنَاخَ[(٤)] رَاحِلَتَهُ[(٥)] ، فَوَطِئَ يَدَهَا فَرَكِبْتُهَا ، فَانْطَلَقَ يَقُودُ بِي الرَّاحِلَةَ حَتَّىٰ أَتَيْنَا الْجَيْشَ مُعَرِّسِينَ[(٦)] فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ ، فَهَلَكَ مَنْ هَلَكَ ، وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّىٰ كِبْرَهُ[(٧)] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ ابْنُ سَلُولٍ ، فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ ۩ ، فَاشْتَكَيْتُ[(٨)] بِهَا شَهْرًا ، وَالنَّاسُ[(٩)] يُفِيضُونَ[(١٠)] فِي قَوْلِ أَصْحَابِ الْإِفْكِ ، لَا أَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ ، وَيَرِيبُنِي[(١١)] فِي وَجَعِي أَنِّي لَا أَعْرِفُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اللُّطْفَ الَّذِي أَرَىٰ مِنْهُ حِينَ

---

(١) **يؤم** : يقصد . (انظر : النهاية ، مادة : أمم) .

(٢) **الاسترجاع** : قول : إنا لله وإنا إليه راجعون . (انظر : النهاية ، مادة : رجع) .

(٣) **التخمير** : التغطية . (انظر : النهاية ، مادة : خمر) .

(٤) **الإناخة** : إبراك البعير وإنزاله على الأرض . (انظر : اللسان ، مادة : نوخ) .

(٥) **الراحلة** : البعير القوي على الأسفار والأحمال ، ويقع على الذكر والأنثىٰ . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

(٦) «معرسين» : «بفتح العين المهملة ، وتشديد الراء ، ثم سين مهملة ، والتعريس نزول المسافر في آخر الليل ، وقد استعمل في النزول مطلقا» ينظر : «الفتح» (٨/ ٤٦٤) .

(٧) **الكبر** : المُعْظَم . وقيل : الإثم ، وهو من الكَبِيرة ، كـ : الخِطْء من الخَطيئة . (انظر : النهاية ، مادة : كبر) .
۩[٢٢٦/أ] .

(٨) **الشكوىٰ** : المرض . (انظر : اللسان ، مادة : شكا) .

(٩) ليس في (م) ، (ع) ، (ف) ، والمثبت موافق لما في «صحيح ابن حبان» (٧١٤١) عن المصنف والحسن بن سفيان ، وعدة ، عن أبي الربيع ، به .

(١٠) **الإفاضة في القول** : التحدث به ، والخوض فيه بين الناس . (انظر : جامع الأصول) (٢/ ٢٧٣) .

(١١) **الريب والريبة** : الشك . (انظر : النهاية ، مادة : ريب) .

أَمْرَضُ ، إِنَّمَا يَدْخُلُ فَيُسَلِّمُ ، ثُمَّ يَقُولُ : كَيْفَ تِيكُمْ(١)؟ فَذَلِكَ يَرِيبُنِي ، وَلَا أَشْعُرُ حَتَّىٰ نَقَهْتُ(٢) ، فَخَرَجْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحٍ بِنْتُ أَبِي رُهْمٍ قِبَلَ الْمَنَاصِعِ(٣) مُتَبَرَّزِنَا(٤) لَا نَخْرُجُ إِلَّا لَيْلًا إِلَىٰ لَيْلٍ ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ نَتَّخِذَ الْكُنُفَ(٥) قَرِيبًا مِنْ بُيُوتِنَا ، وَأَمْرُنَا أَمْرُ الْعَرَبِ الْأُوَلِ فِي الْبَرِّيَّةِ(٦) - أَوْ : فِي التَّبَرُّزِ(٧) - فَأَقْبَلْتُ أَنَا ، وَأُمُّ مِسْطَحٍ بِنْتُ أَبِي رُهْمٍ ، نَمْشِي فَعَثَرَتْ فِي مِرْطِهَا(٨) ، فَقَالَتْ : تَعِسَ(٩) مِسْطَحٌ ، فَقُلْتُ لَهَا : بِئْسَ مَا قُلْتِ! أَتَسُبِّينَ رَجُلًا شَهِدَ بَدْرًا؟ قَالَتْ : يَا هَنْتَاهُ(١٠) ، أَلَمْ تَسْمَعِي مَا قَالُوا؟ قَالَتْ : قُلْتُ : وَمَا قَالُوا؟ فَأَخْبَرَتْنِي بِقَوْلِ أَهْلِ(١١) الْإِفْكِ ، فَازْدَدْتُ مَرَضًا عَلَىٰ مَرَضِي ، فَلَمَّا رَجَعْتُ

---

(١) «تيكم» : «بكسر أوله ، وهي إشارة للمؤنث ، مثل : ذاكم للمذكر» . ينظر : «الفتح» (٨/ ٤٦٥) .

(٢) «نقهت» : «بفتح القاف ، وقد تكسر ، والأول أشهر ، والناقه الذي أفاق من مرضه ، ولم تتكامل صحته ، وقيل : بكسر القاف بمعنى : فهمت ، لكن لا يتوجه هنا ؛ لأنها ما فهمت ذلك إلا فيها بعد ، وقيل : بفتح القاف ، وكسرها : لغتان في برأ من المرض ، ولم يرجع إليه كمال صحته» . ينظر : «الفتح» (٨/ ٤٦٥) .

(٣) «المناصع» : «بالنون ، وكسر الصاد المهملة ، بعدها عين مهملة ، جمع منصع بوزن مقعد وهي أماكن معروفة ناحية البقيع» . ينظر : «فتح الباري» (١/ ٢٤٩) .

(٤) **المتبرز** : موضع التبرُّز . (انظر : النهاية ، مادة : برز) .

(٥) **الكنف** : جمع كنيف ، وهو : المرحض ، وهو الذي تقضى فيه حاجة الإنسان . (انظر : التاج ، مادة : كنف) .

(٦) **البرية** : الصحراء . (انظر : المشارق) (١/ ٨٦) .

(٧) قوله : «البرية أو في التبرز» في (م) ، (ع) ، (ف) : «التنزيه أو في التنزه» ، وفي حاشية الأولى أشار أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر عدا كلمة : «التنزه» ، والمثبت موافق للمصدر السابق .

(٨) «مرط» : «بكسر أوله ، كساء من خز أو صوف أو غيره ، قيل : إنه خاص بلبس النساء» . ينظر : «الفتح» (١/ ٤٨٢) .

(٩) **تعس** : إذا عثر وانكب لوجهه ، وهو : دعاء عليه بالهلاك . (انظر : النهاية ، مادة : تعس) .

(١٠) «يا هنتاه» : «بفتح الهاء والنون ، وقد تسكن النون ، بعدها مثناة ، وآخرها هاء ساكنة ، كناية عن شيء لا يذكره باسمه مثل : يا هذه ، تقول في النداء للمذكر : يا هن ، وقد تزاد الهاء في آخره للسكت ، فتقول : يا هنه ، وأن تشبع الحركة في النون فتقول : يا هناه ، وتزاد في جميع ذلك للمؤنث مثناة ، وقال بعضهم : الألف والهاء في آخره كما في الندبة» . ينظر : «الفتح» (٣/ ٤٢١) .

(١١) ليس في (م) ، (ف) ، والمثبت موافق للمصدر السابق .

إِلَىٰ بَيْتِي ، دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «**كَيْفَ تِيكُمْ؟**» فَقُلْتُ : ائْذَنْ لِي آتِي[(١)] أَبَوَيَّ ، قَالَتْ : وَأَنَا حِينَئِذٍ أُرِيدُ أَنْ أَسْتَيْقِنَ الْخَبَرَ مِنْ قِبَلِهِمَا ، قَالَتْ : فَأَذِنَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَتَيْتُ أَبَوَيَّ ، فَقُلْتُ لِأُمِّي : مَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ؟ فَقَالَتْ : يَا بُنَيَّةُ ، هَوِّنِي عَلَىٰ نَفْسِكِ الشَّأْنَ ، فَوَاللَّهِ ، لَقَلَّمَا كَانَتِ امْرَأَةٌ قَطُّ وَضِيئَةٌ عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا وَلَهَا ضَرَائِرُ إِلَّا أَكْثَرْنَ عَلَيْهَا ، قَالَتْ : فَقُلْتُ : سُبْحَانَ اللَّهِ! وَلَقَدْ تَحَدَّثَ النَّاسُ بِهَذَا؟ فَبِتُّ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّىٰ أَصْبَحْتُ لَا يَرْقَأُ[(٢)] لِي دَمْعٌ ، وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ ، ثُمَّ أَصْبَحْتُ ، وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، وَأُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ - حِينَ اسْتَلْبَثَ الْوَحْيُ - يَسْتَشِيرُهُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ ، قَالَتْ : فَأَمَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَأَشَارَ عَلَيْهِ بِالَّذِي يَعْلَمُ مِنْ بَرَاءَةِ أَهْلِهِ ؛ بِالَّذِي يَعْلَمُ فِي نَفْسِهِ مِنَ الْوُدِّ لَهَا ، فَقَالَ أُسَامَةُ : أَهْلُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَلَا نَعْلَمُ وَاللَّهِ إِلَّا خَيْرًا ، وَأَمَّا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَمْ يُضَيِّقِ اللَّهُ عَلَيْكَ ، وَالنِّسَاءُ سِوَاهَا كَثِيرٌ ، وَسَلِ الْجَارِيَةَ تَصْدُقْكَ ، قَالَتْ : فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَرِيرَةَ ، فَقَالَ : «**يَا بَرِيرَةُ ، هَلْ رَأَيْتِ مِنْهَا شَيْئًا يَرِيبُكِ؟**» فَقَالَتْ بَرِيرَةُ : لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، إِنْ رَأَيْتُ مِنْهَا أَمْرًا أَغْمِصُهُ[(٣)] عَلَيْهَا أَكْثَرَ مِنْ أَنَّهَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ ، تَنَامُ عَنِ الْعَجِينِ ، فَتَأْتِي الدَّاجِنُ ، فَتَأْكُلُهُ ، قَالَتْ : فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ يَوْمِهِ ، فَاسْتَعْذَرَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ ابْنِ سَلُولَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ يَعْذِرُنِي**[(٤)] **مِنْ رَجُلٍ بَلَغَ أَذَاهُ فِي أَهْلِي ، فَوَاللَّهِ ، فَوَاللَّهِ ، فَوَاللَّهِ** - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - **مَا عَلِمْتُ عَلَىٰ أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا ، وَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا ، وَمَا كَانَ يَدْخُلُ عَلَىٰ أَهْلِي إِلَّا مَعِي**» . فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ ،

---

(١) كذا في النسخ جميعها ، وهو صحيح على إضمار أن ، كما في قوله تعالى ﴿قُلْ أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ تَأْمُرُوٓنِّيٓ أَعْبُدُ﴾ ، وينظر في جواز إضمار أن «طرح التثريب» للعراقي (٢/ ٢٢٧) .

(٢) **الرقوء** : السكون والانقطاع . (انظر : النهاية ، مادة : رقأ) .

(٣) في (م) ، (ف) : «أغمضه» ، والمثبت من (ع) ، وهو الموافق للمصدر السابق . و«أغمصه» : «هو بمعجمة ثم مهملة أي : أعيبه» . ينظر : «الفتح» (٣/ ٦٠) .

(٤) «يعذرني» : «أي : ينصفني ، ويحتمل أن يكون معناه : من يقوم بعذره فيما رمىٰ أهلي به من المكروه ، ومن يقوم بعذري إذا عاقبته على سوء ما صدر منه ، ورجح النووي الثاني . وقيل : معنى من يعذرني : من ينصرني ، وقيل : المراد : من ينتقم لي منه» . ينظر : «الفتح» (٨/ ٤٧٠) .

فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنَا وَاللَّهِ أَعْذِرُكَ مِنْهُ ، إِنْ كَانَ مِنَ الْأَوْسِ ضَرَبْنَا عُنُقَهُ ، وَإِنْ كَانَ مِنْ إِخْوَانِنَا مِنَ الْخَزْرَجِ أَمَرْتَنَا فَفَعَلْنَا فِيهِ أَمْرَكَ ، فَقَامَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ - وَهُوَ سَيِّدُ الْخَزْرَجِ ، وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ رَجُلًا صَالِحًا ، وَلَكِنِ احْتَمَلَتْهُ الْحَمِيَّةُ - فَقَالَ : كَذَبْتَ ، لَعَمْرُ اللَّهِ[١] ، لَا تَقْتُلُهُ وَلَا تَقْدِرُ عَلَى قَتْلِهِ ، فَقَامَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ ، فَقَالَ : كَذَبْتَ ، لَعَمْرُ اللَّهِ ، لَنَقْتُلَنَّهُ ، فَإِنَّكَ مُنَافِقٌ تُجَادِلُ عَنِ الْمُنَافِقِينَ ، قَالَ : فَثَارَ الْحَيَّانِ الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ ، حَتَّى مَضَوْا ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ عَلَى الْمِنْبَرِ ، قَالَ : فَنَزَلَ[٢] ، فَخَفَّضَهُمْ ، حَتَّى سَكَتُوا ، وَسَكَتَ ، قَالَتْ : وَبَكَيْتُ يَوْمِي لَا يَرْقَأُ لِي دَمْعٌ ، وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ ، فَأَصْبَحَ عِنْدِي أَبَوَايَ ، وَقَدْ بَكَيْتُ لَيْلَتَيْنِ وَيَوْمًا ، حَتَّى أَظُنُّ أَنَّ الْبُكَاءَ فَالِقٌ كَبِدِي ، قَالَتْ : فَبَيْنَا هُمَا جَالِسَانِ عِنْدِي ، وَأَنَا أَبْكِي ، إِذِ اسْتَأْذَنَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَأَذِنْتُ لَهَا ، فَجَلَسَتْ تَبْكِي مَعِي ، فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ ، إِذْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَلَسَ ، وَلَمْ يَجْلِسْ عِنْدِي مِنْ يَوْمِ قِيلَ مَا قِيلَ قَبْلَهَا ، وَقَدْ مَكَثَ شَهْرًا لَا يُوحَى إِلَيْهِ فِي شَأْنِي ، قَالَتْ : فَتَشَهَّدَ ، ثُمَّ قَالَ : «**أَمَّا بَعْدُ ، يَا عَائِشَةُ ، فَإِنَّهُ بَلَغَنِي عَنْكِ كَذَا وَكَذَا ، فَإِنْ كُنْتِ**۞ **بَرِيئَةً فَسَيُبَرِّئُكِ اللَّهُ ، وَإِنْ كُنْتِ أَلْمَمْتِ**[٣] **فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتُوبِي إِلَيْهِ ؛ فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اعْتَرَفَ بِذَنْبِهِ ، ثُمَّ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ**» . فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَالَتَهُ ، قَلَصَ[٤] دَمْعِي ، حَتَّى مَا أُحِسُّ مِنْهُ قَطْرَةً ، فَقُلْتُ لِأَبِي : أَجِبْ عَنِّي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِيمَا قَالَ ، قَالَتْ : فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ لِأُمِّي : أَجِيبِي عَنِّي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِيمَا قَالَ ، قَالَتْ : وَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ : وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ ، لَا أَقْرَأُ كَثِيرًا مِنَ الْقُرْآنِ ، فَقُلْتُ : إِنِّي وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّكُمْ سَمِعْتُمْ بِمَا تُحُدِّثَ بِهِ ، وَقَدْ قَرَّ فِي أَنْفُسِكُمْ وَصَدَّقْتُمْ بِهِ ، وَلَئِنْ قُلْتُ لَكُمْ : إِنِّي لَبَرِيئَةٌ

---

(١) **لعمر اللَّه** : قسمٌ ببقاء اللَّه ودوامه . (انظر : النهاية ، مادة : عمر) .

(٢) ضبب عليه في (م) .

۞[٢٢٦/ب] .

(٣) **اللمم** : مقاربة المعصية من غير إيقاع فعل . وقيل : صغار الذنوب . (انظر : النهاية ، مادة : لمم) .

(٤) «قلص» : «بفتح القاف ، واللام ، ثم مهملة ، أي : استمسك نزوله ، فانقطع» . ينظر : «الفتح» (٨/ ٤٧٥) .

- وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنِّي لَبَرِيئَةٌ - لَا[١] تُصَدِّقُونَنِي بِذَلِكَ، وَلَئِنِ اعْتَرَفْتُ لَكُمْ بِأَمْرٍ - اللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي مِنْهُ بَرِيئَةٌ - لَتُصَدِّقُنِّي، وَاللَّهِ مَا أَجِدُ لِي وَلَكُمْ مَثَلًا إِلَّا أَبَا يُوسُفَ إِذْ قَالَ: ﴿فَصَبْرٌ[٢] جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ﴾ [يوسف: ١٨]، قَالَتْ: ثُمَّ تَحَوَّلْتُ عَلَىٰ فِرَاشِي، وَأَنَا أَرْجُو أَنْ يُبَرِّئَنِي اللَّهُ، وَلَكِنْ وَاللَّهِ، مَا ظَنَنْتُ أَنْ يَنْزِلَ فِي شَأْنِي وَحْيٌ يُتْلَىٰ، وَأَنَا أَحْقَرُ فِي نَفْسِي مِنْ أَنْ يُتَكَلَّمَ بِالْقُرْآنِ فِي أَمْرِي، وَلَكِنْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَرَىٰ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فِي النَّوْمِ رُؤْيَا تُبَرِّئُنِي، قَالَتْ: فَوَاللَّهِ، مَا رَامَ مَجْلِسَهُ، وَلَا خَرَجَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ، حَتَّىٰ أُنْزِلَ عَلَيْهِ، فَأَخَذَهُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ مِنَ الْبُرَحَاءِ حَتَّىٰ إِنَّهُ يَتَحَدَّرُ مِنْهُ مِثْلُ الْجُمَانِ[٣] مِنَ الْعَرَقِ فِي يَوْمٍ شَاتٍ، قَالَتْ: فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ يَضْحَكُ، فَكَانَ أَوَّلَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا، أَنْ قَالَ: «**يَا عَائِشَةُ، احْمَدِي اللَّهَ، فَقَدْ بَرَّأَكِ**»، قَالَتْ لِي أُمِّي: قُومِي إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَا أَقُومُ إِلَيْهِ، وَلَا أَحْمَدُ إِلَّا اللَّهَ! وَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ﴾ [النور: ١١] الْآيَاتِ كُلَّهَا، فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ هَذَا فِي بَرَاءَتِي، قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ - وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَىٰ مِسْطَحِ بْنِ أُثَاثَةَ لِقَرَابَتِهِ مِنْهُ: وَاللَّهِ لَا أُنْفِقُ عَلَىٰ مِسْطَحٍ شَيْئًا أَبَدًا بَعْدَمَا قَالَ لِعَائِشَةَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَلَا يَأْتَلِ[٤] أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [النور: ٢٢]، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: بَلَىٰ وَاللَّهِ، إِنِّي لَأُحِبُّ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لِي[٥]، فَرَجَعَ إِلَىٰ مِسْطَحٍ الَّذِي كَانَ يُجْرِي[٦] عَلَيْهِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَأَلَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ

---

(١) في (ف)، حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «ولا»، وكتب فوقه: «كذا»، والمثبت موافق للمصدر السابق.

(٢) قوله: «فصبر» في (م)، (ع)، (ف): «صبر»، والمثبت هو الموافق للتلاوة وللمصدر السابق.

(٣) «الجمان»: «بضم الجيم وتخفيف الميم، وهو الدر، شبهت قطرات عرقه ﷺ بحبات اللؤلؤ في الصفاء والحسن». ينظر: «شرح النووي» (١٧/ ١١٢).

(٤) **يأتل**: يحلف، من الألية وهي اليمين، أو يقصر؛ من قولك: ما ألوت جهدًا، أي: ما قصَّرت. (انظر: التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص٢٤٤).

(٥) صحح علي آخره في (م).

(٦) «يجري»: «بضم أوله، أي: من النفقة»، ينظر: «إرشاد الساري» (٤/ ٣٩٨).

عَنْ أَمْرِي ، فَقَالَ : «يَا زَيْنَبُ ، مَا عَلِمْتِ ، وَمَا رَأَيْتِ؟» قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَحْمِي سَمْعِي وَبَصَرِي ، فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا إِلَّا خَيْرًا ، قَالَتْ عَائِشَةُ : وَهِيَ الَّتِي تُسَامِينِي(١) ، فَعَصَمَهَا اللَّهُ بِالْوَرَعِ .

٥ [٤٩٤٠] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، بِمِثْلِهِ .

٥ [٤٩٤١] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ . . . بِمِثْلِهِ .

٥ [٤٩٤٢] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ ، قَالَ : قَالَ فُلَيْحٌ : سَمِعْتُ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يَقُولُونَ : إِنَّ أَصْحَابَ الْإِفْكِ جُلِدُوا الْحَدَّ ، وَلَا نَعْلَمُ ذَلِكَ .

٥ [٤٩٤٣] حدثنا حَوْثَرَةُ بْنُ أَشْرَسَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَقَدْ تَحَدَّثَ النَّاسُ بِهَذَا الْأَمْرِ ، وَشَاعَ فِيهِمْ ، وَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطِيبًا ، وَمَا أَشْعُرُ بِهِ ، قَالَتْ : فَخَرَجْتُ ذَاتَ لَيْلَةٍ مَعَ أُمِّ مِسْطَحٍ ؛ لِأَقْضِيَ حَاجَةً ، فَعَثَرَتْ ، فَقَالَتْ : تَعِسَ مِسْطَحٌ! فَقُلْتُ : سُبْحَانَ اللَّهِ! عَلَامَ تَسُبِّينَ ابْنَكِ وَهُوَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ ، وَقَدْ شَهِدَ بَدْرًا؟ فَقَالَتْ : وَاللَّهِ مَا أَسُبُّهُ إِلَّا فِيكِ ، قُلْتُ : وَمَا شَأْنِي؟ فَأَخْبَرَتْنِي بِالْأَمْرِ ، فَذَهَبَتْ حَاجَتِي ، فَمَا أَجِدُ مِنْهَا شَيْئًا ، وَحُمِمْتُ ، فَأَتَيْتُ الْمَنْزِلَ ، فَإِذَا أُمِّي أَسْفَلَ ، وَإِذَا أَبِي فَوْقَ الْبَيْتِ يُصَلِّي ، فَالْتَزَمَتْنِي ، فَبَكَتْ ، وَبَكَيْتُ ، فَسَمِعَ أَبُو بَكْرٍ بُكَاءَنَا ، فَقَالَ : مَا شَأْنُ ابْنَتِي؟ قَالَتْ أُمِّي : سَمِعَتْ بِذَاكَ الْخَبَرِ ، قَالَ : مَكَانَكِ حَتَّى نَغْدُوَ مَعَكِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَغَدَوْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَعِنْدَهُ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَمَا مَنَعَ النَّبِيَّ ﷺ مَكَانُهَا أَنْ تَكَلَّمَ ، فَقَالَ : «يَا عَائِشَةُ إِنْ كُنْتِ أَسَأْتِ

---

(١) **تساميني** : تعاليني وتفاخرني ، وهو مفاعلة من السمو ، أي : تطاولني في الحظوة عنده . (انظر : النهاية ، مادة : سما) .

٥ [٤٩٤٣] [المقصد : ١٢٩٩] ، وسيأتي برقم : (٤٩٤٥) ، (٤٩٤٧) وتقدم برقم : (٤٩٣٩) .

أَوْ أَخْطَأْتِ فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتُوبِي إِلَيْهِ»، فَقُلْتُ لِأَبِي: تَكَلَّمْ ۩، فَقَالَ: بِمَ أَتَكَلَّمُ؟ فَقُلْتُ لِأُمِّي: تَكَلَّمِي، فَقَالَتْ: بِمَ أَتَكَلَّمُ؟ فَحَمِدْتُ اللَّهَ وَأَثْنَيْتُ عَلَيْهِ، ثُمَّ قُلْتُ: وَاللَّهِ لَئِنْ قُلْتُ: قَدْ فَعَلْتُ، وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فَعَلْتُ، لَتَقُولُنَّ: قَدْ أَقَرَّتْ، وَلَئِنْ قُلْتُ: مَا فَعَلْتُ، وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فَعَلْتُ، لَتَقُولُنَّ: كَذَبَتْ، فَمَا أَجِدُ لِي وَلَكُمْ مَثَلًا، إِلَّا مَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ، فَنَسِيتُ اسْمَهُ، فَقُلْتُ: أَبُو يُوسُفَ: ﴿فَصَبْرٌ[(١)] جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ﴾ [يوسف: ١٨]، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى جَارِيَةٍ نُوبِيَّةٍ، فَقَالَ: «يَا فُلَانَةُ، مَاذَا تَعْلَمِينَ مِنْ عَائِشَةَ؟» فَقَالَتْ: وَاللَّهِ مَا أَعْلَمُ عَلَى عَائِشَةَ عَيْبًا، إِلَّا أَنَّهَا تَنَامُ وَتَدْخُلُ الدَّاجِنُ[(٢)] فَتَأْكُلُ خَمِيرَهَا، وَحَصِيرَهَا، فَلَمَّا فَطِنَتْ لِمَا يُرِيدُ، قَالَتْ: وَاللَّهِ مَا أَعْلَمُ مِنْ عَائِشَةَ إِلَّا مَا يَعْلَمُ الصَّائِغُ مِنَ التِّبْرِ[(٣)] الْأَحْمَرِ، فَصَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمِنْبَرَ، فَقَالَ: «أَشِيرُوا عَلَيَّ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ فِي قَوْمٍ أَبَنُوا أَهْلِي[(٤)] مِنِّي، وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُوءٍ قَطُّ[(٥)]، وَمَا دَخَلَ بَيْتِي إِلَّا وَأَنَا شَاهِدٌ[(٦)]، وَلَا سَافَرْتُ إِلَّا وَهُوَ مَعِي»، فَقَالَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ: أَرَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْ تَضْرِبَ أَعْنَاقَهُمْ، فَقَامَ رِجَالٌ مِنَ الْخَزْرَجِ، فَقَالُوا: وَاللَّهِ لَوْ كَانُوا مِنْ رَهْطِكَ الْأَوْسِ، مَا أَمَرْتَ بِضَرْبِ أَعْنَاقِهِمْ، حَتَّى كَادَ أَنْ يَكُونَ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ كَوْنٌ، وَنَزَلَ الْوَحْيُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَتْ عَائِشَةُ:

۩[٢٢٧/أ].

(١) قوله: «فصبر» في (م)، (ع)، (ف): «صبر»، والمثبت هو الموافق للتلاوة، وهو الموافق لما في «تاريخ المدينة» لابن شبة (١/ ٣٢٥) من طريق حماد بن سلمة، به.

(٢) نسبه في (م) لنسخة، وفي حاشيتها منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «الشاة» مصححًا عليه.

(٣) **التبر**: الذهب والفضة قبل أن يضربا دنانير ودراهم، فإذا ضربا كانا عينًا، وقد يطلق التبر على غيرها من المعدنيات. (انظر: النهاية، مادة: تبر).

(٤) **أبنوا أهلي**: اتهموها. والأَبن: التهمة. (انظر: النهاية، مادة: أبن).

(٥) قوله: «مني والله ما علمت عليهم من سوء قط» كذا في جميع النسخ، وضبب بعده في (م)، ووقع في «تاريخ المدينة» لابن شبة، و«المعجم الكبير» للطبراني (٢٣/ ١٠٦) من طريق حماد، به: «وما علمت عليهم من سوء قط، آبنوهم بمن، والله ما علمت عليه من سوء قط».

(٦) **الشاهد**: الحاضر، والجمع: شهود. (انظر: الصحاح، مادة: شهد).

فَمَا سُرِّيَ عَنْهُ حَتَّى رَأَيْتُ السُّرُورَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، فَقَالَ : «أَبْشِرِي يَا عَائِشَةُ ، فَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عُذْرَكِ» ، فَقَالَ أَبَوَايَ : قُومِي ، فَقَبِّلِي رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : أَحْمَدُ اللَّهَ ، لَا إِيَّاكُمَا ، وَتَلَا عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ : ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلْإِفْكِ عُصْبَةٌ[1] مِّنكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ لِكُلِّ ٱمْرِيٍٕ مِّنْهُم مَّا ٱكْتَسَبَ مِنَ ٱلْإِثْمِ وَٱلَّذِى تَوَلَّىٰ كِبْرَهُۥ مِنْهُمْ لَهُۥ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [النور : ١١] ، ﴿لَوْلَآ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُم مَّا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّتَكَلَّمَ بِهَٰذَا سُبْحَٰنَكَ هَٰذَا بُهْتَٰنٌ[2] عَظِيمٌ﴾ [النور : ١٦] ، وَكَانَ مِمَّنْ تَوَلَّى كِبْرَهُ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَمِسْطَحُ بْنُ أُثَاثَةَ ، وَحَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ ، وَكَانَ يُتَحَدَّثُ بِهِ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ ، فَيَسْمَعُهُ ، وَيَسْتَوْشِيهِ[3] ، وَيُذِيعُهُ ، وَكَانَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ إِذَا سُبَّ عِنْدَ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : لَا تَسُبُّوا حَسَّانَ ، فَإِنَّهُ كَانَ يُكَافِحُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ تَقُولُ : أَيُّ عَذَابٍ أَعْظَمُ مِنْ ذَهَابِ عَيْنَيْهِ؟! وَقَالَ الَّذِي قِيلَ لَهُ مَا قِيلَ : وَاللَّهِ إِنْ كَشَفْتُ عَنْ كَنَفِ أُنْثَى قَطُّ ، وَقُتِلَ شَهِيدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ يُكَذِّبُ نَفْسَهُ :

حَصَانٌ رَزَانٌ مَا تُزَنُّ بِرِيبَةٍ ... وَتُصْبِحُ خَمْصَى مِنْ لُحُومِ الْغَوَافِلِ
فَإِنْ كُنْتُ قَدْ قُلْتُ الَّذِي قَدْ زَعَمْتُمْ ... فَلَا حَمَلَتْ سَوْطِي إِلَيَّ أَنَامِلِي
وَكَيْفَ وَوُدِّي مَا حَيِيتُ وَنُصْرَتِي ... لِآلِ رَسُولِ اللَّهِ زَيْنِ الْمَحَافِلِ
أَأَشْتُمُ خَيْرَ النَّاسِ بَعْلًا وَوَالِدًا ... وَنَفْسًا! لَقَدْ أُنْزِلْتُ شَرَّ الْمَنَازِلِ

ه [٤٩٤٤] حدثنا حَوْثَرَةُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَلَدَ الَّذِينَ قَالُوا لِعَائِشَةَ مَا قَالُوا ثَمَانِينَ ثَمَانِينَ : حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ ، وَمِسْطَحَ بْنَ أُثَاثَةَ ، وَحَمْنَةَ بِنْتَ جَحْشٍ .

---

(١) **عصبة** : جماعة من العشرة إلى الأربعين . (انظر : التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص١٩٤) .
(٢) **بهتان** : الكذب ، يواجه به المؤمن فيتحيّر منه . (انظر : التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص٢٤٤) .
(٣) **يستوشي** : يستخرج الحديث بالبحث عنه . (انظر : النهاية ، مادة : وشا) .

○ [٤٩٤٥] *أَخْبَرَنَا* أَبُو يَعْلَى وَالْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ

○ [٤٩٤٥] [التحفة: د ١٦١٢٨، س ١٦١٢٩، د ١٦٣١٤، س ١٦٣١٥، د ١٦٧٤٣، س ١٦٧٥٠، د ١٧٤١٢، د ١٧٤١٣] [المطالب - ١٤٥٩- ١٤٨٩- ١٥٣٣- ١٥٤٩- ١٥٥٢- ١٥٨٠- ١٥٨٥- ١٥٨٦- ١٥٨٨- ١٥٩٤- ١٦٠٠- ١٦١٧- ١٦٣٠- ١٦٣١- ١٦٥٠- ١٦٥٥- ١٦٥٨- ١٦٦٠- ١٦٦١- ١٦٦٤- ١٧١٨- ١٧٢٧- ١٧٥٣- ١٧٥٧- ١٧٥٨- ١٧٧٦- ١٧٧٧- ١٧٨٦- ١٧٩٩- ١٨٠٥- ١٨٠٩- ١٨١٩- ١٨٣٢- ١٨٨١- ١٨٨٤- ١٩٢٦- ١٩٢٨- ١٩٣٢- ١٩٣٤- ١٩٤٠- ١٩٥٦- ١٩٦٥- ١٩٦٦- ١٩٧٠- ١٩٧٦- ١٩٨٠- ١٩٨٨- ٢٠١١- ٢٠١٦- ٢٠٢٧- ٢٠٣٨- ٢٠٤٨- ٢٠٦٣- ٢٠٦٥- ٢٠٧٠- ٢٠٧٩- ٢١٠٠- ٢١٢٧- ٢١٤٣- ٢١٤٥- ٢١٥٣- ٢١٦٠- ٢١٦٨- ٢١٨٦- ٢١٩٠- ٢٢٣٨- ٢٢٤٦- ٢٢٦٢- ٢٢٨٨- ٢٣٠٤- ٢٣٠٥- ٢٣٢٩- ٢٣٣٣- ٢٣٣٥- ٢٤٠٨- ٢٤٣٥- ٢٤٤٨- ٢٤٦٨- ٢٤٨٣- ٢٤٨٥- ٢٤٩٤- ٢٤٩٦- ٢٥٢١- ٢٥٢٥- ٢٥٣٠- ٢٥٣٢- ٢٥٤٠- ٢٥٤٦- ٢٥٥٧- ٢٥٦٧- ٢٥٧٢- ٢٦٠٤- ٢٦١٨- ٢٦٢٠- ٢٦٢٧- ٢٦٢٨- ٢٦٣٨- ٢٦٤٩- ٢٦٦٥- ٢٦٨٧- ٢٦٩٨- ٢٧٠٣- ٢٧٠٩- ٢٧١٠- ٢٧٢٧- ٢٧٣٠- ٢٧٤٤- ٢٧٥٨- ٢٧٦٣- ٢٧٩٧- ٢٨٠٤- ٢٨١٥- ٢٨٢٤- ٢٨٣١- ٢٨٦٥- ٢٨٦٩- ٢٨٨٠- ٢٨٨٨- ٢٨٩١- ٢٩٠٣- ٢٩١١- ٢٩١٥- ٢٩٤٦- ٢٩٦٥- ٢٩٧٩- ٢٩٨٤- ٢٩٩٠- ٢٩٩١- ٣٠٢٢- ٣٠٣٤- ٣٠٦٠- ٣٠٦٥- ٣٠٨٢- ٣١٠١- ٣١٠٤- ٣١٠٩- ٣١١٧- ٣١٢٩- ٣١٣٧- ٣١٦٣- ٣١٦٦- ٣١٩١- ٣٢٠٥- ٣٢١٩- ٣٢٢٢- ٣٢٢٦- ٣٢٣٢- ٣٢٣٥- ٣٢٤٢- ٣٢٤٣- ٣٢٦٢- ٣٢٧٢- ٣٢٨٧- ٣٣١٨- ٣٣٤٤- ٣٣٤٨- ٣٣٥١- ٣٣٦٥- ٣٣٦٧- ٣٣٧٢- ٣٣٧٣- ٣٣٨١- ٣٣٨٥- ٣٤٠١- ٣٤١٣- ٣٤١٦- ٣٤٢٧- ٣٤٤٦- ٣٤٧٢- ٣٤٧٤- ٣٤٧٧- ٣٤٧٩- ٣٤٨٥- ٣٤٨٧- ٣٥٤٣- ٣٥٥٠- ٣٥٨٥- ٣٥٩٠- ٣٦٠٢- ٣٦١٩- ٣٦٥٦- ٣٦٧٠- ٣٦٧٧- ٣٧٠١- ٣٧٠٨- ٣٧١٤- ٣٧٢١- ٣٧٤٠- ٣٧٤٢- ٣٧٥٥- ٣٧٨٠- ٣٧٨٦- ٣٧٨٧- ٣٨١٠- ٣٨١٧- ٣٨٢١- ٣٨٢٢- ٣٨٢٣- ٣٨٢٩- ٣٨٣٠- ٣٨٤٢- ٣٨٤٦- ٣٨٥٠- ٣٨٦٥- ٣٨٧٩- ٣٩٣٥- ٣٩٣٦- ٣٩٣٨- ٣٩٥١- ٣٩٥٤- ٣٩٥٩- ٣٩٦٨- ٣٩٧٢- ٤٠٠٧- ٤٠١٨- ٤٠١٩- ٤٠٣١- ٤٠٤١- ٤٠٤٤- ٤٠٥٢- ٤٠٥٥- ٤٠٨٤- ٤٠٩٢- ٤٠٩٣- ٤٠٩٥- ٤٠٩٨- ٤١٠٩- ٤١٣٤- ٤١٤٠- ٤١٤٥- ٤١٦١- ٤١٦٥- ٤١٧٥- ٤١٨٩- ٤٢٠٠- ٤٢٢١- ٤٢٣٤- ٤٢٤٣- ٤٢٧٠- ٤٢٨٠- ٤٣٠٢- ٤٣١٧- ٤٣٢١- ٤٣٣٢- ٤٣٥٢- ٤٣٥٦- ٤٣٥٩- ٤٣٦٩- ٤٣٨٥- ٤٤١١- ٤٤١٣- ٤٤٢٢- ٤٤٢٣- ٤٤٤٣- ٤٤٥٤- ٤٤٦٢- ٤٤٧٢- ٤٤٧٤- ٤٤٨٣- ٤٤٩٠- ٤٤٩٣- ٤٥٠٤- ٤٥١٧- ٤٥٢٤- ٤٥٣٢- ٤٥٦٤- ٤٥٧٢- ٤٥٧٤- ٤٥٧٩- ٤٥٨٤- ٤٥٩٢- ٤٦٠٥- ٤٦١٦] [إتحاف الخيرة - ١٠- ٢٧٦- ٤٣٧- ٤٤٠- ٦٠٠- ٧١٥- ٧٧٤- ٩٢٥- ١٢٠٢- ٢٩٤٥- ٣٠٩٣- ٣١٩٢- ٣٢٨٣- ٣٢٩٥- ٣٤٤٥- ٣٥٥٧- ٣٧١٦- ٣٧٥٠- ٣٨٢٩- ٣٩٤٦- ٤٠٢٦- ٤١١٠- ٤١٧٦- ٤٢٩١- ٤٣٠٢- ٤٣٤٣- ٤٣٦٠- ٤٥٤٦- ٤٦٤٥- ٤٧٤١- ٤٨٧١- ٥١٩٧- ٥٢١٨- ٥٢٢٠- ٥٣١٣- ٥٣٧٩- ٥٤١٥- ٥٥١٣- ٥٥٣٩- ٥٩٧٠- ٥٩٧٢- ٦٠٦٦- ٦٤٢١- ٦٤٥١- ٦٦٧٠- ٦٨٣١- ٢/٢٨٥- ٢/٢٧٤٧- ٢/٣٠٥٣- ٢/٣٦٩٧- ٢/٤١٨٣- ٢/٥٨٤٩- ٢/٦١٣٢- ٣/٥٨٤- ٣/٦٢٩- ٣/٦٧٠- ٣/٩٧٦- ٣/٣٧٠٨- ٣/٤٧٩٧- ٣/٦٦٠٦- ٤/٦٣١- ٤/١٠١١- ٤/٦٢٠٢- ٥/٨٠- ٥/٢٨٨٢- ٧/٣٣٠٦]، وسيأتي برقم: (٤٩٤٧) وتقدم برقم: (٤٤١٢)، (٤٧٩٠)، (٤٩٣٩)، (٤٩٤٣).

عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ الطَّحَّانُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، حِينَ قَالَ فِيهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا، فَبَرَّأَهَا اللَّهُ، وَكُلُّهُمْ حَدَّثَنِي طَائِفَةً مِنْ حَدِيثِهَا، وَبَعْضُهُمْ كَانَ أَوْعَى لِحَدِيثِهَا مِنْ بَعْضٍ، وَأَثْبَتَ لَهُ اقْتِصَاصًا، وَقَدْ وَعَيْتُ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمُ الْحَدِيثَ الَّذِي حَدَّثَنِي عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ عَائِشَةُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَقْرَعَ بَيْنَ أَزْوَاجِهِ، فَأَيَّتُهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا أَخْرَجَهَا مَعَهُ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَأَقْرَعَ بَيْنَنَا فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا، فَخَرَجَ فِيهَا سَهْمِي، فَخَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَمَا أُنْزِلَ الْحِجَابُ، فَكُنْتُ أُحْمَلُ فِي هَوْدَجٍ وَأُنْزَلُ فِيهِ، فَسِرْنَا حَتَّى إِذَا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ مِنْ غَزْوَتِهِ تِلْكَ، وَقَفَلَ، وَدَنَوْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ قَافِلِينَ أَذِنَ لَنَا[١] بِالرَّحِيلِ، فَقُمْتُ حِينَ أَذِنَ بِالرَّحِيلِ فَمَشَيْتُ حَتَّى جَاوَزْتُ الْجَيْشَ، فَلَمَّا قَضَيْتُ شَأْنِي، أَقْبَلْتُ إِلَى رَحْلِي فَلَمَسْتُ صَدْرِي، فَإِذَا عِقْدٌ لِي مِنْ جَزْعِ أَظْفَارٍ قَدِ انْقَطَعَ، فَرَجَعْتُ فَالْتَمَسْتُ عِقْدِي فَحَبَسَنِي ابْتِغَاؤُهُ، قَالَتْ: وَأَقْبَلَ الرَّهْطُ الَّذِينَ كَانُوا يَرْحَلُونَ لِي، فَاحْتَمَلُوا هَوْدَجِي، فَرَحَلُوهُ عَلَى بَعِيرِيَ الَّذِي كُنْتُ أَرْكَبُ، وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنِّي فِيهِ، وَكَانَ النِّسَاءُ إِذْ ذَاكَ خِفَافًا لَمْ يَغْشَهُنَّ اللَّحْمُ، وَإِنَّا نَأْكُلُ الْعُلْقَةَ مِنَ الطَّعَامِ، فَلَمْ يَسْتَنْكِرِ الْقَوْمُ خِفَّةَ الْهَوْدَجِ، رَفَعُوهُ وَرَحَلُوهُ، وَكُنْتُ جَارِيَةً حَدِيثَةَ السِّنِّ فَبَعَثُوا، وَسَارُوا، وَوَجَدْتُ عِقْدِي بَعْدَمَا اسْتَمَرَّ الْجَيْشُ، فَجِئْتُ مَنَازِلَهُمْ وَلَيْسَ بِهَا دَاعٍ وَلَا مُجِيبٌ، فَيَمَّمْتُ[٢] مَنْزِلِيَ الَّذِي كُنْتُ بِهِ، وَظَنَنْتُ أَنَّهُمْ سَيَفْقِدُونَنِي فَيَرْجِعُونَ إِلَيَّ، فَبَيْنَا أَنَا جَالِسَةٌ فِي مَنْزِلِي غَلَبَتْنِي عَيْنِي، فَنِمْتُ، وَكَانَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعَطَّلِ السُّلَمِيُّ ثُمَّ الذَّكْوَانِيُّ مِنْ وَرَاءِ الْجَيْشِ، فَأَدْلَجَ[٣]، فَأَصْبَحَ عِنْدَ

۩ [٢٢٧/ ب].

(١) ضبب عليه في (م).

(٢) **التيمم**: القصد والتعمد. (انظر: النهاية، مادة: يمم).

(٣) **الإدلاج والدلجة**: سَير الليل. يُقال أَدْلج: إذا سار من أول الليل، وادَّلج: إذا سار من آخره. (انظر: النهاية، مادة: دلج).

مَنْزِلِي ، فَرَأَىٰ سَوَادَ إِنْسَانٍ نَائِمٍ ، فَعَرَفَنِي حِينَ رَآنِي ، وَكَانَ يَرَانِي قَبْلَ الْحِجَابِ ، فَاسْتَيْقَظْتُ بِاسْتِرْجَاعِهِ حِينَ عَرَفَنِي ، فَخَمَّرْتُ وَجْهِي بِجِلْبَابِي ، وَاللَّهِ مَا تَكَلَّمْتُ بِكَلِمَةٍ ، وَلَا سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً غَيْرَ اسْتِرْجَاعِهِ حِينَ أَنَاخَ رَاحِلَتَهُ ، فَوَطِئَ عَلَىٰ يَدِهَا ، وَقُمْتُ فَرَكِبْتُهَا ، فَانْطَلَقَ يَقُودُ بِيَ الرَّاحِلَةَ ، حَتَّىٰ أَتَيْنَا الْجَيْشَ وَهُمْ نُزُولٌ ، قَالَتْ : فَهَلَكَ مَنْ هَلَكَ ، وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّىٰ كِبْرَهُ مِنْهُمْ ، الْأَوَّلُ[(١)] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ ابْنُ سَلُولَ ، قَالَ عُرْوَةُ : أُخْبِرْتُ أَنَّهُ كَانَ يُشَاعُ وَيُحَدَّثُ بِهِ عِنْدَهُ ، فَيُقِرُّهُ وَيُشِيعُهُ وَيَسْتَوْشِيهِ ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ : يَعْنِي يَسْتَوْشِيهِ ، قَالَ عُرْوَةُ : إِنَّمَا لَمْ يُسَمَّ مِنْ أَهْلِ الْإِفْكِ إِلَّا مِسْطَحُ بْنُ أُثَاثَةَ ، وَحَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ ، فِي أُنَاسٍ آخَرِينَ لَا عِلْمَ لِي بِهِمْ ، غَيْرَ أَنَّهُمْ عُصْبَةٌ ، كَمَا قَالَ اللَّهُ ، وَإِنَّ كِبْرَ ذَلِكَ كَانَ يُقَالُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ ابْنِ سَلُولَ . قَالَ عُرْوَةُ : كَانَتْ عَائِشَةُ تَكْرَهُ أَنْ يُسَبَّ عِنْدَهَا حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَتَقُولُ : إِنَّهُ الَّذِي قَالَ : فَإِنَّ أَبِي وَوَالِدَهُ ، وَعِرْضِي لِعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وِقَاءُ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَاشْتَكَيْتُ حِينَ قَدِمْتُ شَهْرًا ، وَالنَّاسُ يُفِيضُونَ فِي قَوْلِ أَصْحَابِ الْإِفْكِ ، لَا أَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ ، وَهُوَ يَرِيبُنِي فِي وَجَعِي أَنِّي لَا أَعْرِفُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اللُّطْفَ[(٢)] الَّذِي كُنْتُ أَرَىٰ حِينَ أَشْتَكِي ، إِنَّمَا يَدْخُلُ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَيَقُولُ : كَيْفَ تِيكُمْ؟ وَيَنْصَرِفُ ، فَذَلِكَ[(٣)] الَّذِي يَرِيبُنِي ، وَلَا أَشْعُرُ حَتَّىٰ خَرَجْتُ[(٤)] حِينَ[(٥)] نَقِهْتُ ، فَخَرَجْتُ مَعَ أُمِّ مِسْطَحٍ قِبَلَ الْمَنَاصِعِ ، وَكَانَ مُتَبَرَّزَنَا ، أَمْرُنَا أَمْرُ الْعَرَبِ الْأُوَلِ فِي التَّنَزُّهِ[(٦)] قِبَلَ

---

(١) ضبب علىٰ أوله في (م) .

(٢) في (م) ، (ف) : «اللطيف» ، المثبت من (ع) ، حاشية الأولىٰ منسوبًا للبلبيسي وابن ظافر مصححًا عليه ، وينظر : «حديث الإفك» لعبد الغني المقدسي (ص ١٥) من طريق محمد بن خالد ، به .

(٣) أشار في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «وذلك» ، وينظر المصدر السابق .

(٤) في (م) مضببًا علىٰ آخره ، (ع) : «جرحت» ، والمثبت من (ف) . وينظر المصدر السابق .

(٥) ليس في النسخ جميعها ، والمثبت هو الصواب ، وينظر المصدر السابق ، والبخاري في «الصحيح» (٤١٢٩) ، والنسائي في «السنن الكبرى» (٩٠٧٩) من طريق إبراهيم بن سعد ، به .

(٦) في (م) مُضببًا عليه ، (ف) : «التنزيه» ، والمثبت من (ع) ، وهو الموافق لما في «حديث الإفك» كما سبق .
التنزه : الخروج إلى الخلاء (إلى الصحراء) ، بعيدا عن البيوت . (انظر : مجمع البحار ، مادة : نزه) .

الْغَائِطِ ، كُنَّا نَتَأَذَّىٰ بِالْكُنُفِ أَنْ نَتَّخِذَهَا عِنْدَ بُيُوتِنَا ، قَالَتْ : فَانْطَلَقْتُ أَنَا ، وَأُمُّ مِسْطَحٍ وَهِيَ بِنْتُ أَبِي رُهْمِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَأُمُّهَا بِنْتُ صَخْرِ بْنِ عَامِرٍ خَالَةُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، وَابْنُهَا مِسْطَحُ بْنُ أُثَاثَةَ بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، فَأَقْبَلْتُ أَنَا ، وَأُمُّ مِسْطَحٍ قِبَلَ بَيْتِي حِينَ فَرَغْنَا مِنْ شَأْنِنَا ، فَعَثَرَتْ أُمُّ مِسْطَحٍ فِي مِرْطِهَا ، فَقَالَتْ : تَعِسَ مِسْطَحٌ! فَقُلْتُ لَهَا : بِئْسَ مَا قُلْتِ! أَتَسُبِّينَ رَجُلًا شَهِدَ بَدْرًا؟ قَالَتْ : أَيْ هَنْتَاهُ أَوَلَمْ تَسْمَعِي مَا قَالَ؟ قُلْتُ : وَمَا قَالَ؟ فَأَخْبَرَتْنِي بِقَوْلِ أَهْلِ الْإِفْكِ ، قَالَتْ : فَازْدَدْتُ مَرَضًا عَلَىٰ مَرَضِي ، فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَىٰ بَيْتِي ، دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «كَيْفَ تِيكُمْ؟» ، فَقُلْتُ : ائْذَنْ لِي آتِي[١] أَبَوَيَّ ، قَالَتْ : وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَسْتَيْقِنَ الْخَبَرَ مِنْ قِبَلِهِمَا ، فَأَذِنَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ۩ ﷺ ، فَأَتَيْتُهُمَا ، فَقُلْتُ لِأُمِّي : يَا أُمَّتَاهُ ، مَاذَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ؟ قَالَتْ : هَوِّنِي عَلَيْكِ ، فَوَاللَّهِ ، لَقَلَّمَا كَانَتِ امْرَأَةٌ قَطُّ وَضِيئَةٌ عِنْدَ زَوْجِهَا ، يُحِبُّهَا ، لَهَا ضَرَائِرُ ، إِلَّا أَكْثَرْنَ عَلَيْهَا ، قَالَتْ : فَقُلْتُ سُبْحَانَ اللَّهِ! أَوَلَقَدْ تَحَدَّثَ النَّاسُ بِهَذَا؟ قَالَتْ : فَبَكَيْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّىٰ أَصْبَحْتُ لَا يَرْقَأُ لِي دَمْعٌ ، وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ ، قَالَتْ : ثُمَّ أَصْبَحْتُ أَبْكِي ، قَالَتْ : وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، وَأُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ ، يَسْتَشِيرُهُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ ، قَالَتْ : فَأَمَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، فَأَشَارَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالَّذِي يَعْلَمُ مِنْ بَرَاءَةِ أَهْلِهِ ، وَبِالَّذِي يَعْلَمُ لَهُمْ فِي نَفْسِهِ ، فَقَالَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَهْلَكَ وَلَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا ، وَأَمَّا عَلِيٌّ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَمْ يُضَيِّقِ اللَّهُ عَلَيْكَ النِّسَاءَ ، وَالنِّسَاءُ سِوَاهَا كَثِيرٌ ، وَسَلِ الْجَارِيَةَ تَصْدُقْكَ ، قَالَتْ : فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَرِيرَةَ ، فَقَالَ : أَيْ بَرِيرَةُ هَلْ رَأَيْتِ شَيْئًا يَرِيبُكِ؟ قَالَتْ لَهُ بَرِيرَةُ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، مَا رَأَيْتُ عَلَيْهَا أَمْرًا قَطُّ أَغْمِصُهُ ، أَكْثَرَ مِنْ أَنَّهَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ ، تَنَامُ عَنْ عَجِينِ أَهْلِهَا ، فَتَأْتِي الدَّاجِنُ ، فَتَأْكُلُهُ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ يَوْمِهِ ، فَاسْتَعْذَرَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيِّ بْنِ سَلُولَ ، وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَقَالَ : «**يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ، مَنْ يَعْذِرُنِي**

---

(١) كذا في النسخ جميعها ، والرفع بإثبات الياء في جواب الطلب ، له وجه في العربية كما سبق .

۩ [٢٢٨/أ] .

مِنْ رَجُلٍ قَدْ بَلَغَنِي أَذَاهُ فِي أَهْلِي ، وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَىٰ أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا ، وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ مِنْهُ إِلَّا خَيْرًا ، وَمَا دَخَلَ عَلَىٰ أَهْلِي إِلَّا مَعِي» ، فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ أَحَدُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنَا أَعْذِرُكَ مِنْهُ ، فَإِنْ كَانَ مِنَ الْأَوْسِ (١) ، ضَرَبْتُ عُنُقَهُ ، وَإِنْ كَانَ مِنْ إِخْوَانِنَا مِنَ الْخَزْرَجِ ، أَمَرْتَنَا ، فَفَعَلْنَا مَا أَمَرْتَنَا بِهِ ، قَالَ : فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْخَزْرَجِ ، وَكَانَتْ أُمُّ حَسَّانَ بِنْتَ عَمِّهِ مِنْ فَخِذِهِ وَهُوَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ سَيِّدُ الْخَزْرَجِ ، وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا ، وَلَكِنِ احْتَمَلَتْهُ الْحَمِيَّةُ ، فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ : كَذَبْتَ ، لَعَمْرُ اللَّهِ! لَا تَقْتُلُهُ ، وَلَا تَقْدِرُ عَلَىٰ قَتْلِهِ ، وَلَوْ كَانَ مِنْ رَهْطِكَ مَا أَحْبَبْتَ أَنْ تَقْتُلَهُ ، فَقَامَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ وَهُوَ ابْنُ عَمِّ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ ، فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ : كَذَبْتَ! لَعَمْرُ اللَّهِ ، لَنَقْتُلَنَّهُ فَإِنَّكَ مُنَافِقٌ تُجَادِلُ عَنِ الْمُنَافِقِينَ! قَالَتْ : فَثَارَ الْحَيَّانِ ، الْأَوْسُ ، وَالْخَزْرَجُ ، حَتَّىٰ هَمُّوا أَنْ يَقْتَتِلُوا ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخَفِّضُهُمْ (٢) حَتَّىٰ سَكَتُوا ، وَسَكَتَ ، قَالَتْ : وَبَكَيْتُ يَوْمِي ذَلِكَ كُلَّهُ لَا يَرْقَأُ لِي دَمْعٌ ، وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ ، قَالَتْ : وَأَصْبَحَ أَبَوَايَ عِنْدِي ، بَكَيْتُ يَوْمِي وَلَيْلَتِي لَا يَرْقَأُ لِي دَمْعٌ ، وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ ، قَالَتْ : حَتَّىٰ أَظُنَّ أَنَّ الْبُكَاءَ فَالِقٌ كَبِدِي ، قَالَتْ : فَبَيْنَمَا أَبَوَايَ جَالِسَانِ عِنْدِي وَأَنَا أَبْكِي ، اسْتَأْذَنَتْ عَلَيَّ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَأَذِنْتُ لَهَا ، فَجَلَسَتْ تَبْكِي مَعِي ، قَالَتْ : فَبَيْنَمَا نَحْنُ عَلَىٰ ذَلِكَ ، إِذْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ ، قَالَتْ : وَلَمْ يَجْلِسْ عِنْدِي مُنْذُ قِيلَ لِي مَا قِيلَ قَبْلَهَا ، وَلَقَدْ لَبِثَ شَهْرًا لَا يُوحَىٰ إِلَيْهِ فِي شَأْنِي شَيْءٌ ، قَالَتْ : فَتَشَهَّدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ جَلَسَ ، ثُمَّ قَالَ : «أَمَّا بَعْدُ ، يَا عَائِشَةُ ، فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي عَنْكِ كَذَا وَكَذَا ، فَإِنْ كُنْتِ بَرِيئَةً فَسَيُبَرِّئُكِ اللَّهُ ، وَإِنْ كُنْتِ أَلْمَمْتِ بِذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتُوبِي إِلَيْهِ ، فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اعْتَرَفَ ، وَتَابَ ، تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ» ، قَالَتْ : فَلَمَّا قَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَالَتَهُ ، قَلَصَ دَمْعِي حَتَّىٰ مَا أُحِسُّ مِنْهُ قَطْرَةً ، فَقُلْتُ لِأَبِي : أَجِبْ

---

(١) صحح عليه في (م) ، ورقم في حاشيتها : «كذا» .

(٢) **الخفض والتخفيض** : الدعة والسكون ، أي : يُسكِّنهم ويهوِّن الأمر عليهم . (انظر : النهاية ، مادة : خفض) .

عَنِّي رَسُولَ اللَّهِ فِيمَا قَالَ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ : فَقُلْتُ لِأُمِّي : أَجِيبِي عَنِّي رَسُولَ اللَّهِ فِيمَا قَالَ ، فَقَالَتْ : وَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ : فَقُلْتُ وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ لَا أَقْرَأُ مِنَ ۩ الْقُرْآنِ كَثِيرًا : إِنِّي وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ ، وَلَقَدْ سَمِعْتُمْ ، حَتَّى اسْتَقَرَّ فِي أَنْفُسِكُمْ ، وَصَدَّقْتُمْ بِهِ ، فَإِنْ قُلْتُ لَكُمْ : إِنِّي بَرِيئَةٌ ، لَا تُصَدِّقُونَنِي بِذَلِكَ ، وَلَئِنِ اعْتَرَفْتُ بِأَمْرٍ ، وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي مِنْهُ بَرِيئَةٌ ، لَتُصَدِّقُنِّي ، وَاللَّهِ مَا أَجِدُ لِي وَلَا لَكُمْ مَثَلًا إِلَّا أَبَا يُوسُفَ ، حِينَ يَقُولُ : ﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَٱللَّهُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ﴾ [يوسف : ١٨] ، قَالَتْ : فَتَحَوَّلْتُ ، فَاضْطَجَعْتُ عَلَى فِرَاشِي ، وَاللَّهُ يَعْلَمُ حِينَئِذٍ أَنِّي بَرِيئَةٌ ، وَاللَّهُ يُبَرِّئُنِي بِبَرَاءَتِي ، وَلَكِنْ وَاللَّهِ مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ اللَّهَ يُنْزِلُ فِي شَأْنِي وَحْيًا ، لَشَأْنِي أَحْقَرُ فِي نَفْسِي مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ اللَّهُ فِيَّ بِأَمْرٍ بَيَانٍ ، وَلَكِنْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَرَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّوْمِ رُؤْيَا يُبَرِّئُنِي اللَّهُ بِهَا ، قَالَتْ : فَوَاللَّهِ ، مَا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَجْلِسِهِ ، وَلَا خَرَجَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ ، حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، فَأَخَذَهُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ مِنَ الْبُرَحَاءِ ، حَتَّى إِنَّهُ لَيَتَحَدَّرُ مِنْهُ مِنَ الْعَرَقِ مِثْلَ الْجُمَانِ ، وَهُوَ فِي يَوْمٍ شَاتِي (١) مِنْ ثِقَلِ الْقُرْآنِ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَيْهِ ، قَالَتْ : فَسُرِّيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ يَضْحَكُ ، وَكَانَ أَوَّلُ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا ، أَنْ قَالَ : «يَا عَائِشَةُ أَمَّا اللَّهُ فَقَدْ بَرَّأَكِ» ، قَالَتْ : فَقَالَتْ أُمِّي : قُومِي إِلَيْهِ ، فَقُلْتُ : وَاللَّهِ لَا أَقُومُ إِلَيْهِ ، وَإِنِّي لَا أَحْمَدُ إِلَّا اللَّهَ ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم﴾ [النور : ١١] الْآيَاتِ ، فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ هَذَا فِي بَرَاءَتِي ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ، وَهُوَ يُنْفِقُ عَلَى مِسْطَحِ بْنِ أُثَاثَةَ لِقَرَابَتِهِ ، وَفَقْرِهِ : وَاللَّهِ لَا أُنْفِقُ عَلَى مِسْطَحٍ بِشَيْءٍ (٢) بَعْدَ الَّذِي قَالَ لِعَائِشَةَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُوْلُواْ ٱلْفَضْلِ مِنكُمْ وَٱلسَّعَةِ أَن يُؤْتُوٓاْ أُوْلِي ٱلْقُرْبَىٰ﴾ [النور : ٢٢] إِلَى قَوْلِهِ : ﴿وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [النور : ٢٢] ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : بَلَى وَاللَّهِ إِنِّي

۩ [٢٢٨/ ب] .

(١) كذا في النسخ جميعها ، وهو خلاف الجادة ، وإثبات الياء لغة صحيحة خلاف المشهور عن العرب ، وينظر : «شرح مسلم» للنووي (١٠/ ٢٣٨) .

(٢) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «شيئا» مصححًا عليه .

لَأُحِبُّ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لِي ، فَرَجَعَ إِلَىٰ مِسْطَحِ النَّفَقَةَ الَّتِي كَانَ يُنْفِقُ عَلَيْهِ ، قَالَ : وَاللَّهِ لَا أَنْزِعُهَا مِنْهُ أَبَدًا ، قَالَتْ : وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَأَلَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ عَنْ أَمْرِي ، فَقَالَ لِزَيْنَبَ : مَاذَا عَلِمْتِ أَوْ رَأَيْتِ؟ قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحْمِي سَمْعِي وَبَصَرِي ، وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا ، قَالَتْ عَائِشَةُ : وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَامِينِي مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَعَصَمَهَا اللَّهُ بِالْوَرَعِ ، وَطَفِقَتْ أُخْتُهَا حَمْنَةُ تُحَارِبُ فَهَلَكَتْ فِيمَنْ هَلَكَ ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : فَهَذَا الَّذِي بَلَغَنِي مِنْ حَدِيثِ هَؤُلَاءِ الرَّهْطِ .

ه [٤٩٤٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ [١] : وَقَالَتْ عَائِشَةُ وَاللَّهِ إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي قِيلَ لَهُ مَا قِيلَ ، لَيَقُولُ : سُبْحَانَ اللَّهِ! وَاللَّهِ مَا كَشَفْتُ مِنْ كَنَفِ [٢] أُنْثَىٰ قَطُّ ، قَالَتْ : ثُمَّ قُتِلَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

ه [٤٩٤٧] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا ، فَبَرَّأَهَا اللَّهُ ، قَالَ : وَكُلُّهُمْ قَدْ حَدَّثَنِي طَائِفَةً مِنْ حَدِيثِهَا ، وَبَعْضُهُمْ كَانَ أَوْعَىٰ [٣] لَهُ مِنْ بَعْضٍ ، وَأَثْبَتَ لَهُ اقْتِصَاصًا ، وَقَدْ وَعَيْتُ عَنْ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمُ الْحَدِيثَ الَّذِي حَدَّثَنِي عَنْ عَائِشَةَ ، وَبَعْضُ حَدِيثِهِمْ يُصَدِّقُ بَعْضًا ، وَإِنْ كَانَ بَعْضُهُمْ أَوْعَىٰ لَهُ مِنْ بَعْضٍ ، قَالُوا : قَالَتْ عَائِشَةُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَقْرَعَ بَيْنَ أَزْوَاجِهِ ،

---

(١) بعده قوله : «قال عروة» ليس في النسخ جميعها ، وفي «حديث الإفك» لعبد الغني المقدسي (ص ١٥) من طريق محمد بن خالد» ، به . بدون هذه الزيادة ، وفي «صحيح مسلم» (٢٨٧٢/ ١) من طريق إبراهيم بن سعد ، به ، بإثباتها ؛ فاللَّه أعلم .

(٢) **الكنف** : الثوب الذي يستر المرأة ، والكنف : الستر ، كناية عن الجماع . (انظر : المشارق) (١/ ٣٤٣) .

ه [٤٩٤٧] [التحفة : خ م س ١٦١٢٦ ، خ م س ١٦٣١١ ، خ م س ١٦٤٩٤ ، ق ١٦٦٧٨ ، خ م ١٦٧٠٨ ، خ ١٧١٤٣ ، خ م س ١٧٤٠٩] تقدم برقم : (٤٤١٢) ، (٤٩٣٩) ، (٤٩٤٣) ، (٤٩٤٥) .

(٣) **الوعي** : الحفظ والفهم . (انظر : النهاية ، مادة : وعا) .

فَأَيَّتُهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَهُ ، فَلَمَّا كَانَتْ غَزْوَةُ بَلْمُصْطَلِقِ[١] أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ كَمَا كَانَ يَصْنَعُ ، فَخَرَجَ سَهْمِي عَلَيْهِنَّ ، فَخَرَجَ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَهُ ، قَالَتْ : وَكَانَ النِّسَاءُ إِذْ ذَاكَ إِنَّمَا يَأْكُلْنَ الْعُلْقَةَ ، لَمْ يَهْبَلْنَ[٢] بِاللَّحْمِ فَيَثْقُلْنَ ، وَكُنْتُ إِذَا رُحِلَ لِي بَعِيرٌ وَجَلَسْتُ فِي هَوْدَجِي ، ثُمَّ يَأْتِي الْقَوْمُ الَّذِينَ يَرْحَلُونَ لِي يَحْمِلُونَنِي ، فَيَأْخُذُونِي بِأَسْفَلِ الْهَوْدَجِ ، فَيَرْفَعُونَهُ ، وَيَضَعُونَهُ ۩ عَلَىٰ ظَهْرِ الْبَعِيرِ ، فَيَشُدُّونَهُ بِحِبَالِهِ ، ثُمَّ يَأْخُذُونَ بِرَأْسِ الْبَعِيرِ فَيَنْطَلِقُونَ ، قَالَتْ : فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ سَفَرِهِ ذَلِكَ وَجَّهَ قَافِلًا ، حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ قَرِيبًا مِنَ الْمَدِينَةِ نَزَلَ مَنْزِلًا ، فَبَاتَ بِهِ بَعْضَ اللَّيْلِ ، ثُمَّ أُذِّنَ فِي النَّاسِ بِالرَّحِيلِ ، فَارْتَحَلَ النَّاسُ ، وَخَرَجْتُ لِبَعْضِ حَاجَتِي ، وَفِي عُنُقِي عِقْدٌ لِي مِنْ جَزْعِ ظَفَارِ[٣] ، فَلَمَّا فَرَغْتُ انْسَلَّ مِنْ عُنُقِي وَلَا أَدْرِي ، فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى الرَّحْلِ ذَهَبْتُ أَلْتَمِسُهُ فِي عُنُقِي فَلَمْ أَجِدْهُ ، وَقَدْ أَخَذَ النَّاسُ فِي الرَّحِيلِ ، فَرَجَعْتُ إِلَىٰ مَكَانِي الَّذِي ذَهَبْتُ مِنْهُ ، فَالْتَمَسْتُهُ حَتَّىٰ وَجَدْتُهُ ، وَجَاءَ الْقَوْمُ خِلَافِي ، الَّذِينَ كَانُوا يَرْحَلُونَ لِيَ الْبَعِيرَ ، وَقَدْ فَرَغُوا مِنْ رَحْلَتِهِ ، فَأَخَذُوا الْهَوْدَجَ وَهُمْ يَظُنُّونَ أَنِّي فِيهِ ، كَمَا كُنْتُ أَصْنَعُ ، فَاحْتَمَلُوهُ ، فَشَدُّوا عَلَى الْبَعِيرِ وَلَمْ يَشُكُّوا أَنِّي فِيهِ ، ثُمَّ أَخَذُوا بِرَأْسِ الْبَعِيرِ ، فَانْطَلَقُوا بِهِ ، فَرَجَعْتُ إِلَى الْعَسْكَرِ وَمَا فِيهِ دَاعٍ وَلَا مُجِيبٌ ، قَدِ انْطَلَقَ النَّاسُ ، قَالَتْ : فَتَلَفَّعْتُ بِجِلْبَابِي ، ثُمَّ اضْطَجَعْتُ فِي مَكَانِي ، وَعَرَفْتُ أَنْ لَوْ قَدِ افْتُقِدْتُ ، قَدْ[٤] رَجَعَ إِلَيَّ ،

---

(١) في «مشارق الأنوار» (١/ ٨٩) : «قوله : «غزوة بلمصطلق» يريد بني المصطلق ، والعرب تفعل ذلك اختصارًا أو حذفًا في النسبة إلى الأسماء التي يظهر فيها اللام للتعريف كالحارث والعنبر» .

(٢) الضبط من (م) ، وهو خلاف الأشهر ، قال النووي : «ضبطوه على أوجه أشهرها : ضم الياء وفتح الهاء والباء المشددة ، أي : يثقلن باللحم والشحم ، والثاني : يهبلن بفتح الياء والباء وإسكان الهاء بينهما ، والثالث : بفتح الياء وضم الباء الموحدة ، ويجوز بضم أوله وإسكان الهاء وكسر الموحدة» من «شرح صحيح مسلم» (١٧/ ١٠٤) .

۩[٢٢٩/أ] .

(٣) **ظَفَار** : مدينة باليمن قرب صنعاء . وظفار المشهورة : هي اليوم إحدى ولايات عُمان ، عاصمتها صلالة (٩٧٠ كم عن مسقط) . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٢٥٠) .

(٤) ضبب عليه في (م) ، (ع) .

قَالَتْ : فَوَاللَّهِ ، إِنِّي لَمُضْطَجِعَةٌ ، إِذْ مَرَّ بِي صَفْوَانُ بْنُ الْمُعَطَّلِ السُّلَمِيُّ ، وَقَدْ كَانَ تَخَلَّفَ عَنِ الْعَسْكَرِ ، لِبَعْضِ حَاجَتِهِ فَلَمْ يَتْبَعِ النَّاسَ ، فَرَأَىٰ سَوَادِي ، فَأَقْبَلَ حَتَّىٰ وَقَفَ عَلَيَّ ، وَقَدْ كَانَ يَرَانِي قَبْلَ أَنْ يُضْرَبَ الْحِجَابُ ، فَلَمَّا رَآنِي ، قَالَ : إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، ظَعِينَةُ[١] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَنَا مُتَلَفِّعَةٌ فِي ثِيَابِي ، وَقَالَ : مَا خَلَّفَكِ رَحِمَكِ اللَّهُ؟ قَالَتْ : فَمَا كَلَّمْتُهُ ، ثُمَّ قَرَّبَ الْبَعِيرَ ، فَقَالَ : ارْكَبِي وَاسْتَأْخَرَ عَنِّي ، قَالَتْ : فَرَكِبْتُ وَأَخَذَ بِرَأْسِ الْبَعِيرِ ، فَانْطَلَقَ سَرِيعًا يَطْلُبُ النَّاسَ ، فَوَاللَّهِ مَا أَدْرَكْنَا النَّاسَ ، وَمَا افْتُقِدْتُ حَتَّىٰ أَصْبَحْنَا وَنَزَلَ النَّاسُ ، فَلَمَّا اطْمَأَنُّوا ، طَلَعَ الرَّجُلُ يَقُودُ بِي ، فَقَالَ أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا ، فَارْتَجَّ الْعَسْكَرُ ، وَاللَّهِ مَا أَعْلَمُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ ، ثُمَّ قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَلَمْ أَمْكُثْ[٢] أَنِ اشْتَكَيْتُ شَكْوَىٰ شَدِيدَةً[٣] ، لَمْ[٤] يَبْلُغْنِي مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ ، وَقَدِ انْتَهَى الْحَدِيثُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَإِلَىٰ أَبَوَيَّ ، لَا يَذْكُرُونَ مِنْهُ قَلِيلًا وَلَا كَثِيرًا ، إِلَّا أَنِّي قَدْ أَنْكَرْتُ ذَلِكَ مِنْهُ ، كَانَ إِذَا دَخَلَ عَلَيَّ وَعِنْدِي أُمِّي تُمَرِّضُنِي ، قَالَ : «كَيْفَ تِيكُمْ؟» لَا يَزِيدُ عَلَىٰ ذَلِكَ ، قَالَتْ[٥] : حَتَّىٰ وَجَدْتُ فِي نَفْسِي ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، حِينَ رَأَيْتُ مَا رَأَيْتُ مِنْ جَفَائِهِ ، لَوْ أَذِنْتَ لِي فَانْتَقَلْتُ إِلَىٰ أُمِّي فَمَرَّضَتْنِي ، قَالَ : «لَا عَلَيْكِ» ، قَالَتْ : فَانْتَقَلْتُ إِلَىٰ أُمِّي وَلَا أَعْلَمُ بِشَيْءٍ مِمَّا كَانَ ، حَتَّىٰ نَقِهْتُ مِنْ وَجَعِي بَعْدَ بِضْعٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً ، وَكُنَّا قَوْمًا عَرَبًا لَا نَتَّخِذُ فِي بُيُوتِنَا هَذِهِ الْكُنُفَ الَّتِي يَتَّخِذُهَا الْأَعَاجِمُ ، نَعَافُهَا وَنَكْرَهُهَا ، إِنَّمَا كُنَّا نَذْهَبُ فِي سَبَخِ الْمَدِينَةِ وَإِنَّمَا كَانَ النِّسَاءُ يَخْرُجْنَ كُلَّ لَيْلَةٍ فِي حَوَائِجِهِنَّ ، فَخَرَجْتُ لَيْلَةً لِبَعْضِ حَاجَتِي ، وَمَعِي أُمُّ مِسْطَحٍ بِنْتُ أَبِي رُهْمِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَكَانَتْ أُمُّهَا بِنْتَ

---

(١) **الظعينة** : المرأة ، والجمع : الظُّعُن ، والظعائن ، والأظعان . (انظر : النهاية ، مادة : ظعن) .

(٢) في (ف) ، حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «نلبث» .

(٣) في النسخ جميعها : «شديد» ، وفي حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، ومصححًا عليه كالمثبت .

(٤) في (م) ، (ع) : «لا» ، والمثبت من (ف) ، حاشية الأولى منسوبًا لأصل البلبيسي .

(٥) في (م) ، (ف) : «قال» ، والمثبت من (ع) .

صَخْرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمٍ خَالَةَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، قَالَتْ : فَوَاللَّهِ ، إِنَّهَا لَتَمْشِي مَعِي إِذْ عَثَرَتْ فِي مِرْطِهَا ، فَقَالَتْ : تَعِسَ مِسْطَحٌ! قَالَتْ : قُلْتُ : بِئْسَ ، لَعَمْرُ اللَّهِ ، مَا قُلْتِ لِرَجُلٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا ، قَالَتْ : وَمَا بَلَغَكِ الْخَبَرُ ، يَا بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ؟ قَالَتْ : قُلْتُ : وَمَا الْخَبَرُ؟ فَأَخْبَرَتْنِي بِالَّذِي كَانَ مِنْ قَوْلِ أَهْلِ الْإِفْكِ ، قَالَتْ : قُلْتُ : وَقَدْ كَانَ هَذَا؟! قَالَتْ : نَعَمْ ، وَاللَّهِ لَقَدْ كَانَ ، قَالَتْ : فَوَاللَّهِ مَا قَدَرْتُ عَلَىٰ أَنْ أَقْضِيَ حَاجَتِي وَرَجَعْتُ ، فَوَاللَّهِ ، مَا زِلْتُ أَبْكِي حَتَّىٰ ظَنَنْتُ أَنَّ الْبُكَاءَ سَيَصْدَعُ كَبِدِي ، قَالَتْ : وَقُلْتُ لِأُمِّي : يَغْفِرُ اللَّهُ لَكِ ، تَحَدَّثَ النَّاسُ بِمَا تَحَدَّثُوا بِهِ وَلَا تَذْكُرِينَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا؟ قَالَتْ : أَيْ بُنَيَّةُ خَفِّفِي عَلَيْكِ الشَّأْنَ ، فَوَاللَّهِ ، لَقَلَّ مَا كَانَتِ امْرَأَةٌ حَسْنَاءُ عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا ، لَهَا ضَرَائِرُ ، إِلَّا كَثَّرْنَ وَكَثَّرَ النَّاسُ عَلَيْهَا ، ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ صَالِحِ بْنِ ۞ كَيْسَانَ بِتَمَامِهِ ، عَلَىٰ نَحْوِ مَا حَدَّثَنَا بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ .

٥ [٤٩٤٨] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ لِي أَبِي : إِنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لَهُ : يَا ابْنَ أُخْتِي ، لَقَدْ رَأَيْتُ مِنْ تَعْظِيمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْعَبَّاسَ ، أَمْرًا عَجَبًا ، وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَتْ تَأْخُذُهُ الْخَاصِرَةُ ، فَتَشْتَدُّ بِهِ جِدًّا ، قَالَتْ : وَكُنَّا نَقُولُ : أَخَذَتْ رَسُولَ اللَّهِ عِرْقُ الْكُلْيَةِ ، وَلَا نَهْتَدِي لِلْخَاصِرَةِ ، فَأَخَذَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الْخَاصِرَةُ يَوْمًا مِنْ ذَلِكَ ، فَاشْتَدَّتْ بِهِ جِدًّا حَتَّىٰ أُغْمِيَ عَلَيْهِ ، فَخِفْنَا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَفَزِعَ النَّاسُ إِلَيْهِ ، قَالَتْ : فَظَنَنَّا أَنَّ بِهِ ذَاتَ الْجَنْبِ فَلَدَدْنَاهُ ، قَالَتْ : ثُمَّ سُرِّيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَفَاقَ ، قَالَتْ : فَعَرَفَ أَنْ قَدْ لَدَدْنَاهُ[(١)] ، فَوَجَدَ أَثَرَ اللَّدِّ ، فَقَالَ : «**أَظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ سَلَّطَهَا عَلَيَّ؟ مَا كَانَ اللَّهُ لِيُسَلِّطَهَا عَلَيَّ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَا يَبْقَىٰ أَحَدٌ فِي الْبَيْتِ إِلَّا لُدَّ إِلَّا عَمِّي**» ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَلَقَدْ رَأَيْتُهُمْ يَوْمَئِذٍ

۞ [٢٢٩/ ب] .

٥ [٤٩٤٨] [التحفة : خت ١٧٠٢١] .

(١) **اللدود** : من الأدوية ما يُسقاه المريض في أحد شِقَّي الفَم . ولَدِيدَا الفم : جانباه . (انظر : النهاية ، مادة : لدد) .

يَلُدُّونَ رَجُلًا رَجُلًا ، قَالَتْ عَائِشَةُ : وَمَنْ فِي الْبَيْتِ يَوْمَئِذٍ يُذْكَرُ فَضْلُهُمْ ، قَالَتْ : فَلُدَّ الرِّجَالُ أَجْمَعِينَ ، قَالَتْ : ثُمَّ بَلَغْنَا وَاللَّهِ اللَّدُودُ ، أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَلُدِدْنَا وَاللَّهِ امْرَأَةً امْرَأَةً ، قَالَتْ : حَتَّىٰ بَلَغَ اللَّدُودُ امْرَأَةً مِنَّا ، قَالَتْ : إِنِّي وَاللَّهِ صَائِمَةٌ ، فَقُلْنَا لَهَا : بِئْسَ مَا ظَنَنْتِ أَنْ نَتْرُكَكِ ، وَقَدْ أَقْسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ : فَلَدَدْنَاهَا ، وَاللَّهِ يَا ابْنَ أُخْتِي وَإِنَّهَا لَصَائِمَةٌ ، قَالَ : وَقَالَ عُرْوَةُ : عَبَّاسٌ وَاللَّهِ أَخَذَ بِيَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَتَاهُ السَّبْعُونَ مِنَ الْأَنْصَارِ الْعَقَبَةَ ، فَأَخَذَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِمْ ، وَشَرَطَ عَلَيْهِمْ ، وَذَلِكَ فِي غُرَّةِ الْإِسْلَامِ وَأَوَّلِهِ قَبْلَ أَنْ يَعْبُدَ أَحَدٌ اللَّهَ عَلَانِيَةً .

○ [٤٩٤٩] **حدثنا** هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنِ الْبَهِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَذْكُرُ اللَّهَ فِي كُلِّ أَحْيَانِهِ .

○ [٤٩٥٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ رُقْيَةِ الْحُمَةِ ، قَالَتْ : رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الرُّقْيَةِ مِنْ كُلِّ ذِي حُمَةٍ .

○ [٤٩٥١] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ : أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا عَرَكَتْ (١) ، قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَا بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ ، اشْدُدِي عَلَىٰ وَسَطِكِ**» ، وَكَانَ يُبَاشِرُهَا مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللَّهُ ، وَكَانَ يُكَبِّرُ لِصَلَاتِهِ ، وَقَلَّ مَا كَانَ يَنَامُ مِنَ اللَّيْلِ ، لَمَّا قَالَ اللَّهُ : ﴿**قُمِ ٱلَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا**﴾ [المزمل : ٢] .

○ [٤٩٥٢] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

○ [٤٩٤٩] تقدم برقم : (٤٧١٢) .

○ [٤٩٥٠] [التحفة : خ م س ١٦٠١١] تقدم برقم : (٤٩٢١) .

○ [٤٩٥١] [المقصد : ٤٠٧] ، وسيأتي برقم : (٤٩٧٤) وتقدم برقم : (٤٨٢٣) .

(١) **عركت** : حاضت . (انظر : النهاية ، مادة : عرك) .

الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: صَلَاتَانِ مَا تَرَكَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، سِرًّا، وَلَا عَلَانِيَةً: رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ.

○ [٤٩٥٣] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، أَنَّ السَّائِبَ، سَأَلَ عَائِشَةَ، فَقَالَ[١]: إِنِّي قَدْ كَبِرْتُ، وَإِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أُصَلِّيَ إِلَّا جَالِسًا، فَكَيْفَ تَرَيْنَ؟ فَقَالَتْ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ، أَوْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**صَلَاةُ الْجَالِسِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلَاتِهِ قَائِمًا**».

○ [٤٩٥٤] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَفْتِلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَيَبْعَثُ بِهَا، ثُمَّ لَا يَجْتَنِبُ شَيْئًا مِمَّا يَجْتَنِبُهُ الْمُحْرِمُ.

○ [٤٩٥٥] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى عَائِشَةَ، فَأَخْرَجَتْ إِلَيْنَا إِزَارًا غَلِيظًا مِمَّا يُصْنَعُ بِالْيَمَنِ، وَكِسَاءً مِنْ هَذِهِ الَّتِي تَدْعُونَهَا الْمُلَبَّدَةَ، قَالَتْ: قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي هَذَيْنِ الثَّوْبَيْنِ.

○ [٤٩٥٦] **حدثنا** هُدْبَةُ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ.

○ [٤٩٥٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي ثَوْرٍ، عَنْ سِمَاكٍ[٢]، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَمَثَّلُ ۩ شِعْرًا قَطُّ؟ قَالَتْ: كَانَ أَحْيَانًا إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ يَقُولُ: «**وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ**».

---

(١) في (م)، (ف): «فقالت»، وكتب فوقه في الأولى: «كذا»، والمثبت من (ع)، وينظر: «مسند علي بن الجعد» (٢٦٨٥) عن زهير، به.

○ [٤٩٥٤] تقدم برقم: (٤٤٠٩)، (٤٥٢٠)، (٤٦٧١)، (٤٦٧٢).

○ [٤٩٥٥] تقدم برقم: (٤٤٤٧).

(٢) قوله: «عن سماك» ليس في النسخ جميعها، وأخرج أبو الشيخ في «أمثال الحديث» من طريق شيخ المصنف محمد بن بكار، بإثبات هذه الزيادة، وكذا ذكرها البخاري في «الأدب المفرد» (٧٩٢)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ٣٨٣)، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (١/ ١٩٢) من طريق الوليد بن أبي ثور، به.

۩ [٢٣٠/أ].

○ [٤٩٥٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مَعْشَرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: عَطَسَ رَجُلٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: مَا أَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**قُلِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ**»، قَالَ الْقَوْمُ: مَا نَقُولُ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**قُولُوا: رَحِمَكَ اللَّهُ**»، قَالَ الرَّجُلُ: مَا أَرُدُّ عَلَيْهِمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**قُلْ: يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ**».

○ [٤٩٥٩] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَىٰ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّاشِيَ، وَالْمُرْتَشِيَ.

○ [٤٩٦٠] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ الْوَلِيدِ الْمَدَنِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ صَلَّىٰ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ عِشْرِينَ رَكْعَةً، بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ**».

○ [٤٩٦١] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ، هَكَذَا أَمْلَاهُ عَلَيْنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**أَبْرِدُوا**(١) **بِالظُّهْرِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ**».

○ [٤٩٦٢] **حدثنا** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْبِقَ الدَّائِبَ الْمُجْتَهِدَ، فَلْيَكُفَّ عَنِ الذُّنُوبِ**».

○ [٤٩٥٨] [المقصد: ١٠٨٢] [إتحاف الخيرة: ٥٥٢٠].

○ [٤٩٥٩] [المقصد: ٨٧٢] [إتحاف الخيرة: ٤٩٠٢-٢/٥٤٢٢].

○ [٤٩٦٠] [التحفة: ق ١٧٣٣٦].

○ [٤٩٦١] [المطالب: ٢٨٠]، وتقدم برقم: (٤٦٦٩).

(١) **الإبراد بالصلاة**: انكسار الوهج والحر، والدخول في البرد. والمراد: صلوها في أول وقتها، من برد النهار وهو أوله. (انظر: النهاية، مادة: برد).

○ [٤٩٦٢] [المقصد: ١٧٤٨] [المطالب: ٣٢٤٨] [إتحاف الخيرة: ٧٢٢١].

ㅇ [٤٩٦٣] **حدثنا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهُذَلِيُّ ، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زُبَيْدٍ الْأَيَامِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصْغِي الْإِنَاءَ لِلسِّنَّوْرِ فَتَشْرَبُ مِنْهُ ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ .

ㅇ [٤٩٦٤] **حدثنا** أَبُو مَعْمَرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ ، وَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا**[١]» .

ㅇ [٤٩٦٥] **حدثنا** أَبُو مَعْمَرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ مَوْلَى آلِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، قَالَ : قَالَتْ عَمْرَةُ : قَالَتْ عَائِشَةُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَقِيلُوا**[٢] **ذَوِي الْهَيْئَاتِ**[٣] **زَلَّاتِهِمْ**[٤]» ، قَالَ : فَحَضَرْتُ أَبَا بَكْرِ بْنَ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ قَضَى بِذَلِكَ .

ㅇ [٤٩٦٦] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ، عَنْ رَزِينٍ الْبَكْرِيِّ ، حَدَّثَتْنَا مَوْلَاةٌ لَنَا يُقَالُ لَهَا : سَلْمَى مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ ، أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «**يَا عَائِشَةُ ، هَلْ مِنْ كِسْرَةٍ؟**» ، فَأَتَيْتُهُ بِقُرْصٍ ، فَوَضَعَهُ[٥] عَلَى فِيهِ ، وَقَالَ : «**يَا عَائِشَةُ ، هَلْ دَخَلَ بَطْنِي مِنْهُ شَيْءٌ؟ كَذَلِكَ قُبْلَةُ الصَّائِمِ ، إِنَّمَا الْإِفْطَارُ مِمَّا دَخَلَ ، وَلَيْسَ مِمَّا خَرَجَ**» .

---

(١) **الاستنفار** : الاستنجاد والاستنصار ، أي : إذا طلب منكم النصرة فأجيبوا وانفروا خارجين إلى الإعانة . (انظر : النهاية ، مادة : نفر) .

ㅇ [٤٩٦٥] [**التحفة** : س ١٧٩٥٦] .

(٢) **الإقالة** : الصفح . (انظر : اللسان ، مادة : قيل) .

(٣) **ذوو الهيئات** : الذين لا يعرفون بالشر ، فيزل أحدهم الزلة ، والهيئة : صورة الشيء وشكله وحالته ، ويريد به ذوي الهيئات الحسنة الذين يلزمون هيئة واحدة . (انظر : النهاية ، مادة : هيأ) .

(٤) تصحف في (ف) : «ولاتهم» ، وفي حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «عثراتهم» ، والمثبت من باقي النسخ ، وينظر : «مسند إسحاق بن راهويه» (٢/ ٥٦٧) من طريق أبي بكر بن نافع ، به .

ㅇ [٤٩٦٦] [**إتحاف الخيرة** : ٢٣١٦] ، وتقدم برقم : (٤٦١٦) .

(٥) في النسخ (م) ، (ع) ، (ف) : «فوضع» ، والمثبت من «المقصد العلي» (٥١٨) ، و«إتحاف الخيرة المهرة» (٣/ ١١١) معزوًا لأبي يعلى .

ه [٤٩٦٧] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا مُجَالِدٌ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَأَنَا أَبْكِي ، فَقَالَ : «**مَا يُبْكِيكِ؟**» ، قُلْتُ : سَبَّتْنِي فَاطِمَةُ ، فَدَعَا فَاطِمَةَ ، فَقَالَ : «**يَا فَاطِمَةُ سَبَبْتِ عَائِشَةَ؟**» قَالَتْ : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «**يَا فَاطِمَةُ**[1] ، **أَلَيْسَ تُحِبِّينَ مَنْ أُحِبُّ؟**» قَالَتْ : نَعَمْ : «**وَتُبْغِضِينَ**[2] **مَنْ أُبْغِضُ؟**» قَالَتْ : بَلَىٰ ، قَالَ : «**فَإِنِّي أُحِبُّ عَائِشَةَ ، فَأَحِبِّيهَا**» ، قَالَتْ فَاطِمَةُ : لَا أَقُولُ لِعَائِشَةَ شَيْئًا يُؤْذِيهَا أَبَدًا .

ه [٤٩٦٨] حدثنا أَبُو مُوسَى الْحَمَّالُ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ الْحَلْوَاءَ وَالْعَسَلَ .

ه [٤٩٦٩] حدثنا هَارُونُ الْحَمَّالُ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا صَلَّى الْعَصْرَ دَارَ عَلَىٰ نِسَائِهِ ، فَيَدْنُو مِنْهُنَّ .

ه [٤٩٧٠] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ أَيْضًا ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ فِرَاشُ النَّبِيِّ ﷺ الَّذِي نَرْقُدُ فِيهِ مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهُ لِيفٌ .

ه [٤٩٧١] وبإسناده عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ مِنْ كَدَاءٍ[3] مِنْ أَعْلَىٰ مَكَّةَ ، وَدَخَلَ فِي الْعُمْرَةِ مِنْ كُدًى ، قَالَ : فَكَانَ عُرْوَةُ يَدْخُلُ مِنْهُمَا جَمِيعًا ، وَكَانَ أَكْثَرُ مَا يَدْخُلُ مِنْ كَدَاءٍ ، وَكَانَ أَقْرَبَهُمَا إِلَىٰ مَنْزِلِهِ .

ه [٤٩٦٧] [المقصد : ١٣٨٠] [المطالب : ٤٠٩٩] [إتحاف الخيرة : ٦٧٨٧] .

(١) قوله : «يا فاطمة» ليس في (م) ، (ع) ، والمثبت من (ف) ، وينظر : «المقصد العلي» (١٣٨٠) .

(٢) في النسخ جميعها ؛ (م) ، (ع) ، (ف) : «وتبغضي» ، والمثبت من حاشية الأولى منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ومصححًا عليه ، وينظر المصدر السابق .

ه [٤٩٦٨] تقدم برقم : (٤٧٥٤) ، (٤٩٠٤) ، (٤٩٠٨) .

ه [٤٩٦٩] تقدم برقم : (٤٩٠٨) .

ه [٤٩٧٠] [التحفة : م ق ١٦٩٨٤ ، خ ١٧٢٥٤] تقدم برقم : (٤٤١٩) .

ه [٤٩٧١] [التحفة : خ م د ١٦٧٩٧ ، خ ١٧١٣١] .

(٣) **كداء** : العقبة الصغرى بأعلى مكة عند المحصب ، دار النبي ﷺ من طوى إليها . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٣١٤) .

○ [٤٩٧٢] وبإسناده عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ أَنْ يُوجَدَ مِنْهُ .

قال أبو يعلى : يَعْنِي : رِيحَ الثُّومِ وَالْبَصَلِ ۞ .

○ [٤٩٧٣] حدثنا أَبُو هَمَّامٍ ، حَدَّثَنَا عَوْبَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، يَكُونُ لِي جَارَانِ ، أَحَدُهُمَا : بَابُهُ قُبَالَةَ بَابِي ، وَالْآخَرُ : شَاسِعٌ عَنْ بَابِي ، وَهُوَ أَقْرَبُ فِي(١) الْجِدَارِ ، فَبِأَيِّهِمَا أَبْدَأُ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «ابْدَئِي بِالَّذِي بَابُهُ قُبَالَةَ بَابِكِ» ، قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ : هُوَ أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ .

○ [٤٩٧٤] حدثنا أَبُو هَمَّامٍ ، حَدَّثَنَا عَوْبَدٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ بَابَنُوسَ ، قَالَ : دَخَلْتُ أَنَا وَرَجُلَانِ آخَرَانِ عَلَى عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ لَهَا رَجُلٌ مِنَّا : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، مَا تَقُولِينَ فِي الْعِرَاكِ؟ قَالَتْ : وَمَا الْعِرَاكُ؟ الْمَحِيضُ هُوَ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَتْ : فَهُوَ الْمَحِيضُ كَمَا سَمَّاهُ اللَّهُ ، قَالَتْ : كَأَنِّي(٢) إِذَا كَانَ ذَاكَ اتَّزَرْتُ بِإِزَارِي ، فَكَانَ لَهُ مَا فَوْقَ الْإِزَارِ(٣) . فَأَنْشَأَتْ(٤) تُحَدِّثُنَا ، قَالَتْ : مَا مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى بَابِي يَوْمًا قَطُّ ، إِلَّا قَدْ قَالَ كَلِمَةً تَقَرُّ(٥) بِهَا عَيْنِي ، قَالَتْ : فَمَرَّ يَوْمًا ، فَلَمْ يُكَلِّمْنِي ، وَمَرَّ مِنَ الْغَدِ ، فَلَمْ يُكَلِّمْنِي ، قَالَتْ : وَمَرَّ مِنَ الْغَدِ ، فَلَمْ يُكَلِّمْنِي ، وَمَرَّ مِنَ الْغَدِ ، فَلَمْ يُكَلِّمْنِي ، قُلْتُ : وَجَدَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ فِي شَيْءٍ ، قَالَتْ(٦) : فَعَصَّبْتُ رَأْسِي ، وَصَفَّرْتُ وَجْهِي ، وَأَلْقَيْتُ وِسَادَةً

۞ [٢٣٠/ ب] .

○ [٤٩٧٣] [المقصد : ١٠٠٨] [إتحاف الخيرة : ٥٠٩٤] .

(١) في (ف) ، حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «إلى» ، والمثبت موافق لما في «المقصد العلي» (١٠٠٨) .

○ [٤٩٧٤] [المقصد : ٤٦٠] [إتحاف الخيرة -٦٧٧٢] ، وتقدم برقم : (٤٨٢٣) ، (٤٩٥١) .

(٢) في حاشيتي (م) ، (ع) : «فإني» منسوبًا فيهما لنسخة .

(٣) **الإزار والمئزر** : ثوب يحيط بالنصف الأسفل من الجسد . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : أزر) .

(٤) **الإنشاء** : الابتداء والخروج . (انظر : النهاية ، مادة : نشأ) .

(٥) **قرار العين والنفس** : السرور والفرح . (انظر : النهاية ، مادة : قرر) .

(٦) في النسخ جميعها : «قال» ، ولا يستقيم به السياق ، والمثبت من «المقصد العلي» (٤٦٠) .

قُبَالَةَ بَابِ الدَّارِ ، فَجَنَحْتُ عَلَيْهَا ، قَالَتْ : فَمَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَنَظَرَ إِلَيَّ ، فَقَالَ : «مَا لَكِ يَا عَائِشَةُ؟» قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اشْتَكَيْتُ وَصُدِّعْتُ(١) ، قَالَ : يَقُولُ(٢) : «بَلْ ، وَا رَأْسَاهُ» ، قَالَتْ : فَمَا لَبِثْتُ إِلَّا قَلِيلًا ، حَتَّىٰ أُتِيتُ بِهِ يُحْمَلُ فِي كِسَاءٍ ، قَالَتْ : فَمَرَّضْتُهُ ، وَلَمْ أُمَرِّضْ مَرِيضًا قَطُّ ، وَلَا رَأَيْتُ مَيِّتًا قَطُّ ، قَالَتْ : فَرَفَعَ رَأْسَهُ ، فَأَخَذْتُهُ فَأَسْنَدْتُهُ إِلَىٰ صَدْرِي ، قَالَتْ : فَدَخَلَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، وَبِيَدِهِ سِوَاكُ أَرَاكٍ رَطْبٌ ، قَالَتْ : فَلَحَظَ إِلَيْهِ(٣) ، قَالَتْ : فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يُرِيدُهُ ، فَأَخَذْتُهُ ، فَنَكَثْتُهُ بِفِي ، فَدَفَعْتُهُ إِلَيْهِ ، قَالَتْ : فَأَخَذَهُ ، فَأَهْوَاهُ إِلَىٰ فِيهِ ، قَالَتْ : فَخَفَقَتْ يَدُهُ ، فَسَقَطَ مِنْ يَدِهِ ، ثُمَّ أَقْبَلَ بِوَجْهِهِ إِلَيَّ حَتَّىٰ إِذَا كَانَ فَاهُ فِي ثَغْرِي سَالَ مِنْ فِيهِ نُقْطَةٌ بَارِدَةٌ اقْشَعَرَّ مِنْهَا جِلْدِي ، وَثَارَ رِيحُ الْمِسْكِ فِي وَجْهِي ، فَمَالَ رَأْسُهُ ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ غُشِيَ عَلَيْهِ ، قَالَتْ : فَأَخَذْتُهُ فَنَوَّمْتُهُ عَلَى الْفِرَاشِ ، وَغَطَّيْتُ وَجْهَهُ ، قَالَتْ : فَدَخَلَ أَبِي أَبُو بَكْرٍ ، فَقَالَ : كَيْفَ تَرَيْنَ؟ فَقُلْتُ : غُشِيَ عَلَيْهِ ، فَدَنَا مِنْهُ ، فَيَكْشِفُ عَنْ وَجْهِهِ ، فَقَالَ : يَا غَشْيَاهُ(٤) ، مَا أَكْوَنَ هَذَا الْغَشْيَ(٥) ، ثُمَّ كَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ ، فَعَرَفَ الْمَوْتَ ، فَقَالَ : إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، ثُمَّ بَكَىٰ ، فَقُلْتُ : فِي سَبِيلِ اللَّهِ انْقِطَاعُ الْوَحْيِ وَدُخُولُ جِبْرِيلَ بَيْتِي ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَىٰ صُدْغَيْهِ(٦) ، وَوَضَعَ فَاهُ عَلَىٰ جَبِينِهِ ، فَبَكَىٰ ، حَتَّىٰ سَالَ دُمُوعُهُ عَلَىٰ وَجْهِ النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ غَطَّىٰ وَجْهَهُ ، وَخَرَجَ إِلَى النَّاسِ ، وَهُوَ يَبْكِي ، فَقَالَ : يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ، هَلْ عِنْدَ

---

(١) **الصداع** : وجع الرأس . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : صدع) .

(٢) قوله : «قال : يقول» كذا في (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «إتحاف الخيرة» للبوصيري (٢/ ٥٣١) ، وفي (ع) : «قال : فقال» ، وفي «المقصد العلي» : «قال : فقولي» .

(٣) **لحظ إليه** : نظر إليه بمؤخر العين عن يمين أو يسار ، وهو أشد التفاتا من الشزر . (انظر : المصباح المنير ، مادة : لحظ) .

(٤) في (م) ، (ع) : «عشياه» ، بضم العين المهملة وفتح الشين وتشديد الياء ، والمثبت من (ف) ، وهو الموافق لما في المصدرين السابقين ، و«مجمع الزوائد» (٩/ ٣٢) معزوًّا للمصنف .

(٥) في (م) ، (ع) : «نفسي» ، وفي «المقصد العلي» : «بغشي» ، والمثبت من (ف) ، حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو الموافق لما في : «إتحاف الخيرة» ، و«مجمع الزوائد» .

(٦) **الصدغان** : مثنىٰ : الصدغ ، وهو ما بين العين إلىٰ شحمة الأذن . (انظر : النهاية ، مادة : صدغ) .

أَحَدٍ مِنْكُمْ عَهْدٌ بِوَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالُوا : لَا ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى عُمَرَ ، فَقَالَ : يَا عُمَرُ ، أَعِنْدَكَ عَهْدٌ بِوَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ ، لَقَدْ ذَاقَ الْمَوْتَ ، وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ : إِنِّي مَيِّتٌ ، وَإِنَّكُمْ مَيِّتُونَ ، فَضَجَّ النَّاسُ ، وَبَكَوْا بُكَاءً شَدِيدًا ، ثُمَّ خَلَّوْا بَيْنَهُ ، وَبَيْنَ أَهْلِ بَيْتِهِ ، فَغَسَّلَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ يَصُبُّ عَلَيْهِ الْمَاءَ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : مَا نَسِيتُ مِنْهُ شَيْئًا لَمْ أُغَسِّلْهُ إِلَّا قُلِبَ لِي حَتَّى أَرَى أَحَدًا[1] فَأُغَسِّلُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ أَرَى أَحَدًا ، حَتَّى فَرَغْتُ مِنْهُ ، ثُمَّ كَفَّنُوهُ بِبُرْدٍ يَمَانِيٍّ أَحْمَرَ ، وَرَيْطَتَيْنِ قَدْ نِيلَ مِنْهُمَا ثُمَّ غُسِلَا ، ثُمَّ أُضْجِعَ عَلَى السَّرِيرِ ، ثُمَّ أَذِنُوا لِلنَّاسِ ، فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَوْجًا فَوْجًا يُصَلُّونَ عَلَيْهِ بِغَيْرِ إِمَامٍ ، حَتَّى لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ بِالْمَدِينَةِ حُرٌّ ، وَلَا عَبْدٌ ، إِلَّا صَلَّى عَلَيْهِ ، ثُمَّ تَشَاجَرُوا فِي دَفْنِهِ أَيْنَ يُدْفَنُ؟ فَقَالَ بَعْضُهُمْ : عِنْدَ الْعُودِ الَّذِي كَانَ يُمْسِكُ بِيَدِهِ ، وَتَحْتَ مِنْبَرِهِ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : فِي الْبَقِيعِ ، حَيْثُ كَانَ يَدْفِنُ مَوْتَاهُ ، فَقَالُوا : لَا نَفْعَلُ ذَلِكَ[2] ، إِذَنْ لَا يَزَالُ عَبْدُ أَحَدِكُمْ وَوَلِيدَتُهُ قَدْ غَضِبَ عَلَيْهِ مَوْلَاهُ فَيَلُوذُ بِقَبْرِهِ ، فَيَكُونُ سُنَّةً ، فَاسْتَقَامَ رَأْيُهُمْ عَلَى أَنْ يُدْفَنَ فِي بَيْتِهِ ، تَحْتَ فِرَاشِهِ حَيْثُ قُبِضَ رُوحُهُ ، فَلَمَّا مَاتَ أَبُو بَكْرٍ دُفِنَ مَعَهُ ، فَلَمَّا حَضَرَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ الْمَوْتُ أَوْصَى ، قَالَ : إِذَا مَا مُتُّ فَاحْمِلُونِي إِلَى بَابِ بَيْتِ عَائِشَةَ ۩ ، فَقُولُوا لَهَا : هَذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، يُقْرِئُكِ السَّلَامَ ، وَيَقُولُ : أَدْخُلُ أَوْ أَخْرُجُ؟ قَالَ : فَسَكَتَتْ سَاعَةً ، ثُمَّ قَالَتْ : أَدْخِلُوهُ ، فَادْفِنُوهُ مَعَهُ ، أَبُو بَكْرٍ عَنْ يَمِينِهِ ، وَعُمَرُ عَنْ يَسَارِهِ ، قَالَتْ : فَلَمَّا دُفِنَ عُمَرُ أَخَذْتُ الْجِلْبَابَ ، فَتَجَلْبَبْتُ ، قَالَ : فَقِيلَ لَهَا : مَا لَكِ وَلِلْجِلْبَابِ؟ قَالَتْ : كَانَ هَذَا زَوْجِي ، وَهَذَا أَبِي ، فَلَمَّا دُفِنَ عُمَرُ تَجَلْبَبْتُ .

---

(١) قوله : «أرى أحدا» كذا في جميع النسخ ، وهو الموافق لما في «مجمع الزوائد» معزوًّا للمصنف ، وفي «المقصد العلي» ، و«إتحاف الخيرة» : «أراه عليه» .

(٢) ليس في (م) ، (ع) ، والمثبت من (ف) ، حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر مصححًا عليه ، وهو الموافق لما في المصادر السابقة .

۩[٢٣١/أ] .

ه [٤٩٧٥] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : جَاءَتْ جُوَيْرِيَةُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : إِنِّي وَقَعْتُ فِي السَّهْمِ لِثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ ، أَوْ لِابْنِ عَمٍّ لَهُ ، فَكَاتَبْتُهُ عَلَى نَفْسِي ، فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَسْتَعِينُهُ عَلَى كِتَابَتِي ، فَقَالَ : «**هَلْ لَكِ فِي خَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ أَقْضِي كِتَابَتَكِ وَأَتَزَوَّجُكِ؟**» قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَ : «**فَقَدْ فَعَلْتُ**» .

ه [٤٩٧٦] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ الْبَتَّةَ ، يَعْنِي ثَلَاثًا ، فَتَزَوَّجَتْ رَجُلًا ، فَطَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا ، أَتَرْجِعُ إِلَى الْأَوَّلِ؟ فَقَالَ : «**لَا ، حَتَّى يَذُوقَ مِنْ عُسَيْلَتِهَا مَا ذَاقَ صَاحِبُهُ**» .

ه [٤٩٧٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ . . . مِثْلَهُ .

ه [٤٩٧٨] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ مِثْلَهُ .

❋ ❋ ❋

ه [٤٩٧٦] [التحفة : خ م س ١٧٥٣٦] [المقصد : ٨٠٧] [إتحاف الخيرة : ٣/٣٣١٨] ، وتقدم برقم : (٤٤٣٨) .

ه [٤٩٧٧] [المقصد : ٨١٠] [إتحاف الخيرة : ٣٣١٩] .

ه [٤٩٧٨] [المقصد : ٨٠٦] [إتحاف الخيرة : ٣٣١٩] .

١١٥- مُسْنَدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ(١)

ه[٤٩٧٩] أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَىٰ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى الْمَوْصِلِيُّ، حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ ابْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَسْجِدَ، وَحَوْلَ الْكَعْبَةِ ثَلَاثُمِائَةٍ وَسِتُّونَ صَنَمًا، فَجَعَلَ يَطْعُنُهَا بِعُودٍ كَانَ مَعَهُ، وَيَقُولُ: «**جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ**(٢)، **إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا**».

ه[٤٩٨٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شِقَّتَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اشْهَدُوا**».

ه[٤٩٨١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيُّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَبِي عَلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ: سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**النَّدَمُ تَوْبَةٌ**»؟ قَالَ: نَعَمْ.

ه[٤٩٨٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَارٍ، فَنَزَلَتْ عَلَيْهِ: ﴿**وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا**(٣)﴾ فَأَخَذْتُهَا(٤) مِنْ فِيهِ،

---

(١) هذه الترجمة من حاشية (ع)، ولم يرقم عليها بشيء.

(٢) **زهق الباطل**: زَالَ واضمحل. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: زهق).

ه[٤٩٨٠] [**التحفة**: خ م ت س ٩٣٣٦] سيأتي برقم: (٥٠٨٢)، (٥٢٠٨).

ه[٤٩٨١] سيأتي برقم: (٥٠٩٣)، (٥١٤١)، (٥٢٧٣).

ه[٤٩٨٢] [**التحفة**: خ س ٩٤٣٠، خت ٩٤٤٧، خ س ٩٤٥٥].

(٣) **المرسلات عرفا**: الملائكة تنزل بالمعروف. ويقال: المرسلات: الرّياح. عرفا: أي متتابعة. (انظر: التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص٣٣١).

(٤) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر: «فأخذتهن»، وكتب فوقه: «كذا»، وينظر المصدر السابق.

وَإِنَّ فَاهُ لَرَطْبٌ ، فَمَا أَدْرِي بِأَيِّهَا خَتَمَ : ﴿فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُۥ يُؤْمِنُونَ﴾ [المرسلات : ٥٠] ، أَوْ ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱرْكَعُواْ لَا يَرْكَعُونَ﴾ [المرسلات : ٤٨] ، فَسَبَقَتْنَا حَيَّةٌ فَدَخَلَتْ فِي جُحْرٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**وُقِيتُمْ شَرَّهَا ، وَوُقِيَتْ شَرَّكُمْ**» .

○ [٤٩٨٣] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَيَرُدُّ عَلَيْنَا ، يَعْنِي فِي الصَّلَاةِ ، فَلَمَّا أَنْ جِئْنَا مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ ، فَأَخَذَنِي مَا بَعُدَ وَمَا قَرُبَ ، فَجَلَسْتُ حَتَّى إِذَا قَضَى الصَّلَاةَ ، قُلْتُ لَهُ : إِنَّكَ كُنْتَ تَرُدُّ عَلَيْنَا ، فَقَالَ : «**إِنَّ اللَّهَ يُحْدِثُ مَا شَاءَ ، وَقَدْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِهِ قَضَاءً ، أَلَّا تَتَكَلَّمُوا فِي الصَّلَاةِ**» .

○ [٤٩٨٤] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ ، حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي ، فَقَالَ : هَذَا وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ ، مَقَامُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ .

○ [٤٩٨٥] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ شِبَاكٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هُنَيِّ بْنِ نُوَيْرَةَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَعَفُّ النَّاسِ قِتْلَةً أَهْلُ الْإِيمَانِ**» .

○ [٤٩٨٦] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ شِبَاكٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هُنَيِّ بْنِ نُوَيْرَةَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**أَعَفُّ النَّاسِ قِتْلَةً أَهْلُ الْإِيمَانِ**» .

○ [٤٩٨٧] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ،

○ [٤٩٨٣] سيأتي برقم : (٥٢٠١) .
○ [٤٩٨٤] سيأتي برقم : (٥٠٧٩) ، (٥١٩٧) ، (٥٢٠٧) .
○ [٤٩٨٥] سيأتي برقم : (٤٩٨٦) ، (٥١٥٩) .
○ [٤٩٨٦] سيأتي برقم : (٥١٥٩) وتقدم برقم : (٤٩٨٥) .

عَنْ ۩ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ**[1] **غَرِيبًا ، وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ ، فَطُوبَىٰ لِلْغُرَبَاءِ!**» قَالَ : قِيلَ : وَمَا الْغُرَبَاءُ؟ قَالَ : «**النُّزَّاعُ مِنَ الْقَبَائِلِ**» .

ە [٤٩٨٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ ، فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ ، كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ**[2] **خَبَثَ**[3] **الْحَدِيدِ وَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، وَلَيْسَ لِلْحَجَّةِ الْمَبْرُورَةِ**[4] **جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ**» .

ە [٤٩٨٩] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ حِينَ تَطْلُعُ ، بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ**[5]» ، قَالَ : فَكُنَّا نُنْهَىٰ عَنِ الصَّلَاةِ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، وَعِنْدَ غُرُوبِهَا ، وَنِصْفَ النَّهَارِ .

ە [٤٩٩٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِحَاجَةٍ ، فَقَالَ : «**ائْتِنِي بِشَيْءٍ أَسْتَنْجِي بِهِ ، وَلَا تُقَرِّبْنِي حَائِلًا**[6] **، وَلَا رَجِيعًا**» .

۩[٢٣١/ ب] .

(١) صحح عليه في (م) .

ە [٤٩٨٨] سيأتي برقم : (٥٢٤٨) .

(٢) **الكير** : جهاز من جلد أو نحوه يستخدمه الحداد وغيره للنفخ في النار لإشعالها ، والجمع : أكيار وكيرة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : كير) .

(٣) **الخبث** : ما تلقيه النار من وسخ الشيء إذا أذيب وهو الرديء من كل شيء . (انظر : النهاية ، مادة : خبث) .

(٤) **الحج المبرور** : الذي لا يخالطه شيء من المآثم ، وقيل : المقبول . (انظر : النهاية ، مادة : برر) .

ە [٤٩٨٩] [المقصد : ٣٥٠] .

(٥) **قرنا الشيطان** : تمثيل لمن يسجد للشمس عند طلوعها ، فكأن الشيطان سول له ذلك ، فإذا سجد لها كان كأن الشيطان مقترن بها . (انظر : النهاية ، مادة : قرن) .

ە [٤٩٩٠] سيأتي برقم : (٥١٩٦) ، (٥٢٨٧) .

(٦) كأنه في (م) ، (ف) : «حاملا» ، والمثبت من (ع) ، وهو الموافق لما في «السنن الكبرىٰ» للبيهقي (١/ ١٧٥) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ، به .

ه [٤٩٩١] حدثنا أَبُو نَصْرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ التَّمَّارُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «يَكُونُ فِي النَّارِ قَوْمٌ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ يَرْحَمُهُمُ اللَّهُ ، فَيُخْرِجُهُمْ ، فَيَكُونُونَ فِي أَدْنَى الْجَنَّةِ ، فَيَغْتَسِلُونَ فِي نَهْرِ الْحَيَاةِ ، وَيُسَمِّيهِمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَهَنَّمِيِّينَ ، لَوْ أَضَافَ أَحَدُهُمْ أَهْلَ الدُّنْيَا لَأَطْعَمَهُمْ وَسَقَاهُمْ ، وَلَحَفَهُمْ وَفَرَشَهُمْ» ، قَالَ : وَأَحْسَبُهُ ، قَالَ : «وَزَوَّجَهُمْ(١) لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِمَّا عِنْدَهُ شَيْءٌ» .

ه [٤٩٩٢] حدثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ آخِرَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ رَجُلٌ يَمْشِي عَلَى الصِّرَاطِ مَرَّةً ، وَيَكْبُو(٢) مَرَّةً ، وَتَسْفَعُهُ(٣) النَّارُ مَرَّةً ، فَإِذَا الْتَفَتَ إِلَيْهَا ، قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانِي مِنْكِ ، لَقَدْ أَعْطَانِي اللَّهُ شَيْئًا لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا مِنَ الْأَوَّلِينَ ، وَلَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا مِنَ الْآخِرِينَ ، فَيُرْفَعُ(٤) لَهُ شَجَرَةٌ ، فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ أَدْنِنِي مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَأَسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا ، وَأَشْرَبَ مِنْ مَائِهَا ، فَيَقُولُ اللَّهُ : يَا ابْنَ آدَمَ ، لَعَلِّي إِنْ أَدْنَيْتُكَ مِنْهَا أَنْ تَسْأَلَنِي غَيْرَهَا ، فَيُعَاهِدُهُ أَنْ لَا يَسْأَلَهُ ، وَرَبُّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ سَيَسْأَلُهُ غَيْرَهَا ؛ لِأَنَّهُ يَرَى مَا لَا صَبْرَ لَهُ ، فَيُدْنِيهِ اللَّهُ مِنْهَا ، فَيَسْتَظِلُّ بِظِلِّهَا ، وَيَشْرَبُ مِنْ مَائِهَا ، ثُمَّ تُرْفَعُ لَهُ شَجَرَةٌ أُخْرَى هِيَ أَحْسَنُ مِنْ تِلْكَ الشَّجَرَةِ ، فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ أَدْنِنِي مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ ، فَأَسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا ، وَأَشْرَبَ مِنْ مَائِهَا ، فَيَقُولُ اللَّهُ : يَا ابْنَ آدَمَ ، أَلَمْ تُعَاهِدْنِي أَلَّا تَسْأَلَنِي غَيْرَهَا؟ فَيَقُولُ : بَلَى ، أَيْ رَبِّ وَلَكِنْ هَذِهِ

ه [٤٩٩١] [المقصد : ١٩٥٠] [إتحاف الخيرة : ٧٨٧٨] ، وسيأتي برقم : (٥٣٥١) .

(١) في (م) مضببًا عليه ، (ع) : «وأزواجهم» ، والمثبت من (ف) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر مصححًا عليه ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٩٥٠) .

ه [٤٩٩٢] [التحفة : م ٩١٨٨] سيأتي برقم : (٥٣٠٢) .

(٢) **يكبو** : يسقط . (انظر : المشارق) (١/ ٣٣٤) .

(٣) **السفع** : العلامة والأثر من النار . (انظر : النهاية ، مادة : سفع) .

(٤) في (م) ، (ع) : «فرفع» ، والمثبت من (ف) ، حاشية الأولى منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وفي «المستخرج» لأبي نعيم (٤٦٧) من طريق ابن المقرئ وغيره ، عن المصنف : «فترفع» .

الشَّجَرَةُ ، لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا ، فَيُعَاهِدُهُ أَلَّا يَسْأَلَهُ ، وَرَبُّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ سَيَسْأَلُهُ غَيْرَهَا ، وَرَبُّهُ يَعْذِرُهُ ؛ لِأَنَّهُ يَرَىٰ مَا لَا صَبْرَ لَهُ عَلَيْهِ ، فَيُدْنِيهِ اللَّهُ مِنْهَا ، فَيَسْتَظِلُّ بِظِلِّهَا ، وَيَشْرَبُ مِنْ مَائِهَا ، ثُمَّ تُرْفَعُ لَهُ شَجَرَةٌ عَلَىٰ بَابِ الْجَنَّةِ هِيَ أَحْسَنُ مِنْ تِلْكَ الشَّجَرَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ ، فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ أَدْنِنِي مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَأَسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا ، وَأَشْرَبَ مِنْ مَائِهَا ، فَيَقُولُ اللَّهُ : يَا ابْنَ آدَمَ ، أَلَمْ تُعَاهِدْ أَلَّا تَسْأَلَنِي غَيْرَهَا؟ فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ أَدْنِنِي مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ ، فَأَسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا ، وَأَشْرَبَ مِنْ مَائِهَا ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ : لَعَلِّي إِنْ أَدْنَيْتُكَ مِنْهَا أَنْ تَسْأَلَنِي غَيْرَهَا ، فَيُعَاهِدُهُ أَلَّا يَسْأَلَهُ غَيْرَهَا ، وَرَبُّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ سَيَسْأَلُهُ غَيْرَهَا ، وَرَبُّهُ يَعْذِرُهُ ؛ لِأَنَّهُ يَرَىٰ مَا لَا صَبْرَ لَهُ(١) فِيهِ(٢) ، فَيُدْنِيهِ مِنْهَا فَيَسْمَعُ(٣) أَصْوَاتَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ! أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ ، فَيَقُولُ اللَّهُ : أَيَسُرُّكَ إِنْ أَعْطَيْتُكَ الدُّنْيَا وَمِثْلَهَا مَعَهَا؟ فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ ، أَتَسْتَهْزِئُ بِي وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟! قَالَ : إِنِّي لَا أَسْتَهْزِئُ مِنْكَ(٤) ، وَلَكِنِّي عَلَىٰ مَا أَشَاءُ قَادِرٌ» .

○ [٤٩٩٣] حدثنا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لُعِنَ آكِلُ الرِّبَا ، وَمُوكِلُهُ ، وَشَاهِدَاهُ وَكَاتِبُهُ» ۩ ، وَقَالَ : «مَا ظَهَرَ فِي قَوْمٍ الزِّنَا ، وَالرِّبَا ، إِلَّا أَحَلُّوا بِأَنْفُسِهِمْ عِقَابَ اللَّهِ» .

○ [٤٩٩٤] حدثنا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ،

---

(١) ليس في (م) ، (ع) ، والمثبت من حاشية الأولىٰ منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو الموافق لما في المصدر السابق .

(٢) أشار فوقه في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وفي المصدر السابق : «عليه» .

(٣) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «فيستمع» ، والمثبت موافق للمصدر السابق .

(٤) في (ف) ، حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «بك» ، وهو الموافق لما في المصدر السابق .

○ [٤٩٩٣] [المقصد : ١٨٥٩] [إتحاف الخيرة : ٧٥١٧] ، وسيأتي برقم : (٥١٥٨) ، (٥٢٥٣) ، (٥٣٥٧) ، (٥٣٦٣) .

۩ [٢٣٢/أ] .

○ [٤٩٩٤] [المقصد : ١٨٨٨] [المطالب : ٤٥٤٧] .

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ الْكَافِرَ لَيُلْجِمُهُ الْعَرَقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيَقُولُ : أَرِحْنِي وَلَوْ إِلَى النَّارِ» .

ㅇ [٤٩٩٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ حَاتِمٍ ، حَدَّثَنَا خَلَفٌ يَعْنِي ابْنَ خَلِيفَةَ ، عَنْ حُمَيْدٍ يَعْنِي الْأَعْرَجَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ مِنْ صُوفٍ ، وَكِسَاءٌ مِنْ صُوفٍ ، وَسَرَاوِيلُ[١] مِنْ صُوفٍ ، وَكُمَّةُ صُوفٍ ، وَنَعْلَاهُ[٢] مِنْ جِلْدِ حِمَارٍ غَيْرِ ذَكِيٍّ» .

ㅇ [٤٩٩٦] حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ إِسْمَاعِيلُ الْهُذَلِيُّ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّ الْأَشْعَثَ بْنَ قَيْسٍ ، اشْتَرَى رَقِيقًا مِنْ رَقِيقِ الْإِمَارَةِ ، فَاخْتَلَفَا فِي الثَّمَنِ ، فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : بِعْتُكَ بِعِشْرِينَ أَلْفًا ، وَقَالَ الْأَشْعَثُ : إِنَّمَا اشْتَرَيْتُ مِنْكَ بِعَشَرَةِ آلَافٍ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : إِنْ شِئْتَ حَدَّثْتُكَ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : هَاتِ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِذَا اخْتَلَفَ الْبَيِّعَانِ[٣] ، وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا بَيِّنَةٌ[٤] ، فَالْقَوْلُ قَوْلُ الْبَائِعِ ، أَوْ يَتَرَادَّانِ الْبَيْعَ» ، قَالَ : فَإِنِّي أَرُدُّ الْبَيْعَ .

ㅇ [٤٩٩٧] حدثنا الْمُعَلَّى بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : كُنْتُ غُلَامًا يَافِعًا فِي غَنَمٍ لِعُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ أَرْعَاهَا ، فَأَتَى النَّبِيُّ ﷺ ، وَأَبُو بَكْرٍ مَعَهُ ، فَقَالَ : «يَا غُلَامُ ، هَلْ مَعَكَ مِنْ لَبَنٍ؟» ، فَقُلْتُ : نَعَمْ ، وَلَكِنِّي

---

(١) **السراويل والسراويلات** : جمع سروال ، أو : سروالة ، وهو : لباس يستر العورة إلى أسفل الجسم . (انظر : معجم الملابس) (ص٢٣٤) .

(٢) في النسخ جميعها : «ونعليه» ، والمثبت موافق لما في «تاريخ دمشق» (٤٩/ ٦١) من رواية ابن حمدان ، عن أبي يعلى ، به .

ㅇ [٤٩٩٦] [إتحاف الخيرة : ٢٨٢٢/ ٣] ، وسيأتي برقم : (٥٤١٧) .

(٣) **البيعان** : البائع والمشتري ، يقال لكل واحد منهما : بيّع وبائع . (انظر : النهاية ، مادة : بيع) .

(٤) **البينة** : الحجة الواضحة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : بين) .

ㅇ [٤٩٩٧] [إتحاف الخيرة : ٦٤٥٨/ ٦] ، وسيأتي برقم : (٥١٠٨) ، (٥٣٢٤) .

مُؤْتَمَنٌ ، فَقَالَ : «ائْتِنِي بِشَاةٍ لَمْ يَنْزُ عَلَيْهَا الْفَحْلُ (١)» ، فَأَتَيْتُهُ بِعَنَاقٍ أَوْ جَذَعَةٍ (٢) ، فَاعْتَقَلَهَا (٣) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ جَعَلَ يَمْسَحُ الضَّرْعَ (٤) ، وَيَدْعُو حَتَّىٰ أَنْزَلَتْ ، فَأَتَاهُ أَبُو بَكْرٍ بِصَخْرَةٍ ، فَاحْتَلَبَ فِيهَا ، ثُمَّ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ : «اشْرَبْ» ، فَشَرِبَ أَبُو بَكْرٍ ، ثُمَّ شَرِبَ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَهُ ، ثُمَّ قَالَ لِلضَّرْعِ : «اقْلِصْ (٥)» ، فَقَلَصَ ، فَعَادَ كَمَا كَانَ ، قَالَ : ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بَعْدُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَلِّمْنِي مِنْ هَذَا الْكَلَامِ ، أَوْ مِنْ هَذَا الْقُرْآنِ ، فَمَسَحَ رَأْسِي ، وَقَالَ : «إِنَّكَ غُلَامٌ مُعَلَّمٌ» ، قَالَ : فَلَقَدْ أَخَذْتُ مِنْ فِيهِ سَبْعِينَ سُورَةً مَا نَازَعَنِي فِيهَا بَشَرٌ .

○ [٤٩٩٨] **حدثنا** مُحْرِزُ بْنُ عَوْنٍ ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ ، عَنْ حُمَيْدٍ الْأَعْرَجِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾ [البقرة : ٢٤٥] ، قَالَ أَبُو الدَّحْدَاحِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ اللَّهَ يُرِيدُ مِنَّا الْقَرْضَ؟ قَالَ : «نَعَمْ ، يَا أَبَا الدَّحْدَاحِ» ، قَالَ : أَرِنَا يَدَكَ ، قَالَ : فَنَاوَلَهُ يَدَهُ ، قَالَ : قَدْ أَقْرَضْتُ رَبِّي حَائِطِي (٦) ، وَحَائِطٌ (٧) فِيهِ سِتُّمِائَةِ نَخْلَةٍ ، فَجَاءَ يَمْشِي حَتَّىٰ أَتَى الْحَائِطَ ، وَأُمُّ الدَّحْدَاحِ فِيهَا ، وَعِيَالُهَا ، فَنَادَىٰ ، يَا أُمَّ الدَّحْدَاحِ ، قَالَتْ : لَبَّيْكَ ، فَقَالَ : اخْرُجِي ، فَقَدْ أَقْرَضْتُهُ رَبِّي .

---

(١) **الفحل** : الذكر من كل حيوان . (انظر : القاموس ، مادة : فحل) .

(٢) **الجذع والجذعة** : من الإبل ما دخل في السنة الخامسة ، ومن البقر والمعز ما دخل في السنة الثانية . . . إلخ . (انظر : النهاية ، مادة : جذع) .

(٣) **اعتقل الشاة** : وضع رجلها بين فخذه وساقه ليحلبها . (انظر : النهاية ، مادة : عقل) .

(٤) **الضرع** : هو للماشية ما يقابل الثدي للمرأة . (انظر : اللسان ، مادة : ضرع) .

(٥) **القلوص والتقلص** : الاجتماع ، والانضمام ، والانقباض ، والارتفاع ، والذهاب . (انظر : النهاية ، مادة : قلص) .

○ [٤٩٩٨] [المقصد : ١٤٢٥] [المطالب : ٤٠٤٦] [إتحاف الخيرة : ٦٩٢٠] .

(٦) **الحائط** : البستان ، وجمعه : حيطان وحوائط . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : حوط) .

(٧) كذا في النسخ جميعها ، و«تاريخ دمشق» (٦٤/ ٢١٩) من رواية ابن حمدان ، عن المصنف ، به ، وفيه من رواية ابن المقرئ ، عن المصنف ، به ، وفي «المقصد العلي» (١٤٢٥) : «وحائطه» .

ㅇ[٤٩٩٩] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ اللَّهَ وِتْرٌ ، يُحِبُّ الْوِتْرَ**[١] ، **فَأَوْتِرُوا يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ**» ، فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ : مَا يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ[٢]؟ قَالَ : «**لَيْسَ لَكَ وَلَا لِأَصْحَابِكَ**» .

ㅇ[٥٠٠٠] **حدثنا** عُثْمَانُ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ وَمَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**قِتَالُ الْمُؤْمِنِ كُفْرٌ ، وَسِبَابُهُ فُسُوقٌ**» .

ㅇ[٥٠٠١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ[٣] ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذْنُكَ أَنْ تَرْفَعَ الْحِجَابَ ، وَتَسْمَعَ سِوَادِي**[٤] **حَتَّى أَنْهَاكَ**» ، قَالَ : بَلَغَنِي أَنَّهَا السِّرَارُ .

ㅇ[٥٠٠٢] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنِ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَهَى عَنِ التَّلَقِّي[٥] .

ㅇ[٤٩٩٩] [التحفة : د ق ٩٦٢٧] .

(١) **إيتار الصلاة** : أن يصلي مثنى مثنى ثم يصلي في آخرها ركعة مفردة ، أو يضيفها إلى ما قبلها من الركعات . (انظر : النهاية ، مادة : وتر) .

(٢) وله : «رسول اللَّه» في (م) ، (ع) : «يا رسول اللَّه» ، والمثبت من (ف) ، حاشية الأولى منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو الموافق لما في «سنن ابن ماجه» (١١٣٩) عن عثمان بن أبي شيبة ، به .

ㅇ[٥٠٠٠] سيأتي برقم : (٥٠٠٣) ، (٥١٣١) ، (٥٢٨٨) ، (٥٣٤٥) ، (٥٣٥٩) .

ㅇ[٥٠٠١] سيأتي برقم : (٥٢٧٧) ، (٥٣٦٩) ، (٥٣٧٠) .

(٣) أشار في حاشية (م) بعده منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «يعني : عن عبد الرحمن بن يزيد» ، وفي «تاريخ دمشق» (٣٣/ ٨٦) : «وقد أسقط سفيان منه : عبد الرحمن بن يزيد» .

(٤) **السواد** : بالكسر : السِّرار . يقال : ساودت الرجل مساودة : إذا ساررته . قيل هو من إدناء سوادك من سواده : أي شخصك من شخصه . (انظر : النهاية ، مادة : سود) .

ㅇ[٥٠٠٢] سيأتي برقم : (٥٢٥١) ، (٥٢٦٦) .

(٥) **التلقي** : استقبال الحضريِّ البدويَّ قبل وصوله إلى البلد ، ويُخبره بكساد ما معه كَذِبًا ليشتري منه سلعته بأقل من ثمن المثل . (انظر : النهاية ، مادة : لقا) .

٥[٥٠٠٣] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ**» .

٥[٥٠٠٤] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَسَمَ غَنَائِمَ حُنَيْنٍ بِالْجِعْرَانَةِ(١) ، فَازْدَحَمُوا عَلَيْهِ ، فَقَالَ : «**إِنَّ عَبْدًا ۩ مِنْ عَبِيدِ اللَّهِ ، بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَىٰ قَوْمٍ فَكَذَّبُوهُ ، وَضَرَبُوهُ ، وَشَجُّوهُ**» ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَدْرَ الرَّحْلِ ، وَيَقُولُ(٢) هَكَذَا : «**رَبِّ اغْفِرْ لِقَوْمِي ؛ فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ**» ، وَجَعَلَ أَبُو سَعِيدٍ الْقَوَارِيرِيُّ إِصْبَعَهُ الْإِبْهَامَ عَلَىٰ جَبِينِهِ ، كَأَنَّهُ يَسْلُتُ شَيْئًا .

٥[٥٠٠٥] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**رَأَيْتُ جِبْرِيلَ عِنْدَ السِّدْرَةِ(٣) وَعَلَيْهِ سِتُّمِائَةِ جَنَاحٍ ، يَنْتَثِرُ مِنْ رِيشِهِ تَهَاوِيلُ الدُّرِّ(٤) وَالْيَاقُوتِ**» .

٥[٥٠٠٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ

٥[٥٠٠٣] [التحفة : س ٩١٨٥ ، خ م ت س ٩٢٤٣ ، خ م س ق ٩٢٥١ ، خ م س ٩٢٩٩ ، س ٩٥٢١ ، س ٩٥٢٧ ، س ٩٥٩٣] سيأتي برقم : (٥١٣١) ، (٥٢٨٨) ، (٥٣٤٥) ، (٥٣٥٩) وتقدم برقم : (٥٠٠٠) .

٥[٥٠٠٤] سيأتي برقم : (٥٠٨٤) ، (٥٢١٧) ، (٥٢٢٨) .

(١) **الجعرانة** : مكان بين مكة والطائف يقع شمال شرقي مكة في صدر وادي سرف ، ولا زال الاسم معروفا . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٠) .

۩ [٢٣٢/ ب] .

(٢) في (ف) ، حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «وقال» .

٥[٥٠٠٥] سيأتي برقم : (٥٠٣٠) ، (٥٣٥٠) ، (٥٣٧٣) .

(٣) **سدرة المنتهى** : شجرة في أقصى الجنة إليها ينتهي علم الأولين والآخرين ولا يتعداها . (انظر : النهاية ، مادة : سدر) .

(٤) **التهاويل** : الأشياء المختلفة الألوان ، أراد بها تزايين ريشه وما فيه من صفرة وحمرة وبياض وخضرة مثل تهاويل الرياض . (انظر : اللسان ، مادة : هول) .

٥[٥٠٠٦] [التحفة : ق ٩٣٣٢] سيأتي برقم : (٥٠٨٩) ، (٥٣٩٣) .

أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ**[(١)] **بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ : مِنْ هَمْزِهِ**[(٢)] **، وَنَفْخِهِ ، وَنَفْثِهِ**[(٣)]» ، قَالَ : فَهَمْزُهُ الْمُوتَةُ ، وَنَفْثُهُ الشِّعْرُ ، وَنَفْخُهُ الْكِبْرُ .

○[٥٠٠٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**فَضْلُ صَلَاةِ الرَّجُلِ فِي الْجَمَاعَةِ عَلَى صَلَاتِهِ وَحْدَهُ بِضْعٌ وَعِشْرُونَ**[(٤)] **دَرَجَةً**» .

○[٥٠٠٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، عَنْ هَارُونَ بْنِ عَنْتَرَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِيهِ وَعَلْقَمَةَ ، أَنَّهُمَا قَالَا : صَلَّيْنَا مَعَ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي بَيْتِهِ ، أَحَدُنَا[(٥)] عَنْ يَمِينِهِ ، وَالْآخَرُ عَنْ يَسَارِهِ ، وَقَالَ : هَكَذَا صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

○[٥٠٠٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : لَحِقَ بِالنَّبِيِّ ﷺ عَبْدٌ أَسْوَدُ ، فَمَاتَ ، فَأُوذِنَ[(٦)] بِهِ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ : «**انْظُرُوا هَلْ تَرَكَ شَيْئًا؟**» فَقَالُوا : دِينَارَيْنِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**كَيَّتَانِ**» .

○[٥٠١٠] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ

---

(١) **التعوذ والاستعاذة** : اللجوء والملاذ والاعتصام . (انظر : النهاية ، مادة : عوذ) .

(٢) **الهمز** : النخس والغمز . (انظر : النهاية ، مادة : همز) .

(٣) **النفث** : المراد : الشِّعْر ؛ لأنه ينفث (يخرج) من الفم . (انظر : النهاية ، مادة : نفث) .

○[٥٠٠٧] [المقصد : ٢٥٠] [إتحاف الخيرة : ١١٩٩-١١٩٩/٢] ، وسيأتي برقم : (٥٠١٢) ، (٥٠٨٨) ، (٥٢٠٢) .

(٤) في النسخ جميعها : «وعشرين» ، والمثبت من «المقصد العلي» (٢٥٠) ، و«إتحاف الخيرة المهرة» (٢/ ١٣٥) معزوًّا لأبي يعلى .

(٥) في (م) ، (ع) : «أحدهما» ، وفي (ف) ، حاشية الأولى منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر كالمثبت .

○[٥٠٠٩] [المقصد : ٢٠١٢] [إتحاف الخيرة : ١٩١٤] ، وسيأتي برقم : (٥٠٤٩) ، (٥٣٦٨) .

(٦) في (م) ، (ع) : «أوذن» ، وفي (ف) ، حاشية الأولى منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر كالمثبت ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٢٠١٢) .

○[٥٠١٠] سيأتي برقم : (٥٢٤١) ، (٥٣٠٤) .

إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رَاكِبٍ قَالَ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ فِي يَوْمٍ حَارٍّ، ثُمَّ رَاحَ وَتَرَكَهَا**».

○ [٥٠١١] **حدثنا** هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ لِلشَّيْطَانِ لَمَّةً**(١)**، وَلِلْمَلَكِ لَمَّةً، فَأَمَّا لَمَّةُ الشَّيْطَانِ فَاتِّعَادٌ**(٢) **بِالشَّرِّ وَتَكْذِيبٌ بِالْحَقِّ، وَأَمَّا لَمَّةُ الْمَلَكِ فَاتِّعَادٌ**(٢) **بِالْخَيْرِ وَتَصْدِيقٌ بِالْحَقِّ، فَمَنْ وَجَدَ ذَلِكَ فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ، وَمَنْ وَجَدَ الْأُخْرَىٰ فَلْيَتَعَوَّذْ مِنَ الشَّيْطَانِ، ثُمَّ قَرَأَ ﴿ٱلشَّيْطَٰنُ يَعِدُكُمُ ٱلْفَقْرَ﴾ الْآيَةَ** [البقرة: ٢٦٨]».

○ [٥٠١٢] **حدثنا** هُدْبَةُ، حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ مُوَرِّقٍ الْعِجْلِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**تَفْضُلُ صَلَاةُ الْجَمِيعِ عَلَىٰ صَلَاةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ بِضْعًا**(٣) **وَعِشْرِينَ جُزْءًا**».

○ [٥٠١٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ. وَعَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ(٤) لَيْلَةَ عَرَفَةَ إِذْ سَمِعْنَا حِسَّ الْحَيَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اقْتُلُوا**(٥)»، فَدَخَلَتْ فِي شَقِّ جُحْرٍ، فَأُتِيَ بِسَعَفَةٍ فَأُضْرِمَ فِيهَا نَارٌ، ثُمَّ إِنَّا قَلَعْنَا بَعْضَ

---

(١) في (م)، (ع): «للمة»، والمثبت من (ف)، وحاشية الأولى منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وهو الموافق لما في «صحيح ابن حبان» (٩٩٢) عن أبي يعلى، به.

اللمة: الهمّة والخطرة تقع في القلب. (انظر: النهاية، مادة: لمم).

(٢) في (ع): «فاعتاد» بلا نقط للتاء.

○ [٥٠١٢] [المقصد: ٢٥٢]، وسيأتي برقم: (٥٠٨٨)، (٥٢٠٢) وتقدم برقم: (٥٠٠٧).

(٣) في (م) مضببًا على آخره، (ع)، (ف): «بضع»، والمثبت من «البحر الزخار» (٥/ ٤٣٢) من طريق أبي الأحوص، به.

(٤) **الخيف**: ما انحدر من غلظ الجبل وارتفع عن مسيل الماء، وخيف بني كنانة هو: خيف منًى، ومسجده مسجد الخيف. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١١٠).

(٥) في (ف): «أقبلوا»، والمثبت موافق لما في «مسند الإمام أحمد» (٣٧٢٣) من طريق ابن جريج، عن أبي الزبير، عن مجاهد، عن أبي عبيدة، عن أبيه مرفوعًا.

الْجُحْرِ فَلَمْ نَجِدْهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**دَعُوهَا ، فَقَدْ وَقَاهَا اللَّهُ شَرَّكُمْ ، كَمَا وَقَاكُمْ شَرَّهَا**» .

○ [٥٠١٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَحَرَّ**(١) **، وَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ**» .

○ [٥٠١٥] **حدثنا** مُحَمَّدٌ(٢) ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَّمَنَا سُنَنَ الْهُدَىٰ فِي الصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي يُؤَذَّنُ فِيهِ .

○ [٥٠١٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ عَتِيقٍ ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : «**أَلَا هَلَكَ الْمُتَنَطِّعُونَ ، أَلَا هَلَكَ الْمُتَنَطِّعُونَ ، أَلَا هَلَكَ الْمُتَنَطِّعُونَ**» .

○ [٥٠١٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ(٣) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا نَامَ ، قَالَ : «**اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَجْمَعُ عِبَادَكَ ، وَكَانَ يَجْعَلُ يَدَهُ ۩ تَحْتَ خَدِّهِ**» .

○ [٥٠١٤] سيأتي برقم : (٥١٥٤) ، (٥٢٣٧) ، (٥٢٩١) .

(١) **التحري** : القصد والاجتهاد في الطلب . (انظر : النهاية ، مادة : حرا) .

○ [٥٠١٥] سيأتي برقم : (٥٠٣٥) .

(٢) كذا في النسخ جميعها ، وفي «صحيح ابن حبان» (٢٠٩٩) عن أبي يعلى ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن محمد بن بشر ، به .

○ [٥٠١٦] سيأتي برقم : (٥٠١٩) ، (٥٢٥٤) .

○ [٥٠١٧] سيأتي برقم : (٥٠٣٣) وتقدم برقم : (١٦٨٤) .

(٣) قوله : «أبي عبيدة» في النسخ جميعها : «عبيدة» ، وضبطه في (م) ، (ع) بفتح العين ، وزاد في الأولى كسر الباء ، والمثبت هو الصواب ، وهو الموافق لما في «المصنف» لابن أبي شيبة (٢٧٠٦٩) عن عبيد الله بن موسى ، به ، و«مسند الإمام أحمد» (٣٨٧٢ ، ٤٠٠٩) من طريق إسرائيل ، به ، وهو : أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود ، وينظر ترجمته في : «تهذيب الكمال» (١٤/ ٦١) .

۩ [٢٣٣/ أ] .

○[٥٠١٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كَانُوا يَقْرَءُونَ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الصَّلَاةِ ، فَقَالَ : «**خَلَطْتُمْ عَلَيَّ الْقُرْآنَ**» .

○[٥٠١٩] **حدثنا** ابْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَتِيقٍ ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنِ الْأَحْنَفِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَلَا هَلَكَ الْمُتَنَطِّعُونَ**» ثَلَاثًا .

○[٥٠٢٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ وَمَعَنَا زِيَادُ بْنُ حُدَيْرٍ ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا خَبَّابٌ ، فَقَالَ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَكُلُّ هَؤُلَاءِ يَقْرَأُ كَمَا تَقْرَأُ؟ قَالَ : إِنْ شِئْتَ أَمَرْتُ بَعْضَهُمْ(١) يَقْرَأُ عَلَيْكَ ، فَقَالَ لِي : اقْرَأْهُ ، قَالَ : فَقَالَ لَهُ ابْنُ حُدَيْرٍ : تَأْمُرُهُ يَقْرَأُ وَلَيْسَ بِأَقْرَئِنَا؟ قَالَ : إِنْ شِئْتَ أَخْبَرْتُكَ بِمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِقَوْمِكَ وَقَوْمِهِ ، فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ خَمْسِينَ آيَةً مِنْ مَرْيَمَ ، فَقَالَ خَبَّابٌ : حَسْبُكَ .

○[٥٠٢١] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنِ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**تَدُورُ رَحَى الْإِسْلَامِ عَلَى رَأْسِ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ ، أَوْ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ ، أَوْ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ ، فَإِنْ هَلَكُوا فَسَبِيلُ مَنْ هَلَكَ ، وَإِنْ بَقُوا بَقِيَ لَهُمْ سَبْعِينَ عَامًا**» .

○[٥٠٢٢] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ سِمَاكٍ(٢) ، عَنِ

○[٥٠١٨] [المقصد : ٢٧٣] [إتحاف الخيرة : ١٠٧٢/ ٢] ، وسيأتي برقم : (٥٤١٠) .

○[٥٠١٩] [التحفة : م د ٩٣١٧] سيأتي برقم : (٥٢٥٤) وتقدم برقم : (٥٠١٦) .

(١) بعده في (ف) ، حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «أن» ، والمثبت موافق لما في «المصنف» لابن أبي شيبة (٢٧٧) عن يعلى بن عبيد ، به .

○[٥٠٢١] سيأتي برقم : (٥٢٩٣) ، (٥٣١١) .

(٢) أشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَرَيْنَا ذَاتَ لَيْلَةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ مَسَسْنَا الْأَرْضَ فَنِمْنَا، وَرَعَتْ رِكَابُنَا؟ قَالَ: «فَمَنْ يَحْرُسُنَا؟» قَالَ: فَقُلْتُ: أَنَا، قَالَ: فَغَلَبَتْنِي عَيْنِي، فَلَمْ يُوقِظْنَا إِلَّا وَقَدْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ، وَلَمْ يَسْتَيْقِظْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِلَّا بِكَلَامِنَا، قَالَ: فَأَمَرَ بِلَالًا، فَأَذَّنَ، ثُمَّ قَامَ، فَصَلَّى بِنَا.

○ [٥٠٢٣] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَيْسَانَ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَلَا إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلَاةً**».

○ [٥٠٢٤] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لِلْجَنَّةِ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ: سَبْعَةٌ مُغْلَقَةٌ، وَبَابٌ مَفْتُوحٌ لِلتَّوْبَةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ نَحْوِهِ**».

○ [٥٠٢٥] حدثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، أَنَّ أَصْحَابَ ابْنِ مَسْعُودٍ قَرَصَهُمُ الْبَرْدُ، فَجَعَلُوا يَسْتَحْيُونَ أَنْ يَجِيئُوا فِي الْعَشَاشِ (١) وَالْعَبَاءِ (٢)، فَفَقَدَهُمْ، فَقِيلَ لَهُ: أَمْرُهُمْ كَذَا وَكَذَا، فَأَصْبَحَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ

○ [٥٠٢٣] [التحفة: ت ٩٣٤٠].

○ [٥٠٢٤] [المقصد: ١٧٣٦-١٩٤٢] [المطالب: ٣٢٥٩] [إتحاف الخيرة: ٧٨٤٦].

○ [٥٠٢٥] [المطالب: ٢٦٨١-٣٢٣٠] [إتحاف الخيرة: ٧٨٣١]، وسيأتي برقم: (٥٠٧٧)، (٥٠٧٨)، (٥٣٠١)، (٥٣٤٣).

(١) «العَشاش» لعلها الثياب المرقعة من قولهم: عشَشْت القميصَ؛ إذا رقعْته، والعَشّ: ترقيع القميص. انظر: «لسان العرب» (٦/ ٣١٨).

(٢) **العباء والعباءة**: ضرب من الأكسية، فيه خطوط، وقيل: هو الجبة من الصوف، أو: هو ملحفة قصيرة مفتوحة من الجهة الأمامية، لا أكمام لها، ولكن تستحدث فيها تقويرات لإمرار الذراعين. (انظر: معجم الملابس) (ص٣١٦).

فِي عَبَاءَةٍ ، فَقَالُوا : أَصْبَحَ ابْنُ مَسْعُودٍ فِي عَبَاءَتِهِ[(١)] ! ثُمَّ جَاءَ يَوْمُ الثَّانِي ، ثُمَّ جَاءَ يَوْمُ الثَّالِثِ ، فَلَمَّا رَأَوْهُ فِي الْعَبَاءِ[(٢)] ، جَاءُوا فِي أَكْسِيَتِهِمْ مَعًا ، فَعَرَفَ وُجُوهًا قَدْ كَانَ فَقَدَهَا ، فَقَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ خَرْدَلَةٍ مِنْ كِبْرٍ**» ، أَوْ قَالَ : «**ذَرَّةٍ مِنْ كِبْرٍ**» .

○ [٥٠٢٦] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَمْسَى ، قَالَ : «**أَمْسَيْنَا ، وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذِهِ اللَّيْلَةِ ، وَخَيْرِ مَا فِيهَا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا ، وَشَرِّ مَا فِيهَا ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ ، وَالْهَرَمِ**[(٣)] **، وَسُوءِ الْكِبَرِ ، وَفِتْنَةِ الدُّنْيَا ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ**» .

○ [٥٠٢٧] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا الْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَجُلَيْنِ كَانَا يَعْبُدَانِ اللَّهَ ، فَسَأَلَا اللَّهَ أَنْ يُمِيتَهُمَا جَمِيعًا ، فَمَاتَا جَمِيعًا ، فَدُفِنَا ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : فَلَوْ كُنْتُ ، ثَمَّ لَأَرَيْتُكُمْ قُبُورَهُمَا بِالنَّعْتِ الَّذِي نَعَتَ[(٤)] لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

○ [٥٠٢٨] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ ، عَنْ خُصَيْفٍ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ

---

(١) في (ع) : «عبائه» ، ويوافقه ما في «المطالب العالية» (٢٦٨١) معزوًّا للمصنف ، والمثبت هو الموافق لما في «إتحاف الخيرة» (٧٨٣١) معزوًّا للمصنف .

(٢) كذا في النسخ الخطية التي بين أيدينا ، وهو الموافق لما في «إتحاف الخيرة» ، وفي «المطالب العالية» : «العباءة» .

○ [٥٠٢٦] [التحفة : م د ت سي ٩٣٨٦] .

(٣) **الهرم** : الكِبَر . (انظر : النهاية ، مادة : هرم) .

(٤) **النعت** : وصف الشيء بما فيه . (انظر : النهاية ، مادة : نعت) .

○ [٥٠٢٨] [التحفة : ت ق ٩٦٠٦] .

عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «فِي ثَلَاثِينَ مِنَ الْبَقَرِ تَبِيعٌ[١] أَوْ تَبِيعَةٌ ، وَفِي ۩ أَرْبَعِينَ مُسِنَّةٌ[٢]» .

○ [٥٠٢٩] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي ، فَإِذَا سَجَدَ وَثَبَ الْحَسَنُ ، وَالْحُسَيْنُ ، عَلَىٰ ظَهْرِهِ ، فَإِذَا أَرَادُوا أَنْ يَمْنَعُوهُمَا ، أَشَارَ إِلَيْهِمْ[٣] أَنْ دَعُوهُمَا ، فَإِذَا قَضَى الصَّلَاةَ ، وَضَعَهُمَا فِي حَجْرِهِ ، قَالَ : «مَنْ أَحَبَّنِي فَلْيُحِبَّ هَذَيْنِ» .

○ [٥٠٣٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فِي قَوْلِهِ : ﴿مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ﴾ [النجم : ١١] ، قَالَ : رَأَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جِبْرِيلَ فِي حُلَّتَيْ رَفْرَفٍ[٤] ، قَدْ سَدَّ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ .

○ [٥٠٣١] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَبْدِ اللَّهِ : «اقْرَأْ عَلَيَّ» ، قَالَ : أَقْرَأُ عَلَيْكَ ، وَعَلَيْكَ أُنْزِلَ؟ قَالَ : «إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي» ، قَالَ : فَقَرَأَ عَلَيْهِ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ النِّسَاءِ إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍۭ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا﴾ [النساء : ٤١] ، بَكَىٰ .

---

(١) **التبيع** : ولد البقرة أول سنة . (انظر : حياة الحيوان للدميري) (١/ ٢٣٥) .

۩ [٢٣٣/ ب] .

(٢) **المسنة** : ما استكملت سنتين ودخلت في الثالثة . (انظر : حياة الحيوان للدميري) (١/ ٢٣٥) .

○ [٥٠٢٩] [**المقصد** : ١٣٦٨] ، وسيأتي برقم : (٥٣٨١) .

(٣) في «المقصد العلي» (١٣٦٨) : «عليهم» .

○ [٥٠٣٠] [**التحفة** : ت س ٩٣٩٤] سيأتي برقم : (٥٣٥٠) ، (٥٣٧٣) وتقدم برقم : (٥٠٠٥) .

(٤) **الرفرف** : في الأصل ما كان من الديباج وغيره رقيقًا حسن الصنعة ، ثم اتسع فيه . (انظر : النهاية ، مادة : رفرف) .

○ [٥٠٣١] [**التحفة** : م ٩٤٧٩] سيأتي برقم : (٥٠٨١) ، (٥١٦٢) ، (٥٢٤٠) ، (٥٣٨٨) .

○ [٥٠٣٢] قال مِسْعَرٌ : حَدَّثَنِي مَعْنٌ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ[(١)] ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «شَهِيدٌ[(٢)] عَلَيْهِمْ مَا دُمْتُ فِيهِمْ» ، أَوْ قَالَ : «مَا كُنْتُ فِيهِمْ» . شَكَّ مِسْعَرٌ .

○ [٥٠٣٣] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ : «رَبِّ قِنِي عَذَابَكَ ، يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ» .

○ [٥٠٣٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ مِسْعَرٍ قَالَ : أَخْرَجَ إِلَيَّ مَعْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ كِتَابًا ، وَحَلَفَ عَلَيْهِ أَنَّهُ خَطُّ أَبِيهِ ، فَإِذَا فِيهِ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ ، مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَشَدَّ عَلَى الْمُتَنَطِّعِينَ[(٣)] مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشَدَّ عَلَيْهِمْ بَعْدَهُ مِنْ أَبِي بَكْرٍ ، وَإِنِّي لَأَظُنُّ عُمَرَ كَانَ أَشَدَّ أَهْلِ الْأَرْضِ خَوْفًا عَلَيْهِمْ ، أَوْ لَهُمْ[(٤)] .

○ [٥٠٣٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا

---

(١) كذا في النسخ الخطية : «أمية» ، وفي «المسند المستخرج على مسلم» لأبي نعيم (١٨٢١) من طريق المصنف ، به : «حريث» ، وكذا هو في «مسند ابن أبي شيبة» (٤١٨) ، ومن طريقه مسلم في «الصحيح» (٨٠٠) ، ولعله الصواب ، فإن كلًّا من ابن حريث وابن أمية يروي عن أبيه ، لكن معن من الرواة عن ابن حريث وحده ، وينظر «تهذيب الكمال» (٢١/ ٥٨٠) .

(٢) كذا في النسخ ، و«المسند المستخرج على مسلم» لأبي نعيم من طريق المصنف ، به ، وضبب على آخره في (م) ، وفي «مسند ابن أبي شيبة» ، ومسلم في «الصحيح» : «شهيدا» بالنصب ، وكلا الضبطين له وجه في العربية .

○ [٥٠٣٣] تقدم برقم : (١٦٨٤) ، (٥٠١٧) .

○ [٥٠٣٤] [المقصد : ١٧١٣-١٩٧٧] [المطالب : ٣٢٦٥] [إتحاف الخيرة : ٧٣١٧] .

(٣) **المتنطعون** : المتعمقون المغالون في الكلام . (انظر : النهاية ، مادة : نطع) .

(٤) قوله : «أو لهم» في النسخ الخطية : «أولهم» ، والمثبت من حاشية (م) منسوبا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، و«المقصد العلي» (١٧١٣) ، (١٩٧٧) ، و«مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٥١) .

○ [٥٠٣٥] [التحفة : م ٩٥٠٠] تقدم برقم : (٥٠١٥) .

عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: لَقَدْ رَأَيْتُنَا وَمَا يَتَخَلَّفُ عَنِ الصَّلَاةِ إِلَّا مُنَافِقٌ قَدْ عُلِمَ نِفَاقُهُ، أَوْ مَرِيضٌ، إِنْ كَانَ الْمَرِيضُ لَيَمْشِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ حَتَّىٰ يَأْتِيَ الصَّلَاةَ، وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَّمَنَا سُنَنَ الْهُدَىٰ، وَمِنْ سُنَنِ الْهُدَىٰ، الصَّلَاةُ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي يُؤَذَّنُ فِيهِ.

○ [٥٠٣٦] **حدثنا** مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي قَرِيبٍ مِنْ ثَلَاثِينَ رَجُلًا لَيْسَ فِيهِمْ إِلَّا قُرَشِيٌّ، لَا وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ صَفْحَةَ وُجُوهِ رِجَالٍ قَطُّ أَحْسَنَ مِنْ وُجُوهِهِمْ يَوْمَئِذٍ، قَالَ: فَذَكَرُوا النِّسَاءَ، فَتَحَدَّثُوا فِيهِنَّ، وَتَحَدَّثَ مَعَهُمْ، حَتَّىٰ أَحْبَبْتُ أَنْ يَسْكُتَ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَتَشَهَّدَ، ثُمَّ قَالَ: **«أَمَّا بَعْدُ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، فَإِنَّكُمْ أَهْلُ هَذَا الْأَمْرِ مَا أَطَعْتُمُ اللَّهَ، فَإِذَا عَصَيْتُمُوهُ، بَعَثَ عَلَيْكُمْ مَنْ يَلْحَاكُمْ كَمَا يُلْحَىٰ هَذَا الْقَضِيبُ** [١]، **لِقَضِيبٍ فِي يَدِهِ، ثُمَّ لَحَىٰ قَضِيبَهُ، فَإِذَا هُوَ أَبْيَضُ يَصْلِدُ»**.

○ [٥٠٣٧] **حدثنا** صَالِحُ بْنُ حَرْبٍ أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا سَلَّامُ بْنُ أَبِي خُبْزَةَ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنِ اتَّخَذَ كَلْبًا لَيْسَ بِكَلْبِ مَاشِيَةٍ، أَوْ** [٢] **كَلْبِ صَيْدٍ، انْتُقِصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ** [٣]**»**.

○ [٥٠٣٦] [المقصد: ٨٥٩] [إتحاف الخيرة: ٤١٤٩].

(١) **القضيب**: الغصن، وكل نبت من الأغصان يقضب. واللطيف من السيوف. والجمع: قُضُب وقُضبان. (انظر: النهاية، مادة: قضب).

○ [٥٠٣٧] [المقصد: ٦٣٨] [المطالب: ٢٣٣٢] [إتحاف الخيرة: ٤٦٥٩].

(٢) في (م)، (ع): «و»، والمثبت من (ف)، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وينظر «المقصد العلي» (٦٣٨).

(٣) **القيراطان**: مثنى: قيراط، وهو عبارة عن ثواب معلوم عند اللَّه تعالى، والجمع قراريط. (انظر: مجمع البحار، مادة: قرط).

○ [٥٠٣٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ(١) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، حِمَارٌ يُقَالُ لَهُ : عُفَيْرٌ .

○ [٥٠٣٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ تَغْلِبَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «**لَبَّيْكَ(٢) اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ**» .

○ [٥٠٤٠] **حدثنا** مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ ، وَتَعَلَّمُوا الْعِلْمَ وَعَلِّمُوهُ النَّاسَ ، وَتَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وَعَلِّمُوهَا النَّاسَ ، فَإِنِّي امْرُؤٌ مَقْبُوضٌ ، وَإِنَّ الْعِلْمَ سَيُقْبَضُ(٣) ، حَتَّى يَخْتَلِفَ(٤) الرَّجُلَانِ فِي الْفَرِيضَةِ لَا يَجِدَانِ مَنْ يُخْبِرُهُمَا**» .

○ [٥٠٤١] **حدثنا** مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَزِيدَ ، يَعْنِي : أَبَا مَعْشَرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَمْزَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَنَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا يَدْعُو عَلَى عُصَيَّةَ(٥) ، وَذَكْوَانَ ، فَلَمَّا ظَهَرَ عَلَيْهِمْ تَرَكَ الْقُنُوتَ(٦) .

○ [٥٠٣٨] [**المطالب** : ٢٠١٤] [**إتحاف الخيرة** : ٦٥١١] .

(١) في «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤/ ٢٣١) : «وقال ابن حمدان : عن عبيدة ، وهو خطأ» .

(٢) **لبيك** : من التلبية ، وهي : إجابة المنادي ، أي : إجابتي لك ، أي : إجابة بعد إجابة ، وقيل : اتجاهي وقصدي إليك ، وقيل غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : لبب) .

○ [٥٠٤٠] [**التحفة** : ت س ٩٢٣٥] [**المقصد** : ١١٠] [**إتحاف الخيرة** : ٣٩٣-٣٠٢٥/ ٣] .

(٣) في (م) : «سينقص» ، والمثبت من (ع) ، (ف) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه ، وينظر «المقصد العلي» (١/ ٧٦) .

[٢٣٤/أ] .

(٤) **الاختلاف** : التردد . (انظر : التاج ، مادة : خلف) .

○ [٥٠٤١] [**المقصد** : ٣٠٠] [**المطالب** : ٢/ ٤٨٣] [**إتحاف الخيرة** : ١٣٣٠/ ٥] ، وسيأتي برقم : (٥٠٥٥) .

(٥) **عصية** : قبيلة من سُلَيم . (انظر : اللسان ، مادة : عصا) .

(٦) **القنوت** : الدعاء . (انظر : النهاية ، مادة : قنت) .

○ [٥٠٤٢] حدثنا مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يُسَيْرٍ(١) ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ أَقْرَضَ(٢) رَجُلًا مُسْلِمًا دِرْهَمًا مَرَّتَيْنِ ، كَانَ لَهُ كَأَجْرِ صَدَقَتِهِمَا(٣) مَرَّةً» .

○ [٥٠٤٣] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، يَعْنِي : ابْنَ زَيْدٍ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ وَهُوَ يُقْرِئُنَا الْقُرْآنَ ، فَسَأَلَهُ رَجُلٌ ، يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، هَلْ سَأَلْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، كَمْ يَمْلِكُ هَذِهِ الْأُمَّةَ(٤) خَلِيفَةٌ؟ فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : مَا سَأَلَنِي عَنْهَا أَحَدٌ مُنْذُ قَدِمْتُ الْعِرَاقَ قَبْلَكَ ، قَالَ : نَعَمْ ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «اثْنَا عَشَرَ ، مِثْلُ نُقَبَاءِ(٥) بَنِي إِسْرَائِيلَ» .

○ [٥٠٤٤] حدثنا شَيْبَانُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا نَنْتَظِرُ ابْنَ مَسْعُودٍ أَنْ يَخْرُجَ إِلَيْنَا ، إِذْ(٦) أَتَانَا يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، فَقُلْنَا : اجْلِسْ ، فَقَالَ : حَتَّى أَدْخُلَ عَلَى صَاحِبِكُمْ ، فَإِنْ خَرَجَ وَإِلَّا رَجَعْتُ إِلَيْكُمْ ، قَالَ : فَدَخَلَ عَلَيْهِ ، فَخَرَجَا جَمِيعًا ، فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ ، إِنِّي لَأُخْبَرُ بِمَجْلِسِكُمْ ،

---

(١) في (ف) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «بشير» ، وكلا الرسمين وارد ، وينظر «المجروحين» لابن حبان (١/ ٤١٤) .

(٢) في (م) ، (ف) : «اقترض» ، والمثبت من (ع) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه ، وهو الموافق لما في «شعب الإيمان» للبيهقي (٣٢٨٣) من طريق شيخ المصنف ، به .

(٣) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «صدقتها» .

○ [٥٠٤٣] [المقصد : ٨٥٣] [المطالب : ٢٠٩٣] [إتحاف الخيرة : ٤١٦٣/ ٤] ، وسيأتي برقم : (٥٣٣٥) .

(٤) بعده في «المقصد العلي» (٨٥٣) : «من» .

(٥) **النقباء** : جمع نقيب ، وهو المقدَّم على القوم ، الذي يَتعرَّف أخبارهم ، وينقب عن أحوالهم . (انظر : النهاية ، مادة : نقب) .

○ [٥٠٤٤] [التحفة : خ م ت ٩٢٥٤] سيأتي برقم : (٥١٤٩) ، (٥٢٣٨) .

(٦) في (م) : «إذا» ، والمثبت من (ع) ، (ف) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه .

أَوْ بِمَكَانِكُمْ ، فَمَا يَمْنَعُنِي أَنْ أَخْرُجَ إِلَيْكُمْ إِلَّا كَرَاهَةَ أَنْ أُمِلَّكُمْ ، إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَخَوَّلُنَا(١) بِالْمَوْعِظَةِ فِي الْأَيَّامِ ، مَخَافَةَ السَّآمَةِ(٢) عَلَيْنَا .

ο[٥٠٤٥] حدثنا شَيْبَانُ ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ ، يَعْنِي : الْأَزْدِيَّ(٣) ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**الْمُهَاجِرُونَ ، وَالْأَنْصَارُ ، وَالطُّلَقَاءُ مِنْ قُرَيْشٍ ، وَالْعُتَقَاءُ مِنْ ثَقِيفٍ ، بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ فِي الدُّنْيَا ، وَالْآخِرَةِ**» .

ο[٥٠٤٦] حدثنا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي غَنِيَّةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّهُ سُئِلَ أَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ قَائِمًا؟ قَالَ : فَقَالَ : نَعَمْ ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿وَتَرَكُوكَ قَآئِمًا﴾ [الجمعة : ١١] .

ο[٥٠٤٧] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ الْكُوفِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ(٤) ، عَنْ سَالِمٍ الْأَفْطَسِ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ إِذَا رَأَى أَخَاهُ عَلَى ذَنْبٍ ، نَهَاهُ تَعْذِيرًا ، فَإِذَا كَانَ مِنَ الْغَدِ ، لَمْ يَمْنَعْهُ مَا رَأَى مِنْهُ أَنْ يَكُونَ أَكِيلَهُ ، وَخَلِيطَهُ ، وَشَرِيبَهُ ، فَلَمَّا رَأَى اللَّهُ ذَلِكَ مِنْهُمْ ، ضَرَبَ بِقُلُوبِ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ ،**

---

(١) **التخول** : التعهد . (انظر : النهاية ، مادة : خول) .

(٢) **السأم** : الملل والضجر . (انظر : النهاية ، مادة : سئم) .

ο[٥٠٤٥] [المقصد : ١٤٧٦] .

(٣) في «المقصد العلي» (١٤٧٦) : «الأسدي» بالسين ، وينظر «التاريخ الكبير» للبخاري (٧/ ٥٠) ، «الجرح والتعديل» (٧/ ١١) .

ο[٥٠٤٦] [التحفة : ق ٩٤٣٨] .

ο[٥٠٤٧] سيأتي برقم : (٥١٠٦) .

(٤) قوله : «عبد الله ، عن عمرو بن مرة» كذا في النسخ الخطية ، وأخرجه ابن أبي الدنيا في «في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» (٢٠) عن الحسن بن حماد شيخ المصنف ، به ، وفيه : «عبد الله بن عمرو بن مرة» ، وكذا أخرجه ابن وضاح في «البدع» (٢٦٧) عن أسد بن موسى ، وأبو بكر المطرز في «الفوائد» (١٤١) ، وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٦٦٦١) من طريق هارون بن إسحاق ، وابن جرير في «تفسيره» (١٢٣٠٦) من طريق أبي كريب محمد بن العلاء - جميعهم ، عن عبد الرحمن المحاربي ، به . وهو الصواب .

وَلَعَنَهُمْ عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيِّهِمْ دَاوُدَ ، وَعِيسَىٰ بْنِ مَرْيَمَ ، ﴿ذَٰلِكَ بِمَا عَصَواْ وَّكَانُواْ يَعْتَدُونَ[(١)]﴾ [البقرة : ٦١]» ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ، وَلَتَنْهَوُنَّ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَلَتَأْخُذُنَّ عَلَىٰ يَدَيِ الْمُسِيءِ ، وَلَتَأْطُرُنَّهُ[(٢)] عَلَى الْحَقِّ[(٣)] أَطْرًا ، أَوْ لَيَضْرِبَنَّ اللَّهُ بِقُلُوبِ بَعْضِكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ، وَلَيَلْعَنَنَّكُمْ كَمَا لَعَنَهُمْ» .

ە [٥٠٤٨] حدثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ وَشَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أُتِيتُ بِالْبُرَاقِ[(٤)] ، فَرَكِبْتُهُ خَلْفَ جِبْرَائِيلَ ، فَسَارَ بِنَا[(٥)] ، فَكَانَ إِذَا أَتَىٰ عَلَىٰ جَبَلٍ ارْتَفَعَتْ رِجْلَاهُ ، وَإِذَا هَبَطَ ارْتَفَعَتْ يَدَاهُ ، فَسَارَ بِنَا فِي أَرْضٍ غُمَّةٍ مُنْتِنَةٍ ، وَأَفْضَيْنَا إِلَىٰ أَرْضٍ فَيْحَاءَ طَيِّبَةٍ ، فَقُلْتُ : يَا جِبْرِيلُ إِنَّا كُنَّا نَسِيرُ فِي أَرْضٍ غُمَّةٍ مُنْتِنَةٍ ، وَإِنَّا أَفْضَيْنَا إِلَىٰ أَرْضٍ فَيْحَاءَ طَيِّبَةٍ ، فَقَالَ : تِلْكَ أَرْضُ النَّارِ ، وَهَذِهِ أَرْضُ الْجَنَّةِ ، فَأَتَيْنَا عَلَىٰ رَجُلٍ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي ، قَالَ : فَقَالَ : مَنْ هَذَا مَعَكَ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ : هَذَا أَخُوكَ مُحَمَّدٌ ، فَرَحَّبَ ، وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ ، قَالَ : سَلْ لِأُمَّتِكَ الْيُسْرَ ، قَالَ : قُلْتُ : مَنْ هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ : هَذَا أَخُوكَ عِيسَىٰ ، قَالَ : ثُمَّ سَارَ ، فَأَتَيْنَا عَلَىٰ رَجُلٍ ، فَقَالَ : مَنْ مَعَكَ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ : هَذَا أَخُوكَ مُحَمَّدٌ ، قَالَ :

---

(١) **الاعتداء** : الخروج في الشيء عن الوضع الشرعي والسنة المأثورة . (انظر : النهاية ، مادة : عدا) .

(٢) **الأطر** : الإمالة والتحريف من جانب إلى جانب ، أي : حتى تمنعوا الظلمة والفسقة عن الظلم والفسق ، وتميلوهم عن الباطل إلى الحق (انظر : المرقاة) (٨/ ٨٨١) .

(٣) قوله : «على الحق» ليس في (م) ، (ع) ، والمثبت من (ف) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه ، وينظر مصادر التخريج السابقة .

ە [٥٠٤٨] [المقصد : ١٢٥٢] [المطالب : ٤٢٣٦] [إتحاف الخيرة : ١٤٤/ ٢] .

(٤) **البراق** : الدابة التي ركبها رسول اللَّه ليلة الإسراء ، وسمي بذلك لنصوع لونه وشدة بريقه ، وقيل : لسرعة حركته ، وشبهه فيهما بالبرق . (انظر : النهاية ، مادة : برق) .

(٥) في (م) ، (ع) : «بهما» ، وهو موافق لما في «المقصد العلي» (١٢٥٢) ، والمثبت من «تاريخ دمشق» (٣/ ٥٠٦ ، ٥٠٧) من طريق ابن حمدان عن أبي يعلى عن هدبة وشيبان بن فروخ به ، ومن طريق ابن المقرئ عن أبي يعلى عن هدبة فقط به ، ومن طريق الباغندي عن شيبان فقط به ، دون ذكر فروق بين أحد منهم في هذا الموضع ، وهو الأنسب للسياق ويدل عليه نظيره بعده .

فَرَحَّبَ بِي ، وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ ، قَالَ : سَلْ لِأُمَّتِكَ الْيُسْرَ ، قَالَ : قُلْتُ : مَنْ هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ : هَذَا أَخُوكَ مُوسَىٰ ، قَالَ : ثُمَّ سِرْنَا ، فَرَأَيْنَا مَصَابِيحَ وَضَوْءًا ، فَقُلْتُ : مَا هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟ فَقَالَ : هَذِهِ شَجَرَةُ أَبِيكَ إِبْرَاهِيمَ ، أَتَدْنُو مِنْهَا؟ قَالَ : فَقُلْتُ : نَعَمْ ، فَدَنَوْنَا مِنْهَا ، فَرَحَّبَ ، وَدَعَا لِي ۩ بِالْبَرَكَةِ(١) ، حَتَّىٰ أَتَيْنَا بَيْتَ الْمَقْدِسِ ، وَنُشِرَ لِي الْأَنْبِيَاءُ ، مَنْ سَمَّى اللَّهُ ، وَمَنْ لَمْ يُسَمِّ ، وَصَلَّيْتُ بِهِمْ ، إِلَّا هَؤُلَاءِ النَّفَرَ الثَّلَاثَةَ : مُوسَىٰ ، وَعِيسَىٰ ، وَإِبْرَاهِيمَ» .

○ [٥٠٤٩] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : تُوُفِّيَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ ، فَوَجَدُوا فِي شَمْلَتِهِ دِينَارَيْنِ ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : «كَيَّتَانِ» .

○ [٥٠٥٠] حدثنا نُعَيْمُ بْنُ هَيْصَمٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : الْوَاسِطِيَّ ، عَنْ يَحْيَى الْجَابِرِ ، عَنْ أَبِي مَاجِدَةَ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : سَأَلْنَا نَبِيَّنَا ﷺ ، عَنِ السَّيْرِ بِالْجَنَازَةِ ، فَقَالَ : «مَا دُونَ الْخَبَبِ(٢) ، فَإِنْ يَكُ خَيْرًا يُعَجَّلْ بِهِ(٣) ، وَإِنْ يَكُ سِوَىٰ ذَلِكَ فَبُعْدًا لِأَهْلِ النَّارِ ، الْجِنَازَةُ مَتْبُوعَةٌ ، وَلَيْسَتْ بِمُتَّبِعَةٍ ، لَيْسَ مِنْهَا مَنْ تَقَدَّمَهَا» .

○ [٥٠٥١] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَبِي بَكْرٍ ،

۩ [٢٣٤/ ب] .

(١) كذا في (م) ، (ع) ، وهو موافق لصنيع ابن عساكر في «تاريخ دمشق» فيما يتعلق برواية ابن حمدان ، فعنده : «وقالوا : ودعا لي بالبركة ، زاد ابن المقرئ : ثم مضينا ، وقال الباغندي : ثم مشينا حتى انتهينا ، وقال أبو يعلى : حتى أتينا بيت المَقدس» ، والمثبت موافق أيضًا لما في «المقصد العلي» .

○ [٥٠٤٩] [المقصد : ٢٠١٣] ، وسيأتي برقم : (٥٣٦٨) وتقدم برقم : (٥٠٠٩) .

○ [٥٠٥٠] سيأتي برقم : (٥١٦٦) ، (٥٤١٦) .

(٢) الخبب : ضرب (نوع) من العَدْو (السير بسرعة) . (انظر : النهاية ، مادة : خبب) .

(٣) أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [٥٠٥١] [المقصد : ٢٦٦] [المطالب : ٤٥٨] [إتحاف الخيرة : ١٢٣٧] .

وَعُمَرَ ، فَلَمْ يَرْفَعُوا أَيْدِيَهُمْ إِلَّا عِنْدَ افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ ، وَقَدْ قَالَ مُحَمَّدٌ : فَلَمْ يَرْفَعُوا أَيْدِيَهُمْ بَعْدَ التَّكْبِيرَةِ الْأُولَىٰ .

○ [٥٠٥٢] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : أَلَا أُصَلِّي بِكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : فَصَلَّىٰ بِهِمْ فَلَمْ يَرْفَعْ يَدَهُ إِلَّا مَرَّةً .

○ [٥٠٥٣] **حدثنا** سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَبِي زَيْنَبَ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنْتُ أُصَلِّي وَقَدْ وَضَعْتُ يَدِي الْيُسْرَىٰ عَلَىٰ(١) الْيُمْنَىٰ ، فَجَاءَنِي النَّبِيُّ ﷺ ، فَأَخَذَ بِيَدِي الْيُمْنَىٰ فَوَضَعَهَا عَلَى الْيُسْرَىٰ .

○ [٥٠٥٤] **حدثنا** بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنِ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ يَرْفَعُهُ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**الرِّبَا وَإِنْ كَثُرَ ، فَإِنَّ عَاقِبَتَهُ تَصِيرُ إِلَىٰ قُلٍّ**» .

○ [٥٠٥٥] **حدثنا** بِشْرٌ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : إِنَّمَا قَنَتَ النَّبِيُّ ﷺ شَهْرًا يَدْعُو فِيهِ عَلَىٰ حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ بَنِي سُلَيْمٍ ، كَانُوا عُصَيَّةً ، عَصَوُا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، ثُمَّ لَمْ يَقْنُتْ بَعْدَ ذَلِكَ .

○ [٥٠٥٦] **حدثنا** بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ ، عَنْ زُبَيْدٍ ، عَنْ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : حَبَسَ الْمُشْرِكُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ ، حَتَّىٰ اصْفَرَّتِ الشَّمْسُ ، أَوِ احْمَرَّتْ ، فَقَالَ : «**شَغَلُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَىٰ ، مَلَأَ اللَّهُ أَجْوَافَهُمْ ، وَقُبُورَهُمْ نَارًا ، أَوْ حَشَا اللَّهُ أَجْوَافَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا**» .

○ [٥٠٥٢] سيأتي برقم : (٥٣١٥) .

(١) قوله : «اليسرىٰ علىٰ» ليس في (م) ، (ع) ، واستدركناه من (ف) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه ، وينظر «سنن ابن ماجه» (٧٧٦) من طريق هشيم ، به .

○ [٥٠٥٤] سيأتي برقم : (٥٣٦١) ، (٥٣٦٢) .

○ [٥٠٥٥] [المقصد : ٣٠١] ، وتقدم برقم : (٥٠٤١) .

○ [٥٠٥٦] [التحفة : م ت ق ٩٥٤٩] سيأتي برقم : (٥٣٠٥) .

○ [٥٠٥٧] حدثنا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُبَيْرَةَ ، عَنْ حَنَشٍ الصَّنْعَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّهُ قَرَأَ فِي أُذُنِ مُبْتَلًى ، فَأَفَاقَ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا قَرَأْتَ فِي أُذُنِهِ؟» قَالَ : قَرَأْتُ ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا﴾ [المؤمنون : ١١٥] حَتَّى فَرَغَ مِنْ آخِرِ السُّورَةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَوْ أَنَّ رَجُلًا مُوقِنًا قَرَأَ بِهَا عَلَى جَبَلٍ لَزَالَ» .

○ [٥٠٥٨] حدثنا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ ، حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي فَزَارَةَ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ بِالنَّبِيذِ .

○ [٥٠٥٩] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ الْخَرَّازُ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ أَبَانِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الصَّبَّاحِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ[(١)] أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اسْتَحْيُوا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَا[(٢)] ، فَلْيَحْفَظِ الرَّأْسَ وَمَا حَوَى ، وَلْيَحْفَظِ الْبَطْنَ وَمَا وَعَى[(٣)] ، وَلْيَذْكُرِ الْمَوْتَ وَالْبِلَى[(٤)] ، وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ ، تَرَكَ زِينَةَ الدُّنْيَا ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ ، فَقَدِ اسْتَحْيَا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ» .

○ [٥٠٦٠] حدثنا كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ ، عَنْ

○ [٥٠٥٧] [المقصد : ١٥٩٠] [المطالب : ٢٤٨٢] [إتحاف الخيرة : ٣٩٣٩] .

○ [٥٠٥٨] سيأتي برقم : (٥٣١٤) .

○ [٥٠٥٩] [التحفة : ت ٩٥٥٣] .

(١) في النسخ الخطية : «عن» ، وهو خطأ ، والتصويب من «المستدرك» للحاكم (٨١٢٨) ، «بحر الفوائد» للكلاباذي (ص ١٦٦) من طريق مروان ، به ، وأخرجه أحمد (٣٧٤٥) ، والترمذي (٢٦٢٧) ، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٤٥٠) ، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥٤٦١) ، و«المسند» (٣٤٣) من طريق أبان ، به ، وينظر ترجمة الصباح في «المجروحين» (١/ ٣٧٧) ، و«تهذيب الكمال» (١٣/ ١٠٩) .

(٢) كذا في جميع النسخ الخطية مقصورا ، وضبب على آخره في (م) ، وصحح في (ع) .

(٣) **ما وعى** : ما جمع من الطعام والشراب . (انظر : النهاية ، مادة : وعا) .

(٤) **البلى** : منتهى التلف . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : بلا) .

○ [٥٠٦٠] [التحفة : ق ٩٢٢٥] سيأتي برقم : (٥٣١٣) .

زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّهُمْ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ تَعْرِفُ مَنْ لَمْ تَرَ مِنْ أُمَّتِكَ؟ قَالَ : «غُرٌّ(١) مُحَجَّلُونَ(٢) ، بُلْقٌ مِنْ آثَارِ الطُّهُورِ» .

○ [٥٠٦١] **حدثنا** سَعِيدُ بْنُ أَشْعَثَ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَعْدَانَ ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ ، يَعْنِي : ابْنَ بَهْدَلَةَ ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ ۩ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : مَا أُحْصِي مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ ، وَفِي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ بِـ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ .

○ [٥٠٦٢] **حدثنا** سَعِيدُ بْنُ الْأَشْعَثِ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَعْدَانَ ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْوِتْرِ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى : بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ ، وَفِي الثَّانِيَةِ : ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ وَفِي الثَّالِثَةِ : ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ .

○ [٥٠٦٣] *وبإسناده* ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِ خَدَّيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، عَنْ يَمِينِهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ عَنْ يَسَارِهِ .

○ [٥٠٦٤] **حدثنا** سَعِيدُ بْنُ الْأَشْعَثِ ، أَخْبَرَنِي الْهَيْثَمُ بْنُ السَّرَّاجِ(٣) الْعَبْدِيُّ ، عَنِ

---

(١) **الغر** : جمع الأغرّ، من الغرة : بياض الوجه ، يريد بياض وجوههم بنور الوضوء يوم القيامة . (انظر : النهاية ، مادة : غرر) .

(٢) **التحجيل** : بياض مواضع الوضوء من الأيدي والوجه والأقدام . (انظر : النهاية ، مادة : حجل) .

○ [٥٠٦١] [**التحفة** : ق ٩٢٢٦ ، ت (ق) ٩٢٧٨] .

۩ [٢٣٥/ أ] .

○ [٥٠٦٢] [**المقصد** : ٣٨٦] [**المطالب** : ٦٣٦] [**إتحاف الخيرة** : ١٧٤٤] .

○ [٥٠٦٣] سيأتي برقم : (٥١١٤) ، (٥١٤٠) ، (٥٢٢٦) ، (٥٣٤٧) .

(٣) قوله : «الهيثم بن السراج» كذا وقع في النسخ الخطية ، ويبدو أنه خطأ قديم ، فإن ابن عساكر أخرجه في «تاريخ دمشق» (٣٣/ ١٣٦) كما هنا من طريق ابن حمدان وابن المقرئ وفاطمة بنت محمد جميعًا ، عن =

الْأَعْمَشِ، يُحَدِّثُ عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ وَثَّابٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: عَجِبْتُ لِلنَّاسِ وَتَرْكِهِمْ قِرَاءَتِي، وَأَخْذِهِمْ قِرَاءَةَ زَيْدٍ، وَقَدْ أَخَذْتُ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعِينَ سُورَةً، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ غُلَامٌ صَاحِبُ ذُؤَابَةٍ(١)، يَجِيءُ وَيَذْهَبُ فِي الْمَدِينَةِ.

○ [٥٠٦٥] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو الْأَوْدِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَنْ يَحْرُمُ عَلَى النَّارِ، أَوْ مَنْ تَحْرُمُ عَلَيْهِ النَّارُ؟ عَلَىٰ كُلِّ هَيِّنٍ قَرِيبٍ سَهْلٍ**».

○ [٥٠٦٦] **حدثنا** أَبُو طَالِبٍ عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ(٢)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: «**لَعَنَ الْمُحِلَّ، وَالْمُحَلَّلَ لَهُ**(٣)».

○ [٥٠٦٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ شَيْبَانَ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنْ

= المصنف، به، ثم قال ابن عساكر: «كذا قالوا، والصواب: الهيصم بن الشداخ»، ثم ساقه على الصواب من طريق ابن المقرئ، عن المصنف، به، ونقله الذهبي على الصواب في «سير أعلام النبلاء» (١/ ٤٨٨)، وجاء على الصواب أيضًا في «المعجم الكبير» للطبراني (٩/ ٧٥) من وجه آخر، عن سعيد شيخ المصنف، به، وتحرف في «الحلية» لأبي نعيم (١/ ١٢٥) من طريق المصنف، به، إلى: «الهضيم بن شراخ» بالراء، وله ترجمة في «الجرح والتعديل» (٩/ ١٢٣).

(١) **الذؤابة**: الشَّعر المضفور من شعر الرأس، والجمع: الذوائب. (انظر: النهاية، مادة: ذأب).

○ [٥٠٦٥] [**التحفة**: ت ٩٣٤٧] [**إتحاف الخيرة**: ٢٧٥١]، وسيأتي برقم: (٥٠٧٢).

(٢) كذا في جميع النسخ الخطية، وهو خطأ، وصوابه: «واصل» كما في «مسند أحمد» (٤٣٩٤)، و«مسند الشاشي» (٨٦٢)، و«شرح السنة» للبغوي (٩/ ١٠٠) كلهم، من طريق عبيد اللَّه، به، وأبو واصل هو: عبد الحميد بن واصل الباهلي، له ترجمة في «التاريخ الكبير» للبخاري (٦/ ٤٥)، و«الجرح والتعديل» (٦/ ١٨).

(٣) **المحلل له**: الذي طلق امرأته ثلاثًا، فيزوجها غيره ليحلها له. (انظر: اللسان، مادة: حلل).

○ [٥٠٦٧] [**المقصد**: ١٧٤٢]، وتقدم برقم: (٩٩٩)، (١٠٤٥)، (١٣٠١).

عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ[١]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَقَدْ دَخَلَ الْجَنَّةَ رَجُلٌ**[٢] **مَا عَمِلَ خَيْرًا، فَقَالَ لِأَهْلِهِ: حِينَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ، إِذَا أَنَا مُتُّ، فَأَحْرِقُونِي، ثُمَّ اسْحَقُونِي**[٣]**، ثُمَّ اذْرُوا**[٤] **نِصْفِي فِي الْبَرِّ، وَنِصْفِي فِي الْبَحْرِ، فَأَمَرَ الْبَحْرَ، وَالْبَرَّ فَجَمَعَاهُ، فَقَالَ: مَا حَمَلَكَ عَلَىٰ مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: مَخَافَتُكَ قَالَ**[٥]**: فَغَفَرَ لَهُ لِذَلِكَ**».

○ [٥٠٦٨] **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ نَحْوَ هَذَا الْحَدِيثِ، وَكَانَ الرَّجُلُ نَبَّاشًا فَغَفَرَ لَهُ لِخَوْفِهِ.

○ [٥٠٦٩] **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: اخْتَصَمَ رَجُلَانِ فِي سُورَةٍ، فَقَالَ هَذَا: أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ هَذَا: أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَيَا النَّبِيَّ ﷺ، فَأُخْبِرَ بِذَلِكَ، قَالَ: فَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ، فَقَالَ: «**اقْرَءُوا كَمَا عُلِّمْتُمْ**»، فَذَكَرَ فِيهِ كَلَامًا، ثُمَّ قَالَ: «**فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِاخْتِلَافِهِمْ عَلَىٰ أَنْبِيَائِهِمْ**»، قَالَ: فَقَامَ كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا، وَهُوَ لَا يَقْرَأُ عَلَىٰ قِرَاءَةِ صَاحِبِهِ.

○ [٥٠٧٠] **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، مَرَّ مَعَ أَبِي بَكْرٍ،

---

(١) ضبب على آخره في (م).

(٢) ليس في النسخ الخطية، وضبب مكانه في (م)، وصحح في (ع)، والمثبت من «المقصد العلي» (١٧٤٢)، وينظر «مسانيد فراس» لأبي نعيم (٣١) عن المصنف به، وهو في «الحلية» له أيضًا (٧/ ١٣٤) من طريق محمد بن العلاء شيخ المصنف، به، وفي «مسند أحمد» (١١٢٦٥) عن معاوية، به، وقد سبق الحديث سندًا ومتنًا برقم (٩٩٩) وفيه: «عبد».

(٣) **السحق**: الدَّقُّ والطحن. (انظر: مجمع البحار، مادة: سحق).

(٤) في (ع): «اذروني».

(٥) ليس في (م)، (ع)، والمثبت من (ف)، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه.

○ [٥٠٦٨] [**المقصد: ١٧٤٣**] [**إتحاف الخيرة: ٧٢٢٥**].

○ [٥٠٧٠] سيأتي برقم: (٥٠٧١)، وتقدم برقم: (١٦)، (١٧).

وَعُمَرَ، وَعَبْدُ اللَّهِ يُصَلِّي فَافْتَتَحَ سُورَةَ النِّسَاءِ فَسَحَلَهَا[١]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا[٢] كَمَا أُنْزِلَ، فَلْيَقْرَأْ قِرَاءَةَ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ»، ثُمَّ قَعَدَ، ثُمَّ سَأَلَ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «سَلْ تُعْطَهْ»، فَقَالَ فِيمَا يَسْأَلُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا لَا يَرْتَدُّ، وَنَعِيمًا لَا يَنْفَدُ، وَمُرَافَقَةَ نَبِيِّنَا ﷺ فِي أَعْلَى جَنَّةِ الْخُلْدِ، فَأَتَى عُمَرُ لِيُبَشِّرَهُ بِهَا، فَوَجَدَ أَبَا بَكْرٍ خَارِجًا قَدْ سَبَقَهُ، فَقَالَ: إِنْ فَعَلْتَ إِنَّكَ لَسَبَّاقٌ بِالْخَيْرِ.

٥ [٥٠٧١] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ أُصَلِّي، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، فَسَحَلْتُ سُورَةَ النِّسَاءِ فَقَرَأْتُهَا، فَلَمَّا فَرَغْتُ، جَلَسْتُ، فَبَدَأْتُ بِالثَّنَاءِ عَلَى اللَّهِ ﷻ، وَالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ دَعَوْتُ لِنَفْسِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَلْ تُعْطَ، سَلْ تُعْطَ»، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا، فَلْيَقْرَأْهُ۩ كَمَا يَقْرَأُ ابْنُ أُمِّ عَبْدٍ»، قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَى مَنْزِلِي، فَأَتَانِي أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: هَلْ تَحْفَظُ مِمَّا كُنْتَ تَدْعُو شَيْئًا؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا لَا يَرْتَدُّ، وَنَعِيمًا لَا يَنْفَدُ، وَمُرَافَقَةَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ فِي أَعْلَى جَنَّةِ الْخُلْدِ، قَالَ: ثُمَّ أَتَانِي عُمَرُ أَيْضًا فَبَشَّرَنِي.

٥ [٥٠٧٢] حدثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ، عَنْ رَجُلٍ، مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ سَهْلًا لَيِّنًا قَرِيبًا، حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ».

---

(١) في (ف): «فسجلها» بالجيم، وينظر «صحيح ابن حبان» (٧١٠٩) عن المصنف، به، و«سحلها» بالحاء أي: قرأها كلها قراءة متتابعة متصلة كما في «غريب الحديث» (٢/ ٣٤٨)، وقد سبق الحديث سندًا ومتنًا برقم (١٦)، وينظر ما بعده.

(٢) **الغض**: الطري الذي لم يتغيَّر. (انظر: النهاية، مادة: غضض).

٥ [٥٠٧١] تقدم برقم: (١٦)، (١٧)، (٥٠٧٠).

۩ [٢٣٥/ ب].

٥ [٥٠٧٢] تقدم برقم: (٥٠٦٥).

٥ [٥٠٧٣] حدثنا حَجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ ، حَدَّثَنِي زَمْعَةُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّهُ تَمَتَّعَ[(١)] مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مُتْعَةَ الْحَجِّ .

٥ [٥٠٧٤] حدثنا حَجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**بِتُّ اللَّيْلَةَ أَقْرَأُ عَلَى الْجِنِّ رُفَقَاءَ بِالْحَجُونِ**» .

٥ [٥٠٧٥] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**ارْحَمْ مَنْ فِي الْأَرْضِ ، يَرْحَمْكَ مَنْ فِي السَّمَاءِ**» .

٥ [٥٠٧٦] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ[(٢)] فِيمَا طَعِمُوٓاْ إِذَا مَا ٱتَّقَواْ﴾ [المائدة : ٩٣] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**قِيلَ لِي : أَنْتَ مِنْهُمْ**» ، وَهَذَا لَفْظُ عَبْدِ الْغَفَّارِ .

٥ [٥٠٧٧] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الْغَفَّارِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

---

٥ [٥٠٧٣] [إتحاف الخيرة : ٢٤٧٥] [المطالب : ١١٨٥] .

(١) التمتع : أن يعتمر الإنسان في أشهر الحج ثم يتحلل من تلك العمرة ويهل بالحج في تلك السنة . (انظر : النهاية ، مادة : متع) .

٥ [٥٠٧٥] [المقصد : ١٠٣٢] .

٥ [٥٠٧٦] [التحفة : م ت س ٩٤٢٧] سيأتي برقم : (٥٤٠٤) .

(٢) جناح : إثم . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٦٦) .

٥ [٥٠٧٧] [التحفة : م د ت ق ٩٤٢١] سيأتي برقم : (٥٠٧٨) ، (٥٣٠١) ، (٥٣٤٣) وتقدم برقم : (٥٠٢٥) .

«لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ[١] مِنْ كِبْرٍ ، وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ إِيمَانٍ» .

٥ [٥٠٧٨] حدثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ ، وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ» .

٥ [٥٠٧٩] حدثنا عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ يُوسُفَ ، قَالَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ : أَلِّفُوا الْقُرْآنَ كَمَا أَلَّفَهُ جِبْرِيلُ : السُّورَةُ الَّتِي تُذْكَرُ فِيهَا الْبَقَرَةُ السُّورَةُ الَّتِي يُذْكَرُ فِيهَا آلُ عِمْرَانَ السُّورَةُ الَّتِي يُذْكَرُ فِيهَا النِّسَاءُ قَالَ الْأَعْمَشُ : فَلَقِيتُ إِبْرَاهِيمَ ، فَأَخْبَرْتُهُ ، فَسَبَّهُ ، ثُمَّ قَالَ إِبْرَاهِيمُ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ حِينَ رَمَىٰ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ[٢] ، فَاسْتَبْطَنَ الْوَادِيَ[٣] ، فَرَمَاهَا مِنْ بَطْنِ الْوَادِي بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ ، فَقُلْتُ لَهُ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، إِنَّ النَّاسَ يَرْمُونَهَا مِنْ فَوْقِهَا ، فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : هَذَا وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ ، مَقَامُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ

٥ [٥٠٨٠] حدثنا عَبْدُ الْغَفَّارِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : أَتَيْتُ حِمْصَ ، فَقَالَ لِي نَفَرٌ مِنْهُمْ :

---

(١) **الخردل** : نبات عشبي تستعمل بذوره في الطب ، ويضرب به المثل في الصغر . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : خردل) .

٥ [٥٠٧٨] سيأتي برقم : (٥٣٠١) ، (٥٣٤٣) وتقدم برقم : (٥٠٢٥) ، (٥٠٧٧) .

٥ [٥٠٧٩] سيأتي برقم : (٥١٩٧) ، (٥٢٠٧) وتقدم برقم : (٤٩٨٤) .

(٢) **العقبة** : بين منى ومكة المكرمة ، بينها وبين مكة المكرمة نحو ميلين ، ومنها ترمى جمرة العقبة ، والجمرة هي الحصى . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٢٧١) .

(٣) **استبطان الوادي** : الوقوف في وسطه . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : بطن) .

يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، اقْرَأْ عَلَيْنَا ، فَقَرَأْتُ سُورَةَ يُوسُفَ فَقَالَ لِي رَجُلٌ : مَا هَكَذَا أُنْزِلَتْ ، فَقُلْتُ لَهُ : وَيْحَكَ [١] وَاللَّهِ لَقَدْ قَرَأْتُهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : أَحْسَنْتَ ، قَالَ [٢] : فَبَيْنَا أَنَا أُرَادُّهُ بِالْكَلَامِ ، إِذْ وَجَدْتُ مِنْهُ رِيحَ الْخَمْرِ ، فَقُلْتُ لَهُ : أَتَشْرَبُ الرِّجْسَ [٣] ، وَتُكَذِّبُ بِالْقُرْآنِ؟ لَا جَرَمَ [٤] ، لَا تَبْرَحُ [٥] حَتَّى أَجْلِدَكَ حَدًّا ، فَجَلَدْتُهُ حَدًّا [٦] .

* * *

---

(١) **الويح** : كلمة ترحم وتوجع ، تقال لمن وقع في هلكة لا يستحقها ، وقد تقال بمعنى المدح والتعجب . (انظر : النهاية ، مادة : ويح) .

(٢) بعده في حاشية (م) : «قال» ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

(٣) **الرجس** : القذَر ، وقد يعبر به عن الحرام والفعل القبيح . (انظر : النهاية ، مادة : رجس) .

(٤) **لا جرم** : كلمة كانت في الأصل بمنزلة لا بد ولا محالة ، فكثر استعمالهم لها حتى صارت بمنزلة حقا . (انظر : غريب ابن الجوزي) (١/ ١٥٢) .

(٥) **البراح** : مصدر قولك : برح مكانه ، أي : زال عنه وفارقه . (انظر : اللسان ، مادة : برح) .

(٦) بعده في (م) انتهى بعونه سبحانه الجزء الثامن من «مسند أبي يعلى الموصلي» وقد احتوى على تتمة مسند عائشة وأول مسند عبد اللّه بن مسعود رضي الله عنهما ، ويليه في الجزء التاسع - حسب تقسيمنا - تتمة مسند عبد اللّه بن مسعود رضي الله عنه .

١١٦- تَابِعُ مُسْنَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه

٥ [٥٠٨١] حدثنا عَبْدُ الْغَفَّارِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبِيدَةَ السَّلْمَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اقْرَأْ عَلَيْنَا**»، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَقْرَأُ عَلَيْكَ، وَإِنَّمَا أُنْزِلَ الْقُرْآنُ عَلَيْكَ؟ قَالَ: «**إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي**»، فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ سُورَةَ النِّسَاءِ حَتَّى إِذَا بَلَغْتُ ﴿**فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا**﴾ [النساء: ٤١] غَمَزَنِي [١]، فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ، فَإِذَا عَيْنَاهُ تُهْرَاقَانِ [٢] ﷺ.

٥ [٥٠٨٢] حدثنا عَبْدُ الْغَفَّارِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ ۩ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِذِ انْفَلَقَ [٣] الْقَمَرُ فِلْقَتَيْنِ، فَكَانَتْ فِلْقَةٌ مِنْ وَرَاءِ الْجَبَلِ، وَفِلْقَةٌ دُونَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اشْهَدُوا**».

٥ [٥٠٨٣] حدثنا عَبْدُ الْغَفَّارِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنُؤَاخَذُ بِمَا عَمِلْنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟ فَقَالَ: «**مَنْ أَحْسَنَ فِي الْإِسْلَامِ لَمْ يُؤْخَذْ بِمَا عَمِلَ بِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَإِنْ أَسَاءَ فِي الْإِسْلَامِ أُخِذَ بِالْأَوَّلِ وَالْآخِرِ**».

٥ [٥٠٨٤] حدثنا عَبْدُ الْغَفَّارِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حَكَى نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ، ضَرَبَهُ

---

٥ [٥٠٨١] سيأتي برقم: (٥١٦٢)، (٥٢٤٠)، (٥٣٨٨) وتقدم برقم: (٥٠٣١).

(١) **الغمز**: العصر والكبس باليد. (انظر: النهاية، مادة: غمز).

(٢) **تهراقان**: تسيلان. (انظر: اللسان، مادة: هرق).

٥ [٥٠٨٢] سيأتي برقم: (٥٢٠٨) وتقدم برقم: (٤٩٨٠).

۩ [٢٣٦/أ].

(٣) **الفلق**: الشق. (انظر: النهاية، مادة: فلق).

٥ [٥٠٨٣] [التحفة: خ م ق ٩٢٥٨، خ م ٩٣٠٣] سيأتي برقم: (٥١٢٥)، (٥١٤٣).

٥ [٥٠٨٤] سيأتي برقم: (٥٢١٧)، (٥٢٢٨) وتقدم برقم: (٥٠٠٤).

قَوْمُهُ ، حَتَّىٰ أَدْمَوْا وَجْهَهُ ، فَجَعَلَ يَمْسَحُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ ، وَهُوَ(١) يَقُولُ : «**رَبِّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ**» .

٥ [٥٠٨٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ بُنْدَارٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً**» .

٥ [٥٠٨٦] حدثنا عَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ الْأَحْوَلُ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الرُّكَيْنَ بْنَ الرَّبِيعِ يُحَدِّثُ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَكْرَهُ عَشْرَ خِلَالٍ : الصُّفْرَةُ يَعْنِي : الْخَلُوقَ(٢) ، وَجَرُّ الْإِزَارِ(٣) ، وَالتَّخَتُّمُ(٤) بِالذَّهَبِ ، وَنَتْفُ الشَّيْبِ ، وَالضَّرْبُ بِالْكِعَابِ(٥) ، وَالتَّبَرُّجُ بِالزِّينَةِ بِغَيْرِ مَحِلِّهَا ، وَالرُّقَىٰ(٦) إِلَّا بِالْمُعَوِّذَاتِ(٧) ، وَتَعَلُّقُ بِالتَّمَائِمِ ، وَعَزْلُ الْمَاءِ(٨) عِنْدَ أَوَانِهِ عَنْ مَحِلِّهِ ، وَفَسَادُ الصَّبِيِّ غَيْرُ مُحَرِّمِهِ(٩) .

---

(١) قوله : «وهو» أشار في (م) إلى أن كلمة : «هو» ليست في أصل البلبيسي وابن ظافر .

٥ [٥٠٨٦] [التحفة : د س ٩٣٥٥] سيأتي برقم : (٥١٦٣) .

(٢) **الخلوق** : طيب مركب يتخذ من الزعفران وغيره ، تغلب عليه الحمرة والصفرة . (انظر : النهاية ، مادة : خلق) .

(٣) **الإزار والمئزر** : ثوب يحيط بالنصف الأسفل من الجسد . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : أزر) .

(٤) **التختم** : لبس الخاتم . (انظر : اللسان ، مادة : ختم) .

(٥) **الكعاب** : جمع كعب ، وكعبة ، وهو من أنواع القمار ، وتعرف عند العامة بـ(الطاولة) ، وهي معرب من الفارسية (النردشير) . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : كعب) .

(٦) **الرقى** : جمع الرقية ، وهي : العوذة التي يرقى بها صاحب الآفة كالحمى والصرع وغير ذلك من الآفات . (انظر : النهاية ، مادة : رقي) .

(٧) **المعوذات** : سورتا الفلق والناس على أن أقل الجمع اثنان ، وقد تدخل معهما سورة الإخلاص . (انظر : مجمع البحار ، مادة : عوذ) .

(٨) **العزل عن المرأة** : منع مني الذكر من الوصول إلى رحم الأنثى . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٢٨٠) .

(٩) **فساد الصبي** : أن يطأ المرأة المرضع ، فإذا حملت فسد لبنها ، وكان من ذلك فساد الصبي . (انظر : النهاية ، مادة : فسد) .

○ [٥٠٨٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ ، عَنْ عَوْسَجَةَ بْنِ الرَّمَّاحِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**اللَّهُمَّ حَسَّنْتَ خَلْقِي فَحَسِّنْ خُلُقِي**» .

○ [٥٠٨٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ تَزِيدُ عَلَىٰ صَلَاتِهِ وَحْدَهُ بِضْعًا**(١) **وَعِشْرِينَ دَرَجَةً**» .

○ [٥٠٨٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ**(٢) **بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ ، مِنْ هَمْزِهِ ، وَنَفْثِهِ ، وَنَفْخِهِ**» ، فَهَمْزُهُ : الْمُوتَةُ ، وَنَفْخُهُ : الشِّعْرُ ، وَنَفْثُهُ : الْكِبْرُ(٣) .

○ [٥٠٩٠] **حدثنا** ابْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ قَيْسٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا حَسَدَ إِلَّا فِي**

○ [٥٠٨٧] [المقصد : ١٧٠١] [إتحاف الخيرة : ٥٢٠٠/ ٣-٦٢٥٠/ ٣] ، وسيأتي برقم : (٥١٩٣) .

○ [٥٠٨٨] [المقصد : ٢٥١] ، وسيأتي برقم : (٥٢٠٢) وتقدم برقم : (٥٠٠٧) ، (٥٠١٢) .

(١) رسمه في النسخ الخطية منونًا بالفتح بغير ألف ، وهو جائز في لغة ربيعة ، فإنهم لا يبدلون من التنوين في حال النصب ألفًا - كما يفعل جمهور العرب - بل يحذفون التنوين ويقفون بسكون الحرف الذي قبله ؛ كالمرفوع والمجرور ، ولا بدَّ من قراءته مُنوَّنًا في حال الوصل ؛ غير أن الألف لا تكتب ؛ لأن الخط مداره على الوقف . قال ابن جني في «الخصائص» (٢/ ٩٧) : «ولم يحك سيبويه هذه اللغة ، لكن حكاها الجماعة : أبو الحسن الأخفش ، وأبو عبيدة ، وقطرب وأكثر الكوفيين» .

○ [٥٠٨٩] سيأتي برقم : (٥٣٩٣) ، وتقدم برقم : (٥٠٠٦) .

(٢) **التعوذ والاستعاذة** : اللجوء والملاذ والاعتصام . (انظر : النهاية ، مادة : عوذ) .

(٣) قوله : «ونفخه الشعر ، ونفثه الكبر» كذا في جميع النسخ ، وضبب على كلمة «الشعر» في (م) ، والمشهور في هذا الحديث : «ونفثه الشعر ونفخه الكبر» ، وينظر : «مسند أحمد» (٣٩٠٧) ، «مصنف ابن أبي شيبة» (٢٩٧٣٣) ، وغيرهما من طريق محمد بن فضيل ، به ، وينظر ما سبق عند المصنف برقم (٥٠٠٦) .

○ [٥٠٩٠] سيأتي برقم : (٥١٩٨) ، (٥٢٣٩) .

اثْنَتَيْنِ : رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا ، فَسَلَّطَهُ عَلَىٰ هَلَكَتِهِ فِي الْحَقِّ ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْحِكْمَةَ ، فَهُوَ يَقْضِي بِهَا ، وَيُعَلِّمُهَا» .

٥[٥٠٩١] حدثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ هَانِئٍ ، عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ» .

٥[٥٠٩٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي سَمِينَةَ الْبَصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الْحَنَفِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ أَوْلَاكُمْ بِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُكُمْ عَلَيَّ صَلَاةً» .

٥[٥٠٩٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ الْجَرَّاحِ ، عَنِ ابْنِ مَعْقِلٍ قَالَ : دَخَلْتُ مَعَ أَبِي عَلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، فَسَمِعْتُهُ ، يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «النَّدَمُ تَوْبَةٌ» .

٥[٥٠٩٤] حدثنا مُحْرِزُ بْنُ عَوْنٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : كُنَّا نَقُولُ إِذَا جَلَسْنَا فِي الصَّلَاةِ(١) : السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ قَبْلَ عِبَادِهِ ۞ ، السَّلَامُ عَلَىٰ جِبْرِيلَ ، السَّلَامُ عَلَىٰ مِيكَائِيلَ ، السَّلَامُ عَلَىٰ فُلَانٍ ، قَالَ : فَنَقُولُ مَلَائِكَتَهُ ، فَالْتَفَتَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ ، فَإِذَا جَلَسْتُمْ فَقُولُوا : التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ» ثُمَّ نَتَخَيَّرُ الْكَلَامَ .

٥[٥٠٩٣] سيأتي برقم : (٥١٤١) ، (٥٢٧٣) وتقدم برقم : (٤٩٨١) .

٥[٥٠٩٤] [التحفة : دت س ق ٩٥٠٥] سيأتي برقم : (٥١٤٧) ، (٥٣٦٠) .

(١) صحح عليه في (م) .

۞[٢٣٦/ ب] .

ە [٥٠٩٥] حدثنا مُحْرِزُ بْنُ عَوْنٍ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا تُبَاشِرِ**(١) **الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ فَتَنْعَتَهَا لِزَوْجِهَا حَتَّىٰ كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا**» .

ە [٥٠٩٦] حدثنا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ رِفَاعَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**تَجِيءُ رَايَاتٌ سُودٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ ، وَتَخُوضُ الْخَيْلُ الدِّمَاءَ إِلَىٰ ثُنَّتِهَا يُظْهِرُونَ الْعَدْلَ وَيَطْلُبُونَ الْعَدْلَ فَلَا يُعْطَوْنَهُ ، فَيَظْهَرُونَ ، فَيُطْلَبُ مِنْهُمُ الْعَدْلُ ، فَلَا يُعْطُونَهُ**» .

ە [٥٠٩٧] حدثنا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَسْجِدِ ، فَإِذَا فِيهِ نِسْوَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَأَتَاهُنَّ ، فَوَعَظَهُنَّ ، وَذَكَّرَهُنَّ ، وَقَالَ : «**مَا مِنْكُنَّ امْرَأَةٌ يَمُوتُ لَهَا ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ ، إِلَّا دَخَلَتِ الْجَنَّةَ**» ، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْ أَجَلِّهِنَّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ ذَاتَ الِاثْنَيْنِ؟ فَقَالَ : «**مَا مِنْكُنَّ امْرَأَةٌ يَمُوتُ لَهَا اثْنَانِ إِلَّا دَخَلَتِ الْجَنَّةَ**» .

ە [٥٠٩٨] حدثنا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَنِيفَةَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَفْضَلُ الْحَجِّ الْعَجُّ وَالثَّجُّ**» ، فَأَمَّا الْعَجُّ : فَالتَّلْبِيَةُ ، وَأَمَّا الثَّجُّ : فَنَحْرُ الْبُدْنِ .

ە [٥٠٩٩] حدثنا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى الثَّعْلَبِيِّ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ اللَّهَ لَيَغَارُ لِعَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ ، فَلْيَغَرْ لِنَفْسِهِ**» .

ە [٥٠٩٥] [التحفة : خ دت س ٩٢٥٢ ، خ س ٩٣٠٥] سيأتي برقم : (٥١٢٦) ، (٥١٤٤) ، (٥١٨٢) .

(١) المباشرة : المعاشرة والملامسة ، والغرض النهي عن النعت . (انظر : مجمع البحار ، مادة : بشر) .

ە [٥٠٩٦] [المقصد : ١٨٢٦] [إتحاف الخيرة : ٧٦١٨] .

ە [٥٠٩٧] [المقصد : ٤٤٥] ، وسيأتي برقم : (٥٣٦٥) .

ە [٥٠٩٨] [المقصد : ٥٥٤] [المطالب : ١٢٧٣] [إتحاف الخيرة : ٢٤٨٨/ ٢] .

ە [٥٠٩٩] [المقصد : ٧٩٨] [إتحاف الخيرة : ٣١٩١] .

○ [٥١٠٠] حدثنا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَمْرٍو الْفُقَيْمِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالطَّعَّانِ (١) ، وَلَا اللَّعَّانِ ، وَلَا الْبَذِيءِ (٢) ، وَلَا الْفَاحِشِ» .

○ [٥١٠١] حدثنا أَبُو هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنِ السُّدِّيِّ قَالَ : سَأَلْتُ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيَّ عَنْ قَوْلِهِ : ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ [مريم : ٧١] فَحَدَّثَنِي ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ حَدَّثَهُمْ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «يَرِدُونَ عَلَى الصِّرَاطِ وَيَصْدُرُونَ (٣) عَنْهُ بِأَعْمَالِهِمْ ، فَأَوَّلُهُمْ يَمُرُّ كَالرِّيحِ ، ثُمَّ كَحُضْرِ (٤) الْفَرَسِ ، ثُمَّ كَالرَّاكِبِ فِي رَحْلِهِ (٥) ، ثُمَّ كَشَدِّ الرَّجُلِ ، ثُمَّ كَمَشْيِهِ» .

○ [٥١٠٢] حدثنا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ مَاتَ يَجْعَلُ لِلَّهِ نِدًّا (٦) ، أَدْخَلَهُ النَّارَ» . قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ (٧) : وَأُخْرَىٰ (٨) قُلْتُهَا (٩) : مَنْ مَاتَ لَا يَجْعَلُ لِلَّهِ نِدًّا ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ

○ [٥١٠٠] سيأتي برقم : (٥٣٨٢) ، (٥٣٩٢) .

(١) **الطعان** : الوقّاع في أعراض الناس بالذم والغيبة ونحوهما . (انظر : النهاية ، مادة : طعن) .

(٢) **البذيء** : المتفحش في القول . (انظر : النهاية ، مادة : بذأ) .

○ [٥١٠١] سيأتي برقم : (٥٢٩٤) .

(٣) **الصدر والصدور** : الرجوع والانصراف . (انظر : اللسان ، مادة : صدر) .

(٤) **الحُضْر** : العَدْو . (انظر : النهاية ، مادة : حضر) .

(٥) **الرحل** : سرج يوضع على ظهر الدواب للحمل أو الركوب . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : رحل) .

○ [٥١٠٢] [إتحاف الخيرة : ٧٥٧] .

(٦) **الند** : مثل الشيء الذي يضاده في أموره . والمراد : ما يُعبد من دون اللَّه ، والجمع : أنداد . (انظر : النهاية ، مادة : ندد) .

(٧) قوله : «قال : أبو عبد الرحمن» وقع في النسخ الخطية : «قال : عبد الرحمن» ، وما أثبتناه يقتضيه السياق ، وأبو عبد الرحمن : كنية ابن مسعود ، ويؤيده أنه ذكر في «الإتحاف» (٧٥٧) معزوًّا للمصنف ، وفيه : «قال : عبد اللَّه» وهو : ابن مسعود ، وفي رواية أحمد (٤٤٩٢) من وجه آخر ، عن أبي وائل ، عن عبد اللَّه قال : «قال رسول اللَّه ﷺ كلمة ، وأنا أقول أخرى» .

(٨) ضبب عليه في (م) .

(٩) في (م) : «قولها» ، وفي (ع) ، «الإتحاف» (٧٥٧) معزوًّا للمصنف : «أقولها» ، والمثبت من (ف) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر .

الْجَنَّةَ : «وَإِنَّ هَذِهِ الصَّلَوَاتِ الْحَقَائِقَ كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ مِنَ[١] الْخَطَايَا مَا اجْتُنِبَ الْمَقْتَلُ» . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : يَعْنِي : الْكَبَائِرَ .

○ [٥١٠٣] **حدثنا** أَبُو هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : ذُكِرَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ فُلَانًا نَامَ اللَّيْلَةَ حَتَّى أَصْبَحَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**بَالَ الشَّيْطَانُ فِي أُذُنِهِ**» .

○ [٥١٠٤] **حدثنا** أَبُو هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ عِيسَى بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**الطِّيَرَةُ**[٢] : **الشِّرْكُ ، وَمَا مِنَّا إِلَّا**[٣] **، وَلَكِنَّ اللَّهَ يُذْهِبُهُ بِالتَّوَكُّلِ**» .

○ [٥١٠٥] **حدثنا** سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ سِنَانٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ : «**كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ فِي هَذَا الْوَادِي مُحْرِمًا بَيْنَ قَطَوَانِيَّتَيْنِ**» .

○ [٥١٠٦] **حدثنا** وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**إِنَّهُ مَنْ**

---

(١) في (م) ، (ع) : «في» ، المثبت من (ف) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه ، وينظر «الإتحاف» .

○ [٥١٠٣] سيأتي برقم : (٥١١٨) .

○ [٥١٠٤] سيأتي برقم : (٥٢٣١) .

(٢) **الطيرة والتطير** : التشاؤم بالشيء . (انظر : النهاية ، مادة : طير) .

(٣) قال ابن الأثير في «جامع الأصول» (٧/ ٦٣٠) : «في هذا الكلام محذوف ، تقديره : وما منا إلا ويعتريه التطير ، ويسبق إلى قلبه الكراهة له ، فحذف ذلك اختصارًا واعتمادًا على فهم السامع ، وقد جاء في «كتاب الترمذي» : أن هذا من كلام ابن مسعود ، وليس من الحديث» .

○ [٥١٠٥] [**المقصد** : ٥٤٩] [**إتحاف الخيرة** : ٢٤٢٥] .

۩ [٢٣٧/ أ] .

○ [٥١٠٦] [**إتحاف الخيرة** : ٧٠٧٦] ، وتقدم برقم : (٥٠٤٧) .

كَانَ قَبْلَكُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ[(١)] إِذَا عَمِلَ الْعَامِلُ مِنْهُمْ بِالْخَطِيئَةِ نَهَاهُ النَّاهِي تَعْذِيرًا، فَإِذَا كَانَ مِنَ الْغَدِ جَالَسَهُ، وَآكَلَهُ، وَشَارَبَهُ، كَأَنْ لَمْ يَرَهُ عَلَى الْخَطِيئَةِ بِالْأَمْسِ، فَلَمَّا رَأَى اللَّهُ ذَلِكَ مِنْهُمْ ضَرَبَ بِقُلُوبِ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ، وَلَعَنَهُمْ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِمْ دَاوُدَ، وَعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ، ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ[(٢)]، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ، وَلَتَنْهَوُنَّ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَلَتَأْطُرُنَّهُ[(٣)] عَلَى[(٤)] الْحَقِّ أَطْرًا، أَوْ[(٥)] لَيَضْرِبَنَّ اللَّهُ قُلُوبَ بَعْضِكُمْ بِبَعْضٍ، وَيَلْعَنَكُمْ كَمَا لَعَنَهُمْ».

○ [٥١٠٧] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ[(٦)]، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ نَاسًا أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالُوا: إِنَّ صَاحِبَنَا اشْتَكَى، أَفَنَكْوِيهِ؟ قَالَ: فَسَكَتَ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: «إِنْ شِئْتُمْ فَاكْوُوهُ، وَإِنْ شِئْتُمْ فَارْضِفُوهُ[(٧)]».

○ [٥١٠٨] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ، حَدَّثَنَا سَلَّامُ بْنُ الْمُنْذِرِ[(٨)] أَبُو الْمُنْذِرِ،

---

(١) ليس في (م)، (ع)، والمثبت من (ف)، حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه.

(٢) **الاعتداء**: الخروج في الشيء عن الوضع الشرعي والسنة المأثورة. (انظر: النهاية، مادة: عدا).

(٣) **الأطر**: الإمالة والتحريف من جانب إلى جانب، أي: حتى تمنعوا الظلمة والفسقة عن الظلم والفسق، وتميلوهم عن الباطل إلى الحق (انظر: المرقاة) (٨/ ٨٨١).

(٤) ليس في النسخ الخطية، والمثبت من «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٣/ ٢٠٥)، «تاريخ بغداد» للخطيب (٩/ ٢٣٥) من طريق خالد، به.

(٥) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «و»، وكتب فوقه: «كذا».

○ [٥١٠٧] [إتحاف الخيرة: ٣٩٠٤/ ٤].

(٦) في (م)، (ع): «معصر» بالصاد، والمثبت من (ف)، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه، وينظر «مسند أحمد» (٤١٠٢)، «شرح السنة» للبغوي (١٢/ ١٤٤)، «السنن الكبرى» للبيهقي (٩/ ٥٧٦) من طريق المصنف، به.

(٧) **الرضف**: الحجارة المُحماة على النار، والمراد: عالجوه بالرضْف. (انظر: النهاية، مادة: رضف).

○ [٥١٠٨] سيأتي برقم: (٥٣٢٤) وتقدم برقم: (٤٩٩٧).

(٨) قوله: «سلام بن المنذر» كذا في النسخ الخطية ولعله خطأ قديم، فقد نقله ابن عساكر كما هنا في «تاريخ دمشق» (٣٣/ ٧٣) من طريق ابن حمدان، عن المصنف، به، ووقع عند الطبراني في «المعجم =

حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : كُنْتُ فِي غَنَمٍ لِآلِ أَبِي مُعَيْطٍ أَرْعَاهَا ، فَجَاءَنِي النَّبِيُّ ﷺ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**يَا غُلَامُ ، هَلْ عِنْدَكَ لَبَنٌ تَسْقِينَا؟**» فَقُلْتُ : نَعَمْ ، وَلَكِنِّي مُؤْتَمَنٌ(١) ، قَالَ : «**فَهَلْ عِنْدَكَ شَاةٌ شَصُوصٌ(٢) لَمْ يَنْزُ عَلَيْهَا الْفَحْلُ(٣)؟**» قُلْتُ : نَعَمْ ، فَأَتَيْتُهُ بِشَاةٍ شَصُوصٍ(٤) ، قَالَ سَلَّامٌ : لَمْ يَنْزُ عَلَيْهَا الْفَحْلُ ، وَهِيَ الَّتِي لَيْسَ لَهَا ضَرْعٌ ، فَمَسَحَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَانَ الضَّرْعِ(٥) وَمَا بِهَا ضَرْعٌ ، فَإِذَا ضَرْعٌ(٦) حَافِلٌ(٧) مَمْلُوءٌ لَبَنًا ، وَأَتَيْتُهُ بِصَخْرَةٍ مُنْقَعِرَةٍ ، فَاحْتَلَبَ ، فَسَقَى أَبَا بَكْرٍ ، وَسَقَانِي ، ثُمَّ شَرِبَ ، ثُمَّ قَالَ لِلضَّرْعِ : «**اقْلِصْ**» ، فَرَجَعَ كَمَا كَانَ ، قَالَ : فَأَنَا رَأَيْتُ هَذَا بِعَيْنَيَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَلِّمْنِي ، فَمَسَحَ بِرَأْسِي ، وَقَالَ : «**بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ ، فَإِنَّكَ غُلَامٌ مُعَلَّمٌ**» ، فَأَسْلَمْتُ . فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَبَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَهُ عَلَى حِرَاءٍ إِذْ نَزَلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ فَأَخَذْتُهَا ، وَإِنَّ فَاهُ لَرَطْبٌ بِهَا ، فَلَا أَدْرِي بِأَيِّ(٨) الْآيَتَيْنِ خُتِمَتْ : ﴿**وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱرْكَعُواْ لَا يَرْكَعُونَ**﴾ [المرسلات : ٤٨] أَوْ : ﴿**بِأَيِّ حَدِيثِۢ بَعْدَهُۥ يُؤْمِنُونَ**﴾ [المرسلات : ٥٠] ، فَأَخَذْتُ مِنْ فِي

= الكبير» (١/ ٣١٠) من طريق إبراهيم بن الحجاج شيخ المصنف ، به : «سلام أبو المنذر» وهو الصواب ، فهو : سلام بن سليمان المزني أبو المنذر ، وينظر : «تهذيب الكمال» (١٢/ ٢٨٨) .

(١) **المؤتمن** : المراد : أن المؤذن أمين الناس على صلاتهم وصيامهم . (انظر : النهاية ، مادة : أمن) .

(٢) في النسخ الخطية : «شصوم» بميم في آخره وهو تصحيف ، والمثبت من «تاريخ دمشق» لابن عساكر الموضع السابق ، والشصوص : هي التي قد قلَّ لبنُها جِدًّا أو ذهب ، كما في «النهاية» لابن الأثير (مادة : شصص) .

(٣) **الفحل** : الذكر من كل حيوان . (انظر : القاموس ، مادة : فحل) .

(٤) في النسخ الخطية : «شصوم» ، والمثبت من المصدر السابق .

(٥) **الضرع** : هو للماشية ما يقابل الثدي للمرأة . (انظر : اللسان ، مادة : ضرع) .

(٦) قوله : «فإذا ضرع» ليس في النسخ الخطية ، وكتب في حاشية (م) : «لعله : فإذا لها ضرع» ، ولم يرقم عليه بشيء ، والمثبت من المصدر السابق .

(٧) **الحافل** : كثيرة اللبن ، والجمع : حُفَّل . (انظر : النهاية ، مادة : حفل) .

(٨) في (م) ، (ع) : «بأية» ، والمثبت من (ف) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وينظر المصدر السابق .

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعِينَ سُورَةً، وَأَخَذْتُ سَائِرَ الْقُرْآنِ مِنْ أَصْحَابِهِ. قَالَ: فَبَيْنَا نَحْنُ نِيَامٌ عَلَى حِرَاءٍ، فَمَا نَبَّهَنَا إِلَّا قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «**مَنَعَهَا مِنْكُمُ الَّذِي مَنَعَكُمْ مِنْهَا**»، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: «**حَيَّةٌ خَرَجَتْ مِنْ نَاحِيَةِ الْجَبَلِ**».

○ [٥١٠٩] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، حَدَّثَنَا سَلَّامُ بْنُ(١) الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ مُسَيْلِمَةَ بَعَثَ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا: ابْنُ أُثَالِ ابْنِ(٢) حُجْرٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَتَشْهَدَانِ(٣) أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ؟**»، قَالَا: نَشْهَدُ أَنَّ مُسَيْلِمَةَ رَسُولُ اللَّهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**آمَنْتُ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ، لَوْ كُنْتُ قَاتِلًا وَفْدًا قَتَلْتُكُمَا**». فَبَيْنَا ابْنُ مَسْعُودٍ بِالْكُوفَةِ إِذْ رُفِعَ إِلَيْهِ الرَّجُلُ الَّذِي مَعَ ابْنِ أُثَالٍ، وَهُوَ قَرِيبٌ لَهُ فَأَمَرَ بِقَتْلِهِ، فَقَالَ لِلْقَوْمِ: هَلْ تَدْرُونَ لِمَ قَتَلْتُ هَذَا؟ قَالُوا: لَا نَدْرِي، فَقَالَ: إِنَّ مُسَيْلِمَةَ بَعَثَ هَذَا مَعَ ابْنِ أُثَالِ بْنِ حُجْرٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَتَشْهَدَانِ(٤) أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ؟**» قَالَا: نَشْهَدُ أَنَّ مُسَيْلِمَةَ رَسُولُ اللَّهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**آمَنْتُ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ، لَوْ كُنْتُ قَاتِلًا وَفْدًا قَتَلْتُكُمَا**»، قَالَ: فَلِذَلِكَ قَتَلْتُهُ، قَالَ أَبُو وَائِلٍ: وَكَانَ الرَّجُلُ يَوْمَئِذٍ كَافِرًا.

○ [٥١١٠] **حدثنا** أَبُو الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الذَّنْبِ عِنْدَ اللَّهِ أَكْبَرُ؟ قَالَ: «**أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدًّا**

○ [٥١٠٩] [المقصد: ٩٢٣] [إتحاف الخيرة: ٩/٤٣٩٤]، وسيأتي برقم: (٥٢٣٣)، (٥٢٥٩)، (٥٢٧٢).

(١) كذا في النسخ الخطية، ويبدو أنه خطأ قديم نبهنا عليه في الحديث الذي قبله، والصواب: سلام أبو المنذر، وينظر «المقصد العلي»، «إتحاف الخيرة» معزوًّا للمصنف.

(٢) ليس في (م)، (ع)، والمثبت من (ف)، حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه، وينظر المصدران السابقان.

(٣) في (م)، (ف): «أتشهد» بالإفراد، وفي «المقصد العلي»: «أتشهدا» بغير نون، والمثبت من (ع)، وصحح عليه، وهو الذي يقتضيه السياق، وينظر: «إتحاف الخيرة».

(٤) في النسخ الخطية التي بين أيدينا: «أتشهد» بالإفراد، وفي «المقصد العلي»: «أتشهدا» بغير نون، والتصويب مما سبق قبله قريبًا، وينظر: «إتحاف الخيرة»، وكذا التعليق قبله.

○ [٥١١٠] [التحفة: س ٩٢٧١] سيأتي برقم: (٥١٤٢)، (٥١٧٩).

وَهُوَ خَلَقَكَ» ، قَالَ[(١)] : ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ : «ثُمَّ[(٢)] تُزَانِي حَلِيلَةَ[(٣)] جَارِكَ» ، قَالَ : فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَهَا : ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ﴾ [الفرقان : ٦٨] .

ه [٥١١١] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَوَّلُ مَا يُقْضَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْنَ النَّاسِ ۩ فِي الدِّمَاءِ» .

ه [٥١١٢] وعن الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدِيثَيْنِ : أَحَدُهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَالْآخَرُ عَنْ نَفْسِهِ ، قَالَ : «إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَرَى ذُنُوبَهُ كَأَنَّهُ قَاعِدٌ تَحْتَ جَبَلٍ يَخَافُ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِ ، وَإِنَّ الْفَاجِرَ لَيَرَى ذُنُوبَهُ كَذُبَابٍ مَرَّ عَلَى أَنْفِهِ قَالَ لَهُ : هَكَذَا» . قَالَ : وَقَالَ : «لَلَّهُ[(٤)] أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ الْعَبْدِ مِنْ رَجُلٍ نَزَلَ بِدَوِّيَّةٍ[(٥)] مَهْلَكَةٍ عَلَيْهِ ، مَعَهُ رَاحِلَتُهُ[(٦)] عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ ، فَوَضَعَ رَأْسَهُ فَنَامَ نَوْمَةً ، فَاسْتَيْقَظَ وَقَدْ ذَهَبَتْ رَاحِلَتُهُ عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ ، فَانْطَلَقَ فِي طَلَبِهَا حَتَّى اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْعَطَشُ أَوِ الْجُوعُ أَبُو شِهَابٍ شَكَّ ، قَالَ : أَرْجِعُ إِلَى مَكَانِي فَأَمُوتُ فِيهِ ، فَرَجَعَ إِلَى مَكَانِهِ ، فَوَضَعَ رَأْسَهُ ، فَاسْتَيْقَظَ ، فَإِذَا هُوَ بِرَاحِلَتِهِ عِنْدَهُ ، وَعَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ» .

---

(١) ليس في النسخ ، واستدركناه مما يأتي عند المصنف برقم (٥١٧٩) وهو الأليق بالسياق .

(٢) أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

(٣) **الحليلة** : الزوجة . (انظر : النهاية ، مادة : حلل) .

ه [٥١١١] سيأتي برقم : (٥٢٢٧) ، (٥٤٢٦) .

۩ [٢٣٧/ ب] .

ه [٥١١٢] [**التحفة** : خ م ت س ٩١٩٠] [**إتحاف الخيرة** : ٧٢٠٤] ، وسيأتي برقم : (٥١٨٩) .

(٤) في (ف) ، حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «اللَّه» .

(٥) **الدوية** : الصحراء التي لا نبات بها . (انظر : اللسان ، مادة : دوا) .

(٦) **الراحلة** : البعير القوي على الأسفار والأحمال ، ويقع على الذكر والأنثى . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

ₒ[٥١١٣] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ أَبُو الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ(١)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكَبِّرُ(٢) فِي كُلِّ رَفْعٍ، وَوَضْعٍ، وَقِيَامٍ، وَقُعُودٍ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ.

ₒ[٥١١٤] وعن أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ: «**السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ**» حَتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدَّيْهِ.

ₒ[٥١١٥] حدثنا الْعَبَّاسُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَبِيدَةَ السَّلْمَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**خَيْرُ أُمَّتِي الْقَرْنُ(٣) الَّذِينَ يَلُونِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ تَسْبِقُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينَهُ، وَيَمِينُهُ شَهَادَتَهُ**»، قَالَ: فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «**كُنَّا نُنْهَى أَنْ نَحْلِفَ بِالْعَهْدِ وَالشَّهَادَاتِ**».

ₒ[٥١١٦] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي غَنِيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكْمَةً**».

ₒ[٥١١٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ

---

(١) ضبب على آخره في (م).

(٢) في (م)، (ع): «يقرأ»، وفوقه في (م): «كذا» وكتب في حاشيتها: «لعله: يكبر» ولم يرقم عليه بشيء، والمثبت من (ف)، وهو الموافق لما في «السنن الكبرى» (٨٢٤)، «المجتبى» (١١٦٠) للنسائي من طريق أبي الأحوص، به.

ₒ[٥١١٤] سيأتي برقم: (٥١٤٠)، (٥٢٢٦)، (٥٣٤٧) وتقدم برقم: (٥٠٦٣).

ₒ[٥١١٥] سيأتي برقم: (٥١٥٢).

(٣) **القرن**: أهل كل زمان، وهو مقدار التوسط في أعمار أهل كل زمان، مأخوذ من الاقتران، والمراد: الصحابة ثم التابعون. (انظر: النهاية، مادة: قرن).

ₒ[٥١١٦] [التحفة: ت ٩٢١٣].

ₒ[٥١١٧] [المقصد: ١٧٤١] [إتحاف الخيرة: ٧٢٢٣].

قَزَمٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كَانَ رَجُلٌ كَثِيرُ الْمَالِ ، لَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ ، قَالَ لِأَهْلِهِ : إِنْ فَعَلْتُمْ مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ ، أَوْرَثْتُكُمْ مَالًا كَثِيرًا ، قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : إِذَا مِتُّ فَأَحْرِقُونِي ، ثُمَّ اطْحَنُونِي ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ رِيحٍ ، فَارْتَقُوا فَوْقَ قُلَّةِ جَبَلٍ فَاذْرُونِي ، فَإِنَّ اللَّهَ إِنْ قَدَرَ عَلَيَّ لَمْ يَغْفِرْ لِي ، فَفُعِلَ ذَلِكَ بِهِ ، فَاجْتَمَعَ فِي[1] يَدَيِ اللَّهِ ، فَقَالَ : مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ : يَا رَبِّ مَخَافَتُكَ ، قَالَ : فَاذْهَبْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكَ .

○ [٥١١٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : إِنَّ فُلَانًا نَامَ الْبَارِحَةَ[2] عَنِ الصَّلَاةِ ، قَالَ : «**بَالَ الشَّيْطَانُ فِي أُذُنِهِ**[3] **أَوْ أُذُنَيْهِ**» .

○ [٥١١٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى[4] ، عَنْ مَسْرُوقٍ[5] ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُصَوِّرُونَ**[6]» .

○ [٥١٢٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ هُزَيْلٍ ، أَنَّ أَبَا مُوسَى وَسَلْمَانَ[7] بْنَ رَبِيعَةَ سُئِلَا عَنِ ابْنَةٍ ، وَابْنَةِ ابْنٍ ،

---

(١) ضبب عليه في (م) .

○ [٥١١٨] تقدم برقم : (٥١٠٣) .

(٢) **البارحة** : أقرب ليلة مضت . (انظر : مجمع البحار ، مادة : برح) .

(٣) في (م) ، (ع) : «آذانه» ، والمثبت من (ف) ، حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وينظر : «صحيح البخاري» (١١٥٢) ، و«صحيح مسلم» (٧٧٤) من طريق منصور ، به .

○ [٥١١٩] سيأتي برقم : (٥٢٢١) ، (٥٢٢٤) .

(٤) ضبب عليه في (ع) .

(٥) قوله : «عن مسروق» ليس في (م) ، (ع) ، والمثبت من (ف) ، حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه ، وينظر : «صحيح مسلم» (٢١٦٧) من طريق عبد العزيز ، به .

(٦) **المصورون** : جمع : المصور ، وهو صانع التماثيل . (انظر : اللسان ، مادة : صور) .

○ [٥١٢٠] سيأتي برقم : (٥٢٤٧) .

(٧) في النسخ الخطية : «سليمان» ، وهو خطأ ، وينظر : «مسند أحمد» (٣٧٦٦) ، و«سنن الترمذي» (٢٢٢٤) ،

وَأُخْتٍ، فَقَالَا: لِلْأُخْتِ النِّصْفُ، وَلِلِابْنَةِ النِّصْفُ، فَسُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ: لَقَدْ ضَلَلْتُ إِذَنْ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ، أَقُولُ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لِلِابْنَةِ النِّصْفُ، وَلِابْنَةِ الِابْنِ السُّدُسُ تَكْمِلَةَ الثُّلُثَيْنِ، وَمَا بَقِيَ فَلِلْأُخْتِ**».

ه [٥١٢١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ فِطْرِ بْنِ خَلِيفَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: لَقَدْ تَرَكَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَا فِي السَّمَاءِ طَيْرٌ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ[(١)] إِلَّا ذَكَّرَنَا مِنْهُ عِلْمًا.

ه [٥١٢٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: قَدِمْنَا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى عُثْمَانَ، فَقَالَ عُثْمَانُ لِعَبْدِ اللَّهِ: مَا بَقِيَ مِنْكَ لِلنِّسَاءِ؟ قَالَ: ادْنُ يَا عَلْقَمَةُ وَكُنْتُ شَابًّا فَدَنَوْتُ، فَقَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى فِتْيَةٍ عُزَّابٍ، فَقَالَ: «**مَنْ كَانَ مِنْكُمْ ذَا طَوْلٍ**[(٢)] **فَلْيَتَزَوَّجْ، فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ، وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ**[(٣)]، **وَمَنْ لَا فَالصَّوْمُ لَهُ وِجَاءٌ**[(٤)]».

ه [٥١٢٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ

= و«السنن الكبرى» للنسائي (٦٥٠٢)، و«سنن ابن ماجه» (٢٧٣١)، و«سنن الدارمي» (٢٩١٩)، و«مسند الشاشي» (٩١١)، وغيرهم من طريق سفيان، به، وهو: سليمان بن ربيعة بن يزيد أبو عبد اللّه الباهلي، يقال له: سليمان الخيل، وينظر ترجمته في: «تهذيب التهذيب» (٤/ ١٣٦)، وسيأتي على الصواب من وجه آخر، عن سفيان برقم (٥٢٤٧).

ه [٥١٢١] [**المقصد: ٦٠**] [**إتحاف الخيرة: ٢/٢٣٧**].

(١) في (م): «بجناحه» بالإفراد، وفي حاشيتها منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر كالمثبت، وصحح عليه، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٦٠).

ه [٥١٢٢] [**التحفة: س ٩٨٣٢**] سيأتي برقم: (٥٢٠٤).

(٢) **الطول**: الفضل والغنى واليسر. (انظر: النهاية، مادة: طول).

(٣) **إحصان الفرج**: إعفافه. (انظر: اللسان، مادة: حصن).

(٤) **الوجاء**: أن ترض أنثيا الفحل رضا شديدًا يذهب شهوة الجماع، والمراد: أن الصوم يقطع النكاح كما يقطعه الوجاء. (انظر: النهاية، مادة: وجأ).

ه [٥١٢٣] سيأتي برقم: (٥٣٣٧).

أَبِي مَعْشَرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ۩ قَالَ : «لِيَلِنِي مِنْكُمْ أُولُو الْأَحْلَامِ وَالنُّهَىٰ(١) ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ لَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ ، وَإِيَّاكُمْ وَهَيْشَاتِ(٢) الْأَسْوَاقِ» .

○ [٥١٢٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ ، عَنْ ذَرٍّ ، عَنْ وَائِلِ بْنِ مَهَانَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَصَدَّقُوا(٣) يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ ، فَإِنَّكُنَّ أَكْثَرُ أَهْلِ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» ، قَالَتِ امْرَأَةٌ لَيْسَتْ مِنْ عِلْيَةِ النِّسَاءِ : وَلِمَ نَحْنُ أَكْثَرُ أَهْلِ جَهَنَّمَ؟ قَالَ : «إِنَّكُنَّ تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ(٤) وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ(٥)» ، قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : مَا وَجَدْتُ نَاقِصَ الْعَقْلِ وَالدِّينِ أَغْلَبَ عَلَى الرِّجَالِ ذَوِي الْأَحْلَامِ عَلَىٰ أُمُورِهِنَّ مِنْ هَذِهِ النِّسَاءِ! قِيلَ : يَا ابْنَ مَسْعُودٍ ، وَمَا نَقْصُ عُقُولِهِنَّ وَدِينِهِنَّ؟ قَالَ : أَمَّا نَقْصُ عُقُولِهِنَّ : فَشَهَادَةُ امْرَأَتَيْنِ بِشَهَادَةِ رَجُلٍ ، وَأَمَّا نَقْصُ دِينِهِنَّ : فَإِنَّهُ يَأْتِي عَلَىٰ إِحْدَاهُنَّ(٦) مَا شَاءَ اللَّهُ مِنْ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ لَا تَسْجُدُ لِلَّهِ فِيهِ سَجْدَةً .

○ [٥١٢٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ

۩ [٢٣٨/أ] .

(١) **الأحلام والنهى** : العقول والألباب . (انظر : جامع الأصول) (٥/ ٥٩٩) .

(٢) **الهيشات** : جمع هيشة ، وهي رفع الأصوات . (انظر : المرقاة) (٣/ ١٧٢) .

○ [٥١٢٤] سيأتي برقم : (٥١٥٦) ، (٥٢٩٦) .

(٣) كذا بلفظ التذكير في النسخ الخطية التي بين أيدينا ، وسيأتي على الجادة عند المصنف من طريق منصور برقم : (٥١٥٦) ، ومن طريق الحكم برقم : (٥٢٩٦) ، كلاهما عن ذر ، به ، بلفظ : «تصدقن» ، وينظر : «مسند أحمد» (٣٦٣٩) ، و«سنن النسائي الكبرى» (٩٤١٠) ، و«مستدرك الحاكم» (٢٨١٠) ، من طريق منصور ، به .

(٤) **اللعن** : الطرد والإبعاد من رحمة اللَّه ، ومن الخَلْق : السّبّ والدعاء . (انظر : النهاية ، مادة : لعن) .

(٥) **كفران العشير** : يريد أنهن يكثرن الشكوىٰ من أزواجهن إلى الناس ، ويجحدن إحسانهم إليهن . (انظر : جامع الأصول) (٦/ ١٣١) .

(٦) في (م) ، (ف) : «إحديهن» بالياء على الإمالة ، والمثبت من (ع) ، وينظر : «المستدرك» .

○ [٥١٢٥] سيأتي برقم : (٥١٤٣) وتقدم برقم : (٥٠٨٣) .

وَسُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: أَنُؤَاخَذُ بِمَا عَمِلْنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟ فَقَالَ: «إِنْ أَحْسَنْتَ فِي الْإِسْلَامِ لَمْ تُؤَاخَذْ بِهِ، وَإِنْ أَسَأْتَ فِي الْإِسْلَامِ أُخِذْتَ بِالْأَوَّلِ وَالْآخِرِ».

ه [٥١٢٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تُبَاشِرِ الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ تَنْعَتُهَا لِزَوْجِهَا أَوْ تَصِفُهَا لِلرَّجُلِ حَتَّى كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا. وَإِنْ كَانَ ثَلَاثَةٌ فَلَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ صَاحِبِهِمَا، فَإِنَّ ذَلِكَ يُحْزِنُهُ. وَمَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبًا لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ أَخِيهِ أَوْ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ». قَالَ: فَسَمِعَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ ابْنَ مَسْعُودٍ يَذْكُرُ هَذَا الْحَدِيثَ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا فِي بِئْرٍ.

ه [٥١٢٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: تُوُفِّيَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ، فَتَرَكَ دِينَارَيْنِ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «كَيَّتَيْنِ».

ه [٥١٢٨] **حدثنا** مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ(١)، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَدَّمَ ثَلَاثَةً لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ(٢) كَانُوا لَهُ حِصْنًا حَصِينًا مِنَ النَّارِ»، قَالَ أَبُو ذَرٍّ: قَدَّمْتُ اثْنَيْنِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «وَاثْنَيْنِ»، قَالَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ أَبُو الْمُنْذِرِ سَيِّدُ الْقُرَّاءِ: قَدَّمْتُ وَاحِدًا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «وَوَاحِدٌ»، قَالَ: «وَلَكِنَّ ذَاكَ فِي أَوَّلِ صَدْمَةٍ».

ه [٥١٢٦] [التحفة: ع ١٥٨] [إتحاف الخيرة: ٤٨٣٩]، وتقدم برقم: (٥٠٩٥) وسيأتي برقم: (٥١٤٤)، (٥١٨٢)، (٥٢٠٩)، (٥٢٣٢).

ه [٥١٢٧] [المقصد: ٢٠١٤].

ه [٥١٢٨] [التحفة: ت ق ٩٦٣٤] سيأتي برقم: (٥٣٦٥).

(١) كذا في النسخ: «عمرو بن حريث» وأشار ابن عساكر في «تاريخه» (٧/ ٣٣٥) أنه كذلك عند ابن حمدان، وأنه في رواية ابن المقرئ: «مولى عمر»، وهو الصواب، وينظر: «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٢٦٢).

(٢) **الحنث**: الإثم، وبلغ الصبي الحنث، أي: بلغ مبلغ الرجال وجرى عليه القلم، فيكتب عليه الحنث. (انظر: النهاية، مادة: حنث).

○ [٥١٢٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْهَجَرِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَحْسَنَ الصَّلَاةَ حَيْثُ يَرَاهَا النَّاسُ، وَأَسَاءَهَا حَيْثُ يَخْلُو، فَتِلْكَ(١) اسْتِهَانَةٌ اسْتَهَانَ بِهَا رَبَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ».

○ [٥١٣٠] حدثنا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْهَجَرِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، قَالَ أَبُو يَعْلَىٰ: أَحْسِبُهُ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمِسْكِينُ لَيْسَ الطَّوَّافُ عَلَيْكُمُ الَّذِي تَرُدُّهُ اللُّقْمَةُ وَاللُّقْمَتَانِ، وَالتَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ»، قُلْنَا: فَمَا الْمِسْكِينُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الَّذِي لَا يَجِدُ مَا يُغْنِيهِ، وَيَسْتَحْيِي أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ، وَلَا يُفْطَنُ لَهُ فَيُتَصَدَّقُ عَلَيْهِ».

○ [٥١٣١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْهَجَرِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «سِبَابُ الْمُسْلِمِ أَخَاهُ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ، وَحُرْمَةُ مَالِهِ كَحُرْمَةِ دَمِهِ».

○ [٥١٣٢] وبإسناده، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَتَىٰ أَحَدَكُمْ خَادِمُهُ بِطَعَامِهِ فَلْيَبْدَأْ فَلْيُلْقِمْهُ أَوْ لِيُجْلِسْهُ مَعَهُ، فَإِنَّهُ وَلِيَ(٢) حَرَّهُ وَدُخَانَهُ».

○ [٥١٣٣] وعن عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «هَلْ تَدْرُونَ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟»، قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «الْمِنْحَةُ، أَنْ تَمْنَحَ أَخَاكَ الدَّنَانِيرَ، أَوِ الدَّرَاهِمَ، أَوِ الْبَقَرَةَ، أَوِ الشَّاةَ، أَوْ ظَهْرَ الدَّابَّةِ، أَوْ لَبَنَ الشَّاةِ، أَوْ لَبَنَ الْبَقَرَةِ»، وَلَمْ يَقُلِ: الْبَقَرَةَ وَالشَّاةَ.

○ [٥١٢٩] [المقصد: ١٧١٥].

(١) بعده في النسخ: «من»، والمثبت بدونه كما في أصل البلبيسي وابن ظافر كما أشار في (م)، وينظر: «المقصد العلي» (١٧١٥)، وابن كثير في «تفسيره» (٢/ ٤٣٨)، (٥/ ٢٠٨)، عن المصنف.

○ [٥١٣١] [المقصد: ٨٢٠] [إتحاف الخيرة: ٣٤٨٦]، وسيأتي برقم: (٥٢٨٨)، (٥٣٤٥)، (٥٣٥٩) وتقدم برقم: (٥٠٠٠)، (٥٠٠٣).

(٢) ولي: تولى ذلك، أي: قاسى كلفة اتخاذه في طبخه وعلاجه. (انظر: مجمع البحار، مادة: ولي).

○ [٥١٣٣] [المقصد: ١٠٥١] [إتحاف الخيرة: ٢١١٨-٣٦٦٥].

○ [٥١٣٤] وعن عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَئِسَ أَنْ تُعْبَدَ الْأَصْنَامُ فِي أَرْضِ الْعَرَبِ ، وَلَكِنَّهُ سَيَرْضَى مِنْكُمْ بِدُونِ ذَلِكَ بِالْمُحَقَّرَاتِ ، وَهِيَ : الْمُوبِقَاتُ[(١)] يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، اتَّقُوا الْمَظَالِمَ ۩ مَا اسْتَطَعْتُمْ ، فَإِنَّ الْعَبْدَ يَجِيءُ بِالْحَسَنَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَرَى أَنَّهُ سَتُنْجِيهِ ، فَمَا زَالَ عَبْدٌ يَقُومُ ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ظَلَمَنِي عَبْدُكَ مَظْلَمَةً ، فَيَقُولُ : امْحُوا مِنْ حَسَنَاتِهِ ، مَا يَزَالُ كَذَلِكَ ، حَتَّى مَا يَبْقَى لَهُ حَسَنَةٌ مِنَ الذُّنُوبِ ، وَإِنَّ مَثَلَ ذَلِكَ كَسَفْرٍ نَزَلُوا بِفَلَاةٍ[(٢)] مِنَ الْأَرْضِ ، لَيْسَ مَعَهُمْ حَطَبٌ ، فَتَفَرَّقَ الْقَوْمُ لِيَحْتَطِبُوا ، فَلَمْ يَلْبَثُوا أَنْ حَطَبُوا ، فَأَعْظَمُوا[(٣)] النَّارَ[(٤)] ، وَطَبَخُوا مَا أَرَادُوا ، وَكَذَلِكَ الذُّنُوبُ» .

○ [٥١٣٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْهَجَرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[(٥)] قَالَ : مَا أَحَدٌ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ ، وَمِنْ غَيْرَتِهِ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ .

○ [٥١٣٦] وعن عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ مُنَادِيًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ : يَا آدَمُ ، قُمْ فَابْعَثْ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ بَعْثًا إِلَى النَّارِ ، فَيَقُومُ آدَمُ ، فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ مِنْ كُلٍّ كَمْ؟ فَيَقُولُ : مِنْ كُلِّ مِائَةٍ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ إِلَى النَّارِ ، وَوَاحِدًا إِلَى الْجَنَّةِ» ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى مَنْ سَمِعَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالُوا لَهُ : مَنِ النَّاجِي مِنَّا بَعْدَ هَذَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

○ [٥١٣٤] [المقصد : ١٧٤٤] .

(١) **الموبقات** : جمع : الموبق ، وهو الذنب المهلك . (انظر : النهاية ، مادة : وبق) .

۩ [٢٣٨/ ب] .

(٢) **الفلاة** : الصحراء الواسعة التي لا ماء بها ولا أنيس . (انظر : اللسان ، مادة : فلا) .

(٣) في (ف) : «فأعظموها» ، وأشار في حاشية (م) أنه كذلك في أصل البلبيسي وابن ظافر .

(٤) صحح عليه في (م) .

(٥) ضبب على آخره في (م) .

○ [٥١٣٦] [المقصد : ١٩٣٦] [إتحاف الخيرة : ٧٨٢٤] .

«إِنَّكُمْ فِي خَلِيقَتَيْنِ مِنَ النَّاسِ : يَأْجُوجُ ، وَمَأْجُوجُ ، وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ[1] يَنْسِلُونَ[2] ، وَمَا أَنْتُمْ فِي الدُّنْيَا إِلَّا كَالرَّقْمَةِ[3] فِي ذِرَاعِ الدَّابَّةِ ، أَوْ كَالشَّعَرَةِ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ»[4] .

○ [٥١٣٧] وعن عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الْأَيْدِي ثَلَاثَةٌ : فَيَدُ اللَّهِ تَعَالَى الْعُلْيَا ، وَيَدُ الْمُعْطِي الَّتِي تَلِيهَا ، وَيَدُ السَّائِلِ السُّفْلَىٰ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَاسْتَعِفَّ عَنِ السُّؤَالِ ، وَعَنِ الْمَسْأَلَةِ مَا اسْتَطَعْتَ ، فَإِنْ أُعْطِيتَ شَيْئًا ، أَوْ قَالَ : خَيْرًا فَلْيُرَ عَلَيْكَ ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ[5] ، وَارْضَخْ[6] مِنَ الْفَضْلِ ، وَلَا يُلَامُ[7] عَلَى الْكَفَافِ[8]» .

○ [٥١٣٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «نَضَرَ[9] اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا فَحَفِظَهُ حَتَّىٰ يُبَلِّغَهُ» .

---

(١) **الحدب** : ما ارتفع وغلظ من الأرض . (انظر : النهاية ، مادة : حدب) .

(٢) **ينسلون** : من النّسلان ، وهو : مقاربة الخطو مع الإسراع ، كمشي الذئب إذا بادر . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٢٤٥) .

(٣) **الرقمة** : الهنة الناتئة (الأثر الصغير البارز) في ذراع الدابة من داخل . (انظر : النهاية ، مادة : رقم) .

(٤) **البعير** : يقع على الذكر والأنثى من الإبل ، وسمي بعيرا ؛ لأنه يبعر ، والجمع : أبعرة وبُعران . (انظر : حياة الحيوان للدميري) (١/ ١٩٣) .

○ [٥١٣٧] [المقصد : ٤٩٣] .

(٥) **العول** : لزوم النفقة على العيال وعلى من تلزمه بما يحتاجون إليه من قوت وكسوة وغيرهما . (انظر : النهاية ، مادة : عول) .

(٦) **الرضخ** : العطية القليلة . (انظر : النهاية ، مادة : رضخ) .

(٧) في (م) بالتاء الفوقية ، والمثبت من أصل البلبيسي وابن ظافر ، كما أشار في (م) .

(٨) في (م) ، (ف) : «العفاف» ، والمثبت من (ع) ، وينظر : «المسند» للطيالسي (١/ ٢٤٦) ، و«السنن الكبرى» للبيهقي (٤/ ١٩٨) ، عن إبراهيم الهجري ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله بن مسعود ، بنحوه .

○ [٥١٣٨] سيأتي برقم : (٥٣٠٩) .

(٩) كتب فوقه في (م) : «خف» .

نضَره ونضّره وأنضره : نعّمه ، ويُروى بالتخفيف والتشديد من النضارة ، وهي في الأصل : حسن الوجه والبريق ، وإنما أراد حسن خلقه وقدره . (انظر : النهاية ، مادة : نضر) .

○ [٥١٣٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَتَى[1] الْغَائِطَ، فَقَالَ: «الْتَمِسُوا لِي ثَلَاثَةَ أَحْجَارٍ»، فَلَمْ أَجِدْ إِلَّا حَجَرَيْنِ وَرَوْثَةً، فَأَخَذَ الْحَجَرَيْنِ وَرَدَّ الرَّوْثَةَ[2]، وَقَالَ: «هَذِهِ رِجْسٌ[3]».

○ [٥١٤٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى وَمُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، عَنْ زُهَيْرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ وَعَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُكَبِّرُ فِي كُلِّ خَفْضٍ، وَرَفْعٍ، وَقِيَامٍ، وَقُعُودٍ، وَيُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ»، حَتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدِّهِ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ يَفْعَلَانِ ذَلِكَ.

○ [٥١٤١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيُّ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَبِي عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، فَقَالَ: أَنْتَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «النَّدَمُ تَوْبَةٌ؟» قَالَ: نَعَمْ.

○ [٥١٤٢] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَمْرِو[4] بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَنْ تَجْعَلَ لَهُ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ»، قَالَ: قُلْتُ: إِنَّ ذَلِكَ لَعَظِيمٌ، قَالَ: قُلْتُ:

---

(١) من هنا بداية السقط في نسخة دائرة المعارف العثمانية (ع)، والمشار إلى نهايته في الحديث رقم (٥٣٠٢).

(٢) **الروثة**: واحدة الروث والأرواث، وهي: ما يُخرجه ذو الحافر من الغائط. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: روث).

(٣) **الرجس**: القذر، وقد يعبر به عن الحرام والفعل القبيح. (انظر: النهاية، مادة: رجس).

○ [٥١٤٠] [**التحفة**: ت س ٩١٧٤] سيأتي برقم: (٥٢٢٦)، (٥٣٤٧) وتقدم برقم: (٥٠٦٣)، (٥١١٤).

○ [٥١٤١] سيأتي برقم: (٥٢٧٣) وتقدم برقم: (٤٩٨١)، (٥٠٩٣).

○ [٥١٤٢] [**التحفة**: س ٩٢٧٩، خ ت س ٩٣١١، خ م د ت س ٩٤٨٠] سيأتي برقم: (٥١٧٩) وتقدم برقم: (٥١١٠).

(٤) ضبب عليه في (م).

ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ «أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ مَخَافَةَ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ» ، قَالَ : قُلْتُ : ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ «أَنْ تُزَانِيَ حَلِيلَةَ جَارِكَ» .

ο[٥١٤٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ أُنَاسٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : أَنُؤَاخَذُ بِمَا عَمِلْنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟ قَالَ : «أَمَّا مَنْ أَحْسَنَ مِنْكُمْ فِي الْإِسْلَامِ فَلَا يُؤَاخَذُ بِهَا ، وَمَنْ أَسَاءَ أُخِذَ بِعَمَلِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ» .

ο[٥١٤٤] وبإسناده ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً فَلَا يَتَنَاجَىٰ(١) رَجُلَانِ دُونَ الْآخَرِ حَتَّىٰ تَخْتَلِطُوا بِالنَّاسِ ، مِنْ أَجْلِ أَنْ يُحْزِنَهُ» .

وَ : «لَا تُبَاشِرِ الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ فَتَصِفَهَا لِزَوْجِهَا ، حَتَّىٰ كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا(٢)» .

ο[٥١٤٥] وعن عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ آثَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ فِي الْغَنِيمَةِ ، فَأَعْطَى الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ! وَأَعْطَىٰ عُيَيْنَةَ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَأَعْطَىٰ نَاسًا مِنْ أَشْرَافِ الْعَرَبِ ، وَآثَرَهُمْ فِي الْقِسْمَةِ ، فَقَالَ رَجُلٌ : وَاللَّهِ إِنَّ هَذِهِ لَقِسْمَةٌ مَا عُدِلَ فِيهَا ، وَمَا أُرِيدَ بِهَا وَجْهُ اللَّهِ ، قَالَ : فَقُلْتُ : وَاللَّهِ لَأُخْبِرَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَأَتَيْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ الرَّجُلُ ، قَالَ : فَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ حَتَّىٰ كَانَ كَالصِّرْفِ(٣) ، ثُمَّ(٤) قَالَ : «فَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ

ο[٥١٤٣] تقدم برقم : (٥٠٨٣) ، (٥١٢٥) .

ο[٥١٤٤] تقدم برقم : (٥١٢٦) ، (٥٠٩٥) ، وسيأتي برقم : (٥١٨٢) .

(١) **المناجاة والتناجي** : المحادثة سرًّا . (انظر : النهاية ، مادة : نجا) .

(٢) قوله : «حتىٰ كأنه ينظر إليها» وقع في (م) ، (ف) : «أجل أن ينظر إليها» .

وهو في «مسند إسحاق بن راهويه» (٣٥٧٢) ، و«صحيح ابن حبان» (٤١٦٦) ، من طريق جرير ، عن منصور ، عن أبي وائل ، عن عبد الله كالمثبت ، وكذا في «مسند أحمد» (٤٢٧٥) ، من طريق منصور ، وفي «مسند ابن أبي شيبة» (١/ ١٣٧) ، من طريق منصور : «أجل أن تصفها لزوجها كأنه ينظر إليها» .

ο[٥١٤٥] [التحفة : خ م ٩٢٦٤ ، خ م ٩٣٠٠] سيأتي برقم : (٥٢١٨) .

۩[٢٣٩/أ] .

(٣) ضبطه في (م) بفتح الصاد .

الصرف : شجر أحمر يدبغ به الأديم . (انظر : النهاية ، مادة : صرف) .

(٤) أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

يَعْدِلْ رَسُولُ اللَّهِ؟» ثُمَّ قَالَ: «يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى، لَقَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرَ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ». فَقُلْتُ: لَا جَرَمَ، لَا أَرْفَعُ إِلَيْهِ بَعْدَ هَذَا شَيْئًا.

○ [٥١٤٦] وعن أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: لَقَدْ أَتَانِي الْيَوْمَ رَجُلٌ، فَسَأَلَنِي عَنْ أَمْرٍ مَا دَرَيْتُ مَا أَرُدُّ عَلَيْهِ، فَقَالَ: أَرَأَيْتَ رَجُلًا مُؤْدِيًا[1] نَشِيطًا، يَخْرُجُ فِي الْمَغَازِي، فَيَعْزِمُونَ عَلَيْنَا فِي أَشْيَاءَ لَا نَجْدُ مِنْهَا بُدًّا، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: وَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لَكَ، إِلَّا أَنَّا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَعَسَى أَلَّا[2] يَعْزِمَ عَلَيْنَا فِي الْأَمْرِ إِلَّا مَرَّةً حَتَّى نَفْعَلَهُ، وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَنْ يَزَالَ بِخَيْرٍ مَا اتَّقَى اللَّهَ، وَإِذَا شَكَّ فِي نَفْسِهِ شَيْئًا سَأَلَ رَجُلًا فَشَفَاهُ، وَأَوْشَكَ أَلَّا تَجِدُوهُ، وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، مَا أَذْكُرُ مَا غَبَرَ[3] مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا كَالثَّغْبِ[4]، شُرِبَ صَفْوُهُ وَبَقِيَ كَدَرُهُ.

○ [٥١٤٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، يَعْنِي: ابْنَ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا نَقُولُ فِي الصَّلَاةِ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: سَلَامٌ عَلَى فُلَانٍ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ: «إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ، فَإِذَا قَعَدَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَقُلِ: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، سَلَامٌ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ فَإِذَا قَالَهَا أَصَابَتْ كُلَّ عَبْدٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ صَالِحٍ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ يَتَخَيَّرُ مِنَ الْمَسْأَلَةِ مَا شَاءَ».

○ [٥١٤٨] وبإسناده عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بِئْسَ مَا لِأَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ: نَسِيتُ آيَةَ كَذَا

○ [٥١٤٦] [التحفة: خ ٩٣٠٦].

(١) المؤدي: تام السلاح، كامل أداة الحرب. (انظر: النهاية، مادة: أدا).

(٢) في (م): «أن» والمثبت كما أشار في الحاشية منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، ومصححًا عليه.

(٣) غبر: بقي أو مضى، فهو من الأضداد. (انظر: النهاية، مادة: غبر).

(٤) الثغب: الموضع المطمئن في أعلى الجبل يستنقع فيه ماء المطر. (انظر: النهاية، مادة: ثغب).

○ [٥١٤٧] سيأتي برقم: (٥٣٦٠) وتقدم برقم: (٥٠٩٤).

وَكَيْتَ ، بَلْ هُوَ نُسِّيَ ، اسْتَذْكِرُوا الْقُرْآنَ فَلَهُوَ أَشَدُّ تَفَصِّيًا(١) مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ(٢) لِعُقُلِهِ» .

٥[٥١٤٩] وعن أَبِي وَائِلٍ قَالَ : كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُذَكِّرُ النَّاسَ فِي كُلِّ يَوْمِ خَمِيسٍ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، لَوْ أَنَّكَ ذَكَّرْتَنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ؟ قَالَ(٣) : أَمَا إِنَّهُ مَا(٤) يَمْنَعُنِي مِنْ ذَلِكَ إِلَّا(٥) أَنِّي أَكْرَهُ أَنْ أُمِلَّكُمْ ، وَإِنِّي(٦) أَتَخَوَّلُكُمْ بِالْمَوْعِظَةِ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَخَوَّلُنَا(٧) بِالْمَوْعِظَةِ فِي الْأَيَّامِ مَخَافَةَ السَّآمَةِ(٨) عَلَيْنَا .

٥[٥١٥٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ(٩) ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ صِدِّيقًا ، وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ(١٠) ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا» .

٥[٥١٥١] وعن مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبِيدَةَ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنِّي لَأَعْلَمُ آخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنْهَا ، وَآخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا الْجَنَّةَ ،

---

(١) **التفصي** : الخروج والتخلص . (انظر : النهاية ، مادة : فصا) .

(٢) **النعم والأنعام** : الإبل ، والبقر ، والغنم ، وقيل : الأنعام للثلاثة ، والنعم للإبل خاصة . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : نعم) .

٥[٥١٤٩] [التحفة : خ م س ٩٢٩٨] سيأتي برقم : (٥٢٣٨) وتقدم برقم : (٥٠٤٤) .

(٣) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «فقال» .

(٤) من أصل البلبيسي وابن ظافر كما أشار في حاشية (م) .

(٥) من أصل البلبيسي وابن ظافر كما أشار في حاشية (م) ، وفي (ف) : «ما» .

(٦) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «فإني» ، وفي (ف) : «ما إني» .

(٧) **التخول** : التعهد . (انظر : النهاية ، مادة : خول) .

(٨) **السأم** : الملل والضجر . (انظر : النهاية ، مادة : سئم) .

٥[٥١٥٠] سيأتي برقم : (٥٣٧٦) .

(٩) **البِرّ** : اسم جامع للخير كله . (انظر : جامع الأصول) (١/ ٣٣٧) .

(١٠) **الفجور** : الميل والانحراف عن الصدق وأعمال الخير . (انظر : النهاية ، مادة : فجر) .

٥[٥١٥١] [التحفة : خ م ت ق ٩٤٠٥] .

رَجُلًا يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ حَبْوًا[١] ، فَيَقُولُ اللَّهُ : اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ ، فَيَأْتِيهَا فَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهَا مَلْأَىٰ ، فَيَقُولُ اللَّهُ : فَادْخُلِ الْجَنَّةَ ، فَيَأْتِيهَا فَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهَا مَلْأَىٰ ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَىٰ[٢] : ادْخُلْ فَإِنَّ لَكَ مِثْلَ الدُّنْيَا عَشْرَ[٣] أَمْثَالِهَا ، قَالَ : فَيَقُولُ : أَتَسْخَرُ بِي أَوْ تَضْحَكُ بِي وَأَنْتَ الْمَلِكُ؟» ، قَالَ : ثُمَّ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَحِكَ حَتَّىٰ بَدَتْ نَوَاجِذُهُ[٤] ، قَالَ : فَكَانَ يُقَالُ : «ذَاكَ أَدْنَىٰ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلًا» .

○ [٥١٥٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبِيدَةَ السَّلْمَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ قَالَ : «قَرْنِي ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ تَبْدُرُ[٥] شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينَهُ وَيَبْدُرُ يَمِينُهُ شَهَادَتَهُ» . قَالَ إِبْرَاهِيمُ : «كَانُوا يَنْهَوْنَنَا وَنَحْنُ صِبْيَانٌ عَنِ الْعَهْدِ وَالشَّهَادَاتِ» .

○ [٥١٥٣] وعن إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : «لَعَنَ اللَّهُ الْوَاشِمَاتِ ، وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ[٦] ، وَالْمُتَنَمِّصَاتِ[٧] ، وَالْمُتَفَلِّجَاتِ[٨] لِلْحُسْنِ ۞ ، الْمُغَيِّرَاتِ

---

(١) **الحبو** : المشي على اليدين والركبتين ، أو الاست . (انظر : النهاية ، مادة : حبا) .

(٢) قوله : «فادخل الجنة فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأىٰ فيقول اللَّه تعالىٰ» من أصل البلبيسي وابن ظافر ، كما أشار في حاشية (م) ، وصحح عليه .

(٣) ضبب علىٰ أوله في (م) .

(٤) **النواجذ** : جمع ناجذ ، وهي الأنياب ، وقيل : الضواحك ، وقيل : الأضراس ، وهو الأشهر . (انظر : تهذيب الأسماء للنووي) (٤/ ١٦٠) .

○ [٥١٥٢] [التحفة : خ م ت س ق ٩٤٠٣] تقدم برقم : (٥١١٥) .

(٥) **الابتدار** : الإسراع إلى الشيء والتسابق إليه . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : بدر) .

○ [٥١٥٣] [التحفة : م س ٩٤٣١ ، س ٩٦٠٤] سيأتي برقم : (٥٢٥٣) .

(٦) **الموشومات والمستوشمات** : جمع الموشومة ، وهي التي بها الوشم ، والوشم في اليد : أن يغرز كف المرأة ومعصمها بإبرة ثمَّ بكحل فيخضر . (انظر : غريب ابن الجوزي) (٢/ ٤٦٩) .

(٧) **المتنمصات** : جمع متنمصة ، وهن : اللاتي يأمرن مَن ينتِفْن الشعر من وجوههن بفعل ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : نمص) .

(٨) **المتفلجات** : الفَلَج : فرجة ما بين الثنايا والرباعيات فإن تُكُلف فهو التفليج . والمتفلجات النساء اللاتي يفعلن ذلك بأسنانهن رغبة في التحسين . (انظر : النهاية ، مادة : فلج) .

۞ [٢٣٩/ ب] .

خلْقَ اللَّهِ» ، قَالَ : فَبَلَغَ ذَلِكَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُقَالُ لَهَا : أُمُّ يَعْقُوبَ كَانَتْ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ ، فَأَتَتْ فَقَالَتْ : مَا حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكَ أَنَّكَ لَعَنْتَ الْوَاشِمَاتِ ، وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ ، وَالْمُتَنَمِّصَاتِ ، وَالْمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ ، الْمُغَيِّرَاتِ خَلْقَ اللَّهِ؟! فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : مَا لِي لَا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ فِي كِتَابِ اللَّهِ؟! قَالَتِ الْمَرْأَةُ : لَقَدْ قَرَأْتُ مَا بَيْنَ لَوْحَيِ الْمُصْحَفِ فَمَا وَجَدْتُهُ ، فَقَالَ(١) : وَاللَّهِ لَئِنْ كُنْتِ قَرَأْتِهِ لَقَدْ وَجَدْتِهِ(٢) ، ثُمَّ قَالَ : ﴿مَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟﴾ [الحشر : ٧] ، قَالَتِ الْمَرْأَةُ : فَإِنِّي أَرَىٰ مِنْ هَذَا شَيْئًا عَلَى امْرَأَتِكَ ، قَالَ : فَاذْهَبِي فَانْظُرِي ، قَالَ : فَدَخَلَتْ عَلَى امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ فَلَمْ تَرَ شَيْئًا ، فَجَاءَتْ إِلَيْهِ فَقَالَتْ : مَا رَأَيْتُ شَيْئًا ، قَالَ : أَمَا لَوْ كَانَ ذَلِكَ لَمْ نُجَامِعْهَا .

٥ [٥١٥٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةً ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ : لَا أَدْرِي أَزَادَ أَمْ نَقَصَ فَلَمَّا سَلَّمَ ، قِيلَ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَحَدَثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ؟ قَالَ : «لَا ، وَمَا ذَاكَ؟» قَالُوا : صَلَّيْتَ كَذَا وَكَذَا ، قَالَ : فَثَنَىٰ رِجْلَهُ ، وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ، وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ ، فَلَمَّا سَلَّمَ(٣) أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ ، فَقَالَ : «**إِنَّهُ لَوْ حَدَثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ أَنْبَأْتُكُمْ بِهِ ، وَلَكِنِّي إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ ، أَنْسَىٰ كَمَا تَنْسَوْنَ ، فَإِذَا نَسِيتُ فَذَكِّرُونِي ، وَإِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَتَحَرَّ(٤) الصَّوَابَ فَلْيُتِمَّ عَلَيْهِ ، ثُمَّ يُسَلِّمُ ، ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ**» .

٥ [٥١٥٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ وُكِّلَ بِهِ قَرِينٌ**

---

(١) في (م) : «قال» ، والمثبت من أصل البلبيسي وابن ظافر كما أشار في الحاشية .

(٢) في (م) : «وجدتيه» ، والمثبت من أصل البلبيسي وابن ظافر كما أشار في الحاشية .

٥ [٥١٥٤] [التحفة : خ م د س ق ٩٤٥١] سيأتي برقم : (٥٢٣٧) ، (٥٢٩١) وتقدم برقم : (٥٠١٤) .

(٣) من أصل البلبيسي وابن ظافر كما أشار في حاشية (م) ، وصحح عليه .

(٤) **التحري** : القصد والاجتهاد في الطلب . (انظر : النهاية ، مادة : حرا) .

مِنَ الْجِنِّ» ، قَالُوا : وَإِيَّاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «وَإِيَّايَ ، إِلَّا أَنَّ اللَّهَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ فَأَسْلَمَ ، فَلَا يَأْمُرُنِي إِلَّا بِخَيْرٍ» .

○ [٥١٥٦] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ ذَرٍّ ، عَنْ وَائِلِ بْنِ مَهَانَةَ مِنَ التَّيْمِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ ، تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُنَّ ، فَإِنَّكُنَّ أَكْثَرُ أَهْلِ جَهَنَّمَ**» ، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ لَيْسَتْ مِنْ عِلْيَةِ النِّسَاءِ : وَلِمَ نَحْنُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكْثَرُ أَهْلِ جَهَنَّمَ؟ قَالَ : «**مِنْ أَجْلِ أَنَّكُنَّ تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ ، وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ**» .

○ [٥١٥٧] **وعن** مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمَّا رَأَىٰ مِنَ النَّاسِ إِدْبَارًا ، قَالَ : «**اللَّهُمَّ سَبْعٌ كَسَبْعِ يُوسُفَ**» ، فَأَخَذَتْهُمْ سَنَةٌ حَصَّتْ[1] كُلَّ شَيْءٍ ، حَتَّىٰ أَكَلُوا لَحْمَ الْمَيْتَةِ وَالْجُلُودَ وَالْجِيَفَ[2] ، وَيَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ أَحَدُهُمْ فَيَرَىٰ الدُّخَانَ مِنَ الْجُوعِ ، فَأَتَاهُ أَبُو سُفْيَانَ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، إِنَّكَ جِئْتَ تَأْمُرُ بِطَاعَةِ اللَّهِ ، وَبِصِلَةِ الرَّحِمِ ، فَإِنَّ قَوْمَكَ قَدْ هَلَكُوا ، فَادْعُ اللَّهَ لَهُمْ ، قَالَ اللَّهُ : ﴿**فَٱرۡتَقِبۡ**[3] **يَوۡمَ تَأۡتِي ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٖ مُّبِينٖ**﴾ [الدخان : ١٠] إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿**إِنَّا مُنتَقِمُونَ**﴾ [الدخان : ١٦] .

○ [٥١٥٨] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُغِيرَةَ قَالَ : ذَكَرَ شِبَاكٌ لِإِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : سَأَلْنَا عَلْقَمَةَ ، عَنْ ذَلِكَ ، فَحَدَّثَنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آكِلَ الرِّبَا ، وَمُوكِلَهُ ، قَالَ : فَقُلْتُ : وَشَاهِدَيْهِ وَكَاتِبَهُ ، قَالَ : إِنَّمَا نُحَدِّثُ مَا سَمِعْنَا .

○ [٥١٥٩] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : قَالَ هُنَيٌّ

○ [٥١٥٦] سيأتي برقم : (٥٢٩٦) وتقدم برقم : (٥١٢٤) .
○ [٥١٥٧] [التحفة : خ م ت س ٩٥٧٤] .
(١) **حصت** : أذهبت . (انظر : النهاية ، مادة : حصص) .
(٢) **الجيف** : جمع جيفة ، وهي جثة الميت إذا أنتن . (انظر : النهاية ، مادة : جيف) .
(٣) **فارتقب** : انتظر . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٤٠٤) .
○ [٥١٥٨] سيأتي برقم : (٥٢٥٣) ، (٥٣٥٧) ، (٥٣٦٣) وتقدم برقم : (٤٩٩٣) .
○ [٥١٥٩] [التحفة : ق ٩٤٤١ ، د ق ٩٤٧٦] تقدم برقم : (٤٩٨٥) ، (٤٩٨٦) .

الضَّبِّيُّ : لَقِينَا عَلْقَمَةَ وَقَدْ مَثَّلَ زِيَادٌ بِرَجُلٍ صَلَبَهُ ، فَقَالَ لَنَا : عَلَامَ اجْتَمَعَ هَؤُلَاءِ؟ قُلْتُ : مَثَّلَ زِيَادٌ بِرَجُلٍ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِيمَا أَحْسَبُ : «**إِنَّ أَعَفَّ النَّاسِ قِتْلَةً أَهْلُ الْإِيمَانِ**» .

○ [٥١٦٠] **وعن** مُغِيرَةَ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**الْوَلَدُ لِصَاحِبِ الْفِرَاشِ ، وَلِلْعَاهِرِ**(١) **الْحَجَرُ**»(٢) .

○ [٥١٦١] **وعن** مُغِيرَةَ ، عَنْ وَاصِلِ بْنِ حَيَّانَ ، عَنْ(٣) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : «**لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ خَلِيلًا**(٤) **لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرِ بْنَ أَبِي قُحَافَةَ خَلِيلًا ، وَلَكِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ ، وَإِنَّ الْقُرْآنَ نَزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ ، لِكُلِّ آيَةٍ مِنْهَا ظَهْرٌ وَبَطْنٌ ، وَلِكُلِّ حَدٍّ مَطْلَعٌ**» .

○ [٥١٦٢] **وعن** جَرِيرٍ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**اقْرَأْ عَلَيَّ**» ، قُلْتُ : أَلَيْسَ تَعَلَّمْتُ ۩ مِنْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «**إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي**» ، فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ سُورَةَ النِّسَاءِ حَتَّى إِذَا بَلَغْتُ : ﴿**فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ شَهِيدًا**﴾ [النساء : ٤١] ، فَاضَتْ عَيْنَاهُ .

○ [٥١٦٣] **وعن** جَرِيرٍ ، قَالَ : وَحَدَّثَنَا الرُّكَيْنُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ عُمَيْلَةَ الْفَزَارِيُّ ، عَنِ

---

(١) **العاهر** : الزاني . (انظر : النهاية ، مادة : عهر) .

(٢) **الحجر** : الخيبة والحرمان . (انظر : النهاية ، مادة : حجر) .

○ [٥١٦١] [المقصد : ١٢١٤] [إتحاف الخيرة : ٥٩٣٠/ ٢] ، وسيأتي برقم : (٥١٩٢) ، (٥٢٦١) ، (٥٣٢١) .

(٣) أشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه ، وكتب في الحاشية «سقط عن ، ولا بد منه» ، وينظر : «تاريخ دمشق» (٣٠/ ٢٣٦) من طريق ابن حمدان ، عن المصنف ، به .

(٤) **الخلة** : الصداقة والمحبة التي تخللت القلب فصارت خلاله : أي في باطنه . والخليل : الصديق . (انظر : النهاية ، مادة : خلل) .

○ [٥١٦٢] سيأتي برقم : (٥٢٤٠) ، (٥٣٨٨) وتقدم برقم : (٥٠٣١) ، (٥٠٨١) .

۩ [٢٤٠/أ] .

○ [٥١٦٣] تقدم برقم : (٥٠٨٦) .

الْقَاسِمِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَرِهَ عَشْرَ خِلَالٍ : التَّخَتُّمُ بِالذَّهَبِ ، وَجَرُّ الْإِزَارِ ، وَالصُّفْرَةُ يَعْنِي الْخَلُوقَ ، وَتَغْيِيرُ الشَّيْبِ - قَالَ جَرِيرٌ : يَعْنِي نَتْفَهُ - وَالرُّقَى إِلَّا بِالْمُعَوِّذَتَيْنِ وَعَقْدُ التَّمَائِمِ (١) ، وَالضَّرْبُ بِالْكِعَابِ ، وَالتَّبَرُّجُ بِالزِّينَةِ لِغَيْرِ مَحِلِّهَا ، وَعَزْلُ الْمَاءِ عَنْ مَحِلِّهِ ، وَإِفْسَادُ الصَّبِيِّ غَيْرَ مُحَرِّمِهِ (٢) .

٥ [٥١٦٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي سَعْدٍ الْأَزْدِيِّ ، عَنْ أَبِي الْكَنُودِ قَالَ : أَصَبْتُ رَجُلًا مِنْ عُظَمَاءِ فَارِسَ يَوْمَ مِهْرَانَ ، قَالَ : فَرَفَعْتُ سَلَبَهُ (٣) إِلَى السُّلْطَانِ ، قَالَ : فَأَخَذْتُ خَاتَمًا لَهُ مِنْ ذَهَبٍ ، قَالَ : وَكَانَ (٤) قَدْ رُئِيَ فِي يَدِي ، قَالَ : قُلْتُ : إِذَا خَرَجْتُ إِلَى أَرْضِ الْعَجَمِ فَأَصَابَنِي شَيْءٌ ، فَإِنَّهُ نَافِقٌ ، فَدَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ فِي يَدِي ، فَقَالَ : مَا هَذَا الْخَاتَمُ؟ فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ ، فَأَخَذَهُ مِنِّي ، فَجَعَلَهُ فِي فِيهِ ثُمَّ مَضَغَهُ ، ثُمَّ طَرَحَهُ إِلَيَّ ، ثُمَّ قَالَ : نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ حَلْقَةِ الذَّهَبِ .

٥ [٥١٦٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ : مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَدْ أُوتِيَ نَبِيُّكُمْ (٥) إِلَّا مَفَاتِيحَ الْخَمْسِ : ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْأَرْحَامِ﴾ [لقمان : ٣٤] الْآيَةَ كُلَّهَا .

---

(١) التمائم : جمع تميمة ، وهي : خرزات كانت العرب تعلقها على أولادهم ؛ يتقون بها العين - في زعمهم - فأبطلها الإسلام . (انظر : النهاية ، مادة : تمم) .

(٢) قوله : «وإفساد الصبي غير محرمه» معناه كما قال ابن الأثير : «أن يطأ المرأة المرضع ، فإذا حملت فسد لبنها ، وكان من ذلك فساد الصبي ، فهو مكروه ، ولم يبلغ به حد التحريم» . ينظر : «النهاية» (مادة : فسد) .

(٣) السلب : ما أخذ عن القتيل مما كان عليه من لباس أو آلة . (انظر : المشارق) (٢/ ٢١٧) .

(٤) في (م) : «فكان» ، والمثبت من (ف) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر .

٥ [٥١٦٥] [المقصد : ٥٧] [إتحاف الخيرة : ٥/ ٢٣٠ - ٥/ ٦٥٠٧] .

(٥) قوله : «من كل شيء قد أوتي نبيكم» وقع في «المقصد العلي» (٥٧) : «قد أوتي نبيكم ﷺ مفاتيح كل شيء» .

٥ [٥١٦٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ يَحْيَى الْجَابِرِ ، عَنْ أَبِي مَاجِدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سَأَلْنَا النَّبِيَّ ﷺ عَنِ السَّيْرِ بِالْجِنَازَةِ ، فَقَالَ : «السَّيْرُ مَا دُونَ الْخَبَبِ[١] ، فَإِنْ يَكُنْ خَيْرًا يُعَجَّلْ إِلَيْهِ ، وَإِنْ يَكُ سِوَىٰ ذَلِكَ فَبُعْدًا لِأَهْلِ النَّارِ ، الْجِنَازَةُ مَتْبُوعَةٌ ، وَلَيْسَ مِنْهَا مَنْ تَقَدَّمَهَا» .

٥ [٥١٦٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ يَحْيَى الْجَابِرِ ، عَنْ أَبِي مَاجِدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّهُ أَنْشَأَ يُحَدِّثُ ، قَالَ : إِنَّ أَوَّلَ رَجُلٍ قُطِعَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَوْ فِي الْمُسْلِمِينَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، أُتِيَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقِيلَ : سَرَقَ ، فَقَالَ : «اذْهَبُوا بِصَاحِبِكُمْ فَاقْطَعُوهُ» ، فَكَأَنَّمَا أُسْفِيَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَمَادًا ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ جُلَسَائِهِ : كَأَنَّ هَذَا قَدْ شَقَّ[٢] عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «وَمَا يَمْنَعُنِي أَنْ تَكُونُوا[٣] أَعْوَانًا لِلشَّيْطَانِ أَوْ لِإِبْلِيسَ ، إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِوَالِي أَمْرٍ أَنْ يُؤْتَىٰ بِحَدٍّ إِلَّا أَقَامَهُ ، وَاللَّهُ عَفُوٌّ يُحِبُّ الْعَفْوَ» ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ : «﴿وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ﴾ [النور : ٢٢]» .

٥ [٥١٦٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَيَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّهَا سَتَكُونُ بَعْدِي أَثَرَةٌ[٤] وَأُمُورٌ تُنْكِرُونَهَا» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ تَأْمُرُ مَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنَّا؟ قَالَ : «تُؤَدُّونَ الْحَقَّ الَّذِي[٥] عَلَيْكُمْ ، وَتَسْأَلُونَ اللَّهَ الَّذِي لَكُمْ» .

---

٥ [٥١٦٦] سيأتي برقم : (٥٤١٦) وتقدم برقم : (٥٠٥٠) .

(١) **الخبب** : نوع من العَدْو . (انظر : النهاية ، مادة : خبب) .

٥ [٥١٦٧] [المقصد : ٨٢٩] [إتحاف الخيرة : ٣٥٣٢/ ٤] .

(٢) **المشقة** : الشدة ، والمراد : الثقل . (انظر : النهاية ، مادة : شقق) .

(٣) قوله : «يمنعني أن تكونوا» وقع في (م) : «ينبغي أن يكون» ، وأثبتناه من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، (ف) ، وينظر : «مسند أحمد» (٤٠٥٧) من طريق يحيى الجابر ، . . . بمثله

٥ [٥١٦٨] [التحفة : خ م ت ٩٢٢٩] .

(٤) **الأثرة** : التفضيل . (انظر : اللسان ، مادة : أثر) .

(٥) بعده في (م) ، (ف) : «أنزل» ، وأشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو الموافق لما في «معجم أبي يعلى» (٣٠٨) ، و«أصول السنة» لابن أبي زمنين (٢٠٢) ، وغيرهما من طريق وكيع ، به .

٥[٥١٦٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ : الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ : «**إِنَّ خَلْقَ أَحَدِكُمْ لَيُجْمَعُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً**(١) **مِثْلَ**(٢) **ذَلِكَ ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً**(٣) **مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ الْمَلَكَ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ : رِزْقَهُ ، وَعَمَلَهُ ، وَأَجَلَهُ ، وَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّىٰ مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ ، ثُمَّ يُدْرِكُهُ مَا سَبَقَ لَهُ فِي الْكِتَابِ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا ، وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّىٰ مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ ، ثُمَّ يُدْرِكُهُ مَا سَبَقَ لَهُ فِي الْكِتَابِ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا**» .

٥[٥١٧٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ : بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَارٍ إِذْ نَزَلَتْ عَلَيْهِ : ﴿**وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا**(٤)﴾ فَتَلَقَّفْنَاهَا مِنْ فِيهِ ، وَإِنَّ فَاهُ لَرَطْبٌ بِهَا ، إِذْ خَرَجَتْ حَيَّةٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اقْتُلُوهَا**» ، قَالَ : فَابْتَدَرْنَاهَا ۩ ، فَسَبَقَتْنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**وُقِيَتْ شَرَّكُمْ وَوُقِيتُمْ شَرَّهَا**» .

٥[٥١٧١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿**الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا**(٥) **إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ**﴾ [الأنعام : ٨٢] ، شَقَّ عَلَىٰ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالُوا : أَيُّنَا لَمْ يَلْبِسْ إِيمَانَهُ بِظُلْمٍ؟

---

(١) **العلقة** : طور من أطوار الجنين ، وهي قطعة الدم التي يتكون منها . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : علق) .

(٢) في (م) : «من» ، وصحح عليه ، وفي (ف) : «من مثل» ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، ومصححًا عليه ، وهو الموافق لما في «صحيح البخاري» (٣٢١٦) ، و«صحيح مسلم» (٢٧٣٢) ، وغيرهما من طريق الأعمش ، به .

(٣) **المضغة** : قطعة من اللحم قدر ما يُمضغ ، وجمعها : مُضَغ . (انظر : النهاية ، مادة : مضغ) .

(٤) **المرسلات عرفا** : الملائكة تنزل بالمعروف . ويقال : المرسلات : الرياح . عرفا : أي متتابعة . (انظر : التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص٣٣١) .

۩[٢٤٠/ ب] .

(٥) **يلبسوا** : يخلطوا . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص١٥٦) .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَيْسَ بِذَلِكَ ، أَلَمْ تَسْمَعُوا إِلَىٰ قَوْلِ لُقْمَانَ : ﴿إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ [لقمان : ١٣]؟» .

٥[٥١٧٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ عَلَىٰ إِصْبَعٍ ، وَالْأَرَضِينَ عَلَىٰ إِصْبَعٍ ، وَالْجِبَالَ وَالشَّجَرَ عَلَىٰ إِصْبَعٍ ، وَالْمَاءَ وَالثَّرَىٰ(١) عَلَىٰ إِصْبَعٍ ، وَالْخَلَائِقَ كُلَّهَا عَلَىٰ إِصْبَعٍ ، ثُمَّ قَالَ : أَنَا الْمَلِكُ ، قَالَ : فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطْوِيَّٰتٌۢ بِيَمِينِهِۦ﴾(٢) [الزمر : ٦٧] ، الْآيَةَ ، فَقُلْتُ لِإِبْرَاهِيمَ : أَفِي الدُّنْيَا أَمْ فِي الْآخِرَةِ؟ فَقَالَ : فِي الدُّنْيَا .

٥[٥١٧٣] وعن عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : إِنَّا لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ فِي الْمَسْجِدِ إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ : لَوْ أَنَّ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا ، فَإِنْ تَكَلَّمَ جَلَدْتُمُوهُ ، وَإِنْ قَتَلَ قَتَلْتُمُوهُ ، وَإِنْ سَكَتَ سَكَتَ عَلَىٰ غَيْظٍ ، وَاللَّهِ لَأَسْأَلَنَّ عَنْهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ ، أَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَسَأَلَهُ فَقَالَ : لَوْ أَنَّ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا فَتَكَلَّمَ جَلَدْتُمُوهُ ، أَوْ قَتَلَ قَتَلْتُمُوهُ ، أَوْ سَكَتَ سَكَتَ عَلَىٰ غَيْظٍ ، قَالَ : «اللَّهُمَّ افْتَحْ» ، وَجَعَلَ يَدْعُو ، فَنَزَلَتْ آيَةُ اللِّعَانِ : ﴿وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَٰجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَآءُ إِلَّآ أَنفُسُهُمْ﴾ [النور : ٦] هَذِهِ الْآيَاتُ ، فَابْتُلِيَ بِهِ الرَّجُلُ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ ، فَجَاءَ هُوَ وَامْرَأَتُهُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَتَلَاعَنَا(٣) ، فَشَهِدَ الرَّجُلُ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ، ثُمَّ لَعَنَ الْخَامِسَةَ : أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ، فَذَهَبَتْ لِتَلْتَعِنَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

٥[٥١٧٢] سيأتي برقم : (٥٤٠٠) .

(١) **الثرى** : التراب الندي . (انظر : النهاية ، مادة : ثرا) .

(٢) قوله تعالى : ﴿بِيَمِينِهِۦ﴾ من أصل البلبيسي وابن ظافر كما في حاشية (م) ، وصحح عليه .

٥[٥١٧٣] [التحفة : م دق ٩٤٢٥] .

(٣) **اللعان والملاعنة** : شهادات مؤكدات بأيمان مقرونة باللعن ، قائمة مقام حد القذف في حق الرجل ، ومقام حد الزنا في حق المرأة . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٤٥٨) .

«مَهْ[(١)]» ، فَلَعَنَتْ ، فَلَمَّا أَدْبَرَا ، قَالَ : «لَعَلَّهَا أَنْ تَجِيءَ بِهِ أَسْوَدَ جَعْدًا[(٢)]» ، فَجَاءَتْ بِهِ أَسْوَدَ جَعْدًا .

○ [٥١٧٤] وعن إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا تَعُدُّونَ الرَّقُوبَ فِيكُمْ؟» قَالَ : قُلْنَا : الَّذِي لَا وَلَدَ لَهُ ، قَالَ : «لَيْسَ ذَاكَ بِالرَّقُوبِ ، وَلَكِنَّ الرَّقُوبَ الَّذِي لَمْ يُقَدِّمْ مِنْ وَلَدِهِ شَيْئًا» . قَالَ : «وَمَا تَعُدُّونَ الصُّرَعَةَ فِيكُمْ؟» ، قَالَ : قُلْنَا[(٣)] : الَّذِي لَا تَصْرَعُهُ الرِّجَالُ ، قَالَ : «لَيْسَ ذَاكُمْ[(٤)] ، وَلَكِنَّ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ» .

○ [٥١٧٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَيُّكُمْ مَالُهُ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ مَالِ وَارِثِهِ؟» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا مِنَّا مِنْ أَحَدٍ إِلَّا مَالُهُ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ مَالِ وَارِثِهِ ، قَالَ : «اعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ» ، قَالُوا : مَا نَعْلَمُ إِلَّا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «مَا مِنْكُمْ رَجُلٌ إِلَّا مَالُ وَارِثِهِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ» ، قَالُوا : كَيْفَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «إِنَّمَا مَالُ أَحَدِكُمْ مَا قَدَّمَ ، وَمَالُ وَارِثِهِ مَا أَخَّرَ» .

○ [٥١٧٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُوعَكُ ، فَمَسِسْتُهُ بِيَدِي ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّكَ لَتُوعَكُ[(٥)] وَعْكًا شَدِيدًا ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَجَلْ ، إِنِّي أُوعَكُ كَمَا يُوعَكُ رَجُلَانِ مِنْكُمْ» ، فَقُلْتُ : ذَاكَ أَنَّ لَكَ أَجْرَانِ[(٦)]؟ فَقَالَ

---

(١) مه : اسم مبني على السكون ، بمعنى اسكت . (انظر : النهاية ، مادة : مهه) .

(٢) **الجعد** : الذي في شعره التواء . (انظر : المصباح المنير ، مادة : جعد) .

(٣) ليس في (م) ، (ف) ، واستدركناه من قوله قبله : «قال : قلنا : الذي لا ولد له» .

(٤) في أصل البلبيسي وابن ظافر : «ذلكم» كما في حاشية (م) .

○ [٥١٧٥] [التحفة : خ س ٩١٩٢] .

(٥) **الوعك** : ألم المريض وأذاه ، وما ينال المحموم عقيب الحمى من الضعف والألم . (انظر : جامع الأصول ٥/٣١٧) .

(٦) كتب فوقه في (م) : «كذا» ، وهو جائز على لغة بني الحارث إلزام المثنى الألف في كل وجه .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَجَلْ» . ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذًى مِنْ مَرَضٍ فَمَا سِوَاهُ ، إِلَّا حَطَّ اللَّهُ بِهِ مِنْ سَيِّئَاتِهِ ، كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا» .

○ [٥١٧٧] وعن الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَطَالَ حَتَّىٰ هَمَمْتُ بِأَمْرِ سُوءٍ ، قَالَ : وَمَا هَمَمْتَ بِهِ؟ قَالَ : هَمَمْتُ أَنْ أَجْلِسَ ۩ وَأَدَعَهُ .

○ [٥١٧٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ تَقُولُ فِي رَجُلٍ أَحَبَّ قَوْمًا وَلَمْ يَلْحَقْ بِهِمْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ» .

○ [٥١٧٩] وعن أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الذَّنْبِ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ؟ قَالَ : «أَنْ تَدْعُوَ لِلَّهِ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ» ، قَالَ : ثُمَّ أَيٌّ[١]؟ قَالَ[٢] : «ثُمَّ أَنْ تُزَانِيَ حَلِيلَةَ جَارِكَ» ، قَالَ : فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَهَا : ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ﴾ [الفرقان : ٦٨] الْآيَةَ .

○ [٥١٨٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَنَا فَرَطُكُمْ[٣] عَلَى الْحَوْضِ ، فَلَأُنَازِعَنَّ رِجَالًا مِنْكُمْ ، ثُمَّ لَأُغْلَبَنَّ عَلَيْهِمْ ، فَيُقَالُ : إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ» .

۩ [٢٤١/أ] .

○ [٥١٧٨] [التحفة : خ م ٩٢٦٢] تقدم برقم : (٣٦٤٠) .

○ [٥١٧٩] تقدم برقم : (٥١١٠) ، (٥١٤٢) .

(١) قوله : «قال : ثم أي» في (م) : «ثم قال : أي» ، وكتب فوقه : «كذا» .

(٢) ليس في (م) .

○ [٥١٨٠] سيأتي برقم : (٥٢١١) .

(٣) **الفرط** : المتقدم والسابق . (انظر : النهاية ، مادة : فرط) .

ㅇ [٥١٨١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْمَدْحُ مِنَ اللَّهِ ﷻ ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ ، وَلَيْسَ أَحَدٌ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ» .

ㅇ [٥١٨٢] وعن الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تُبَاشِرِ الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ(١) ؛ لِتَنْعَتَهَا لِزَوْجِهَا ، كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا» .

ㅇ [٥١٨٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : لَقَدْ سَأَلَنِي الْيَوْمَ رَجُلٌ عَنْ شَيْءٍ مَا دَرَيْتُ مَا أَقُولُ لَهُ ، قَالَ : أَرَأَيْتَ رَجُلًا مُؤْدِيًا نَشِيطًا حَرِيصًا عَلَى الْجِهَادِ ، يَعْزِمُ(٢) عَلَيْنَا أُمَرَاؤُنَا فِي أَشْيَاءَ لَا نُحْصِيهَا؟ قَالَ : فَقُلْتُ : وَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لَكَ ، إِلَّا أَنَّا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَعَلَّهُ أَلَّا يَأْمُرَنَا بِشَيْءٍ إِلَّا فَعَلْنَا ، وَمَا أَشْبَهَ مَا غَبَرَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا كَالثَّغْبِ(٣) شُرِبَ صَفْوُهُ وَبَقِيَ كَدَرُهُ ، وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَنْ يَزَالَ بِخَيْرٍ مَا اتَّقَى اللَّهَ ، وَإِذَا حَاكَ(٤) فِي نَفْسِهِ شَيْءٌ أَتَى رَجُلًا فَسَأَلَهُ فَشَفَاهُ(٥) ، وَايْمُ اللَّهِ(٦) لَيُوشِكَنَّ أَلَّا تَجِدُوهُ .

ㅇ [٥١٨٤] وعن الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَمْشِي ، فَمَرَرْنَا بِصِبْيَانٍ فِيهِمُ ابْنُ صَيَّادٍ ، فَفَرَّ الصِّبْيَانُ وَجَلَسَ ابْنُ صَيَّادٍ ، فَكَأَنَّ

ㅇ [٥١٨١] سيأتي برقم : (٥١٩٠) .

ㅇ [٥١٨٢] تقدم برقم : (٥٠٩٥) ، (٥١٢٦) ، (٥١٤٤) .

(١) قوله : «المرأة المرأة» في (م) ، (ف) : «المرأتان» .

(٢) **العزم** : القسم . وعزمت عليك : أي : أمرتك أمرا جدا . (انظر : اللسان ، مادة : عزم) .

(٣) ضبطه في (م) بضم الثاء ، وقال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٣٣) : «بفتح الثاء وسكون الغين وفتحها معا» .

(٤) **حاك الأمر** : ما يقع في خَلَدك ولا ينشرح له صدرك ، وخِفت الإثم فيه . (انظر : المشارق) (١/ ٢١٧) .

(٥) كأنه في (م) : «فسقاه» ، وأشار أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

(٦) **ايم الله** : من ألفاظ القسم ، كقولك : لَعمر الله وعهد الله ، وهمزتها وصل ، وقد تقطع ، وقيل : إنها جمع يمين ، وقيل : هي اسم موضوع للقسم . (انظر : النهاية ، مادة : أيم) .

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَرِهَ ذَلِكَ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَرِبَتْ[(١)] يَدَاكَ! أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟» ، قَالَ : لَا ، بَلْ تَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ! قَالَ عُمَرُ : تَأْذَنُنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ[(٢)] أَقْتُلَهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنْ يَكُنِ الَّذِي تَرَىٰ[(٣)] ، فَلَنْ تَسْتَطِيعَ قَتْلَهُ» .

○ [٥١٨٥] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ ، عَنْ زِرٍّ ، قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : نَزَلَتْ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : ﴿وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا﴾ وَنَحْنُ فِي غَارٍ ، فَأَقْرَأَنِيهَا ، فَإِنِّي لَأَقْرَؤُهَا قَرِيبًا مِمَّا أَقْرَأَنِي ، فَمَا أَدْرِي بِأَيِّ خَاتِمَتِهَا خَتَمَ : ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱرْكَعُوا۟ لَا يَرْكَعُونَ﴾ [المرسلات : ٤٨] أَوْ ﴿فَبِأَيِّ حَدِيثٍۭ بَعْدَهُۥ يُؤْمِنُونَ﴾ [المرسلات : ٥٠]؟

○ [٥١٨٦] **وعن** الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : لَا يَجْعَلَنَّ أَحَدُكُمْ لِلشَّيْطَانِ مِنْ نَفْسِهِ جُزْءًا ، أَنْ[(٤)] يَرَىٰ أَنَّ حَقًّا عَلَيْهِ أَنْ يَنْصَرِفَ عَنْ يَمِينِهِ ، فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكْثَرُ مَا[(٥)] يَنْصَرِفُ عَنْ شِمَالِهِ ، قَالَ عُمَارَةُ : فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَرَأَيْتُ مَنَازِلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْ شِمَالِهِ .

○ [٥١٨٧] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : دَخَلَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ[(٦)] عَلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ يَتَغَدَّىٰ ، فَقَالَ : ادْنُهْ ، فَقَالَ الْأَشْعَثُ : أَلَيْسَ الْيَوْمُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ؟! فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : وَمَا يُدْرِيكَ مَا عَاشُورَاءُ؟ إِنَّمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُهُ فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ تَرَكَهُ .

○ [٥١٨٨] **وعن** عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

---

(١) **تربت** : افتقرت ولصقت بالتراب ، وهي كلمة جارية لا يريدون بها الدعاء على المخاطب ولا وقوع الأمر به ، وقيل غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : ترب) .
(٢) من أصل البلبيسي وابن ظافر كما أشار في حاشية (م) ، وصحح عليه .
(٣) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «يُرَىٰ» .
(٤) بعده في (م) : «لا» ، وكتب فوقه : «كذا» .
(٥) في (م) ، (ف) : «مما» .
○ [٥١٨٧] [التحفة : خ م ٩٤٥٣] .
(٦) قوله : «بن قيس» من أصل البلبيسي وابن ظافر كما أشار في حاشية (م) ، وصحح عليه .
○ [٥١٨٨] سيأتي برقم : (٥٢٧٦) .

صَلَّىٰ صَلَاةً إِلَّا لِوَقْتِهَا ، إِلَّا صَلَاتَيْنِ : رَأَيْتُهُ صَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعًا بِالْمُزْدَلِفَةِ(١) ، وَصَلَّىٰ صَلَاةَ الْفَجْرِ قَبْلَ وَقْتِهَا بِغَلَسٍ(٢) .

○ [٥١٨٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةَ ، يَعْنِي ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ أَعُودُهُ وَهُوَ مَرِيضٌ ، فَحَدَّثَنَا بِحَدِيثَيْنِ : حَدِيثٍ عَنْ نَفْسِهِ ، وَحَدِيثٍ عَنْ ۩ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَرَىٰ ذُنُوبَهُ كَأَنَّهُ فِي أَصْلِ جَبَلٍ يَخَافُ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِ ، وَإِنَّ الْفَاجِرَ يَرَىٰ ذُنُوبَهُ مِثْلَ ذُبَابٍ مَرَّ عَلَىٰ أَنْفِهِ فَذَبَّهُ عَنْهُ . قَالَ : وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**لَلَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ مِنْ رَجُلٍ فِي أَرْضٍ دَوِّيَّةٍ مَهْلَكَةٍ ، مَعَهُ رَاحِلَتُهُ عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ ، فَنَامَ ، فَاسْتَيْقَظَ وَقَدْ ذَهَبَتْ ، فَقَامَ يَطْلُبُهَا ، فَطَلَبَهَا حَتَّىٰ أَدْرَكَهُ الْعَطَشُ ، ثُمَّ قَالَ : أَرْجِعُ إِلَىٰ مَكَانِي الَّذِي كُنْتُ فِيهِ حَتَّىٰ أَمُوتَ ، قَالَ : فَوَضَعَ رَأْسَهُ عَلَىٰ سَاعِدِهِ(٣) لِيَمُوتَ ، فَاسْتَيْقَظَ وَعِنْدَهُ رَاحِلَتُهُ عَلَيْهَا زَادُهُ وَطَعَامُهُ وَشَرَابُهُ ، فَاللَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ هَذَا بِرَاحِلَتِهِ وَزَادِهِ**» .

○ [٥١٩٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْمَدْحُ مِنَ اللَّهِ ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ ، وَلَيْسَ أَحَدٌ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ ، وَلَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْعُذْرُ مِنَ اللَّهِ ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَنْزَلَ الْكِتَابَ وَأَرْسَلَ الرُّسُلَ**» .

---

(١) **المزدلفة** : أحد المشاعر التي ينزلها الحجاج ، ينحدرون إليها من عرفة ليلة العاشر من ذي الحجة فيصلون بها المغرب والعشاء قصرًا وجمعًا . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٥١) .

(٢) **الغلس** : ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح . (انظر : النهاية ، مادة : غلس) .

○ [٥١٨٩] تقدم برقم : (٥١١٢) .

۩ [٢٤١/ ب] .

(٣) **الساعد** : ما بين الزندين والمرفق ؛ سمي ساعدا لمساعدته الكف إذا بطشت شيئا أو تناولته ، والجمع : سواعد . (انظر : اللسان ، مادة : سعد) .

○ [٥١٩٠] [التحفة : خ م ت س ٩٢٨٧ ، م ٩٣٩٦] تقدم برقم : (٥١٨١) .

○ [٥١٩١] وعن الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ نَفْسٍ تُقْتَلُ ظُلْمًا، إِلَّا كَانَ(١) عَلَى(٢) ابْنِ آدَمَ الْأَوَّلِ كِفْلٌ(٣) مِنْ دَمِهَا، لِأَنَّهُ سَنَّ(٤) الْقَتْلَ».

○ [٥١٩٢] وعن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَرِئْتُ إِلَى كُلِّ خَلِيلٍ مِنْ خُلَّتِهِ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا، وَإِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ».

○ [٥١٩٣] وعن جَرِيرٍ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ عَوْسَجَةَ بْنِ الرَّمَّاحِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَحْسَنْتَ خَلْقِي، فَأَحْسِنْ(٥) خُلُقِي».

○ [٥١٩٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَاحِبٌ لَنَا، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُعْدِي شَيْءٌ شَيْئًا»، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ فِي الْقَوْمِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَإِنَّ الْبَعِيرَ(٥) يَكُونُ فِي الْإِبِلِ الْعَظِيمَةِ فَيَكُونُ بِهِ النُّقْبَةُ بِذَنَبِهِ، أَوْ بِمِشْفَرِهِ فَتَجْرَبُ الْإِبِلُ كُلُّهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

○ [٥١٩١] [التحفة: خ م ت س ق ٩٥٦٨].

(١) ضبب على آخره في (م).

(٢) من أصل البلبيسي وابن ظافر كما في حاشية (م)، وصحح عليه.

(٣) **الكفل**: الحظ والنصيب. (انظر: النهاية، مادة: كفل).

(٤) **سن الشيء**: عمله ليقتدى به فيه، وكل من ابتدأ أمرا عمل به قوم بعده قيل: هو الذي سنه. (انظر: اللسان، مادة: سنن).

○ [٥١٩٢] [التحفة: م ت س ق ٩٤٩٨] سيأتي برقم: (٥٢٦١)، (٥٣٢١) وتقدم برقم: (٥١٦١).

○ [٥١٩٣] تقدم برقم: (٥٠٨٧).

(٥) صحح عليه في (م).

○ [٥١٩٤] [التحفة: ت ٩٦٤٠].

«فَمَنْ أَجْرَبَ الْأَوَّلَ؟» ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا عَدْوَىٰ[1] ، وَلَا طِيَرَةَ ، وَلَا صَفَرَ[2] ، وَلَا هَامَةَ[3] ، خَلَقَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ وَكَتَبَ حَيَاتَهَا ، وَرِزْقَهَا وَمُصِيبَاتِهَا» .

٥[٥١٩٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ لَمْ يُنْزِلْ دَاءً إِلَّا قَدْ جَعَلَ لَهُ شِفَاءً ، عَلِمَهُ مَنْ عَلِمَهُ ، وَجَهِلَهُ مَنْ جَهِلَهُ» .

٥[٥١٩٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْحَاجَةِ فَقَضَاهَا ، فَقَالَ : «أَبْغِنِي شَيْئًا أَسْتَنْجِي بِهِ ، وَلَا تُقْرِبْنِي حَائِلًا ، وَلَا رَجِيعًا» ، قَالَ : ثُمَّ تَوَضَّأَ ، فَقَامَ يُصَلِّي ، فَرَأَيْتُهُ كُلَّمَا رَكَعَ[4] ، يَعْنِي : طَبَّقَ يَدَيْهِ وَجَعَلَهُمَا[5] بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ . قَالَ لَيْثٌ : الْحَائِلُ : الْعَظْمُ .

٥[٥١٩٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ حَتَّى ۩ انْتَهَى إِلَى جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ[6] فَسَبَقْتُهُ ،

---

(١) **العدوى** : أن يصيبه مثل ما بصاحب الداء . (انظر : النهاية ، مادة : عدا) .
(٢) **الصفر** : اسم حيَّة تزعم العرب أنها في بطن الإنسان تصيبه إذا جاع وتؤذيه ، وأنها تُعدي ، وقيل غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : صفر) .
(٣) **الهامة** : اسم طائر كانوا يتشاءمون بها ، وهي من طير الليل ، وقيل هي : البومة . (انظر : النهاية ، مادة : هوم) .
٥[٥١٩٦] سيأتي برقم : (٥٢٨٧) وتقدم برقم : (٤٩٩٠) .
(٤) بعده في (م) : «حنى» ، واخترنا عدم ثبوتها وفقا لما نسبه في (م) لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو الموافق لما في «مسند أحمد» (٤١٣٤) من طريق الليث ، وقد روي الحديث في المصادر إما بلفظ : الركوع أو الانحناء ، فلعل الجمع بينهما سهو من الناسخ .
(٥) في (م) : «وجعلها» ، والمثبت من أصل البلبيسي وابن ظافر كما أشار في الحاشية ، وصحح عليه .
٥[٥١٩٧] سيأتي برقم : (٥٢٠٧) وتقدم برقم : (٤٩٨٤) ، (٥٠٧٩) .
۩[٢٤٢/أ] .
(٦) **العقبة** : بين منى ومكة المكرمة ، بينها وبين مكة المكرمة نحو ميلين ، ومنها ترمى جمرة العقبة ، والجمرة هي الحصى . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٢٧١) .

فَقَالَ : نَاوِلْنِي أَحْجَارًا ، فَنَاوَلْتُهُ سَبْعَةَ أَحْجَارٍ وَهُوَ يُلَبِّي ، ثُمَّ قَالَ : خُذْ بِزِمَامِ[1] النَّاقَةِ ، فَأَتَىٰ بَطْنَ الْوَادِي ، فَعَاجَ إِلَى الشَّجَرَةِ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، ثُمَّ رَمَىٰ فَجَعَلَ يُكَبِّرُ عِنْدَ كُلِّ حَصَاةٍ حَتَّىٰ رَمَىٰ سَبْعَ حَصَيَاتٍ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ حَجًّا مَبْرُورًا ، وَذَنْبًا مَغْفُورًا ، ثُمَّ قَالَ : هَكَذَا فَعَلَ الَّذِي نَزَلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ

○ [٥١٩٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ : رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَسَلَّطَهُ عَلَىٰ هَلَكَتِهِ فِي الْحَقِّ ، وَآخَرُ آتَاهُ اللَّهُ الْحِكْمَةَ ، فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا**» .

○ [٥١٩٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا تَرَوْنَ فِي هَؤُلَاءِ الْأُسَارَىٰ؟**» ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنْتَ فِي وَادٍ كَثِيرِ الْحَطَبِ ، فَأَضْرِمِ الْوَادِيَ عَلَيْهِمْ نَارًا ، ثُمَّ أَلْقِهِمْ فِيهِ ، قَالَ الْعَبَّاسُ : قَطَعَ اللَّهُ رَحِمَكَ ، قَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَادَةُ الْمُشْرِكِينَ وَرُءُوسُهُمْ ، كَذَّبُوكَ ، وَقَاتَلُوكَ ، ضَرِّبْ[2] أَعْنَاقَهُمْ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَشِيرَتُكَ ، وَقَوْمُكَ ، اسْتَحْيِهِمْ يَسْتَنْقِذْهُمُ اللَّهُ بِكَ مِنَ النَّارِ ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيَقْضِيَ حَاجَتَهُ ، فَقَالَتْ طَائِفَةٌ : الْقَوْلُ مَا قَالَ عُمَرُ ، وَقَالَتْ طَائِفَةٌ : الْقَوْلُ مَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «**مَا قَوْلُكُمْ فِي هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ؟ إِنَّ مَثَلَهُمْ مَثَلُ إِخْوَةٍ لَهُمْ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ ، قَالَ نُوحٌ : ﴿رَّبِّ لَا تَذَرْ عَلَى ٱلْأَرْضِ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ دَيَّارًا ۝٢٦ إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا۟ عِبَادَكَ﴾** [نوح : ٢٦ - ٢٧] ، **وَقَالَ مُوسَىٰ : ﴿رَبَّنَا ٱطْمِسْ عَلَىٰٓ أَمْوَٰلِهِمْ وَٱشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا۟ حَتَّىٰ يَرَوُا۟ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ﴾** [يونس : ٨٨] ، **وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ ﷺ : ﴿فَمَن تَبِعَنِى فَإِنَّهُۥ مِنِّى ۖ وَمَنْ عَصَانِى فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾** [إبراهيم : ٣٦] ، **وَقَالَ عِيسَىٰ : ﴿إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ**

---

(١) الزمام : ما تشد به (الدابة) من حبل أو سير لتقاد به ، والجمع : أَزِمَّة . (انظر : النهاية ، مادة : زمم) .

○ [٥١٩٨] سيأتي برقم : (٥٢٣٩) وتقدم برقم : (٥٠٩٠) .

○ [٥١٩٩] [التحفة : ت ٩٦٢٨] [المقصد : ٩٥٢] [إتحاف الخيرة : ٤٥٥٦] .

(٢) الضبط من (م) .

عِبَادُكَۖ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ [المائدة: ١١٨]، وَأَنْتُمْ قَوْمٌ بِكُمْ عَيْلَةٌ، فَلَا يَنْقَلِبَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَّا بِفِدَاءٍ، أَوْ بِضَرْبَةِ عُنُقٍ»، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قُلْتُ: إِلَّا سَهْلَ بْنَ بَيْضَاءَ فَلَا يُقْتَلُ، فَقَدْ[(١)] سَمِعْتُهُ يَتَكَلَّمُ بِالْإِسْلَامِ، فَسَكَتَ، فَمَا أَتَى عَلَيَّ يَوْمٌ كَانَ أَشَدَّ خَوْفًا عِنْدِي أَنْ يُلْقَى عَلَيَّ حِجَارَةٌ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ[(٢)] يَوْمِي ذَلِكَ، حَتَّى قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِلَّا سَهْلَ[(٣)] بْنَ بَيْضَاءَ».

○ [٥٢٠٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ فَيَرُدُّ عَلَيْنَا، فَلَمَّا رَجَعْنَا مِنْ عِنْدِ النَّجَاشِيِّ سَلَّمْنَا عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْنَا، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَيْكَ فِي الصَّلَاةِ فَتَرُدُّ عَلَيْنَا، فَقَالَ: «إِنَّ فِي الصَّلَاةِ لَشُغْلًا».

○ [٥٢٠١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا مُطَرِّفُ بْنُ طَرِيفٍ، عَنْ أَبِي الْجَهْمِ، عَنْ أَبِي الرَّضْرَاضِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّلَاةِ فَيَرُدُّ عَلَيْنَا، فَلَمَّا أَنْ كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ، فَوَجَدْتُ فِي نَفْسِي، فَلَمَّا فَرَغَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كُنْتُ إِذَا سَلَّمْتُ عَلَيْكَ فِي الصَّلَاةِ رَدَدْتَ عَلَيَّ؟ قَالَ: فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يُحْدِثُ مِنْ أَمْرِهِ مَا شَاءَ».

○ [٥٢٠٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ فَضْلَ صَلَاةِ الرَّجُلِ فِي الْجَمَاعَةِ تَزِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ وَحْدَهُ بِضْعًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً».

---

(١) في (م): «وقد»، والمثبت من أصل البلبيسي وابن ظافر كما في الحاشية، وصحح عليه.

(٢) ليس في (م)، واستدركناه من «المقصد العلي» (٢/ ٤٢٦).

(٣) في (م) في الموضعين: «سهيل».

○ [٥٢٠٠] [التحفة: خ م د س ٩٤١٨] سيأتي برقم: (٥٤١٠).

○ [٥٢٠١] تقدم برقم: (٤٩٨٣).

○ [٥٢٠٢] [إتحاف الخيرة: ١١٩٩-١١٩٩/ ٢]، وتقدم برقم: (٥٠٠٧)، (٥٠١٢)، (٥٠٨٨).

٥[٥٢٠٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَنْتَرَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ: اسْتَأْذَنَ عَلْقَمَةُ، وَالْأَسْوَدُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ وَقَدْ كَانَا أَطَالَا الْقُعُودَ عَلَى بَابِهِ حَتَّى انْتَصَفَ النَّهَارُ، قَالَ: فَخَرَجْتُ فَاسْتَأْذَنْتُ لَهُمَا، فَأَذِنَ لَهُمَا، فَقَالَ لَهُمَا: مَا لَكُمَا لَمْ تَدْخُلَا؟ قَالَ[١]: قَالَا[٢]: كُنَّا نَرَاكَ نَائِمًا، قَالَ: مَا كُنْتُ أَشْتَهِي[٣] أَنْ تَظُنَّا بِي هَذَا، إِنَّا كُنَّا نَعْدِلُ صَلَاةَ هَذِهِ ۩ السَّاعَةِ بِصَلَاةِ اللَّيْلِ، أَوْ نَحْوٍ مِنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّكُمْ سَيَلِيكُمْ أُمَرَاءُ يُشْغَلُونَ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ، فَصَلُّوهَا لِوَقْتِهَا، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى بَيْنَهُ[٢] وَبَيْنَهُ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

٥[٥٢٠٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بِمِنًى فَلَقِيَ عُثْمَانَ فَقَامَ مَعَهُ يُحَدِّثُهُ، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَلَا نُزَوِّجُكَ جَارِيَةً شَابَّةً لَعَلَّهَا أَنْ تُذَكِّرَكَ مَا مَضَى مِنْ زَمَانِكَ؟ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَمَا لَئِنْ قُلْتَ ذَاكَ، لَقَدْ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ، مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ[٤] فَلْيَتَزَوَّجْ، فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ**».

٥[٥٢٠٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ سُورَةَ يُوسُفَ بِحِمْصَ، فَقَالَ رَجُلٌ: مَا هَكَذَا أُنْزِلَتْ، فَدَنَا مِنْهُ عَبْدُ اللَّهِ، فَوَجَدَ مِنْهُ رِيحَ الْخَمْرِ، فَقَالَ تُكَذِّبُ بِالْحَقِّ، وَتَشْرَبُ الرِّجْسَ[٥]؟! وَاللَّهِ لَهَكَذَا أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَاللَّهِ لَا أَدَعُكَ حَتَّى أَجْلِدَكَ حَدًّا، قَالَ: فَجَلَدَهُ الْحَدَّ.

---

(١) من أصل البلبيسي وابن ظافر كما في حاشية (م)، وكتب فوقه: (كذا).
(٢) صحح عليه في (م).
(٣) في (م): «نشتهي»، والمثبت من أصل البلبيسي وابن ظافر كما في الحاشية، وصحح عليه.
۩[٢٤٢/ ب].
٥[٥٢٠٤][التحفة: س ٩١٦٧، خ م ت س ٩٣٨٥، خ م د (ت) س ق ٩٤١٧] تقدم برقم: (٥١٢٢).
(٤) **الباءة**: النكاح والتزويج، ويقال: الجماع نفسه باءة. (انظر: اللسان، مادة: بوأ).
(٥) كتبه في (م): «الرجسة»، وصوّبها إلى المثبت.

○ [٥٢٠٦] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : صَلَّى عُثْمَانُ بِمِنًى أَرْبَعًا ، قَالَ : فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ : صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ رَكْعَتَيْنِ ، وَمَعَ عُمَرَ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ تَفَرَّقَتْ بِكُمُ الطُّرُقُ ، وَلَوَدِدْتُ أَنَّ لِي مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ رَكْعَتَيْنِ مُتَقَبَّلَتَيْنِ .

○ [٥٢٠٧] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : رَمَى عَبْدُ اللَّهِ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي بِسَبْعِ (١) حَصَيَاتٍ ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ قَالَ : فَقِيلَ لَهُ : إِنَّ نَاسًا يَرْمُونَهَا مِنْ فَوْقِهَا ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : هَذَا وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ مَقَامُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ

○ [٥٢٠٨] **وعن** الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمِنًى فَانْشَقَّ الْقَمَرُ ، حَتَّى ذَهَبَتْ (٢) فِرْقَةٌ مِنْهُ خَلْفَ الْجَبَلِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اشْهَدُوا**» .

○ [٥٢٠٩] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لِيَقْطَعَ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ**» ، قَالَ الْأَشْعَثُ : فِيَّ وَاللَّهِ كَانَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ أَرْضٌ فَجَحَدَنِي ، فَقَدَّمْتُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ : «**أَلَكَ بَيِّنَةٌ؟**» ، قَالَ : قُلْتُ : لَا ، قَالَ لِلْيَهُودِيِّ : «**احْلِفْ**» ، قَالَ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِذَنْ يَحْلِفُ فَيَذْهَبُ بِمَالِي ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿**إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا**﴾ [آل عمران : ٧٧] .

○ [٥٢٠٦] سيأتي برقم : (٥٣٩٠) .

○ [٥٢٠٧] [التحفة : ع ٩٣٨٢] تقدم برقم : (٤٩٨٤) ، (٥٠٧٩) ، (٥١٩٧) .

(١) في (م) : «سبع» ، والمثبت من أصل البلبيسي وابن ظافر كما في الحاشية ، وصحح عليه .

○ [٥٢٠٨] تقدم برقم : (٤٩٨٠) ، (٥٠٨٢) .

(٢) في (م) : «ذهب» ، والمثبت من أصل البلبيسي وابن ظافر كما في الحاشية ، وصحح عليه .

○ [٥٢٠٩] [التحفة : ع ٩٢٤٤ ، س ٩٢٩١] تقدم برقم : (٥١٢٦) .

ο[٥٢١٠] أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَىٰ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى الْمَوْصِلِيُّ ، حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلِمَةً ، وَقُلْتُ أُخْرَىٰ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ مَاتَ وَهُوَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ**» . قَالَ : وَقُلْتُ أَنَا : وَمَنْ مَاتَ وَهُوَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ النَّارَ .

ο[٥٢١١] وبإسناده ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ ، وَلَأُنَازَعَنَّ أَقْوَامًا ثُمَّ لَأُغْلَبَنَّ عَلَيْهِمْ ، فَأَقُولُ : يَا رَبِّ أَصْحَابِي**[١] ، **ثُمَّ يَقُولُ : إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ!**» .

ο[٥٢١٢] وعن الْأَعْمَشِ ، عَنْ شِمْرٍ ، عَنْ مُغِيرَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْأَخْرَمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا تَتَّخِذُوا الضَّيْعَةَ**[٢] **فَتَرْغَبُوا فِي الدُّنْيَا**» ، ثُمَّ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : وَبِالْمَدِينَةِ مَا بِالْمَدِينَةِ! وَبِرَاذَانَ مَا بِرَاذَانَ!

ο[٥٢١٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَطَمَ الْخُدُودَ ، وَشَقَّ الْجُيُوبَ**[٣] ، **وَدَعَا بِدَعْوَىٰ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ**» .

ο[٥٢١٤] وعن عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ۩ ﷺ : «**لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ**

ο[٥٢١٠][التحفة : خ م س ٩٢٥٥] .

ο[٥٢١١] تقدم برقم : (٥١٨٠) .

(١) ضبب على آخره في (م) .

ο[٥٢١٢][التحفة : ت ٩٢٣١] .

(٢) **الضيعة** : ما يكون منه معاش الرجل ، كالصنعة والتجارة والزراعة ، وغير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : ضيع) .

ο[٥٢١٣] سيأتي برقم : (٥٢٦٤) .

(٣) **الجيوب** : جمع الجيب ؛ وهو الفرجة أو الشق الذي يدخل الإنسان منه رأسه للبس الثوب أو نحوه . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : جيب) .

ο[٥٢١٤][التحفة : ع ٩٥٦٧] .

۩[٢٤٣/أ] .

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، إِلَّا بِإِحْدَىٰ ثَلَاثٍ: الثَّيِّبُ[١] الزَّانِي، وَالنَّفْسُ بِالنَّفْسِ، وَالتَّارِكُ لِدِينِهِ الْمُفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ».

ه [٥٢١٥] وعن الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «إِذَا رَكَعَ أَحَدُكُمْ فَلْيَفْتَرِشْ ذِرَاعَيْهِ فَخِذَيْهِ، وَلْيَجْنَأْ[٢]»، قَالَ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى اخْتِلَافِ أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ثُمَّ طَبَّقَ كَفَّيْهِ فَأَرَاهُمْ.

ه [٥٢١٦] حدثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنْتُ مُسْتَتِرًا بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ، قَالَ: فَجَاءَ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ، كَثِيرٌ شَحْمُ بُطُونِهِمْ، قَلِيلٌ فِقْهُ قُلُوبِهِمْ، قَالَ: قُرَشِيٌّ وَخَتَنَاهُ[٣] ثَقَفِيَّانِ، أَوْ ثَقَفِيٌّ وَخَتَنَاهُ قُرَشِيَّانِ فَتَكَلَّمُوا بِكَلَامٍ لَمْ أَفْهَمْهُ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَتَرَوْنَ اللَّهَ يَسْمَعُ كَلَامَنَا هَذَا قَالَ الْآخَرُ: إِذَا رَفَعْنَا أَصْوَاتَنَا سَمِعَهُ، وَإِذَا لَمْ نَرْفَعْ لَمْ يَسْمَعْهُ، قَالَ الْآخَرُ[٤]: إِنْ سَمِعَ[٥] مِنْهُ شَيْئًا سَمِعَهُ كُلَّهُ، قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَنَزَلَتْ عَلَيْهِ: ﴿وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَآ أَبْصَٰرُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ﴾ [فصلت: ٢٢]، إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿فَأَصْبَحْتُم مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾ [فصلت: ٢٣].

---

(١) **الثيب**: من ليس ببكر، ويقع على الذكر والأنثى، رجل ثيب وامرأة ثيب، وقد يطلق على المرأة البالغة وإن كانت بكرًا، مجازًا واتساعًا. (انظر: النهاية، مادة: ثيب).

ه [٥٢١٥] [التحفة: د س ٩١٦٥].

(٢) في (م)، (ف): «وليجتاب»، والتصويب من المصادر: «مسند أحمد» (٣٦٥٨)، «مسند ابن أبي شيبة» (١/ ١٥٨)، كلاهما من طريق محمد بن خازم، بنحوه.

ه [٥٢١٦] [التحفة: ت ٩٣٩٧، م ت ٩٥٩٩].

(٣) **الختنان**: مثنى الختن؛ وهو: كل مَن كان مِن قِبَل المرأة مثل الأب والأخ، وختن الرجل عند العامة زوج ابنته. (انظر: مختار الصحاح، مادة: ختن).

(٤) قوله: «إذا رفعنا أصواتنا سمعه، وإذا لم نرفع لم يسمعه، قال الآخر» أشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر، وكتب في الحاشية: «سقط من الآخر إلى الآخر، ولا بدَّ منه».

(٥) في (م): «يسمع»، والمثبت من أصل البلبيسي وابن ظافر كما في الحاشية كالمثبت، وصحح عليه.

ه [٥٢١٧] **وعن** الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَحْكِي نَبِيًّا ضَرَبَهُ قَوْمُهُ ، وَهُوَ يَمْسَحُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ ، وَيَقُولُ : رَبِّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ .

ه [٥٢١٨] **وعن** عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَسْمًا ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ : إِنَّ هَذِهِ لَقِسْمَةٌ مَا أُرِيدَ بِهَا وَجْهُ اللَّهِ! قَالَ : فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : فَقُلْتُ : يَا عَدُوَّ اللَّهِ ، أَمَا[١] لَأُخْبِرَنَّ رَسُولَ اللَّهِ بِمَا قُلْتَ ، قَالَ : فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ قَالَ : فَاحْمَرَّ وَجْهُهُ ، وَقَالَ : «**رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَىٰ مُوسَىٰ ، لَقَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرَ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ**» .

ه [٥٢١٩] **وحدثنا** الْأَعْمَشُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ ، لَأَنْ أَحْلِفَ بِاللَّهِ تِسْعًا أَنَّ ابْنَ صَائِدٍ ، هُوَ الدَّجَّالُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَحْلِفَ وَاحِدَةً .

وَلَأَنْ أَحْلِفَ تِسْعَةً : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُتِلَ قَتْلًا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَحْلِفَ وَاحِدَةً ، وَذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ اتَّخَذَهُ نَبِيًّا ، وَجَعَلَهُ[٢] شَهِيدًا .

ه [٥٢٢٠] **وحدثنا** الْأَعْمَشُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ الْجَزَّارِ ، عَنِ ابْنِ أُخْتِ زَيْنَبَ ، عَنْ زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**إِنَّ الرُّقَىٰ وَالتَّمَائِمَ وَالتِّوَلَةَ شِرْكٌ**» ، قَالَتْ[٣] : فَقُلْتُ : لِمَ تَقُولُ[٤] هَذَا؟ وَقَدْ كَانَتْ عَيْنِي تَقْذِفُ ، وَكُنْتُ أَخْتَلِفُ إِلَىٰ فُلَانٍ الْيَهُودِيِّ فَيَرْقِيهَا[٥] ، كَانَ إِذَا رَقَاهَا سَكَنَتْ ، قَالَ :

ه [٥٢١٧] سيأتي برقم : (٥٢٢٨) وتقدم برقم : (٥٠٠٤) ، (٥٠٨٤) .

ه [٥٢١٨] تقدم برقم : (٥١٤٥) .

(١) في (م) ، (ف) : «أنا» ، والتصويب من «مسند أحمد» (٣٦٧٨) من طريق محمد بن خازم ، بمثله .

ه [٥٢١٩] [المقصد : ١٨٦٧] [**إتحاف الخيرة** : ٧٦٣٩] .

(٢) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «وجعله» ، وكتب فوقه «كذا» .

(٣) في (م) : «قال» ، والتصويب من : «سنن أبي داود» (٣٨٣٥) ، و«مسند أحمد» (٣٦٨٥) من طريق محمد بن خازم أبي معاوية ، بمثله .

(٤) في (م) : «تقل» ، والتصويب من المصدرين السابقين .

(٥) في (م) : «فيرقها» ، والتصويب من المصدرين السابقين .

إِنَّمَا ذَاكِ عَمَلُ الشَّيْطَانِ ، كَانَ يَنْخُسُهَا بِيَدِهِ ، فَإِذَا رَقَيْتِهَا[1] كَفَّ عَنْهَا . إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكِ أَنْ تَقُولِي[2] كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَذْهِبِ الْبَأْسَ**[3] **رَبَّ النَّاسِ ، وَاشْفِ وَأَنْتَ الشَّافِي شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا**» .

○ [٥٢٢١] **وحدثنا** الْأَعْمَشُ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُصَوِّرُونَ**» .

○ [٥٢٢٢] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ خَشْفِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَعَلَ الدِّيَةَ[4] فِي الْخَطَأِ أَخْمَاسًا .

○ [٥٢٢٣] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَلْجَنَّةُ أَقْرَبُ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ شِرَاكِ**[5] **نَعْلِهِ ، وَالنَّارُ مِثْلُ ذَلِكَ**» .

○ [٥٢٢٤] **وعن** الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى[6] قَالَ : كُنْتُ مَعَ مَسْرُوقٍ فِي صُفَّةٍ فِيهَا تَمَاثِيلُ ، فَنَظَرَ إِلَى تِمْثَالٍ مِنْهَا ، فَقَالُوا : هَذَا تِمْثَالُ مَرْيَمَ ، فَقَالَ مَسْرُوقٌ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُصَوِّرُونَ**» .

---

(١) في (م) : «رقتها» ، والتصويب من المصدرين السابقين .

(٢) في (م) : «تقول» ، والتصويب من المصدرين السابقين .

(٣) **البأس** : المرض . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : بأس) .

○ [٥٢٢١] سيأتي برقم : (٥٢٢٤) وتقدم برقم : (٥١١٩) .

(٤) **الدية** : المال الواجب في إتلاف نفوس الآدميين ، والجمع ديات . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص١٨٨) .

○ [٥٢٢٣] سيأتي برقم : (٥٢٩٢) .

(٥) **الشراك** : أحد سيور النعل التي تكون على وجهها . (انظر : النهاية ، مادة : شرك) .

○ [٥٢٢٤] [التحفة : خ م س ٩٥٧٥] تقدم برقم : (٥١١٩) ، (٥٢٢١) .

(٦) في (م) ، (ف) : «الضحاك» بدلا من «أبي الضحى» ، وهو تصحيف ، وهو أبو الضحى مسلم بن صبيح الهمداني الكوفي ، وينظر : «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٥٢٠) ، و«صحيح البخاري» (٥٩٥٦) ، و«صحيح مسلم» (٢١٦٧) ، و«مسند أحمد» (٣٦٢٨) ، و«مصنف ابن أبي شيبة» (٢٥٧١٩) من طريق الأعمش ، به .

٥[٥٢٢٥] وعن وَكِيعٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ زَاذَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً سَيَّاحِينَ**(١) **فِي الْأَرْضِ يُبَلِّغُونِي عَنْ أُمَّتِي** ۞ **السَّلَامَ**».

٥[٥٢٢٦] حدثنا سُفْيَانُ(٢)، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ: «**السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ**» حَتَّىٰ يُرَىٰ بَيَاضُ خَدِّهِ.

٥[٥٢٢٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَوَّلُ مَا يُقْضَىٰ بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الدِّمَاءِ**».

٥[٥٢٢٨] وعن عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَحْكِي نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ضَرَبَهُ قَوْمُهُ فَهُوَ يَنْضَحُ الدَّمَ(٣) عَنْ وَجْهِهِ وَيَقُولُ: «**رَبِّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ**».

٥[٥٢٢٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

٥[٥٢٢٥] [التحفة: س ٩٢٠٤].

(١) **السياحون**: الذين يسيحون في الأرض سياحة؛ إذا ذهبوا فيها، وأصله من السيح، وهو: الماء الجاري المنبسط على وجه الأرض. (انظر: النهاية، مادة: سيح).

۞[٢٤٣/ ب].

٥[٥٢٢٦] [التحفة: د س ٩١٨٢، س ٩٤٧١، د ت س ق ٩٥٠٤] سيأتي برقم: (٥٣٤٧) وتقدم برقم: (٥٠٦٣)، (٥١١٤)، (٥١٤٠).

(٢) قبله في حاشية (م): «أبو خيثمة»، وأشار أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر.

٥[٥٢٢٧] سيأتي برقم: (٥٤٢٦) وتقدم برقم: (٥١١١).

٥[٥٢٢٨] [التحفة: خ م ق ٩٢٦٠] تقدم برقم: (٥٠٠٤)، (٥٠٨٤)، (٥٢١٧).

(٣) **نضح الدم**: غسله وإزالته. (انظر: النهاية، مادة: نضح).

٥[٥٢٢٩] [التحفة: د ت س ق ٩٣٨٧].

«مَنْ سَأَلَ وَلَهُ مَالٌ يُغْنِيهِ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُدُوشًا(١) ، كُدُوحًا(٢) فِي وَجْهِهِ» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا غِنَاهُ؟ قَالَ : «خَمْسُونَ دِرْهَمًا أَوْ حِسَابُهَا مِنَ الذَّهَبِ» .

○ [٥٢٣٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَجَدَ فِي النَّجْمِ وَسَجَدَ الْمُسْلِمُونَ ، إِلَّا رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ أَخَذَ كَفًّا مِنْ تُرَابٍ فَرَفَعَهُ إِلَى جَبْهَتِهِ فَسَجَدَ عَلَيْهِ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : فَرَأَيْتُهُ قُتِلَ كَافِرًا .

○ [٥٢٣١] حدثنا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ عِيسَى بْنِ عَاصِمٍ الْأَسَدِيِّ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الطِّيَرَةُ شِرْكٌ ، وَمَا مِنَّا إِلَّا(٣) ، وَلَكِنَّ اللَّهَ يُذْهِبُهُ بِالتَّوَكُّلِ» .

○ [٥٢٣٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً فَلَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ وَاحِدٍ ، فَإِنَّ ذَلِكَ يُحْزِنُهُ» .

○ [٥٢٣٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ لِابْنِ النَّوَّاحَةِ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَوْلَا أَنَّكَ رَسُولٌ لَقَتَلْتُكَ» ، فَأَمَّا الْيَوْمَ ، فَلَسْتَ بِرَسُولٍ ، قُمْ يَا خَرَشَةُ فَاضْرِبْ عُنُقَهُ .

---

(١) **خدوشا** : منصوب على الحال . وهو مصدر خدش الجلد قشره بنحو عود . والخموش والكدوح مثله وزنًا ومعنى . (انظر : النهاية ، مادة : خدش) .

(٢) **الكدوح** : الخدوش ، وكل أثر من خدش أو عض فهو كَدْح . (انظر : النهاية ، مادة : كدح) .

○ [٥٢٣١] تقدم برقم : (٥١٠٤) .

(٣) كذا السياق في النسخ ، وضبب عليه في (م) .

○ [٥٢٣٢] تقدم برقم : (٥١٢٦) .

○ [٥٢٣٣] [**إتحاف الخيرة** : ٧/٤٣٩٤] ، وتقدم برقم : (٥١٠٩) ، وسيأتي برقم : (٥٢٥٩) ، (٥٢٧٢) .

٥ [٥٢٣٤] حدثنا الأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، كَيْفَ تَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿مِّن مَّآءٍ غَيْرِ ءَاسِنٍ[(١)]﴾ [محمد: ١٥]؟ قَالَ: فَقَالَ لَهُ[(٢)] عَبْدُ اللَّهِ: كُلَّ الْقُرْآنِ قَدْ أَحْصَيْتَ[(٣)] غَيْرَ هَذَا؟ قَالَ: إِنِّي لَأَقْرَأُ الْمُفَصَّلَ[(٤)] فِي رَكْعَةٍ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ: هَذًّا كَهَذِّ الشِّعْرِ[(٥)]؟! إِنَّ مِنْ أَحْسَنِ الصَّلَاةِ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، وَلَيَقْرَأَنَّ الْقُرْآنَ أَقْوَامٌ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ[(٦)]، وَلَكِنَّهُ إِذَا قُرِئَ فَرَسَخَ فِي الْقَلْبِ نَفَعَ، إِنِّي لَأَعْرِفُ النَّظَائِرَ[(٧)] الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ، ثُمَّ قَامَ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ عَلْقَمَةُ، ثُمَّ قَالَ: سَلْهُ لَنَا عَنِ النَّظَائِرِ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ بِهَا[(٨)]، قَالَ: ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْنَا، فَقَالَ: عِشْرُونَ سُورَةً مِنَ الْمُفَصَّلِ فِي تَأْلِيفِ عَبْدِ اللَّهِ.

٥ [٥٢٣٥] وعن عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا نَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَرَّ بِابْنِ الصَّيَّادِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**قَدْ خَبَأْتُ لَكَ خَبِيئًا**»[(٩)]، فَقَالَ ابْنُ الصَّيَّادِ: الدُّخُّ[(١٠)]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اخْسَأْ**[(١١)]، **فَلَنْ تَعْدُوَ**[(١٢)] **قَدْرَكَ**».

---

(١) **آسن**: متغيِّر الريح والطعم. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٤١٠).

(٢) أشار في (م) إلى عدم وجوده في أصل البلبيسي وابن ظافر.

(٣) **الإحصاء**: العدّ والحفظ. (انظر: النهاية، مادة: حصا).

(٤) **المفصل**: من أول سورة الفتح إلى آخر القرآن، وإنما سمي المفصل لكثرة الفواصل بالبسملة. (انظر: ذيل النهاية، مادة: فصل).

(٥) **الهذ**: سرعة القطع، والمراد تسرع فيه كما تسرع في قراءة الشعر. (انظر: النهاية، مادة: هذذ).

(٦) **التراقي**: جمع تَرْقُوَة، وهي: العظم الذي بين ثُغْرَة النحر والعاتق (هو من المنكب إلى أصل العُنُق)، وهما تَرقوتان من الجانبين. (انظر: النهاية، مادة: ترق).

(٧) **النظائر**: جمع نظيرة، وهي: المثل والشبه في الأشكال، والأخلاق، والأفعال، والأقوال، أراد: اشتباه السور بعضها ببعض في الطول. (انظر: النهاية، مادة: نظر).

(٨) قوله: «يقرأ بها» أشار في (م) إلى عدم وجوده في أصل البلبيسي وابن ظافر.

(٩) **الخبيء والخبء**: كل شيء غائب مستور. (انظر: النهاية، مادة: خبأ).

(١٠) **الدخ**: الدُّخَان. (انظر: النهاية، مادة: دخخ).

(١١) **اخسأ**: اسكت صاغرا مطرودا. (انظر: مجمع البحار، مادة: خسأ).

(١٢) قوله: «اخسأ فلن تعدو» وقع في (م): «اخس فلن تعد»، وهو خلاف الجادة، والمثبت من «مسند أحمد» (٣٦٨٠) من طريق أبي معاوية محمد بن خازم، به.

لن تعدو: أي: لا تتجاوز قدرك وقدر أمثالك. (انظر: المرقاة) (٩/ ٤٢٥).

٥ [٥٢٣٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنَامُ مُسْتَلْقِيًا حَتَّى يَنْفُخَ(١) ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي وَلَا يَتَوَضَّأُ .

٥ [٥٢٣٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ(٢) اللَّهِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : صَلَّى بِنَا ، فَعَاثَ(٣) الْقَوْمُ وَعَابُوهُ ، قَالَ : فَقُلْتُ : قَدْ فَعَلْتَ ، قَالَ : وَأَنْتَ يَا أَعْوَرُ تَقُولُ ذَلِكَ ، قَالَ : فَانْفَتَلَ(٤) فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ حَدَّثَهُمْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِهِمْ خَمْسًا ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ ، فَانْفَتَلَ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، وَقَالَ : **«إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ»** .

٥ [٥٢٣٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ ، يَذْكُرُ عَنْ شَقِيقٍ قَالَ : كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَخْرُجُ إِلَيْنَا ، فَيَقُولُ : إِنِّي لَأُخْبَرُ بِمَكَانِكُمْ ، فَمَا يَمْنَعُنِي أَنْ أَخْرُجَ إِلَيْكُمْ إِلَّا كَرَاهِيَةُ أَنْ أُمِلَّكُمْ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَخَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ فِي الْأَيَّامِ كَرَاهِيَةَ السَّآمَةِ عَلَيْنَا .

٥ [٥٢٣٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ ، عَنْ ۩ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ : رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَسَلَّطَهُ عَلَى هَلَكَتِهِ فِي الْحَقِّ ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْحِكْمَةَ فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا»** .

---

٥ [٥٢٣٦] [المقصد : ١٢٧٤] [إتحاف الخيرة : ٣/٦٣٨٣] .

(١) **النفخ** : الاستغراق في النوم . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : نفخ) .

٥ [٥٢٣٧] سيأتي برقم : (٥٢٩١) وتقدم برقم : (٥٠١٤) ، (٥١٥٤) .

(٢) تصحف في (م) ، (ف) إلى : «عبد» .

(٣) **العيث** : الفساد . (انظر : النهاية ، مادة : عيث) .

(٤) **الانفتال** : الانصراف . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : فتل) .

٥ [٥٢٣٨] [التحفة : م ٩٢٨٩] تقدم برقم : (٥٠٤٤) ، (٥١٤٩) .

٥ [٥٢٣٩] تقدم برقم : (٥٠٩٠) ، (٥١٩٨) .

۩ [٢٤٤/أ] .

ه[٥٢٤٠] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبِيدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اقْرَأْ عَلَيَّ**» ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ أَقْرَأُ عَلَيْكَ ، وَإِنَّمَا أُنْزِلَ عَلَيْكَ؟ قَالَ : «**إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي**» ، قَالَ : فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ سُورَةَ النِّسَاءِ حَتَّى مَرَرْتُ بِهَذِهِ الْآيَةِ : ﴿**فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا**﴾ [النساء : ٤١] ، قَالَ : فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ وَعَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ(١) .

ه[٥٢٤١] **حدثنا** وَكِيعٌ(٢) ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**مَا لِي وَلِلدُّنْيَا ، إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رَاكِبٍ قَالَ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ فِي يَوْمِ صَيْفٍ فَرَاحَ وَتَرَكَهَا**» .

ه[٥٢٤٢] **حدثنا** وَكِيعٌ(٣) ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : لَمَّا أُنْزِلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ : ﴿**إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ**﴾ كَانَ يُكْثِرُ إِذَا قَرَأَهَا وَرَكَعَ أَنْ يَقُولَ : «**سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ**» ثَلَاثًا(٤) .

ه[٥٢٤٠] [التحفة : خ ٩٥٨٧] سيأتي برقم : (٥٣٨٨) وتقدم برقم : (٥٠٣١) ، (٥٠٨١) ، (٥١٦٢) .

(١) **الذرف** : جريان الدموع . (انظر : النهاية ، مادة : ذرف) .

ه[٥٢٤١] سيأتي برقم : (٥٣٠٤) وتقدم برقم : (٥٠١٠) .

(٢) كذا في الأصول الخطية عندنا ، ولعله معطوفا على الإسناد السابق ، وقد رواه ابن أبي الدنيا في «الزهد» (٧٨) ، عن أبي خيثمة ، عن وكيع بإسناده .

ه[٥٢٤٢] [المقصد : ٢٧٦] [إتحاف الخيرة : ١٣١٣-١٣١٣/ ٢] ، وسيأتي برقم : (٥٤١٩) .

(٣) كذا في الأصول الخطية عندنا : «حدثنا وكيع» ، وقد أورده في «المقصد العلي» (٢٧٦) ، وفي «إتحاف المهرة» (١٣١٣) : «حدثنا سفيان بن وكيع» ، ولا يستقيم به الإسناد ، ولم أقف على رواية المصنف ، عن سفيان بن وكيع في غير هذا الموضع ، ولعل صوابه : أن يكون معطوفا على سابقه ، فيكون شيخه : أبو خيثمة ، والحديث أخرجه أحمد (٣٦٨٣) ، عن وكيع ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق بإسناده ، وينظر الكلام على الحديث بعده .

(٤) أشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [٥٢٤٣] وعن عَبْدِ اللَّهِ[(١)] قَالَ : نَفَلَنِي[(٢)] النَّبِيُّ ﷺ سَيْفَ أَبِي جَهْلٍ يَوْمَ بَدْرٍ .

○ [٥٢٤٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَيَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الرَّكْعَتَيْنِ كَأَنَّهُ عَلَى الْجَمْرِ ، قُلْتُ : حَتَّىٰ يَقُومَ؟ قَالَ : حَتَّىٰ يَقُومَ . قَالَ وَكِيعٌ : عَلَى الرَّضْفِ .

○ [٥٢٤٥] وحدثنا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[(٣)] فِي خُطْبَةِ الْحَاجَةِ : إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا ، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، ثُمَّ يَقْرَأُ بِآيَاتٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ : ﴿ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ﴾ [آل عمران : ١٠٢] ، ﴿ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبًا﴾ [النساء : ١] ، ﴿ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلًا سَدِيدًا[(٤)] ۝٧٠ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب : ٧٠ - ٧١] .

○ [٥٢٤٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ وَأَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مِثْلَهُ .

○ [٥٢٤٧] حدثنا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ هُزَيْلٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ أَبِي مُوسَىٰ ، وَسَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ فَسَأَلَهُمَا عَنِ ابْنَةٍ ، وَابْنَةِ ابْنٍ ، وَأُخْتٍ لِأَبٍ وَأُمٍّ ، فَقَالَا :

○ [٥٢٤٣] [التحفة : د ٩٦٢١] .

(١) قرنه بإسناد سابقه ، وقد أخرجه أبو داود (٢٧١١) ، عن طريق وكيع ، عن أبيه ، عن أبي إسحاق مما يؤكد ما سقناه سابقا .

(٢) **النفل والتنفيل** : الزيادة على السهم من الغنيمة ، ويكون من خمس الخمس . (انظر : النهاية ، مادة : نفل) .

(٣) ضبب على آخره في (م) .

(٤) **سديدا** : من السداد ، وهو : الصواب والقصد في القول . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص١٢١) .

○ [٥٢٤٧] تقدم برقم : (٥١٢٠) .

لِلِابْنَةِ النِّصْفُ ، وَمَا بَقِيَ فَلِلْأُخْتِ ، فَأَتَى الرَّجُلُ عَبْدَ اللَّهِ فَسَأَلَهُ ، فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَا ، فَقَالَ : قَدْ ضَلَلْتُ إِذَنْ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ، وَلَكِنْ أَقْضِي بِمَا قَضَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لِلِابْنَةِ النِّصْفُ ، وَلِابْنَةِ الِابْنِ السُّدُسُ ، تَكْمِلَةَ الثُّلُثَيْنِ ، وَمَا بَقِيَ فَلِلْأُخْتِ .

○ [٥٢٤٨] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ ، فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ ، كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ**(١) **خَبَثَ**(٢) **الْحَدِيدِ وَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، وَلَيْسَ لِلْحَجِّ الْمَبْرُورِ**(٣) **ثَوَابٌ إِلَّا الْجَنَّةَ**» .

○ [٥٢٤٩] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ : قُلْتُ لِابْنِ مَسْعُودٍ : هَلْ صَحِبَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْجِنِّ مِنْكُمْ أَحَدٌ؟ قَالَ : فَقَالَ : مَا صَحِبَهُ مِنَّا أَحَدٌ ، وَلَكِنَّا فَقَدْنَاهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ بِمَكَّةَ فَقُلْنَا : اغْتِيلَ ، اسْتُطِيرَ(٤)! فَبِتْنَا بِشَرِّ لَيْلَةٍ بَاتَ بِهَا قَوْمٌ ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ السَّحَرِ(٥) ، أَوْ قَالَ : الصُّبْحِ إِذَا نَحْنُ بِهِ مِنْ قِبَلِ حِرَاءَ(٦) ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَذَكَرُوا لَهُ الَّذِي كَانُوا فِيهِ ، فَقَالَ : «**إِنَّهُ أَتَانِي دَاعِي الْجِنِّ** ۩ ، **فَأَتَيْتُ فَقَرَأْتُ عَلَيْهِمْ**» ، فَانْطَلَقَ فَأَرَانَا آثَارَهُمْ وَآثَارَ نِيرَانِهِمْ .

○ [٥٢٤٨] [التحفة : ت س ٩٢٧٤] تقدم برقم : (٤٩٨٨) .

(١) **الكير** : جهاز من جلد أو نحوه يستخدمه الحداد وغيره للنفخ في النار لإشعالها ، والجمع : أكيار وكيرة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : كير) .

(٢) **الخبث** : ما تلقيه النار من وسخ الشيء إذا أذيب وهو الرديء من كل شيء . (انظر : النهاية ، مادة : خبث) .

(٣) **الحج المبرور** : الذي لا يخالطه شيء من المآثم ، وقيل : المقبول . (انظر : النهاية ، مادة : برر) .

(٤) بعده في (م) : «ما فعل» ، والمثبت دونه مما أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو موافق لما في «صحيح ابن حبان» (٦٣٥٩) عن أبي يعلى به .

الاستطارة والتطاير : التفرق والذهاب ، أي : ذُهب به بسرعة كأن الطير حملته . (انظر : النهاية ، مادة : طير) .

(٥) **السحر** : آخر الليل ، والجمع : الأسحار . (انظر : مجمع البحار ، مادة : سحر) .

(٦) **حراء** : جبل يقع في الشمال الشرقي من مكة المكرمة ، وهو الغار الذي كان يتعبد فيه ﷺ ، ويسمى جبل النور . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٧) .

۩ [٢٤٤/ ب] .

○[٥٢٥٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ، أَوْ قَالَ: نِدَاءُ بِلَالٍ مِنْ سَحُورِهِ، فَإِنَّهُ يُؤَذِّنُ، أَوْ قَالَ: يُنَادِي(١)، لِيُرْجِعَ قَائِمَكُمْ(٢)، وَيُوقِظَ نَائِمَكُمْ»، وَقَالَ: «لَيْسَ أَنْ تَقُولَ هَكَذَا وَهَكَذَا» وَضَرَبَ(٣) يَدَهُ وَرَفَعَهَا: «حَتَّىٰ يَقُولَ هَكَذَا»، وَفَرَّجَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ.

○[٥٢٥١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ تَلَقِّي(٤) السِّلَعِ.

○[٥٢٥٢] وعن ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَجُلًا أَصَابَ مِنِ امْرَأَةٍ(٥) قُبْلَةً، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ﴾ [هود: ١١٤]، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلِي هَذِهِ؟ قَالَ: «وَلِمَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ أُمَّتِي».

○[٥٢٥٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: آكِلُ الرِّبَا، وَمُوكِلُهُ، وَكَاتِبُهُ،

○[٥٢٥٠][التحفة: خ م د س ق ٩٣٧٥].

(١) ليس في (م)، وأثبتناه من «صحيح ابن حبان» (٣٤٧٢)، عن المصنف، به، وهو الموافق لما في «صحيح مسلم» (١١٠٧) من طريق أبي خيثمة، به.

(٢) في (م): «قائلكم»، وضبب عليه، والمثبت من حاشيتها منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، ومصححًا عليه، وهو الموافق لما في المصدرين السابقين.

(٣) كذا في (م)، وهو الموافق لما في «صحيح ابن حبان»، ووقع في «صحيح مسلم»: «صوب».

○[٥٢٥١] تقدم برقم: (٥٠٠٢) وسيأتي برقم: (٥٢٦٦).

(٤) **التلقي**: استقبال الحضريِّ البدويَّ قبل وصوله إلى البلد، ويُخبره بكساد ما معه كَذِبًا ليشتري منه سلعته بأقل من ثمن المثل. (انظر: النهاية، مادة: لقا).

○[٥٢٥٢][التحفة: خ م ت س ق ٩٣٧٦].

(٥) في (م)، (ف): «امرأته»، والتصويب من «التوبة» لابن أبي الدنيا (١٦)، عن أبي خيثمة، به.

○[٥٢٥٣] [المقصد: ٦٨١] [إتحاف الخيرة: ٢٨١٧]، وسيأتي برقم: (٥٣٥٧)، (٥٣٦٣) وتقدم برقم: (٤٩٩٣)، (٥١٥٣)، (٥١٥٨).

وَشَاهِدَاهُ إِذَا عَلِمُوا بِهِ ، وَالْوَاشِمَةُ وَالْمُوتَشِمَةُ ، وَلَاوِي[(١)] الصَّدَقَةِ ، وَالْمُرْتَدُّ أَعْرَابِيًّا بَعْدَ هِجْرَتِهِ مَلْعُونُونَ عَلَىٰ لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ .

ه [٥٢٥٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ عَتِيقٍ ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**أَلَا هَلَكَ الْمُتَنَطِّعُونَ**»! ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

ه [٥٢٥٥] حدثنا يَحْيَىٰ ، عَنْ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِي يَعْلَىٰ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : خَطَّ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطًّا مُرَبَّعًا ، وَخَطَّ[(٢)] وَسَطَهُ وَخَطَّ[(٣)] خُطُوطًا هَكَذَا إِلَىٰ جَانِبِ الْخَطِّ ، وَخَطَّ خَطًّا خَارِجًا ، فَقَالَ : «**أَتَدْرُونَ مَا هَذَا؟**» ، فَقُلْنَا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : «**هَذَا الْإِنْسَانُ**» لِلْخَطِّ الَّذِي وَسَطَ الْخَطِّ : «**وَهَذَا الْأَجَلُ ، وَهَذِهِ الْأَعْرَاضُ**»[(٤)] لِلْخُطُوطِ : «**تَنْهَشُهُ**[(٥)] ، **إِذَا أَخْطَأَهُ هَذَا أَصَابَهُ هَذَا**[(٦)] ، **وَذَلِكَ الْأَمَلُ**» ، لِلْخَطِّ الْخَارِجِ .

ه [٥٢٥٦] حدثنا يَحْيَىٰ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ الْحَكَمِ وَمَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ، أَنَّ أَمِيرًا كَانَ بِمَكَّةَ كَانَ يُسَلِّمُ تَسْلِيمَتَيْنِ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : أَنَّىٰ عَلِقَهَا؟ فَقَالَ الْحَكَمُ فِي حَدِيثِهِ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَفْعَلُهُ .

---

(١) **اللي** : التأخير ، والتسويف . (انظر : النهاية ، مادة : لوا) .

ه [٥٢٥٤] تقدم برقم : (٥٠١٦) ، (٥٠١٩) .

ه [٥٢٥٥] [التحفة : خ ت س ق ٩٢٠٠ ، س ٩٢١٥ ، س ٩٢٨١] .

(٢) في حاشية (م) : «وخطًّا» ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه .

(٣) أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

(٤) **الأعراض** : أحداث الدهر من الموت والمرض ، وكل ما يبتلى به ، وواحدها : العَرَض . (انظر : اللسان ، مادة : عرض) .

(٥) في (م) أعجم الحرف ، ووضع فوقه علامة الإهمال أيضًا .

(٦) قوله : «أخطأه هذا أصابه هذا» يقابله في الأصول الخطية : «خطه» ، ولا يستقيم السياق به ، وقد أخرجه ابن أبي الدنيا في «قصر الأمل» (١٥) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٢/ ١١٦) على الصواب ، من طريق خيثمة .

○[٥٢٥٧] حدثنا يَحْيَىٰ ، عَنْ سُفْيَانَ ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ ، عَنْ عُمَارَةَ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : إِنِّي لَمُسْتَتِرٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ إِذْ دَخَلَ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ : ثَقَفِيٌّ وَخَتَنَاهُ قُرَشِيَّانِ ، فَتَحَدَّثُوا بَيْنَهُمْ بِحَدِيثٍ ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ : أَتُرَىٰ[١] اللَّهُ يَسْمَعُ مَا قُلْنَا؟ قَالَ أَحَدُهُمْ : يَسْمَعُ إِذَا رَفَعْنَا ، وَلَا يَسْمَعُ إِذَا خَفَضْنَا ، وَقَالَ الْآخَرُ : إِنْ كَانَ يَسْمَعُ مِنَّا شَيْئًا ، فَإِنَّهُ يَسْمَعُهُ كُلَّهُ ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ﴾ الْآيَةَ[٢] [فصلت : ٢٢] .

○[٥٢٥٨] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنَحْوِهِ .

○[٥٢٥٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ : «**لَوْلَا أَنَّكَ رَسُولٌ لَقَتَلْتُكَ**» يَعْنِي : رَسُولَ مُسَيْلِمَةَ .

○[٥٢٦٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَىٰ شِرَارِ النَّاسِ**» .

○[٥٢٦١] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا ، وَلَكِنَّهُ[٣] أَخِي وَصَاحِبِي ، وَقَدِ اتَّخَذَ اللَّهُ صَاحِبَكُمْ خَلِيلًا**» .

---

(١) في حاشية (م) : «تُرىٰ» ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

(٢) بعده في (م) : «الآية» .

○[٥٢٥٩] تقدم برقم : (٥١٠٩) ، وسيأتي برقم : (٥٢٧٢) ، (٥٢٣٣) ، (٥١٠٩) .

○[٥٢٦٠] [التحفة : م ٩٥٠٣] .

○[٥٢٦١] [التحفة : م (ت) ٩٥١٣] سيأتي برقم : (٥٣٢١) وتقدم برقم : (٥١٦١) ، (٥١٩٢) .

(٣) ضبب عليه في (م) .

○ [٥٢٦٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَمَثَّلُ**(١) **بِي**» .

○ [٥٢٦٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا ، فَلْيَتَبَوَّأْ**(٢) **مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**۩» .

○ [٥٢٦٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ زُبَيْدٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ الْخُدُودَ ، وَشَقَّ الْجُيُوبَ ، وَدَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ**» .

○ [٥٢٦٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ قَالَ : هَاجَتْ رِيحٌ وَنَحْنُ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ ، فَغَضِبَ ابْنُ مَسْعُودٍ حَتَّى عَرَفْنَا الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ ، قَالَ : «**وَيْحَكَ**(٣) **! إِنَّ السَّاعَةَ لَا تَقُومُ حَتَّى لَا يُقْسَمَ مِيرَاثٌ ، وَلَا يُفْرَحَ بِغَنِيمَةٍ**» ، ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى الشَّامِ ، وَقَالَ : عَدُوٌّ يَجْتَمِعُ لِلْمُسْلِمِينَ مِنْ هَاهُنَا ، فَيَلْتَقُونَ ، فَيَشْتَرِطُ شُرْطَةً(٤) لِلْمَوْتِ وَلَا تَرْجِعُ إِلَّا وَهِيَ غَالِبَةٌ ، فَيَقْتَتِلُونَ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ مِنْ هَاهُنَا ، فَيَلْتَقُونَ فَيَشْتَرِطُ شُرْطَةً

---

(١) **التمثيل** : التصوير . (انظر : النهاية ، مادة : مثل) .

○ [٥٢٦٣] سيأتي برقم : (٥٣٢٠) .

(٢) **التبوُّء** : النزول ، أي : لينزل منزله من النار . (انظر : النهاية ، مادة : بوأ) .

۩ [٢٤٥/أ] .

○ [٥٢٦٤] [**التحفة** : خ ت س ق ٩٥٥٩ ، خ م س ق ٩٥٦٩] تقدم برقم : (٥٢١٣) .

○ [٥٢٦٥] سيأتي برقم : (٥٣٩٤) .

(٣) **الويح** : كلمة ترحم وتوجع ، تقال لمن وقع في هلكة لا يستحقها ، وقد تقال بمعنى المدح والتعجب . (انظر : النهاية ، مادة : ويح) .

(٤) **شرطة الموت** : أول طائفة من الجيش تشهد الوقعة . (انظر : النهاية ، مادة : شرط) .

لِلْمَوْتِ وَلَا تَرْجِعُ إِلَّا وَهِيَ غَالِبَةٌ ، فَيَقْتَتِلُونَ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ وَكُلٌّ غَيْرُ غَالِبٍ ، وَتَفْنَى الشُّرْطَةُ ، ثُمَّ يَشْتَرِطُ شُرْطَةً لِلْمَوْتِ لَا تَرْجِعُ إِلَّا وَهِيَ غَالِبَةٌ فَيَقْتَتِلُونَ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ ، فَيَفِيءُ(١) هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ وَكُلٌّ غَيْرُ غَالِبٍ ، وَتَفْنَى الشُّرْطَةُ ، ثُمَّ يَلْتَقُونَ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ فَيَقْتُلُونَهُمْ وَيَهْزِمُونَهُمْ حَتَّى تَبْلُغَ الدِّمَاءُ ثُنَنَ(٢) الْخَيْلِ ، وَيَقْتَتِلُونَ حَتَّى إِنَّ بَنِي الْأَبِ كَانُوا يَتَعَادُّونَ عَلَى مِائَةٍ فَيُقْتَلُونَ لَا يَبْقَى مِنْهُمْ رَجُلٌ! فَأَيُّ مِيرَاثٍ يُقْسَمُ بَعْدَ هَذَا؟ وَأَيُّ غَنِيمَةٍ يُفْرَحُ بِهَا؟! ثُمَّ يَسْتَفْتِحُونَ الْقُسْطَنْطِينَةَ ، فَبَيْنَا هُمْ يَقْسِمُونَ(٣) الدَّنَانِيرَ بِالتِّرَسَةِ إِذْ أَتَاهُمْ فَزَعٌ أَكْبَرُ مِنْ ذَلِكَ : أَنَّ الدَّجَّالَ(٤) قَدْ خَلَفَ فِي ذَرَارِيِّكُمْ ، فَيَرْفُضُونَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ وَيُقْبِلُونَ وَيَبْعَثُونَ طَلِيعَةَ(٥) الْفَوَارِسِ(٦) ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«هُمْ يَوْمَئِذٍ خَيْرُ فَوَارِسِ الْأَرْضِ ، إِنِّي لَأَعْلَمُ أَسْمَاءَهُمْ وَأَسْمَاءَ آبَائِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ وَأَلْوَانَ خُيُولِهِمْ»** .

○ [٥٢٦٦] *حدثنا* مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : مَنِ اشْتَرَى مُحَفَّلَةً(٧) فَرَدَّهَا فَلْيَرُدَّ مَعَهَا صَاعًا(٨) .

قَالَ : وَنَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ تَلَقِّي السِّلَعِ .

---

(١) **الفيء والفيئة** : الرجوع . (انظر : النهاية ، مادة : فيأ) .

(٢) في حاشية (م) : «سير» ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

(٣) في حاشية (م) : «يقتسمون» ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

(٤) **الدجال** : الكذّاب ، قيل : سمي دجّالا لتلبيسه وتمويهه على الناس ؛ من دَجَلَ : إذا لبَّس ومَوَّه ، وقيل : مأخوذ من الدَّجل ، وهو طَلْيُ الجرب بالقَطِران وتغطيته به ، فكأن الرجل يغطِّي الحق ويستره . (انظر : جامع الأصول) (١٠/ ٣٣٨) .

(٥) **الطليعة** : مفرد الطلائع ، وهم الذين يبعثون ليطلعوا (لينظروا) خبر العدو كالجواسيس . (انظر : النهاية ، مادة : طلع) .

(٦) في حاشية (م) : «فوارس» ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [٥٢٦٦] تقدم برقم : (٥٠٠٢) .

(٧) **المحفلة** : الناقة أو البقرة أو الشاة التي حفل اللبن في ضرعها ، أي : جمع بترك حلبها ؛ ليغتر بها المشتري فيزيد في الثمن . (انظر : المغرب ، مادة : حفل) .

(٨) **الصاع** : مكيال يزن حاليا : ٢٠٣٦ جرامًا ، والجمع : آصُع وأَصْؤُع وصُوعان وصِيعان . (انظر : المقادير الشرعية) (ص١٩٧) .

○ [٥٢٦٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً فَلَا يَتَنَاجَىٰ اثْنَانِ دُونَ الْآخَرِ، فَإِنَّ ذَلِكَ يُحْزِنُهُ**».

○ [٥٢٦٨] حدثنا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: مَا كَانَ بَيْنَ إِسْلَامِنَا وَبَيْنَ أَنْ عُوتِبْنَا بِهَذِهِ الْآيَةِ إِلَّا أَرْبَعُ سِنِينَ: ﴿أَلَمْ يَأْنِ[1] لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ ٱلْحَقِّ﴾ [الحديد: ١٦] وَأَقْبَلَ بَعْضُنَا عَلَىٰ بَعْضٍ: أَيَّ شَيْءٍ أَحْدَثْنَا؟ أَيَّ شَيْءٍ صَنَعْنَا؟

○ [٥٢٦٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ شُعْبَةَ وَسُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ لَمْ يَرْفَعْهُ سُفْيَانُ، وَرَفَعَهُ شُعْبَةُ، قَالَ: عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خُطْبَةَ الْحَاجَةِ، قَالَ سُفْيَانُ: إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ وَ[2] قَالَ شُعْبَةُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ قَالَ سُفْيَانُ: نَعُوذُ بِهِ، وَقَالَ شُعْبَةُ: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ يَقْرَأُ ثَلَاثَ آيَاتٍ: ﴿ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾[3] [آل عمران: ١٠٢]، ﴿ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ﴾[4] الْآيَةَ[5] [النساء: ١]، ﴿ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوْلًا سَدِيدًا﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧٠، ٧١] ثُمَّ يَتَكَلَّمُ بِحَاجَتِهِ.

○ [٥٢٦٧] [التحفة: خ م ٩٣٠٢].

○ [٥٢٦٨] [التحفة: م س ٩٣٤٢] [المقصد: ١٧٢٠] [المطالب: ٣٧٤٦] [إتحاف الخيرة: ٧٠٧٢].

(١) **يأن**: يحن، يقال: أنَى الشيءُ يأنِي؛ إذا حان. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٤٥٣).

○ [٥٢٦٩] [التحفة: دت س ق ٩٥٠٦، د س ٩٦١٨] سيأتي برقم: (٧٢٤٢).

(٢) ضبب فوقه في (م).

(٣) قوله: ﴿حَقَّ تُقَاتِهِۦ﴾ ليس في الأصول الخطية لدينا.

(٤) كتبه في حاشية (م)، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه.

(٥) أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر.

ه [٥٢٧٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أُرَاهُ[(١)] عَبْدَ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[(٢)] قَالَ: «**إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ**[(٣)] **أَوْ عَنِ الصَّلَاةِ**».

ه [٥٢٧١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: إِذَا حُدِّثْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا[(٤)]، فَظُنُّوا بِرَسُولِ اللَّهِ الَّذِي هُوَ أَهْيَأُ[(٥)]، وَأَتْقَى، وَأَهْدَى.

ه [٥٢٧٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ ۩ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَوْلَا أَنَّكَ رَسُولٌ لَقَتَلْتُكَ**»، يَعْنِي رَسُولَ مُسَيْلِمَةَ.

ه [٥٢٧٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قِيلَ لَهُ: أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**النَّدَمُ تَوْبَةٌ**»؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ مُجَاهِدٌ: فِي قَتْلِ النَّفْسِ إِنْ نَدِمَ.

ه [٥٢٧٠] [**المقصد: ١٩١**] [**إتحاف الخيرة: ٨٠٥**].

(١) أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر.

(٢) قوله: «أراه عبد الله عن النبي ﷺ» أشار في (م)، إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر، وكتب في الحاشية: «سقط من الأصل ولا بد منه»، وأورده في «المقصد العلي» (١٩٢) بزيادة الشك، وأخرجه أحمد (٢٣١١٩) هكذا بالشك في راويه منسوبًا لحجاج الأسلمي.

(٣) **الإبراد بالصلاة**: انكسار الوهج والحر، والدخول في البرد. والمراد: صلوها في أول وقتها، من برد النهار وهو أوله. (انظر: النهاية، مادة: برد).

ه [٥٢٧١] [**التحفة: ق ٩٥٣٢**].

(٤) ألحقه في حاشية (م): ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه.

(٥) في حاشية (م): «أهنأ»، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه.

ه [٥٢٧٢] [**التحفة: س ٩٢٨٠**] [**إتحاف الخيرة: ٨/٤٣٩٤**]، وتقدم برقم: (٥١٠٩)، (٥٢٥٩)، (٥٢٣٣).

۩ [٢٤٥/ب].

ه [٥٢٧٣] [**التحفة: ق ٩٣٥١**] تقدم برقم: (٤٩٨١)، (٥٠٩٣)، (٥١٤١).

○ [٥٢٧٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّزَّالَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَجُلًا قَرَأَ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ كُنْتُ سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَيْرَهَا ، فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ ، فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَتَغَيَّرُ وَجْهُهُ ، فَقَالَ : «**كِلَاكُمَا مُحْسِنٌ ، وَلَا تَخْتَلِفُوا فِيهِ ، فَإِنَّ مَنْ قَبْلَكُمُ اخْتَلَفُوا فِيهِ**» ، فَذَكَرَ الْهَلَاكَ .

○ [٥٢٧٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا عَثَّامُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : انْتَهَيْتُ إِلَى أَبِي جَهْلٍ وَهُوَ صَرِيعٌ وَعَلَيْهِ بَيْضَةٌ وَمَعِي سَيْفٌ رَثٌّ ، فَجَعَلْتُ أَنْقُفُ رَأْسَهُ بِسَيْفِي ، وَأَذْكُرُ نَقْفًا كَانَ يَنْقُفُ رَأْسِي بِمَكَّةَ ، حَتَّى ضَعُفَتْ يَدُهُ وَأَخَذْتُ سَيْفَهُ ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ ، فَقَالَ : عَلَى مَنْ كَانَتِ الدَّبْرَةُ[١] ؟ عَلَيْنَا أَوْ لَنَا ، أَلَسْتَ رُوَيْعِيَنَا بِمَكَّةَ؟ قَالَ : فَقَتَلْتُهُ ، ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقُلْتُ : قَتَلْتُ أَبَا جَهْلٍ ، قَالَ : «**اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ قَتَلْتَهُ؟**» فَاسْتَحْلَفَنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ قَامَ مَعِي إِلَيْهِمْ فَدَعَا عَلَيْهِمْ .

○ [٥٢٧٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُمَارَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى صَلَاةً إِلَّا لِوَقْتِهَا لِمِيقَاتِهَا[٢] ، إِلَّا أَنَّهُ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِجَمْعٍ ، وَصَلَّى الصُّبْحَ بِغَيْرِ[٣] مِيقَاتِهَا .

○ [٥٢٧٧] وعن سُفْيَانَ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

○ [٥٢٧٤] [التحفة : خ س ٩٥٩١] سيأتي برقم : (٥٣٥٤) .

(١) **الدبرة** : الهزيمة . (انظر : النهاية ، مادة : دبر) .

○ [٥٢٧٦] تقدم برقم : (٥١٨٨) .

(٢) **الميقات** : الوقت المضروب للفعل ، والموضع أيضًا . (انظر : المرقاة) (٥/ ٣٨٩) .

(٣) في حاشية (م) : «لغير» ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه .

○ [٥٢٧٧] سيأتي برقم : (٥٣٦٩) ، (٥٣٧٠) وتقدم برقم : (٥٠٠١) .

قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «قَدْ أَذِنْتُ لَكَ أَنْ تَرْفَعَ الْحِجَابَ وَتَسْمَعَ سَوَادِي حَتَّىٰ أَنْهَاكَ» ، قَالَ : بَلَغَنِي أَنَّهَا السِّرَارُ .

○ [٥٢٧٨] حدثني مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : مَا السُّحْتُ؟ قَالَ : الرُّشَا ، قَالَ : فَالْجَوْرُ[(١)] فِي الْحُكْمِ؟ قَالَ : ذَاكَ الْكُفْرُ ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [المائدة : ٤٤] .

○ [٥٢٧٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَىٰ بَنِي هَاشِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ عَوْنٍ ، عَنْ[(٢)] أَبِي فَاخِتَةَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : إِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَحْسِنُوا الصَّلَاةَ عَلَيْهِ ، فَإِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ لَعَلَّ ذَلِكَ يُعْرَضُ عَلَيْهِ ، قَالُوا : فَعَلِّمْنَا يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : قُولُوا : اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَىٰ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ ، وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ ، وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ ، إِمَامِ الْخَيْرِ ، وَقَائِدِ الْخَيْرِ ، وَرَسُولِ الرَّحْمَةِ ، اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا يَغْبِطُهُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

○ [٥٢٨٠] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَنِيفَةَ ، عَنِ الْهَيْثَمِ ، قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ ، يَعْنِي : ابْنَ حَبِيبٍ ، قَالَ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : مَا كَذَبْتُ مُذْ أَسْلَمْتُ إِلَّا

○ [٥٢٧٨] [التحفة : د ٥٨٢٨] [المقصد : ٨٧٣] [المطالب - ٢١٨٧] [إتحاف الخيرة : ٤٩٠٦٣/ ٢] .

(١) ليس في الأصول الخطية ، وأثبتناه من «المقصد العلي» (٨٧٣) .

○ [٥٢٧٩] [التحفة : ق ٩١٦٨] .

(٢) تصحف في الأصول الخطية إلى : «بن» ، وضبب عليه في (م) .

○ [٥٢٨٠] [المقصد : ١٤٠٣] [المطالب : ٢٧٦٢] [إتحاف الخيرة : ٦٨٨٥] .

كَذْبَةً ، كُنْتُ أَرْحَلُ[(١)] لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَتَى بِرِحَالٍ مِنَ الطَّائِفِ[(٢)] ، فَقَالَ : أَيُّ رَاحِلَةٍ أَعْجَبُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقُلْتُ : الطَّائِفِيَّةُ الْمُنَكَّبَةُ ، قَالَ : وَ[(٣)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَكْرَهُهَا ، قَالَ : فَلَمَّا رَحَّلَهَا فَأَتَى بِهَا ، قَالَ : «**مَنْ رَحَّلَ[(١)] لَنَا هَذِهِ؟**» ، قَالُوا : رَحَّلَ لَكَ الَّذِي أَتَيْتَ بِهِ مِنَ الطَّائِفِ ، قَالَ : «**رُدُّوا الرَّاحِلَةَ إِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ**» .

○ [٥٢٨١] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ بْنِ شَقِيقٍ ، حَدَّثَنَا مَعْرُوفُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا انْفَلَتَتْ دَابَّةُ أَحَدِكُمْ بِأَرْضٍ فَلَاةٍ فَلْيُنَادِ : يَا عِبَادَ اللَّهِ احْبِسُوا ، يَا عِبَادَ اللَّهِ احْبِسُوا! فَإِنَّ لِلَّهِ حَاضِرًا فِي الْأَرْضِ سَيَحْبِسُهُ**» .

○ [٥٢٨٢] **حدثنا** الْأَخْنَسِيُّ أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ وَسَمِعْتُهُ[(٤)] يَقُولُ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ الْهَجَرِيُّ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ ۩ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ اللَّهَ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ[(٥)] ، فَإِذَا اسْتَجْمَرْتَ[(٦)] فَأَوْتِرْ[(٧)]**» .

---

(١) ضبطه في (م) بتشديد الحاء .

(٢) **الطائف** : مدينة تقع شرق مكة مع مَيْل قليل إلى الجنوب ، على مسافة تسعة وتسعين كيلومترا ، وترتفع عن سطح البحر ١٦٣٠ مترا . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٧٠) .

(٣) ألحق بعده في حاشية (م) : «كان» ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [٥٢٨١] [المقصد : ١٦٦٥] [المطالب : ٣٣٨٢] [إتحاف الخيرة : ٥٤٧٠-٦١٥٧] .

○ [٥٢٨٢] [المقصد : ١١٤] [المطالب : ٥٢] [إتحاف الخيرة : ٤٥٥] .

(٤) في (م) : «فسمعته» ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو موافق لما في «المقصد العلي» (١١٤) .

۩ [٢٤٦/أ] .

(٥) **الوتر** : الفرد . (انظر : النهاية ، مادة : وتر) .

(٦) **الاستجمار** : التمسح (من البول أو الغائط) بالجمار ، وهي : الأحجار الصغار . (انظر : النهاية ، مادة : جمر) .

(٧) **إيتار الاستجمار** : أن يجعل الحجارة التي يستنجي بها فردا ، إما واحدة ، أو ثلاثا ، أو خمسا . (انظر : النهاية ، مادة : وتر) .

○ [٥٢٨٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مِحْصَنٍ حُصَيْنُ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ(١)، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا تَزُولُ قَدَمَا ابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّىٰ يُسْأَلَ عَنْ خَمْسٍ: عَنْ عُمْرِكَ فِيمَا أَفْنَيْتَ، وَعَنْ شَبَابِكَ فِيمَا أَبْلَيْتَ، وَعَنْ مَالِكَ مِنْ أَيْنَ كَسَبْتَهُ وَفِيمَا أَنْفَقْتَهُ، وَمَا عَمِلْتَ فِيمَا عَلِمْتَ**».

○ [٥٢٨٤] **حدثنا** عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**عَجِبَ رَبُّنَا مِنْ رَجُلَيْنِ: رَجُلٍ ثَارَ(٢) مِنْ وِطَائِهِ وَلِحَافِهِ، مِنْ بَيْنِ حَيِّهِ وَأَهْلِهِ إِلَىٰ صَلَاةٍ رَغْبَةً فِيمَا عِنْدِي، وَشَفَقَةً مِمَّا عِنْدِي، وَرَجُلٍ غَزَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَانْهَزَمَ فَعَلِمَ مَا عَلَيْهِ فِي الْانْهِزَامِ وَمَا لَهُ فِي الرُّجُوعِ، فَرَجَعَ حَتَّىٰ يُهَرِيقَ دَمَهُ، فَيَقُولُ اللَّهُ لِمَلَائِكَتِهِ: انْظُرُوا إِلَىٰ عَبْدِي، رَجَعَ رَغْبَةً فِيمَا عِنْدِي وَشَفَقَةً مِمَّا عِنْدِي حَتَّىٰ أُهْرِيقَ دَمُهُ**».

○ [٥٢٨٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي سَمِينَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ أَيُّوبَ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ نَافِعِ بْنِ(٣) بُرْدَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ:

○ [٥٢٨٣] [التحفة: ت ٩٣٤٦].

(١) ضبب على آخره في (م)، والحديث في «تاريخ دمشق» لابن عساكر (١٥/ ٣١٦) من طريق ابن حمدان، عن المصنف، به، وقال فيه: «عن ابن عمر، عن ابن مسعود» كالمثبت.

○ [٥٢٨٤] [التحفة: د ٩٥٥٢] [المقصد: ٤٠٣]، وسيأتي برقم: (٥٣٧٤).

(٢) في (م)، (ف): «سار»، والمثبت من حاشية (م) مصححًا عليه، ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وهو موافق لما في «المقصد العلي» (٤٠٣)، ولما في «صحيح ابن حبان» (٢٥٥٧)، عن المصنف، به.

○ [٥٢٨٥] [المقصد: ٥٠٣] [المطالب: ١٠١٠] [إتحاف الخيرة: ٢١٩٩].

(٣) ضبب عليه في (م)، ولعل الناسخ أراد الإشارة إلى أن وضع المصنف رَحِمَهُ اللَّهُ هذا الحديث في مسند عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.. فيه نظر؛ فكثير من مصادر الحديث نسبته إلى أبي مسعود - أو ابن مسعود - الغفاري، وينظر على سبيل المثال: «شعب الإيمان» للبيهقي (٣٣٦١)، و«صحيح ابن خزيمة» (١٩٧٤)، و«المعجم الكبير» للطبراني (٢٢/ ٣٨٨)، وغيرهم، وقال أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦/ ٣٠٦٧): «ابن مسعود الغفاري حديثه عند: الشعبي، عن نافع بن بردة، عنه» ثم ساق هذا الحديث، وقال ابن حجر بعدما ساق الحديث في «المطالب العالية» (٦/ ٤٢)، ونسبه إلى أبي يعلى: =

يَقُولُ وَقَدْ أَهَلَّ رَمَضَانُ : «لَوْ عَلِمَ الْعِبَادُ مَا فِي رَمَضَانَ لَتَمَنَّتْ أُمَّتِي أَنْ يَكُونَ رَمَضَانُ السَّنَةَ كُلَّهَا» ، فَقَالَ رَجُلٌ مَنْ خُزَاعَةَ[١] : حَدِّثْنَا بِهِ ، قَالَ : إِنَّ الْجَنَّةَ تَـزَيَّنُ لِرَمَـضَانَ مِـنْ رَأْسِ الْحَوْلِ[٢] إِلَى الْحَوْلِ ، حَتَّى إِذَا كَانَ أَوَّلُ يَوْمٍ مِنْ رَمَضَانَ ، هَبَّتْ رِيحٌ مِنْ تَحْتِ الْعَـرْشِ فَصَفَّقَتْ وَرَقَ الْجَنَّةِ ، فَتَنْظُرُ[٣] الْحُورُ[٤] الْعِينُ[٥] إِلَى ذَلِكَ فَقُلْنَ : يَا رَبِّ اجْعَلْ لَنَا مِنْ عِبَادِكَ فِي هَذَا الشَّهْرِ أَزْوَاجًا ، تُقَرُّ أَعْيُنُنَا بِهِمْ وَتُقَرُّ أَعْيُنُهُمْ بِنَا ، قَالَ : فَمَا مِنْ عَبْدٍ يَصُومُ رَمَضَانَ إِلَّا زُوِّجَ زَوْجَةً مِنَ الْحُورِ الْعِينِ فِي خَيْمَةٍ مِنْ دُرَّةٍ[٦] مُجَوَّفَـةٍ مِمَّـا نَعَـتَ اللَّـهُ ، ﴿حُورٌ مَّقْصُورَٰتٌ[٧] فِي ٱلْخِيَامِ﴾ [الرحمن : ٧٢] ، عَلَى كُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ سَبْعُونَ حُلَّةً ، لَـيْسَ فِيهَا حُلَّةٌ عَلَى لَوْنِ الْأُخْرَى ، وَتُعْطَى سَبْعِينَ لَوْنًا مِنَ الطِّيبِ لَيْسَ مِنْهَا لَوْنٌ عَلَـى رِيـحِ الْآخَرِ ، لِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ سَبْعُونَ[٨] سَرِيرًا مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْـرَاءَ مُوَشَّـحَةٍ بِالـدُّرِّ عَلَـى كُـلِّ

= «وابن مسعود ليس هو الهذلي المشهور وإنما هو آخر غفاري» . اهـ ، إلا أنه قد تابع المصنف على نسبة هذا الحديث إلى عبد الله بن مسعود رضي الله عنه البوصيري في «إتحاف الخيرة» (٢٢٠٠) فساق الحديث ، وقال فيه : «عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه» ونسبه لأبي يعلى ، والهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤٧٨١) ؛ حيث ذكر الحديث عن عبد الله بن مسعود ثم عزاه لأبي يعلى ، وكرره عن أبي مسعود الغفاري رقم (٤٧٨٢) ، وعزاه للطبراني في «الكبير» ، وكذا يفهم من صنيع ابن أبي الدنيا في «فضائل رمضان» (٢٢) ، وقوام السنة في «الترغيب والترهيب» (١٧٦٥) ، والهيثمي في «المقصد العلي» (٥٠٣) حيث ذكروا الحديث عن ابن مسعود دون تقييد ؛ فينصرف الذهن إلى عبد الله بن مسعود الهذلي رضي الله عنه .

(١) **خزاعة** : قبيلة من الأزد من القحطانية ، كانوا بأنحاء مكة في مر الظهران وما يليه . (انظر : المعالم الأثيرة (ص١٠٨) .

(٢) **الحول** : السنة . (انظر : النهاية ، مادة : حول) .

(٣) في (م) ، (ف) : «فينظرون» ، والمثبت من «المقصد العلي» ، و«إتحاف الخيرة» ، و«المطالب العالية» وهو الأليق بالسياق .

(٤) **الحور** : نساء أهل الجنة ، واحدتهن : حوراء ؛ وهي :الشديدة بياض العين ، الشديدة سوادها . (انظر : النهاية ، مادة : حور) .

(٥) **العين** : جمع عيناء ، وهي الواسعة العين . (انظر : النهاية ، مادة : عين) .

(٦) **الدُّرة** : اللؤلؤة العظيمة ، والجمع : الدُّر . (انظر : اللسان ، مادة : درر) .

(٧) **مقصورات** : أي : محبوسات مخدرات . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٤٤٣) .

(٨) في حاشية (م) : «سبعين» ، ونسبه إلى أصل البلبيسي وابن ظافر .

سَرِيرٍ سَبْعُونَ فِرَاشًا بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ(١)، وَفَوْقَ السَّبْعِينَ فِرَاشًا سَبْعُونَ أَرِيكَةً(٢)، لِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ سَبْعُونَ أَلْفَ وَصِيفَةٍ(٣) لِحَاجَاتِهَا، وَسَبْعُونَ أَلْفَ وَصِيفٍ، مَعَ كُلِّ وَصِيفٍ صَحْفَةٌ(٤) مِنْ ذَهَبٍ، فِيهَا لَوْنُ طَعَامٍ يَجِدُ لآخِرِ لُقْمَةٍ مِنْهَا لَذَّةً لَا يَجِدُ لِأَوَّلِهِ، وَيُعْطَى زَوْجُهَا مِثْلَ ذَلِكَ عَلَى سَرِيرٍ مِنْ يَاقُوتٍ أَحْمَرَ عَلَيْهِ سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ مُوَشَّحٍ بِيَاقُوتٍ أَحْمَرَ، هَذَا بِكُلِّ يَوْمٍ صَامَ مِنْ رَمَضَانَ سِوَى مَا عَمِلَ مِنَ الْحَسَنَاتِ.

○ [٥٢٨٦] **حدثنا** إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ اللَّحْمَ ثُمَّ يَقُومُ إِلَى الصَّلَاةِ فَمَا يَمَسُّ قَطْرَةَ مَاءٍ.

○ [٥٢٨٧] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ(٥)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: ذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحَاجَتِهِ، فَقَالَ: «**ائْتِنِي بِشَيْءٍ أَسْتَنْجِي بِهِ، وَلَا تُقَرِّبْنِي حَائِلًا، وَلَا رَجِيعًا**»، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ بِوَضُوءٍ، فَتَوَضَّأَ ثُمَّ صَلَّى.

○ [٥٢٨٨] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**سِبَابُ الْمُسْلِمِ أَوِ الْمُؤْمِنِ**

(١) **الإستبرق**: ما غلظ من الحرير. (انظر: النهاية، مادة: استبرق).

(٢) **الأريكة**: السرير المنضَّد (المنسّق)، عليه فرش، ودونه ستر، وقيل: كل ما اتُّكِئ عليه. (انظر: جامع الأصول) (١١/ ٣٩١).

(٣) **الوصيفة**: الأمَة، والجمع: الوصائف. (انظر: النهاية، مادة: وصف).

(٤) **الصحفة**: إناء كالقصعة المبسوطة ونحوها، وجمعها صحاف. (انظر: النهاية، مادة: صحف).

○ [٥٢٨٦] [المقصد: ١٥٣] [إتحاف الخيرة: ٦٤١].

○ [٥٢٨٧] تقدم برقم: (٤٩٩٠)، (٥١٩٦).

(٥) قوله: «محمد بن عبد الرحمن بن يزيد» كذا في (م)، (ف)، ووقع في «علل الدارقطني» (٥/ ٢٠) من طريق الحسين بن علي، به، و«المعجم الكبير» للطبراني (١٠/ ٦٢) من طريق زائدة، به: «عبد الرحمن بن الأسود».

○ [٥٢٨٨] سيأتي برقم: (٥٣٤٥)، (٥٣٥٩) وتقدم برقم: (٥٠٠٠)، (٥٠٠٣)، (٥١٣١).

فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ»، فَقُلْتُ لِأَبِي وَائِلٍ: سَمِعْتَ ابْنَ مَسْعُودٍ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ.

○ [٥٢٨٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ ۩: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْجِبُهُ أَنْ يَدْعُوَ ثَلَاثًا، وَيَسْتَغْفِرَ ثَلَاثًا.

○ [٥٢٩٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ إِنِّي خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّىٰ**».

○ [٥٢٩١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ خَمْسًا، فَقِيلَ لَهُ: أَزِيدَ فِي الصَّلَاةِ؟ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَمَا سَلَّمَ.

○ [٥٢٩٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْجَنَّةُ أَقْرَبُ إِلَىٰ أَحَدِكُمْ مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ، وَالنَّارُ مِثْلُ ذَلِكَ**».

○ [٥٢٩٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ نَاجِيَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**تَدُورُ رَحَى الْإِسْلَامِ لِخَمْسٍ**(١) **أَوْ سِتٍّ أَوْ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ، فَإِنْ يَهْلِكُوا فَبِسَبِيلِ مَنْ هَلَكَ، وَإِنْ يَقُمْ لَهُمْ دِينُهُمْ يَقُمْ**(٢) **لَهُمْ سَبْعِينَ عَامًا**»، قُلْتُ: مِمَّا مَضَىٰ أَوْ مِمَّا بَقِيَ(٣)؟ فَقَالَ: «**مِمَّا بَقِيَ**».

۩ [٢٤٦/ ب].

○ [٥٢٩١] [التحفة: ع ٩٤١١، س ١٨٤١٦] تقدم برقم: (٥٠١٤)، (٥١٥٤)، (٥٢٣٧).

○ [٥٢٩٢] [التحفة: خ ٩٢٦٩، خ ٩٣٠٨] تقدم برقم: (٥٢٢٣).

○ [٥٢٩٣] [التحفة: د ٩١٨٩] سيأتي برقم: (٥٣١١) وتقدم برقم: (٥٠٢١).

(١) في (م): «لخمسة».

(٢) في (م)، (ف) كالمثبت، وفي الحاشية: «بقي»، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر.

(٣) صحح عليه في (م).

٥ [٥٢٩٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «يَدْخُلُ النَّاسُ كُلُّهُمُ النَّارَ ، ثُمَّ يَصْدُرُونَ مِنْهَا بِأَعْمَالِهِمْ» .

٥ [٥٢٩٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَىٰ ، وَالتُّقَىٰ ، وَالْعِفَّةَ ، وَالْغِنَىٰ» .

٥ [٥٢٩٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ ذَرٍّ ، عَنْ وَائِلِ بْنِ مَهَانَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ لِلنِّسَاءِ : «تَصَدَّقْنَ فَإِنَّكُنَّ أَكْثَرُ أَهْلِ النَّارِ» ، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ لَيْسَتْ مِنْ عِلْيَةِ النِّسَاءِ : لِمَ[١] أَوْ فِيمَ أَوْ بِمَ نَحْنُ؟ قَالَ : «إِنَّكُنَّ تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ ، وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ ، مَا مِنْ نَاقِصَةِ الْعَقْلِ وَالدِّينِ أَغْلَبُ لِلرِّجَالِ ذَوِي الْأَمْرِ مِنَ النِّسَاءِ[٢]» ، قِيلَ : فَمَا نُقْصَانُ عَقْلِهَا؟ قَالَ : «جَعَلَ شَهَادَةَ امْرَأَتَيْنِ بِشَهَادَةِ رَجُلٍ» ، قِيلَ : فَمَا نُقْصَانُ دِينِهَا؟ قَالَ : «تَلْبَثُ لَا أَدْرِي كَمْ يَوْمٍ لَا تُصَلِّي» .

٥ [٥٢٩٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْحُدَيْبِيَةِ[٣] نَزَلَ مَنْزِلًا ، فَعَرَّسَ[٤] فِيهَا ، فَقَالَ : «مَنْ يَحْرُسُنَا؟» ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : فَقُلْتُ : أَنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّكَ تَنَامُ» ، يَقُولُ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً ثُمَّ قَالَ : «أَنْتَ إِذَنْ» ، فَحَرَسْتُهُمْ حَتَّىٰ إِذَا كَانَ وَجْهُ الصُّبْحِ أَخَذَنِي مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمْ

---

٥ [٥٢٩٤] [التحفة : ت ٩٥٥٤] تقدم برقم : (٥١٠١) .

٥ [٥٢٩٦] [التحفة : س ٩٥٩٨] تقدم برقم : (٥١٢٤) ، (٥١٥٦) .

(١) أشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

(٢) ألحق بعده في حاشية (م) : «وما من امرأة إلا ناقصة العقل والدين» ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

٥ [٥٢٩٧] [المقصد : ٢٠٤] [إتحاف الخيرة : ١٤١٢/٢] .

(٣) **الحديبية** : تقع على مسافة اثنين وعشرين كيلو مترا غرب مكة على طريق جدة ، ولا تزال تعرف بهذا الاسم . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٧) .

(٤) **التعريس** : نزول المسافر آخر الليل نزلة للنوم والاستراحة . (انظر : النهاية ، مادة : عرس) .

أَسْتَيْقِظْ إِلَّا بِحَرِّ الشَّمْسِ فِي ظُهُورِنَا، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَنَعَ كَمَا كَانَ يَصْنَعُ، ثُمَّ صَلَّى الصُّبْحَ، ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ لَوْ شَاءَ لَمْ تَنَامُوا عَنْهَا، وَلَكِنْ إِنْ يَكُنْ**[1] **لِمَنْ**[2] **بَعْدَكُمْ، فَهَكَذَا لِمَنْ نَامَ أَوْ نَسِيَ**».

○ [٥٢٩٨] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْعَيْزَارِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ يَقُولُ: حَدَّثَنِي صَاحِبُ هَذِهِ الدَّارِ وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى دَارِ عَبْدِ اللَّهِ وَلَمْ يُسَمِّهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: «**الصَّلَاةُ عَلَى مَوَاقِيتِهَا**»، قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ «**ثُمَّ بِرُّ الْوَالِدَيْنِ**»، قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ «**ثُمَّ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ**».

○ [٥٢٩٩] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَعَمِّي عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ بِالْهَاجِرَةِ[3]، فَأَقَامَ الصَّلَاةَ، فَتَأَخَّرْنَا خَلْفَهُ، فَأَخَذَ بِيَدِ أَحَدِنَا بِيَمِينِهِ، وَالْآخَرِ بِشِمَالِهِ فَجَعَلَنَا عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، فَلَمَّا صَلَّى قَالَ: هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً.

○ [٥٣٠٠] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدَةَ النَّهْدِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ لَمْ يُحَرِّمْ حُرْمَةً إِلَّا وَقَدْ عَلِمَ أَنَّهُ سَيَطَّلِعُهَا مِنْكُمْ مُطَّلِعٌ**[4]**، أَلَا وَإِنِّي آخِذٌ بِحُجَزِكُمْ**[5] **عَنِ النَّارِ أَنْ تَهَافَتُوا فِيهَا كَتَهَافُتِ**[6] **الْفَرَاشِ، أَوِ الذُّبَابِ، أَوِ الْحُنْظُبِ**».

---

(١) أشار في (م) ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر.

(٢) في حاشية (م): «لم» وأشار أنه كذا في أصل البلبيسي وابن ظافر، وفي المقصد العلي (كان).

○ [٥٢٩٨] سيأتي برقم: (٥٣٤٢).

(٣) **الهاجرة والهجير**: وقت اشتداد الحر نصف النهار. (انظر: النهاية، مادة: هجر).

○ [٥٣٠٠] [المقصد: ١١٥٢] [المطالب: ٣٢١٨] [إتحاف الخيرة: ٧١٥٣].

(٤) في (م): «مطّلعا».

(٥) **الحجز**: جمع الحجزة، وهي موضع شَدِّ الإزار على وَسَط الإنسان، ثم قيل للإزار: حجزة؛ للمجاورة. (انظر: النهاية، مادة: حجز).

(٦) في (م) كالمثبت، وفي الحاشية: «تهافُتَ»، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر.

٥[٥٣٠١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، عَنْ فُضَيْلٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَدْخُلُ ۩ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ(١) مِنْ كِبْرٍ».

٥[٥٣٠٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ آخِرَ مَنْ دَخَلَ(٢) الْجَنَّةَ لَرَجُلٌ يَمْشِي عَلَى الصِّرَاطِ فَيَنْكَبُّ مَرَّةً وَيَمْشِي مَرَّةً، وَتَسْفَعُهُ(٣) النَّارُ مَرَّةً، فَإِذَا جَاوَزَ الصِّرَاطَ، الْتَفَتَ إِلَيْهَا، فَقَالَ: تَبَارَكَ الَّذِي نَجَّانِي مِنْكِ، لَقَدْ أَعْطَانِي مَا لَمْ يُعْطِ أَحَدًا مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، قَالَ: فَتُرْفَعُ لَهُ شَجَرَةٌ فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ أَدْنِنِي مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَأَسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا، وَأَشْرَبَ مِنْ مَائِهَا، فَيَقُولُ: أَيْ عَبْدِ فَلَعَلِّي إِنْ أَدْنَيْتُكَ تَسْأَلُنِي(٤) غَيْرَهَا، فَيَقُولُ: لَا يَا رَبِّ، فَيُعَاهِدُهُ أَلَّا يَسْأَلَهُ غَيْرَهَا، وَالرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَعْلَمُ أَنَّهُ سَيَسْأَلُهُ لِأَنَّهُ يَرَى مَا لَا صَبْرَ لَهُ فَيُدْنِيهِ مِنْهَا، ثُمَّ تُرْفَعُ لَهُ شَجَرَةٌ هِيَ أَحْسَنُ مِنْهَا، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ أَدْنِنِي مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَأَسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا، وَأَشْرَبَ مِنْ مَائِهَا، فَيَقُولُ: أَيْ عَبْدِ أَلَمْ تُعَاهِدْنِي أَلَّا تَسْأَلَنِي غَيْرَهَا؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ هَذِهِ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا! فَيُدْنِيهِ مِنْهَا، فَتُرْفَعُ لَهُ شَجَرَةٌ عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ هِيَ أَحْسَنُ مِنْهَا، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ أَدْنِنِي مِنْ هَذِهِ(٥) الشَّجَرَةِ فَأَسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا، وَأَشْرَبَ مِنْ مَائِهَا! فَيَقُولُ: أَيْ عَبْدِ أَلَمْ تُعَاهِدْنِي أَلَّا تَسْأَلَنِي غَيْرَهَا؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ هَذِهِ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا، فَيُعَاهِدُهُ وَالرَّبُّ يَعْلَمُ أَنَّهُ سَيَسْأَلُهُ غَيْرَهَا لِأَنَّهُ يَرَى مَا لَا صَبْرَ لَهُ فَيُدْنِيهِ

٥[٥٣٠١] سيأتي برقم: (٥٣٤٣) وتقدم برقم: (٥٠٢٥)، (٥٠٧٧)، (٥٠٧٨).

۩[٢٤٧/أ].

(١) **الخردل**: نبات عشبي تستعمل بذوره في الطب، ويضرب به المثل في الصغر. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: خردل).

٥[٥٣٠٢] تقدم برقم: (٤٩٩٢).

(٢) في (م): «يدخل».

(٣) **السفع**: العلامة والأثر من النار. (انظر: النهاية، مادة: سفع).

(٤) في حاشية (م): «سألتني» ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر.

(٥) هنا ينتهي السقط من نسخة دائرة المعارف العثمانية (ع)، والمشار إلى بدايته عند حديث رقم (٥١٣٩).

مِنْهَا ، فَيَسْمَعُ أَصْوَاتِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ، الْجَنَّةَ الْجَنَّةَ ، فَيَقُولُ : أَيْ عَبْدِي ، أَلَمْ تُعَاهِدْنِي أَلَّا تَسْأَلَنِي غَيْرَهَا؟ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ، أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ ، فَيَقُولُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : مَا يَصْرِينِي [(١)] مِنْكَ أَيْ عَبْدِي ، أَيُرْضِيكَ أَنْ أُعْطِيَكَ الدُّنْيَا وَمِثْلَهَا مَعَهَا؟ قَالَ : فَيَقُولُ : أَتَهْزَأُ بِي وَأَنْتَ رَبُّ الْعِزَّةِ؟» فَضَحِكَ عَبْدُ اللَّهِ حَتَّىٰ بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ، ثُمَّ قَالَ : أَلَا تَسْأَلُونِي لِمَ ضَحِكْتُ؟ قَالُوا : لِمَ ضَحِكْتَ؟ قَالَ : لِضَحِكِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

ㅇ[٥٣٠٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمْيَرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : كُنْتُ لَا أُحْجَبُ عَنْ ثَلَاثٍ ، أَوْ لَا أُحْبَسُ عَنْ ثَلَاثٍ عَنِ النَّجْوَىٰ [(٢)] ، وَعَنْ كَذَا ، وَعَنْ كَذَا ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : نَسِيَ عَمِّي [(٣)] وَاحِدَةً ، وَنَسِيتُ أَنَا أُخْرَىٰ وَبَقِيَتْ هَذِهِ ، فَأَتَيْتُهُ وَعِنْدَهُ مَالِكٌ الرُّهَاوِيُّ فَأَدْرَكْتُ مِنْ آخِرِ حَدِيثِهِمْ وَهُوَ يَقُولُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي امْرُؤٌ قُسِمَ لِي مِنَ الْجَمَالِ مَا قَدْ [(٤)] تَرَىٰ ، فَمَا أُحِبُّ أَنَّ أَحَدًا فَضَلَنِي بِشِرَاكَيْنِ فَمَا فَوْقَهُمَا [(٥)] ، أَفَمِنَ الْبَغْيِ [(٦)] هُوَ؟ قَالَ : «لَا ، وَلَكِنَّ الْبَغْيَ مَنْ سَفِهَ الْحَقَّ ، وَغَمَصَ النَّاسَ [(٧)]» .

ㅇ[٥٣٠٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : نَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ

---

(١) **الصري** : القطع ، أي : ما يقطع مسألتك ويمنعك من سؤالي . (انظر : النهاية ، مادة : صرا) .

ㅇ[٥٣٠٣] [المقصد : ١٥٤٩] .

(٢) **النجوى** : مناجاة اللَّه تعالى للعبد يوم القيامة . (انظر : النهاية ، مادة : نجا) .

(٣) كذا في (م) ، (ف) ، (ع) ، و«المقصد العلي» ، وكذا أخرجه الشاشي في مسنده (٢/ ٢٧٤) ، والصواب ما أخرجه أحمد في مسنده (٤٠٥٨) : «نسي عمرو» .

(٤) أشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

(٥) في (م) : «فوقها» .

(٦) **البغي** : الظلم ومجاوزة الحد . (انظر : النهاية ، مادة : بغى) .

(٧) **غمص الناس** : احتقارهم . (انظر : النهاية ، مادة : غمص) .

ㅇ[٥٣٠٤] [التحفة : ت ق ٩٤٤٣] تقدم برقم : (٥٠١٠) ، (٥٢٤١) .

حَصِيرٍ قَدْ أَثَّرَ فِي جَنْبِهِ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا آذَنْتَنَا[1] فَبَسَطْنَا[2] تَحْتَكَ أَلْيَنَ مِنْهُ؟ فَقَالَ: «**مَا لِي وَلِلدُّنْيَا؟ إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ الدُّنْيَا كَرَاكِبٍ سَارَ فِي يَوْمٍ صَائِفٍ**[3]، **فَقَالَ تَحْتَ شَجَرَةٍ، ثُمَّ رَاحَ وَتَرَكَهَا**».

ـ [٥٣٠٥] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**حَبَسُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ حَتَّىٰ غَابَتِ الشَّمْسُ، مَلَأَ اللَّهُ بُطُونَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا**».

ـ [٥٣٠٦] **حدثنا** بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ.

ـ [٥٣٠٧] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنِي الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ، حَدَّثَنِي جَبَلَةُ بْنُ سُحَيْمٍ، عَنْ مُؤْثِرِ بْنِ عَفَازَةَ[4]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَمَّا كَانَ لَيْلَةُ أُسْرِيَ[5] بِالنَّبِيِّ ﷺ لَقِيَ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ، فَتَذَاكَرُوا السَّاعَةَ مَتَىٰ هِيَ؟ فَبَدَءُوا بِإِبْرَاهِيمَ فَسَأَلُوهُ عَنْهَا، فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مِنْهَا عِلْمٌ، فَسَأَلُوا مُوسَىٰ، فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مِنْهَا عِلْمٌ، فَرَدُّوا الْحَدِيثَ إِلَىٰ عِيسَىٰ، فَقَالَ: عَهِدَ اللَّهُ عَلَيَّ[6] فِيمَا دُونَ وَجْبَتِهَا[7]، فَأَمَّا وَجْبَتُهَا فَلَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ، فَذَكَرَ مِنْ خُرُوجِ الدَّجَّالِ فَأَهْبِطُ فَأَقْتُلُهُ، فَيَرْجِعُ النَّاسُ إِلَىٰ بِلَادِهِمْ، فَيَسْتَقْبِلُهُمْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ، وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ،

---

(١) ضبطه في (م) بفتح الذال وكسرها.

(٢) في حاشية (م): «فنبسط» ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر.

(٣) **الصائف**: الشديد الحر. (انظر: المشارق) (٢/ ٥٣).

ـ [٥٣٠٥] تقدم برقم: (٥٠٥٦).

ـ [٥٣٠٧] [**التحفة**: ق ٩٥٩٠].

(٤) تصحف في (م)، (ع) إلى: «غفارة». ينظر: «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٣١٨)، و«تهذيب الكمال» (٢٩/ ١٥).

(٥) **الإسراء**: السير بالليل. (انظر: النهاية، مادة: سرى).

(٦) كذا في (م)، (ف)، (ع)، وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/ ٤٩٨)، وابن ماجه في «سننه» (٤١١٣)، والحاكم في «المستدرك» (٣٤٩٣)، والداني في «السنن الواردة في الفتن» (٥/ ٩٨٧)، وكلهم بلفظ: «عهد إلي».

(٧) **الوجبة**: صوت وقوع الشيء، وسقوطه. (انظر: النهاية، مادة: وجب).

لَا يَمُرُّونَ بِمَاءٍ إِلَّا شَرِبُوهُ ، وَلَا بِشَيْءٍ إِلَّا أَفْسَدُوهُ ، فَيَجْأَرُونَ إِلَى اللَّهِ[1] ، فَأَدْعُو اللَّهَ فَيُمِيتُهُمْ ، فَتَجْوَى الْأَرْضُ مِنْ رِيحِهِمْ ، فَأَدْعُو اللَّهَ ۩ أَنْ يُرْسِلَ السَّمَاءَ فَتَحْمِلَ أَجْسَامَهُمْ فَتُلْقِيَهَا فِي الْبَحْرِ ، ثُمَّ تُنْسَفُ الْجِبَالُ ، وَتُمَدُّ الْأَرْضُ مَدَّ الْأَدِيمِ[2] ، فَعَهِدَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَيَّ أَنَّهُ إِذَا كَانَ ذَلِكَ أَنَّ السَّاعَةَ مِنَ النَّاسِ كَالْحَامِلِ الْمُتِمِّ ، لَا يَدْرِي أَهْلُهَا مَتَى تَفْجَؤُهُمْ بِوِلَادِهَا[3] لَيْلًا أَوْ نَهَارًا ، قَالَ الْعَوَّامُ : فَوَجَدْتُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فُتِحَتۡ يَأۡجُوجُ وَمَأۡجُوجُ﴾ [الأنبياء : ٩٦] الْآيَةَ .

○ [٥٣٠٨] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ هُزَيْلِ بْنِ شُرَحْبِيلَ قَالَ : أَتَى رَجُلٌ أَبَا مُوسَى وَسَلْمَانَ بْنَ رَبِيعَةَ فَسَأَلَهُمَا عَنِ ابْنَةٍ وَابْنَةِ ابْنٍ وَ[4] أُخْتٍ لِأَبٍ وَأُمٍّ . . . وَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

○ [٥٣٠٩] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**نَضَّرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا فَبَلَّغَهُ كَمَا سَمِعَهُ ، فَإِنَّهُ رُبَّ مُبَلَّغٍ أَوْعَى[5] لَهُ مِنْ سَامِعٍ**» .

○ [٥٣١٠] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا فُضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْجُهَنِيُّ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا قَالَ عَبْدٌ قَطُّ إِذَا أَصَابَهُ هَمٌّ وَحَزَنٌ : اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ ، مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ ، أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ**

---

(١) قوله : «إلى اللَّه» أشار في (م) إلى أن مكانه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «إليه» .
۩ [٢٤٧/ ب] .
(٢) **الأدم والأديم** : الجلد . (انظر : النهاية ، مادة : أدم) .
(٣) قوله : «تفجؤهم بولادها» في (م) ، (ف) : «يفجأهم لولادها» ، والمثبت من (ع) هو الأليق بالسياق .
(٤) ليست في (ف) .
○ [٥٣٠٩] [التحفة : ت ق ٩٣٦١] تقدم برقم : (٥١٣٨) .
(٥) **الوعي** : الحفظ والفهم . (انظر : النهاية ، مادة : وعا) .
○ [٥٣١٠] [المقصد : ١٦٥٣] [إتحاف الخيرة : ٦٢٣٥-٦٢٣٥/ ٤] .

عِنْدَكَ ، أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي ، وَنُورَ بَصَرِي ، وَجِلَاءَ حُزْنِي ، وَذَهَابَ هَمِّي ، إِلَّا أَذْهَبَ اللَّهُ هَمَّهُ ، وَأَبْدَلَهُ مَكَانَ حُزْنِهِ فَرَحًا» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَعَلَّمَ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ؟ قَالَ : «أَجَلْ ، يَنْبَغِي لِمَنْ سَمِعَهُنَّ أَنْ يَتَعَلَّمَهُنَّ» .

٥ [٥٣١١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَدُورُ أَوْ تَزُولُ رَحَى الْإِسْلَامِ عَلَى رَأْسِ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ ، أَوْ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ ، أَوْ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ ، فَإِنْ يَهْلِكُوا فَبِسَبِيلِ مَنْ هَلَكَ ، وَإِنْ بَقُوا بَقِيَ لَهُمْ دِينُهُمْ سَبْعِينَ عَامًا» .

٥ [٥٣١٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، حَدَّثَنَا فَرْقَدٌ السَّبَخِيُّ ، حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ يَزِيدَ ، أَنَّهُ سَمِعَ مَسْرُوقًا يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ لَعَلَّهُ قَالَ : عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا ، وَنَهَيْتُكُمْ أَنْ تَحْبِسُوا لُحُومَ الْأَضَاحِي فَوْقَ ثَلَاثٍ فَاحْبِسُوا ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ هَذِهِ الظُّرُوفِ[1] فَانْتَبِذُوا فِيهَا ، وَاجْتَنِبُوا كُلَّ مُسْكِرٍ» .

٥ [٥٣١٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ تَعْرِفُ مَنْ لَمْ تَرَ مِنْ أُمَّتِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ : «هُمْ غُرٌّ[2] مُحَجَّلُونَ[3] بُلْقٌ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ» .

٥ [٥٣١٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ أَبِي فَزَارَةَ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ مَوْلَى

---

٥ [٥٣١١] تقدم برقم : (٥٠٢١) ، (٥٢٩٣) .

٥ [٥٣١٢] [التحفة : ق ٩٥٦٢] [المقصد : ٦٣٠] [إتحاف الخيرة : ٤٧٧٣] .

(١) **الظروف** : جمع الظرف ، وهو الوعاء . (انظر : القاموس ، مادة : ظرف) .

٥ [٥٣١٣] تقدم برقم : (٥٠٦٠) .

(٢) **الغر** : جمع الأغرّ ، من الغرة : بياض الوجه ، يريد بياض وجوههم بنور الوضوء يوم القيامة . (انظر : النهاية ، مادة : غرر) .

(٣) **التحجيل** : بياض مواضع الوضوء من الأيدي والوجه والأقدام . (انظر : النهاية ، مادة : حجل) .

٥ [٥٣١٤] [إتحاف الخيرة : ٤٢٧-٦٣٣٧] ، وتقدم برقم : (٥٠٥٨) .

عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ لَيْلَةَ الْجِنِّ : «هَلْ عِنْدَكَ طَهُورٌ؟» ، قَالَ : لَا ، إِلَّا شَيْئًا مِنْ نَبِيذٍ(١) فِي إِدَاوَةٍ(٢) ، فَقَالَ : «هَاتِهِ ، تَمْرَةٌ(٣) طَيِّبَةٌ ، وَمَاءٌ طَهُورٌ» .

○ [٥٣١٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : أَلَا أُصَلِّي بِكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَصَلَّىٰ بِهِمْ فَلَمْ يَرْفَعْ يَدَيْهِ إِلَّا مَرَّةً .

○ [٥٣١٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ ، عَنْ طَلْحَةَ ، عَنْ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : لَمَّا أُسْرِيَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، انْتَهَىٰ إِلَىٰ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ ، وَهِيَ فِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ ، وَإِلَيْهَا يَنْتَهِي مَا يُصْعَدُ بِهِ مِنَ الْأَرْضِ ، فَيُقْبَضُ مِنْهَا ، وَإِلَيْهَا يَنْتَهِي مَا يَهْبِطُ مِنْ فَوْقِهَا ، فَيُقْبَضُ مِنْهَا : ﴿إِذْ يَغْشَى ٱلسِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ﴾ [النجم : ١٦] ، قَالَ : فِرَاشٌ(٤) مِنْ ذَهَبٍ ، قَالَ : فَأُعْطِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ خِلَالٍ ۩ : الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ ، وَخَوَاتِيمُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ، وَغُفِرَ لِمَنْ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ مِنْ أُمَّتِهِ الْمُقْحِمَاتُ(٥) .

○ [٥٣١٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ : فِي قُبَّةٍ(٦) مِنْ أَدَمٍ فِي نَحْوٍ مِنْ أَرْبَعِينَ رَجُلًا ، فَقَالَ : «إِنَّكُمْ مَفْتُوحٌ عَلَيْكُمْ ، مَنْصُورُونَ ،

---

(١) **النبيذ** : ما يعمل من الأشربة من التمر والزبيب والعسل والحنطة والشعير ، وغير ذلك ، إذا تركت عليه الماء ، مسكرا أو غير مسكر . (انظر : النهاية ، مادة : نبذ) .

(٢) **الإداوة** : إناء صغير من جلد يتخذ للماء . (انظر : النهاية ، مادة : أدا) .

(٣) كأنه في (ع) : «ثمرة» .

○ [٥٣١٥] [التحفة : دت س ٩٤٦٨] تقدم برقم : (٥٠٥٢) .

○ [٥٣١٦] [التحفة : م ت س ٩٥٤٨] [إتحاف الخيرة : ٥٦٤٦] .

(٤) ضبطه في (م) بفتح الفاء . ۩ [٢٤٨/أ] .

(٥) **المقحمات** : الذنوب العظام التي تقحم أصحابها في النار ، أي : تلقيهم فيها . (انظر : النهاية ، مادة : قحم) .

(٦) **القبة** : البيت الصغير المستدير ، وهو من بيوت العرب ، والجمع : القباب . (انظر : النهاية ، مادة : قبب) .

وَمُصِيبُونَ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ، وَلْيَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ، وَلْيَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَلْيَصِلْ رَحِمَهُ. وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ. وَمَثَلُ الَّذِي يُعِينُ قَوْمَهُ عَلَى غَيْرِ الْحَقِّ، كَمَثَلِ بَعِيرٍ فِي بِئْرٍ فَهُوَ يَنْزِعُ(١) مِنْهَا بِذَنَبِهِ».

○ [٥٣١٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ غُرَّةِ(٢) كُلِّ هِلَالٍ، وَقَلَّمَا يُفْطِرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ.

○ [٥٣١٩] وعن ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: أَخَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً صَلَاةَ الْعِشَاءِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَإِذَا النَّاسُ يَنْتَظِرُونَ الصَّلَاةَ، فَقَالَ: «إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ الْأَدْيَانِ أَحَدٌ يَذْكُرُ اللَّهَ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ غَيْرُكُمْ»، قَالَ: وَأُنْزِلَتْ هَؤُلَاءِ الْآيَاتُ: ﴿لَيْسُواْ سَوَآءً مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ أُمَّةٌ قَآئِمَةٌ﴾ إِلَى: ﴿وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلْمُتَّقِينَ﴾ [آل عمران: ١١٣ - ١١٥].

○ [٥٣٢٠] وعن عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

○ [٥٣٢١] وعن هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ كُنْتُ مِنْ أُمَّتِي مُتَّخِذًا خَلِيلًا، لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا».

○ [٥٣٢٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ(٣)، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ،

---

(١) ضبطه في (ع) بضم الياء، وفي (م) بضم الياء وفتح الزاي.

(٢) **الغرة**: الأول. (انظر: النهاية، مادة: غرر).

○ [٥٣١٩] [**التحفة**: س ٩٢١٤] [**المقصد**: ١٩٨] [**إتحاف الخيرة**: ٨٣٦].

○ [٥٣٢٠] تقدم برقم: (٥٢٦٣).

○ [٥٣٢١] [**التحفة**: م س ٩٤٩٩] تقدم برقم: (٥١٦١)، (٥١٩٢)، (٥٢٦١).

○ [٥٣٢٢] [**المقصد**: ٥١٢] [**إتحاف الخيرة**: ٢٣٥٤].

(٣) كذا في جميع النسخ، و«المقصد العلي» ولعله تحريف، والصواب ما أخرجه أحمد (٦/ ٣٦٣) والبزار (٤/ ٣٥٠) في مسنديهما، من طريق روح، عن سعيد بن أبي عروبة، عن عبد السلام. وقال ابن عدي في «الكامل» (٧/ ٢٦): «وعبد السلام المذكور في هذا الإسناد يقال: إنه ابن أبي الجنوب».

عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَصُومُ فِي السَّفَرِ وَيُفْطِرُ ، وَيُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ لَا يَدَعُهَا ، يَقُولُ : لَا يَزِيدُ عَلَيْهَا ، يَعْنِي : الْفَرِيضَةَ .

٥[٥٣٢٣] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : كُنْتُ أَجْتَنِي[(١)] لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِوَاكًا مِنْ أَرَاكٍ[(٢)] ، وَكَانَ الرِّيحُ تَكْفِتُهُ[(٣)] ، وَكَانَ فِي سَاقِي شَيْءٌ ، فَضَحِكَ الْقَوْمُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا يُضْحِكُكُمْ؟**» ، قَالُوا : دِقَّةُ سَاقَيْهِ ، قَالَ : «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَهُمَا أَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ مِنْ أُحُدٍ**» .

٥[٥٣٢٤] **وعن** عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنْتُ غُلَامًا يَافِعًا ، وَكُنْتُ أَرْعَى غَنَمًا لِابْنِ أَبِي مُعَيْطٍ ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ قَدْ فَرَّا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، فَقَالَا : «**يَا غُلَامُ ، عِنْدَكَ مِنْ لَبَنٍ تَسْقِينَا؟**» ، فَقُلْتُ : نَعَمْ ، وَلَكِنِّي مُؤْتَمَنٌ ، وَلَسْتُ بِسَاقِيكُمَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**فَهَلْ عِنْدَكَ شَاةٌ جَذَعَةٌ[(٤)] لَمْ يَنْزُ عَلَيْهَا الْفَحْلُ؟**» ، قُلْتُ : نَعَمْ ، فَأَتَيْتُهُ بِهَا ، فَاعْتَقَلَهَا[(٥)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَمَسَحَ الضَّرْعَ وَدَعَا ، فَجَعَلَ اللَّبَنُ يَدِرُّ ، وَأَتَاهُ أَبُو بَكْرٍ بِصَخْرَةٍ مُنْقَعِرَةٍ ، فَحَلَبَ فِيهَا فَشَرِبَ ، وَشَرِبَ أَبُو بَكْرٍ ، وَشَرِبْتُ[(٦)] ، ثُمَّ قَالَ لِلضَّرْعِ : «**اقْلِصْ**»[(٧)] ،

٥[٥٣٢٣][المقصد : ١٣٩٨] ، وسيأتي برقم : (٥٣٧٨) .

(١) في (م) : «أجتبي» ، وهو غير منقوط في (ع) ، (ف) ، والمثبت من «المقصد العلي» (١٣٩٨) ، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٣٣/ ١١٠) من طريق ابن حمدان ، عن المصنف ، به .

(٢) **الأراك** : شجر المسواك ، واحدته أراكة ، نبات شجيري من الفصيلة الأراكية كثير الفروع . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : أرك) .

(٣) في (ف) : «تلفته» .

٥[٥٣٢٤][المقصد : ١٢٤٧] ، وتقدم برقم : (٤٩٩٧) ، (٥١٠٨) .

(٤) **الجذع والجذعة** : من الإبل ما دخل في السنة الخامسة ، ومن البقر والمعز ما دخل في السنة الثانية . . . إلخ . (انظر : النهاية ، مادة : جذع) .

(٥) **اعتقل الشاة** : وضع رجلها بين فخذه وساقه ليحلبها . (انظر : النهاية ، مادة : عقل) .

(٦) في (م) ، (ف) : «وشرب» ، وفي الحاشية كالمثبت ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه .

(٧) ضبطه في (م) بضم اللام .

فَقَلَصَ ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَلِّمْنِي مِنْ هَذَا الْقَوْلِ أَوْ مِنْ هَذَا الْقُرْآنِ[١] ، قَالَ : «**إِنَّكَ غُلَامٌ مُعَلَّمٌ**» ، وَلَكِنْ عَلَّمَنِي ، فَأَخَذْتُ مِنْ فِيهِ سَبْعِينَ سُورَةً لَا يُنَازِعُنِي فِيهَا أَحَدٌ .

○ [٥٣٢٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يُصَلِّي فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ ، فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ وَنَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ ، وَقَدْ نَحَرُوا جَزُورًا[٢] فِي نَاحِيَةِ مَكَّةَ ، فَبَعَثُوا فَجَاءُوا مِنْ سَلَاهَا فَطَرَحُوهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ ، فَجَاءَتْ فَاطِمَةُ فَطَرَحَتْهُ عَنْهُ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ ، قَالَ : وَكَانَ يَسْتَحِبُّ ثَلَاثًا ، قَالَ : «**اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ**» ثَلَاثًا : «**بِأَبِي جَهْلِ بْنِ هِشَامٍ ، وَبِعُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ ، وَبِشَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ ، وَبِالْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ ، وَبِأُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ ، وَبِعُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ**» ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : فَلَقَدْ رَأَيْتُهُمْ قَتْلَى فِي قَلِيبِ بَدْرٍ أَوْ فِي قَلِيبٍ ، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : وَنَسِيتُ السَّابِعَ .

○ [٥٣٢٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ الْيَشْكُرِيِّ ، عَنِ الْمَعْرُورِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ : اللَّهُمَّ بَارِكْ لِي فِي زَوْجِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَبِأَبِي أَبِي سُفْيَانَ ، وَبِأَخِي ۩ مُعَاوِيَةَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**لَقَدْ سَأَلْتِ اللَّهَ عَنْ آجَالٍ مَضْرُوبَةٍ ، وَأَرْزَاقٍ مَقْسُومَةٍ ، وَآثَارٍ مَبْلُوغَةٍ ، لَا يُعَجِّلُ مِنْهَا شَيْءٌ قَبْلَ حِلِّهِ ، فَلَوْ سَأَلْتِ اللَّهَ أَنْ يُعِيذَكِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ ، أَوْ عَذَابٍ فِي الْقَبْرِ كَانَ خَيْرًا أَوْ كَانَ أَفْضَلَ**» . قَالَ : فَذَكَرَتِ الْقِرَدَةَ قَالَ : وَأُرَاهُ الْخَنَازِيرَ أَكَانَ مِمَّا مُسِخَ[٣] فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ؟

= **القلوص والتقلص** : الاجتماع ، والانضمام ، والانقباض ، والارتفاع ، والذهاب . (انظر : النهاية ، مادة : قلص) .

(١) قوله : «أو من هذا القرآن» أشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

(٢) **الجزور** : البعير (الجمل) ذكرا كان أو أنثى ، والجمع : جُزر وجزائر . (انظر : النهاية ، مادة : جزر) .

○ [٥٣٢٦] [التحفة : سي ٩٥٥٨] .

۩ [٢٤٨/ ب] .

(٣) **المسخ** : قلب الخلقة من شيء إلى شيء . (انظر : النهاية ، مادة : مسخ) .

قَالَ : «**إِنَّ اللَّهَ لَمْ يُهْلِكْ قَوْمًا فَيَتْرُكَ لَهُمْ نَسْلًا وَلَا عَاقِبًا ، وَقَدْ كَانَتِ الْقِرَدَةُ**» وَأُرَاهُ قَالَ : «**الْخَنَازِيرُ قَبْلَ ذَلِكَ**» .

٥ [٥٣٢٧] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي الْأَعْيَنِ الْعَبْدِيِّ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ الْجُشَمِيِّ ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ حَدَّثَهُمْ أَنَّهُمْ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْقِرَدَةِ وَالْخَنَازِيرِ : أَمِنْ نَسْلِ الْيَهُودِ هِيَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَلْعَنْ قَوْمًا فَمَسَخَهُمْ**[١] **فَكَانَ لَهُمْ نَسْلٌ حَتَّى يُهْلِكَهُمْ ، وَلَكِنَّ هَذَا خَلْقٌ كَانَ ، فَلَمَّا غَضِبَ اللَّهُ عَلَى الْيَهُودِ مَسَخَهُمْ ، فَكَانُوا أَمْثَالَهُمْ**» .

٥ [٥٣٢٨] **حدثنا** شَيْبَانُ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ .

٥ [٥٣٢٩] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مِنْ شِرَارِ النَّاسِ مَنْ تُدْرِكُهُ السَّاعَةُ وَيَتَّخِذُ الْقُبُورَ مَسَاجِدَ**» .

٥ [٥٣٣٠] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ بَشِيرًا أَبَا إِسْمَاعِيلَ ، ذَكَرَهُ عَنْ سَيَّارٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ نَزَلَتْ بِهِ فَاقَةٌ**[٢] **فَأَنْزَلَهَا بِالنَّاسِ لَمْ تُسَدَّ فَاقَتُهُ ، وَإِنْ أَنْزَلَهَا بِاللَّهِ أَوْشَكَ اللَّهُ لَهُ بِالْغِنَى : إِمَّا غِنًى عَاجِلٌ ، وَإِمَّا مَوْتٌ آجِلٌ**» .

٥ [٥٣٣١] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا

---

٥ [٥٣٢٧] [إتحاف الخيرة : ٧٥٦٣] .

(١) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «فيمسخهم» ، والمثبت هو الموافق لما في «العقوبات» لابن أبي الدنيا (٢٣١) عن أبي خيثمة ، به .

٥ [٥٣٢٩] [إتحاف الخيرة : ١٠٣٧/ ٢] .

٥ [٥٣٣٠] سيأتي برقم : (٥٤١١) .

(٢) **الفاقة** : الحاجة والفقر . (انظر : النهاية ، مادة : فوق) .

٥ [٥٣٣١] [المقصد : ١٩٥٨] .

عَاصِمٌ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ الْأُمَمَ عُرِضَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى عُرِضَتْ أُمَّتُهُ، فَأَعْجَبَهُ كَثْرَتُهُمْ فَقِيلَ: إِنَّ مَعَ هَؤُلَاءِ سَبْعِينَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ.

○ [٥٣٣٢] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْبَاقِي يَهْبِطُ اللَّهُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، ثُمَّ تُفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، ثُمَّ تُبْسَطُ، ثُمَّ يَقُولُ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ؟ فَلَا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ**».

○ [٥٣٣٣] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي الْأَعْيَنِ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ الْجُشَمِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: بَيْنَمَا ابْنُ مَسْعُودٍ يَخْطُبُ ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ هُوَ بِحَيَّةٍ تَمْشِي عَلَى الْجِدَارِ، فَقَطَعَ خُطْبَتَهُ وَضَرَبَهَا بِعُصَيَّةٍ(١) حَتَّى قَتَلَهَا، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ قَتَلَ حَيَّةً فَكَأَنَّمَا قَتَلَ رَجُلًا مُشْرِكًا**».

○ [٥٣٣٤] **حدثنا** شَيْبَانُ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ بِإِسْنَادِهِ مِثْلَهُ.

○ [٥٣٣٥] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ ابْنِ مَسْعُودٍ لَيْلَةً بَعْدَ الْمَغْرِبِ وَهُوَ يُقْرِئُنَا الْقُرْآنَ، فَسَأَلَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَسَأَلْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَمْ(٢) يَمْلِكُ

○ [٥٣٣٢] [المقصد: ١٦٨٩] [إتحاف الخيرة: ٦١٨٤].

○ [٥٣٣٣] [المقصد: ٦٤٢] [إتحاف الخيرة: ٥٤٠٤/ ٦].

(١) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «بقضيبه»، والمثبت موافق لما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٦/ ٨٨) معزوًّا لأبي يعلى.

○ [٥٣٣٤] [المقصد: ٦٤٣] [إتحاف الخيرة: ٥٤٠٤/ ٧].

○ [٥٣٣٥] [المقصد: ٨٥٤]، وتقدم برقم: (٥٠٤٣).

(٢) ليس في (م)، (ع)، (ف)، وضبب مكانه في الأولين، ولا غنى عنه للسياق، والمثبت من «المقصد العلي» (٨٥٤) محيلًا على لفظ الحديث قبله هناك، و«مجمع الزوائد» (٥/ ١٩٠) معزوًّا إلى المصنف وغيره.

هَذِهِ الْأُمَّةَ مِنْ خَلِيفَةٍ؟ فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : مَا سَأَلَنِي عَنْهَا(١) أَحَدٌ(٢) مُذْ قَدِمْتُ الْعِرَاقَ قَبْلَكَ ، قَالَ : نَعَمْ ، سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «**اثْنَا عَشَرَ عِدَّةُ نُقَبَاءِ(٣) بَنِي إِسْرَائِيلَ**» .

o [٥٣٣٦] حدثنا شَيْبَانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ .

o [٥٣٣٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لِيَلِيَنِي(٤) مِنْكُمْ أُولُو الْأَحْلَامِ وَالنُّهَى ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، وَلَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ ، وَإِيَّاكُمْ(٥) وَهَوْشَاتِ الْأَسْوَاقِ**» .

o [٥٣٣٨] حدثنا الْقَوَارِيرِيُّ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ . . . مِثْلَهُ .

o [٥٣٣٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ عُمَيْرٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَلَا لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ(٦) رِقَابَ بَعْضٍ**» .

o [٥٣٤٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ

---

(١) ليس في النسخ الخطية التي بين أيدينا ، والسياق يقتضيه ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو الموافق لما في المصدرين السابقين .

(٢) ليس في النسخ الخطية التي بين أيدينا ، والسياق يقتضيه ، والمثبت من المصدرين السابقين .

(٣) **النقباء** : جمع نقيب ، وهو المقدَّم على القوم ، الذي يَتعرَّف أخبارهم ، وينقب عن أحوالهم . (انظر : النهاية ، مادة : نقب) .

o [٥٣٣٧] تقدم برقم : (٥١٢٣) .

(٤) كذا في النسخ جميعها ، وقال النووي في «شرح مسلم» (٤/ ١٥٤ ، ١٥٥) : «ليلني ، هو : بكسر اللامين وتخفيف النون من غير ياء قبل النون ، ويجوز إثبات الياء مع تشديد النون على التوكيد» .

(٥) ألحق بعده في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «وإياكم» ، وكتب فوقه : «كذا» .

o [٥٣٣٩] [المقصد : ١٨٤١] [إتحاف الخيرة : ٧٤٦٦] .

(٦) صحح بعده في (م) . [٢٤٩/ أ] .

o [٥٣٤٠] [التحفة : خ م د ت س ٩١٧٩] .

أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ: ﴿فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ (١)﴾ [القمر: ١٥].

○ [٥٣٤١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ، عَنْ كَرِيمِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَلْمَى بِنْتِ جَابِرٍ، أَنَّ زَوْجَهَا اسْتُشْهِدَ، فَأَتَتْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ، فَقَالَتْ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنَّ زَوْجِي اسْتُشْهِدَ، وَقَدْ خَطَبَنِي الرِّجَالُ، فَتَرْجُو إِنْ جَمَعَ اللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فِي الْجَنَّةِ أَنْ أَكُونَ مِنْ أَزْوَاجِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَا رَأَيْنَاكَ صَنَعْتَ هَذَا بِامْرَأَةٍ غَيْرِ هَذِهِ؟ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ أَوَّلَ أُمَّتِي لُحُوقًا (٢) بِي فِي الْجَنَّةِ امْرَأَةٌ مِنْ أَحْمَسَ (٣)**».

○ [٥٣٤٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: «**تُصَلِّي الصَّلَوَاتِ لِمَوَاقِيتِهَا**»، قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ «**ثُمَّ بِرُّ الْوَالِدَيْنِ**»، قَالَ: قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ «**ثُمَّ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ**»، وَلَوِ اسْتَزَدْتُهُ لَزَادَنِي.

○ [٥٣٤٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ

---

(١) **مدكر**: معتبر ومتعظ. وأصله: مُفْتَعِل، من الذِّكر: مُذْتَكر، فأدغمت الذال في التاء ثم قلبتا دالا مشددة. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٤٣٢).

○ [٥٣٤١] [المقصد: ٩١٥] [إتحاف الخيرة: ٤٤٣٧].

(٢) **اللحوق**: الإدراك والاتباع. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: لحق).

(٣) **أحمس**: قريش، ومن ولدت قريش وكنانة وجديلة قيس، سموا حمسا لأنهم تحمسوا في دينهم أي: تشددوا، والجمع: حُمس. (انظر: النهاية، مادة: حمس).

○ [٥٣٤٢] تقدم برقم: (٥٢٩٨).

○ [٥٣٤٣] [التحفة: م ت ٩٤٤٤] تقدم برقم: (٥٠٢٥)، (٥٠٧٧)، (٥٠٧٨)، (٥٣٠١).

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَدْخُلُ النَّارَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ ، وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ(١) خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ» .

○ [٥٣٤٤] حدثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ . . . بِمِثْلِهِ .

○ [٥٣٤٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «قِتَالُ الْمُؤْمِنِ كُفْرٌ ، وَسِبَابُهُ فُسُوقٌ» .

○ [٥٣٤٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿(إِنِّي أَنَا) ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينُ﴾ [الذاريات : ٥٨] .

○ [٥٣٤٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِيهِ وَعَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : أَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُكَبِّرُ فِي كُلِّ رَفْعٍ ، وَوَضْعٍ ، وَقِيَامٍ ، وَيُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ : «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ» ، حَتَّىٰ أَرَىٰ بَيَاضَ خَدَّيْهِ(٢) ، وَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ يَفْعَلَانِ ذَلِكَ .

○ [٥٣٤٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، سَمِعَهُ مِنْهُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لِقَوْمٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ

---

(١) صحح عليه في (م) .

○ [٥٣٤٥] سيأتي برقم : (٥٣٥٩) وتقدم برقم : (٥٠٠٠) ، (٥٠٠٣) ، (٥١٣١) ، (٥٢٨٨) .

○ [٥٣٤٦] [التحفة : د ت س ٩٣٨٩] .

○ [٥٣٤٧] تقدم برقم : (٥٠٦٣) ، (٥١١٤) ، (٥١٤٠) ، (٥٢٢٦) .

(٢) قوله : «السلام عليكم ورحمة الله . . . حتى أرى بياض خديه» في (م) : «حتى أرى بياض خديه . . . السلام عليكم ورحمة الله» ، والمثبت من (ع) ، (ف) .

○ [٥٣٤٨] [التحفة : م ٩٥١٢] .

الْجُمُعَةِ : «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ رَجُلًا يُصَلِّي بِالنَّاسِ ، ثُمَّ أُحَرِّقَ عَلَى رِجَالٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الْجُمُعَةِ بُيُوتَهُمْ» .

○ [٥٣٤٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ : لَيْسَ أَبُو عُبَيْدَةَ ذَكَرَهُ ، وَلَكِنْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ أُرَاهُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : أَتَى النَّبِيُّ ﷺ الْغَائِطَ وَأَمَرَنِي أَنْ آتِيَهُ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ ، فَأَخَذْتُ حَجَرَيْنِ وَالْتَمَسْتُ[١] الثَّالِثَ فَلَمْ أَجِدْهُ ، فَأَخَذْتُ رَوْثَةً فَأَتَيْتُ بِهِنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَخَذَ الْحَجَرَيْنِ وَأَلْقَى الرَّوْثَةَ ، وَقَالَ : «هَذِهِ رِكْسٌ[٢]» .

○ [٥٣٥٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ ، قَالَ : أَتَيْتُ زِرَّ بْنَ حُبَيْشٍ قَالَ : فَأُلْقِيتْ عَلَيَّ مَحَبَّةٌ مِنْهُ ، وَعِنْدَهُ شَبَابٌ[٣] ، فَقَالُوا لِي : سَلْهُ ، ﴿فَكَانَ قَابَ[٤] قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ﴾ [النجم : ٩] فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : قَالَ[٥] : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى جِبْرِيلَ وَلَهُ سِتُّمِائَةِ جَنَاحٍ .

○ [٥٣٥١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ حَدَّثَهُمْ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «يَكُونُ فِي النَّارِ قَوْمٌ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ يَرْحَمُهُمُ اللَّهُ فَيَكُونُونَ[٦] فِي أَدْنَى الْجَنَّةِ ، فَيُغْسَلُونَ فِي نَهَرِ الْحَيَاةِ ، يُسَمِّيهِمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَهَنَّمِيِّينَ ، لَوْ أَضَافَ أَحَدُهُمْ أَهْلَ الدُّنْيَا لَأَطْعَمَهُمْ ، وَسَقَاهُمْ ، وَفَرَشَهُمْ وَلَحَفَهُمْ» ، وَأَحْسِبُهُ قَالَ : «وَزَوَّجَهُمْ لَا يُنْقِصُهُ ذَلِكَ شَيْئًا» .

○ [٥٣٤٩] [التحفة : خ س ق ٩١٧٠] .

(١) **الالتماس** : طلب الشيء وتحريه . (انظر : اللسان ، مادة : لمس) .

(٢) **ركس** : رجيع قد رد من الطهارة إلى النجاسة . (انظر : غريب الخطابي) (٢/ ٣٠٦) .

○ [٥٣٥٠] [التحفة : خ م ت س ٩٢٠٥] سيأتي برقم : (٥٣٧٣) ، وتقدم برقم : (٥٠٠٥) ، (٥٠٣٠) .

(٣) في النسخ جميعها : «شاب» ، والمثبت موافق لما في «مسند الإمام أحمد» (٣٨٥٦) عن حسن بن موسى ، به .

(٤) **قاب** : قَدْر . (انظر : التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص٣٠٤) .

(٥) ليس في النسخ ، وأثبتناه من «التفسير الوسيط» للواحدي (٤/ ١٩٤) من طريق ابن حمدان عن المصنف ، به .

○ [٥٣٥١] تقدم برقم : (٤٩٩١) .

(٦) في النسخ جميعها : «فيكون» ، وتقدم (٥٣٥١) .

○ [٥٣٥٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : تَحَدَّثْنَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ حَتَّىٰ أَكْثَرْنَا[١] الْحَدِيثَ ، ثُمَّ رَجَعْنَا إِلَىٰ أَهْلِينَا ، فَلَمَّا غَدَوْنَا[٢] عَلَىٰ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّهَا عُرِضَتْ عَلَيَّ اللَّيْلَةَ الْأَنْبِيَاءُ بِأُمَمِهَا وَأَتْبَاعِهَا مِنْ أُمَمِهَا ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ يَمُرُّ مَعَهُ الثَّلَاثَةُ مِنْ أُمَّتِهِ ، وَالنَّبِيُّ يَمُرُّ مَعَهُ الْعِصَابَةُ[٣] مِنْ أُمَّتِهِ ، وَالنَّبِيُّ يَمُرُّ مَعَهُ النَّفَرُ الْيَسِيرُ ، وَالنَّبِيُّ يَمُرُّ مَعَهُ الرَّجُلُ الْوَاحِدُ مِنْ أُمَّتِهِ ، وَالنَّبِيُّ يَمُرُّ مَا مَعَهُ مِنْ قَوْمِهِ أَحَدٌ ، وَقَدْ أَنْبَأَكُمُ اللَّهُ عَنْ لُوطٍ ، وَقَالَ : ﴿أَلَيْسَ مِنكُمْ رَجُلٌ رَّشِيدٌ﴾» [هود : ٧٨] ، قَالَ : «حَتَّىٰ أَتَىٰ عَلَيَّ مُوسَىٰ فِي كَبْكَبَةٍ[٤] مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُمْ أَعْجَبُونِي» ، قَالَ : «قُلْتُ : مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ : هَذَا أَخُوكَ مُوسَىٰ بْنُ عِمْرَانَ وَمَنْ تَبِعَهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ» ، قَالَ : «قُلْتُ : رَبِّ فَأَيْنَ أُمَّتِي؟ قَالَ : انْظُرْ عَنْ يَمِينِكَ ، فَإِذَا الظِّرَابُ[٥] : ظِرَابُ مَكَّةَ ، قَدْ سُدَّتْ بِوُجُوهِ الرِّجَالِ» ، قَالَ : «قُلْتُ : رَبِّ ، مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ : هَؤُلَاءِ أُمَّتُكَ ، قَالَ لِي : أَرَضِيتَ؟» قَالَ : «قُلْتُ : رَبِّي ، رَضِيتُ» ، قَالَ : «قِيلَ لِيَ : انْظُرْ عَنْ يَسَارِكَ ، فَإِذَا الْأُفُقُ قَدْ سُدَّ بِالرِّجَالِ ، قَالَ : فَإِنَّ مَعَ هَؤُلَاءِ سَبْعِينَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ» ، قَالَ : فَأَنْشَأَ عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ أَخُو بَنِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ادْعُ رَبَّكَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ ، قَالَ : «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ» ، قَالَ : فَأَنْشَأَ رَجُلٌ آخَرُ ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : «سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ» ، قَالَ : ثُمَّ قَالَ يَوْمَئِذٍ : «أَرْجُو أَنْ يَكُونَ مَنْ تَبِعَنِي مِنْ أُمَّتِي رُبُعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ» ، قَالَ : فَكَبَّرْنَا ، ثُمَّ قَالَ : «أَرْجُو أَنْ تَكُونُوا الثُّلُثَ» ، قَالَ : ثُمَّ كَبَّرْنَا ، ثُمَّ قَالَ : «أَرْجُو أَنْ تَكُونُوا

○ [٥٣٥٢] [المقصد : ١٤١١] [إتحاف الخيرة] ، وسيأتي برقم : (٥٣٥٣) .

[٢٤٩/ ب] .

(١) في حاشية (م) : «المعروف : أكرينا» .

(٢) **الغدو** : الذهاب غدوة (أول النهار) ثم كثر حتى استعمل في الذهاب والانطلاق أي وقت كان . (انظر : التاج ، مادة : غدو) .

(٣) **العصابة والعصبة** : الجماعة من الناس . (انظر : النهاية ، مادة : عصب) .

(٤) **الكبكبة** : الجماعة . (انظر : اللسان ، مادة : كبب) .

(٥) **الظراب** : جمع الظرب ، وهو الجبل الصغير . (انظر : النهاية ، مادة : ظرب) .

الشَّطْرَ(١) ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ثُلَّةٌ(٢) مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ۝٣٩ وَثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْآخِرِينَ﴾ [الواقعة : ٣٩ - ٤٠] » ، فَذَكَرَ لَنَا أَنَّ(٣) رِجَالًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ تَرَاجَعُوا بَيْنَهُمْ ، فَقَالَ : مَا تَرَوْنَ أَتَرَوْنَ عَمَلَ هَؤُلَاءِ السَّبْعِينَ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ حَتَّى صَيَّرُوهُمْ أَنَّهُمْ نَاسٌ وُلِدُوا فِي الْإِسْلَامِ ، ثُمَّ لَمْ يَزَالُوا حَتَّى مَاتُوا عَلَيْهِ ، قَالَ : فَنَمَى(٤) حَدِيثُهُمْ حَتَّى بَلَغَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «لَيْسَ كَذَلِكَ وَلَكِنْ هُمُ الَّذِينَ لَا يَكْتَوُونَ(٥) ، وَلَا يَسْتَرْقُونَ(٦) ، وَلَا يَتَطَيَّرُونَ ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ» ، قَالَ : وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «يَوْمَئِذٍ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ فِدَاكُمْ أَبِي وَأُمِّي أَنْ تَكُونُوا مِنَ السَّبْعِينَ فَكُونُوا مِنَ السَّبْعِينَ ، فَإِنْ عَجَزْتُمْ وَقَصَّرْتُمْ ، فَكُونُوا مِنْ أَهْلِ الظِّرَابِ ، فَإِنْ عَجَزْتُمْ وَقَصَّرْتُمْ فَكُونُوا مِنْ أَهْلِ الْأُفُقِ ، فَإِنِّي رَأَيْتُ عِنْدَهُ نَاسًا يَتَهَوَّشُونَ كَثِيرًا» .

○ [٥٣٥٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «عُرِضَتْ عَلَيَّ الْأُمَمُ بِالْمَوْسِمِ ، فَرَأَيْتُ أُمَّتِي ، ثُمَّ رَأَيْتُهُمْ فَأَعْجَبَنِي كَثْرَتُهُمْ وَهَيْئَتُهُمْ قَدْ مَلَئُوا السَّهْلَ وَالْجَبَلَ ، فَقَالَ : رَضِيتَ يَا مُحَمَّدُ؟» قَالَ : «قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : إِنَّ لَكَ مَعَ هَؤُلَاءِ سَبْعِينَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، وَهُمُ الَّذِينَ لَا يَسْتَرْقُونَ وَلَا يَكْتَوُونَ وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ» ، فَقَامَ عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ ، فَدَعَا لَهُ ، ثُمَّ قَامَ آخَرُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ» .

---

(١) **الشطر** : النصف ، والجمع : أشطر وشطور . (انظر : النهاية ، مادة : شطر) .

(٢) **ثلة** : جماعة . (انظر : ياقوتة الصراط في غريب القرآن) (ص٥٠١) .

(٣) أشار في حاشية (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

(٤) تصحفت في (ف) : «فيما» ، والمثبت من باقي النسخ ، والمثبت هو الموافق لما في «المسند» لابن أبي شيبة (٤٠١) من طريق شيبان ، به .

(٥) **الكي** : إحراق الجلد في مواضع معينة بجسم حارق للتداوي . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٣٨٦) .

(٦) **الاسترقاء** : طلب الرقية أو طلب من يرقي ، والرقية : العوذة التي يرقى بها صاحب الآفة كالحمى والصرع وغير ذلك من الآفات . (انظر : النهاية ، مادة : رقى) .

ㅇ[٥٣٥٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ مَيْسَرَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّزَّالَ بْنَ سَبْرَةَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَجُلًا يَقْرَأُ آيَةً سَمِعْتُ خِلَافَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ فَأَتَيْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «**كِلَاكُمَا مُحْسِنٌ**» ، قَالَ شُعْبَةُ : وَأَظُنُّهُ قَالَ : «**لَا تَخْتَلِفُوا ، فَإِنَّ مَنْ قَبْلَكُمُ اخْتَلَفُوا فِيهِ فَهَلَكُوا**» .

ㅇ[٥٣٥٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**يُنْصَبُ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ**(١) **يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يُقَالُ : هَذِهِ غَدْرَةُ فُلَانٍ**» .

ㅇ[٥٣٥٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، أَوْ عَلْقَمَةَ ۩ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : إِنِّي أَصَبْتُ امْرَأَةً فِي الْبُسْتَانِ ، فَأَصَبْتُ مِنْهَا كُلَّ شَيْءٍ غَيْرَ أَنِّي لَمْ أَنْكِحْهَا(٢) ، فَافْعَلْ بِي مَا شِئْتَ : فَلَمْ يَقُلْ لَهُ شَيْئًا ، فَذَهَبَ ، ثُمَّ دَعَاهُ فَقَرَأَ عَلَيْهِ : ﴿**أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا**(٣) **مِّنَ ٱلَّيۡلِۚ إِنَّ ٱلۡحَسَنَٰتِ يُذۡهِبۡنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ ذَٰلِكَ ذِكۡرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ**﴾ [هود : ١١٤] .

ㅇ[٥٣٥٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آكِلَ الرِّبَا ، وَمُوكِلَهُ ، وَشَاهِدَيْهِ ، وَكَاتِبَهُ .

ㅇ[٥٣٥٤] تقدم برقم : (٥٢٧٤) .

ㅇ[٥٣٥٥] [التحفة : خ م س ق ٩٢٥٠] .

(١) **اللواء** : علامة يشهر بها في الناس ، والجمع : ألوية . (انظر : النهاية ، مادة : لوا) .

ㅇ[٥٣٥٦] [التحفة : م دت س ٩٤٤٠] سيأتي برقم : (٥٤٠٢) .

۩[٢٥٠/أ] .

(٢) **النكاح** : الوطء ، والجماع . (انظر : التاج ، مادة : نكح) .

(٣) **زلفا** : جمع : زلفة ، أي : ساعة بعد ساعة . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٢١٠) .

ㅇ[٥٣٥٧] سيأتي برقم : (٥٣٦٣) وتقدم برقم : (٤٩٩٣) ، (٥١٥٨) ، (٥٢٥٣) .

○ [٥٣٥٨] وَبِهِ[(١)] حدثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ رِبْعِيٍّ الْأَسَدِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ**».

○ [٥٣٥٩] و[(٢)] حدثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**قِتَالُ الْمُسْلِمِ أَخَاهُ كُفْرٌ، وَسِبَابُهُ فُسُوقٌ**».

○ [٥٣٦٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا سَيْفُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَخْبَرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ التَّشَهُّدَ كَفِّي بَيْنَ كَفَّيْهِ كَمَا يُعَلِّمُنِي السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ: «**التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ**»، وَهُوَ بَيْنَ ظَهْرَانَيْنَا، فَلَمَّا قُبِضَ قُلْنَا: السَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ.

○ [٥٣٦١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الرُّكَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ يَرْفَعُهُ، قَالَ: «**الرِّبَا وَإِنْ كَثُرَ فَإِنَّ عَاقِبَتَهُ تَصِيرُ إِلَىٰ قُلٍّ**».

○ [٥٣٦٢] حدثنا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الرُّكَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَوْ قَالَ: عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَفَعَهُ، قَالَ: «**الرِّبَا وَإِنْ كَثُرَ فَإِنَّ عَاقِبَتَهُ تَصِيرُ إِلَىٰ قُلٍّ**».

○ [٥٣٦٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا

---

(١) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «حدثنا أبو خيثمة، حدثنا هشام».

○ [٥٣٥٩] [التحفة: ت س ٩٣٦٠] تقدم برقم: (٥٠٠٠)، (٥٠٠٣)، (٥١٣١)، (٥٢٨٨)، (٥٣٤٥).

(٢) فوقه في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر، وفي الحاشية منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «حدثنا أبو خيثمة، حدثنا هشام».

○ [٥٣٦٠] تقدم برقم: (٥٠٩٤)، (٥١٤٧).

○ [٥٣٦١] سيأتي برقم: (٥٣٦٢) وتقدم برقم: (٥٠٥٤).

○ [٥٣٦٢] تقدم برقم: (٥٠٥٤)، (٥٣٦١).

○ [٥٣٦٣] [التحفة: م (س) ٩٤٤٨، ت س ٩٥٩٥، خ ٩٦٤٤] تقدم برقم: (٤٩٩٣)، (٥١٥٨)، (٥٢٥٣)، (٥٣٥٧).

سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ ، عَنْ هُزَيْلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آكِلَ الرِّبَا ، وَمُوكِلَهُ ، وَالْوَاصِلَةَ (١) ، وَالْمَوْصُولَةَ (٢) ، وَالْمُحِلَّ (٣) وَالْمُحَلَّلَ لَهُ (٤) .

٥ [٥٣٦٤] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ الْمُشْرِكِينَ شَغَلُوا النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ الْخَنْدَقِ عَنْ أَرْبَعِ صَلَوَاتٍ حَتَّىٰ ذَهَبَ مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللَّهُ ، قَالَ : ثُمَّ : أَمَرَ بِلَالًا فَأَذَّنَ ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعِشَاءَ .

٥ [٥٣٦٥] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَىٰ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ لَهُمَا ثَلَاثَةٌ إِلَّا كَانُوا لَهُمَا حِصْنًا حَصِينًا مِنَ النَّارِ**» ، قَالَ : فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ : «**وَإِنْ كَانَا اثْنَيْنِ؟**» قَالَ : وَإِنْ كَانَا اثْنَيْنِ ، قَالَ : فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَمْ أُقَدِّمْ إِلَّا اثْنَيْنِ؟ قَالَ : وَإِنْ كَانَا اثْنَيْنِ ، قَالَ : فَقَالَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ أَبُو الْمُنْذِرِ سَيِّدُ الْقُرَّاءِ : لَمْ أُقَدِّمْ إِلَّا وَاحِدًا؟ قَالَ : «**وَإِنْ كَانَ وَاحِدًا**» ، قَالَ : «**إِنَّمَا ذَلِكَ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَىٰ**» .

٥ [٥٣٦٦] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ خُصَيْفٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْخَوْفِ ، فَقَامُوا صَفَّيْنِ ، فَقَامَ صَفٌّ

---

(١) **الواصلة** : التي تصل شعرها بشعر آخر زُور . (انظر : النهاية ، مادة : وصل) .

(٢) **الموصولة** : المرأة التي يوصل شعرها بشعر آخر زور ، أي : المفعول بها ذلك . (انظر : جامع الأصول (٤/ ٧٥٧) .

(٣) **المحل والمحلل** : الذي ينكح المطلقة ثلاثا بشرط التحليل لمن طلقها . (انظر : معجم لغة الفقهاء (ص٣٨٣) .

(٤) **المحلل له** : الذي طلق امرأته ثلاثًا ، فيزوجها غيره ليحلها له . (انظر : اللسان ، مادة : حلل) .

٥ [٥٣٦٤] [التحفة : ت س ٩٦٣٣] .

٥ [٥٣٦٥] تقدم برقم : (٥٠٩٧) ، (٥١٢٨) .

٥ [٥٣٦٦] [التحفة : د ٩٦٠٧] .

خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَصَفٌّ مُسْتَقْبِلُ الْعَدُوِّ ، فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالصَّفِّ الَّذِينَ يَلُونَهُ رَكْعَةً ، ثُمَّ قَامُوا فَذَهَبُوا فَقَامُوا مَقَامَ أُولَئِكَ مُسْتَقْبِلَ الْعَدُوِّ ، وَجَاءَ أُولَئِكَ فَقَامُوا مَقَامَهُمْ ، فَصَلَّىٰ بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمَ ، ثُمَّ قَامُوا فَصَلَّوْا لِأَنْفُسِهِمْ رَكْعَةً ثُمَّ سَلَّمُوا ، ثُمَّ ذَهَبُوا فَقَامُوا مَقَامَ أُولَئِكَ مُسْتَقْبِلِي الْعَدُوِّ ، وَرَجَعَ أُولَئِكَ إِلَىٰ مَقَامِهِمْ فَصَلَّوْا لِأَنْفُسِهِمْ رَكْعَةً ، ثُمَّ سَلَّمُوا .

○ [٥٣٦٧] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ ۩ سُفْيَانَ ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ أَبِي عَزَّةَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ **قَطَعَ فِي قِيمَةِ خَمْسَةِ دَرَاهِمَ** .

○ [٥٣٦٨] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : لَحِقَ بِالنَّبِيِّ ﷺ عَبْدٌ أَسْوَدُ فَمَاتَ ، فَأُوذِنَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ : «**انْظُرُوا تَرَكَ**(١) **شَيْئًا؟**» ، قَالُوا : تَرَكَ دِينَارَيْنِ ، قَالَ : «**كَيَّتَانِ**» .

○ [٥٣٦٩] **وعن** زَائِدَةَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُمْ : أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِذْنُكَ عَلَيَّ أَنْ يُرْفَعَ الْحِجَابُ ، وَأَنْ تَسْمَعَ سِوَادِي حَتَّىٰ أَنْهَاكَ**» ، قَالَ الْحَسَنُ : السِّوَادُ : السِّرَارُ .

○ [٥٣٧٠] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، قَالَ سُلَيْمَانُ : سَمِعْتُهُمْ يَذْكُرُونَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**إِذْنُكَ عَلَيَّ أَنْ تَكْشِفَ السِّتْرَ**» .

○ [٥٣٦٧] [التحفة : مد س ٩٣٢٤] [إتحاف الخيرة : ٣٤٧٩] .

۩ [٢٥٠/ ب] .

○ [٥٣٦٨] [المقصد : ٢٠١٥] ، وتقدم برقم : (٥٠٠٩) ، (٥٠٤٩) .

(١) ليس في النسخ جميعها ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر مصححًا عليه ، وهو الموافق لما في «مسند الإمام أحمد» (٣٩٢٠) عن معاوية بن عمرو ، به .

○ [٥٣٦٩] سيأتي برقم : (٥٣٧٠) وتقدم برقم : (٥٠٠١) ، (٥٢٧٧) .

○ [٥٣٧٠] تقدم برقم : (٥٠٠١) ، (٥٢٧٧) ، (٥٣٦٩) .

ه [٥٣٧١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ حَصِيرَةَ ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كَيْفَ أَنْتُمْ وَرُبُعُ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، لَكُمْ رُبُعُهَا وَلِسَائِرِ النَّاسِ ثَلَاثَةُ أَرْبَاعِهَا؟» ، قَالَ : فَقَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : «فَكَيْفَ أَنْتُمْ وَثُلُثُهَا؟» ، قَالَ : فَيَقُولُونَ : فَذَاكَ الْخَيْرُ ، قَالَ : «فَكَيْفَ أَنْتُمْ وَالشَّطْرُ؟» ، قَالُوا[(١)] : فَذَاكَ الْخَيْرُ ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَهْلُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِشْرُونَ وَمِائَةُ صَفٍّ أَنْتُمْ مِنْهَا ثَمَانُونَ صَفًّا» .

ه [٥٣٧٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : كُنَّا يَوْمَ بَدْرٍ كُلُّ[(٢)] ثَلَاثَةٍ عَلَى بَعِيرٍ ، فَكَانَ أَبُو لُبَابَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ زَمِيلَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : فَكَانَ إِذَا حَانَتْ عُقْبَةُ[(٣)] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَا : نَحْنُ نَمْشِي عَنْكَ ، قَالَ : «مَا أَنْتُمَا بِأَقْوَى مِنِّي ، وَمَا أَنَا بِأَغْنَى عَنِ الْأَجْرِ مِنْكُمَا» .

ه [٥٣٧٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فِي هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ﴾ [النجم : ١٣] ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «رَأَيْتُ جِبْرِيلَ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ[(٤)] عَلَيْهِ سِتُّمِائَةِ جَنَاحٍ ، يَنْتَثِرُ مِنْ[(٥)] رِيشِهِ التَّهَاوِيلُ ؛ الدُّرُّ وَالْيَاقُوتُ» .

ه [٥٣٧١] [المقصد : ١٩٥٥] [إتحاف الخيرة : ٧٩٥٠] .

(١) في النسخ جميعها : «قال» ، والمثبت موافق لما أخرجه الإمام أحمد في «المسند» (٤٤١٤) عن عفان بن مسلم ، به ، وفي «المقصد العلي» (١٩٥٥) : «قال» .

(٢) أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

(٣) **العقبة** : النوبة ووقت الركوب . (انظر : النهاية ، مادة : عقب) .

ه [٥٣٧٣] تقدم برقم : (٥٠٠٥) ، (٥٣٥٠) ، (٥٠٣٠) .

(٤) **سدرة المنتهى** : شجرة في أقصى الجنة إليها ينتهي علم الأولين والآخرين ولا يتعداها . (انظر : النهاية ، مادة : سدر) .

(٥) ليس في (م) ، (ع) ، والمثبت من (ف) ، وحاشية الأولى منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر مصححًا عليه ، وهو الموافق لما في «مسند الإمام أحمد» (٣٩٩٢) عن عفان ، به .

٥ [٥٣٧٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، أَخْبَرَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «عَجِبَ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ مِنْ رَجُلَيْنِ : مِنْ رَجُلٍ ثَارَ مِنْ لِحَافِهِ وَفِرَاشِهِ مِنْ بَيْنِ حِبِّهِ وَأَهْلِهِ إِلَىٰ صَلَاتِهِ ، فَيَقُولُ اللَّهُ لِمَلَائِكَتِهِ : يَا مَلَائِكَتِي ، انْظُرُوا إِلَىٰ عَبْدِي هَذَا ، قَامَ مِنْ بَيْنِ فِرَاشِهِ وَلِحَافِهِ مِنْ بَيْنِ حِبِّهِ وَأَهْلِهِ إِلَىٰ صَلَاتِهِ ، رَغْبَةً فِيمَا عِنْدِي ، وَشَفَقَةً مِمَّا عِنْدِي . وَرَجُلٍ غَزَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَفَرَّ أَصْحَابُهُ ، وَعَلِمَ مَا عَلَيْهِ فِي الْفِرَارِ ، وَمَا لَهُ فِي الرُّجُوعِ ، فَرَجَعَ حَتَّىٰ أُهَرِيقَ دَمُهُ ، فَيَقُولُ اللَّهُ لِمَلَائِكَتِهِ : انْظُرُوا إِلَىٰ عَبْدِي هَذَا رَجَعَ رَغْبَةً فِيمَا عِنْدِي ، وَشَفَقَةً مِمَّا عِنْدِي» .

٥ [٥٣٧٥] حدثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ أَوْ نَحْوَهُ .

٥ [٥٣٧٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : أَنْبَأَنَا ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، قَالَ : كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقُولُ : إِنَّ الْكَذِبَ لَا يَصْلُحُ مِنْهُ جِدٌّ ، وَلَا هَزْلٌ ، وَلَا يَعِدُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ شَيْئًا ثُمَّ لَا يُنْجِزُهُ لَهُ . وَإِنَّ مُحَمَّدًا ﷺ قَالَ لَنَا : «أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِالْعَضْهِ؟! هِيَ النَّمِيمَةُ ، الْقَالَةُ[(١)] بَيْنَ النَّاسِ» . وَإِنَّ مُحَمَّدًا ﷺ قَالَ : «لَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ حَتَّىٰ يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدِّيقًا ، وَلَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَكْذِبُ حَتَّىٰ يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا ، أَلَا تَرَوْنَ أَنَّهُ يُقَالُ لِلصَّادِقِ : صَدَقَ وَبَرَّ ، وَيُقَالُ لِلْكَاذِبِ : كَذَبَ وَفَجَرَ ، وَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَىٰ الْبِرِّ ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي[(٢)] إِلَى الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَىٰ الْفُجُورِ ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ» .

---

٥ [٥٣٧٤] [المقصد : ٤٠٤] [إتحاف الخيرة : ١٦٩٠] ، وتقدم برقم : (٥٢٨٤) .

٥ [٥٣٧٥] [المقصد : ٤٠٥] .

٥ [٥٣٧٦] [التحفة : م دت ٩٢٦١ ، خ م ٩٣٠١ ، م ٩٥١٤] تقدم برقم : (٥١٥٠) .

(١) **القالة** : كثرة القول وإيقاع الخصومة بين الناس بما يحكىٰ للبعض عن البعض ، ويجوز أن يريد به القول والحديث . (انظر : النهاية ، مادة : قول) .

(٢) قوله : «إلى البر ، وإن البر يهدي» أشار فوقه في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وكتب مقابله في الحاشية : «سقط من الأصل : يهدي ، إلى : يهدي» .

○ [٥٣٧٧] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا ۞ هَمَّامُ بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**الْعَيْنَانِ تَزْنِيَانِ ، وَالْيَدَانِ تَزْنِيَانِ ، وَالرِّجْلَانِ تَزْنِيَانِ ، وَالْفَرْجُ يَزْنِي**» .

○ [٥٣٧٨] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّهُ كَانَ(١) يَجْنِي لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِوَاكًا مِنْ أَرَاكٍ ، وَكَانَتْ تَكْفَؤُهُ الرِّيحُ ، فَكَانَ فِي سَاقَيْهِ دِقَّةٌ ، فَضَحِكَ الْقَوْمُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**مَا يُضْحِكُكُمْ؟**» ، قَالُوا : دِقَّةُ سَاقَيْهِ ، قَالَ : «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَهُمَا أَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ مِنْ أُحُدٍ**» .

○ [٥٣٧٩] **وعن** حَمَّادٍ ، أَخْبَرَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنِ ابْنِ أُذْنَانَ(٢) قَالَ : أَسْلَفْتُ عَلْقَمَةَ أَلْفَيْ دِرْهَمٍ ، فَلَمَّا خَرَجَ عَطَاؤُهُ قُلْتُ لَهُ : اقْضِنِي ، قَالَ : أَخِّرْنِي إِلَىٰ قَابِلٍ ، قَالَ : فَأَبَيْتُ عَلَيْهِ ، فَأَخَذْتُهَا مِنْهُ ، قَالَ(٣) : بَرَّحْتُ(٤) بِهِ ، قَالَ : فَأَتَيْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ ، فَقَالَ : بَرَّحْتَ بِي ، وَقَدْ مَنَعْتَنِي ، فَقُلْتُ(٥) : نَعَمْ ، هُوَ عَمَلُكَ ، قَالَ : فَمَا شَأْنِي؟ قُلْتُ : إِنَّكَ حَدَّثْتَنِي عَنِ

○ [٥٣٧٧] [المقصد : ٨٤٠] [إتحاف الخيرة : ٣٥١٩] .

۞ [٢٥١/أ] .

○ [٥٣٧٨] [المقصد : ١٣٩٩] [إتحاف الخيرة : ٦٨٧٠] ، وتقدم برقم : (٥٣٢٣) .

(١) قوله : «أنه كان» ليس في (م) ، (ع) ، والمثبت من (ف) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، ومصححًا عليه ، وبعده في (م) ، (ف) : «قال» ، وأشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [٥٣٧٩] [إتحاف الخيرة : ٢٩١٢-٢٩١٢/ ٢] .

(٢) قوله : «ابن أذنان» ، وقع في النسخ التي بين أيدينا : «زاذان» ، والتصويب من «إتحاف الخيرة» معزوًّا للمصنف ، وهو الموافق لما في «مسند أحمد» (٣٩٨٨) عن عفان ، به . وينظر : «التاريخ الكبير» للبخاري (٤/ ١٢١) .

(٣) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «فقال» .

(٤) أشار في حاشية (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «ترحب» بغير نقط أوله ، وكتب : «فيهما» ، أي : في هذا الموضع ، والموضع الآتي بعده .

(٥) في الأصل : «فقال» ، والمثبت من المصادر السابقة .

ابْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ السَّلَفَ يَجْرِي مَجْرَىٰ شَطْرِ الصَّدَقَةِ**» ، قَالَ : نَعَمْ ، فَهُوَ كَذَلِكَ ، قَالَ : فَخُذِ الْآنَ .

٥ [٥٣٨٠] **وعن** عفَّانَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : حَجَجْنَا مَعَ ابْنِ مَسْعُودٍ حَتَّىٰ إِذَا طَلَعَ أَوَّلُ الْفَجْرِ قَامَ فَصَلَّىٰ الْغَدَاةَ[١] ، قَالَ : فَقُلْتُ لَهُ : مَا كُنْتَ تُصَلِّي هَذِهِ الصَّلَاةَ هَذِهِ السَّاعَةَ؟ وَكَانَ يُسْفِرُ بِالصَّلَاةِ ، قَالَ : إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي هَذَا الْيَوْمِ ، فِي هَذَا الْمَكَانِ يُصَلِّي هَذِهِ السَّاعَةَ ، يَعْنِي : بِجَمْعٍ .

٥ [٥٣٨١] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي ، فَإِذَا سَجَدَ وَثَبَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَىٰ ظَهْرِهِ ، فَإِذَا أَرَادُوا أَنْ يَمْنَعُوهُمَا أَشَارَ إِلَيْهِمْ : أَنْ دَعُوهُمَا ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ وَضَعَهُمَا فِي حِجْرِهِ ، وَقَالَ : «**مَنْ أَحَبَّنِي فَلْيُحِبَّ هَذَيْنِ**» .

٥ [٥٣٨٢] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالطَّعَّانِ وَلَا بِاللَّعَّانِ**[٢] ، **وَلَا الْفَاحِشِ**[٣] ، **وَلَا الْبَذِيءِ**» .

٥ [٥٣٨٣] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ ،

---

(١) **الغداة** : الفجر . (انظر : المرقاة) (١٠/ ٩١) .

٥ [٥٣٨١] [التحفة : س ٩٢٢١] [إتحاف الخيرة : ٦٧٦٦] ، وتقدم برقم : (٥٠٢٩) .

٥ [٥٣٨٢] سيأتي برقم : (٥٣٩٢) وتقدم برقم : (٥١٠٠) .

(٢) قوله : «بالطعان ولا باللعان» في (ع) ، (ف) : «باللعان ولا بالطعان» ، والمثبت من (م) هو الموافق لما أخرجه الترمذي في «جامعه» (٢٠٩٢) من طريق محمد بن سابق ، به .

(٣) **الفاحش** : ذو الفحش (وهو كل ما يشتد قبحه من الذنوب والمعاصي) في كلامه وفعاله . (انظر : النهاية ، مادة : فحش) .

٥ [٥٣٨٣] [إتحاف الخيرة : ٦٣٨٣/ ٢] .

قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنَامُ[(١)] فِي سُجُودِهِ ، فَمَا يُعْرَفُ نَوْمُهُ إِلَّا بِنَفْخِهِ ، ثُمَّ يَقُومُ فِي صَلَاتِهِ .

○ [٥٣٨٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ قَيْسٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الدَّالَانِيُّ ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي عَقْرَبٍ الْأَسَدِيِّ قَالَ : أَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ وَهُوَ عَلَى إِجَّارٍ فَقَعَدْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ : صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ[(٢)] ، قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَبَّأَنَا أَنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي النِّصْفِ مِنَ السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ ، وَإِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ صَبِيحَتَهَا لَيْسَ لَهَا شُعَاعٌ ، فَصَعِدْتُ فَرَأَيْتُهَا كَذَلِكَ ، فَقُلْتُ : صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ .

○ [٥٣٨٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : وَسَمِعَ عَبْدُ اللَّهِ بِخَسْفٍ ، فَقَالَ[(٣)] : كُنَّا[(٤)] أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ[(٥)] ﷺ نَعُدُّ الْآيَاتِ[(٦)] بَرَكَةً ، وَأَنْتُمْ تَعُدُّونَهَا تَخْوِيفًا ، إِنَّا بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَيْسَ مَعَنَا مَاءٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اطْلُبُوا مَنْ مَعَهُ مَاءٌ**» ، فَفَعَلْنَا ، فَأُتِيَ بِمَاءٍ ، فَصَبَّهُ فِي إِنَاءٍ ، ثُمَّ وَضَعَ كَفَّهُ فِيهِ فَجَعَلَ الْمَاءُ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ

---

(١) ليس في النسخ الثلاثة ، ولا يستقيم السياق بدونه ، والمثبت من «إتحاف الخيرة المهرة» (٦٣٨١) معزوًا للمصنف . وينظر : «المسند» للهيثم بن كليب الشاشي (٣٤٢) من طريق سعيد بن سليمان ، به .

○ [٥٣٨٤] [المقصد : ٥٢٦] .

(٢) قوله : «صدق الله ورسوله» الثاني هذا ليس في (ع) ، وأثبتناه من (م) مصححًا عليه ، (ف) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٥٢٥) .

(٣) قوله : «بخسف ، فقال» وقع في (ع) : «بخسف قال» ، وفي حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «خسف قال» ، وكتب عليه : «كذا» .

(٤) زاد بعده في (م) ، (ع) ، (ف) : «نحدث» ، وأشار في حاشية الأولى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وكتب فوقه بين الأسطر : «نعد» ، وأشار أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وكتب فوقه في (ع) : «نعد» ، والمثبت موافق لما في «مسند الإمام أحمد» (٤٤٧٩) عن الوليد بن القاسم ، به .

(٥) كتب فوقه في (م) : «رسول الله» منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر .

(٦) **الآيات** : جمع آية ، وهي المعجزة والكرامة ، وسميت آية لأنها علامة النبوة . (انظر : المرقاة) (١٠/ ٢٤٤) .

أَصَابِعِهِ، ثُمَّ قَالَ: «حَيَّ عَلَى الطَّهُورِ[1] الْمُبَارَكِ، وَالْبَرَكَةُ مِنَ اللَّهِ»، فَمَلَأْتُ بَطْنِي مِنْهُ، وَأَسْتَقِي، وَأَسْقِي النَّاسَ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: كُنَّا نَسْمَعُ تَسْبِيحَ الطَّعَامِ وَهُوَ يُؤْكَلُ.

○ [٥٣٨٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ عَلْقَمَةَ.

○ [٥٣٨٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، حَدَّثَنَا ۩ مَنْصُورٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَارٍ، فَأُنْزِلَتْ عَلَيْهِ: ﴿وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا﴾ فَجَعَلْنَا نَتَلَقَّاهَا مِنْهُ، فَخَرَجَتْ حَيَّةٌ مِنْ جَانِبِ الْغَارِ، فَقَالَ: «اقْتُلُوهَا»، فَبَادَرْنَاهَا، فَسَبَقَتْنَا، فَقَالَ: «إِنَّهَا وُقِيَتْ شَرَّكُمْ كَمَا وُقِيتُمْ شَرَّهَا».

○ [٥٣٨٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْرَأْ عَلَيَّ سُورَةَ النِّسَاءِ»، قَالَ: قُلْتُ: أَقْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أُنْزِلَ؟ قَالَ: «إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي»، قَالَ: فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ حَتَّى إِذَا بَلَغْتُ: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ [النساء: ٤١] فَاضَتْ عَيْنَاهُ.

○ [٥٣٨٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: إِيَّاكُمْ وَهَذِهِ الشَّهَادَاتِ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ: قُتِلَ فُلَانٌ شَهِيدًا، وَإِنَّ الرَّجُلَ يُقَاتِلُ حَمِيَّةً، وَيُقَاتِلُ وَهُوَ جَرِيءُ الصَّدْرِ، وَلَا يَدْرِي عَلَامَ يُقَاتِلُ؟ وَيُقَاتِلُ عَلَى الدُّنْيَا، وَسَأُحَدِّثُكُمْ عَنْ ذَلِكَ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ بَعَثَ قَوْمًا سَرِيَّةً[2]، فَلَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى قَامَ

---

(١) **الطَّهور**: الماء الذي يُتطهّر به. (انظر: النهاية، مادة: طهر).

۩ [٢٥١/ ب].

○ [٥٣٨٨] [التحفة: خ م د ت س ٩٤٠٢] تقدم برقم: (٥٠٣١)، (٥٠٨١)، (٥١٦٢)، (٥٢٤٠).

○ [٥٣٨٩] [المقصد: ٩١٣].

(٢) **السرية**: الطائفة من الجيش يبلغ أقصاها أربعمائة، تُبعث إلى العدو، وجمعها: سرايا. (انظر: النهاية، مادة: سرى).

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَحَمِدَ اللَّهَ ، وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : «**إِنَّ إِخْوَانَكُمْ لَقُوا الْعَدُوَّ فَاقْتَطَعُوهُمْ ، فَلَمْ يَتَفَلَّتْ مِنْهُمْ رَجُلٌ ، وَإِنَّهُمْ لَقُوا رَبَّهُمْ فَقَالُوا : رَبَّنَا أَبْلِغْ قَوْمَنَا أَنَّا قَدْ رَضِينَا وَرُضِيَ عَنَّا ، وَإِنِّي رَسُولُهُمْ إِلَيْكُمْ : أَنْ قَدْ رَضُوا وَرُضِيَ عَنْهُمْ**» ، فَعَلَىٰ مِثْلِ هَؤُلَاءِ فَاشْهَدُوا .

○ [٥٣٩٠] *حدثنا* أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ أَصْحَابِهِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ : كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بِمِنًى ، فَلَمَّا صَلَّىٰ عُثْمَانُ بِهَا أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ حِينَ فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ : قَدْ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي هَذَا الْمَكَانِ رَكْعَتَيْنِ ، وَصَلَّىٰ أَبُو بَكْرٍ رَكْعَتَيْنِ ، وَصَلَّىٰ عُمَرُ رَكْعَتَيْنِ ، قَالَ : فَأُرَاهُ قَدْ ذَكَرَ مَا كَانَ صَلَّىٰ عُثْمَانُ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : صَلَّى الْيَوْمَ أَرْبَعًا ، قَالَ الْأَسْوَدُ : فَقُلْتُ لَهُ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَلَا سَلَّمْتَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ الْأُخْرَيَيْنِ وَصَلَّيْتَ الرَّكْعَتَيْنِ الْأُخْرَيَيْنِ بَعْدُ تَسْبِيحًا؟ قَالَ : الْخِلَافُ شَرٌّ .

○ [٥٣٩١] *حدثنا* أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ خَيْثَمَةَ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا سَمَرَ إِلَّا لِأَحَدِ رَجُلَيْنِ : مُصَلِّي**(١) **، أَوْ مُسَافِرٍ**» .

○ [٥٣٩٢] *حدثنا* أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو الْفُقَيْمِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالطَّعَّانِ ، وَلَا اللَّعَّانِ ، وَلَا الْفَاحِشِ ، وَلَا الْبَذِيءِ**» .

○ [٥٣٩٠] [**إتحاف الخيرة : ١٥٧٠**] ، وتقدم برقم : (٥٢٠٦) .

○ [٥٣٩١] [**المقصد : ٢٠١**] [**إتحاف الخيرة : ٨/١٢٨٤**] .

(١) كذا في النسخ الثلاثة جميعها بإثبات الياء في المنقوص ، وهي لغة قليلة الاستعمال . وينظر : «شرح النووي على مسلم» (١٠/ ٢٣٨) .

○ [٥٣٩٢] [**التحفة : ت ٩٤٣٤**] تقدم برقم : (٥١٠٠) ، (٥٣٨٢) .

ه [٥٣٩٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ الضَّبِّيُّ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ: مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْثِهِ وَنَفْخِهِ، قَالَ: هَمْزُهُ: الْمُوتَةُ، وَنَفْثُهُ: السِّحْرُ، وَنَفْخُهُ: الْكِبْرُ.

ه [٥٣٩٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ قَالَ: هَاجَتْ رِيحٌ سَوْدَاءُ بِالْكُوفَةِ، فَجَاءَ رَجُلٌ لَيْسَ لَهُ هِجِّيرَىٰ إِلَّا: أَيَا[(١)] عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ! جَاءَتِ السَّاعَةُ، وَكَانَ مُتَّكِئًا فَجَلَسَ، فَقَالَ: «إِنَّ السَّاعَةَ لَا تَقُومُ حَتَّىٰ لَا يُقْسَمَ مِيرَاثٌ وَلَا يُفْرَحَ بِغَنِيمَةٍ، وَقَالَ: عَدُوٌّ يَجْتَمِعُونَ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ، وَيَجْمَعُ لَهُمْ أَهْلُ الْإِسْلَامِ، وَنَحَّىٰ بِيَدِهِ إِلَى الشَّامِ. قُلْتُ: الرُّومَ تَعْنِي؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَتَكُونُ عِنْدَ ذَلِكُمُ الْقِتَالُ رِدَّةٌ[(٢)] شَدِيدَةٌ، فَيُشْتَرَطُ لِلْمَوْتِ شُرْطَةٌ لَا تَرْجِعُ إِلَّا غَالِبَةً فَيَقْتَتِلُونَ حَتَّىٰ يَحْجُزَ بَيْنَهُمُ اللَّيْلُ، فَيَفِيءُ[(٣)] هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ كُلٌّ غَيْرُ غَالِبٍ، وَتَفْنَىٰ[(٤)] الشُّرْطَةُ، ثُمَّ يَشْتَرِطُ الْمُسْلِمُونَ شُرْطَةً لِلْمَوْتِ لَا تَرْجِعُ إِلَّا غَالِبَةً، فَيَقْتَتِلُونَ حَتَّىٰ يُمْسُوا، الْحَجْزُ[(٥)] بَيْنَهُمُ اللَّيْلُ، فَيَفِيءُ[(٦)] هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ كُلٌّ غَيْرُ غَالِبٍ وَتَفْنَىٰ[(٧)] الشُّرْطَةُ، عَلَىٰ تَشْرِيطِ[(٨)] الْمُسْلِمِينَ شُرْطَةً لِلْمَوْتِ لَا تَرْجِعُ إِلَّا غَالِبَةً،

ه [٥٣٩٣] تقدم برقم: (٥٠٠٦)، (٥٠٨٩).

ه [٥٣٩٤] [التحفة: م ٩٦٠٠] [إتحاف الخيرة: ٧٥٨٦-٧٥٩٣]، وتقدم برقم: (٥٢٦٥).

(١) في (م)، (ع)، (ف): «أتى»، وفي حاشية الأولى منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر مصححًا عليه كالمثبت.

(٢) الردة: العَطْفة والشدة القوية. (انظر: المشارق) (١/ ٢٨٧).

(٣) في (م)، (ف): «فبقي»، والمثبت من (ع)، وهو الموافق لما في «صحيح مسلم» (٣٠١٠) من طريق إسماعيل بن إبراهيم، به.

(٤) في النسخ الثلاثة: «وتبقى»، والمثبت من «إتحاف الخيرة المهرة» (٨/ ١٠٥) معزوًّا للمصنف وغيره بلفظ واحد.

(٥) به طمس في (ع). [٢٥٢/أ].

(٦) في (م)، (ف): «فبقي»، والمثبت من (ع). وينظر: «صحيح مسلم» كما سبق.

(٧) في النسخ الثلاثة جميعها: «وتبقى»، والمثبت من «إتحاف الخيرة المهرة» كما سبق.

(٨) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «شريط»، وكتب فوقه: «كذا».

فَيَقْتَتِلُونَ حَتَّىٰ يُمْسُوا ، فَيَفِيءُ[(١)] هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ كُلٌّ غَيْرُ غَالِبٍ ، وَتَفْنَىٰ[(٢)] الشُّرْطَةُ ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ الْيَوْمُ الرَّابِعُ نَهَضَ إِلَيْهِمْ بَقِيَّةُ أَهْلِ الْإِسْلَامِ فَيَجْعَلُ اللَّهُ الدَّبْرَةَ عَلَيْهِمْ فَيَقْتُلُونَ مَقْتَلَةً إِمَّا قَالَ : لَا يُرَىٰ مِثْلُهَا ، أَوْ قَالَ : لَمْ يُرَ مِثْلُهَا حَتَّىٰ إِنَّ الطَّائِرَ لَيَمُرُّ[(٣)] بِجِهَاتِهِمْ مَا يُخَلِّفُهُمْ حَتَّىٰ يَخِرَّ مَيِّتًا ، فَيَتَعَادُّ بَنُو الْأَبِ كَانُوا مِائَةً فَلَا يَجِدُونَهُ بَقِيَ مِنْهُمْ إِلَّا الرَّجُلُ الْوَاحِدُ ، فَبِأَيِّ غَنِيمَةٍ يُفْرَحُ ، أَوْ أَيُّ مِيرَاثٍ يُقَاسَمُ؟ فَبَيْنَا هُمْ[(٤)] كَذَلِكَ إِذْ[(٥)] سَمِعُوا بِنَاسٍ هُمْ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ جَاءَهُمُ الصَّرِيخُ[(٦)] أَنَّ الدَّجَّالَ قَدْ خَلَفَ فِي ذَرَارِيِّهِمْ[(٧)] ، فَيَتْرُكُونَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ وَيُقْبِلُونَ[(٨)] فَيَبْعَثُونَ عَشَرَ[(٩)] فَوَارِسَ طَلِيعَةً» ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنِّي لَأَعْرِفُ أَسْمَاءَهُمْ ، وَأَسْمَاءَ آبَائِهِمْ ، وَأَلْوَانَ خُيُولِهِمْ ، وَهُمْ خَيْرُ فَوَارِسَ عَلَىٰ ظَهْرِ الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ أَوْ قَالَ هُمْ مِنْ خَيْرِ فَوَارِسَ عَلَىٰ ظَهْرِ الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ» .

○ [٥٣٩٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ : كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ لَنَا نِسَاءٌ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا نَسْتَخْصِي[(١٠)]؟ فَنَهَانَا عَنْ

---

(١) في (م) ، (ف) : «فبقي» ، والمثبت من (ع) . وينظر : «صحيح مسلم» كما سبق .
(٢) في النسخ الثلاثة : «وتبقى» ، والمثبت من «إتحاف الخيرة المهرة» كما سبق .
(٣) في (م) ، (ف) : «لتمر» ، والمثبت من (ع) ، وينظر المصدران السابقان .
(٤) قوله : «فبينا هم» في النسخ الثلاثة : «بينهم» ، والمثبت من «إتحاف الخيرة المهرة» كما سبق ، وفي «صحيح مسلم» كما سبق : «فبينما هم» .
(٥) في (م) ، (ف) : «إذا» ، والمثبت من (ع) ، وينظر المصدران السابقان .
(٦) **الصريخ** : المستغيث ، ويأتي الصريخ بمعنى المغيث أيضًا . (انظر : المشارق) (٢/ ٤٢) .
(٧) **الذراري** : جمع ذرية ، وهي : اسم يجمع نسل الإنسان من ذكر وأنثى . (انظر : النهاية ، مادة : ذرر) .
(٨) في (م) ، (ع) : «فيقبلون» ، وفي (ف) : «فيقتتلون» ، وفي حاشية الأولى منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر كالمثبت ، وينظر المصدران السابقان .
(٩) كذا في النسخ الثلاث ، وقال الملا علي القاري في «مرقاة المفاتيح» (٨/ ٣٤١٦) : ««فيبعثون» ، أي : يرسلون «عشر فوارس» : جمع فارس ، أي : راكب فرس ، «طليعة» : وهو من يبعث ليطلع على حال العدو ، كالجاسوس ، فعيلة بمعنى فاعلة ، يستوي فيه الواحد والجمع ، وإنما قال : «عشر» نظرًا إلى أن الفوارس طلائع» .
(١٠) **الاختصاء** : سل الخصيتين ونزعهما . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : خصي) .

ذَلِكَ ، وَأُمِرْنَا أَنْ نَنْكِحَ الْمَرْأَةَ بِالثَّوْبِ ، ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُحَرِّمُواْ طَيِّبَٰتِ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ﴾ [المائدة : ٨٧] .

ο [٥٣٩٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : «بَيْنَمَا رَجُلٌ فِي مَمْلَكَتِهِ تَذَكَّرَ فَعَلِمَ أَنَّ مَا هُوَ فِيهِ مُنْقَطِعٌ ، وَأَنَّهُ قَدْ شَغَلَهُ عَنْ عِبَادَةِ رَبِّهِ ، فَانْسَابَ مِنْ قَصْرِهِ لَيْلًا حَتَّى إِذَا(١) صَارَ إِلَى مَمْلَكَةِ غَيْرِهِ ، فَأَتَى سَاحِلَ الْبَحْرِ فَجَعَلَ يَضْرِبُ اللَّبِنَ فَيَعِيشُ بِهِ وَيَعْبُدُ رَبَّهُ ، فَبَلَغَ الْمَلِكَ الَّذِي هُوَ فِي مَمْلَكَتِهِ عِبَادَتُهُ وَحَالُهُ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ ، فَأَبَى أَنْ يَأْتِيَهُ ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَكِبَ إِلَيْهِ ، فَلَمَّا رَآهُ الْعَابِدُ هَرَبَ مِنْهُ ، فَتَبِعَهُ عَلَى دَابَّتِهِ ، فَقَالَ : يَا عَبْدَ اللَّهِ إِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ مِنِّي بَأْسٌ ، ثُمَّ نَزَلَ إِلَيْهِ فَسَأَلَهُ عَنْ أَمْرِهِ ، فَقَالَ : أَنَا فُلَانٌ صَاحِبُ مَمْلَكَةِ كَذَا وَكَذَا ، تَذَكَّرْتُ فَعَلِمْتُ أَنَّ مَا كُنْتُ فِيهِ مُنْقَطِعٌ ، وَأَنَّهُ قَدْ شَغَلَنِي عَنْ عِبَادَةِ رَبِّي ، قَالَ : فَمَا أَنْتَ بِأَحَقَّ بِمَا صَنَعْتَ مِنِّي ، ثُمَّ خَلَّى سَبِيلَ دَابَّتِهِ وَتَبِعَهُ ، فَكَانَا يَعْبُدَانِ اللَّهَ جَمِيعًا ، فَسَأَلَا اللَّهَ أَنْ يُمِيتَهُمَا جَمِيعًا ، فَمَاتَا جَمِيعًا فَدُفِنَا» ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : فَلَوْ كُنْتُ بِرُمَيْلَةِ مِصْرَ لَأَرَيْتُكُمْ قُبُورَهُمَا بِالنَّعْتِ الَّذِي نَعَتَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

ο [٥٣٩٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ - قَالَ شُعْبَةُ : رَفَعَهُ ، وَأَنَا لَا أَرْفَعُهُ لَكَ - فِي قَوْلِ اللَّهِ : ﴿وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍۭ بِظُلْمٍ نُّذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ [الحج : ٢٥] قَالَ(٢) : «لَوْ(٣) أَنَّ رَجُلًا هَمَّ فِيهِ بِإِلْحَادٍ وَهُوَ بِعَدَنِ أَبْيَنَ(٤) ، لَأَذَاقَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَذَابًا أَلِيمًا» .

ο [٥٣٩٦] [المقصد : ١٩٩٥] [إتحاف الخيرة : ٧٢٥١] .

(١) أشار فوقه في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر ، والمثبت موافق لما في «المقصد العلي» (١٩٩٥) .

ο [٥٣٩٧] [المقصد : ١١٨٧] [إتحاف الخيرة : ٥٧٦٦/ ٢] .

(٢) أشار فوقه في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر ، والمثبت موافق لما في «المقصد العلي» (١١٨٧) .

(٣) في (م) ، (ف) : «لولا» ، وأشار في الأولى فوق «لا» أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر ، والمثبت موافق لما في (ع) ، وكتب في حاشيتها : «في الأصل : لولا» ، وينظر المصدر السابق .

(٤) قوله : «بعدن أبين» كأنه في (م) ، (ع) ، (ف) : «بعد يداين» وأشار في الأولى أنه ليس في أصل البلبيسي =

○ [٥٣٩٨] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ قَيْسٍ[(١)] ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي أُمُّ الْفَيْضِ ، قَالَتْ : سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ : عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**مَنْ قَالَ لَيْلَةَ عَرَفَةَ هَذِهِ الْعَشْرَ كَلِمَاتٍ أَلْفَ مَرَّةٍ ، لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِلَّا قَطِيعَةَ رَحِمٍ أَوْ مَأْثَمْ**[(٢)] **: سُبْحَانَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ عَرْشُهُ ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْأَرْضِ مَوْطِئُهُ ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْبَحْرِ سَبِيلُهُ ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي النَّارِ سُلْطَانُهُ ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْجَنَّةِ رَحْمَتُهُ ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْقُبُورِ قَضَاؤُهُ ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْهَوَاءِ رُوحُهُ ، سُبْحَانَ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاءَ ، سُبْحَانَ الَّذِي وَضَعَ الْأَرْضَ ، سُبْحَانَ الَّذِي لَا مَنْجَا مِنْهُ إِلَّا إِلَيْهِ**» .

○ [٥٣٩٩] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا أَحْوَصُ بْنُ جَوَّابٍ ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ ۩ مَيْمُونٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَنَحْنُ فِي بَيْتِ الْمَالِ ، قَالَ : خَرَجَ إِلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ وَنَحْنُ بِمِنًى ، فَأَسْنَدَ ظَهْرَهُ إِلَى قُبَّةٍ حَمْرَاءَ ، ثُمَّ أَخَذَ يُحَدِّثُنَا ، فَقَالَ : إِنَّهُ لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ . ثُمَّ قَالَ : «**أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا رُبُعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟**» ، قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : «**أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟**» ، قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : «**فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ**

= وابن ظافر ، وفي حاشيتها منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر مصححًا عليه كالمثبت ، والمثبت موافق للمصدر السابق .

○ [٥٣٩٨] [المقصد : ٥٨٩] [إتحاف الخيرة : ٢٥٧١] .

(١) قوله : «حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا عزرة بن قيس» كذا في النسخ الثلاث ، و«المقصد العلي» (٥٨٩) ، وأخرجه السهروردي في «مشيخته» (ص ٩٣) من طريق أبي عمرو بن حمدان ، عن أبي يعلى ، عن أبي خيثمة ، عن أحمد بن إسحاق ، عن عزرة بن قيس ، به . وينظر : «المطالب العالية» (٧/ ٢١) ، حيث رواه عن أبي خيثمة بسنده ، وأدخل بينه وبين «عزرة بن قيس» : «أحمد بن إسحاق» .

(٢) كذا في النسخ الثلاث على لغة يُحذف فيها ألف تنوين المنصوب نطقًا وخطًّا ، وقفًا ووصلًا ؛ كما سبق مرارًا . وينظر : «شرح النووي على مسلم» (٢/ ٢٢٧) .

المأثم : الأمر الذي يأثم به الإنسان ، أو هو : الإثم نفسه ؛ وَضْعًا للمصدر موضع الاسم ، والمعنى الثاني هو المراد . (انظر : النهاية ، مادة : أثم) .

۩ [٢٥٢/ ب] .

الْجَنَّةِ ، وَسَأُنَبِّئُكُمْ عَنْ ذَلِكَ ، إِنَّمَا مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِيمَنْ سِوَاهُمْ مَثَلُ الشَّعَرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ ، أَوِ السَّوْدَاءِ فِي الثَّوْرِ الْأَبْيَضِ» .

ه [٥٤٠٠] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبِيدَةَ السَّلْمَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّهُ جَاءَ حَبْرٌ(١) مِنَ الْيَهُودِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : إِنَّهُ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ جَعَلَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ عَلَى إِصْبَعٍ ، وَالْأَرَضِينَ عَلَى إِصْبَعٍ ، وَالْجِبَالَ وَالشَّجَرَ عَلَى إِصْبَعٍ ، وَالْمَاءَ وَالثَّرَى عَلَى إِصْبَعٍ ، وَالْخَلَائِقَ كُلَّهَا عَلَى إِصْبَعٍ ، ثُمَّ يَهُزُّهُنَّ ، ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا الْمَلِكُ ، أَنَا الْمَلِكُ .

فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ تَعَجُّبَ(٢) لِمَا قَالَ ، تَصْدِيقَ(٣) لَهُ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «﴿**وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ**﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿**عَمَّا يُشْرِكُونَ**﴾ [الزمر : ٦٧]» .

ه [٥٤٠١] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي هِشَامٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ زَائِدٍ(٤) ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ : **«لَا يُبَلِّغْنِي أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِي شَيْئًا ، فَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَخْرُجَ إِلَيْكُمْ وَأَنَا سَلِيمُ الصَّدْرِ»** .

ه [٥٤٠٢] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي لَقِيتُ امْرَأَةً فِي الْبُسْتَانِ ، فَضَمَمْتُهَا إِلَيَّ فَبَاشَرْتُهَا وَقَبَّلْتُهَا وَفَعَلْتُ

ه [٥٤٠٠] [التحفة : خ م ت س ٩٤٠٤ ، س ٩٤٥٩] تقدم برقم : (٥١٧٢) .

(١) الحبر : العالم ، وجمعه : أحبار . (انظر : النهاية ، مادة : حبر) .

(٢) كذا في النسخ الثلاث على لغة يُحذف فيها ألف تنوين المنصوب نطقًا وخطًّا ، وقفًا ووصلًا ، كما سبق مرارًا . وينظر : «شرح النووي على مسلم» (٢/ ٢٢٧) .

(٣) كذا في النسخ الثلاث ، وينظر الحاشية السابقة .

ه [٥٤٠١] [التحفة : د ت ٩٢٢٧] .

(٤) أشار فوقه في (م) أنه ليس في حاشية البلبيسي وابن ظافر .

ه [٥٤٠٢] تقدم برقم : (٥٣٥٦) .

بِهَا كُلَّ شَيْءٍ، غَيْرَ أَنِّي لَمْ أُجَامِعْهَا، قَالَ: فَسَكَتَ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ۚ ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ﴾ [هود: ١١٤]، قَالَ: فَدَعَاهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَرَأَهَا عَلَيْهِ، وَقَالَ لَهُ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَهُ خَاصَّةً أَمْ لِلنَّاسِ كَافَّةً؟ قَالَ: «لَا، بَلْ لِلنَّاسِ كَافَّةً».

○ [٥٤٠٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَرْثٍ[١] بِالْمَدِينَةِ، وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى عَسِيبٍ[٢] لَهُ، فَانْتَهَى إِلَى قَوْمٍ مِنَ الْيَهُودِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا تَسْأَلُوهُ، فَسَأَلُوهُ، فَاتَّكَأَ عَلَى الْعَسِيبِ كَأَنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ، فَقَالَ: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ ۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [الإسراء: ٨٥].

○ [٥٤٠٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ[٣]: ﴿لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ[٤]﴾ [المائدة: ٩٣] الْآيَةَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قِيلَ لِي: أَنْتَ مِنْهُمْ».

○ [٥٤٠٥] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الْغَفَّارِ ... بِمِثْلِهِ.

○ [٥٤٠٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَعْدَةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ

---

(١) **الحرث**: الزرع. (انظر: اللسان، مادة: حرث).

(٢) **العسيب**: الجريدة من النخل، مما لا ينبت عليه الخوص، والجمع: عُسُب. (انظر: النهاية، مادة: عسب).

○ [٥٤٠٤] تقدم برقم: (٥٠٧٦).

(٣) في حاشية (م): «أنزلت» منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر.

(٤) **جناح**: إثم. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٦٦).

○ [٥٤٠٦] [المقصد: ٥٢٧] [إتحاف الخيرة: ٢٢٥٦].

لَيْلَةِ الْقَدْرِ، فَقَالَ: «أَيُّكُمْ يَذْكُرُ لَيْلَةَ الصَّهْبَاوَاتِ؟»، قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَنَا بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَبِيَدِي تُمَيْرَاتٌ أَتَسَحَّرُ بِهِنَّ، وَأَنَا مُسْتَتِرٌ مِنَ الْفَجْرِ، حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ، وَذَلِكَ لَيْلَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

○ [٥٤٠٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ فُضَيْلٍ الْأَنْصَارِيُّ ثُمَّ الْخَطْمِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي الْعَوْجَاءِ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْخُزَاعِيِّ قَالَ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ[1] فِي عَهْدِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، وَبِالْمَدِينَةِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: فَخَرَجَ عُثْمَانُ، فَصَلَّى بِالنَّاسِ تِلْكَ الصَّلَاةَ رَكْعَتَيْنِ وَسَجْدَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ، ثُمَّ انْصَرَفَ عُثْمَانُ وَدَخَلَ دَارَهُ، وَجَلَسَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةَ، وَجَلَسْنَا إِلَيْهِ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُنَا بِالصَّلَاةِ عِنْدَ كُسُوفِ الشَّمْسِ أَوِ الْقَمَرِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ قَدْ أَصَابَهَا فَافْزَعُوا إِلَى الصَّلَاةِ، فَإِنَّهَا إِنْ كَانَتِ ۩ الَّتِي تَحْذَرُونَ[2] كَانَتْ وَأَنْتُمْ عَلَى غَيْرِ غَفْلَةٍ، وَكُنْتُمْ قَدْ أَصَبْتُمْ خَيْرًا أَوِ اكْتَسَبْتُمُوهُ.

● [٥٤٠٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: النَّبِيذُ وَضُوءٌ إِذَا لَمْ نَجِدْ غَيْرَهُ.

قَالَ الْأَوْزَاعِيُّ: إِذَا كَانَ مُسْكِرًا فَلَا يُتَوَضَّأُ بِهِ.

○ [٥٤٠٩] حدثنا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَلِيٍّ، حَدَّثَنِي

○ [٥٤٠٧] [المقصد: ٣٧٨] [إتحاف الخيرة: ١٦١٧].

(١) الكسوف والخسوف: ذهاب نور الشمس والقمر وإظلامهما، والمعروف في اللغة الكسوف للشمس والخسوف للقمر، ويجوز غير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: كسف).

۩ [٢٥٣/أ].

(٢) في (م)، (ع)، (ف): «تجدون»، وفي حاشية الأولى منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر مصححًا عليه كالمثبت، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٣٧٨).

● [٥٤٠٨] [المقصد: ١٦٥] [إتحاف الخيرة: ٤٢٨].

○ [٥٤٠٩] [المقصد: ٩٠٢] [المطالب: ١٩٤٦-١٩٨٧] [إتحاف الخيرة: ٤٣٣٦].

يُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : جَاءَهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : هَلْ [(١)] سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي الْخَيْلِ شَيْئًا؟ قَالَ : نَعَمْ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**الْخَيْلُ مَعْقُودٌ**[(٢)] **فِي نَوَاصِيهَا**[(٣)] **الْخَيْرُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، اشْتَرُوا عَلَى اللَّهِ ، وَاسْتَقْرِضُوا عَلَى اللَّهِ**» ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ نَشْتَرِي عَلَى اللَّهِ ، وَنَسْتَقْرِضُ عَلَى اللَّهِ؟ قَالَ : «**قُولُوا : أَقْرِضْنَا إِلَىٰ مَقَاسِمِنَا ، وَبِعْنَا إِلَىٰ أَنْ يَفْتَحَ اللَّهُ لَنَا ، لَا تَزَالُونَ بِخَيْرٍ مَا دَامَ جِهَادُكُمْ خَضَرَ**[(٤)] **، وَسَيَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يَشُكُّونَ فِي الْجِهَادِ ، فَجَاهِدُوا فِي زَمَانِهِمْ ، ثُمَّ اغْزُوا ، فَإِنَّ الْغَزْوَ يَوْمَئِذٍ أَخْضَرُ**» .

٥ [٥٤١٠] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو مُوسَى الْهَرَوِيُّ ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كَانَ النَّاسُ يَجْهَرُونَ بِالْقِرَاءَةِ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**خَلَّطْتُمْ عَلَيَّ الْقُرْآنَ**» . قَالَ : وَكُنَّا نُسَلِّمُ فِي الصَّلَاةِ ، فَقِيلَ لَنَا : «**إِنَّ فِي الصَّلَاةِ لَشُغْلًا**» .

٥ [٥٤١١] حدثنا أَبُو مُوسَى الْهَرَوِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ سَلْمَانَ[(٥)] ، عَنْ سَيَّارٍ أَبِي الْحَكَمِ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ

---

(١) ليس في (ف) ، والمثبت من (م) ، (ع) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٩٠٢) ، و«المطالب العالية» (١٩٠٢) معزوًا للمصنف .

(٢) **المعقود** : المُلازم . (انظر : النهاية ، مادة : عقد) .

(٣) **النواصي** : جمع الناصية ، وهي : مقدم الرأس ، وشعر مقدم الرأس إذا طال . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : نصو) .

(٤) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «حصن» ، والمثبت من النسخ الثلاث ؛ (م) ، (ع) ، (ف) ، والضبط بثلاث فتحات من الأولى .

٥ [٥٤١٠] [**التحفة** : ق ٩٥٢٥] [**المقصد** : ٢٧٢] [**إتحاف الخيرة** : ١٠٧٢] ، وتقدم برقم : (٥٢٠٠) .

٥ [٥٤١١] [**التحفة** : دت ٩٣١٩] [**المقصد** : ٢١٣] [**إتحاف الخيرة** : ٨٨١/ ٢] ، وتقدم برقم : (٥٣٣٠) .

(٥) قوله : «بشير بن سلمان» في (م) ، (ع) : «بشير بن سليمان» إلا أن أوله مطموس الآخر في الثانية ، وفي (ف) ، وحاشية الأولى منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «بشر بن سليمان» ، والمثبت هو الصواب . وينظر : «المسند» (٧٦٩) للهيثم بن كليب الشاشي ، و«تهذيب الآثار - مسند عمر» (١١) ، كلاهما من طريق محمد بن بشر العبدي ، به . وينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٤/ ١٦٨) .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ نَزَلَتْ بِهِ فَاقَةٌ فَأَنْزَلَهَا بِالنَّاسِ لَمْ تُسَدَّ فَاقَتُهُ ، وَمَنْ أَنْزَلَهَا بِاللَّهِ أَوْشَكَ لَهُ بِالْغِنَى إِمَّا عَاجِلًا ، وَإِمَّا آجِلَ آجِلٍ (١) » .

○ [٥٤١٢] وعن مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرٍ وَالْعَبَّاسِ بْنِ الْفَضْلِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ إِذْ سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي : اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «عَلَى الْفِطْرَةِ (٢) » ، فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «خَرَجَ مِنَ النَّارِ» ، فَابْتَدَرْنَاهُ ، فَإِذَا هُوَ صَاحِبُ مَاشِيَةٍ أَدْرَكَتْهُ الصَّلَاةُ فَنَادَى بِهَا (٣) .

○ [٥٤١٣] حدثنا أَبُو مُوسَى الْهَرَوِيُّ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ ، عَنْ يَحْيَى الْجَابِرِ ، عَنْ أَبِي مَاجِدَةَ الْعِجْلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَتَعَافَى النَّاسُ بَيْنَهُمْ فِي الْحُدُودِ (٤) مَا لَمْ تُرْفَعْ إِلَى الْحُكَّامِ ، فَإِذَا رُفِعَتْ إِلَى الْحَاكِمِ ، حَكَمَ بَيْنَهُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ» .

○ [٥٤١٤] حدثنا أَبُو مُوسَى ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَخْرُجُ قَوْمٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ حُدَثَاءُ الْأَسْنَانِ (٥) ، سُفَهَاءُ الْأَحْلَامِ (٦) ، يَقُولُونَ (٧) مِنْ خَيْرِ قَوْلٍ ، يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يَعْدُو حَنَاجِرَهُمْ ، يَمْرُقُونَ (٨) مِنَ

---

(١) كذا في النسخ الثلاث جميعها ، وهو من الظروف المركبة مزجًا المبنية على فتح الجزأين . وينظر : «النحو الوافي» (٢/ ٢٧١) .

○ [٥٤١٢] [المقصد : ٢١٤] [إتحاف الخيرة : ٨٨١] .

(٢) **الفطرة** : الدين الذي فطر اللَّه عليه الخلق . (انظر : المشارق) (٢/ ١٥٦) .

(٣) بها طمس في (ع) ، والمثبت من (م) ، (ف) ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٢١٤) .

○ [٥٤١٣] [المقصد : ٨٢٧] [إتحاف الخيرة : ٣٥٣٢/ ٥] .

(٤) **الحدود** : جمع الحد ، وهو : العقوبة المقدرة حقًّا للَّه تعالى . (انظر : معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٥٥٤) .

(٥) **حداثة السن** : كناية عن الشباب وأول العمر . (انظر : النهاية ، مادة : حدث) .

(٦) **سفهاء الأحلام** : ضعفاء العقول ، والسفه في الأصل : الخفة والطيش . (انظر : المرقاة) (٧/ ١٠١) .

(٧) في (م) مُضببًا عليه ، (ف) : «يقول» ، والمثبت من (ع) ، وهو الموافق لما أخرجه الترمذي في «جامعه» (٢٣٣٤) من طريق أبي بكر بن عياش ، به .

(٨) **المروق** : الخروج من الشيء . (انظر : غريب الحديث للحربي) (٢/ ٣٨٠) .

الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ(١) ، **فَمَنْ لَقِيَهُمْ فَلْيُقَاتِلْهُمْ ، فَإِنَّ قَتْلَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَجْرٌ لِمَنْ قَتَلَهُمْ**» .

○ [٥٤١٥] **حدثنا** سَهْلُ بْنُ زَنْجَلَةَ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، عَنْ أَخِيهِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ(٢) ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**أُنْزِلَ الْقُرْآنُ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَحْرُفٍ**(٣) ، **لِكُلِّ حَرْفٍ مِنْهَا ظَهْرٌ وَبَطْنٌ**» .

○ [٥٤١٦] **حدثنا** عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ يَحْيَى الْمُجَبِّرِ(٤) ، عَنْ أَبِي مَاجِدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سَأَلْنَا نَبِيَّنَا ﷺ عَنِ الْمَشْيِ مَعَ الْجِنَازَةِ ، فَقَالَ : «**مَا دُونَ الْخَبَبِ ، فَإِنْ يَكُنْ خَيْرًا يُعَجَّلْ إِلَيْهِ ، وَإِنْ يَكُ غَيْرَ ذَلِكَ فَبُعْدًا لِأَهْلِ النَّارِ ، الْجِنَازَةُ مَتْبُوعَةٌ وَلَا تَتْبَعُ** ۩ ، **لَيْسَ مِنْهَا مَنْ تَقَدَّمَهَا**» .

○ [٥٤١٧] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ بَاعَ مِنَ الْأَشْعَثِ رَقِيقًا مِنْ رَقِيقِ الْإِمَارَةِ ، فَأَتَاهُ يَتَقَاضَاهُ ، فَاخْتَلَفَا فِي الثَّمَنِ ، فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : تَرْضَىٰ أَنْ أَقْضِيَ بَيْنِي وَ(٥) بَيْنَكَ بِقَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا اخْتَلَفَ الْبَيِّعَانِ**(٦) **فَالْقَوْلُ مَا قَالَ الْبَائِعُ ، أَوْ يَتَرَادَّانِ**» .

---

(١) **الرمية** : الصيد الذي ترميه فتقصده وينفذ فيه السهم . (انظر : النهاية ، مادة : رمى) .

○ [٥٤١٥] [المقصد : ١٢١٥] [إتحاف الخيرة : ٥٩٣٠/ ٣] .

(٢) في (م) مُضببًا عليه على آخره ، وفي (ع) مُضببًا على آخره : «بلالب» غير منقوطة .

(٣) **الحروف والأحرف** : جمع الحرف ، وأراد بالحرف اللغة من لغات العرب . (انظر : النهاية ، مادة : حرف) .

○ [٥٤١٦] [التحفة : دت ق ٩٦٣٧] تقدم برقم : (٥٠٥٠) ، (٥١٦٦) .

(٤) كذا في النسخ الثلاث ، وقال الحافظ المزي في «تهذيب الكمال» (٣١/ ٤٠٤) : «يحيى بن عبد اللَّه بن الحارث الجابر ، ويقال : المجبر أيضًا ، التيمي البكري ، أبو الحارث الكوفي ، إمام مسجد بني تيم اللَّه ، كان يجبر الأعضاء» .

۩ [٢٥٣/ ب] .

○ [٥٤١٧] [التحفة : س ١٦٠ ، د ق ٩٣٥٨] تقدم برقم : (٤٩٩٦) .

(٥) قوله : «بيني و» ليس في (م) ، (ع) وكأنه صحح مكانها ، (ف) ، والمثبت من حاشية الأولى منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر مصححًا عليه ، وهو الموافق لما في «شرح مشكل الآثار» (٤٤٨٢) من طريق حماد بن زيد ، به .

(٦) **البيعان** : البائع والمشتري ، يقال لكل واحد منهما : بيّع وبائع . (انظر : النهاية ، مادة : بيع) .

○ [٥٤١٨] حَدَّثَنَا أَبُو يَاسِرٍ عَمَّارُ بْنُ نَصْرٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَابِسٍ النَّخَعِيُّ أَبُو الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا**».

○ [٥٤١٩] حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَّامٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿**إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ**﴾ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: «**سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ**».

○ [٥٤٢٠] حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَّامٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ أَتَى عَرَّافًا(١)، أَوْ سَاحِرًا، أَوْ كَاهِنًا، فَسَأَلَهُ فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ، فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ.

○ [٥٤٢١] حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مِهْرَانَ السَّبَّاكُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَابِسٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**بُورِكَ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا**».

○ [٥٤٢٢] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَعِدَ الْمِنْبَرَ اسْتَقْبَلْنَاهُ بِوُجُوهِنَا.

○ [٥٤٢٣] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ زُرَارَةَ كُوفِيٌّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ فُضَيْلٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ نَامَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى نَفَخَ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى.

قَالَ: فَذَكَرْتُهُ لِعَطَاءٍ، فَقَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَكُنْ كَغَيْرِهِ.

○ [٥٤١٨] [المقصد: ٦٥٠] [إتحاف الخيرة: ٢٧١٥]، وسيأتي برقم: (٥٤٢١).

○ [٥٤١٩] [إتحاف الخيرة: ١٣١٣/ ٤]، وتقدم برقم: (٥٢٤٢).

○ [٥٤٢٠] [المقصد: ١١١١] [المطالب: ٢٥٠١] [إتحاف الخيرة: ٣٩٥٨-٥٤٤٨/ ٢].

(١) **العراف**: المنجم يدعي علم الغيب. (انظر: النهاية، مادة: عرف).

○ [٥٤٢١] [المقصد: ٦٥١] [إتحاف الخيرة: ٢٧١٥/ ٢]، وتقدم برقم: (٥٤١٨).

○ [٥٤٢٣] [التحفة: ق ٩٤٤٥] [المطالب: ١٤٦] [إتحاف الخيرة: ٦١٢-٦٣٨٣/ ٤].

○ [٥٤٢٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَرُدُّوا الْهَدِيَّةَ، وَأَجِيبُوا الدَّاعِيَ، وَلَا تَضْرِبُوا الْمُسْلِمِينَ».

○ [٥٤٢٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ الْأَوْدِيِّ، عَنْ هُزَيْلِ بْنِ شُرَحْبِيلَ[١]، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فِي السَّفَرِ.

○ [٥٤٢٦] حدثنا قَاسِمُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ الصَّلَاةُ، وَأَوَّلُ مَا يُقْضَىٰ بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الدِّمَاءِ».

❋ ❋ ❋

○ [٥٤٢٤] [إتحاف الخيرة: ٢٩٦٣/ ٢-٣٢٩٣/ ٤].

○ [٥٤٢٥] [المقصد: ٣٥٥] [إتحاف الخيرة: ١٥٨٢].

(١) قوله: «عن هزيل بن شرحبيل» ليس في جميع النسخ، والمثبت هو الصواب، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٣٥٥)، وأخرجه ابن أبي شيبة (٨٣٣١) عن بكر بن عبد الرحمن، عن عيسى بن المختار، عن ابن أبي ليلى، عن أبي قيس الأودي، عن هزيل بن شرحبيل، به.

وأخرجه البزار (٢٠٤٦)، والشاشي (٩١٣)، وابن الأعرابي في «معجمه» (٨٢٦) من طريق بكر بن عبد الرحمن، عن عيسى بن المختار، عن ابن أبي ليلى، عن أبي قيس، عن هزيل بن شرحبيل، به.

○ [٥٤٢٦] [التحفة: خ م ت س ق ٩٢٤٦، س ق ٩٢٧٥] تقدم برقم: (٥١١١)، (٥٢٢٧).

١١٧- مُسْنَدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ[١]

٥[٥٤٢٧] أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى ، **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ ، وَنَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ بِالتَّمْرِ .

٥[٥٤٢٨] **قال** ابْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِي الْعَرَايَا[٢] .

٥[٥٤٢٩] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ : رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ ، فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آنَاءَ[٣] اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا ، فَهُوَ يُنْفِقُهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ**» .

٥[٥٤٣٠] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**مَنِ اقْتَنَى كَلْبًا[٤] إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ أَوْ مَاشِيَةٍ ، نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ[٥]**» .

٥[٥٤٣١] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ :

---

(١) قوله : «مسند عبد اللَّه بن عمر» ليس في (م) ، (ف) ، وكتب مقابله في حاشية (م) بخط مغاير : «سالم بن عبد اللَّه بن عمر ، عن أبيه» .

٥[٥٤٢٧] سيأتي برقم : (٥٤٦٧) ، (٥٥٠٠) ، (٥٥٣٨) ، (٥٦٢١) ، (٥٧٣٥) ، (٥٨١٥) .

٥[٥٤٢٨] [إتحاف الخيرة : ٥٥٧٨] .

(٢) **العرايا** : جمع العَرِيَّة ، وهي : أن يشتري رجل من آخر ما على نخلته من الرطب بقدره من التمر تخمينا ليأكله أهله رطبا . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٣٠٨) .

٥[٥٤٢٩] سيأتي برقم : (٥٤٨٩) ، (٥٥٥٣) .

(٣) **الآناء** : الأوقات . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : أنا) .

٥[٥٤٣٠] سيأتي برقم : (٥٤٥٣) ، (٥٥٤٨) ، (٥٥٦٢) ، (٥٥٧١) ، (٥٨٥٤) .

(٤) **اقتناء الكلب** : اتخاذه لنفسه لا للتجارة والبيع . (انظر : النهاية ، مادة : قنا) .

(٥) **القيراطان** : مثنى : قيراط ، وهو عبارة عن ثواب معلوم عند اللَّه تعالى ، والجمع قراريط . (انظر : مجمع البحار ، مادة : قرط) .

٥[٥٤٣١] [التحفة : م ٦٨٣٤] سيأتي برقم : (٥٤٩٥) ، (٥٥٥٢) .

رَأَىٰ رَجُلٌ أَنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَرَىٰ رُؤْيَاكُمْ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ ، فَاطْلُبُوهَا فِي الْوِتْرِ مِنْهَا» .

٥ [٥٤٣٢] وعن أبيهِ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ ۩ يَدَيْهِ حَذْوَ(١) مَنْكِبَيْهِ(٢) ، وَإِذَا رَكَعَ ، وَإِذَا رَفَعَ ، وَلَا يَرْفَعُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ .

٥ [٥٤٣٣] وعن أبيهِ ، أَنَّهُ رَأَىٰ النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ ، وَعُمَرَ يَمْشُونَ أَمَامَ الْجَنَازَةِ .

٥ [٥٤٣٤] وعن أبيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ(٣) جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ .

٥ [٥٤٣٥] وعن أبيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَّتَ(٤) لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ(٥) ، وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ(٦) ، وَلِأَهْلِ نَجْدٍ(٧) قَرْنًا ، وَذُكِرَ لِابْنِ عُمَرَ وَلَمْ يَسْمَعْهُ ، وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمَ(٨) .

---

٥ [٥٤٣٢] [التحفة : خ س ٦٨٤١ ، خ س ٦٩١٥] سيأتي برقم : (٥٤٩٢) ، (٥٥٤٤) ، (٥٥٧٥) ، (٥٦٨٠) .
۩ [٢٥٤/أ] .

(١) **الحذو والحذاء** : الإزاء والمقابل . (انظر : النهاية ، مادة : حذا) .

(٢) **المنكبان** : مثنى المنكب ، وهو : ما بين الكتف والعنق ، والجمع : المناكب . (انظر : النهاية ، مادة : نكب) .

٥ [٥٤٣٣] سيأتي برقم : (٥٤٧٦) ، (٥٤٩٣) ، (٥٥٢٩) ، (٥٥٤٢) .

٥ [٥٤٣٤] سيأتي برقم : (٥٥٤٠) .

(٣) **جد به السير** : اهتم به وأسرع فيه . (انظر : النهاية ، مادة : جدد) .

٥ [٥٤٣٥] [التحفة : خ م س ٦٨٢٤] سيأتي برقم : (٥٤٨٧) ، (٥٦٢٠) ، (٥٧٣٤) ، (٥٨٢٠) .

(٤) **التوقيت والتأقيت** : أن يُجعلَ للشيء وقت يختص به ، وهو بيان مقدار المدة . ثم اتسع فيه فأطلق على المكان ، فقيل للموضع : ميقات . (انظر : اللسان ، مادة : وقت) .

(٥) **ذو الحليفة** : ميقات أهل المدينة ، تبعد عن المدينة على طريق مكة تسعة كيلومترات جنوبًا ، فيها مسجده ﷺ ، وتعرف اليوم عند العامة ببئار علي . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص١٠٣) .

(٦) **الجحفة** : كانت مدينة عامرة ، وتوجد اليوم آثارها شرق مدينة رابغ بحوالي (٢٢) كم ، وقد بنت الحكومة السعودية مسجدًا هناك . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص٨٠) .

(٧) **نجد** : إقليم يقع في قلب الجزيرة العربية ، تتوسطه مدينة الرياض ، ويشمل القصيم وسدير والأفلاج واليمامة وحائل والوشم وغيرها . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص٣١٢) .

(٨) **يلملم وألملم** : وادٍ جنوب مكة على مسافة مائة كيلو متر . فيه ميقات أهل اليمن ممن يأتي على الطريق التهامي . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٣٠١) .

٥ [٥٤٣٦] وعن أَبِيهِ سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا يَعِظُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ، فَقَالَ: «**الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ**».

٥ [٥٤٣٧] وعن الزُّهْرِيِّ، سَمِعَ سَالِمًا يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ: مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ[(١)] مِنَ الثِّيَابِ؟ قَالَ: «**لَا يَلْبَسُ الْقَمِيصَ، وَلَا الْعِمَامَةَ، وَلَا الْبُرْنُسَ**[(٢)]**، وَلَا السَّرَاوِيلَ، وَلَا ثَوْبًا مَسَّهُ زَعْفَرَانٌ**[(٣)]**، وَلَا وَرْسٌ**[(٤)]**، وَلَا خُفَّيْنِ**[(٥)] **إِلَّا لِمَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ، فَمَنْ**[(٦)] **لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ**».

٥ [٥٤٣٨] وعن الزُّهْرِيِّ، سَمِعَ سَالِمًا يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا اسْتَأْذَنَتْ أَحَدَكُمُ امْرَأَتُهُ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَلَا يَمْنَعْهَا**». قَالَ سُفْيَانُ: يَرَوْنَ أَنَّهُ بِاللَّيْلِ.

٥ [٥٤٣٩] وعن الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي سَالِمٌ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ بَاعَ عَبْدًا لَهُ مَالٌ، فَمَالُهُ لِلْبَائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ**[(٧)]**، وَمَنْ بَاعَ نَخْلًا بَعْدَ أَنْ تُؤَبَّرَ**[(٨)] **فَثَمَرَتُهَا لِلْبَائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ**».

---

٥ [٥٤٣٦] [التحفة: م ت ق ٦٨٢٨، خ د س ٦٩١٣] سيأتي برقم: (٥٤٩٨)، (٥٥٤٦).

٥ [٥٤٣٧] [التحفة: خ م د س ٦٨١٧، خ ٦٩٢٥] سيأتي برقم: (٥٤٩٩)، (٥٥٤٣)، (٥٨٢٢)، (٥٨٣٠).

(١) **المحرم والحرام**: الذي أهل بالحج أو بالعمرة وباشر أسبابها وشروطها، من خلع المخيط واجتناب الأشياء التي منعه الشرع منها. (انظر: النهاية، مادة: حرم).

(٢) **البرنس**: قلنسوة طويلة، أو هو كل ثوب رأسه منه ملتزق به. وهو ملبوس المغاربة الآن، ويسمونه: البرنوس أيضا. والجمع: برانس. (انظر: معجم الملابس) (ص٦١).

(٣) **الزعفران**: نبات بَصَليّ عطريّ، ونوع زراعيّ صبغيّ طبيّ، زهره أحمر يميل إلى الصُّفرة أو أبيض، يُستعمل في الطعام أو الحلويات. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: زعفر).

(٤) **الورس**: النبت الأصفر الذي يصبغ به. (انظر: النهاية، مادة: ورس).

(٥) **الخفان**: مثنى الخف، وهو نوع من الأحذية الجلدية، يلبس فوقها حذاء آخر. (انظر: معجم الملابس) (ص١٥٢).

(٦) في حاشية (م): «فإن» وأشار أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر.

٥ [٥٤٣٨] سيأتي برقم: (٥٤٥٥)، (٥٥٠٢)، (٥٥٢٠)، (٥٥٤٩)، (٥٥٧٠)، (٥٥٨٩) وتقدم برقم: (١٥٠).

٥ [٥٤٣٩] [التحفة: س ٦٩٧٠] سيأتي برقم: (٥٤٨٠)، (٥٤٩٠)، (٥٥١٨)، (٥٥٢٧)، (٥٨١٣).

(٧) **المبتاع**: المشتري. (انظر: المرقاة) (٦/ ٩٣).

(٨) **تأبير النخل**: تلقيحه. (انظر: اللسان، مادة: أبر).

٥ [٥٤٤٠] وعن الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَمْسٌ لَا جُنَاحَ[١] عَلَىٰ مَنْ قَتَلَهُنَّ فِي الْحَرَمِ وَالْإِحْرَامِ[٢]: الْفَأْرَةُ، وَالْغُرَابُ، وَالْحِدَأَةُ[٣]، وَالْعَقْرَبُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ[٤]».

٥ [٥٤٤١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: سَمِعْنَا الزُّهْرِيَّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ، وَذَا الطُّفْيَتَيْنِ[٥]، وَالْأَبْتَرَ[٦]، فَإِنَّهُمَا يَطْمِسَانِ الْبَصَرَ، وَيَسْتَسْقِطَانِ الْحَبَلَ»، قَالَ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقْتُلُ كُلَّ حَيَّةٍ وَجَدَهَا.

٥ [٥٤٤٢] وعن الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ». قَالَ عُمَرُ: فَوَاللَّهِ مَا حَلَفْتُ بِهَا آثِرًا وَلَا ذَاكِرًا[٧].

٥ [٥٤٤٣] وعن سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ، فَإِذَا خِفْتَ الصُّبْحَ فَأَوْتِرْ[٨] بِوَاحِدَةٍ».

---

٥ [٥٤٤٠] سيأتي برقم: (٥٥٠٨)، (٥٥٥٤)، (٥٨٢٨).

(١) **الجناح**: الإثم. (انظر: النهاية، مادة: جنح).

(٢) **الحُرْم والإحرام**: الإهلال بالحج أو بالعمرة، ومباشرة أسبابهما وشروطهما من خلع المخيط وغير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: حرم).

(٣) **الحدأة**: طائر من الجوارح ينقض على الجرذان والدواجن والأطعمة ونحوها. يُقال هو أخطف من الحِدَأة. والجمع: حِدَأ وحِدَاء وحِدْآن. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: حدأ).

(٤) **الكلب العقور**: كل سبع يعقر؛ أي: يجرح ويقتل ويفترس، كالأسد والنمر والذئب، وسماها كلبا لاشتراكها في السبعية. (انظر: النهاية، مادة: عقر).

٥ [٥٤٤١] سيأتي برقم: (٥٥٠٤)، (٥٥٠٩)، (٥٥٥٠).

(٥) **ذو الطفيتين**: حية خبيثة. والطفية: خوصة المُقل (شجرة الدوم) في الأصل، فشبه الخطين اللذين على ظهر الحية بخوصتين من خوص المقل. (انظر: حياة الحيوان للدميري) (٢/ ١٣١).

(٦) **الأبتر**: الثعبان القصير الذنب. (انظر: ذيل النهاية، مادة: بتر).

٥ [٥٤٤٢] سيأتي برقم: (٥٤٩٤)، (٥٥٤٧)، (٥٦٧٨)، (٥٨٥٠).

(٧) قوله: «آثرًا ولا ذاكرًا» وقع في (ع): «ذاكرًا ولا آثرًا».

٥ [٥٤٤٣] سيأتي برقم: (٥٥٠٥)، (٥٦٢٨)، (٥٦٣٠)، (٥٦٤٥)، (٥٧٨٣)، (٥٧٨٤)، (٥٧٨٥)، (٥٨٢٧) وتقدم برقم: (٢٦٣٣).

(٨) **إيتار الصلاة**: أن يصلي مثنى مثنى ثم يصلي في آخرها ركعة مفردة، أو يضيفها إلى ما قبلها من الركعات. (انظر: النهاية، مادة: وتر).

○ [٥٤٤٤] وعن سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «بِلَالٌ يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يُؤَذِّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ» .

○ [٥٤٤٥] وعن سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قِيلَ لَهُ : تَبْلُغُ بِهِ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : «الشُّؤْمُ [١] فِي ثَلَاثٍ : فِي الْفَرَسِ ، وَالْمَرْأَةِ ، وَالدَّارِ» .

○ [٥٤٤٦] وعن سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَا تَتْرُكُوا النَّارَ فِي بُيُوتِكُمْ حِينَ تَنَامُونَ» .

○ [٥٤٤٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، حَدَّثَنَا عَمْرٌو ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَيْنِ .

○ [٥٤٤٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «تَجِدُونَ النَّاسَ كَالْإِبِلِ الْمِائَةِ لَيْسَ فِيهَا رَاحِلَةٌ [٢]» .

○ [٥٤٤٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ غَيْلَانَ بْنَ سَلَمَةَ الثَّقَفِيَّ أَسْلَمَ وَتَحْتَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اخْتَرْ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا» ، فَلَمَّا كَانَ فِي عَهْدِ عُمَرَ طَلَّقَ نِسَاءَهُ ، وَقَسَمَ مَالَهُ بَيْنَ [٣] بَنِيهِ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عُمَرَ فَلَقِيَهُ ، فَقَالَ : إِنِّي أَظُنُّ الشَّيْطَانَ فِيمَا يَسْتَرِقُ مِنَ [٤] السَّمْعِ سَمِعَ بِمَوْتِكَ ، فَقَذَفَهُ فِي نَفْسِكَ ، وَلَعَلَّكَ أَلَّا تَمْكُثَ إِلَّا قَلِيلًا ، وَايْمُ اللَّهِ

○ [٥٤٤٤] سيأتي برقم : (٥٥٠٣) ، (٥٥٥١) .

○ [٥٤٤٥] سيأتي برقم : (٥٥٠١) ، (٥٥٤٥) وتقدم برقم : (٢٢٥) .

(١) **الشؤم والتشاؤم** : كراهية الأمر وخوف عاقبته . (انظر : اللسان ، مادة : شأم) .

○ [٥٤٤٧] [التحفة : م ت س ق ٦٩٠١ ، د س ٦٩٤٨] .

○ [٥٤٤٨] سيأتي برقم : (٥٤٦٩) ، (٥٥٥٩) .

(٢) **الراحلة** : البعير القوي على الأسفار والأحمال ، ويقع على الذكر والأنثى . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

○ [٥٤٤٩] [التحفة : ت ق ٦٩٤٩] [المقصد : ٧١٩] [إتحاف الخيرة : ٣٠٦٣/ ٢-٣٢٣١/ ٢] .

(٣) ليس في (ف) .

(٤) أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر . وينظر : «المقصد العلي» (٧١٩) ، «تاريخ دمشق» (٤٨/ ١٣٦) من طريق ابن حمدان .

لَتُرْجِعَنَّ نِسَاءَكَ وَلَتَرْجِعَنَّ فِي مَالِكَ ، أَوْ لَأُوَرِّثُهُنَّ وَلَآمُرَنَّ بِقَبْرِكَ فَيُرْجَمُ كَمَا رُجِمَ قَبْرُ أَبِي رِغَالٍ .

ه [٥٤٥٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ .

ه [٥٤٥١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَمَعَ بَيْنَهُمَا بِالْمُزْدَلِفَةِ (١) ، وَصَلَّى كُلَّ وَاحِدَةٍ (٢) مِنْهُمَا بِإِقَامَةٍ ، وَلَمْ يَتَطَوَّعْ قَبْلَ (٣) وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا وَلَا بَعْدَهَا .

ه [٥٤٥٢] حدثنا ۩ أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فِي الْحَيْضِ ، فَسَأَلَ عُمَرُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : «مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا ، ثُمَّ لِيُطَلِّقْهَا وَهِيَ طَاهِرٌ ، أَوْ حَامِلٌ» .

ه [٥٤٥٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنِ اقْتَنَى كَلْبًا إِلَّا كَلْبًا ضَارِيًا (٤) أَوْ كَلْبَ مَاشِيَةٍ (٥) نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ» .

ه [٥٤٥٠] سيأتي برقم : ، (٥٧٣٧) ، (٥٧٥١) ، ، (٥٧٩٦) .

ه [٥٤٥١] سيأتي برقم : (٥٦٥٩) ، (٥٨٠٧) ، (٥٨٠٨) .

(١) **المزدلفة** : أحد المشاعر التي ينزلها الحجاج ، ينحدرون إليها من عرفة ليلة العاشر من ذي الحجة فيصلون بها المغرب والعشاء قصرًا وجمعًا . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٥١) .

(٢) في (ف) : «واحد» .

(٣) بعده في «السنن الكبرى» للبيهقي (٩٤٩٤) من طريق الإسماعيلي ، عن أبي يعلى : «كل» .

ه [٥٤٥٢] [**التحفة** : م ٧١٨٧ ، م س ٧٥٤٤] سيأتي برقم : (٥٥٧٢) ، (٥٦٦٠) وتقدم برقم : (١٨٧) .

۩ [٢٥٤/ ب] .

ه [٥٤٥٣] [**التحفة** : م ٧١٤١ ، خ ٧٢٢١ ، خ م ٨٣٧٦] سيأتي برقم : (٥٥٤٨) ، (٥٥٦٢) ، (٥٥٧١) ، (٥٨٥٤) وتقدم برقم : (٥٤٣٠) .

(٤) **الضاري** : المعود بالصيد ، والجمع : ضوارٍ . (انظر : النهاية ، مادة : ضرا) .

(٥) قوله : «كلب ماشية» وقع في جميع النسخ : «ماشيًا» ، ولا يستقيم به السياق ، والتصويب من «صحيح مسلم» (٤/ ١٦٠٩) ، و«مسند أحمد» (٥٣٤٩) ، و«السنن الكبرى» للبيهقي (١١١٣١) وغيرهم من طريق وكيع ، به .

قَالَ : وَقَالَ سَالِمٌ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : «أَوْ كَلْبَ حَرْثٍ» ، قَالَ : وَكَانَ[١] صَاحِبَ حَرْثٍ .

٥[٥٤٥٤] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَتْ يَمِينُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «**لَا وَمُقَلِّبِ الْقُلُوبِ**» .

٥[٥٤٥٥] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا اسْتَأْذَنَكُمْ نِسَاؤُكُمْ إِلَى الْمَسَاجِدِ فَأْذَنُوا[٢] لَهُنَّ**» .

٥[٥٤٥٦] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ الَّذِي يَكْذِبُ عَلَيَّ يُبْنَى لَهُ بَيْتٌ فِي النَّارِ**» .

٥[٥٤٥٧] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الْحَارِثِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيَأْمُرُنَا بِالتَّخْفِيفِ ، وَإِنْ كَانَ لَيَؤُمُّنَا[٣] بِالصَّافَّاتِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ .

٥[٥٤٥٨] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ الْجُمَحِيُّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَى[٤] قَالَ : كُنْتُ مَعَ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي سَفَرٍ ، فَمَرَّتْ رُفْقَةٌ لِأُمِّ

---

(١) قوله : «قال : وكان» صحح عليه في (م) .

٥[٥٤٥٤] سيأتي برقم : (٥٤٨٤) ، (٥٥٣٠) ، (٥٥٣١) ، (٥٥٥٨) .

٥[٥٤٥٥] سيأتي برقم : (٥٥٠٢) ، (٥٥٢٠) ، (٥٥٤٩) ، (٥٥٧٠) ، (٥٥٨٩) وتقدم برقم : (١٥٠) ، (٥٤٣٨) .

(٢) ضبطه في (م) : «فأْذِنوا» ، وهو خلاف الجادة .

٥[٥٤٥٦] [إتحاف الخيرة : ٣١٧] .

٥[٥٤٥٧] سيأتي برقم : (٥٥٦٣) .

(٣) في (ع) : «ليأمرنا» ، والمثبت من (م) ، (ف) . وينظر : «مسند أحمد» (٥٠٨٤ ، ٦٥٨٢) من طريق ابن أبي ذئب ، بنحوه .

٥[٥٤٥٨] [التحفة : س ٦٧٤٦ ، س ٧٠٣٩] .

(٤) قوله : «أبي بكر بن أبي موسى» كذا وقع في (م) ، (ف) ، (ع) ، وكذا ترجم له ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٥/ ٥٢١) ، ووقع في «مسند أحمد» (٤٩٠٣) من طريق يزيد بن هارون : «أبي بكر بن موسى» ، وهو الموافق لما في : «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٩٨) ، و«تهذيب التهذيب» (١٥/ ٤٠) ، و«لسان الميزان» (٩/ ٤٦٢) .

الْبَنِينَ فِيهَا أَجْرَاسٌ ، فَحَدَّثَ سَالِمٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**لَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا جُلْجُلٌ**» ، فَكَمْ فِي هَذِهِ مِنْ جُلْجُلٍ؟!

٥ [٥٤٥٩] حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْعُمَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ فَاتَتْهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ**(١)» .

٥ [٥٤٦٠] حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْعُمَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ فَصُومُوا ، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ**(٢) **فَاقْدُرُوا لَهُ**» ، قَالَ : قَالَ سَالِمٌ : كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَصُومُ قَبْلَ الْهِلَالِ بِيَوْمٍ إِذَا غُمَّ عَلَيْهِ .

٥ [٥٤٦١] حدثنا أَبُو عَامِرٍ حَوْثَرَةُ بْنُ أَشْرَسَ ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ أَبِي الصَّهْبَاءِ أَبُو خُرَيْمٍ الْبَاهِلِيُّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الصُّبْحَ ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ مَطْلَعَ الشَّمْسِ ، فَقَالَ : «**أَلَا إِنَّ الْفِتَنَ مِنْ هَاهُنَا ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، وَمِنْ ثَمَّ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ**(٣)» .

٥ [٥٤٦٢] حدثنا أَبُو عَامِرٍ ، أَخْبَرَنِي عُقْبَةُ ، يَعْنِي : ابْنَ أَبِي الصَّهْبَاءِ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «**أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ؟**» ، قَالُوا : بَلَىٰ ، نَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ، قَالَ : «**أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ، وَمِنْ طَاعَةِ اللَّهِ طَاعَتِي؟**» ، قَالُوا : بَلَىٰ ،

---

٥ [٥٤٥٩] سيأتي برقم : (٥٤٦٥) ، (٥٥٠٦) ، (٥٥٠٧) ، (٥٥١٥) ، (٥٥١٦) ، (٥٨٢٣) ، (٥٨٤٢) .

(١) **وتر أهله وماله** : نقص أهله وماله ، وقيل : أصل الوتر : جناية الرجل من قتله لحميمه . (انظر : جامع الأصول) (٥/ ٢٠٤) .

٥ [٥٤٦٠] سيأتي برقم : (٥٤٦٤) .

(٢) **غم عليكم** : حال دون رؤيتكم الهلال غَيْم أو نحوه . (انظر : النهاية ، مادة : غمم) .

٥ [٥٤٦١] سيأتي برقم : (٥٥٢١) ، (٥٥٨١) .

(٣) **قرن الشيطان** : قيل : أمته والمتبعون لرأيه من أهل الكفر والضلال ، وقيل : قوته وانتشاره وتسلطه ، وقيل غير ذلك . (انظر : المشارق) (٢/ ١٧٩) .

٥ [٥٤٦٢] [المقصد : ٨٦٩] .

نَشْهَدُ أَنَّهُ مَنْ أَطَاعَكَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمِنْ طَاعَةِ اللَّهِ طَاعَتُكَ، قَالَ: «**فَإِنَّ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ أَنْ تُطِيعُونِي، وَمِنْ طَاعَتِي أَنْ تُطِيعُوا أُمَرَاءَكُمْ، أَطِيعُوا أُمَرَاءَكُمْ**(١)، **وَإِنْ**(٢) **صَلَّوْا قُعُودًا فَصَلُّوا قُعُودًا**».

○ [٥٤٦٣] *حدثنا* أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ(٣)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: جَلَسَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَأَنَا مَعَهُ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَا تَرَى فِي التَّمَتُّعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ؟ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ(٤): حَسَنٌ جَمِيلٌ لِمَنْ صَنَعَ ذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: فَإِنَّ أَبَاكَ قَدْ كَانَ يَنْهَى عَنْهَا! فَغَضِبَ عَبْدُ اللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: وَيْلَكَ! أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ أَبِي نَهَى عَنْهَا، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَمِلَ بِهَا، أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَأْخُذُ أَمْ بِأَمْرِ أَبِي؟ قَالَ: لَا، بَلْ بِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ فَعَلَ ذَلِكَ، فَقُمْ لِشَأْنِكَ.

○ [٥٤٦٤] *حدثنا* أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ ۩ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدُرُوا**»، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَصُومُ قَبْلَ الْهِلَالِ بِيَوْمٍ.

○ [٥٤٦٥] *حدثنا* أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ فَاتَتْهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ، فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ**».

---

(١) قوله: «أطيعوا أمراءكم» ليس في (ع).

(٢) في (ع): «فإن».

○ [٥٤٦٣] سيأتي برقم: (٥٥٧٤).

(٣) في (ع): «أبي إسحاق».

(٤) في (ع): «عبد الرحمن».

○ [٥٤٦٤] [التحفة: ق ٦٨٠٤] تقدم برقم: (٥٤٦٠).

۩ [٢٥٥/أ].

○ [٥٤٦٥] سيأتي برقم: (٥٥٠٦)، (٥٥٠٧)، (٥٥١٥)، (٥٥١٦)، (٥٨٢٣)، (٥٨٤٢) وتقدم برقم: (٥٤٥٩).

ه [٥٤٦٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «أَلَا(١) إِنَّمَا بَقَاؤُكُمْ فِيمَا سَلَفَ قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَمِ كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَىٰ غُرُوبِ الشَّمْسِ : أُوتِيَ أَهْلُ التَّوْرَاةِ(٢) التَّوْرَاةَ فَعَمِلُوا حَتَّى انْتَصَفَ النَّهَارُ ثُمَّ عَجَزُوا ، فَأُعْطُوا قِيرَاطًا(٣) قِيرَاطًا ، ثُمَّ أُوتِيَ أَهْلُ الْإِنْجِيلِ الْإِنْجِيلَ فَعَمِلُوا إِلَىٰ صَلَاةِ الْعَصْرِ ، ثُمَّ عَجَزُوا فَأُعْطُوا قِيرَاطًا ، ثُمَّ أُوتِينَا الْقُرْآنَ ، فَعَمِلْنَا إِلَىٰ غُرُوبِ الشَّمْسِ ، فَأُعْطِينَا قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ ، فَقَالَ أَهْلُ الْكِتَابَيْنِ(٤) : أَيْ رَبَّنَا لِمَ أَعْطَيْتَ هَؤُلَاءِ قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ(١) ، وَأَعْطَيْتَنَا قِيرَاطًا قِيرَاطًا ، وَنَحْنُ كُنَّا أَكْثَرَ عَمَلًا مِنْهُمْ؟ قَالَ اللَّهُ : هَلْ ظَلَمْتُكُمْ مِنْ أَجْرِكُمْ شَيْئًا؟ قَالُوا : لَا ، قَالَ : فَهُوَ فَضْلِي أُوتِيهِ مَنْ أَشَاءُ» .

ه [٥٤٦٧] وعن ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا تَبَايَعُوا الثَّمَرَ بِالتَّمْرِ ، وَلَا تَبَايَعُوا الثَّمَرَ حَتَّىٰ يَبْدُوَ صَلَاحُهُ» ، قَالَ : وَمَا اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَاضِيًا ، وَلَا أَبُو بَكْرٍ ، وَلَا عُمَرُ ، حَتَّىٰ كَانَ فِي آخِرِ زَمَانِهِ ، فَقَالَ لِيَزِيدَ ابْنِ أُخْتِ نَمِرٍ : اكْفِنِي بَعْضَ الْأُمُورِ يَعْنِي : صِغَارَهَا .

ه [٥٤٦٨] وعن ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ : ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي ٱلْأَرْحَامِۖ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًاۖ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌۢ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ [لقمان : ٣٤]» .

ه [٥٤٦٦] [التحفة : خ ٦٧٩٩ ، خ ٦٨٥٥] سيأتي برقم : (٥٥٧٧) ، (٥٨٥٦) .

(١) ليس في (ع) .

(٢) في (م) ، (ف) : «التورية» والمثبت من (ع) .

(٣) **القيراط** : وزن يعادل : ١٨٥ , ٠ جرام . (انظر : المقادير الشرعية) (ص١٣١) .

(٤) في (ع) : «الكتاب» .

ه [٥٤٦٧] [التحفة : خت م س ٦٩٨٤ ، س ٧١٠٥ ، م ٧٧٠٧] [المقصد : ٨٩٣] [إتحاف الخيرة : ٤٩٢٣] ، وسيأتي برقم : (٥٥٠٠) ، (٥٥٣٨) ، (٥٦٢١) ، (٥٧٣٥) ، (٥٨١٥) وتقدم برقم : (٥٤٢٧) .

ه [٥٤٦٨] [التحفة : خ س ٦٧٩٨ ، س ٧١٤٦ ، خ ٧٤٢٥] .

ه [٥٤٦٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّمَا النَّاسُ كَالْإِبِلِ الْمِائَةِ لَا تَكَادُ تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً» .

ه [٥٤٧٠] وعن سَالِمٍ ، سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ : مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعِيسَىٰ أَحْمَرَ ، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أَرَانِي أَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ ، فَإِذَا رَجُلٌ آدَمُ(١) سَبِطُ الشَّعْرِ ، بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ يَنْطِفُ(٢) رَأْسُهُ مَاءً أَوْ يُهَرَاقُ(٣) رَأْسُهُ فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا؟ قَالُوا : هَذَا ابْنُ مَرْيَمَ فَذَهَبْتُ أَلْتَفِتُ ، فَإِذَا رَجُلٌ أَحْمَرُ جَسِيمٌ ، جَعْدُ(٤) الرَّأْسِ ، أَعْوَرُ الْعَيْنِ الْيُمْنَىٰ ، كَأَنَّ عَيْنَهُ عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ(٥) ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا؟ قَالُوا : الدَّجَّالُ ، أَقْرَبُ النَّاسِ بِهِ شَبَهًا رَجُلٌ مِنْ خُزَاعَةَ(٦) يُقَالُ لَهُ : ابْنُ قَطَنٍ» .

قَالَ مُحَمَّدٌ : وَهُوَ مِنْ بَنِي الْمُصْطَلِقِ ، هَلَكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

ه [٥٤٧١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ .

ه [٥٤٧٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، حَدَّثَنِي مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ وَهُوَ بِالْمُعَرَّسِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ فِي بَطْنِ الْوَادِي ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّكَ بِبَطْحَاءَ مُبَارَكَةٍ .

ه [٥٤٦٩] سيأتي برقم : (٥٥٥٩) وتقدم برقم : (٥٤٤٨) .

ه [٥٤٧٠] [التحفة : خ ٦٨٠١] سيأتي برقم : (٥٤٨١) .

(١) **الأدمة** : السمرة الشديدة . (انظر : النهاية ، مادة : أدم) .

(٢) **النطف** : القطر . (انظر : النهاية ، مادة : نطف) .

(٣) **الإهراق والهراقة** : الإسالة والصب . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : هرق) .

(٤) **الجعد** : الذي في شعره التواء . (انظر : المصباح المنير ، مادة : جعد) .

(٥) **الطافية** : الحبة التي قد خرجت عن حد نبتة أخواتها ، فظهرت من بينها وارتفعت ، وقيل : الحبة الطافية على وجه الماء ، شبه عينه بها . (انظر : النهاية ، مادة : طفا) .

(٦) **خزاعة** : قبيلة من الأزد من القحطانية ، كانوا بأنحاء مكة في مر الظهران وما يليه . (انظر : المعالم الأثيرة (ص١٠٨) .

ه [٥٤٧١] [التحفة : م ٧٢٦٣] سيأتي برقم : (٥٥٦٥) ، (٥٥٨٠) ، (٥٥٩٩) ، (٥٦٥٧) .

○ [٥٤٧٣] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ وَسَالِمٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا مَرَّ بِذِي الْحُلَيْفَةِ، بَاتَ بِهَا حَتَّى يُصْبِحَ وَيُخْبِرُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ.

○ [٥٤٧٤] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمٌ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَمَّرَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، فَبَلَغَهُ أَنَّ النَّاسَ عَابُوا عَلَى أُسَامَةَ وَطَعَنُوا فِي إِمَارَتِهِ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَمَا حَدَّثَنِي سَالِمٌ، فَقَالَ: «**أَلَا إِنَّكُمْ تَعِيبُونَ أُسَامَةَ وَتَطْعَنُونَ فِي إِمَارَتِهِ، وَقَدْ فَعَلْتُمْ ذَلِكَ بِأَبِيهِ مِنْ قَبْلُ، وَإِنْ كَانَ لَخَلِيقًا**(١) **لِلْإِمَارَةِ، وَإِنَّهُ لَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ كُلِّهِمْ، وَإِنَّ ابْنَهُ هَذَا لَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ، فَاسْتَوْصُوا بِهِ خَيْرًا، فَإِنَّهُ مِنْ خِيَارِكُمْ**»، قَالَ سَالِمٌ: مَا سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَطُّ إِلَّا قَالَ: حَاشَا فَاطِمَةَ.

○ [٥٤٧٥] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ ۩ هِلَالٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ عَاصِمُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ: أَخْبَرَنِي، قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمًا يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ مَا نَعْمَلُ فِيهِ؟ فِي أَمْرٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ أَوْ فِي أَمْرٍ مُبْتَدَأٍ أَوْ مُبْتَدَعٍ؟ قَالَ: «**فِيمَا قَدْ فُرِغَ - شَكَّ شُعْبَةُ - مِنْهُ اعْمَلْ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ**(٢)**، أَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ، فَإِنَّهُ يَعْمَلُ لِلسَّعَادَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ، فَإِنَّهُ يَعْمَلُ لِلشَّقَاءِ**».

○ [٥٤٧٦] **حدثنا** مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ كَانُوا يَمْشُونَ أَمَامَ الْجِنَازَةِ.

○ [٥٤٧٣] سيأتي برقم: (٥٤٨٦)، (٥٥٧٦).

○ [٥٤٧٤] [المقصد: ١٣٩٢].

(١) **الخليق**: الجدير. (انظر: لسان العرب، مادة: خلق).

○ [٥٤٧٥] سيأتي برقم: (٥٥٨٢).

۩ [٢٥٥/ب].

(٢) **الميسر**: المُهيّأ المصروف المسهّل. (انظر: النهاية، مادة: يسر).

○ [٥٤٧٦] سيأتي برقم: (٥٤٩٣)، (٥٥٢٩)، (٥٥٤٢) وتقدم برقم: (٥٤٣٣).

○ [٥٤٧٧] حدثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ وَسَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ أَكْلِ لَحْمِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ(١).

○ [٥٤٧٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ».

○ [٥٤٧٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ الْمَدَنِيُّ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ بِلَالِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، قَلِيلُهُ وَكَثِيرُهُ سَوَاءٌ».

○ [٥٤٨٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ، حَدَّثَنَا أَنَسٌ، يَعْنِي: ابْنَ عِيَاضٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّهُ قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ بَاعَ عَبْدًا فَمَالُهُ لِلَّذِي بَاعَهُ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ، وَمَنْ بَاعَ نَخْلًا قَدْ أُبِّرَتْ فَثَمَرَتُهَا لِلَّذِي بَاعَهَا، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ».

○ [٥٤٨١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ، يَعْنِي: ابْنَ فُلَيْحٍ، قَالَ، قَالَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، وَقَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي أَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ، فَإِذَا رَجُلٌ سَبِطُ الشَّعْرِ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ، يَنْطِفُ أَوْ يُهْرَاقُ رَأْسُهُ مَاءً، فَقُلْتُ: مَنْ

○ [٥٤٧٧] [المقصد: ١٥١٥] [إتحاف الخيرة: ٣٦٥٦]، وسيأتي برقم: (٥٥٣٦).

(١) الحمر الأهلية: جمع الحمار، وهي التي تألف البيوت ولها أصحاب، وهي الإنسية ضد الوحشية. (انظر: النهاية، مادة: أهل).

○ [٥٤٧٨] سيأتي برقم: (٥٤٧٩)، (٥٦٣١)، (٥٦٣٢)، (٥٨٣٤).

○ [٥٤٧٩] [إتحاف الخيرة: ٥٤٠٧/ ٢]، وسيأتي برقم: (٥٦٣١)، (٥٦٣٢)، (٥٨٣٤) وتقدم برقم: (٥٤٧٨).

○ [٥٤٨٠] سيأتي برقم: (٥٤٩٠)، (٥٥١٨)، (٥٥٢٧)، (٥٨١٣) وتقدم برقم: (٥٤٣٩).

○ [٥٤٨١] [التحفة: خ ٦٨٥٤، خ ٦٨٨٧، م ٧٠٠٧] تقدم برقم: (٥٤٧٠).

هَذَا؟ قَالُوا : ابْنُ مَرْيَمَ ، فَذَهَبْتُ أَلْتَفِتُ فَإِذَا رَجُلٌ أَحْمَرُ جَسِيمٌ ، جَعْدُ الرَّأْسِ ، أَعْوَرُ ، كَأَنَّ عَيْنَهُ عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا؟ قَالُوا : الدَّجَّالُ[(١)] ، أَقْرَبُ النَّاسِ بِهِ شَبَهًا ابْنُ قَطَنٍ» .

٥[٥٤٨٢] **حدثنا** مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى الْخُتَّلِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ كِتَابَ الصَّدَقَةِ فَقَرَنَهُ بِسَيْفِهِ[(٢)] ، فَلَمْ يُخْرِجْهُ إِلَى عُمَّالِهِ حَتَّى قُبِضَ ، فَعَمِلَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى قُبِضَ ، ثُمَّ عَمِلَ بِهِ عُمَرُ ، فَكَانَ فِيهِ : **«فِي خَمْسٍ مِنَ الْإِبِلِ : شَاةٌ ، وَفِي عَشْرٍ : شَاتَانِ ، وَفِي خَمْسَ عَشْرَةَ : ثَلَاثُ شِيَاهٍ ، وَفِي عِشْرِينَ : أَرْبَعُ شِيَاهٍ ، وَفِي خَمْسٍ وَعِشْرِينَ : ابْنَةُ مَخَاضٍ[(٣)] إِلَى خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ ، فَإِنْ زَادَتْ فَفِيهَا ابْنَةُ لَبُونٍ[(٤)] إِلَى خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ ، فَإِنْ زَادَتْ فَفِيهَا حِقَّةٌ[(٥)] إِلَى سِتِّينَ ، فَإِنْ زَادَتْ فَفِيهَا جَذَعَةٌ[(٦)] إِلَى خَمْسٍ وَسَبْعِينَ ، فَإِنْ زَادَتْ فَفِيهَا ابْنَتَا لَبُونٍ إِلَى تِسْعِينَ ، فَإِنْ زَادَتْ فَحِقَّتَانِ إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ ، فَإِنْ زَادَتْ عَلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ فَفِي كُلِّ خَمْسِينَ : حِقَّةٌ ، وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ : بِنْتُ لَبُونٍ ، وَفِي صَدَقَةِ الْغَنَمِ : فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ شَاةً : شَاةٌ إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ ، فَإِنْ زَادَتْ فَشَاتَانِ إِلَى مِائَتَيْنِ ، فَإِنْ زَادَتْ فَثَلَاثُ شِيَاهٍ إِلَى**

---

(١) **الدجال** : الكذَّاب ، قيل : سمي دجّالا لتلبيسه وتمويهه على الناس ؛ من دَجَلَ : إذا لبَّس وموَّه ، وقيل : مأخوذ من الدَّجل ، وهو طَلْيُ الجرب بالقَطِران وتغطيته به ، فكأن الرجل يغطِّي الحق ويستره . (انظر : جامع الأصول) (١٠/ ٣٣٨) .

٥[٥٤٨٢] [التحفة : (خت) دت ٦٨١٣ ، ق ٨٥٤٥] .

(٢) في (ع) : «لسيفه» والمثبت من (م) ، (ف) ، وهو موافق لما في «تغليق التعليق» (٣/ ١٤) من طريق ابن حمدان ، عن المصنف ، به .

(٣) **بنت المخاض وابن المخاض** : من الإبل : ما دخل في السنة الثانية ؛ لأن أمه قد لحقت بالمخاض ، أي : الحوامل ، وإن لم تكن حاملا . (انظر : النهاية ، مادة : مخض) .

(٤) **ابن اللبون وبنت اللبون** : من الإبل : ما أتي عليه سنتان ودخل في الثالثة ؛ فصارت أمه لبونا ، أي : ذات لبن ؛ لأنها قد حملت حملا آخر ووضعته . (انظر : النهاية ، مادة : لبن) .

(٥) **الحقة** : ما دخل من الإبل في السنة الرابعة إلى آخرها ، وسُمِّيَتْ بذلك ؛ لأنها استَحَقَّت الركوب والتحميل . (انظر : النهاية ، مادة : حقق) .

(٦) **الجذع والجذعة** : من الإبل ما دخل في السنة الخامسة ، ومن البقر والمعز ما دخل في السنة الثانية . . . إلخ . (انظر : النهاية ، مادة : جذع) .

ثَلَاثِمِائَةٍ ، فَإِنْ زَادَتْ فَفِي كُلِّ مِائَةٍ شَاةٍ : شَاةٌ ، وَ[(١)] لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ حَتَّى تَبْلُغَ مِائَةً ، وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ ، وَلَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ[(٢)] مَخَافَةَ الصَّدَقَةِ ، وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ[(٣)] فَإِنَّهُمَا يَتَرَاجَعَانِ[(٤)] بِالسَّوِيَّةِ ، وَلَا تُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ هَرِمَةٌ[(٥)] وَلَا ذَاتُ عَوَارٍ[(٦)]» .

قَالَ سُفْيَانُ : وَلَمْ يَذْكُرِ الزُّهْرِيُّ الْبَقَرَ .

قَالَ الزُّهْرِيُّ : إِذَا جَاءَ الْمُصَدِّقُ قَسَمَ الْمَالَ أَثْلَاثًا : ثُلُثًا خِيَارًا ، وَثُلُثًا شِرَارًا ، وَثُلُثًا أَوْسَاطًا ، يَأْخُذُ مِنَ الْوَسَطِ .

○ [٥٤٨٣] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ .

○ [٥٤٨٤] **حدثنا** مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى[(٧)] ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُوسَى ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَتْ يَمِينُ النَّبِيِّ ﷺ الَّذِي يَحْلِفُ عَلَيْهَا : «لَا وَمُقَلِّبِ الْقُلُوبِ» .

○ [٥٤٨٥] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَمْ أَرَ رَسُولَ اللَّهِ ۩ ﷺ يَمْسَحُ إِلَّا الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ .

---

(١) ليس في (ع) .

(٢) **الجمع بين المتفرق** : الخِلَاط ، وذلك أن يكون ثلاثة نفر مثلا ، ويكون لكل واحد أربعون شاة ، وقد وجب على كل واحد منهم شاة ، فإذا أظلهم المصدق جمعوها لئلا يكون عليهم فيها إلا شاة واحدة . (انظر : النهاية ، مادة : خلط) .

(٣) **الخليطان** : مثنى الخليط ، وهو : الشريك الذي يخلط ماله بمال شريكه . (انظر : النهاية ، مادة : خلط) .

(٤) **التراجع بين الخليطين** : أن يكونا خليطين في الإبل تجب فيها الغنم فتوجد الإبل في يد أحدهما ، فتؤخذ منه صدقتها ، فترجع على شريكه بالسوية . (انظر : العباب الزاخر ، مادة : خلط) .

(٥) **الهرمة** : الكبيرة السن ؛ لقلة لبنها ، وقساوة لحمها ، وربما انقطاع نسلها . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : هرم) .

(٦) **العوار** : العيب . (انظر : النهاية ، مادة : عور) .

○ [٥٤٨٤] سيأتي برقم : (٥٥٣٠) ، (٥٥٣١) ، (٥٥٥٨) وتقدم برقم : (٥٤٥٤) .

(٧) سقط من (ع) .

○ [٥٤٨٥] [التحفة : خ م د س ٦٩٠٦] .

۩ [٢٥٦/أ] .

○ [٥٤٨٦] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ وَسَالِمٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا مَرَّ بِذِي الْحُلَيْفَةِ بَاتَ بِهَا حَتَّى أَصْبَحَ، وَيُخْبِرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ.

○ [٥٤٨٧] **حدثنا** عَمْرٌو النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**يُهِلُّ**[(١)] **أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ، وَأَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ، وَأَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ**»

قَالَ: وَذُكِرَ لِي، وَلَمْ أَسْمَعْهُ، قَالَ: «**وَيُهِلُّ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ**».

○ [٥٤٨٨] **حدثنا** عَمْرٌو النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ بِالتَّمْرِ.

قَالَ أَبُو عُثْمَانَ[(٢)]: وَحِفْظِي عَنِ[(٣)] ابْنِ عُيَيْنَةَ مَرَّةً أُخْرَى نَهَى عَنْ بَيْعِ التَّمْرِ بِالتَّمْرِ.

قَالَ: فَأَخْبَرَهُ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِي الْعَرَايَا.

○ [٥٤٨٩] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا، فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ، فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ**[(٤)] **وَالنَّهَارِ**».

○ [٥٤٩٠] **وعن** سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنِ اشْتَرَى نَخْلًا بَعْدَ أَنْ تُؤَبَّرَ**

○ [٥٤٨٦] سيأتي برقم: (٥٥٧٦) وتقدم برقم: (٥٤٧٣).

○ [٥٤٨٧] سيأتي برقم: (٥٦٢٠)، (٥٧٣٤)، (٥٨٢٠) وتقدم برقم: (٥٤٣٥).

(١) **الإهلال**: رفع الصوت بالتلبية والمراد: الإحرام. (انظر: النهاية، مادة: هلل).

(٢) هو: عمرو بن محمد بن بكير بن سابور البغدادي الناقد. ينظر: «سير أعلام النبلاء» (١١/ ١٤٧).

(٣) في (ع): «على».

○ [٥٤٨٩] سيأتي برقم: (٥٥٥٣) وتقدم برقم: (٥٤٢٩).

(٤) صحح عليه في (م).

○ [٥٤٩٠] [التحفة: خ م ت ق ٦٩٠٧، س ٧٣٤٧، س ٧٤٤٧] سيأتي برقم: (٥٥١٨)، (٥٥٢٧)، (٥٨١٣) وتقدم برقم: (٥٤٣٩)، (٥٤٨٠).

فَثَمَرَتُهَا لِلْبَائِعِ ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ ، وَمَنْ بَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ فَمَالُهُ لِلْبَائِعِ ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ» .

○ [٥٤٩١] وعن سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ عَلَى الْمِنْبَرِ : «مَنْ جَاءَ مِنْكُمُ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ» .

○ [٥٤٩٢] حدثنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ إِلَى الْمَنْكِبَيْنِ ، وَإِذَا رَكَعَ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ، وَلَا يَرْفَعُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ .

○ [٥٤٩٣] حدثنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ(١) رَأَى النَّبِيَّ ﷺ ، وَأَبَا بَكْرٍ ، وَعُمَرَ يَمْشُونَ أَمَامَ الْجِنَازَةِ .

○ [٥٤٩٤] وعن سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ(١) سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ عُمَرَ وَهُوَ يَحْلِفُ بِأَبِيهِ ، فَقَالَ : «أَلَا إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ» ، فَقَالَ عُمَرُ : فَوَاللَّهِ مَا حَلَفْتُ(٢) بِهَا بَعْدُ ذَاكِرًا وَلَا آثِرًا .

○ [٥٤٩٥] وعن سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «أَرَى رُؤْيَاكُمْ قَدْ تَوَاطَأَتْ(٣) فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ ، فَاطْلُبُوهَا فِي السَّبْعِ الْبَوَاقِي أَوْ فِي الْوِتْرِ مِنْهَا» .

○ [٥٤٩١] [التحفة : م س ٦٨٧٤ ، م ٧٠٠٩ ، م ت س ٧٢٧٠ ، س ٨٥٦٦] سيأتي برقم : (٥٥٣٩) ، (٥٨٠٩) .

○ [٥٤٩٢] سيأتي برقم : (٥٥٤٤) ، (٥٥٧٥) ، (٥٦٨٠) وتقدم برقم : (٥٤٣٢) .

○ [٥٤٩٣] سيأتي برقم : (٥٥٢٩) ، (٥٥٤٢) وتقدم برقم : (٥٤٣٣) ، (٥٤٧٦) .

(١) ليس في (م) ، (ف) ، والمثبت من (ع) .

○ [٥٤٩٤] [التحفة : خت م ت س ٦٨١٨ ، م ٧٥٧٣ ، ق ٨٤٣٩] سيأتي برقم : (٥٥٤٧) ، (٥٦٧٨) ، (٥٨٥٠) وتقدم برقم : (٥٤٤٢) .

(٢) في (م) ، (ف) : «حلف» ، والمثبت من حاشية (م) مشيرًا أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر ، (ع) .

○ [٥٤٩٥] سيأتي برقم : (٥٥٥٢) وتقدم برقم : (٥٤٣١) .

(٣) **المواطأة** : الموافقة . (انظر : النهاية ، مادة : وطأ) .

○ [٥٤٩٦] وعن سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَجْمَعُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ .

○ [٥٤٩٧] وعن سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَا تَتْرُكُوا[1] النَّارَ فِي بُيُوتِكُمْ حِينَ تَنَامُونَ» .

○ [٥٤٩٨] وعن سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ سَمِعَ رَجُلًا يَعِظُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ ، فَقَالَ لَهُ : «الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ» .

○ [٥٤٩٩] وعن سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ : مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ؟ فَقَالَ : «لَا تَلْبَسُوا الْقُمُصَ ، وَلَا السَّرَاوِيلَاتِ[2] ، وَلَا الْعَمَائِمَ ، وَلَا الْبَرَانِسَ ، وَلَا ثَوْبًا مَسَّهُ وَرْسٌ وَلَا زَعْفَرَانٌ ، وَلَا تَلْبَسُوا الْخُفَّيْنِ ، إِلَّا رَجُلٌ لَيْسَتْ لَهُ نَعْلَانِ فَلْيَقْطَعْهُمَا مِنْ[3] أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ» .

○ [٥٥٠٠] وعن سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ[4] حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ .

○ [٥٥٠١] وعن سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الشُّؤْمُ فِي ثَلَاثٍ : فِي الدَّارِ ، وَالدَّابَّةِ ، وَالْمَرْأَةِ» .

○ [٥٤٩٧] سيأتي برقم : (٥٥٤١) .

(١) في (ف) : «يتركوا» .

○ [٥٤٩٨] سيأتي برقم : (٥٥٤٦) وتقدم برقم : (٥٤٣٦) .

○ [٥٤٩٩] [التحفة : خ ٦٨٠٠] سيأتي برقم : (٥٥٤٣) ، (٥٨٢٢) ، (٥٨٣٠) وتقدم برقم : (٥٤٣٧) .

(٢) **السراويل والسراويلات** : جمع سروال ، أو : سروالة ، وهو : لباس يستر العورة إلى أسفل الجسم . (انظر : معجم الملابس) (ص٢٣٤) .

(٣) أشار في حاشية (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [٥٥٠٠] [التحفة : خ م ٧١٩٠ ، س ٧٣٦٤] سيأتي برقم : (٥٥٣٨) ، (٥٦٢١) ، (٥٧٣٥) ، (٥٨١٥) وتقدم برقم : (٥٤٢٧) ، (٥٤٦٧) .

(٤) في (ف) : «التمر» .

○ [٥٥٠١] [التحفة : م ت س ٦٨٢٦ ، م ق ٦٨٦٤ ، م ٦٨٩٢] سيأتي برقم : (٥٥٤٥) وتقدم برقم : (٥٤٤٥) .

○[٥٥٠٢] وعن سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِذَا[١] اسْتَأْذَنَتْ أَحَدَكُمُ امْرَأَتُهُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَا يَمْنَعْهَا» .

قَالَ عَمْرٌو : قَالَ سُفْيَانُ : قَالَ رَجُلٌ عَنْ نَافِعٍ : فَسَّرَهُ أَنَّهُ بِاللَّيْلِ .

○[٥٥٠٣] حدثنا عَمْرٌو ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ : «إِنَّ بِلَالًا يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى تَسْمَعُوا أَذَانَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ» .

○[٥٥٠٤] حدثنا عَمْرٌو ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ ، وَذَا الطُّفْيَتَيْنِ ، وَالْأَبْتَرَ ، فَإِنَّهُمَا يَلْتَمِسَانِ[٢] الْبَصَرَ ، وَيَسْتَسْقِطَانِ الْحَبَلَ» .

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقْتُلُ كُلَّ حَيَّةٍ وَجَدَهَا ، فَأَبْصَرَهُ أَبُو لُبَابَةَ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ ، أَوْ زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ وَهُوَ يُطَارِدُ حَيَّةً ، فَقَالَ[١] : إِنَّهُ قَدْ نَهَى عَنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ .

○[٥٥٠٥] حدثنا عَمْرٌو ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى ۩ مَثْنَى[٣] ، فَإِذَا خَشِيتَ الصُّبْحَ ، فَأَوْتِرْ بِرَكْعَةٍ[٤] تُوتِرُ لَكَ مَا مَضَى» .

○[٥٥٠٦] وعن سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «مَنْ فَاتَتْهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ» .

○[٥٥٠٢] سيأتي برقم : (٥٥٢٠) ، (٥٥٤٩) ، (٥٥٧٠) ، (٥٥٨٩) وتقدم برقم : (٥٤٣٨) ، (٥٤٥٥) .

(١) ليس في (ف) .

○[٥٥٠٣] سيأتي برقم : (٥٥٥١) وتقدم برقم : (٥٤٤٤) .

○[٥٥٠٤] سيأتي برقم : (٥٥٠٩) ، (٥٥٥٠) ، وتقدم برقم : (٥٤٤١) .

(٢) **الالتماس** : الخطف ، والطمس . (انظر : النهاية ، مادة : لمس) .

○[٥٥٠٥] سيأتي برقم : (٥٦٢٨) ، (٥٦٣٠) ، (٥٦٤٥) ، (٥٧٨٣) ، (٥٧٨٤) ، (٥٧٨٥) ، (٥٨٢٧) وتقدم برقم : (٢٦٣٣) ، (٥٤٤٣) .

۩[٢٥٦/ ب] .

(٣) صحح عليه في (م) .

(٤) في (ع) : «بواحدة» .

○[٥٥٠٦] [التحفة : س ٧٣٢٠ ، س ١١٧١٧] سيأتي برقم : (٥٥٠٧) ، (٥٥١٥) ، (٥٥١٦) ، (٥٨٢٣) ، (٥٨٤٢) وتقدم برقم : (٥٤٥٩) ، (٥٤٦٥) .

ο[٥٥٠٧] حدثنا عَمْرٌو، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ الَّذِي تَفُوتُهُ الصَّلَاةُ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ».

ο[٥٥٠٨] حدثنا عَمْرٌو، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ مِنَ الدَّوَابِّ؟ فَقَالَ: «خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ قَتَلَهُنَّ فِي الْحَرَمِ وَالْحِلِّ: الْغُرَابُ، وَالْفَأْرَةُ، وَالْعَقْرَبُ، وَالْحِدَأَةُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ».

ο[٥٥٠٩] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ، وَاقْتُلُوا ذَا الطُّفْيَتَيْنِ، وَالْأَبْتَرَ، فَإِنَّهُمَا يُذْهِبَانِ الْبَصَرَ، وَيُسْقِطَانِ الْحَبَلَ».

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: فَبَيْنَا أَنَا أُطَارِدُ حَيَّةً إِذْ رَآنِي أَبُو لُبَابَةَ، فَقَالَ أَبُو لُبَابَةَ[١] . . . فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِهَا، فَقَالَ أَبُو لُبَابَةَ: إِنَّهُ نَهَى بَعْدَ ذَلِكَ.

ο[٥٥١٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَ يَدَيْهِ، وَقَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ».

ο[٥٥١١] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ[٢]

ο[٥٥٠٧] سيأتي برقم: (٥٥١٥)، (٥٥١٦)، (٥٨٢٣)، (٥٨٤٢) وتقدم برقم: (٥٤٥٩)، (٥٤٦٥)، (٥٥٠٦).

ο[٥٥٠٨] [التحفة: م د س ٦٨٢٥، م ٨٠٧١، خ م س ٨٣٦٥] سيأتي برقم: (٥٥٥٤)، (٥٨٢٨) وتقدم برقم: (٥٤٤٠).

ο[٥٥٠٩] تقدم برقم: (٥٤٤١)، (٥٥٠٤)، وسيأتي برقم: (٥٥٥٠).

(١) ضبب على آخره في (م).

ο[٥٥١١] [التحفة: خ س ٧٠٣٢، خ ٧٣١٠].

(٢) كذا في (م)، (ع)، (ف)، وفي «الرواة الأربعة عشر» للضياء المقدسي (٥٤) من طريق إبراهيم بن منصور، عن أبي يعلى: «عبيد الله»، وفي «الأربعون» لابن المقرئ (٦١) عن أبي يعلى: «عن نافع، وسالم أخبراه، أنهما»، وفي «صحيح البخاري» (١٨١٨) عن عبد الله بن محمد بن أسماء: «عبيد الله».

ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَسَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ[1] أَخْبَرَاهُ أَنَّهُمَا كَلَّمَا عَبْدَ اللَّهِ لَيَالِيَ نَزَلَ الْجَيْشُ بِابْنِ الزُّبَيْرِ قَبْلَ أَنْ يُقْتَلَ ، فَقَالَا : لَا يَضُرُّكَ أَلَّا تَحُجَّ الْعَامَ ، إِنَّا نَخَافُ أَنْ يُحَالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْبَيْتِ ، فَقَالَ : قَدْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَحَالَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ دُونَ الْبَيْتِ ، فَنَحَرَ[2] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَدْيَهُ ، وَحَلَقَ رَأْسَهُ ، وَأُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ عُمْرَةً إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْطَلِقُ ، فَإِنْ خُلِّيَ بَيْنِي وَبَيْنَ الْبَيْتِ طُفْتُ ، وَإِنْ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ ، فَعَلْتُ كَمَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مَعَهُ ، فَأَهَلَّ بِالْعُمْرَةِ بِذِي الْحُلَيْفَةِ ، ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ، فَقَالَ[3] : إِنَّمَا شَأْنُهُمَا وَاحِدٌ ، وَأُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ حَجَّةً مَعَ عُمْرَتِي ، فَلَمْ يَحِلَّ مِنْهُمَا حَتَّىٰ أَحَلَّ[4] يَوْمَ النَّحْرِ وَكَانَ[5] يَقُولُ : مَنْ جَمَعَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَأَهَلَّ بِهِمَا ، فَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ حَتَّىٰ يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا يَوْمَ النَّحْرِ فَيَطُوفَ عَنْهُمَا طَوَافًا وَاحِدًا بِالْبَيْتِ ، وَبِالصَّفَا ، وَالْمَرْوَةِ يَوْمَ يَدْخُلُ مَكَّةَ .

٥[٥٥١٢] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ ، أَوْ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ أَخُوهُ ، حَدَّثَنَا قَاسِمٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : جَاءَ عُمَرُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَسْتَأْذِنُ فِي الْعُمْرَةِ ، فَقَالَ : «**يَا أَخِي ادْعُ ، وَلَا تَنْسَنَا فِي صَالِحِ الدُّعَاءِ**» .

= قال الحافظ في «الفتح» (٤/ ٥) : «والذي يترجح في نقدي أن ابني عبد اللَّه أخبرا نافعًا بما كلما به أباهما وأشارا عليه به من التأخير ذلك العام ، وأما بقية القصة فشاهدها نافع وسمعها من ابن عمر لملازمته إياه ، فالمقصود من الحديث موصول ، وعلىٰ تقدير أن يكون نافع لم يسمع شيئًا من ذلك من ابن عمر فقد عرف الواسطة بينهما ، وهي ولدا عبد اللَّه بن عمر سالم وعبد اللَّه ، وهما ثقتان لا مطعن فيهما» ، زاد الحافظ أيضًا : «ووقع في رواية جويرية المذكورة : عبيد اللَّه بن عبد اللَّه بالتصغير ، وفي رواية يحيى القطان المذكورة : عبد اللَّه بالتكبير ، وكذا في رواية عمر بن محمد ، عن نافع ، قال البيهقي : «عبد اللَّه - يعني : مكبرًا - أصح» . قلت : وليس بمستبعد أن يكون كل منهما كلم أباه في ذلك ، ولعل نافعًا حضر كلام عبد اللَّه المكبر مع أخيه سالم ، ولم يحضر كلام عبيد اللَّه المصغر مع أخيه سالم أيضًا ، بل أخبراه بذلك فقص عن كل ما انتهىٰ إليه علمه» .

(١) قوله : «بن عبد اللَّه» ليس في (ع) .

(٢) **النحر** : الطعن في أسفل العنق عند الصدر . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٤٧٦) .

(٣) في (ع) : «ثم قال» .

(٤) في (ع) : «أهل» .

(٥) في (ع) : «فكان» .

٥[٥٥١٢] [**المقصد** : ٦٠٦] [**المطالب** : ١١٧١] [**إتحاف الخيرة** : ٢٤٢٩] ، وسيأتي برقم : (٥٥٦٠) .

ㅇ[٥٥١٣] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَصْرَمُ بْنُ حَوْشَبٍ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا كَانَ الْفَيْءُ ذِرَاعًا وَنِصْفًا إِلَى ذِرَاعَيْنِ فَصَلُّوا الظُّهْرَ**» .

ㅇ[٥٥١٤] **حدثنا** وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ [١] عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَشَارَ الْمُسْلِمِينَ فِيمَا يَجْمَعُهُمْ عَلَى الصَّلَاةِ ، فَقَالُوا : الْبُوقُ ، فَكَرِهَهُ مِنْ أَجْلِ الْيَهُودِ ، ثُمَّ ذُكِرَ النَّاقُوسُ ، فَكَرِهَهُ مِنْ أَجْلِ النَّصَارَىٰ ، فَأُرِيَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ النِّدَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ ، وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، فَطَرَقَهُ الْأَنْصَارِيُّ ، فَأَمَرَ نَبِيُّ اللَّهِ [٢] ﷺ بِلَالًا فَأَذَّنَ بِهِ .

قَالَ الزُّهْرِيُّ : وَزَادَ بِلَالٌ فِي نِدَاءِ صَلَاةِ الْفَجْرِ : الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ ، فَأَقَرَّهَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ .

وَقَالَ عُمَرُ : أَمَا إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ مِثْلَ الَّذِي [٣] رَأَىٰ ، وَلَكِنَّهُ سَبَقَنِي .

ㅇ[٥٥١٥] **حدثنا** وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ فَاتَتْهُ الْعَصْرُ فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ**» .

ㅇ[٥٥١٦] **حدثنا** وَهْبٌ ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ .

ㅇ[٥٥١٣] [المقصد : ١٨٨] [المطالب : ٢٦٧] [إتحاف الخيرة : ٨٠١] .

(١) في (ع) : «ابن» . والحديث أخرجه ابن ماجه (٦٧٢) من طريق خالد بن عبد الله الواسطي ، به .

(٢) قوله : «نبي الله» في (ع) : «رسول الله» .

(٣) ألحق بعده في حاشية (م) : «قد» ، وأشار أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر .

ㅇ[٥٥١٥] سيأتي برقم : (٥٥١٦) ، (٥٨٢٣) ، (٥٨٤٢) وتقدم برقم : (٥٤٥٩) ، (٥٤٦٥) ، (٥٥٠٦) ، (٥٥٠٧) .

ㅇ[٥٥١٦] سيأتي برقم : (٥٨٢٣) ، (٥٨٤٢) وتقدم برقم : (٥٤٥٩) ، (٥٤٦٥) ، (٥٥٠٦) ، (٥٥٠٧) ، (٥٥١٥) .

○ [٥٥١٧] **حدثنا** نُعَيْمُ بْنُ هَيْصَمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ۩ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، حَدَّثَنِي أَبُو مَطَرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَمِعَ الرَّعْدَ وَالصَّوَاعِقَ، قَالَ: «**اللَّهُمَّ لَا تَقْتُلْنَا بِغَضَبِكَ، وَلَا تُهْلِكْنَا بِعَذَابِكَ، وَعَافِنَا قَبْلَ ذَلِكَ**».

○ [٥٥١٨] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ بَاعَ عَبْدًا لَهُ مَالٌ، فَإِنَّ مَالَهُ لِلْبَائِعِ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ، وَمَنْ بَاعَ نَخْلًا قَدْ أُبِّرَتْ، فَإِنَّ ثَمَرَتَهَا لِلْبَائِعِ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ**»(١).

○ [٥٥١٩] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ، يَعْنِي: ابْنَ يَحْيَى، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَرْفَعُوا أَبْصَارَكُمْ إِلَى السَّمَاءِ أَنْ تَلْتَمِعَ**(٢)».

○ [٥٥٢٠] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ(٣) الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ حَنْظَلَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمًا، يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا اسْتَأْذَنَكُمْ**(٤) **نِسَاؤُكُمْ إِلَى الْمَسَاجِدِ فَأْذَنُوا لَهُنَّ**».

○ [٥٥١٧] [**إتحاف الخيرة: ٤٧٦٥**].

۩ [٢٥٧/أ].

○ [٥٥١٨] [**التحفة: م ٧٠١٣**] سيأتي برقم: (٥٥٢٧)، (٥٨١٣) وتقدم برقم: (٥٤٣٩)، (٥٤٨٠)، (٥٤٩٠).

(١) من قوله: «ومن باع نخلًا» حتى هنا ليس في (ع).

○ [٥٥١٩] [**التحفة: ق ٧٠١٧**].

(٢) **الالتماع**: الاختلاس والاختطاف بسرعة. (انظر: النهاية، مادة: لمع).

○ [٥٥٢٠] سيأتي برقم: (٥٥٤٩)، (٥٥٧٠)، (٥٥٨٩) وتقدم برقم: (٥٤٣٨)، (٥٤٥٥)، (٥٥٠٢).

(٣) في (ع): «بحر»، وفي (ف): «نمير»، والصواب ما أثبتناه، وهو: عبد اللَّه بن عمر بن محمد بن أبان بن صالح بن عمير، القرشي، الأموي، مولاهم، ويقال له: الجعفي، أبو عبد الرحمن، الكوفي. ينظر: «تهذيب الكمال» (١٥/ ٣٤٥).

(٤) ضبطه في (م) بتشديد النون.

○ [٥٥٢١] **حدثنا** وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْكُوفِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**إِنَّ الْفِتْنَةَ تَجِيءُ مِنْ هَاهُنَا ، وَأَوْمَأَ**[١] **بِيَدِهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ حَيْثُ يَطْلُعُ**[٢] **قَرْنُ الشَّيْطَانِ ، وَأَنْتُمْ يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ، وَإِنَّمَا قَتَلَ مُوسَى الَّذِي قَتَلَ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ خَطَأً ، قَالَ اللَّهُ لَهُ : ﴿وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَٰكَ مِنَ ٱلْغَمِّ وَفَتَنَّٰكَ فُتُونًا﴾** [طه : ٤٠]» .

○ [٥٥٢٢] **حدثنا** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ[٣] ، عَنْ بُرْدِ بْنِ سِنَانٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَبِيتَ ثَلَاثَ لَيَالٍ إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ عِنْدَهُ**» ، قَالَ : فَمَا بِتُّ لَيْلَةً إِلَّا وَوَصِيَّتِي عِنْدِي مَوْضُوعَةٌ . أَوْ كَمَا قَالَ .

○ [٥٥٢٣] **حدثنا** جُبَارَةُ بْنُ مُغَلِّسٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونُ ، أَخْبَرَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَقْبَلَ مِنَ الْحَجِّ أَوِ الْعُمْرَةِ ، كُلَّمَا أَوْفَى عَلَى فَدْفَدٍ[٤] ، أَوْ ثَنِيَّةٍ كَبَّرَ ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ ، ثُمَّ يَقُولُ : «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، آيِبُونَ**[٥] **تَائِبُونَ ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ ، صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ**» .

○ [٥٥٢١] [التحفة : م ٦٧٩١ ، خ ٦٨٥٠ ، م ٧٠١٥] سيأتي برقم : (٥٥٨١) وتقدم برقم : (٥٤٦١) .

(١) **الإيماء** : الإشارة بالأعضاء ؛ كالرأس واليد والعين والحاجب . (انظر : النهاية ، مادة : أومأ) .

(٢) ضبطه في (م) بكسر اللام .

○ [٥٥٢٢] سيأتي برقم : (٥٥٥٦) ، (٥٨٤٦) .

(٣) قوله : «حدثنا معتمر» تكرر في (ع) ، ووقع في (ف) : «معمر» . وينظر : «تهذيب الكمال» (١٢/ ٢٤٧ ، ٢٤٨) ، (٢٨/ ٢٥٠) .

○ [٥٥٢٣] [التحفة : م ٧٨٥٧] .

(٤) **الفدفد** : الموضع الذي فيه غلظ وارتفاع . (انظر : النهاية ، مادة : فدفد) .

(٥) **الآيبون** : الراجعون . (انظر : النهاية ، مادة : أوب) .

ﻫ [٥٥٢٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أُرِيتُ فِي النَّوْمِ أَنِّي أَنْزِعُ بِدَلْوٍ عَلَى قَلِيبٍ(١) ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَنَزَعَ(٢) ذَنُوبًا(٣) أَوْ ذَنُوبَيْنِ ، فَنَزَعَ نَزْعًا ضَعِيفًا ، وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ فَاسْتَقَى ، فَاسْتَحَالَتْ(٤) غَرْبًا(٥) ، فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا(٦) مِنَ النَّاسِ يَفْرِي فَرِيَهُ(٧) ، حَتَّى رَوِيَ النَّاسُ ، وَضَرَبُوا بِعَطَنٍ(٨)» .

ﻫ [٥٥٢٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَالِمًا ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : خَرَجَ أُسَامَةُ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «شَقِّقْهَا لِأَهْلِكَ خُمُرًا» .

ﻫ [٥٥٢٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَالِمًا ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَأَنْ يَكُونَ جَوْفُ ابْنِ آدَمَ مَمْلُوءًا قَيْحًا(٩) ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَكُونَ مَمْلُوءًا شِعْرًا» .

ﻫ [٥٥٢٤] [إتحاف الخيرة : ١٧٥/ ٢-٣١٦/ ٢] ، وسيأتي برقم : (٥٥٣٤) .

(١) القليب : البئر . (انظر : النهاية ، مادة : قلب) .

(٢) النزع : الجذب والقلع ، والمراد : إخراج الماء وسقايته . (انظر : النهاية ، مادة : نزع) .

(٣) الذَّنوب : الدَّلو العظيمة ، وقيل : لا تُسمَّى ذَنوبًا إلا إذا كان فيها ماء . (انظر : النهاية ، مادة : ذنب) .

(٤) استحالت : تحولت . (انظر : النهاية ، مادة : حول) .

(٥) الغرب : الدلو العظيمة التي تتخذ من جلد ثور . (انظر : النهاية ، مادة : غرب) .

(٦) العبقري : سيد القوم وكبيرهم وقويهم . (انظر : النهاية ، مادة : عبقر) .

(٧) الفري : إجادة العمل ، والمراد : يعمل عَمَلَهُ ، ويقطع قَطْعَهُ . (انظر : النهاية ، مادة : فرا) .

(٨) العطن : مبرك الإبل حول الماء ، والمعنى : رَوِيت إبلُهُم حتى بَرَكت وأقامت مكانها ؛ ضرب ذلك مثلا لاتساع الناس في زمن عمر . (انظر : النهاية ، مادة : عطن) .

ﻫ [٥٥٢٥] سيأتي برقم : (٥٨٣٢) وتقدم برقم : (٢٣٥) .

ﻫ [٥٥٢٦] سيأتي برقم : (٥٥٨٤) .

(٩) القيح : المِدّة ، وهي : إفراز صديديّ أبيض أو أصفر ينشأ من التهاب أنسجة الجسم نتيجة العدوى بالجراثيم الصّديديّة . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : قيح) .

○ [٥٥٢٧] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنِ اشْتَرَىٰ نَخْلًا بَعْدَمَا أُبِّرَتْ فَلَمْ يَشْتَرِطْ ثَمَرَتَهَا**[(١)]، **فَلَا شَيْءَ لَهُ، وَمَنِ اشْتَرَىٰ عَبْدًا فَلَمْ يَشْتَرِطْ مَالَهُ، فَلَا شَيْءَ لَهُ**».

○ [٥٥٢٨] **حدثنا** يَعْقُوبُ بْنُ الدَّوْرَقِيِّ[(٢)]، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ سُلَيْمَانَ أَبِي سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: لَمَّا اسْتَعْمَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ قَالَ النَّاسُ فِيهِ، قَالَ: فَبَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ ذَلِكَ أَوْ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**قَدْ بَلَغَنِي مَا قُلْتُمْ فِي أُسَامَةَ، وَلَقَدْ قُلْتُمْ ذَلِكَ فِي أَبِيهِ قَبْلَهُ، وَإِنَّهُ لَخَلِيقٌ لِلْإِمَارَةِ، وَإِنَّهُ لَخَلِيقٌ لِلْإِمَارَةِ، وَإِنَّهُ لَخَلِيقٌ لِلْإِمَارَةِ**[(٣)]، **وَإِنَّهُ لَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ**» قَالَ: فَمَا اسْتَثْنَىٰ فَاطِمَةَ، وَلَا غَيْرَهَا.

○ [٥٥٢٩] **حدثنا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النُّكْرِيُّ[(٤)]، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ۩ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ يَمْشِي بَيْنَ يَدَيِ الْجِنَازَةِ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ[(٥)]، وَعُثْمَانَ كَانُوا يَمْشُونَ أَمَامَهَا.

○ [٥٥٢٧] سيأتي برقم: (٥٨١٣) وتقدم برقم: (٥٤٣٩)، (٥٤٨٠)، (٥٤٩٠)، (٥٥١٨).

(١) في (م)، (ع): «بثمرتها»، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر.

○ [٥٥٢٨] [المقصد: ١٣٩١].

(٢) قوله: «يعقوب بن الدورقي» في (ع): «يعقوب الدورقي»، والمثبت من (م)، (ف)، وأشار ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٨/ ٥٨) إلى أنه هكذا عند ابن حمدان.

(٣) قوله: «وإنه لخليق للإمارة» كذا ذكر في النسخ الخطية ثلاثًا، وأشار ابن عساكر في «تاريخ دمشق» إلى أنه عند ابن حمدان مرتين، وأن ابن المقرئ هو الذي زاد الثالثة.

○ [٥٥٢٩] سيأتي برقم: (٥٥٤٢) وتقدم برقم: (٥٤٣٣)، (٥٤٧٦)، (٥٤٩٣).

(٤) في النسخ الخطية: «البكري» بالباء، والمثبت بالنون هو الصواب. ينظر: «الأنساب» للسمعاني (١٣/ ١٧٦).

۩ [٢٥٧/ ب].

(٥) قوله: «وعمر» ليس في (ع).

○[٥٥٣٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَتْ يَمِينُ النَّبِيِّ ﷺ: «**لَا وَمُصَرِّفِ الْقُلُوبِ**».

○[٥٥٣١] حدثنا حُسَيْنُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَتْ يَمِينُ[(١)] النَّبِيِّ ﷺ الَّتِي يَحْلِفُ بِهَا[(٢)]: «**لَا وَمُقَلِّبِ الْقُلُوبِ**».

○[٥٥٣٢] حدثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْأَسْوَدِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَمْزَةَ، أَخْبَرَنِي سَالِمٌ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِحَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّكَ كَتَبْتَ هَذَا الْكِتَابَ؟**»، فَقَالَ: نَعَمْ، أَمَا وَاللَّهِ مَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ يَكُونَ تَغَيَّرَ إِيمَانٍ مِنْ قَلْبِي، وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَّا وَلَهُ أَهْلٌ وَجِذْمٌ[(٣)] يَمْنَعُونَ لَهُ أَهْلَهُ، فَكَتَبْتُ كِتَابًا رَجَوْتُ أَنْ يَمْنَعَ اللَّهُ لِي بِذَلِكَ أَهْلِي، فَقَالَ عُمَرُ: ائْذَنْ لِي فِيهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَوَكُنْتَ قَاتِلَهُ؟**» قَالَ: نَعَمْ، إِنْ أَذِنْتَ لِي فِيهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَمَا يُدْرِيكَ، لَعَلَّ اللَّهَ اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ، فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ؟**».

○[٥٥٣٣] حدثنا حُسَيْنُ بْنُ الْأَسْوَدِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَمْزَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمًا، يَقُولُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**تَقْتَتِلُونَ**

○[٥٥٣٠] سيأتي برقم: (٥٥٣١)، (٥٥٥٨) وتقدم برقم: (٥٤٥٤)، (٥٤٨٤).

○[٥٥٣١] سيأتي برقم: (٥٥٥٨) وتقدم برقم: (٥٤٥٤)، (٥٤٨٤)، (٥٥٣٠).

(١) **اليمين**: القَسَم، والجمع: أيمُن وأيمان. (انظر: مختار الصحاح، مادة: يمن).

(٢) أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر.

○[٥٥٣٢] [**المقصد: ١٤١٣**] [**إتحاف الخيرة**].

(٣) في (م)، (ف) بدون نقط، وكأنه أهمل الدال في (م)، وفي (ع): «وحرم»، والمثبت من «مسند أحمد» (٥٩٨٤) من طريق أبي أسامة، و«النهاية» لابن الأثير (١/ ٢٥٢)، وقال ابن الأثير: «يريد الأهل والعشيرة».

○[٥٥٣٣] [**التحفة: م ٦٧٧٧، م ٨١٠٥، م ٨٢٠٥**].

أَنْتُمْ وَالْيَهُودَ(١) حَتَّىٰ يَقُولَ الْحَجَرُ : يَا مُسْلِمُ ، هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَائِي ، تَعَالَ فَاقْتُلْهُ» .

○ [٥٥٣٤] حدثنا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «رَأَيْتُ النَّاسَ جُمِعُوا لِلْحِسَابِ ، فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ فَنَزَعَ ذَنُوبًا أَوْ ذَنُوبَيْنِ ، وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ ، وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ ، ثُمَّ قَامَ عُمَرُ فَاسْتَحَالَتْ غَرْبًا ، فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَفْرِي فَرْيَهُ ، حَتَّىٰ ضَرَبَ النَّاسُ بِعَطَنٍ» . قَالَ : وَالْعَبْقَرِيُّ : الْأَجِيرُ(٢) .

○ [٥٥٣٥] حدثنا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «رَأَيْتُ امْرَأَةً سَوْدَاءَ ثَائِرَةَ الرَّأْسِ(٣) ، خَرَجَتْ مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّىٰ قَدِمَتْ مَهْيَعَةَ» ، وَهِيَ : الْجُحْفَةُ ، فَأَوَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرُّؤْيَا : وَبَاءَ الْمَدِينَةِ يَنْتَقِلُ إِلَى الْجُحْفَةِ .

○ [٥٥٣٦] حدثنا عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَسَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ(٤) ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ .

---

(١) قوله : «تقتتلون أنتم واليهود» في (م) ، (ف) : «تعقلون أنتم اليهود» ، وفي (ع) : «تقاتلون أنتم اليهود» ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ومصححًا عليه ، وهو الموافق لما في «صحيح مسلم» (٢/ ٣٠٣٦) من طريق أبي أسامة .

○ [٥٥٣٤] [المقصد : ١٩٠٩] ، وتقدم برقم : (٥٥٢٤) .

(٢) أشار ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٤/ ٢٤٢) إلى أن قوله : «قال : والعبقري الأجير» عند ابن المقرئ ، وليس عند ابن حمدان .

○ [٥٥٣٥] [التحفة : خ ت س ق ٧٠٢٣] .

(٣) **ثائر الرأس** : منتشر شعر الرأس قائمه . (انظر : النهاية ، مادة : ثور) .

○ [٥٥٣٦] [التحفة : م ٨٠٠٥ ، خ ٨٠٤٩ ، خ س ٨١١٦ ، خ م س ١١٨٧٦] [المقصد : ١٥١٦] [إتحاف الخيرة : ٢/٣٦٥٦] ، وتقدم برقم : (٥٤٧٧) .

(٤) قوله : «وسالم ، عن ابن عمر» ليس في (ع) .

ه [٥٥٣٧] حدثنا أَبُو يُوسُفَ يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْجِيزِيُّ (١)، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: «**وَاقِيَةً كَوَاقِيَةِ الْوَلِيدِ**».

قال أبو يعلى: يَعْنِي: الْمَوْلُودَ، وَكَذَا فَسَّرَ لَنَا.

ه [٥٥٣٨] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، يَعْنِي: ابْنَ زَكَرِيَّا، قَالَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَصْلُحُ بَيْعُ الثَّمَرِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ**».

ه [٥٥٣٩] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ: «**مَنْ جَاءَ مِنْكُمْ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ**».

ه [٥٥٤٠] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ.

ه [٥٥٤١] وَبِهِ عن أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَا تَتْرُكُوا النَّارَ فِي بُيُوتِكُمْ حِينَ تَنَامُونَ**».

ه [٥٥٤٢] وعن أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ يَمْشُونَ أَمَامَ الْجِنَازَةِ.

ه [٥٥٣٧] [المقصد: ١٧٠٤] [المطالب: ٣٣٤٥] [إتحاف الخيرة: ٦٢٧٣].

(١) في حاشية (م): «الحيري»، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر، والمثبت هو الصواب. ينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ٤٥، ٤٦).

ه [٥٥٣٨] [التحفة: م ٧١٤٠، م ٧١٦٧، س ق ٨٣٠٢] سيأتي برقم: (٥٦٢١)، (٥٧٣٥)، (٥٨١٥) وتقدم برقم: (٥٤٢٧)، (٥٤٦٧)، (٥٥٠٠).

ه [٥٥٣٩] سيأتي برقم: (٥٨٠٩) وتقدم برقم: (٥٤٩١).

ه [٥٥٤٠] [التحفة: خ م س ٦٨٢٢] تقدم برقم: (٥٤٣٤).

ه [٥٥٤١] [التحفة: خ م د ت ق ٦٨١٤] تقدم برقم: (٥٤٩٧).

ه [٥٥٤٢] [التحفة: ت س ٦٨٠٨، ت س ٦٨١٢، د ت س ق ٦٨٢٠، ت س ٦٩٧٣] تقدم برقم: (٥٤٣٣)، (٥٤٧٦)، (٥٤٩٣)، (٥٥٢٩).

ㅇ[٥٥٤٣] وعن أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ: مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ؟ قَالَ: «لَا يَلْبَسُ الْقَمِيصَ، وَلَا الْعِمَامَةَ، وَلَا الْبُرْنُسَ، وَلَا السَّرَاوِيلَ، وَلَا ثَوْبًا مَسَّهُ زَعْفَرَانٌ وَلَا وَرْسٌ، وَلَا خُفَّيْنِ إِلَّا ۩ لِمَنْ لَمْ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ (١)، فَمَنْ لَمْ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ فَلْيَقْطَعْهُمَا حَتَّىٰ يَكُونَا أَسْفَلَ عِنْدَ (٢) الْكَعْبَيْنِ».

ㅇ[٥٥٤٤] وعن أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ، وَبَعْدَ الرُّكُوعِ، وَلَا يَرْفَعُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ.

ㅇ[٥٥٤٥] وعن أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الشُّؤْمُ فِي ثَلَاثٍ: فِي الْفَرَسِ، وَالْمَرْأَةِ، وَالدَّارِ».

ㅇ[٥٥٤٦] وعن أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمِعَ رَجُلًا يَعِظُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ، فَقَالَ: «إِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الْإِيمَانِ».

ㅇ[٥٥٤٧] وعن أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمِعَ عُمَرَ وَهُوَ يَقُولُ: وَأَبِي وَأَبِي (٣)، فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ»، قَالَ عُمَرُ: وَاللَّهِ مَا حَلَفْتُ بِهَا بَعْدُ ذَاكِرًا، وَلَا آثِرًا.

ㅇ[٥٥٤٨] وعن أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنِ اقْتَنَىٰ كَلْبًا إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ، أَوْ مَاشِيَةٍ، نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ».

ㅇ[٥٥٤٣] [التحفة: خت ٧٤٩٥، خ س ٧٥٣٥] سيأتي برقم: (٥٨٢٢)، (٥٨٣٠) وتقدم برقم: (٥٤٣٧)، (٥٤٩٩).

۩[٢٥٨/أ].

(١) في حاشية (م) منسوبًا للبلبيسي وابن ظافر: «النعال»، وقوله: «إلا لمن لم يجد النعلين» ليس في (ع).

(٢) في (ع): «من».

ㅇ[٥٥٤٤] [التحفة: م د ت س ق ٦٨١٦] سيأتي برقم: (٥٥٧٥)، (٥٦٨٠) وتقدم برقم: (٥٤٣٢)، (٥٤٩٢).

ㅇ[٥٥٤٥] [التحفة: م ٦٨٦١] تقدم برقم: (٥٤٤٥)، (٥٥٠١).

ㅇ[٥٥٤٦] تقدم برقم: (٥٤٣٦)، (٥٤٩٨).

ㅇ[٥٥٤٧] سيأتي برقم: (٥٦٧٨)، (٥٨٥٠) وتقدم برقم: (٥٤٤٢)، (٥٤٩٤).

(٣) قوله: «وأبي» ذكره في (ع) مرة واحدة.

ㅇ[٥٥٤٨] [التحفة: م س ٦٨٣١] سيأتي برقم: (٥٥٦٢)، (٥٥٧١)، (٥٨٥٤) وتقدم برقم: (٥٤٣٠)، (٥٤٥٣).

٥ [٥٥٤٩] وعن أَبِيـهِ ، عَـنِ النَّبِـيِّ ﷺ : «إِذَا اسْـتَأْذَنَتْ أَحَـدَكُمْ امْرَأَتُـهُ إِلَـى الْمَـسْجِدِ فَلَا يَمْنَعْهَا» .

قَالَ سُفْيَانُ : فَسَرُوهُ بِاللَّيْلِ .

٥ [٥٥٥٠] وعن أَبِيـهِ قَـالَ : قَـالَ رَسُـولُ اللَّـهِ ﷺ : اقْتُلُـوا الْحَيَّـاتِ ، وَذَا(١) الطُّفْيَتَـيْنِ ، وَالْأَبْتَرَ ، فَإِنَّهُمَا يَلْتَمِسَانِ الْبَصَرَ ، وَيَسْتَسْقِطَانِ(٢) الْحَبَلَ .

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقْتُلُ كُلَّ حَيَّةٍ وَجَدَهَا ، فَأَبْصَرَهُ(٣) أَبُو لُبَابَةَ ، أَوْ زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ وَهُوَ يُطَارِدُ حَيَّةً ، فَقَالَ : «إِنَّهُ نُهِيَ عَنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ» .

٥ [٥٥٥١] وعن أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَـالَ : «إِنَّ بِـلَالًا يُـؤَذِّنُ بِلَيْـلٍ ، فَكُلُـوا وَاشْـرَبُوا حَتَّـى تَسْمَعُوا ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ» .

٥ [٥٥٥٢] وعن أَبِيهِ قَالَ : رَأَى رَجُلٌ أَنَّهَا لَيْلَةُ كَذَا وَكَذَا مِنَ الْعَشْرِ يَعْنِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ ، فَقَـالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ : «أَرَى رُؤْيَاكُمْ قَدْ تَوَاطَأَتْ عَلَى أَنَّهَا فِـي الْعَشْرِ الْأَوَاخِـرِ ، فَاطْلُبُوهَـا فِـي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ فِي الْوِتْرِ مِنْهَا» .

---

٥ [٥٥٤٩] سيأتي برقم : (٥٥٧٠) ، (٥٥٨٩) وتقدم برقم : (٥٤٣٨) ، (٥٤٥٥) ، (٥٥٠٢) ، (٥٥٢٠) .

٥ [٥٥٥٠] [التحفة : ت ٦٩١٠ ، خت م ٦٩٢٦ ، خ م ٦٩٣٨ ، خت م ق ٦٩٨٥] تقدم برقم : (٥٤٤١) ، (٥٥٠٤) ، (٥٥٠٩) .

(١) في النسخ الخطية : «ذو» ، وكتب فوقه في (م) : «كذا» ، وضبب على الواو في (ع) ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه ، وهو الموافق لما في «صحيح مسلم» (٢٢٩٩) .

(٢) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «ويُسقِطان» .

(٣) في النسخ الخطية : «فأبصر» ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو الموافق لما في «صحيح مسلم» .

٥ [٥٥٥١] [التحفة : خ ٦٨٧٢ ، م ت س ٦٩٠٩ ، م ٧٠١١ ، خ ٧٢١٨ ، خ س ٧٢٣٧ ، خ م ٧٨٣١ ، م ٧٨٧٨ ، م ٨٠٥٢] تقدم برقم : (٥٤٤٤) ، (٥٥٠٣) .

٥ [٥٥٥٢] [التحفة : م ٧٣٤٣] تقدم برقم : (٥٤٣١) ، (٥٤٩٥) .

○[٥٥٥٣] وعن أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ : رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ ، فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا ، فَهُوَ(١) يُنْفِقُهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ» .

○[٥٥٥٤] وعن أَبِيهِ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ قَتَلَهُنَّ فِي الْإِحْرَامِ ، وَالْحَرَمِ : الْغُرَابُ ، وَالْفَأْرَةُ ، وَالْعَقْرَبُ ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ» .

قَالَ سُفْيَانُ : وَالْأَسَدُ ، وَالذِّئْبُ ، وَالزُّنْبُورُ الْعَقُورُ .

○[٥٥٥٥] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ(٢) قَمِيصًا أَبْيَضَ ، فَقَالَ : «جَدِيدٌ قَمِيصُكَ أَوْ غَسِيلٌ؟» ، قَالَ : حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ : غَسِيلٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «الْبَسْ جَدِيدًا ، وَعِشْ حَمِيدًا ، وَمُتْ شَهِيدًا» .

○[٥٥٥٦] وَبِهِ عن ابْنِ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَا حَقُّ امْرِئٍ يَمُرُّ عَلَيْهِ ثَلَاثُ لَيَالٍ إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ عِنْدَهُ» .

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ : فَمَا مَرَّتْ عَلَيَّ ثَلَاثٌ قَطُّ إِلَّا وَوَصِيَّتِي عِنْدِي .

○[٥٥٥٧] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ فُلَانًا وَفُلَانًا ، نَاسًا مِنَ الْمُنَافِقِينَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَىْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَٰلِمُونَ﴾ [آل عمران : ١٢٨] .

○[٥٥٥٣] [التحفة : خ م ت س ق ٦٨١٥ ، خ ٦٨٥٢ ، م ٧٠١٠ ، خ م س ق ٩٥٣٧ ، خ س ١٢٣٣٩] تقدم برقم : (٥٤٢٩) ، (٥٤٨٩) .

(١) في النسخ الخطية : «وهو» ، والمثبت من بين السطور في (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر .

○[٥٥٥٤] [التحفة : م ٧٣١١ ، م ٧٧٨٧ ، م ق ٧٩٤٦ ، س ٨٢١٧ ، م ٨٤١٢] سيأتي برقم : (٥٨٢٨) وتقدم برقم : (٥٤٤٠) ، (٥٥٠٨) .

(٢) قوله : «بن الخطاب» من (ع) .

○[٥٥٥٦] سيأتي برقم : (٥٨٤٦) وتقدم برقم : (٥٥٢٢) .

ه [٥٥٥٨] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُوسَىٰ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ يَمِينُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «لَا وَمُقَلِّبِ الْقُلُوبِ» .

ه [٥٥٥٩] حدثنا إِسْحَاقُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «النَّاسُ كَالْإِبِلِ الْمِائَةِ ، لَيْسَ فِيهَا رَاحِلَةٌ» .

ه [٥٥٦٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ عُمَرَ اسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْعُمْرَةِ ، فَأَذِنَ لَهُ وَ(١) قَالَ : «يَا أَخِي ، أَشْرِكْنَا فِي صَالِحِ دُعَائِكَ وَلَا تَنْسَنَا» .

ه [٥٥٦١] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، أَنَّ أَبَا قِلَابَةَ حَدَّثَهُ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «تَخْرُجُ نَارٌ مِنْ نَحْوِ حَضْرَمَوْتَ أَوْ مِنْ حَضْرَمَوْتَ ، تَسُوقُ النَّاسَ» ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ : «عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ» .

ه [٥٥٦٢] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ أَبِي حَرْمَلَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ۞ ﷺ قَالَ : «مَنِ اقْتَنَىٰ كَلْبًا إِلَّا كَلْبَ مَاشِيَةٍ ، أَوْ كَلْبَ صَيْدٍ ، نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ» .

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ(٢) : وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : أَوْ كَلْبَ حَرْثٍ .

ه [٥٥٥٨] تقدم برقم : (٥٤٥٤) ، (٥٤٨٤) ، (٥٥٣٠) ، (٥٥٣١) .

ه [٥٥٥٩] تقدم برقم : (٥٤٤٨) ، (٥٤٦٩) .

ه [٥٥٦٠] [المقصد : ٦٠٧] ، وتقدم برقم : (٥٥١٢) .

(١) الواو من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر .

ه [٥٥٦١] [التحفة : ت ٦٧٦٥] [المقصد : ١٤٨٩] [إتحاف الخيرة : ٧٠٥٥] .

ه [٥٥٦٢] [التحفة : خ م س ٦٧٥٠ ، م س ٦٧٩٦] سيأتي برقم : (٥٥٧١) ، (٥٨٥٤) وتقدم برقم : (٥٤٣٠) ، (٥٤٥٣) ، (٥٥٤٨) .

۞ [٢٥٨/ ب] .

(٢) قوله : «قال عبد الله» ليس في (ع) .

○ [٥٥٦٣] حدثنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيَأْمُرُنَا بِالتَّخْفِيفِ[1]، وَإِنْ كَانَ لَيَؤُمُّنَا فِي الْفَجْرِ بِـ: ﴿ٱلصَّٰٓفَّٰتِ﴾.

○ [٥٥٦٤] حدثني الْفَضْلُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنِي مَعْنُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ أَبِي بَكْرِ ابْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**بَابُ أُمَّتِي الَّذِي تَدْخُلُ مِنْهُ الْجَنَّةَ عَرْضُهُ مَسِيرَةُ الرَّاكِبِ الْمُجَوِّدِ[2] الْمُجَوِّدِ ثَلَاثًا! إِنَّهُمْ لَيُضْغَطُونَ عَلَيْهِ حَتَّى تَكَادُ مَنَاكِبُهُمْ[3] تَزُولُ**».

○ [٥٥٦٥] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُسَبِّحُ وَهُوَ عَلَى ظَهْرِ الدَّابَّةِ حَيْثُ كَانَ وَجْهُهُ.

قال أبو يعلى: يَعْنِي: يُصَلِّي.

○ [٥٥٦٦] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ

○ [٥٥٦٣] [إتحاف الخيرة: ٨٢٢/ ٤]، وتقدم برقم: (٥٤٥٧).

(١) قوله: «كان رسول الله ﷺ ليأمرنا» كذا في (م)، وعلى كلمة «كان»: «كذا»، وفي الحاشية: «لعله: إن كان»، ووقع عند المصنف في الموضع السابق برقم (٥٤٥٧) من طريق أبي خيثمة، عن يزيد بن هارون وحده: «إن كان»، وفي (ع): «كان رسول الله ﷺ يأمرنا».

○ [٥٥٦٤] [التحفة: ت ٦٧٦٠].

(٢) **المجود**: اسم فاعل من التجويد وهو التحسين، أي الراكب الذي يجود ركض الفرس. (انظر: المرقاة (٦٠٧/٩)).

(٣) في (ع): «أقدامهم».

○ [٥٥٦٥] سيأتي برقم: (٥٥٨٠)، (٥٥٩٩)، (٥٦٥٧)، (٥٦٧٤)، (٥٦٧٥)، (٥٦٧٦) وتقدم برقم: (٢٦٤٦).

○ [٥٥٦٦] [التحفة: س ٦٧٦٧].

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «ثَلَاثَةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ، وَثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : الْعَاقُّ لِوَالِدَيْهِ(١) ، وَالدَّيُّوثُ(٢) ، وَالْمَرْأَةُ الْمُتَرَجِّلَةُ ، وَثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : فَثَنَّى الْعَاقَّ لِوَالِدَيْهِ ، وَمُدْمِنُ الْخَمْرِ ، وَالْمَنَّانُ بِمَا أَعْطَى» .

○ [٥٥٦٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا مَطَرٌ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَافَرْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَمَعَ عُمَرَ ، فَكَانَا لَا يَزِيدَانِ عَلَى رَكْعَتَيْنِ ، وَكُنَّا ضُلَّالًا فَهَدَانَا اللَّهُ ، فَبِهِ نَقْتَدِي .

○ [٥٥٦٨] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ الْكُوفِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حَمْزَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ يَقُولُ : كِلْتَا يَدَيِ اللَّهِ يَمِينَانِ ، فَيَطْوِي السَّمَوَاتِ فَيَأْخُذُهُنَّ بِيَدِهِ ، ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا الْمَلِكُ ، أَيْنَ الْجَبَّارُونَ أَيْنَ الْمُتَكَبِّرُونَ قَالَ : ثُمَّ يَأْخُذُ الْأَرَضِينَ بِيَدِهِ الْأُخْرَى ، وَيَقُولُ : أَنَا الْمَلِكُ ، أَيْنَ الْجَبَّارُونَ أَيْنَ الْمُتَكَبِّرُونَ؟

○ [٥٥٦٩] قال عُمَرُ : فَحَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، فَقَالَ سَالِمٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَطْوِي اللَّهُ السَّمَوَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، ثُمَّ يَأْخُذُهُنَّ بِيَدِهِ الْيُمْنَى ، ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا الْمَلِكُ ، أَيْنَ الْجَبَّارُونَ أَيْنَ الْمُتَكَبِّرُونَ ثُمَّ يَطْوِي الْأَرَضِينَ ، ثُمَّ يَأْخُذُهُنَّ بِشِمَالِهِ ، ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا الْمَلِكُ ، أَيْنَ الْجَبَّارُونَ أَيْنَ الْمُتَكَبِّرُونَ؟» .

○ [٥٥٧٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النُّكْرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُبَشِّرٌ ، يَعْنِي : ابْنَ إِسْمَاعِيلَ الْحَلَبِيَّ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا اسْتَأْذَنَتْ أَحَدَكُمُ امْرَأَتُهُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَا يَمْنَعْهَا» .

---

(١) في (م) : «بوالديه» ، والمثبت من (ع) .

(٢) **الديوث** : الذي لا يغار على أهله . (انظر : النهاية ، مادة : ديث) .

○ [٥٥٦٧] سيأتي برقم : (٥٧٣٧) ، (٥٧٥١) ، (٥٧٩٤) ، (٥٧٩٦) وتقدم برقم : (٥٤٥٠) .

○ [٥٥٦٩] [التحفة : خت م د ٦٧٧٤] [المقصد : ١٨٩٦] [إتحاف الخيرة : ٧٧١٥] .

○ [٥٥٧٠] [التحفة : خ م س ٦٨٢٣ ، خ ق ٦٩٤٣] سيأتي برقم : (٥٥٨٩) وتقدم برقم : (٥٤٣٨) ، (٥٤٥٥) ، (٥٥٠٢) ، (٥٥٢٠) ، (٥٥٤٩) .

○ [٥٥٧١] **حدثنا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، يَعْنِي : ابْنَ دَاوُدَ ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**مَنِ اتَّخَذَ كَلْبًا إِلَّا كَلْبًا ضَارِيًا ، أَوْ كَلْبَ مَاشِيَةٍ ، فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ**» ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : أَوْ كَلْبَ زَرْعٍ ، قَالَ : وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَزْرَعُ .

○ [٥٥٧٢] **حدثنا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ دَاوُدَ ، عَنْ حَنْظَلَةَ ، عَنْ سَالِمٍ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ (١) فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُرَاجِعَهَا .

○ [٥٥٧٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ الْمَدَنِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا يَكُونُ الْمُؤْمِنُ لَعَّانًا**» .

○ [٥٥٧٤] **حدثنا** مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُوَيْسٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الشَّامِ يَسْأَلُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ، عَنِ الْمُتَمَتِّعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : هُوَ حَلَالٌ (٢) ، قَالَ الشَّامِيُّ : فَإِنَّ أَبَاكَ قَدْ نَهَى ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ أَبِي نَهَى عَنْهَا ، وَصَنَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، أَمْرَ أَبِي تَتَّبِعُ أَوْ أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟! فَقَالَ الشَّامِيُّ : بَلْ أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : قَدْ صَنَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

○ [٥٥٧٥] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ الدَّوْرَقِيِّ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ

○ [٥٥٧١] [**التحفة** : م ٧٣٦٦] سيأتي برقم : (٥٨٥٤) وتقدم برقم : (٥٤٣٠) ، (٥٤٥٣) ، (٥٥٤٨) ، (٥٥٦٢) .

○ [٥٥٧٢] [**التحفة** : س ٨٤١٨ ، س ٨٥٠٦ ، س ٨٥٢٨ ، ع ٨٥٧٣ ، خ ١٧٣١٧] سيأتي برقم : (٥٦٦٠) وتقدم برقم : (١٨٧) ، (٥٤٥٢) .

(١) **الحائض** : المرأة في فترة الحيض ، وهو : دم يسيل من رحم المرأة البالغة في أيام معلومة من كل شهر . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : حيض) .

○ [٥٥٧٣] [**التحفة** : ت ٦٧٩٤] .

○ [٥٥٧٤] [**التحفة** : ت ٦٨٦٢] تقدم برقم : (٥٤٦٣) .

(٢) **الحلال** : أي غير المحرم ولا المتلبس بأسباب الحج . (انظر : النهاية ، مادة : حلل) .

○ [٥٥٧٥] سيأتي برقم : (٥٦٨٠) وتقدم برقم : (٥٤٣٢) ، (٥٤٩٢) ، (٥٥٤٤) .

الزُّهْرِيِّ ۞، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ يَرْفَعُ يَدَيْهِ، وَإِذَا رَكَعَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، وَلَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي السُّجُودِ.

○ [٥٥٧٦] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي[(١)] يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ[(٢)] أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ: بَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذِي الْحُلَيْفَةِ مَبْدَأَهُ، وَصَلَّى فِي مَسْجِدِهَا.

○ [٥٥٧٧] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّمَا بَقَاؤُكُمْ فِيمَا سَلَفَ مِنَ الْأُمَمِ كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ، فَأُوتِيَ أَهْلُ التَّوْرَاةِ التَّوْرَاةَ، فَعَمِلُوا إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ ثُمَّ عَجَزُوا، فَأُعْطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا، وَأُوتِيَ النَّصَارَى الْإِنْجِيلَ، فَعَمِلُوا إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ ثُمَّ عَجَزُوا، فَأُعْطُوا قِيرَاطًا قِيرَاطًا، فَأُوتِينَا الْقُرْآنَ، فَعَمِلْنَا مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ، فَأُعْطِينَا قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ، فَقَالَتِ الْيَهُودُ، وَالنَّصَارَى: يَا رَبَّنَا، إِنَّا كُنَّا نَحْنُ أَكْثَرَ عَمَلًا مِنْهُمْ، وَأَعْطَيْتَنَا قِيرَاطًا قِيرَاطًا؟ فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: هَلْ ظَلَمْتُكُمْ مِنْ أُجُورِكُمْ شَيْئًا؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: فَهُوَ فَضْلِي أُوتِيهِ مَنْ أَشَاءُ**».

○ [٥٥٧٨] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ الْوَازِعِ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذَا اللَّحْمِ شَيْئًا فَلْيَغْسِلْ يَدَهُ مِنْ رِيحِ وَضَرِهِ[(٣)]، لَا يُؤْذِي مَنْ حِذَاءَهُ**».

۞ [٢٥٩/أ].

○ [٥٥٧٦] تقدم برقم: (٥٤٧٣)، (٥٤٨٦).

(١) في (ع): «عن».

(٢) قوله: «سالم بن عبد اللَّه» كذا في النسخ، وفي مصادر الحديث: «عبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن عمر». ينظر: «صحيح مسلم» (١٢١١)، و«المجتبى» (٢٦٧٩).

○ [٥٥٧٧] [التحفة: خ ٧٠٠٤] سيأتي برقم: (٥٨٥٦) وتقدم برقم: (٥٤٦٦).

○ [٥٥٧٨] [المقصد: ١٥١٢] [المطالب: ٢٣٩١] [إتحاف الخيرة: ٣٦٢٣].

(٣) قوله: «ريح وضره» في (م): «ريحِ وضرةٍ»، والمثبت من (ع)، ونسبه في حاشية (م) لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه.

○ [٥٥٧٩] حدثنا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ، يَعْنِي: يَحْيَى بْنَ الْمُتَوَكِّلِ، أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[1]، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَأْكُلُوا بِشِمَالِكُمْ، وَلَا تَشْرَبُوا بِهَا، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِهَا، وَيَشْرَبُ بِهَا».

○ [٥٥٨٠] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُسَبِّحُ وَهُوَ عَلَى ظَهْرِ الدَّابَّةِ أَيْنَ كَانَ وَجْهُهُ.

قال أبو يعلى: يُصَلِّي تَطَوُّعًا.

○ [٥٥٨١] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ يَقُولُ: يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ، مَا أَسْأَلَكُمْ عَنِ الصَّغِيرِ، وَأَتْرَكَكُمْ لِلْكَبِيرِ! سَمِعْتُ أَبِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْفِتْنَةُ تَجِيءُ مِنْ هَاهُنَا وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ[2] وَأَنْتُمْ يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، وَإِنَّمَا قَتَلَ مُوسَى ﷺ، الَّذِي قَتَلَ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ خَطَأً، قَالَ اللَّهُ: ﴿وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَٰكَ مِنَ ٱلْغَمِّ وَفَتَنَّٰكَ فُتُونًا﴾[3] [طه: ٤٠]».

○ [٥٥٨٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الزِّمَّانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي عَاصِمُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ مَا نَعْمَلُ فِيهِ، أَمْرٌ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ، أَمْ أَمْرٌ مُبْتَدَعٌ أَوْ

○ [٥٥٧٩] سيأتي برقم: (٥٥٩٥)، (٥٧٢٠)، (٥٧٢١).

(١) قوله: «عبد الله» كذا في (م)، (ع)، وهو: القاسم بن عبيد الله بن عبد الله، فلعله نسب إلى جده.

○ [٥٥٨٠] سيأتي برقم: (٥٥٩٩)، (٥٦٥٧)، (٥٦٧٥)، (٥٦٧٦) وتقدم برقم: (٢٦٤٦)، (٥٤٧١)، (٥٥٦٥).

○ [٥٥٨١] [التحفة: خ ت ٦٩٣٩، خ ٧١٦٣] تقدم برقم: (٥٤٦١)، (٥٥٢١).

(٢) في (ع): «الشرق».

(٣) حرف الواو من قوله: «وقتلت» ليس في (م).

○ [٥٥٨٢] [التحفة: ت ٦٧٦٤] تقدم برقم: (٥٤٧٥).

مُبْتَدَأٌ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**بَلْ مَا فُرِغَ مِنْهُ**»، قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَفَلَا نَتَّكِلُ؟ قَالَ: «**اعْمَلُوا، فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ، إِنَّهُ مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ عَمِلَ لِلسَّعَادَةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ، عَمِلَ لِلشَّقَاءِ**(١)».

○ [٥٥٨٣] **حدثنا** أَبُو الْفَضْلِ شُجَاعُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خُيَلَاءَ**(٢) **لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

○ [٥٥٨٤] وَبِهِ سمعت ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا**».

○ [٥٥٨٥] **حدثنا** رَوْحُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ مُوسَى، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَرْقَمَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**﴿وَمِنْ عِنْدِهِ عُلِمَ الْكِتَابُ﴾**(٣) [الرعد: ٤٣]».

○ [٥٥٨٦] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ يُونُسَ يُحَدِّثُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَدْخُلُوا**

---

(١) في (م): «للشقاوة»، والمثبت من (ع)، وأشار في (م) بين السطور إلى أنه هكذا في أصل البلبيسي وابن ظافر: «للشقاء».

○ [٥٥٨٣] [التحفة: خت ٦٧٤٤، خت ٦٧٩٣، خ م س ٧٤٠٩، س ٧٨١٦] سيأتي برقم: (٥٦٥٤)، (٥٧٣٨)، (٥٨١٠)، (٥٨٤٣) وتقدم برقم: (١٣١٣).

(٢) **المخيلة والخيلاء**: الكِبْر والعُجْب. (انظر: النهاية، مادة: خيل).

○ [٥٥٨٤] [التحفة: خ ٦٧٥٤] تقدم برقم: (٥٥٢٦).

○ [٥٥٨٥] [المقصد: ١٢١٨] [المطالب: ٣٦٤٢] [إتحاف الخيرة: ٥٧٤٣].

(٣) ضبط الآية من (م)، وهي قراءة، وقد ذكر أن النبي ﷺ قرأ بها، هكذا ابن جرير في «التفسير» (١٣/ ٥٨٦)، وابن كثير في «التفسير» (٤/ ٤٧٤)، وغيرهما، لكن قال ابن جرير: «هذا خبر ليس له أصل عند الثقات من أصحاب الزهري».

○ [٥٥٨٦] [التحفة: خ س ٦٩٤٢، خ م ٦٩٩٤].

مَسَاكِنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ ، أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَهُمْ» . يَعْنِي : أَهْلَ الْحِجْرِ .

٥ [٥٥٨٧] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَا عَدْوَىٰ**[١] **وَلَا طِيَرَةَ**[٢]» .

٥ [٥٥٨٨] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَمَى الْجَمْرَةَ الْأُولَىٰ الَّتِي تَلِي الْمَسْجِدَ ، مَسْجِدَ ۩ مِنًى رَمَاهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ ، يُكَبِّرُ كُلَّمَا رَمَىٰ بِحَصَاةٍ ، ثُمَّ تَقَدَّمَ أَمَامَهَا فَوَقَفَ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ رَافِعًا يَدَيْهِ يَدْعُو ، وَكَانَ يُطِيلُ الْوُقُوفَ ، ثُمَّ يَأْتِي الْجَمْرَةَ الثَّانِيَةَ فَيَرْمِيهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ[٣] كُلَّمَا رَمَىٰ بِحَصَاةٍ ، ثُمَّ يَنْحَدِرُ ذَاتَ الْيَسَارِ مِمَّا يَلِي الْوَادِيَ ، فَيَقِفُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ رَافِعًا يَدَيْهِ يَدْعُو ، ثُمَّ يَأْتِي الْجَمْرَةَ الَّتِي عِنْدَ الْعَقَبَةِ[٤] ، فَيَرْمِيهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ كُلَّمَا رَمَىٰ بِحَصَاةٍ ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ وَلَا يَقِفُ عِنْدَهَا .

قَالَ الزُّهْرِيُّ : سَمِعْتُ سَالِمًا يُحَدِّثُ بِهَذَا ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُهُ .

٥ [٥٥٨٩] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ الْجُمَحِيُّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا اسْتَأْذَنَكُمْ نِسَاؤُكُمْ إِلَى الْمَسَاجِدِ**[٥] **فَأْذَنُوا لَهُنَّ**» .

---

٥ [٥٥٨٧] سيأتي برقم : (٥٦٤١) .

(١) **العدوىٰ** : أن يصيبه مثل ما بصاحب الداء . (انظر : النهاية ، مادة : عدا) .

(٢) **الطيرة والتطير** : التشاؤم بالشيء . (انظر : النهاية ، مادة : طير) .

۩ [٢٥٩/ ب] .

(٣) في (م) ، (ع) : «كبر» ، والمثبت من «صحيح البخاري» (١٧٩٣) ، و«مسند الدارمي» (١٩٢٧) .

(٤) **العقبة** : بين منىٰ ومكة المكرمة ، بينها وبين مكة المكرمة نحو ميلين ، ومنها ترمىٰ جمرة العقبة ، والجمرة هي الحصىٰ . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص٢٧١) .

٥ [٥٥٨٩] [التحفة : خ م ٦٧٥١] تقدم برقم : (٥٤٣٨) ، (٥٤٥٥) ، (٥٥٠٢) ، (٥٥٢٠) ، (٥٥٤٩) ، (٥٥٧٠) .

(٥) في (م) ، (ع) ، (ف) : «المسجد» ، والمثبت من الموضع السابق عند المصنف بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٤٥٥) ، ومن حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر .

٥ [٥٥٩٠] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُنَفِّلُ (١) بَعْضَ مَنْ يَبْعَثُ مِنَ السَّرَايَا (٢) لِأَنْفُسِهِمْ خَاصَّةَ النَّفَلَ ، سِوَى قِسْمَةِ عَامَّةِ الْجَيْشِ (٣) ، وَالْخُمُسُ وَاجِبٌ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ .

٥ [٥٥٩١] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَا يُصَوِّرُ عَبْدٌ صُورَةً إِلَّا قِيلَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : أَحْيِ مَا خَلَقْتَ**» .

٥ [٥٥٩٢] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا تَزَالُ الْمَسْأَلَةُ بِالرَّجُلِ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ وَلَيْسَ فِي وَجْهِهِ لَحْمٌ**» .

٥ [٥٥٩٣] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْبُنَانِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَخْبَرَنِي حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**إِذَا نَزَلَ بِقَوْمٍ عَذَابٌ ، أَصَابَ الْعَذَابُ مَنْ كَانَ فِيهِمْ ، ثُمَّ بُعِثُوا عَلَى أَعْمَالِهِمْ**» .

٥ [٥٥٩٤] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

---

٥ [٥٥٩٠] [التحفة : خ م د ٦٨٨٠] .

(١) **النفل والتنفيل** : الزيادة على السهم من الغنيمة ، ويكون من خمس الخمس . (انظر : النهاية ، مادة : نفل) .

(٢) **السرايا** : جمع السرية ، وهي : الطائفة من الجيش يبلغ أقصاها أربعمائة ، تبعث إلى العدو . (انظر : النهاية ، مادة : سرى) .

(٣) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «الخمس» .

٥ [٥٥٩٣] [التحفة : خ م ٦٧٠٣] .

٥ [٥٥٩٤] [التحفة : دق ٧٢٩٦] سيأتي برقم : (٥٦٠٢) .

قَالَ : «لَعَنَ اللَّهُ الْخَمْرَ ، وَلَعَنَ شَارِبَهَا ، وَسَاقِيَهَا ، وَعَاصِرَهَا ، وَمُعْتَصِرَهَا ، وَحَامِلَهَا ، وَالْمَحْمُولَةَ إِلَيْهِ ، وَبَائِعَهَا ، وَمُبْتَاعَهَا ، وَآكِلَ ثَمَنِهَا» .

٥[٥٥٩٥] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَأْكُلْ بِيَمِينِهِ ، وَإِذَا شَرِبَ فَلْيَشْرَبْ بِيَمِينِهِ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ ، وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ**» . قَالَ زُهَيْرٌ : هُوَ ابْنُ عُمَرَ .

٥[٥٥٩٦] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُمَرِيُّ ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِذَا صَارَ أَهْلُ الْجَنَّةِ إِلَى الْجَنَّةِ ، وَصَارَ أَهْلُ النَّارِ إِلَى النَّارِ ، أُتِيَ بِالْمَوْتِ حَتَّىٰ يُجْعَلَ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، ثُمَّ يُذْبَحُ ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ لَا مَوْتَ ، يَا أَهْلَ النَّارِ لَا مَوْتَ ؛ فَيَزْدَادُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَرَحًا إِلَىٰ فَرَحِهِمْ ، وَأَهْلُ(١) النَّارِ حُزْنًا إِلَىٰ حُزْنِهِمْ**» .

٥[٥٥٩٧] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : كُنَّا نَتَحَدَّثُ(٢) فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا ، لَا نَدْرِي مَا حَجَّةُ الْوَدَاعِ ، فَحَمِدَ اللَّهَ رَسُولُهُ وَحْدَهُ(٣) ، وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ ذَكَرَ الْمَسِيحَ الدَّجَّالَ فَأَطْنَبَ(٤) فِي ذِكْرِهِ ، ثُمَّ قَالَ : «**مَا بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا قَدْ أَنْذَرَهُ أُمَّتَهُ ، لَقَدْ أَنْذَرَهُ نُوحٌ وَالنَّبِيُّونَ ، مِنْ بَعْدِهِ ، وَإِنَّهُ يَخْرُجُ فِيكُمْ ، وَمَا خَفِيَ عَلَيْكُمْ مِنْ شَأْنِهِ ،**

٥[٥٥٩٥] [التحفة : س ٧٩١٥ ، م دت س ٨٥٧٩] سيأتي برقم : (٥٧٢٠) ، (٥٧٢١) وتقدم برقم : (٥٥٧٩) .

٥[٥٥٩٦] [التحفة : خ م ٧٤٢٤] .

(١) كذا في (م) ، و«تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤٥/ ٣٢٤) من طريق ابن حمدان وابن المقرئ ، كلاهما عن المصنف ، به ، وفي (ع) : «ويزداد أهل» .

٥[٥٥٩٧] [التحفة : خ م ٧٥٣٠] سيأتي برقم : (٥٨٤١) .

(٢) كذا في النسخ ، وذكر ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٥/ ٣٢٤) أن رواية ابن حمدان : «نحدث» ، وأن المثبت هو رواية ابن المقرئ .

(٣) في «تاريخ دمشق» : «ووحده» .

(٤) **الإطناب** : المبالغة . (انظر : اللسان ، مادة : طنب) .

فَلَا يَخْفَى عَلَيْكُمْ، إِنَّهُ أَعْوَرُ[(١)] عَيْنِ الْيُمْنَى كَأَنَّهَا عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ»، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟» قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «اللَّهُمَّ اشْهَدْ». ثُمَّ قَالَ: «وَيْلَكُمْ - أَوْ: وَيْحَكُمْ - انْظُرُوا لَا تَرْجِعُونَ[(٢)] بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ».

○ [٥٥٩٨] **حدثنا** سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا بَشَّارُ بْنُ كِدَامٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّمَا الْيَمِينُ حِنْثٌ[(٣)] أَوْ نَدَمٌ».

○ [٥٥٩٩] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ ۩، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ حَيْثُمَا تَوَجَّهَتْ بِهِ.

○ [٥٦٠٠] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ فِي قُرَيْشٍ مَا بَقِيَ فِي النَّاسِ اثْنَانِ».

---

(١) في (م)، (ف): «أغور»، والمثبت من (ع)، «تاريخ دمشق» هو الصواب.

(٢) قوله: «لا ترجعون» كذا في النسخ وهو محمول على الخبر | ، وفي حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه، و«تاريخ دمشق» بصيغة النهي: «ترجعوا»، وقال ابن حجر في «فتح الباري» (١٣/ ٢٧): «وهو المعروف».

○ [٥٥٩٨] سيأتي برقم: (٥٧١١).

(٣) **الحنث**: الإثم، والحنث في اليمين: نقضها والنكث فيها. (انظر: النهاية، مادة: حنث).

○ [٥٥٩٩] [التحفة: م س ٧٢٣٨] سيأتي برقم: (٥٦٥٧)، (٥٦٧٤)، (٥٦٧٥)، (٥٦٧٦) وتقدم برقم: (٢٦٤٦)، (٥٤٧١)، (٥٥٦٥)، (٥٥٨٠).

۩ [٢٦٠/أ].

○ [٥٦٠٠] [التحفة: خ م ٧٤٢٠].

○ [٥٦٠١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْمَاءِ يَكُونُ بِأَرْضِ الْفَلَاةِ (١) ، وَمَا يَنُوبُهُ (٢) مِنَ الدَّوَابِّ وَالسِّبَاعِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**إِذَا كَانَ الْمَاءُ قَدْرَ قُلَّتَيْنِ (٣) فَلَمْ (٤) يَحْمِلِ الْخَبَثَ**» .

○ [٥٦٠٢] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَعَنَ الْخَمْرَ وَشَارِبَهَا ، وَسَاقِيَهَا ، وَبَائِعَهَا ، وَمُبْتَاعَهَا ، وَحَامِلَهَا ، وَالْمَحْمُولَةَ إِلَيْهِ ، وَعَاصِرَهَا ، وَمُعْتَصِرَهَا ، وَآكِلَ ثَمَنِهَا .

○ [٥٦٠٣] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ**» .

○ [٥٦٠٤] حدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ الْأَسَدِيُّ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ وَاقِدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**كَيْفَ أَنْتَ يَا عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ إِذَا بَقِيتَ فِي حُثَالَةٍ (٥) مِنَ النَّاسِ قَدْ مَرِجَتْ (٦) عُهُودُهُمْ وَأَمَانَاتُهُمْ ، وَاخْتَلَفُوا**

○ [٥٦٠١] [التحفة : د س ٧٢٧٢ ، د ت ق ٧٣٠٥] .

(١) **الفلاة** : الصحراء الواسعة التي لا ماء بها ولا أنيس . (انظر : اللسان ، مادة : فلا) .

(٢) **النوب والانتياب** : القصد مرة بعد مرة . (انظر : النهاية ، مادة : نوب) .

(٣) **القلتان** : مثنى قُلَّة ، وهي : الجرَّة العظيمة ، ومقدارها مائتان وخمسون رطلا عراقيًا ، وهي عند جمهور الفقهاء ٦٢٥ , ٩٥ كيلو جرام . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٤٦) .

(٤) كذا في النسخ ، وفي مصادر الحديث : «لم» . ينظر : «مسند أحمد» (٤٦٩٥ ، ٥٠٥٦) من طريق عبدة ، به .

○ [٥٦٠٢] تقدم برقم : (٥٥٩٤) .

○ [٥٦٠٣] [التحفة : س ٧٤٥٢] .

○ [٥٦٠٤] [المقصد : ١٨١٢] .

(٥) **الحثالة** : الرديء من كل شيء ، والمراد : أراذل الناس . (انظر : النهاية ، مادة : حثل) .

(٦) **المرج** : الاختلاط والفساد . (انظر : النهاية ، مادة : مرج) .

وَصَارُوا هَكَذَا؟» ، وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ، قَالَ : فَكَيْفَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «تَأْخُذُ مَا تَعْرِفُ ، وَتَدَعُ مَا تُنْكِرُ ، وَتُقْبِلُ عَلَى خَاصَّتِكَ ، وَتَدَعُ عَوَامَّهُمْ» .

٥[٥٦٠٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، حَدَّثَنَا مُبَشِّرٌ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنِ الْمُطَّلِبِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَخْزُومِيِّ قَالَ : أَتَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَجُلٌ فَقَالَ : كَيْفَ أُوتِرُ؟ قَالَ : أَوْتِرْ بِرَكْعَةٍ وَاحِدَةٍ ، فَقَالَ : إِنِّي أَخْشَى أَنْ يَقُولَ النَّاسُ هِيَ الْبُتَيْرَاءُ ، فَقَالَ : سُنَّةَ اللَّهِ وَسُنَّةَ رَسُولِهِ تُرِيدُ؟ هَذِهِ سُنَّةُ اللَّهِ وَسُنَّةُ رَسُولِهِ .

٥[٥٦٠٦] حدثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سُئِلَ ابْنُ عُمَرَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ ، قَالَ : حَجَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ يَصُمْ ، وَحَجَجْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ فَلَمْ يَصُمْهُ ، وَحَجَجْتُ مَعَ عُثْمَانَ فَلَمْ يَصُمْهُ ، وَأَنَا لَا أَصُومُهُ ، وَلَا آمُرُ بِهِ ، وَلَا أَنْهَى عَنْهُ .

٥[٥٦٠٧] حدثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ ، فَجِضْنَا جَيْضَةً[١] ، فَدَخَلْنَا الْمَدِينَةَ فَتَخَبَّأْنَا ، قَالَ : فَقُلْنَا : هَلَكْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، نَحْنُ الْفَرَّارُونَ ، قَالَ : «لَا ، بَلْ أَنْتُمُ الْعَكَّارُونَ ، وَأَنَا فِئَتُكُمْ[٢]» .

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : وَزَادَ فِيهِ ابْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : وَقَبَّلْنَا يَدَهُ يَعْنِي : النَّبِيَّ ﷺ .

٥[٥٦٠٦] [التحفة : س ٧٥٠٧ ، ت س ٨٥٧١] .

٥[٥٦٠٧] [إتحاف الخيرة : ٨٩٢] ، وسيأتي برقم : (٥٧٩٧) .

(١) قوله : «فجضنا جيضة» في (ع) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «فحصنا حيصة» ، والمثبت من (م) ، (ف) ، ومعناهما واحد ، وينظر : «تاج العروس» (مادة : حيص) .

(٢) الفئة : الفرقة والجماعة من الناس ، والجمع : فئات ، وفئون . (انظر : النهاية ، مادة : فأى) .

○ [٥٦٠٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ[1] الْمُذَكِّرُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ الْعَمِّيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ الْمُزَنِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: تَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَرَّةً مَرَّةً، فَقَالَ: «هَذَا الْوُضُوءُ الَّذِي لَا يَقْبَلُ اللَّهُ الصَّلَاةَ إِلَّا بِهِ»، ثُمَّ تَوَضَّأَ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ، فَقَالَ: «هَذَا الْقَصْدُ مِنَ الْوُضُوءِ يُضَاعَفُ لِصَاحِبِهِ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ»، ثُمَّ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، فَقَالَ: «هَذَا وُضُوئِي، وَوُضُوءُ خَلِيلِ اللَّهِ إِبْرَاهِيمَ، وَوُضُوءُ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي، وَهُوَ وَظِيفَةُ الْوُضُوءِ، فَمَنْ تَوَضَّأَ وُضُوئِي هَذَا، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فُتِحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ».

○ [٥٦٠٩] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ كُلَيْبِ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: إِنِّي لَقَاعِدٌ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: أَشَهِدَ عُثْمَانُ بَدْرًا؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَشَهِدَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَكَانَ مِمَّنْ تَوَلَّى يَوْمَ ۩ الْتَقَى الْجَمْعَانِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَانْطَلَقَ فَقِيلَ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنَّ هَذَا سَيُخْبِرُ أَنَّكَ تَنَقَّصْتَ عُثْمَانَ، قَالَ: رُدُّوهُ عَلَيَّ، قَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ: أَمَّا يَوْمُ بَدْرٍ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَلَّفَهُ لِحَاجَتِهِ، فَأَسْهَمَ لَهُ، وَلَمْ يَكُنْ لِيُسْهِمَ لِغَائِبٍ. وَأَمَّا بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَهُ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ، فَأَخْرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ فَمَسَحَهَا عَلَى كَفِّهِ، قَالَ: «هَذِهِ لِعُثْمَانَ»، فَيَدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَيْرٌ مِنْ يَدِ عُثْمَانَ، وَأَمَّا يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ عَفَا عَنْهُمْ، اذْهَبْ فَاجْهَدْ عَلَيَّ جَهْدَكَ.

● [٥٦١٠] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ فُضَيْلٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سَجْدَةٌ مِنْ سُجُودِكُمْ أَطْوَلُ مِنْ ثَلَاثِ سَجَدَاتٍ مِنْ سُجُودِ النَّبِيِّ ﷺ.

○ [٥٦٠٨] [التحفة: ق ٧٤٦٠] [إتحاف الخيرة: ٥٥٢/٢]، وسيأتي برقم: (٥٧٩٢).

(١) قوله: «أحمد بن بشير» كذا في النسخ الثلاثة؛ (م)، (ع)، (ف)، و«إتحاف الخيرة المهرة» معزوًّا للمصنف به، ووقع في «معجم شيوخ أبي يعلى» (٤٦): «محمد بن بشير القاص»، وهو كذلك في «تلخيص المتشابه» (٣١٦/١) من طريق المصنف، به، فالله أعلم.

۩ [٢٦٠/ب].

○[٥٦١١] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخبرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أُسَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كُنَّا نَقُولُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: النَّبِيُّ، ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ. وَلَقَدْ أُعْطِيَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ثَلَاثَ خِصَالٍ، لَأَنْ يَكُونَ فِيَّ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ(١): تَزَوَّجَ فَاطِمَةَ وَوَلَدَتْ لَهُ، وَغَلَّقَ الْأَبْوَابَ غَيْرَ بَابِهِ، وَدَفَعَ الرَّايَةَ إِلَيْهِ يَوْمَ خَيْبَرَ.

○[٥٦١٢] حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمَاجِشُونِ يُوسُفُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَا يُعْدَلُ بِهِ أَحَدٌ، ثُمَّ نَقُولُ: خَيْرُ النَّاسِ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ، ثُمَّ عُثْمَانُ، ثُمَّ لَا نُفَاضِلُ.

○[٥٦١٣] حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ نَحْوَهُ.

○[٥٦١٤] حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ لَيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ نَحْوَهُ، قَالَ: فَيَبْلُغُ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَلَا يُنْكِرُهُ.

○[٥٦١٥] حدثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ فِي الصَّلَاةِ كَمَا يُعَلِّمُ الْمُكْتِبُ(٢) الْوِلْدَانَ.

○[٥٦١٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنِي أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ ثَابِتٍ الْمَدَنِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ خَالِدَ بْنَ كَيْسَانَ قَالَ: كُنْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ قَاعِدًا فَمَرَّ فَتًى يَجُرُّ

○[٥٦١١] سيأتي برقم: (٥٨٠٠).

(١) حمر النعم: النعم: الإبل، وحمرها: خيارها وأعلاها قيمة. (انظر: جامع الأصول) (٦/ ٥٥).

○[٥٦١٢][المقصد: ١٣٠١][إتحاف الخيرة: ٦٥٥٦/ ٤].

○[٥٦١٣][المقصد: ١٣٠٢].

○[٥٦١٤][المقصد: ١٣٠٣].

○[٥٦١٥][إتحاف الخيرة: ١٣٦٣].

(٢) المكتب: المُعلِّم. (انظر: اللسان، مادة: كتب).

○[٥٦١٦][إتحاف الخيرة: ٤٠٣٧/ ٥]، وسيأتي برقم: (٥٧٣٠).

سَبَلَهُ ، فَقَالَ لِيَ[١] : ادْعُ هَذَا! ادْعُ هَذَا الشَّقِيَّ[٢]! قَالَ : فَدَعَوْتُهُ ، قَالَ : فَقَالَ لَهُ : ارْفَعْ إِزَارَكَ ، قَالَ : فَرَفَعَهُ إِلَىٰ فَوْقِ عَقِبِهِ ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : هَكَذَا أُزْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَوْ قَالَ : هَكَذَا أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَأْتَزِرَ .

٥ [٥٦١٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ ثَابِتٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ كَيْسَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ شَرِبَ خَمْرًا فَسَكِرَ ، لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، فَإِنْ مَاتَ مِنْهَا دَخَلَ النَّارَ»** .

٥ [٥٦١٨] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ مُوسَىٰ ، عَنْ أَيُّوبَ[٣] بْنِ حُصَيْنٍ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ يَسَارٍ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ قَالَ : رَآنِي ابْنُ عُمَرَ وَأَنَا أُصَلِّي ، بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ ، قَالَ : يَا يَسَارُ ، كَمْ صَلَّيْتَ؟ قُلْتُ : لَا أَدْرِي ، قَالَ : لَا دَرَيْتَ! إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَيْنَا وَنَحْنُ نُصَلِّي هَذِهِ الصَّلَاةَ ، فَقَالَ : **«أَلَا لِيُبَلِّغْ شَاهِدُكُمْ غَائِبَكُمْ أَنْ لَا صَلَاةَ بَعْدَ الْفَجْرِ إِلَّا سَجْدَتَيْنِ»** .

٥ [٥٦١٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النُّكْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ ، أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«إِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ تَوْبَةَ عَبْدِهِ مَا لَمْ يُغَرْغِرْ[٤]»** .

---

(١) في النسخ الثلاثة ؛ (م) ، (ع) ، (ف) : «له» ، والمثبت هو الموافق لـ «إتحاف الخيرة المهرة» معزوًّا للمصنف ، به .

(٢) أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر ، والمثبت هو الموافق للمصدر السابق .

٥ [٥٦١٧] [المقصد : ١٥٤١] ، وسيأتي برقم : (٥٦٩٦) .

٥ [٥٦١٨] [التحفة : دت ق ٨٥٧٠] سيأتي برقم : (٥٧٦١) .

(٣) كذا في النسخ الثلاثة ؛ (م) ، (ع) ، (ف) ، وأخرجه الترمذي في «جامعه» (٤٢١) ، وابن نصر المروزي في «قيام الليل» (١/١٩١) ، والدارقطني في «سننه» (١٥٤٩) ، والبغوي في «شرح السنة» (٣/ ٤٥٩) كلهم من طريق قدامة بن موسىٰ ، عن محمد بن الحصين ، عن أبي علقمة ، به ، وفي «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٣٥) لابن أبي حاتم : «محمد بن حصين التميمي ، وقال بعضهم : أيوب بن حصين ، ومحمد بن حصين أصح» .

٥ [٥٦١٩] سيأتي برقم : (٥٧٣٣) .

(٤) **الغرغرة** : بلوغ الروح الحلقوم ، فتكون بمنزلة الشيء الذي يتغرغر به المريض . (انظر : النهاية ، مادة : غرغر) .

○ [٥٦٢٠] حدثنا الْمُعَلَّى بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ: مِنْ أَيْنَ يَجُوزُ لِي أَنْ أَعْتَمِرَ؟ فَقَالَ: فَرَضَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ، وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةُ، وَلِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنٌ.

○ [٥٦٢١] حدثنا الْمُعَلَّى بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الثَّمَرَةِ، فَقَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهَا.

○ [٥٦٢٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ، يَقُولُ ۩: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ عِنْدَ الْمِنْبَرِ وَأَشَارَ إِلَى مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: قَدِمَ وَفْدُ عَبْدِ الْقَيْسِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلُوهُ عَنِ الْأَشْرِبَةِ فَنَهَاهُمْ عَنِ: الدُّبَّاءِ(١)، وَالنَّقِيرِ(٢)، وَالْحَنْتَمِ(٣).

فَقُلْتُ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، وَالْمُزَفَّتِ، وَظَنَنَّا أَنَّهُ نَسِيَهُ، فَقَالَ: لَمْ أَسْمَعْهُ يَوْمَئِذٍ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، وَقَدْ كَانَ يَكْرَهُهُ.

○ [٥٦٢٣] حدثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ سَالِمٍ(٤)، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ

○ [٥٦٢٠] سيأتي برقم: (٥٧٣٤)، (٥٨٢٠) وتقدم برقم: (٥٤٣٥)، (٥٤٨٧).

○ [٥٦٢١] سيأتي برقم: (٥٧٣٥)، (٥٨١٥) وتقدم برقم: (٥٤٢٧)، (٥٤٦٧)، (٥٥٠٠)، (٥٥٣٨).

○ [٥٦٢٢] [التحفة: م س ٧٠٨٢] سيأتي برقم: (٥٦٢٩)، (٥٦٨١)، (٥٨٣٨).

۩ [٢٦١/أ].

(١) **الدباء**: القرع، واحدها: دباءة، كانوا يجعلونها كالوعاء فينتبذون فيها فتسرع الشدة في الشراب. (انظر: النهاية، مادة: دبب).

(٢) **النقير**: جذع النخلة ينقر وسطه، ثم يخمر فيه التمر، ويلقى عليه الماء ليصير مسكرًا. (انظر: النهاية، مادة: نقر).

(٣) **الحنتم والحنتمة**: جِرار مدهونة خُضر كانت تحمل الخمر فيها إلى المدينة، ثم اتسع فيها فقيل للخزف كله. (انظر: النهاية، مادة: حنتم).

○ [٥٦٢٣] [المقصد: ١٠٣٣] [المطالب: ٢٦١٧] [إتحاف الخيرة: ٥١٦٣-٥١٦٣/ ٢].

(٤) قوله: «سلم بن سالم» في (ع): «سالم بن سلم»، والمثبت من (م)، (ف)، وهو الصواب الموافق لما في «إتحاف الخيرة المهرة» (٥/ ٥١٩)، و«المطالب العالية» (١١/ ٥٧٢) معزوًّا للمصنف به فيهما، وينظر ترجمته في «تاريخ بغداد» (٤/ ١١٢٠).

مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ قَادَ أَعْمَىٰ أَرْبَعِينَ خُطْوَةً، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ**».

○ [٥٦٢٤] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تُقْبَلُ صَلَاةٌ بِغَيْرِ طُهُورٍ**(١)**، وَلَا صَدَقَةٌ مِنْ غُلُولٍ**(٢)».

○ [٥٦٢٥] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

○ [٥٦٢٦] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

○ [٥٦٢٧] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكٍ الْحَنَفِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْبَيْتِ، وَسَيَأْتِي مَنْ يَنْهَاكَ عَنْ ذَلِكَ، وَابْنُ عَبَّاسٍ جَالِسٌ إِلَىٰ جَنْبِهِ.

○ [٥٦٢٨] **حدثنا** غَسَّانُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ، فَإِذَا حَسَسْتَ أَوْ خَشِيتَ الصُّبْحَ فَوَاحِدَةً**».

○ [٥٦٢٩] **حدثنا** هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ

○ [٥٦٢٤] [التحفة: م ت ق ٧٤٥٧] سيأتي برقم: (٥٦٨٧)، (٥٧٦٦).

(١) **الطهور**: الوضوء. (انظر: النهاية، مادة: طهر).

(٢) **الغلول**: الخيانة في المغنم والسرقة من الغنيمة قبل القسمة، وكل من خان في شيء خفية فقد غل. (انظر: النهاية، مادة: غلل).

○ [٥٦٢٧] سيأتي برقم: (٥٧١٤).

○ [٥٦٢٨] سيأتي برقم: (٥٦٣٠)، (٥٦٤٥)، (٥٧٨٣)، (٥٧٨٤)، (٥٧٨٥)، (٥٨٢٧) وتقدم برقم: (٢٦٣٣)، (٥٤٤٣)، (٥٥٠٥).

○ [٥٦٢٩] [التحفة: س ١٠٥٤٩] سيأتي برقم: (٥٦٨١)، (٥٨٣٨) وتقدم برقم: (٥٦٢٢).

طَاوُسٍ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ فَجَاءَهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَبِيذِ[(١)] الْجَرِّ[(٢)] وَالدُّبَّاءِ؟ قَالَ : نَعَمْ .

○ [٥٦٣٠] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى ، فَإِذَا خِفْتَ الصُّبْحَ فَأَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ**» .

○ [٥٦٣١] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ**» .

○ [٥٦٣٢] **حدثنا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ وَمُعَاذٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ**» .

○ [٥٦٣٣] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَبِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**لَا تَغْلِبَنَّكُمُ الْأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلَاتِكُمْ ، أَلَا إِنَّهَا الْعِشَاءُ وَإِنَّهُمْ[(٣)] يَعْتِمُونَ بِالْإِبِلِ**» .

---

(١) **النبيذ** : ما يعمل من الأشربة من التمر والزبيب والعسل والحنطة والشعير ، وغير ذلك ، إذا تركت عليه الماء ، مسكرا أو غير مسكر . (انظر : النهاية ، مادة : نبذ) .

(٢) **الجر والجرار** : جمع الجرة ، وهي : الإناء المعروف من الفخار ، والمراد النهي عن الجرار المدهونة ؛ لأنها أسرع في الشدة والتخمير . (انظر : النهاية ، مادة : جرر) .

○ [٥٦٣٠] [**التحفة** : م س ٦٧١٠ ، م س ق ٦٨٣٠ ، خ س ٦٨٤٣ ، م س ٦٨٩٧ ، س ٦٩٣٠ ، م س ق ٧٠٩٩ ، ق ٧١٧٦ ، م ٧٣٤٢ ، خ س ٧٣٧٤ ، ت س ق ٨٢٨٨] سيأتي برقم : (٥٦٤٥) ، (٥٧٨٣) ، (٥٧٨٤) ، (٥٧٨٥) ، (٥٨٢٧) وتقدم برقم : (٢٦٣٣) ، (٥٤٤٣) ، (٥٥٠٥) ، (٥٦٢٨) .

○ [٥٦٣١] [**التحفة** : س ٨٣٩٧] سيأتي برقم : (٥٦٣٢) ، (٥٨٣٤) وتقدم برقم : (٥٤٧٨) ، (٥٤٧٩) .

○ [٥٦٣٢] [**التحفة** : س ٨٤٣٧ ، م ٨٤٩٢] سيأتي برقم : (٥٨٣٤) وتقدم برقم : (٥٤٧٨) ، (٥٤٧٩) ، (٥٦٣١) .

○ [٥٦٣٣] [**التحفة** : م د س ق ٨٥٨٢] .

(٣) في حاشية (م) : «وهم» ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

٥ [٥٦٣٤] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ ، أَنَّهُ سَمِعَ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ يُوَدِّعُهُ ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ : انْتَظِرْ أُوَدِّعْكَ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوَدِّعُنَا : «**أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكَ ، وَأَمَانَتَكَ ، وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ**» .

٥ [٥٦٣٥] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً فَلَا يَتَنَاجَى**[١] **اثْنَانِ دُونَ صَاحِبِهِ ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ يُرِيبُهُ**» ، قَالَ : أَفَرَأَيْتَ إِنْ كَانُوا أَرْبَعَةً؟ قَالَ : «**لَا يَضُرُّكَ**» .

٥ [٥٦٣٦] حدثني أَبُو بَكْرٍ الرَّمَادِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، حَدَّثَنَا نَافِعٌ ، يَعْنِي : ابْنَ عُمَرَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَذْهَبُ لِحَاجَتِهِ إِلَى الْمُغَمَّسِ .

قَالَ نَافِعٌ : نَحْوًا مِنْ مِيلَيْنِ[٢] مِنْ مَكَّةَ .

٥ [٥٦٣٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ ، عَنْ رَجُلٍ قَدِمَ بِعُمْرَةٍ فَطَافَ بِالْبَيْتِ ، وَلَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّفَا[٣] ، وَالْمَرْوَةِ[٤] ، أَيَأْتِي امْرَأَتَهُ فَقَالَ : قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا ، وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ[٥] رَكْعَتَيْنِ ، وَبَيْنَ الصَّفَا ، وَالْمَرْوَةِ سَبْعًا ، وَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ .

---

٥ [٥٦٣٤] سيأتي برقم : (٥٦٨٤) .

٥ [٥٦٣٥] سيأتي برقم : (٥٨٤٧) .

(١) **المناجاة والتناجي** : المحادثة سرًّا . (انظر : النهاية ، مادة : نجا) .

٥ [٥٦٣٦] [المقصد : ١١٢] [المطالب : ٣٣] [إتحاف الخيرة : ٤٢٩] .

(٢) أشار في (م) أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر : «نحو ميلين» .

٥ [٥٦٣٧] [التحفة : د ٧١٢٢] سيأتي برقم : (٥٦٣٩) .

(٣) **الصفا** : العريض من الحجارة الملس ، وهي أكمة (تَلّ) صخرية هي بداية المسعى ، ومنها يبدأ سعي الحج والعمرة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٥٩) .

(٤) **المروة** : رأس المسعى الشمالي ، وبها ينتهي السعي ، فبعد التوسعة السعودية الأخيرة للمسجد الحرام عزل المسجد والمسعى عن بيوت السكن . (انظر : معالم مكة) (ص٢٦٥) .

(٥) **المقام** : المراد : مقام إبراهيم ، وهو : الحجر الذي كان يقف عليه إبراهيم عليه السلام أثناء بناء الكعبة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٧٧) .

ه [٥٦٣٨] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَمْرٍو، قَالَ حَمَّادٌ[(١)] : وَلَيْثٌ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ عُمَرَ يَرْفَعُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا تُلْحِفُوا** ۩ **فِي الْمَسْأَلَةِ**[(٢)]؛ **فَإِنَّهُ مَنْ يَسْتَخْرِجْ مِنَّا بِهَا شَيْئًا لَا**[(٣)] **يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ**».

ه [٥٦٣٩] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا، وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ، وَطَافَ بَيْنَ الصَّفَا، وَالْمَرْوَةِ، وَقَدْ كَانَتْ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ.

ه [٥٦٤٠] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَمْرٌو، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ حَدَّثَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ، إِلَّا كَلْبَ مَاشِيَةٍ، أَوْ كَلْبَ صَيْدٍ، قِيلَ لِابْنِ عُمَرَ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: أَوْ كَلْبَ زَرْعٍ؟ قَالَ: إِنَّ لِأَبِي هُرَيْرَةَ زَرْعًا.

ه [٥٦٤١] **حدثنا** أَبُو مَعْمَرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهُذَلِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ اشْتَرَى إِبِلًا هِيمًا مِنْ شَرِيكٍ النَّوَّاسِ فَوَجَدَ بِهَا شَيْئًا، فَقَالَ: رَضِينَا بِقَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «**لَا عَدْوَى**».

ه [٥٦٤٢] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْقَزِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُدَيْلِ بْنِ وَرْقَاءَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ، سَأَلَ

ه [٥٦٣٨] [**المقصد**: ١٠٦٠].

(١) في (م)، (ف)، (ع): «حمد»، وأشار في (م) إلى أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر كالمثبت، وهو موافق لما في «المقصد العلي» (٣/ ٤٤).

۩ [٢٦١/ ب].

(٢) **الإلحاف**: الإلحاح في المسألة ولزومها والمبالغة فيها. (انظر: النهاية، مادة: لحف).

(٣) في (م)، (ع): «لم»، وفي حاشية (م) كالمثبت، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر، وهو موافق لما في «المقصد العلي».

ه [٥٦٣٩] تقدم برقم: (٥٦٣٧).

ه [٥٦٤٠] [**التحفة**: م ت س ٧٣٥٣، خ م س ق ٨٣٤٩].

ه [٥٦٤١] تقدم برقم: (٥٥٨٧).

النَّبِيَّ ﷺ عَنِ اعْتِكَافٍ[(١)] عَلَيْهِ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَعْتَكِفَ فَيَصُومَ، فَبَيْنَا هُوَ مُعْتَكِفٌ إِذْ كَبَّرَ النَّاسُ، فَقَالَ: مَا هَذَا يَا عَبْدَ اللَّهِ؟ قَالَ: سَبْيُ هَوَازِنَ[(٢)] أَعْتَقَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ عُمَرُ: وَتِيكَ الْجَارِيَةُ فَأَرْسِلْهَا مَعَهُمْ.

○ [٥٦٤٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ لِإِنْسَانٍ كَانَ كَثِيرَ الْأَكْلِ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعَاءٍ[(٣)] وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ**»، فَقَالَ الرَّجُلُ: أَمَّا أَنَا فَأُومِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ.

○ [٥٦٤٤] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ سَأَلْنَاهُ عَنْ رَجُلٍ طَافَ بِالْبَيْتِ وَلَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فِي عُمْرَةٍ، أَيَأْتِي امْرَأَتَهُ قَالَ: لَا، وَسَأَلُوا ابْنَ عُمَرَ عَنْهُ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا، وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ، وَطَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ.

○ [٥٦٤٥] **حدثنا** غَسَّانُ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ، عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ وَأَنَا بَيْنَهُمَا، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خَشِيتَ[(٤)] الصُّبْحَ، فَصَلِّ رَكْعَةً، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْغَدَاةِ[(٥)]**».

---

(١) **الاعتكاف والعكوف**: المقام في المسجد على وجه مخصوص. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٢٣٠).

(٢) **هوازن**: قبيلة عدنانية، كانت تقطن في نجد مما يلي اليمن. ومن أوديتهم: حنين؛ غزاه رسول الله بعد فتح مكة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٩٤).

○ [٥٦٤٣] تقدم برقم: (٢١٥٩).

(٣) في (م): «معى».

○ [٥٦٤٤] [إتحاف الخيرة: ٢٥٤٢].

○ [٥٦٤٥] [التحفة: س ٨٥٣١، ق ٨٥٦٠] سيأتي برقم: (٥٧٨٣)، (٥٧٨٤)، (٥٧٨٥)، (٥٨٢٧) وتقدم برقم: (٢٦٣٣)، (٥٤٤٣)، (٥٥٠٥)، (٥٦٢٨)، (٥٦٣٠).

(٤) في (م): «حسست».

(٥) **الغداة**: الفجر. (انظر: المرقاة) (١٠/ ٩١).

٥ [٥٦٤٦] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ حَنَشٍ الصَّنْعَانِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ [1] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ صَامَ الْأَرْبِعَاءَ، وَالْخَمِيسَ، كُتِبَ لَهُ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ**».

٥ [٥٦٤٧] حدثنا سُوَيْدٌ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.

٥ [٥٦٤٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَسْجِدِ قُبَاءَ [2]، فَجَاءَ نَاسٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ، وَكَانَ مَعَهُ صُهَيْبٌ، فَسَأَلْتُهُ كَيْفَ كَانَ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ؟ قَالَ: كَانَ يُشِيرُ إِلَيْهِمْ.

٥ [٥٦٤٩] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَدِمَ رَجُلَانِ مِنَ الْمَشْرِقِ، فَخَطَبَا فَعَجِبَ النَّاسُ مِنْ ثَنَائِهِمَا [3]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ بَعْضَ الْبَيَانِ سِحْرٌ، أَوْ إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا**».

٥ [٥٦٥٠] حدثنا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلَيْنِ قَدِمَا فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَخَطَبَا، فَعَجِبَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِهِمَا، فَالْتَفَتَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «**إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا، أَوْ إِنَّ بَعْضَ الْبَيَانِ سِحْرٌ**».

---

٥ [٥٦٤٦] [المقصد: ٥٣٧] [إتحاف الخيرة: ٢٢٤٩].

(١) ضبب عليه في (م)، وهو حديث ابن عباس كذا في جميع النسخ وفي «المقصد العلي».

٥ [٥٦٤٨] [إتحاف الخيرة: ١٤٢٣]، وسيأتي برقم: (٥٦٥٣).

(٢) قباء: قرية بعوالي المدينة، وتقع قبلي المدينة، وهناك المسجد الذي أسس على التقوى، وقباء متصل بالمدينة ويعدّ من أحيائها. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٢٢).

٥ [٥٦٤٩] [التحفة: خ دت ٦٧٢٧] سيأتي برقم: (٥٦٥٠).

(٣) صحح عليه في (م)، وفي الحاشية: «المعروف بيانهما»، وهو غير منقوط في (ع).

٥ [٥٦٥٠] تقدم برقم: (٥٦٤٩).

○[٥٦٥١] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، أَخْبَرَنِي زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ كَانَ يَرَىٰ ابْنَ عُمَرَ مَحْلُولَ زِرِّ(١) قَمِيصِهِ ، فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَفْعَلُهُ .

○[٥٦٥٢] حدثنا أَبُو يُوسُفَ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ ، أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ بِالْخَلُوقِ(٢) ، فَقِيلَ لَهُ ۩ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، إِنَّكَ تُصَفِّرُ لِحْيَتَكَ بِالْخَلُوقِ؟ قَالَ : إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَفِّرُ بِهَا ، وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِنَ الصَّبْغِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْهَا ، وَلَقَدْ كَانَ يَصْبُغُ بِهَا ثِيَابَهُ كُلَّهَا حَتَّىٰ عِمَامَتَهُ .

○[٥٦٥٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَسْجِدَ قُبَاءَ وَهُوَ مَسْجِدُ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ يُصَلِّي فِيهِ ، فَدَخَلَتْ عَلَيْهِ رِجَالٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ ، فَسَأَلْتُ صُهَيْبًا وَكَانَ دَاخِلًا مَعَهُ : كَيْفَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصْنَعُ إِذَا سُلِّمَ عَلَيْهِ؟ قَالَ : كَانَ يُشِيرُ بِيَدِهِ .

○[٥٦٥٤] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى ابْنِ عُمَرَ ، أَرْسَلَنِي إِلَيْهِ أَبِي ، فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَىٰ مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ مِنَ الْخُيَلَاءِ**» .

○[٥٦٥١] [المقصد : ٦٥] [المطالب : ٣٠٧٥] [إتحاف الخيرة : ٢٥١] .

(١) به طمس في (م) ، وليس في (ف) .

(٢) **الخلوق** : طيب مركب يتخذ من الزعفران وغيره ، تغلب عليه الحمرة والصفرة . (انظر : النهاية ، مادة : خلق) .

۩[٢٦٢/أ] .

○[٥٦٥٣] [التحفة : س ق ٤٩٦٧] تقدم برقم : (٥٦٤٨) .

○[٥٦٥٤] [التحفة : ق ٧٣٣٩] سيأتي برقم : (٥٧٣٨) ، (٥٨١٠) ، (٥٨٤٣) وتقدم برقم : (١٣١٣) ، (٥٥٨٣) .

ہ [٥٦٥٥] حدثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنِي ابْنُ الدَّرَاوَرْدِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ كَانَ يَصْبُغُ بِالصُّفْرَةِ ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ : فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصْبُغُ بِهَا ، فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَصْبُغُ بِهَا ثِيَابَهُ حَتَّى عِمَامَتَهُ .

ہ [٥٦٥٦] حدثنا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ ، حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَبِي هِشَامٍ الْأُبُلِّيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**كُلُّ دَابَّةٍ مِنْ دَوَابِّ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ لَيْسَ لَهُ دَمٌ يَتَفَصَّدُ ، فَلَيْسَتْ لَهُ ذَكَاةٌ**» .

ہ [٥٦٥٧] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ وَذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ ، وَقَرَأَ ابْنُ عُمَرَ : ﴿**فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ**﴾ [البقرة : ١١٥] .

ہ [٥٦٥٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي سَمِينَةَ الْبَصْرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى فُضَيْلٍ ، عَنْ أَبِي حَرِيزٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَعُدُّ صَوْمَ عَرَفَةَ صَوْمَ (١) سَنَةٍ .

ہ [٥٦٥٩] حدثنا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ صَلَّى بِهِمْ بِجَمْعٍ بِأَذَانٍ وَإِقَامَةٍ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ ، ثُمَّ قَالَ : الصَّلَاةَ ، فَصَلَّى الْعِشَاءَ ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ : فَقَالَ : هَكَذَا صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ .

ہ [٥٦٥٦] [المقصد : ٦٣٥] [المطالب : ٢٣٦٧] [إتحاف الخيرة : ٤٦٨٧] .

ہ [٥٦٥٧] [التحفة : م ٧٩١١] تقدم برقم : (٥٥٦٥) ، (٥٥٨٠) ، (٥٥٩٩) .

(١) أشار في (م) إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

ہ [٥٦٥٩] سيأتي برقم : (٥٨٠٧) ، (٥٨٠٨) وتقدم برقم : (٥٤٥١) .

٥ [٥٦٦٠] حدثنا أَبُو الْحَارِثِ سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا أَبُو بِشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ ، فَرَدَّ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، حَتَّىٰ طَلَّقْتُهَا وَهِيَ طَاهِرَةٌ .

٥ [٥٦٦١] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو ، سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْمُتَلَاعِنَيْنِ : «**حِسَابُكُمَا عَلَى اللَّهِ ، أَحَدُكُمَا كَاذِبٌ ، لَا سَبِيلَ لَكَ عَلَيْهَا**» ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَالِي ، قَالَ : «**لَا مَالَ لَكَ ، إِنْ كُنْتَ صَدَقْتَ عَلَيْهَا ، فَهُوَ بِمَا اسْتَحْلَلْتَ مِنْ فَرْجِهَا ، وَإِنْ كُنْتَ كَذَبْتَ ، فَذَاكَ أَبْعَدُ لَكَ**» .

٥ [٥٦٦٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو بِشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : مَرَّ ابْنُ عُمَرَ بِفِتْيَانٍ مِنْ قُرَيْشٍ ، وَقَدْ نَصَبُوا طَيْرًا وَهُمْ يَرْمُونَهُ ، وَقَدْ جَعَلُوا لِصَاحِبِ الطَّيْرِ كُلَّ خَاطِئَةٍ مِنْ نَبْلِهِمْ ، فَلَمَّا رَأَوُا ابْنَ عُمَرَ تَفَرَّقُوا ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : مَنْ فَعَلَ هَذَا؟ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ فَعَلَ هَذَا! إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ مَنِ اتَّخَذَ شَيْئًا فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا(١) .

٥ [٥٦٦٣] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَنَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ حَبَلِ الْحَبَلَةِ(٢) .

---

٥ [٥٦٦٠] [التحفة : خ م ٦٦٥٣ ، م س ٦٩٢٧] [إتحاف الخيرة : ٣/٣٤٣٨] ، وتقدم برقم : (١٨٧) ، (٥٤٥٢) ، (٥٥٧٢) .

٥ [٥٦٦١] [التحفة : خ م د س ٧٠٥١] سيأتي برقم : (٥٦٦٦) ، (٥٧٨٧) .

(١) **الغرض** : الهدف الذي يرمى إليه ، والجمع : أغراض . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : غرض) .

٥ [٥٦٦٣] [التحفة : س ق ٧٠٦٢ ، ت س ٧٥٥٢ ، م س ٨٢٩٦] سيأتي برقم : (٥٨٣٩) .

(٢) **حبل الحبلة** : الحبل الأول يراد به ما في بطون النوق من الحمل ، والثاني حبل الذي في بطون النوق . وإنما نهي عنه لمعنيين : أحدهما أنه غرر وبيع شيء لم يخلق بعد ، وهو أن يبيع ما سوف يحمله الجنين الذي في بطن الناقة ، على تقدير أن تكون أنثى ، فهو بيع نتاج النتايج . وقيل : أراد بحبل الحبلة أن يبيعه إلى أجل ينتج فيه الحمل الذي في بطن الناقة ، فهو أجل مجهول ولا يصح . (انظر : النهاية ، مادة : حبل) .

• [٥٦٦٤] حدثنا سُوَيْدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ تَكُونُ عَلَيْهِ الْوَرِقُ ، فَيُعْطِي قِيمَتَهَا دَنَانِيرَ ، إِذَا قَامَتْ عَلَىٰ سِعْرٍ ، وَيَكُونُ عَلَيْهِ الدَّنَانِيرُ ، فَيُعْطِي الْوَرِقَ بِقِيمَتِهَا .

٥ [٥٦٦٥] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : «**إِذَا أَخَذْتَ أَحَدَهُمَا بِالْآخَرِ فَلَا يُفَارِقْكَ وَبَيْنَكَ وَبَيْنَهُ بَيْعٌ**» .

قَالَ يَحْيَىٰ : وَبِذَلِكَ نَأْخُذُ .

٥ [٥٦٦٦] حدثنا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى الْخُتَّلِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ : سُئِلْتُ[١] عَنِ الْمُتَلَاعِنَيْنِ فِي زَمَنِ مُصْعَبٍ أَيُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا ۩ فَمَا دَرَيْتُ مَا أَقُولُ ، فَغَدَوْتُ[٢] إِلَىٰ مَنْزِلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالُوا : هُوَ نَائِمٌ ، فَسَمِعَ صَوْتِي ، فَقَالَ : ابْنُ جُبَيْرٍ؟ ائْذَنُوا لَهُ ، قَالَ : فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : مَا جَاءَ بِكَ هَذِهِ السَّاعَةَ إِلَّا حَاجَةٌ ، قَالَ : فَإِذَا هُوَ مُفْتَرِشٌ بَرْذَعَةَ[٣] رَاحِلَتِهِ مُتَوَسِّدٌ[٤] بِوِسَادَةٍ حَشْوُهَا لِيفٌ أَوْ سُلْتٌ ، فَقُلْتُ لَهُ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، الْمُتَلَاعِنَيْنِ[٥] يُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا؟ فَقَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ! نَعَمْ ، إِنَّ أَوَّلَ مَنْ سَأَلَ عَنْ هَذَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ أَتَىٰ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ أَحَدَنَا رَأَىٰ امْرَأَتَهُ عَلَىٰ فَاحِشَةٍ كَيْفَ

---

٥ [٥٦٦٦] سيأتي برقم : (٥٧٨٧) وتقدم برقم : (٥٦٦١) .

(١) في (م) : «سئل» ، وفي الحاشية كالمثبت ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه .

۩ [٢٦٢/ ب] .

(٢) **الغدو** : الذهاب غدوة (أول النهار) ثم كثر حتى استعمل في الذهاب والانطلاق أي وقت كان . (انظر : التاج ، مادة : غدو) .

(٣) **البرذعة** : حلس (كساء) يلقى تحت الرحل . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : برذع) .

(٤) **التوسد** : جعل الشيء تحت الرأس . (انظر : النهاية ، مادة : وسد) .

(٥) كذا في النسخ الثلاث ، وكذا أخرجه البيهقي (١٥٣٤٢) ، والجادة : «المتلاعنان» كما أخرجه مسلم (١٥١٧) وغيره .

يَصْنَعُ؟ إِنْ تَكَلَّمَ تَكَلَّمَ بِأَمْرٍ عَظِيمٍ، وَإِنْ سَكَتَ سَكَتَ عَلَىٰ مِثْلِ ذَلِكَ؟ فَلَمْ يُجِبْهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الَّذِي سَأَلْتُكَ عَنْهُ ابْتُلِيتُ بِهِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ الْآيَاتِ الَّتِي فِي سُورَةِ النُّورِ ﴿وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَٰجَهُمْ﴾ [النور: ٦] إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ، قَالَ: فَدَعَا بِالرَّجُلِ فَتَلَاهُنَّ عَلَيْهِ وَوَعَظَهُ وَذَكَّرَهُ، وَأَخْبَرَهُ أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ، قَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا كَذَبْتُ عَلَيْهَا، قَالَ: ثُمَّ دَعَا النَّبِيُّ ﷺ بِالْمَرْأَةِ فَتَلَاهُنَّ عَلَيْهَا وَوَعَظَهَا، وَذَكَّرَهَا، وَأَخْبَرَهَا أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ، قَالَتْ (١): وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا صَدَقَ، وَلَقَدْ كَذَبَ، قَالَ: فَبَدَأَ النَّبِيُّ ﷺ بِالرَّجُلِ فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ، وَالْخَامِسَةَ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ، ثُمَّ دَعَا النَّبِيُّ ﷺ بِالْمَرْأَةِ فَشَهِدَتْ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ، وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ، ثُمَّ فَرَّقَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُمَا.

٥ [٥٦٦٧] **حدثنا** وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ حُسَيْنٍ، يَعْنِي: ابْنَ قَيْسٍ الرَّحَبِيَّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: رَأَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَأَنَّ فِي يَدَيْهِ سِوَارَيْنِ (٢) مِنْ ذَهَبٍ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«فَنَفَخْتُهُمَا فَطَارَا وَهُمَا كَذَّابَا أُمَّتِي، صَاحِبُ الْيَمَامَةِ، وَصَاحِبُ الْيَمَنِ، وَلَنْ يَضُرَّا أُمَّتِي شَيْئًا»**.

٥ [٥٦٦٨] **حدثنا** وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ حُسَيْنٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَا يَنْبَغِي لِلرَّجُلِ أَنْ يَلِيَ مَمْلُوكَهُ حَرَّ طَعَامِهِ وَبَرْدَهُ، فَإِذَا حَضَرَ عَزَلَهُ عَنْهُ»**.

---

(١) في (م): «قال»، وفي الحاشية كالمثبت ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه.

٥ [٥٦٦٧] [**المقصد**: ١٨٦٤] [**إتحاف الخيرة**: ٧٦١٠].

(٢) **السواران**: مثنى سوار، وهو حلية من الذهب مستديرة كالحلقة تلبس في معصم اليد. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: سور).

٥ [٥٦٦٨] [**المقصد**: ٧٢٦] [**إتحاف الخيرة**: ٣٠١٥].

○ [٥٦٦٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ: أَتَىٰ عَلَيْنَا زَمَانٌ وَ[١] مَا نَرَىٰ أَنَّ أَحَدَنَا أَحَقُّ[٢] بِالدَّنَانِيرِ وَالدَّرَاهِمِ مِنْ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ، حَتَّىٰ كَانَ هَاهُنَا بِأَخَرَةٍ، فَأَصْبَحَ الدَّنَانِيرُ وَالدَّرَاهِمُ أَحَبَّ إِلَىٰ أَحَدِنَا مِنْ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا ضَنَّ[٣] النَّاسُ بِالدَّرَاهِمِ وَالدَّنَانِيرِ وَتَبَايَعُوا بِالْعِينَةِ[٤]، وَاتَّبَعُوا أَذْنَابَ[٥] الْبَقَرِ، وَتَرَكُوا الْجِهَادَ، بَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ذُلًّا، ثُمَّ لَا يَنْزِعُهُ عَنْهُمْ، حَتَّىٰ يُرَاجِعُوا دِينَهُمْ».

○ [٥٦٧٠] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي سَفَرٍ لَهُ، فَلَمَّا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ نَزَلَ الْقَوْمُ، فَبَصُرَ بِهِمْ رَاعٍ[٦]، فَنَزَلَ يَضْرِبُ[٧] بِيَدِهِ الصَّعِيدَ[٨]، فَتَيَمَّمَ، ثُمَّ أَذَّنَ، قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «عَلَى الْفِطْرَةِ[٩]»، قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ: «خَرَجَ مِنَ النَّارِ».

○ [٥٦٧١] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، حَدَّثَنَا حُسَامُ بْنُ مِصَكٍّ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يَتَعَارُّ مِنَ اللَّيْلِ سَاعَةً إِلَّا أَجْرَىٰ السِّوَاكَ عَلَىٰ فِيهِ.

---

(١) في حاشية (م) «ما نرئ» ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر.

(٢) صحح عليه في (م)، (ع)، وفي حاشيتيهما: «أحب» ونسبه لنسخة.

(٣) **الضن**: ما تختصه وتضن به، أي: تبخل لمكانه منك وموقعه عندك. (انظر: النهاية، مادة: ضنن).

(٤) **العينة**: أن يبيع سلعة نسيئة، ثمَّ يشتريها البائع نفسه بثمن حال أقل منه. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٢/ ٥٦٠).

(٥) **الأذناب**: جمع: الذنب، وهو: الذيل. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: ذنب).

○ [٥٦٧٠] [المقصد: ١٧٦] [إتحاف الخيرة: ٧٢٩].

(٦) في (م): «راعي».

(٧) في حاشية (م): «فضرب» ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر.

(٨) **الصعيد**: وجه الأرض التي لا نبات فيها، وهو يطلق على التراب أيضا، وكأنه سمي بذلك لصعوده على وجه الأرض. (انظر: ذيل النهاية، مادة: صعد).

(٩) **الفطرة**: الدين الذي فطر اللَّه عليه الخلق. (انظر: المشارق) (٢/ ١٥٦).

○ [٥٦٧١] [المقصد: ١٢٩] [إتحاف الخيرة: ٤٧٢]، وسيأتي برقم: (٥٧٦٥).

ο [٥٦٧٢] حدثنا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَتَاهُ أَعْرَابِيٌّ، فَقَالَ: «هَلْ لَكَ فِي خَيْرٍ؟ تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ»، قَالَ: وَمَنْ يَشْهَدُ لَكَ؟ قَالَ: «هَذِهِ السَّلَمَةُ[(١)]»، فَدَعَاهَا وَهِيَ عَلَى شَاطِئِ الْوَادِي، فَجَاءَتْ تَجُرُّ[(٢)] الْأَرْضَ حَتَّى قَامَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَاسْتَشْهَدَهَا فَشَهِدَتْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى مَكَانِهَا، فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ: آتِي قَوْمِي، فَإِنْ تَابَعُونِي أَتَيْتُكَ بِهِمْ، وَإِلَّا رَجَعْتُ ۩ إِلَيْكَ فَأَكُونَ مَعَكَ.

ο [٥٦٧٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَامِعٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَطَاءٍ وَطَاوُسٍ وَمُجَاهِدٍ، عَنْ جَابِرٍ وَابْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَطُفْ هُوَ وَأَصْحَابُهُ لِعُمْرَتِهِمْ وَحَجِّهِمْ إِلَّا طَوَافًا وَاحِدًا.

ο [٥٦٧٤] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى حِمَارٍ وَهُوَ مُتَوَجِّهٌ إِلَى خَيْبَرَ.

ο [٥٦٧٥] حدثنا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي

ο [٥٦٧٢] [المقصد: ١٢٨٤] [المطالب: ٣٨١٤] [إتحاف الخيرة: ٦٤٧٦].

(١) السلمة: شجرة من العضاه، وورقها القرظ الذي يدبغ به، والجمع: سلمات. (انظر: النهاية، مادة: سلم).

(٢) قوله: «فجاءت تجر»، وقع في حاشية (م): «فجاءته تخد»، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه.

۩ [٢٦٣/أ].

ο [٥٦٧٣] [التحفة: س ٢٢٨٥] [المقصد: ٥٧١]، وتقدم برقم: (٢٠١٧)، (٢٥٠٨).

ο [٥٦٧٤] سيأتي برقم: (٥٦٧٦) وتقدم برقم: (٢٦٤٦).

ο [٥٦٧٥] تقدم برقم: (٥٥٨٠)، (٥٥٦٥)، (٥٥٩٩).

عَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ عُمَارَةَ ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ يَسَارٍ أَبَا الْحُبَابِ ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ ، سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي وَهُوَ مُتَوَجِّهٌ إِلَىٰ تَبُوكَ[(١)] .

٥ [٥٦٧٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَىٰ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَىٰ حِمَارٍ وَهُوَ مُتَوَجِّهٌ إِلَىٰ خَيْبَرَ .

٥ [٥٦٧٧] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَوْتَرَ عَلَىٰ الْبَعِيرِ[(٢)] .

٥ [٥٦٧٨] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، يَعْنِي : الْقَسْمَلِيَّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، قَالَ : سَمِعَ ابْنُ عُمَرَ رَجُلًا يَقُولُ : وَأَبِي ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : لَا تَحْلِفْ بِهَا ؛ فَإِنَّ عُمَرَ كَانَ يَحْلِفُ بِهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا تَحْلِفْ بِهَا**» .

٥ [٥٦٧٩] حدثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا حَزْمٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ : أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَأَتَانِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَقَالَ لِي[(٣)] : تَدْرِي لِمَ أَتَيْتُكَ؟ قَالَ : قُلْتُ : لَا ، قَالَ :

---

(١) صحح عليه في (م) .

تبوك : مدينة من مدن الحجاز الرئيسية اليوم ، وهي تبعد عن المدينة شمالاً (٧٧٨) كم . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص٥٩) .

٥ [٥٦٧٦] [**التحفة : م دس ٧٠٨٦**] تقدم برقم : (٢٦٤٦) ، (٥٦٧٤) ، (٥٥٦٥) .

٥ [٥٦٧٧] سيأتي برقم : (٥٨٠٢) .

(٢) **البعير** : يقع على الذكر والأنثى من الإبل ، وسمي بعيرا ؛ لأنه يبعر ، والجمع : أبعرة وبُعران . (انظر : حياة الحيوان للدميري) (١/ ١٩٣) .

٥ [٥٦٧٨] سيأتي برقم : (٥٨٥٠) وتقدم برقم : (٥٤٤٢) ، (٥٤٩٤) ، (٥٥٤٧) .

٥ [٥٦٧٩] [**المقصد : ٩٩٨**] [**إتحاف الخيرة : ٥٠٣٢**] .

(٣) في (م) : «لن» ، والمثبت من (ع) ، (ف) ، وحاشية (م) مصححًا عليه ، ومنسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢٦/ ٤٤) من طريق ابن حمدان ، عن المصنف ، به .

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَصِلَ أَبَاهُ فِي قَبْرِهِ، فَلْيَصِلْ إِخْوَانَ أَبِيهِ بَعْدَهُ»، وَإِنَّهُ كَانَ بَيْنَ أَبِي عُمَرَ، وَبَيْنَ أَبِيكَ إِخَاءٌ وَوُدٌّ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَصِلَ ذَلِكَ.

○ [٥٦٨٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ كُلَّمَا رَكَعَ وَكُلَّمَا رَفَعَ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَقَامَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ كَبَّرَ(١) وَرَفَعَ يَدَيْهِ.

○ [٥٦٨١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ، قَالَ: وَأُرَاهُ قَالَ: وَالنَّقِيرِ.

○ [٥٦٨٢] حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُرَاتٍ قَالَ: اخْتَصَمَ إِلَىٰ مُحَارِبٍ رَجُلَانِ، فَقَالَ: فَشَهِدَ عَلَىٰ أَحَدِهِمَا رَجُلٌ، فَقَالَ الْمَشْهُودُ عَلَيْهِ: وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ أَنَّهُ لَرَجُلُ صِدْقٍ، وَلَئِنْ سَأَلْتَ عَنْهُ لَيُحْمَدَنَّ أَوْ لَيُزَكَّيَنَّ، وَلَقَدْ(٢) شَهِدَ عَلَيَّ بِبَاطِلٍ، مَا أَدْرِي مَا اجْتَرَأَهُ عَلَىٰ ذَلِكَ؟ قَالَ: فَقَالَ مُحَارِبُ بْنُ دِثَارٍ: يَا هَذَا اتَّقِ اللَّهَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «شَاهِدُ الزُّورِ(٣) لَا تَزُولُ قَدَمَاهُ حَتَّىٰ تَجِبَ لَهُ النَّارُ، وَإِنَّ الطَّيْرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَتَضْرِبُ بِأَجْنِحَتِهَا وَتَرْمِي مَا فِي أَجْوَافِهَا مَا لَهَا طَلِبَةٌ(٤)»، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَعِظُ رَجُلًا.

○ [٥٦٨٣] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ

○ [٥٦٨٠] تقدم برقم: (٥٤٣٢)، (٥٤٩٢)، (٥٥٤٤)، (٥٥٧٥).

(١) في (ع)، (ف)، (م): «فكبر»، وفي حاشيتها كالمثبت ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه.

○ [٥٦٨١] [التحفة: م ٦٥٤٩] سيأتي برقم: (٥٨٣٨) وتقدم برقم: (٥٦٢٢)، (٥٦٢٩).

○ [٥٦٨٢] [المقصد: ١٨٨٧] [المطالب: ٣١٥١] [إتحاف الخيرة: ٧٦٩٧-٤٩٤٣/ ٢].

(٢) في حاشية (م): «ولكن» ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر.

(٣) **الزور**: الكذب والباطل والتهمة. (انظر: النهاية، مادة: زور).

(٤) **الطلبة**: الحاجة. (انظر: النهاية، مادة: طلب).

○ [٥٦٨٣] [التحفة: خ ٨١٨٦].

ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كُنَّا إِذَا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَكَانَتْ لَيْلَةٌ ظَلْمَاءُ، أَوْ لَيْلَةٌ مَطِيرَةٌ، أَذَّنَ مُؤَذِّنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَوْ نَادَى مُنَادِيهِ: «**أَنْ صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ**(١)».

ه [٥٦٨٤] **حدثنا** أَبُو الْوَلِيدِ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، أَنَّهُ سَمِعَ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ يُوَدِّعُهُ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: انْتَظِرْ أُوَدِّعْكَ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوَدِّعُنَا: «**أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكَ، وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ**».

ه [٥٦٨٥] **حدثنا** هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ ۩ رَبِيعَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَامَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى دَرَجَةِ الْكَعْبَةِ يَوْمَ الْفَتْحِ، فَقَالَ: «**الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ، أَلَا إِنَّ قَتِيلَ الْعَمْدِ الْخَطَأَ بِالسَّوْطِ**(٢) **وَالْعَصَا، فِي الْعَمْدِ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ، مِنْهَا أَرْبَعُونَ خَلِفَةً**(٣) **فِي بُطُونِهَا أَوْلَادُهَا، أَلَا إِنَّ كُلَّ دَمٍ وَمَأْثُرَةٍ**(٤) **فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَهُوَ تَحْتَ قَدَمَيَّ هَاتَيْنِ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ سِدَانَةِ**(٥) **الْبَيْتِ وَسِقَايَةِ الْحَاجِّ**(٦)**، فَإِنِّي أُمْضِيهِمَا لِأَهْلِهِمَا كَمَا كَانَا**(٧)».

ه [٥٦٨٦] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ،

---

(١) **الرحال**: جمع رحل، وهو: المسكن والمنزل. (انظر: النهاية، مادة: رحل).

ه [٥٦٨٤] [التحفة: س ٧٣٧٦] تقدم برقم: (٥٦٣٤).

ه [٥٦٨٥] [التحفة: د س ق ٧٣٧٢] [إتحاف الخيرة].

۩ [٢٦٣/ ب].

(٢) **السوط**: ما يُضرب به من جلد سواء أكان مضفورا أم لم يكن، والجمع: أسواط. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: سوط).

(٣) **الخلفة**: الحامل من النُّوق، وتجمع على خلفات وخلائف. (انظر: النهاية، مادة: خلف).

(٤) **المأثرة**: المكرمة والمفخرة، التي تؤثر وتروى، والجمع: مآثر. (انظر: النهاية، مادة: أثر).

(٥) **السدانة**: خدمة الكعبة وتولي أمرها، وفتح بابها وإغلاقه. (انظر: النهاية، مادة: سدن).

(٦) **سقاية الحاج**: ما كانت قريش تسقيه الحجاج من الزبيب المنبوذ في الماء، وكان يليها العباس بن عبد المطلب في الجاهلية والإسلام. (انظر: النهاية، مادة: سقي).

(٧) في حاشية (م): «كانتا» ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه.

قَالَ : كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ إِذَا أَوَىٰ إِلَىٰ فِرَاشِهِ ، قَالَ : «**اللَّهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَ نَفْسِي ، وَأَنْتَ تَتَوَفَّاهَا ، لَكَ مَحْيَاهَا وَمَمَاتُهَا ، اللَّهُمَّ إِنْ تَوَفَّيْتَهَا فَاغْفِرْ لَهَا ، وَإِنْ أَحْيَيْتَهَا فَاحْفَظْهَا ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ**» ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِهِ : يَا أَبَهْ ، أَكَانَ عُمَرُ يَقُولُ هَذَا؟ قَالَ : بَلْ خَيْرٌ مِنْ عُمَرَ كَانَ يَقُولُهُ ، قَالَ : فَظَنَنَّا أَنَّهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

○ [٥٦٨٧] **حدثنا** مَسْرُوقُ بْنُ الْمَرْزُبَانِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**لَا تُقْبَلُ صَلَاةٌ بِغَيْرِ طُهُورٍ ، وَلَا صَدَقَةٌ مِنْ غُلُولٍ**» .

○ [٥٦٨٨] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ جَنَابٍ ، حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**غَيِّرُوا الشَّيْبَ وَلَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ**» .

○ [٥٦٨٩] **حدثنا** الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى السِّمْسَارُ ، حَدَّثَنَا هِقْلٌ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ : قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، إِنَّا لَنَدْخُلُ عَلَى الْإِمَامِ يَقْضِي بِالْقَضَاءِ نَرَاهُ[1] جَوْرًا ، فَنَقُولُ : وَفَّقَكَ اللَّهُ ، وَنَنْظُرُ إِلَى الرَّجُلِ مِنَّا فَنُثْنِي عَلَيْهِ؟ فَقَالَ : أَمَّا نَحْنُ مَعْشَرَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكُنَّا نَعُدُّ هَذَا نِفَاقًا ، فَمَا أَدْرِي مَا تَعُدُّونَهُ أَنْتُمْ؟!

○ [٥٦٩٠] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، وَقَفَ عَلَىٰ قَلِيبِ بَدْرٍ ، فَقَالَ : «**هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَكُمْ رَبُّكُمْ حَقًّا؟**» ثُمَّ قَالَ : «**إِنَّهُمْ لَيَسْتَمِعُونَ[2] مَا أَقُولُ**» ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ ، فَقَالَتْ : وَهِلَ - تَعْنِي ابْنَ عُمَرَ - إِنَّمَا قَالَ : «**الْآنَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِي كُنْتُ أَقُولُ لَهُمْ هُوَ الْحَقُّ**» ، ثُمَّ قَرَأَتْ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿**إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَىٰ**﴾ [النمل : ٨٠] ، حَتَّىٰ فَرَغَتْ مِنَ الْآيَةِ .

○ [٥٦٨٧] سيأتي برقم : (٥٧٦٦) وتقدم برقم : (٥٦٢٤) .

(١) في (ع) : «فنراه» .

○ [٥٦٩٠] [التحفة : خ م س ٧٣٢٣] تقدم برقم : (٤٥٣٣) .

(٢) في حاشية (م) : «ليسمعون» ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [٥٦٩١] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ**»، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ، فَقَالَتْ: وَهَلَ تَعْنِي ابْنَ عُمَرَ، إِنَّمَا مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى قَبْرٍ، فَقَالَ: «**إِنَّ صَاحِبَ هَذَا الْقَبْرِ لَيُعَذَّبُ وَأَهْلُهُ يَبْكُونَ عَلَيْهِ**»، ثُمَّ قَرَأَتْ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿**وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ**﴾ [الأنعام: ١٦٤].

○ [٥٦٩٢] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: نَادَىٰ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: أَيُّ اللَّيْلِ أَجْوَبُ دَعْوَةً؟ قَالَ: «**جَوْفُ اللَّيْلِ الْآخِرِ**(١)».

○ [٥٦٩٣] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا بَدَا حَاجِبُ الشَّمْسِ**(٢)، **فَأَخِّرُوا الصَّلَاةَ حَتَّىٰ تَبْرُزَ، وَإِذَا غَابَ حَاجِبُ الشَّمْسِ، فَأَخِّرُوا الصَّلَاةَ حَتَّىٰ تَغْرُبَ**».

○ [٥٦٩٤] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَحَرَّوْا**(٣) **بِصَلَاتِكُمْ طُلُوعَ الشَّمْسِ؛ فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بِقَرْنَيِ الشَّيْطَانِ**(٤)».

○ [٥٦٩٥] **حدثنا** دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ

○ [٥٦٩١] تقدم برقم: (٤٥١٤)، (٤٧٢٤).

(١) في (م): «الأخرة»، وفي (ع) مطموسة.

○ [٥٦٩٣] سيأتي برقم: (٥٦٩٤).

(٢) **حاجب الشمس**: طرفها الأعلى من قُرصها. وقيل: النيازك التي تبدو إذا حان طلوعها. (انظر: مجمع البحار، مادة: حجب).

○ [٥٦٩٤] تقدم برقم: (٥٦٩٣).

(٣) **التحري**: القصد والاجتهاد في الطلب. (انظر: النهاية، مادة: حرا).

(٤) **قرنا الشيطان**: تمثيل لمن يسجد للشمس عند طلوعها، فكأن الشيطان سول له ذلك، فإذا سجد لها كان كأن الشيطان مقترن بها. (انظر: النهاية، مادة: قرن).

○ [٥٦٩٥] [المقصد: ١٠٦٧] [المطالب: ٢٦١٢] [إتحاف الخيرة: ٥٣٢٢].

قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قُلْ لِي قَوْلًا وَأَقْلِلْ لَعَلِّي أَعْقِلُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا تَغْضَبْ**» ، فَأَعَدْتُ مَرَّتَيْنِ ، كُلُّ ذَلِكَ يَرْجِعُ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ : «**لَا تَغْضَبْ**» .

ه [٥٦٩٦] *حدثنا* زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنِ ابْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا ، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَإِنْ عَادَ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ** ۞ **أَرْبَعِينَ صَبَاحًا ، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، فَإِنْ عَادَ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا ، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، فَإِنْ عَادَ الرَّابِعَةَ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ**(١) **أَرْبَعِينَ صَبَاحًا ، فَإِنْ تَابَ لَمْ يَتُبِ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَسَقَاهُ مِنْ نَهَرِ الْخَبَالِ**» ، فَقِيلَ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَمَا نَهَرُ الْخَبَالِ؟ قَالَ : نَهَرٌ مِنْ صَدِيدِ أَهْلِ النَّارِ .

ه [٥٦٩٧] *أخبرنا* أَبُو يَعْلَى أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى الْمَوْصِلِيُّ ، *حدثنا* أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنِ ابْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يُزَاحِمُ عَلَى الرُّكْنَيْنِ ، فَقُلْتُ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، إِنِّي رَأَيْتُكَ تُزَاحِمُ عَلَى الرُّكْنَيْنِ زِحَامًا مَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُزَاحِمُ عَلَيْهِ؟ قَالَ : إِنْ أَفْعَلْ فَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَسْحُهُمَا**(٢) **كَفَّارَةٌ**(٣) **لِلْخَطَايَا**» .

ه [٥٦٩٦] [التحفة : ت ٧٣١٨] تقدم برقم : (٥٦١٧) .

۞ [٢٦٤/أ] .

(١) ليس في (م) ، (ف) ، واستدركناه من (ع) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وينظر : «سنن الترمذي» (١٩٨٣) من طريق جرير ، به .

ه [٥٦٩٧] [التحفة : ت ٧٣١٧] [إتحاف الخيرة : ٤ /٣٦٠٤-٥٣٧ /٢-٨٣٤ /٢-٢٨٦٤ /٢-٣٢١٠ /٢-٣٤١٢ /٢-٣٥٧٧ /٢- ٣٨٣٢ /٢- ٤٩٢٥ /٢- ٥٦٥٥ /٢- ٥٨٢٦ /٢- ٦٢٥٧ /٢- ٦٣٦٢ /٢- ١٧٤ /٣- ٥٢١ /٣-١٢٠٨ /٣-٢٨٠٧ /٣-٣٠٩٨ /٣-٣٨٠٠ /٣-٣٩١٤ /٣-٤١٦٥ /٣-٦٣٦٩ /٣-١٠٤٥ /٤-١٤١١ /٤-٢٩٠٧ /٤-٣٢٣١ /٤-٤٢٥٩ /٤-٣٢٩٣ /٥-٤٧٣٩ /٥-٥٢٠٢ /٥-٥٣٢٣ /٥-٥٩٦٠ /٥-٣١٣٤ /٦-٦٢٣٥ /٦-٦٧ /٧-٣٨٨٠ /٧-٥٤٨٣ /١٠-٢٨٩٨ /١١-٣٧٩٦ /١١] ، وسيأتي برقم : (٥٧٠٠) ، (٥٧٠٣) .

(٢) في (م) ، (ف) : «مسحها» ، والمثبت من (ع) هو الأليق بالسياق ، وهو الموافق لما في «سنن الترمذي» (٩٨٢) ، و«المستدرك» (١٨٢٢) من طريق جرير ، به .

(٣) **الكفارة** : الفعلة والخصلة التي من شأنها أن تكفر الخطيئة ، أي : تسترها وتمحوها ، وهي فعالة للمبالغة ، والجمع : كفارات . (انظر : النهاية ، مادة : كفر) .

○ [٥٦٩٨] وسمعته يَقُولُ : «مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ أُسْبُوعًا فَأَحْصَاهُ ، كَانَ لَهُ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ[١]» .

○ [٥٦٩٩] وسمعته يَقُولُ : «لَا يَضَعُ قَدَمًا وَلَا يَرْفَعُ أُخْرَىٰ إِلَّا حَطَّ[٢] اللَّهُ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً ، وَكَتَبَ لَهُ بِهَا حَسَنَةً ، وَرُفِعَتْ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ» .

○ [٥٧٠٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يَقُولُ : قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ : مَا لِي أَرَاكَ لَا تَسْتَلِمُ إِلَّا هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ : الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ ، وَالرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ؟ قَالَ : فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : إِنْ أَفْعَلْ فَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ اسْتِلَامَهُمَا يَحُطُّ الْخَطَايَا» .

○ [٥٧٠١] وسمعته يَقُولُ : «مَنْ طَافَ سُبُوعًا[٣] يُحْصِيهِ ، وَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ كَانَ لَهُ كَعَدْلِ رَقَبَةٍ» .

○ [٥٧٠٢] وسمعته يَقُولُ : «مَا رَفَعَ رَجُلٌ قَدَمًا وَلَا وَضَعَهَا إِلَّا كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ ، وَحُطَّ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ» .

○ [٥٧٠٣] وحدثناه زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يَقُولُ لِابْنِ عُمَرَ : مَا لَكَ أَرَاكَ تَسْتَلِمُ هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ لَا تَسْتَلِمُ غَيْرَهُمَا يَعْنِي : الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ ، وَالرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ ، فَقَالَ : إِنْ أَفْعَلْ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ اسْتِلَامَهُمَا يَحُطُّ الْخَطَايَا ، وَمَا رَفَعَ رَجُلٌ قَدَمًا وَلَا وَضَعَهَا إِلَّا كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ ، وَحُطَّ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ» وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : «مَنْ أَحْصَىٰ سُبُوعًا وَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ كَانَ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ» .

○ [٥٦٩٨] [التحفة : ق ٧٣٣١] سيأتي برقم : (٥٧٠١) .

(١) **الرقبة** : العنق ، ثم جعلت كناية عن الإنسان ، وتجمع على رقاب . (انظر : النهاية ، مادة : رقب) .

○ [٥٦٩٩] سيأتي برقم : (٥٧٠٢) .

(٢) **الحط** : الإزالة والإسقاط . (انظر : المشارق) (١/ ١٩٢) .

○ [٥٧٠٠] سيأتي برقم : (٥٧٠٣) وتقدم برقم : (٥٦٩٧) .

○ [٥٧٠١] تقدم برقم : (٥٦٩٨) .

(٣) **السبوع** : جمع : سُبْع أو سَبْع ، والمراد : سبع مرات . (انظر : النهاية ، مادة : سبع) .

○ [٥٧٠٢] [إتحاف الخيرة : ٢٥٣٩/ ٣] ، وتقدم برقم : (٥٦٩٩) .

○ [٥٧٠٣] تقدم برقم : (٥٦٩٧) ، (٥٧٠٠) .

○ [٥٧٠٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ: «أَفَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا؟»، قَالَ: لَا وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَا فَعَلْتُ، فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ: «قَدْ فَعَلَ، وَلَكِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدْ غَفَرَ لَهُ، بِقَوْلِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»، قَالَ حَمَّادٌ: لَمْ يَسْمَعْ هَذَا ثَابِتٌ[1] مِنِ ابْنِ عُمَرَ، بَيْنَهُمَا رَجُلٌ.

○ [٥٧٠٥] حدثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ، عَنِ الْأَوْعِيَةِ؟ فَقَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ تِلْكَ الْأَوْعِيَةِ.

○ [٥٧٠٦] حدثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا صَالِحٌ الْمُرِّيُّ، قَالَ: شَهِدْتُ بَكْرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيَّ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ تَلْبِيَةِ النَّبِيِّ ﷺ فَحَدَّثَنَا، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا لَبَّى، قَالَ: «لَبَّيْكَ[2] اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ، وَالنِّعْمَةَ، لَكَ وَالْمُلْكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ»، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَزِيدَ: لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ، لَبَّيْكَ وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ.

○ [٥٧٠٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَ حُمَيْدٌ، عَنْ بَكْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَدِمَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ مُلَبِّينَ بِالْحَجِّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اجْعَلُوهَا عُمْرَةً إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَغْدُو أَحَدُنَا إِلَى مِنًى، وَذَكَرُهُ يَقْطُرُ مَنِيًّا؟ قَالَ: «نَعَمْ». فَسَطَعَتِ الْمَجَامِرُ بِالْبَطْحَاءِ وَقَدِمَ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «بِمَ أَهْلَلْتَ، فَإِنَّ مَعَنَا أَهْلَكَ؟» قَالَ: أَهْلَلْتُ بِمَا أَهَلَّ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ، قَالَ حُمَيْدٌ: فَأَخْبَرْتُ بِذَلِكَ الْقَوْمَ، وَطَاوُسٌ جَالِسٌ، فَقَالَ: هَكَذَا الْحَدِيثُ.

○ [٥٧٠٤] [المقصد: ١٦٤٠] [إتحاف الخيرة: ٤٨٢٨/ ٣-٦١٠٦/ ٣].

(١) من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه.

○ [٥٧٠٦] [التحفة: ت ٧٥٩٢، خ م د س ٨٣٤٤] سيأتي برقم: (٥٨٢١)، (٥٨٣٣).

(٢) لبيك: من التلبية، وهي: إجابة المنادي، أي: إجابتي لك، أي: إجابة بعد إجابة، وقيل: اتجاهي وقصدي إليك، وقيل غير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: لبب).

○ [٥٧٠٨] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ بَكْرِ بْنِ ۞ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ، وَالْعَصْرَ، وَالْمَغْرِبَ، وَالْعِشَاءَ بِالْبَطْحَاءِ(١)، ثُمَّ هَجَعَ(٢) هَجْعَةً، ثُمَّ دَخَلَ مَكَّةَ، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُهُ.

○ [٥٧٠٩] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَهَلَّ بِهِمَا جَمِيعًا، قَالَ بَكْرٌ: فَلَقِيتُ ابْنَ عُمَرَ فَأَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِ أَنَسٍ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: إِنَّمَا أَهَلَّ بِالْحَجِّ، فَرَجَعْتُ إِلَى أَنَسٍ فَأَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِ ابْنِ عُمَرَ، فَقَالَ: مَا تَعُدُّونَنَا إِلَّا صِبْيَانًا، أَوْ كَأَنَّمَا كُنَّا صِبْيَانًا، شَكَّ سَعِيدٌ.

○ [٥٧١٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَأَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُنَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى قَوْمٍ الْعَذَابَ، أَصَابَ الْعَذَابُ مَنْ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ، ثُمَّ يُبْعَثُونَ عَلَى نِيَّاتِهِمْ**».

○ [٥٧١١] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ بَشَّارِ بْنِ كِدَامٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْحَلِفُ حِنْثٌ أَوْ نَدَمٌ**».

○ [٥٧٠٨] [التحفة: ت ق ٧٧٢٣].

۞ [٢٦٤/ ب].

(١) **البطحاء**: مسيل فيه دقاق الحصى، والمقصود بطحاء مكة، ولم يبق اليوم بطحاء؛ لأن الأرض كلها معبدة. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٤٩).

(٢) **الهجع**: النومة الخفيفة في أول الليل. (انظر: غريب ابن الجوزي) (٢/ ٤٩١).

○ [٥٧٠٩] [التحفة: م دس ٧٨١] تقدم برقم: (٤٣٦٠).

○ [٥٧١٠] [إتحاف الخيرة: ٤٢٩٥-٧٦٩٨].

○ [٥٧١١] [التحفة: ق ٧٤٣٤] تقدم برقم: (٥٥٩٨).

ο [٥٧١٢] حدثنا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنِ الْمُهَاجِرِ الشَّامِيِّ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ لَبِسَ ثَوْبَ شُهْرَةٍ(١) ، أَلْبَسَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَوْبَ مَذَلَّةٍ» .

ο [٥٧١٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بُكَيْرٍ ابْنُ عَمِّ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ النَّخَعِيِّ ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ يَزِيدَ(٢) الطَّائِيِّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَالَ : تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ امْرَأَةً مِنْ بَنِي غِفَارٍ ، فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ رَأَى بِكَشْحِهَا(٣) وَضَحًا فَرَدَّهَا ، وَقَالَ : «دَلَّسْتُمْ لِي» .

ο [٥٧١٤] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَائِذِ بْنِ نُصَيبٍ ، سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْكَعْبَةِ .

ο [٥٧١٥] حدثنا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ فِي أُمَّتِي لَنَيِّفًا(٤) وَسَبْعِينَ دَاعِيًا كُلُّهُمْ دَاعِي إِلَى النَّارِ ، لَوْ أَشَاءُ لَأَنْبَأْتُكُمْ بِآبَائِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ» .

ο [٥٧١٦] قال : ثُمَّ مَرَرْنَا عَلَى بِرَكٍ ، قَالَ : فَجَعَلْنَا نَكْرَعُ فِيهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَكْرَعُوا وَلَكِنِ اغْسِلُوا أَيْدِيَكُمْ ثُمَّ اشْرَبُوا فِيهَا ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ إِنَاءٍ أَطْيَبُ مِنَ الْيَدِ» .

ο [٥٧١٢] [التحفة : د س ق ٧٤٦٤] [إتحاف الخيرة : ١٨٣٣] .

(١) **ثوب الشهرة** : الثوب الذي إذا لبسه الإنسان افتضح به ، واشتهر بين الناس . (انظر : جامع الأصول (١٠/ ٦٥٨) .

ο [٥٧١٣] [المقصد : ٧٦٩] [إتحاف الخيرة : ٣١٣٣] .

(٢) كذا في (م) ، (ع) ، (ف) والصواب : «زيد» ، وينظر ترجمته في «الكامل» (٢/ ٤٢٧) .

(٣) **الكشح** : الخصر . (انظر : النهاية ، مادة : كشح) .

ο [٥٧١٤] [إتحاف الخيرة : ٤٠٥٥] ، وتقدم برقم : (٥٦٢٧) .

ο [٥٧١٥] [المقصد : ١٨٠٥] [إتحاف الخيرة : ٣٧١٩] .

(٤) في حاشية (م) : «نيفا» ، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر .

ο [٥٧١٦] [إتحاف الخيرة : ٣٧١٩] ، وسيأتي برقم : (٥٧٩٥) .

ㅇ[٥٧١٧] وَبِهِ عن ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَزَالُ هَذَا الْحَيُّ مِنْ قُرَيْشٍ[١] آمِنِينَ حَتَّى تَرُدُّوهُمْ عَنْ دِينِهِمْ كِفَاءَ رَحِمِنَا[٢]».

ㅇ[٥٧١٨] قَالَ: فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفِي الْجَنَّةِ أَنَا أَمْ فِي النَّارِ؟ قَالَ: «فِي الْجَنَّةِ»، ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ آخَرُ، فَقَالَ: أَفِي الْجَنَّةِ أَمْ فِي النَّارِ؟ قَالَ: «فِي النَّارِ[٣]»، ثُمَّ قَالَ: «اسْكُتُوا عَنِّي مَا سَكَتُّ عَنْكُمْ، فَلَوْلَا أَنْ لَا تَدَافَنُوا لَأَخْبَرْتُكُمْ بِمَلَئِكُمْ مِنْ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى تُفَرِّقُوهُمْ[٤] عِنْدَ الْمَوْتِ، وَلَوْ أُمِرْتُ أَنْ أَفْعَلَ لَفَعَلْتُ».

ㅇ[٥٧١٩] وَبِهِ عن ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ: أَلَا أُرِيكُمُ الْمَكَانَ الَّذِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ[٥] دَابَّةَ الْأَرْضِ تَخْرُجُ مِنْهُ»، فَضَرَبَ بِعَصَاهُ الشَّقَّ الَّذِي فِي الصَّفَا، فَقَالَ: وَإِنَّهَا ذَاتُ رِيشٍ وَزَغَبٍ، وَإِنَّهُ لَيَخْرُجُ ثُلُثُهَا حُضْرَ الْفَرَسِ الْجَوَادِ[٦] ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ، وَإِنَّهَا لَتَمُرُّ عَلَيْهِمْ، وَإِنَّهُمْ لَيَفِرُّونَ مِنْهَا إِلَى الْمَسَاجِدِ، فَتَقُولُ لَهُمْ: أَتَرَوْنَ الْمَسَاجِدَ تُنْجِيكُمْ مِنِّي؟ فَتَخْطِمُهُمْ يُسَاقُونَ فِي الْأَسْوَاقِ، وَتَقُولُ: يَا كَافِرُ، يَا مُؤْمِنُ!

ㅇ[٥٧١٧][إتحاف الخيرة: ٢١٦].

(١) في حاشية (م): «قيس»، وفوقها كلام غير واضح.

(٢) قوله: «كفاء رحمنا» كذا في جميع النسخ مضبوطًا، وهو الموافق لما في «مجمع الزوائد» (١١٧٩١)، وفي حاشية (م): «كفار حما» ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر، وبجوارها في الحاشية: «... في رواية: كفارا جمرا»، وفي «إتحاف الخيرة» (١/ ١٧٨) معزوًّا لأبي يعلى: «كفارا جمزى»، وفي «المطالب العالية» (١٢/ ٤٥٢) معزوًّا له أيضًا: «كفارا حما»، وفي «المقصد العلي» (١١٤٠): «كفارا».

ㅇ[٥٧١٨][المقصد: ١١٤٠][إتحاف الخيرة: ٢١٦].

(٣) قوله: «قال: في النار» ليس في (م)، (ع)، (ف)، وهو مثبت كما في «المقصد العلي» (٣/ ٧٨)، و«مجمع الزوائد» (٧/ ١٨٨)، و«المطالب العالية» (١٢/ ٤٥٢)، و«إتحاف الخيرة» (١/ ١٧٨) معزوًّا فيها جميعًا لأبي يعلى.

(٤) في حاشية (م): «يعوقوهم» ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر.

ㅇ[٥٧١٩][المقصد: ١٨٧٤][المطالب: ٤٤٨٨][إتحاف الخيرة: ٧٦٠٠].

(٥) في (م)، (ف): «أرى»، وفي (ع)، وحاشية (م) كالمثبت، ونسبه لأصل البلبيسي وابن ظافر.

(٦) **الجواد**: الفرس السابق الجيد، والجمع: أجواد. (انظر: النهاية، مادة: جود).

ه[٥٧٢٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا يَأْكُلْ أَحَدُكُمْ بِشِمَالِهِ ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ**» .

ه[٥٧٢١] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا يَأْكُلْ أَحَدُكُمْ بِشِمَالِهِ ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ**» .

ه[٥٧٢٢] حدثنا جُبَارَةُ بْنُ مُغَلِّسٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ ، عَنْ أَبِيهِ ۩ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نُعَيْمٍ الْأَعْرَجِ قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ ، عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ وَأَنَا عِنْدَهُ فَغَضِبَ ، وَقَالَ : مَا كُنَّا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِزَنَّائِينَ وَلَا مُسَافِحِينَ(١) ، ثُمَّ قَالَ : وَاللَّهِ لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**لَيَكُونَنَّ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ الْمَسِيحُ(٢) الدَّجَّالُ ، وَثَلَاثُونَ كَذَّابًا أَوْ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ**» .

ه[٥٧٢٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ ، عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نُعَيْمٍ الْأَعْرَجِ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَأَنَا عِنْدَهُ ، فَسَأَلَهُ عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ ، فَغَضِبَ ، وَقَالَ : وَاللَّهِ مَا كُنَّا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ زَنَّائِينَ وَلَا مُسَافِحِينَ .

ه[٥٧٢٠] سيأتي برقم : (٥٧٢١) وتقدم برقم : (٥٥٧٩) ، (٥٥٩٥) .

ه[٥٧٢١] [التحفة : م س ٦٧٩٢] تقدم برقم : (٥٥٧٩) ، (٥٥٩٥) ، (٥٧٢٠) .

ه[٥٧٢٢] [المقصد : ١٨٦٢] [إتحاف الخيرة : ٧٦٠٣/ ٢] .

۩[٢٦٥/أ] .

(١) **المسافحة** : الزنا والفجور . (انظر : التاج ، مادة : سفح) .

(٢) **المسيح** : سمي به ؛ لأن عينه الواحدة ممسوحة ، وقيل : لأنه يمسح الأرض ، أي : يقطعها . (انظر : النهاية ، مادة : مسح) .

ه[٥٧٢٣] [المقصد : ١٨٦٣] .

○ [٥٧٢٤] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْجَزَرِيِّ، عَنْ فُرَاتِ بْنِ سَلْمَانَ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا صَبَرَ أَهْلُ بَيْتٍ ثَلَاثَةً عَلَىٰ جَهْدٍ، إِلَّا أَتَاهُمُ اللَّهُ بِرِزْقٍ**».

○ [٥٧٢٥] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ[١] قَالَ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُفْطِرًا فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ.

○ [٥٧٢٦] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ غَزْوَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو دِهْقَانَةَ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: أَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَيْفٌ، فَقَالَ لِبِلَالٍ: «**ائْتِنَا بِطَعَامٍ**»، فَذَهَبَ بِلَالٌ فَأَبْدَلَ صَاعَيْنِ[٢] مِنْ تَمْرٍ بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ خَيْرٍ، وَكَانَ تَمْرُهُمْ رَدِيئًا، فَأَعْجَبَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «**مِنْ أَيْنَ هَذَا**» فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ أَبْدَلَ صَاعَيْنِ بِصَاعٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**رُدَّ عَلَيْنَا تَمْرَنَا**».

○ [٥٧٢٧] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ[٣]، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُمَيْرٍ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: جَلَسْتُ إِلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فَقَالَ أَحَدُهُمَا: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**يَبْلُغُ الْعَرَقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ النَّاسِ، فَقَالَ: يَعْنِي أَحَدُهُمَا: إِلَىٰ شَحْمَةِ أُذُنِهِ، وَقَالَ الْآخَرُ: إِلَىٰ**

○ [٥٧٢٤] [المقصد: ٢٠٠٨] [المطالب: ٣١٤٢] [إتحاف الخيرة: ٧٢٨٩].

○ [٥٧٢٥] [المقصد: ٥٣٩].

(١) قوله: «عن ابن عمر» أشار في (م): إلى أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر، وكتب في الحاشية: «سقط من الأصل ذكر ابن عمر، ولا بد منه».

○ [٥٧٢٦] [المقصد: ٦٧٣] [إتحاف الخيرة: ٢٨١٥].

(٢) **الصاعان**: مثنى الصاع، وهو: مكيال يزن حاليا: ٢٠٣٦ جرامًا. (انظر: المقادير الشرعية) (ص١٩٧).

○ [٥٧٢٧] [المقصد: ١٨٨٦] [المطالب: ٤٥٤٤] [إتحاف الخيرة: ٧٧٠٥].

(٣) نسبه لنسخة في (م)، وفي حاشيتها منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر، ولنسخة: «الدورقي» مصححًا عليه، وكتبه في حاشية (ع) ولم يرقم عليه بشيء، ويعقوب بن إبراهيم العبدي هو الدورقي، وينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٣٢/ ٣١١).

أَنْ يُلْجِمَهُ» ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : هَكَذَا ، وَوَصَفَ أَبُو عَاصِمٍ فَأَمَرَّ إِصْبَعَهُ مِنْ شَحْمَةِ أُذُنِهِ إِلَىٰ فِيهِ ، هَذَا وَذَاكَ سَوَاءٌ .

○ [٥٧٢٨] **حدثنا** أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ فُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، حَدَّثَنَا ثُوَيْرٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَفَعَ الْحَدِيثَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ أَدْنَىٰ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً مَنْ يَنْظُرُ إِلَىٰ خِبَائِهِ**(١) ، **وَخَدَمِهِ ، وَنَعِيمِهِ ، وَسُرُرِهِ مَسِيرَةَ أَلْفِ سَنَةٍ ، وَأَكْرَمَهُمْ إِلَىٰ**(٢) **اللَّهِ مَنْ يَنْظُرُ إِلَى اللَّهِ بُكْرَةً**(٣) **وَعَشِيًّا**» ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿**وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ**(٤) ﴿٢٢﴾ **إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ**﴾ [القيامة : ٢٢ ، ٢٣] .

○ [٥٧٢٩] **حدثنا** أَبُو مُوسَىٰ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ صُهَيْبٍ ، عَنْ زَيْدٍ الْعَمِّيِّ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُحِبُّ أَنْ تُسْتَجَابَ دَعْوَتُهُ ، وَتُكْشَفَ كُرَبُهُ ، فَلْيُيَسِّرْ عَلَىٰ مُعْسِرٍ**» .

○ [٥٧٣٠] **حدثنا** هَاشِمُ بْنُ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَسَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حُلَّةً مِنْ حَرِيرٍ مِنْ حُلَلِ السِّيَرَاءِ(٥) مِمَّا أَهْدَىٰ إِلَيْهِ فَيْرُوزُ ، فَلَبِسْتُ الْإِزَارَ(٦) فَأَغْرَقَنِي عَرْضًا وَطُولًا ، فَسَحَبْتُ وَلَبِسْتُ الرِّدَاءَ ، فَتَقَنَّعْتُ(٧) فِيهِ ، ثُمَّ قَالَ : «**يَا عَبْدَ اللَّهِ ، ارْفَعِ الْإِزَارَ ، فَإِنَّ مَا مَسَّ التُّرَابَ**

○ [٥٧٢٨] سيأتي برقم : (٥٧٤٥) .

(١) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «جنانه» ، وصحح عليه .

(٢) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «على» ، وصحح عليه .

(٣) **البكرة** : أول النهار إلى طلوع الشمس . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : بكر) .

(٤) **ناضرة** : مشرقة من بريق النعيم ونداه . (انظر : غريب السجستاني) (ص٤٧٠) .

○ [٥٧٢٩] [**المقصد** : ٧٠٢] [**إتحاف الخيرة** : ٢٩٣١] .

○ [٥٧٣٠] [**المقصد** : ١٥٦٨] [**إتحاف الخيرة** : ٦/٤٠٣٧] ، وتقدم برقم : (٥٦١٦) .

(٥) في النسخ جميعها : «السير» ، والمثبت من «المقصد العلي» (١٥٨٦) ، و«إتحاف الخيرة المهرة» (٦/٤٠٣٧) معزوًّا للمصنف .

(٦) **الإزار والمئزر** : ثوب يحيط بالنصف الأسفل من الجسد . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : أزر) .

(٧) **التقنع** : التغطية . (انظر : النهاية ، مادة : قنع) .

إِلَى أَسْفَلِ الْكَعْبَيْنِ فِي النَّارِ» ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ : فَلَمْ أَرَ أَحَدًا أَشَدَّ تَشْمِيرًا لِلْإِزَارِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ .

○ [٥٧٣١] حدثنا هَاشِمُ بْنُ الْحَارِثِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يُصَلِّ قَبْلَ الْعِيدِ وَلَا بَعْدَهَا .

○ [٥٧٣٢] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ ، حَدَّثَنَا سُكَيْنٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُؤْمِنِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ ، وَالْبُرُّ (١) بِالْبُرِّ ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ ، وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ ، مِثْلًا بِمِثْلٍ ، كَيْلًا بِكَيْلٍ فَمَنْ زَادَ أَوِ اسْتَزَادَ فَقَدْ أَرْبَى (٢)» .

○ [٥٧٣٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ ثَوْبَانَ ۩ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ مَا لَمْ يُغَرْغِرْ» .

○ [٥٧٣٤] حدثنا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ مِنْ أَيْنَ يَجُوزُ لِي أَنْ أَعْتَمِرَ؟ قَالَ : فَرَضَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ ، وَلِأَهْلِ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ ، وَلِأَهْلِ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ .

○ [٥٧٣٥] حدثنا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ

○ [٥٧٣٢] [المقصد : ٦٧٢] [المطالب : ١٣٦٥] [إتحاف الخيرة : ٢٨١٤] ، وتقدم برقم : (١٠١٤) .

(١) البر : حب القمح . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : برر) .

(٢) أربى : تعامل بالربا . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : ربو) .

○ [٥٧٣٣] [التحفة : ت ق ٦٦٧٤ ، ق ٨٦١٥] تقدم برقم : (٥٦١٩) .

۩ [٢٦٥/ ب] .

○ [٥٧٣٤] [التحفة : خ ٦٧٤١] سيأتي برقم : (٥٨٢٠) وتقدم برقم : (٥٤٣٥) ، (٥٤٨٧) ، (٥٦٢٠) .

○ [٥٧٣٥] [التحفة : ق ٨٧٢٧ ، د ق ٨٨٢٠] سيأتي برقم : (٥٨١٥) وتقدم برقم : (٥٤٢٧) ، (٥٤٦٧) ، (٥٥٠٠) ، (٥٥٣٨) ، (٥٦٢١) .

رَجُلًا سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ ، فَقَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّىٰ يَبْدُوَ صَلَاحُهَا .

○ [٥٧٣٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ أَخُو حَجَّاجٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ، يَعْنِي : ابْنَ زِيَادٍ ، عَنْ لَيْثٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ قَالَ : رَمَقْتُ[١] ابْنَ عُمَرَ شَهْرًا فَسَمِعْتُهُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ ، قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ يَقْرَأُ : ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ قَالَ : فَذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ ، فَقَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا أَوْ خَمْسَةً وَعِشْرِينَ يَوْمًا يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ : ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ وَقَالَ : «**إِنَّ إِحْدَاهُمَا تُعْدَلُ بِثُلُثِ الْقُرْآنِ ، وَالْأُخْرَىٰ بِرُبُعِ الْقُرْآنِ ، ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ تُعْدَلُ بِثُلُثِ الْقُرْآنِ ، وَ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ تُعْدَلُ بِرُبُعِ الْقُرْآنِ**» .

○ [٥٧٣٧] **حدثنا** دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو الضَّبِّيُّ ، حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيِّ ، قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ بِمِنًى عَنِ الصَّلَاةِ هَاهُنَا؟ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَكْعَتَيْنِ ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ رَكْعَتَيْنِ ، وَمَعَ عُمَرَ رَكْعَتَيْنِ ، وَمَعَ عُثْمَانَ صَدْرًا مِنْ خِلَافَتِهِ رَكْعَتَيْنِ ، إِذَا صَلَّيْنَا مَعَهُمْ صَلَّيْنَا كَمَا يُصَلُّونَ ، وَإِذَا صَلَّيْنَا وَحْدَنَا صَلَّيْنَا .

○ [٥٧٣٨] **حدثنا** أَبُو هَمَّامٍ الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ قَيْسٍ[٢] السَّكُونِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ ، عَنْ رِيَاحِ بْنِ عَبِيدَةَ ، عَنْ أَسِيدِ بْنِ

○ [٥٧٣٦] [التحفة : ت س ق ٧٣٨٨] [المقصد : ٣٨٤] [إتحاف الخيرة : ١٦٥٥] .

(١) **الرمق** : المراقبة الدقيقة . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : رمق) .

○ [٥٧٣٧] سيأتي برقم : (٥٧٥١) ، (٥٧٩٦) وتقدم برقم : (٥٤٥٠) .

○ [٥٧٣٨] [المقصد : ١٥٦٩] [إتحاف الخيرة : ٤٠٣٧/ ٤] ، وسيأتي برقم : (٥٨١٠) ، (٥٨٤٣) وتقدم برقم : (١٣١٣) ، (٥٥٨٣) ، (٥٦٥٤) .

(٢) تصحف في النسخ الثلاث إلى : «بشر» ، والتصويب من «تاريخ دمشق» (١٨/ ٢٥٩) من رواية ابن حمدان ، ومن ترجمته في «تهذيب الكمال» (٢٢/ ٣١) .

عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَخِي عَبْدِ الْحَمِيدِ[١]، وَهُوَ: ابْنُ سَوْدَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[٢]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: لَبِسْتُ ثَوْبًا جَدِيدًا[٣]، فَأَتَيْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ عِنْدَ حُجْرَةِ حَفْصَةَ فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ فَسَمِعَ قَعْقَعَةَ[٤] الثَّوْبِ، فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟» فَقُلْتُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: «**ارْفَعْ ثَوْبَكَ، إِنَّ الَّذِي يَجُرُّ ثَوْبَهُ خُيَلَاءَ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ**». قَالَ[٥]: وَكَانَ إِزَارِي تِلْكَ اللَّيْلَةَ إِلَى نِصْفِ سَاقِي.

٥[٥٧٣٩] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَقَدْ سُرَّ[٦] فِي ظِلِّ سَرْحَةٍ[٧] سَبْعُونَ نَبِيًّا، لَا تُسْرَفُ[٨] وَلَا تُجَرَّدُ[٩]، وَلَا تُعْبَلُ[١٠]**».

---

(١) تصحف في النسخ الثلاث إلى: «عبد المجيد»، والتصويب من «تاريخ دمشق»، و«إتحاف الخيرة المهرة» (٤/ ٥١٠)، وينظر: «التاريخ الكبير» (٢/ ١٢)، و«الجرح والتعديل» (٢/ ٣١٦).

(٢) كذا في النسخ الثلاث، و«المقصد العلي» (١٥٦٩)، و«تاريخ دمشق»، وقال ابن عساكر بعده (١٨/ ٢٦٠): «كذا في هذه وهو أخو عبد الحميد، والصواب سودة بنت عبد اللَّه»، وجاء على الصواب أيضًا في «إتحاف الخيرة المهرة». وينظر: «التاريخ الكبير»، و«الجرح والتعديل».

(٣) في النسخ الثلاث جميعها: «حريرا»، والتصويب من «تاريخ دمشق» (١٨/ ٢٥٩)، و«مجمع الزوائد» (٥/ ١٢٣)، كلاهما من رواية ابن حمدان، و«إتحاف الخيرة المهرة» معزوًّا للمصنف.

(٤) «قعقعة»: «حكاية حركة يسمع منها صوت». ينظر: «عمدة القاري» (٨/ ٧٤).

(٥) أشار فوقه في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر.

٥[٥٧٣٩] [المقصد: ١٢٣٨] [إتحاف الخيرة: ٦٥١٧].

(٦) «سر»: «قال الخطابي: فيه قولان: أحدهما: أن الأنبياء بُشِّروا أو نُبِّئوا تحتها فسرُّوا من السرور، والآخر: أنها قطعت تحتها سُررهم، يعني وُلدوا تحتها، يقال: سُرّ الطفل: إذا قطعت سُرّته». ينظر: «غريب الحديث» للخطابي (٤/ ٢٥٧).

(٧) «سرحة»: «مفرد السَّرح: وهو الشجر الطوال الذي له شُعب وظِل». ينظر: «التمهيد» لابن عبد البر (١٣/ ٦٤).

(٨) ضبطه في (م) بضم التاء وكسر الراء، والأظهر بفتح الراء، وينظر: «تهذيب اللغة» (مادة: سرف).

(٩) «تجرد»: «لم تصبها آفةٌ تهلك ثمرتها ولا ورقها، وقيل: جردت الأرض فهي مجرودة، أي: أكلها الجراد». ينظر: «النهاية لابن الأثير» (مادة: جرد).

(١٠) «لم تعبل»: «لم يسقط ورقها، والعَبَل: الورق. ورُوي: لم تَعْبِل، بكسر الباء». ينظر: «تاج العروس» (مادة: عبل).

○ [٥٧٤٠] حدثنا أَبُو هَمَّامٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ نَاعِمٍ[١] مَوْلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَ : خَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ حَاجًّا ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ أَتَىٰ شَجَرَةً عَرَفَهَا ، فَجَلَسَ تَحْتَهَا ، ثُمَّ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ شَابٌّ مِنْ هَذِهِ الشُّعْبَةِ ، حَتَّىٰ وَقَفَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي جِئْتُ لِأُجَاهِدَ مَعَكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَبْتَغِي[٢] بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ ، قَالَ : «**أَبَوَاكَ حَيَّانِ كِلَاهُمَا؟**» قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : «**فَارْجِعْ بِرَّهُمَا**» . قَالَ : انْفَتَلَ رَاجِعًا مِنْ حَيْثُ جَاءَ .

○ [٥٧٤١] حدثنا سَهْلُ بْنُ زَنْجَلَةَ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا الصَّبَّاحُ بْنُ مُحَارِبٍ ، عَنْ هَارُونَ بْنِ عَنْتَرَةَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : إِنِّي أَفْطَرْتُ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ ، قَالَ : «**مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ وَلَا سَفَرٍ؟**» قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : «**بِئْسَ مَا صَنَعْتَ**» ، قَالَ : أَجَلْ ، فَمَا تَأْمُرُنِي؟ قَالَ : «**أَعْتِقْ رَقَبَةً**» ، قَالَ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا مَلَكْتُ رَقَبَةً قَطُّ ، قَالَ : «**فَصُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ**» ، قَالَ : لَا أَسْتَطِيعُ ذَلِكَ ، قَالَ : «**فَأَطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِينًا**» ، قَالَ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، مَا أُشْبِعُ أَهْلِي ، قَالَ : فَأُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِمِكْتَلٍ[٣] فِيهِ تَمْرٌ ، فَقَالَ : «**تَصَدَّقْ بِهَذَا عَلَىٰ سِتِّينَ مِسْكِينًا**» ، قَالَ : إِلَىٰ مَنْ أَدْفَعُهُ؟

○ [٥٧٤٠] [المقصد : ١٠٠١] [إتحاف الخيرة : ٥٠٣٦] .

(١) في (م) ، (ف) : «نعيم» ، وهو خطأ ، ولعله وهم قديم ؛ فقد جاء كذلك في «إتحاف الخيرة» (٥٠٣٦) ، و«مجمع الزوائد» (٨/ ١٣٨) ، أصل «المطالب العالية» (٢٥٥٠) ، معزوًّا فيها إلى المصنف ، وقد كان كذلك في (ع) ، ثم جعله كالمثبت ، وهو الصواب ، ويوافقه ما في «المقصد العلي» (١٠٠١) ، قال الهيثمي عقبه في «مجمع الزوائد» : «إن كان مولى أم سلمة ناعما وهو الصحيح ، وإن كان نعيما فلم أعرفه» . اهـ . وينظر : «تهذيب الكمال» (٢٩/ ٢٦٧) .

(٢) **الابتغاء** : الطلب والمناشدة . (انظر : النهاية ، مادة : بغى) .

○ [٥٧٤١] [المقصد : ٥٢٠] [المطالب : ١٠٣٦] [إتحاف الخيرة : ٢٣٣٠] .

(٣) **المكتل** : وعاء كبير يسع خمسة عشر صاعًا ، والصاع مكيال قدره : ٢,٠٤ كيلو جرام . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٣٧) .

قَالَ : «إِلَىٰ أَفْقَرِ مَنْ تَعْلَمُ» ، قَالَ : وَالَّذِي ۩ بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، مَا بَيْنَ قُتْرَيْهَا(١) أَهْلُ بَيْتٍ أَحْوَجُ مِنَّا ، قَالَ : «فَتَصَدَّقْ بِهِ عَلَىٰ عِيَالِكَ» .

٥ [٥٧٤٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ سَعْدٍ مَوْلَىٰ طَلْحَةَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا لَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ - حَتَّىٰ عَدَّ سَبْعَ مِرَارٍ - وَإِنِّي قَدْ سَمِعْتُهُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : «كَانَ الْكِفْلُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَتَوَرَّعُ مِنْ ذَنْبٍ عَمِلَهُ ، فَأَتَتِ امْرَأَةٌ ، فَأَعْطَاهَا سِتِّينَ دِينَارًا عَلَىٰ أَنْ يَطَأَهَا ، فَلَمَّا أَنْ قَعَدَ مِنْهَا مَقْعَدَ الرَّجُلِ ارْتَعَدَتْ وَبَكَتْ ، فَقَالَ : مَا يُبْكِيكِ؟ أَكْرَهْتُكِ؟ قَالَتْ : لَا ، وَلَكِنْ هَذَا عَمَلٌ لَمْ أَعْمَلْهُ قَطُّ ، وَإِنَّمَا حَمَلَتْنِي عَلَيْهِ الْحَاجَةُ ، قَالَ : فَتَفْعَلِينَ هَذَا وَلَمْ تَعْمَلِيهِ قَطُّ؟ قَالَ : ثُمَّ نَزَلَ ، فَقَالَ : اذْهَبِي وَالدَّنَانِيرُ لَكِ ، ثُمَّ قَالَ : وَاللَّهِ ، لَا يَعْصِي اللَّهَ الْكِفْلُ أَبَدًا ، قَالَ : فَمَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ ، فَأَصْبَحَ مَكْتُوبًا عَلَىٰ بَابِهِ : قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لِلْكِفْلِ» .

٥ [٥٧٤٣] حدثنا شَيْبَانُ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ أَبِي جَمِيلَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ(٢) ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ كَانَ قَاضِيًا فَقَضَىٰ بِجَوْرٍ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، وَمَنْ كَانَ قَاضِيًا فَقَضَىٰ بِجَهْلٍ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، وَمَنْ كَانَ قَاضِيًا فَقَضَىٰ بِعَدْلٍ فَبِالْحَرِيِّ(٣) أَنْ يَنْفَلِتَ كَفَافًا(٤)» .

۩ [٢٦٦/ أ] .

(١) صحح عليه في (م) ، وفي حاشيتها : «قرنها» منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، و«القُتْر : بالضم ، وبضمتين : الناحية والجانب ، لغة في القُطْر ، وهي الأقطار والأقتار» . ينظر : «تاج العروس» (مادة : قتر) .

٥ [٥٧٤٢] [التحفة : ت ٧٠٤٩] .

٥ [٥٧٤٣] [المقصد : ٨٩١-١٦٧٤] [إتحاف الخيرة : ٤٨٧٥/ ٢] .

(٢) في النسخ الثلاثة جميعها : «وهب» ، والمثبت هو الصواب ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٨٩١) ، و«إتحاف الخيرة المهرة» (٥/ ٣٧٥) معزوًّا للمصنف .

(٣) «الحريّ» : «اللائق ، والحقيق ، والأحق ، والجدير» . ينظر : «مرقاة المصابيح» (٢/ ٨٠٠) .

(٤) كفاف : المعنى : مكفوفًا عن شرها . (انظر : النهاية ، مادة : كفف) .

○ [٥٧٤٤] **حدثنا** خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، حَدَّثَهُمْ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : بَيْنَمَا أَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّلَاةِ ، قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا[١] ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّلَاةَ قَالَ : «**أَيُّكُمْ صَاحِبُ الْكَلِمَاتِ؟**» فَسَكَتَ الْقَوْمُ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : أَنَا قُلْتُهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا أَرَدْتُ بِهَا إِلَّا الْخَيْرَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ : «**فُتِحَتْ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ**» . قَالَ ابْنُ عُمَرَ : فَمَا تَرَكْتُهَا مُنْذُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُهَا .

○ [٥٧٤٥] **حدثنا** سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبْجَرَ ، عَنْ ثُوَيْرِ بْنِ أَبِي فَاخِتَةَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً رَجُلًا**[٢] **لَمَنْ يَنْظُرُ فِي مُلْكِهِ أَلْفَيْ سَنَةٍ يَرَى أَقْصَاهَا يَنْظُرُ إِلَى أَزْوَاجِهِ وَسُرُرِهِ ، وَإِنَّ أَفْضَلَهُمْ مَنْزِلَةً لَمَنْ يَنْظُرُ إِلَى**[٣] **وَجْهِ اللَّهِ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ**» .

○ [٥٧٤٦] **حدثنا** مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ ، قَالَ : كَتَبَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مَرْوَانَ إِلَى ابْنِ عُمَرَ : أَنِ ارْفَعْ إِلَيَّ حَاجَتَكَ ، قَالَ : فَكَتَبَ ابْنُ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**الْيَدُ الْعُلْيَا**[٤] **خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى**[٥] ، **وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ**[٦]» . وَلَسْتُ أَسْأَلُكَ شَيْئًا ، وَلَا أَرُدُّ رِزْقًا رَزَقَنِيهِ اللَّهُ مِنْكَ .

○ [٥٧٤٤] [التحفة : م ت س ٧٣٦٩] .

(١) **الأصيل** : ما بين العصر إلى المغرب . (انظر : مجمع البحار ، مادة : أصل) .

○ [٥٧٤٥] [التحفة : ت ٦٦٦٦] [المقصد : ١٩٥٢] [إتحاف الخيرة : ٧٨٧٩] ، وتقدم برقم : (٥٧٢٨) .

(٢) ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

(٣) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «في» .

(٤) **اليد العليا** : المعطية . وقيل : المتعففة . (انظر : النهاية ، مادة : يد) .

(٥) **اليد السفلى** : السائلة . وقيل : المانعة . (انظر : النهاية ، مادة : يد) .

(٦) **العول** : لزوم النفقة على العيال وعلى من تلزمه بما يحتاجون إليه من قوت وكسوة وغيرهما . (انظر : النهاية ، مادة : عول) .

○ [٥٧٤٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي سَمِينَةَ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِي حَرِيزٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ: «**أَنْتَ وَمَالُكَ لِأَبِيكَ**».

○ [٥٧٤٨] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُنْذِرِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَأَى نَاسًا، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ إِذَا جَاءَهُ رَجُلٌ يُرِيدُ قَتْلَهُ أَنْ يَكُونَ مِثْلَ ابْنَيْ آدَمَ: الْقَاتِلُ فِي النَّارِ، وَالْمَقْتُولُ فِي الْجَنَّةِ**».

○ [٥٧٤٩] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِجَرٍّ فَضِيخِ بُسْرٍ(١)، وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ الْفَضِيخِ(٢)، فَشَرِبَهُ، فَلِذَلِكَ سُمِّيَ: مَسْجِدَ الْفَضِيخِ.

○ [٥٧٥٠] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ الْجُمَحِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ حَسَّانَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَنْزِلُ بِعَرَفَةَ وَادِيَ(٣) نَمِرَةَ.

○ [٥٧٥١] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ الثَّقَفِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ، عَنِ الصَّلَاةِ بِمِنًى، قَالَ: فَهَلْ سَمِعْتَ بِمُحَمَّدٍ ﷺ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، وَآمَنْتُ بِهِ، قَالَ: فَإِنَّهُ كَانَ يُصَلِّي بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ.

○ [٥٧٤٧] [**المقصد**: ٦٨٦-١٠٠٢] [**المطالب**: ١٥٠١] [**إتحاف الخيرة**: ٢٧٢٠-٥٠٣٣].

○ [٥٧٤٩] [**المقصد**: ٢٢٧] [**إتحاف الخيرة**: ٩٦٧].

(١) في النسخ الثلاث جميعها: «ينثر»، وفي حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر مصححًا عليه: «ينش»، والمثبت من «المقصد العلي» (٢٢٧)، «والفضيخ: أن يفضخ، أي: يشدخ البسر، وهو التمر قبل إرطابه إذا لون ولم ينضج، فإذا نضج فقد أرطب، ويطلق الفضيخ على خليط البسر والرطب، أو البسر والتمر، أو البسر وحده، أو التمر وحده». ينظر: «الفتح» (١٠/ ٣٨).

(٢) **الفضيخ**: شراب يتخذ من البسر (التمر) المفضوخ: أي المشدوخ. (انظر: النهاية، مادة: فضخ).

(٣) **الوادي**: منفرج بين جبال أو تلال يكون منفذًا للسيل. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: ودي).

○ [٥٧٥١] سيأتي برقم: (٥٧٩٦) وتقدم برقم: (٥٤٥٠)، (٥٧٣٧).

٥ [٥٧٥٢] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُحَيْمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْقِرَانِ(١) ، حَتَّىٰ تَسْتَأْذِنَ أَصْحَابَكَ .

٥ [٥٧٥٣] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، حَدَّثَنَا ۩ يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ قَبَّلَ(٢) النَّبِيَّ ﷺ .

٥ [٥٧٥٤] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَلْقَمَةَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَعْفُوا اللِّحَىٰ**(٣) ، **وَاحْفُوا الشَّوَارِبَ**» .

٥ [٥٧٥٥] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ عَنْ دَمِ الْبَعُوضِ فَقَالَ : مِمَّنْ أَنْتَ؟ قَالَ : مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ ، قَالَ : انْظُرُوا إِلَىٰ هَذَا يَسْأَلُنِي عَنْ دَمِ الْبَعُوضِ وَقَدْ قَتَلُوا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ! وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**هُمَا رَيْحَانَتَايَ**(٤) **مِنَ الدُّنْيَا**» .

---

(١) «القران» : «بكسر القاف وتخفيف الراء ، أي : ضم تمرة إلى تمرة لمن أكل مع جماعة ، والنهي عنه لعلة معلومة وهي ما كان فيه القوم من شدة العيش وضيق الطعام ، فأمر ﷺ بالاستئذان ليستطيب به نفس أصحابه» . ينظر : «معالم السنن» (٤/ ٢٥٦) .

٥ [٥٧٥٣] [**إتحاف الخيرة : ٥٢٨٣**] .

۩ [٢٦٦/ ب] .

(٢) ضبب عليه في (م) ، وفي «إتحاف الخيرة» (٥٢٨٣) من رواية ابن المقرئ : «قبل يد» .

(٣) **إعفاء اللحية** : أن يوفر شعرها ولا يقص ؛ من عفا الشيء إذا كثر وزاد . (انظر : النهاية ، مادة : عفا) .

(٤) في النسخ الثلاث (م) ، (ع) ، (ف) : «ريحاناي» ، وفي حاشية الأولى منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر مصححًا عليه كالمثبت ، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» (١٤/ ١٢٩) من رواية ابن حمدان ، و«ريحانتاي : مثنى ريحانة ، والمراد بالريحان هنا أنهما من رزق اللَّه الذي رزقنيه ، والمعنى أنهما مما أكرمني اللَّه وحباني به ؛ لأن الأولاد يُشمون ويُقبَّلون كما تشم الرياحين فكأنهم من جملة الرياحين ، فهما نصيبي من الريحان الدنيوي» . ينظر : «فتح الباري» (١٠/ ٤٢٧) .

○ [٥٧٥٦] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ مُسْلِمٍ مَوْلًى لِعَبْدِ الْقَيْسِ ، قَالَ : قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عُمَرَ : أَرَأَيْتَ الْوِتْرَ ، أَسُنَّةٌ هُوَ؟ قَالَ : مَا سُنَّةٌ؟ أَوْتَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْمُسْلِمُونَ ، قَالَ : لَا[١] أَسُنَّةٌ هُوَ؟ قَالَ لَهُ : أَتَعْقِلُ؟! أَوْتَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْمُسْلِمُونَ .

○ [٥٧٥٧] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ ، أَنَّ عَمَّهُ وَاسِعَ بْنَ حَبَّانَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ قَائِمًا يُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ ، وَابْنُ عُمَرَ مُسْتَقْبِلَهُ مُسْنِدًا ظَهْرَهُ إِلَى قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ وَاسِعٌ[٢] انْصَرَفَ عَنْ يَسَارِهِ إِلَى ابْنِ عُمَرَ ، فَجَلَسَ إِلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ : مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَنْصَرِفَ عَنْ يَمِينِكَ[٣]؟ قَالَ : لَا ، إِلَّا أَنِّي رَأَيْتُكَ فَانْصَرَفْتُ إِلَيْكَ ، قَالَ : فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : فَإِنَّكَ قَدْ أَحْسَنْتَ ، إِنَّ نَاسًا يَقُولُونَ : إِذَا كُنْتَ تُصَلِّي فَانْصَرَفْتَ ، فَانْصَرِفْ عَنْ يَمِينِكَ ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ : إِذَا كُنْتَ تُصَلِّي فَانْصَرَفْتَ ، فَانْصَرِفْ إِنْ شِئْتَ عَنْ يَمِينِكَ ، وَإِنْ شِئْتَ عَنْ يَسَارِكَ ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ : وَيَقُولُ نَاسٌ آخَرُونَ : إِذَا جَلَسَ لِلْغَائِطِ فَلَا يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ ، وَلَا بَيْتَ الْمَقْدِسِ ، وَلَقَدْ صَعِدْتُ يَوْمًا عَلَى بَيْتِنَا ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى حَاجَتِهِ - شَكَّ أَبُو يَعْلَى - مُسْتَقْبِلَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ .

○ [٥٧٥٦] [إتحاف الخيرة : ١٧٣١] .

(١) أشار فوقه في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر ، والمثبت موافق لما في «مصنف ابن أبي شيبة» (٦٩٢١) ، (٣٧٥١٤) عن معاذ بن معاذ ، به .

○ [٥٧٥٧] [المقصد : ٢٩٨] [المطالب : ٥٤٦] [إتحاف الخيرة : ١٤٠٤] .

(٢) في النسخ الثلاثة ، (م) مضببًا على أوله ، (ع) ، (ف) : «أسمع» ، وفي حاشية الأولى منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر مصححًا عليه كالمثبت ، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٢٩٨) ، و«المطالب العالية» (٥٤٦) معزوًّا للمصنف .

(٣) قوله : «عن يمينك» ليس في النسخ الثلاث ؛ (م) ، (ع) ، (ف) ، وفي حاشية الأولى منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر مصححًا عليه كالمثبت ، وينظر المصدران السابقان .

○ [٥٧٥٨] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مِينَاءَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ - وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ : «**لَيَنْتَهِيَنَّ قَوْمٌ عَنْ وَدْعِهِمُ**[(١)] **الْجُمُعَاتِ ، أَوْ لَيَخْتِمَنَّ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ ، وَلَيَكُونُنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ**» .

○ [٥٧٥٩] **حدثنا** زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَجَدَ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَىٰ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ ، فَرَأَىٰ أَصْحَابُهُ أَنَّهُ قَرَأَ : ﴿**تَنزِيلُ**﴾ السَّجْدَةَ قَالَ : وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ أَبِي مِجْلَزٍ .

○ [٥٧٦٠] **حدثنا** صَلْتُ بْنُ مَسْعُودٍ الْجَحْدَرِيُّ ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، يَقُولُ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا تَضْرِبُوا الرَّقِيقَ ، فَإِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ مَا تُوَافِقُونَ**» .

○ [٥٧٦١] **حدثنا** هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ مَوْلَىٰ بَنِي هَاشِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ رَأَىٰ مَوْلًى لَهُ يُقَالُ لَهُ : يَسَارٌ يُصَلِّي بَعْدَ الْفَجْرِ[(٢)] ، فَنَهَاهُ ، فَقَالَ : إِنَّمَا بَقِيَ مِنْ حِزْبِي[(٣)] ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ : أَفَلَا أَخَّرْتَهُ حَتَّىٰ يَكُونَ ذَلِكَ مِنَ النَّهَارِ[(٤)]؟

○ [٥٧٥٨] سيأتي برقم : (٥٧٨٠) .

(١) **الودع** : الترك . (انظر : النهاية ، مادة : ودع) .

○ [٥٧٥٩] [التحفة : د ٨٥٥٩] .

○ [٥٧٦٠] [المقصد : ٧٢٧] [إتحاف الخيرة : ٣٠١٧] .

○ [٥٧٦١] تقدم برقم : (٥٦١٨) .

(٢) في النسخ الثلاث جميعها : «العصر» ، والتصويب من «تنقيح التحقيق» لابن عبد الهادي (٢/ ٣٨٠) ، «البدر المنير» لابن الملقن (٣/ ٢٨٩) وكلاهما عزاه للمصنف بسنده .

(٣) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «جزئي» ، والمثبت من النسخ الثلاث موافق للمصدرين السابقين .

(٤) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر مصححًا عليه : «الليل» ، والمثبت من النسخ الثلاث موافق للمصدرين السابقين .

ثُمَّ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ، فَقَالَ: «إِنَّهُ لَا صَلَاةَ بَعْدَ الْفَجْرِ إِلَّا رَكْعَتَيْنِ».

ه[٥٧٦٢] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا أَصْبَغُ بْنُ زَيْدٍ الْجُهَنِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بِشْرٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَنِ احْتَكَرَ طَعَامًا أَرْبَعِينَ لَيْلَةً فَقَدْ بَرِئَ مِنَ اللَّهِ وَبَرِئَ اللَّهُ مِنْهُ، وَأَيُّمَا أَهْلِ عَرْصَةٍ**(١) **أَصْبَحَ فِيهِمُ امْرُؤٌ جَائِعٌ، فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُمْ**(٢) **ذِمَّةُ اللَّهِ**».

ه[٥٧٦٣] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ نَهِيكِ بْنِ يَرِيمَ(٣)، عَنْ مُغِيثِ بْنِ سُمَيٍّ قَالَ: صَلَّى بِنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ بِغَلَسٍ(٤)، وَابْنُ عُمَرَ إِلَى جَنْبِي، فَلَمَّا سَلَّمَ، قُلْتُ: مَا هَذِهِ الصَّلَاةُ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ قَالَ: هَذِهِ كَانَتْ صَلَاتَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، فَلَمَّا قُتِلَ عُمَرُ أَسْفَرَ بِهَا عُثْمَانُ.

ه[٥٧٦٤] **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ النُّكْرِيُّ ۩، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ

ه[٥٧٦٢] [المقصد: ٦٧١] [إتحاف الخيرة: ٢٧٤٤/ ٣].

(١) «عرصة»: «بفتح العين، وسكون الراء، وصاد مهملة، هي الأماكن الواسعة التي ليس فيها بنيان، وسميت ساحة الدار عرصة؛ لأن الصبيان يعترصون فيها، أي: يلعبون ويمرحون». ينظر: «شرح سنن أبي داود» للعيني (٦/ ١٧٧).

(٢) في النسخ الثلاث: «منه»، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ومصححًا عليه، وكتب في حاشية (ع) «لعله: منهم»، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (٦٧١).

(٣) قوله: «نهيك بن يريم» وقع في النسخ الثلاث: «سهيل بن يريم» وفي حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «سهيل بن مريم»، والتصويب من «حلية الأولياء» لأبي نعيم (٦/ ٧٠) من طريق محمد بن كثير، به، و«صحيح ابن حبان» (١٤٩٢) وغيره من طريق الأوزاعي، به، وينظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٣٠/ ٣٥).

(٤) **الغلس**: ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح. (انظر: النهاية، مادة: غلس).

ه[٥٧٦٤] [التحفة: د ت ٧٤٥٤].

۩[٢٦٧/ أ].

الْقُرَشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي أَبُو الْمُثَنَّىٰ [(١)]، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ [(٢)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَحِمَ اللَّهُ امْرَأً [(٣)] صَلَّىٰ قَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعًا».

○ [٥٧٦٥] **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الدَّوْرَقِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الْقُرَشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يَنَامُ [(٤)] إِلَّا وَالسِّوَاكُ عِنْدَهُ، إِذَا [(٥)] اسْتَيْقَظَ بَدَأَ بِالسِّوَاكِ.

○ [٥٧٦٦] **حدثنا** خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ الْبَزَّارُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: دَخَلَ ابْنُ عُمَرَ عَلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ يَعُودُهُ [(٦)] فَقَالَ: مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَدْعُوَ لِي؟ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ صَلَاةً بِغَيْرِ طُهُورٍ**».

○ [٥٧٦٧] **حدثنا** خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي النَّجْوَىٰ [(٧)]؟ قَالَ: كَانَ يَقُولُ: «**يَدْنُو الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ، فَيَضَعُ عَلَيْهِ كَنَفَهُ [(٨)] فَيُقَرِّرُهُ فَيَقُولُ: عَمِلْتَ كَذَا، وَعَمِلْتَ كَذَا، قَالَ:**

---

(١) قوله: «أبو المثنى» في (م)، (ع)، (ف): «أبو المليح»، والتصويب من «الكامل في الضعفاء» (٦/ ٢٤٣) معزوًا للمصنف، و«سنن أبي داود» (١٢٦٢)، و«صحيح ابن حبان» (٢٤٥٢) كلاهما من طريق أبي عبد اللَّه النكري، به، وينظر ترجمته في: «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٥٣٥).

(٢) في النسخ الثلاث: «كان»، والسياق لا يستقيم به، والمثبت من المصادر السابقة.

(٣) قوله: «رحم اللَّه امرأ» ليس في النسخ الثلاث جميعها، وأثبتناه من المصادر السابقة.

○ [٥٧٦٥] [**المقصد: ١٣٠**] [**إتحاف الخيرة: ٤٧٣**]، وتقدم برقم: (٥٦٧١).

(٤) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «يصلي»، والمثبت من النسخ الثلاث هو الموافق لما في «المقصد العلي» «١٣٠».

(٥) كذا في النسخ الثلاث: «إذا» بدون الفاء، وفي «المقصد العلي»، و«إتحاف الخيرة» (٤٧٣) معزوًا للمصنف: «فإذا».

○ [٥٧٦٦] تقدم برقم: (٥٦٢٤)، (٥٦٨٧).

(٦) **عيادة المريض**: زيارته. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: عود).

(٧) **النجوى**: مناجاة اللَّه تعالىٰ للعبد يوم القيامة. (انظر: النهاية، مادة: نجا).

(٨) «كنفه»: «بفتح الكاف والنون، بعدها فاء، المراد: الستر». ينظر: «فتح الباري» (١٣/ ٤٧٧).

يَقُولُ : نَعَمْ يَا رَبِّ ، قَالَ : فَيَقُولُ : فَإِنِّي قَدْ سَتَرْتُ عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا ، وَأَنَا أَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ ، قَالَ : فَيُعْطَى صَحِيفَةَ حَسَنَاتِهِ ، فَيَقُولُ : ﴿هَآؤُمُ ٱقْرَءُواْ كِتَٰبِيَهْ﴾ [الحاقة : ١٩] ، قَالَ : وَأَمَّا الْمُنَافِقُونَ فَيُنَادَوْنَ : ﴿هَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَىٰ رَبِّهِمْۚ أَلَا لَعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [هود : ١٨] » .

○ [٥٧٦٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُخَرِّمِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْأَشْهَلِيُّ الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ عَجْلَانَ ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُجْمِرِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ عَلَى صَلَاةِ الْفَذِّ**[(١)] **سَبْعَةً وَعِشْرِينَ جُزْءًا**» .

○ [٥٧٦٩] **حدثنا** أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِصْمَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : أَنْبَأَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ فِي ثَقِيفٍ مُبِيرًا[(٢)] وَكَذَّابًا .

○ [٥٧٧٠] **حدثنا** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُوَقَّرِيُّ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ[(٣)] ، عَنْ أَبِي هَرِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : رَغِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْجِهَادِ ذَاتَ يَوْمٍ ، فَاجْتَمَعُوا عَلَيْهِ ، حَتَّى غَمُّوهُ ، وَفِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَرِيدَةٌ قَدْ نُزِعَ سُلَّاؤُهَا[(٤)] ، وَبَقِيَتْ سُلَّاءَةٌ لَمْ يَفْطُنْ بِهَا ، فَقَالَ : «**أَخِّرُوا عَنِّي هَكَذَا ، فَقَدْ غَمَمْتُمُونِي**» ، فَأَصَابَ النَّبِيُّ ﷺ بَطْنَ رَجُلٍ ، فَأَدْمَى الرَّجُلَ ، فَخَرَجَ الرَّجُلُ ، وَهُوَ يَقُولُ : هَذَا فِعْلُ مِنْ[(٥)] نَبِيِّكَ ، فَكَيْفَ بِالنَّاسِ؟ فَسَمِعَهُ عُمَرُ ، فَقَالَ : انْطَلِقْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَإِنْ كَانَ هُوَ

---

(١) **الفذ** : المنفرد المصلي وحده . (انظر : المشارق) (٢/ ١٥٠) .

(٢) **مبيرًا** : أي : مُهلكًا يسرف في إهلاك الناس ، والبوار : الهلاك . ينظر : «مشارق الأنوار» (١/ ١٠٤) .

○ [٥٧٧٠] [المقصد : ٨٦٥] [المطالب : ٢١٢٠] [إتحاف الخيرة : ٤٢٤٢] .

(٣) في النسخ الثلاثة جميعها : «زيد» ، والتصويب من «المقصد العلي» (٨٦٥) ، و«العلل المتناهية» (١/ ١٨١) من طريق المصنف ، به ، وينظر ترجمته في : «تهذيب الكمال» (٤/ ٤١٨) .

(٤) «سلاؤها» : «سلَّاء النخل : شوكه ، بوزن جُمَّار ، الواحدة سلاءة» . ينظر : «كشف المشكل من حديث الصحيحين» (١/ ٤١٤) .

(٥) أشار فوقه في حاشية (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

أَصَابَكَ فَسَوْفَ يُعْطِيكَ الْحَقَّ مِنْ نَفْسِهِ ، وَإِنْ كُنْتَ كَذَبْتَ لَأُذْعِنَنَّكَ بِعِمَامَتِكَ حَتَّىٰ تُحْدِثَ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : انْطَلِقْ بِسَلَامٍ فَلَسْتُ أُرِيدُ أَنْ أَنْطَلِقَ مَعَكَ ، قَالَ(١) : مَا أَنَا بِوَادِعِكَ ، فَانْطَلَقَ بِهِ عُمَرُ حَتَّىٰ أَتَىٰ بِهِ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : إِنَّ هَذَا يَزْعُمُ أَنَّكَ أَصَبْتَهُ وَدَمَّيْتَ بَطْنَهُ ، فَمَا تَرَىٰ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**أَحَقًّا أَنَا أَصَبْتُهُ؟**» قَالَ الرَّجُلُ : نَعَمْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، قَالَ : «**هَلْ رَأَىٰ ذَلِكَ أَحَدٌ(٢)؟**» قَالَ(٣) : قَدْ كَانَ هَاهُنَا نَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، قَالَ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ بِشَهَادَةِ رَجُلٍ رَأَىٰ ذَلِكَ إِلَّا أَخْبَرَنِي**» ، فَقَالَ نَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنْتَ دَمَّيْتَهُ وَلَمْ تُرِدْهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**خُذْ لِمَا أَصَبْتُكَ مَالًا وَانْطَلِقْ**» ، قَالَ الرَّجُلُ : لَا ، قَالَ : «**فَهَبْ لِي ذَلِكَ**» ، قَالَ : لَا أَفْعَلُ ، قَالَ : «**فَتُرِيدُ مَاذَا؟**» قَالَ : أُرِيدُ أَنْ أَسْتَقِيدَ مِنْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**نَعَمْ**» ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ : اخْرُجْ مِنْ وَسَطِ هَؤُلَاءِ ، فَخَرَجَ مِنْ وَسَطِهِمْ ، وَأَمْكَنَ الرَّجُلَ مِنَ الْجَرِيدَةِ يَسْتَقِيدُ مِنْهُ ، فَكَشَفَ عَنْهُ بَطْنَهُ ، وَجَاءَ عُمَرُ لِيُمْسِكَ النَّبِيَّ ﷺ مِنْ خَلْفِهِ ، فَقَالَ : «**أَرِحْنَا عَثَرْتَ(٤) بِنَعْلِكَ ، وَانْكَسَرَتْ أَسْنَانُكَ**» ، فَلَمَّا دَنَا الرَّجُلُ لِيَطْعَنَ النَّبِيَّ ﷺ أَلْقَى الْجَرِيدَةَ وَقَبَّلَ سُرَّتَهُ ، وَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، هَذَا ۩ الَّذِي أَرَدْتُ لِكَيْمَا نَقْمَعَ الْجَبَّارِينَ مِنْ بَعْدِكَ . فَقَالَ عُمَرُ : لَأَنْتَ أَوْثَقُ عَمَلًا مِنِّي .

٥ [٥٧٧١] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِذَا وَضَعْتُمْ مَوْتَاكُمْ فِي اللَّحْدِ(٥) ، فَقُولُوا : بِاسْمِ اللَّهِ ، وَعَلَىٰ سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ**» .

---

(١) ليس في (م) ، (ف) ، وكتبه بين السطور في (ع) ، وفي حاشية الأولى منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ومصححًا عليه ، والمثبت من «المقصد العلي» ، و«إتحاف الخيرة المهرة» (٦٧/ ٥) معزوًّا للمصنف .

(٢) في (م) ، (ف) : «أحدا» ، والمثبت من (ع) ، وهو الموافق للمصدرين السابقين .

(٣) ليس في النسخ الثلاث ؛ (م) ، (ع) ، (ف) ، والمثبت من حاشية الأولى منسوبًا لنسخة ، وهو الموافق للمصدرين السابقين .

(٤) **العَثْر والعِثار** : التعرقل في شيء . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : عثر) .

۩ [٢٦٧/ ب] .

(٥) **اللحد** : الشق الذي يعمل في جانب القبر لموضع الميت . (انظر : النهاية ، مادة : لحد) .

○ [٥٧٧٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الْوِتْرِ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «رَكْعَةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ» . قَالَ : وَسَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «رَكْعَةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ» .

○ [٥٧٧٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ إِذَا ثَوَىٰ مَضْجَعَهُ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَانِي وَآوَانِي وَأَطْعَمَنِي وَسَقَانِي ، وَالَّذِي مَنَّ عَلَيَّ وَأَفْضَلَ ، وَالَّذِي أَعْطَانِي وَأَجْزَلَ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ ، وَمَلِيكِ كُلِّ شَيْءٍ ، وَإِلَهِ كُلِّ شَيْءٍ ، وَلَكَ كُلُّ شَيْءٍ ، أَعُوذُ(١) بِكَ مِنَ النَّارِ» .

○ [٥٧٧٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ الْأَيْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي سُمَيَّةَ(٢) ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ قَالَ : سَأَلَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَرْأَةِ تَرَىٰ فِي الْمَنَامِ مَا يَرَىٰ الرَّجُلُ ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا رَأَتِ الْمَرْأَةُ ذَلِكَ وَأَنْزَلَتْ فَلْتَغْتَسِلْ» .

○ [٥٧٧٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هَانِئٍ ، عَنْ عَبَّاسٍ الْحَجْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا أَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ خَادِمِي يُسِيءُ وَيَظْلِمُ ، أَفَأَضْرِبُهُ؟ قَالَ : «تَعْفُو عَنْهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً» .

○ [٥٧٧٢] [التحفة : م ٦٥٤٤ ، م ق (بل س) ٨٥٥٨] .

○ [٥٧٧٣] [التحفة : د س ٧١١٩] .

(١) التعوذ والاستعاذة : اللجوء والملاذ والاعتصام . (انظر : النهاية ، مادة : عوذ) .

○ [٥٧٧٤] [المقصد : ١٧٠] [إتحاف الخيرة : ٦٧٧] .

(٢) في النسخ الثلاث جميعها : «سمينة» ، والتصويب من «تاريخ دمشق» (٦٥/ ٢١٤) من رواية ابن حمدان ، و«إتحاف الخيرة المهرة» (٣٨٢/ ١) معزوًّا للمصنف ، وينظر ترجمته في : «تهذيب الكمال» (٣٢/ ١٥١) .

○ [٥٧٧٥] [المقصد : ٧٢٨] [إتحاف الخيرة : ٣٠١٨] .

○ [٥٧٧٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُبَيْدَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدَةَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : طَافَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ ، يَسْتَلِمُ الْأَرْكَانَ بِمِحْجَنٍ (١) مَعَهُ .

○ [٥٧٧٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الزِّمَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ الْحَارِثِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَيْلَمَانِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ يَمِينٍ فَرَأَىٰ غَيْرَهَا يَعْنِي خَيْرًا مِنْهَا ، فَكَفَّارَتُهَا تَرْكُهَا**» .

○ [٥٧٧٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَرْأَفُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ ، وَأَشَدُّهُمْ فِي الْإِسْلَامِ عُمَرُ ، وَأَصْدَقُهُمْ حَيَاءً عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ، وَأَقْضَاهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ (٢) ، وَأَفْرَضُهُمْ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَأَعْلَمُهُمْ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، وَأَقْرَؤُهُمْ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ ، وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ ، وَأَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ**» .

○ [٥٧٧٩] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ ، أَنَّهُ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «**اللَّهُ أَكْبَرُ**» ، كُلَّمَا رَفَعَ ، وَكُلَّمَا وَضَعَ ، ثُمَّ يَقُولُ : «**السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ**» عَنْ يَمِينِهِ ، «**السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ**» عَنْ يَسَارِهِ .

○ [٥٧٨٠] حدثنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ يَحْيَى

○ [٥٧٧٦] [المقصد : ٥٨١] [المطالب : ١٢٠٣] [إتحاف الخيرة : ٢٥٥٤] .

(١) المحجن : عصا معوجة الطّرف . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : حجن) .

○ [٥٧٧٧] [المقصد : ٨١٢] [المطالب : ١٧٧٤] [إتحاف الخيرة : ٤٨٢٥] .

○ [٥٧٧٨] [المقصد : ١٣٥٢] [المطالب : ٣٩٩٩] [إتحاف الخيرة : ٦٥٧٢] .

(٢) قوله : «بن أبي طالب» أشار فوقه في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر ، والمثبت موافق لما في «المقصد العلي» (١٣٥٢) .

○ [٥٧٧٩] [التحفة : س ٨٥٥٣] .

○ [٥٧٨٠] [التحفة : س ق ٥٤١٣ ، م س ق ٦٦٩٦] تقدم برقم : (٥٧٥٨) .

ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ[(١)] عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُمَا قَالَا: سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عَلَى أَعْوَادِ مِنْبَرِهِ: «**لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ الْجُمُعَاتِ، أَوْ لَيَخْتِمَنَّ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ، ثُمَّ لَيَكُونُنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ**».

٥ [٥٧٨١] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعَطَّارُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ[(٢)] سَلَّامٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مِينَاءَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَحْوًا مِنْ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ.

٥ [٥٧٨٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْهُ، فَسَأَلْتُهُ، يَعْنِي: مُسْلِمًا، فَحَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيَّ، وَقَالَ أَيْضًا: حَدَّثَنِي[(٣)] عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُعَاوِيُّ قَالَ: صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ ابْنِ عُمَرَ فَجَعَلْتُ أُقَلِّبُ الْحَصَى، فَقَالَ: لَا تُقَلِّبِ الْحَصَى، فَإِنَّ تَقْلِيبَ الْحَصَى مِنَ الشَّيْطَانِ، وَافْعَلْ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَكَيْفَ رَأَيْتَهُ ۩ يَفْعَلُ؟ قَالَ: هَكَذَا، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى، وَيَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى، وَأَشَارَ بِالَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ، قَالَ مُسْلِمٌ: فَبَلَغَنَا أَنَّهَا مِذَبَّةُ[(٤)] الشَّيْطَانِ، وَأَنَّهُ لَا يَشْهَدُ الْإِنْسَانَ وَهُوَ قَائِلٌ بِيَدِهِ هَكَذَا.

---

(١) قوله: «عمن حدثه» في النسخ الثلاث جميعها: «عن محمد»، والتصويب من «تاريخ دمشق» (٦٦/ ١٥) من رواية ابن حمدان، وقال الدارقطني في «العلل» (١٣/ ١٥٢): «فرواه أيوب السختياني، عن يحيى بن أبي كثير، فقال حماد بن زيد: عن أيوب، عن يحيى، عن ابن ميناء، عن ابن عمر، وابن عباس.
قال الثقفي، وابن علية: عن أيوب، عن يحيى، عمن حدثه، عنهما.
وقال الحافظ المزي في «تحفة الأشراف» (٥/ ٣٣٤): «رواه إسماعيل بن علية، عن أيوب، عن يحيى بن أبي كثير، عمن حدثه، عن ابن عباس، وابن عمر».

(٢) في (م)، (ف): «أبي»، والمثبت من (ع)، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» (٦٦/ ١٥) من رواية ابن حمدان، وينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (١٠/ ٧٧).

(٣) تصحف في (م)، (ف): «جدي» بلا نقط فيهما، والمثبت من (ع)، وحاشية الأولى منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر.

۩ [٢٦٨/أ].

(٤) صحح عليه في (م)، وفي حاشيتها منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «مدية»، والمثبت موافق لما في «المسند» للحميدي (٦٦٢) من طريق سفيان بن عيينة مقرونًا، به.

٥ [٥٧٨٣] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ ، وَيُوتِرُ بِرَكْعَةٍ ، وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْغَدَاةِ .

٥ [٥٧٨٤] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ قُلْتُ : الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْغَدَاةِ أُطِيلُ فِيهِمَا الْقِرَاءَةَ؟ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ ، وَيُوتِرُ بِرَكْعَةٍ ، قُلْتُ : إِنِّي لَسْتُ عَنْ هَذَا أَسْأَلُكَ ، قَالَ : إِنَّكَ لَضَخْمٌ(١)! أَلَا تَدَعُنِي أَسْتَقْرِئُ لَكَ الْحَدِيثَ؟ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ ، وَيُوتِرُ بِرَكْعَةٍ ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْغَدَاةِ كَأَنَّ الْأَذَانَ بِأُذُنَيْهِ(٢) .

٥ [٥٧٨٥] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَبُدَيْلٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ ، كَيْفَ صَلَاةُ اللَّيْلِ؟ فَقَالَ : «مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ ، فَإِذَا خَشِيتَ الصُّبْحَ فَصَلِّ رَكْعَةً ، وَاجْعَلْ آخِرَ صَلَاتِكَ وِتْرًا» ، ثُمَّ سَأَلَهُ عَلَىٰ رَأْسِ الْحَوْلِ ، وَأَنَا بِذَلِكَ الْمَكَانِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ، فَلَا أَدْرِي هُوَ ذَاكَ الرَّجُلُ أَوْ رَجُلٌ آخَرُ ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ .

٥ [٥٧٨٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ وَسَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ صَلَّاهُمَا بِإِقَامَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَقَالَ : هَكَذَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي هَذَا الْمَكَانِ .

---

٥ [٥٧٨٣] سيأتي برقم : (٥٧٨٤) ، (٥٧٨٥) ، (٥٨٢٧) وتقدم برقم : (٢٦٣٣) ، (٥٤٤٣) ، (٥٥٠٥) ، (٥٦٢٨) ، (٥٦٣٠) ، (٥٦٤٥) .

٥ [٥٧٨٤] [التحفة : خ م ت (س) ق ٦٦٥٢] سيأتي برقم : (٥٧٨٥) ، (٥٨٢٧) وتقدم برقم : (٢٦٣٣) ، (٥٤٤٣) ، (٥٥٠٥) ، (٥٦٢٨) ، (٥٦٣٠) ، (٥٦٤٥) ، (٥٧٨٣) .

(١) **الضخم** : يقال للرجل : إنك لضخم ؛ تعبير عن الغباوة . (انظر : المشارق) (٢/ ٥٦) .

(٢) **كأن الأذان بأذنيه** : يريد تعجيله بهما ، والأذان هنا إقامة صلاة الصبح . (انظر : المشارق) (١/ ٢٥) .

٥ [٥٧٨٥] [التحفة : خ م د س ٧٢٢٥ ، م د س ٧٢٦٧ ، س ٧٦٤٦ ، خ م د س ٨٣٤٦] سيأتي برقم : (٥٨٢٧) وتقدم برقم : (٢٦٣٣) ، (٥٤٤٣) ، (٥٥٠٥) ، (٥٦٢٨) ، (٥٦٣٠) ، (٥٦٤٥) ، (٥٧٨٣) ، (٥٧٨٤) .

٥ [٥٧٨٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، مِثْلَ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَاعَنَ بَيْنَ امْرَأَةٍ وَزَوْجِهَا ، وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا .

٥ [٥٧٨٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الشَّاعِرِ الْأَعْمَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ(١) قَالَ : حَاصَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَهْلَ الطَّائِفِ(٢) فَلَمْ يَنَلْ مِنْهُمْ شَيْئًا ، فَقَالَ : «**إِنَّا قَافِلُونَ**(٣) **إِنْ شَاءَ اللَّهُ**» ، فَقَالَ أَصْحَابُهُ : نَرْجِعُ وَلَمْ نَفْتَتِحْ؟ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اغْدُوا عَلَى الْقِتَالِ**» ، فَغَدَوْا عَلَيْهِ ، فَأَصَابَهُمْ جِرَاحٌ ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّا قَافِلُونَ غَدًا**» ، فَأَعْجَبَهُمْ ذَلِكَ ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

٥ [٥٧٨٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ زِيَادٍ الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ صُبَيْحٍ(٤) الْحَنَفِيُّ قَالَ : كُنْتُ قَائِمًا أُصَلِّي إِلَى الْبَيْتِ ، وَشَيْخٌ إِلَى جَنْبِي ، فَأَطَلْتُ الصَّلَاةَ ، فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى خَصْرِي(٥) ، فَضَرَبَ الشَّيْخُ صَدْرِي بِيَدِهِ

---

٥ [٥٧٨٧] تقدم برقم : (٥٦٦١) ، (٥٦٦٦) .

٥ [٥٧٨٨] [التحفة : خ م س ٧٠٤٣] .

(١) كذا في النسخ الثلاث ؛ (م) ، (ع) ، (ف) جميعها ، وقال النووي في «شرح مسلم» (١٢/ ١٢٣) : «قال - يعني القاضي عياض - : وقال القاضي الشهيد أبو علي : صوابها ابن عمر بن الخطاب ﷺ ، كذا ذكره البخاري ، وكذا صوبه الدارقطني» ، وذكر الحافظ المزي في «تحفة الأشراف» (٧٠٤٣) أن أصحاب سفيان اختلفوا في ذلك فبعضهم قال : ابن عمر ، وبعضهم قال : ابن عمرو ، ثم قال : والاضطراب فيه من سفيان .

(٢) **الطائف** : مدينة تقع شرق مكة مع مَيْل قليل إلى الجنوب ، على مسافة تسعة وتسعين كيلومترا ، وترتفع عن سطح البحر ١٦٣٠ مترا . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٧٠) .

(٣) **القفول والمقفل والإقفال** : الرجوع . (انظر : النهاية ، مادة : قفل) .

(٤) في النسخ الثلاث جميعها ؛ (م) ، (ع) ، (ف) : «صالح» ، والمثبت من حاشية الأولى منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وهو الصواب والموافق لما في «مسند الإمام أحمد» (٤٩٤٣) عن يزيد بن هارون به ، وينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٩/ ٤٨٣) .

(٥) ألحق بعده في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «قال» ، والمثبت موافق لما في «مسند الإمام أحمد» كما سبق .

ضَرْبَةً لَا يَأْلُو[١]، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: مَا رَابَهُ[٢] مِنِّي؟ فَأَسْرَعْتُ الِانْصِرَافَ، فَإِذَا غُلَامٌ خَلْفَهُ قَاعِدٌ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا الشَّيْخُ؟ فَقَالَ: هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَجَلَسْتُ حَتَّى انْصَرَفَ، فَقُلْتُ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَا رَابَكَ مِنِّي؟ قَالَ: أَنْتَ هُوَ؟ قَالَ[٣]: نَعَمْ، قَالَ: ذَاكَ الصَّلْبُ[٤] فِي الصَّلَاةِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَىٰ عَنْهُ.

ه [٥٧٩٠] **حدثنا** زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ يُونُسَ، يُحَدِّثُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُنَيْدَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَخْلُقَ نَسَمَةً[٥]، قَالَ مَلَكُ الْأَرْحَامِ مُعْرِضًا: أَيْ رَبِّ، أَذَكَرٌ أَمْ أُنْثَىٰ؟ فَيَقُولُ، فَيَقْضِي اللَّهُ أَمْرَهُ، ثُمَّ يَقُولُ: أَيْ رَبِّ، أَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ؟ فَيَقْضِي اللَّهُ أَمْرَهُ، ثُمَّ يَكْتُبُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ مَا هُوَ لَاقٍ حَتَّى النَّكْبَةَ[٦] يُنْكَبُهَا**».

ه [٥٧٩١] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ سَلْمَانَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَشْرَ رَكَعَاتٍ: رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ صَلَاةِ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ.

= **الخصر والخاصرة**: الجنب ما بين عظم الحوض وأسفل الأضلاع، والجمع: خواصر. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: خصر).

(١) **الألو**: التقصير. (انظر: النهاية، مادة: ألى).

(٢) **الريب والريبة**: الشك. (انظر: النهاية، مادة: ريب).

(٣) ألحق بعده في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ومصححًا عليه: «قلت»، والمثبت موافق للمصدر السابق.

(٤) **الصلب**: شَبَه المصلوب. وهيئة الصلْب في الصلاة أن يضع يديه على خاصرتيه ويُجافي بين عضديه في القيام. (انظر: النهاية، مادة: صلب).

ه [٥٧٩٠] [المقصد: ١١٣٧] [المطالب: ٢٩٤٣] [إتحاف الخيرة: ٢١٠].

(٥) **النسمة**: النفس والروح، والجمع: نَسَم. (انظر: النهاية، مادة: نسم).

(٦) **النكبة**: ما يصيب الإنسان من الحوادث. (انظر: النهاية، مادة: نكب).

ه [٥٧٩١] [التحفة: خ ت ٧٥٣٤].

٥[٥٧٩٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَتَوَضَّأُ ثَلَاثًا[١] ۩ ثَلَاثًا، يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ.

٥[٥٧٩٣] وكان ابْنُ عَبَّاسٍ يَتَوَضَّأُ مَرَّةً مَرَّةً، يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ.

٥[٥٧٩٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ حَفْصٍ، أَخْبَرَنِي أَبِي، أَنَّهُ كَانَ مَعَ ابْنِ عُمَرَ بِطَرِيقِ مَكَّةَ فَصَلَّى بِهِمْ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى رَحْلِهِ وَانْصَرَفْنَا مَعَهُ، فَالْتَفَتَ فَرَأَى نَاسًا يُصَلُّونَ، فَقَالَ: مَا يَصْنَعُ هَؤُلَاءِ؟ قُلْتُ: يُسَبِّحُونَ، قَالَ: لَوْ كُنْتُ مُسَبِّحًا[٢] لَأَتْمَمْتُ صَلَاتِي، يَا ابْنَ أَخِي صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَلَمْ يَزِدْ فِي السَّفَرِ عَلَى رَكْعَتَيْنِ، حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ، ثُمَّ صَحِبْتُ أَبَا بَكْرٍ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ صَحِبْتُ عُمَرَ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ صَحِبْتُ عُثْمَانَ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ، حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ، وَقَالَ اللَّهُ: ﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ [الأحزاب: ٢١].

٥[٥٧٩٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَمَرَّ بِبِرْكَةٍ مِنْ مَاءٍ فَكَرَعُوا فِيهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَا تَكْرَعُوا، وَلَكِنِ اغْسِلُوا أَيْدِيَكُمْ وَاشْرَبُوا، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْآنِيَةِ شَيْءٌ أَنْظَفُ مِنَ الْيَدِ**».

٥[٥٧٩٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَهُوَ بِمِنًى: كَمْ[٣] تُصَلِّي هَاهُنَا؟ قَالَ: صَلَّى

٥[٥٧٩٢] تقدم برقم: (٥٦٠٨).

۩[٢٦٨/ ب]. (١) صحح عليه في (م).

٥[٥٧٩٤] [التحفة: س ٨٥٥٦] تقدم برقم: (٥٥٦٧).

(٢) **السبحة والتسبيح**: صلاة التطوع والنافلة. (انظر: النهاية، مادة: سبح).

٥[٥٧٩٥] تقدم برقم: (٥٧١٦).

٥[٥٧٩٦] [إتحاف الخيرة: ٢٦١٣/ ٢]، وتقدم برقم: (٥٤٥٠)، (٥٧٣٧)، (٥٧٥١).

(٣) أشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَكْعَتَيْنِ ، وَأَبُو بَكْرٍ[١] رَكْعَتَيْنِ ، وَعُمَرُ رَكْعَتَيْنِ ، وَصَلَّاهَا عُثْمَانُ سِتَّ سِنِينَ رَكْعَتَيْنِ[٢] ، ثُمَّ صَلَّوْهَا أَرْبَعًا ، فَكُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا مَعَهُمْ صَلَّيْنَا أَرْبَعًا ، وَإِذَا صَلَّيْنَا عَلَىٰ حِدَةٍ صَلَّيْنَا رَكْعَتَيْنِ .

○ [٥٧٩٧] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ عُمَرَ : كُنَّا فِي جَيْشٍ بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَاضَ النَّاسُ جَيْضَةً[٣] ، فَانْهَزَمْنَا وَكُنَّا نَفَرًا ، فَقُلْنَا : نَهْرُبُ فِي الْأَرْضِ ، وَلَا نَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَيَاءً مِمَّا صَنَعْنَا ، ثُمَّ قَالَ بَعْضُنَا : لَوْ أَتَيْنَا الْمَدِينَةَ فَامْتَرَيْنَا مِنْهَا وَتَجَهَّزْنَا ، فَلَمَّا دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ ، قُلْنَا : لَوْ عَرَضْنَا أَنْفُسَنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ : فَنَظَرْنَاهُ عِنْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ ، فَلَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، نَحْنُ الْفَرَّارُونَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**بَلْ أَنْتُمُ الْعَكَّارُونَ[٤] ، أَنَا فِئَةُ[٥] الْمُسْلِمِينَ**» .

○ [٥٧٩٨] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ فِرَاسٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ زَاذَانَ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ لَطَمَ غُلَامًا لَهُ ، ثُمَّ أَعْتَقَهُ ، فَقَالَ : مَا لِي مِنْ أَجْرِهِ هَذِهِ - وَأَخَذَ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ - سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَنْ ضَرَبَ عَبْدَهُ ظَالِمًا ، لَمْ يَكُنْ لَهُ كَفَّارَةٌ دُونَ عِتْقِهِ**» .

---

(١) قوله : «أبو بكر» أشار في (م) ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .
(٢) قوله : «أبو بكر ركعتين ، وعمر ركعتين ، وصلاها عثمان ست سنين ركعتين» كتب في حاشية (م) عليه : «سقط من الأصل» .
○ [٥٧٩٧] تقدم برقم : (٥٦٠٧) .
(٣) قوله : «فجاض الناس جيضة» في (ع) : «فحاص الناس حيصة» ، ومعناهما واحد : «يقال : جاض الرجل إذا حاد عن طريقه أو انصرف عن وجهه إلى جهة أخرى» . ينظر : «معالم السنن» (٢/ ٢٧٣) .
(٤) «الْعَكَّارُون» : «العائدون إلى القتال والعاطفون عليه ، الكرارون ، يقال : عَكَرت على الشيء إذا عطفت عليه ، وانصرفت إليه بعد الذهاب عنه» . ينظر المصدر السابق .
(٥) «فِئَة» : «الفئة : الجماعة والطائفة من الناس التي تقوم وراء الجيش ، فإن كان عليهم خوف ، أو هزيمة التجئوا إليه ، يعذرهم في الفرار ، ويتأوّل قوله تعالى : ﴿أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ﴾ [الأنفال : ١٦] أي : تحيزتم إليّ فلا حرج عليكم» . ينظر : «مرقاة المفاتيح» (٦/ ٢٥٤٥) .

○ [٥٧٩٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ النَّجْرَانِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ، يَعْنِي: بِسَكْرَانَ، فَضَرَبَهُ الْحَدَّ، ثُمَّ قَالَ: «مَا شَرَابُكَ؟» قَالَ: زَبِيبٌ وَتَمْرٌ، قَالَ: «تَخْلِطُونَهَا؟ يَكْفِي(١) كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ صَاحِبِهِ».

○ [٥٨٠٠] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ، حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كُنَّا نَعُدُّ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيٌّ، وَأَصْحَابُهُ مُتَوَافِرُونَ(٢)، أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، ثُمَّ نَسْكُتُ.

○ [٥٨٠١] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ يُهِلُّ إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ، وَيُهِلُّ دُبُرَ الصَّلَاةِ، وَكَانَ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ.

○ [٥٨٠٢] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَوْتَرَ عَلَى الْبَعِيرِ.

○ [٥٨٠٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ».

○ [٥٨٠٤] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَحَجِّ الْبَيْتِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ».

○ [٥٧٩٩] [المقصد: ٨٤٣] [إتحاف الخيرة: ٣٨٠٦/ ٢].

(١) كأنه كتبه في (م): «يلغ»، ثم أصلحه إلى: «يكفي»، وفي (ع) بها طمس، وفي (ف): «بلغ» بلا نقط، وفي حاشية الأولى منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر مصححًا عليه كالمثبت، وهو الموافق لما في «مسند الإمام أحمد» (٥٣١٩) عن وكيع، به.

○ [٥٨٠٠] تقدم برقم: (٥٦١١).

(٢) متوافرون: كثيرون. (انظر: اللسان، مادة: وفر).

○ [٥٨٠٢] تقدم برقم: (٥٦٧٧).

ه [٥٨٠٥] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ[1] بْنُ عُمَرَ، عَنْ وَهْبِ بْنِ قَطَنٍ، أَنَّ مَوْلَاةً لِابْنِ عُمَرَ أَتَتْهُ لِتُسَلِّمَ عَلَيْهِ لِتَخْرُجَ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَقَالَتْ: أَخْرُجُ إِلَى الرِّيفِ فَقَدِ اشْتَدَّ عَلَيْنَا الزَّمَانُ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ اجْلِسِي لَكَاعِ[2]، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ يَقُولُ: «**مَنْ صَبَرَ عَلَى لَأْوَائِهَا**[3] **وَشِدَّتِهَا، كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا، أَوْ شَهِيدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

ه [٥٨٠٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ قَطَنِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ يُحَنَّسَ، أَنَّ مَوْلَاةً لِابْنِ عُمَرَ أَتَتْهُ، فَقَالَتْ: عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَقَالَ: مَا شَأْنُكِ؟ فَقَالَتْ: أَرَدْتُ الْخُرُوجَ إِلَى الرِّيفِ - وَذَكَرَتِ السِّعْرَ - فَقَالَ لَهَا: اقْعُدِي لَكَاعِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا يَصْبِرُ عَلَى لَأْوَائِهَا وَشِدَّتِهَا أَحَدٌ إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا، أَوْ شَهِيدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

ه [٥٨٠٧] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ صَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِجَمْعٍ، بِإِقَامَةٍ وَاحِدَةٍ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُهُ.

ه [٥٨٠٨] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ[4] مَالِكٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ

ه [٥٨٠٥] [التحفة: م ٨٢٤٩] سيأتي برقم: (٥٨٠٦).

(١) كذا في النسخ جميعها، و«علل الدارقطني» (١٣/ ٥٩)، وفي ترجمة: وهب بن قطن بن عويمر الليثي، من «تهذيب الكمال» (٢٣/ ٦٢١) وجد في الرواة عنه: «عبيد الله بن عمر»، فالله أعلم.

(٢) **اللكاع، واللكع**: لفظ يُستعمل في الحمق والذم، ويطلق على الصغير، ولو أطلق على الكبير أريد به صغير العلم والعقل. (انظر: النهاية، مادة: لكع).

۩ [٢٦٩/ أ].

(٣) **اللأواء**: الشدة وضيق المعيشة. (انظر: النهاية، مادة: لأي).

ه [٥٨٠٦] [التحفة: م س ٨٥٦١] تقدم برقم: (٥٨٠٥).

ه [٥٨٠٧] سيأتي برقم: (٥٨٠٨) وتقدم برقم: (٥٦٥٩).

ه [٥٨٠٨] [التحفة: دت ٧٢٨٥، د ٧٣٧١] تقدم برقم: (٥٦٥٩)، (٥٨٠٧).

(٤) ضبب عليه في (م).

بِالْمُزْدَلِفَةِ ، فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ثَلَاثًا ، وَالْعِشَاءَ رَكْعَتَيْنِ بِإِقَامَةٍ ، فَلَمَّا فَرَغَ ، قَالَ لَهُ رَجُلٌ : مَا هَذِهِ الصَّلَاةُ ، يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ قَالَ : صَلَّيْتُهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

ه [٥٨٠٩] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ : حَدَّثَنِي لَيْثٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ - وَهُوَ قَائِمٌ[(١)] عَلَى الْمِنْبَرِ : «**مَنْ جَاءَ مِنْكُمْ إِلَى الْجُمُعَةِ ، فَلْيَغْتَسِلْ**» .

ه [٥٨١٠] **حدثنا** مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ وَعَبْدِ اللَّهِ ابْنِ دِينَارٍ وَزَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ - كُلُّهُمْ - يُخْبِرُونَهُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَا يَنْظُرُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ خُيَلَاءَ**» .

ه [٥٨١١] **حدثنا** مُصْعَبٌ ، أَخْبَرَنِي مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الشِّغَارِ[(٢)] .

ه [٥٨١٢] **حدثنا** مُصْعَبٌ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ مُصْعَبٌ : حَدَّثَنِي ، وَقَالَ سُوَيْدٌ : مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ النَّجْشِ[(٣)] .

ه [٥٨٠٩] [التحفة : ت س ٦٨٣٣ ، خ ٦٨٤٨ ، خ ٦٩٢٤ ، س ٦٩٢٩ ، س ق ٨٢٤٨] تقدم برقم : (٥٤٩١) ، (٥٥٣٩) .

(١) قوله : «وهو قائم» أشار فوقه في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وفي حاشيتها : «سقط من الأصل متن الحديث وسند الذي يليه» .

ه [٥٨١٠] [التحفة : م ٧٤٨٤ ، م ق ٧٩٥٢ ، م ٨٢٠٣] سيأتي برقم : (٥٨٤٣) وتقدم برقم : (١٣١٣) ، (٥٥٨٣) ، (٥٦٥٤) ، (٥٧٣٨) .

ه [٥٨١١] سيأتي برقم : (٥٨٣٧) .

(٢) «الشغار» : أن يزوج الرجل ابنته أو أخته ، على أن يزوجه الآخر ابنته أو أخته ، ليس بينهما صداق . ينظر : «معالم السنن» (٣/ ١٩٢) .

ه [٥٨١٢] [التحفة : خ م س ق ٨٣٤٨] .

(٣) **التناجش والنجش** : أن يمدح السلعة ليُرَوِّجَها ، أو يزيد في ثمنها وهو لا يريد شراءها ؛ ليقع غيره فيها ، والتناجش التفاعل من النجش . (انظر : النهاية ، مادة : نجش) .

○ [٥٨١٣] حدثنا سُوَيْدٌ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ بَاعَ نَخْلًا قَدْ أُبِّرَتْ فَثَمَرَتُهَا لِلْبَائِعِ ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ» .

○ [٥٨١٤] وعن(١) ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنِ ابْتَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِعْهُ ، حَتَّىٰ يَسْتَوْفِيَهُ»(٢) .

○ [٥٨١٥] وعن ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ الثِّمَارِ حَتَّىٰ يَبْدُوَ صَلَاحُهَا ، نَهَى الْبَائِعَ وَالْمُشْتَرِيَ .

○ [٥٨١٦] حدثنا سُوَيْدٌ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ(٣) ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، مِثْلَهُ .

○ [٥٨١٧] حدثنا سُوَيْدٌ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ قَالَ : كُنَّا فِي زَمَانِ النَّبِيِّ ﷺ نَبْتَاعُ الطَّعَامَ ، فَيَبْعَثُ إِلَيْنَا مَنْ يَأْمُرُنَا بِانْتِقَالِهِ مِنَ الْمَكَانِ الَّذِي ابْتَعْنَاهُ فِيهِ إِلَىٰ مَكَانٍ سِوَاهُ قَبْلَ أَنْ نَبِيعَهُ .

○ [٥٨١٨] حدثنا سُوَيْدٌ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَيْعِ بَعْضٍ» .

○ [٥٨١٩] حدثنا سُوَيْدٌ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

○ [٥٨١٣] [التحفة : خ م د س ق ٨٣٣٠] تقدم برقم : (٥٤٣٩) ، (٥٤٨٠) ، (٥٤٩٠) ، (٥٥١٨) ، (٥٥٢٧) .

○ [٥٨١٤] [التحفة : م ٧١٤٤ ، خ ٧١٩١ ، س ٧٢٥١ ، خ م د س ق ٨٣٢٧] سيأتي برقم : (٥٨١٧) .

(١) هذا الحديث وضع على أوله وأول الحديث الآتي علامتي التقديم والتأخير في (م) : «مـ» ، والترتيب المثبت هو الموافق لما في باقي النسخ .

(٢) **الاستيفاء** : أن يؤخذ الحق تامًّا . (انظر : النهاية ، مادة : وفا) .

○ [٥٨١٥] [التحفة : م ٧٩٨٦ ، خ م د ٨٣٥٥ ، م ٨٤٩٧] تقدم برقم : (٥٤٢٧) ، (٥٤٦٧) ، (٥٥٠٠) ، (٥٥٣٨) ، (٥٦٢١) ، (٥٧٣٥) .

(٣) قوله : «عبد اللَّه بن دينار» أشار فوقه في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وألحق في الحاشية : «نافع» منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [٥٨١٧] [التحفة : م د س ٨٣٧١] تقدم برقم : (٥٨١٤) .

○ [٥٨١٨] سيأتي برقم : (٥٨٢٥) .

○ [٥٨١٩] [التحفة : م د ت س ٦٩٣٥ ، م ٧٤٨١ ، خت م ٧٤٩٧ ، خ د ٧٦١٧ ، م ٧٧٠٤ ، خ س ٧٨١٣ ، خ ٧٨٤٢ ،

«مَنْ أَعْتَقَ(١) شِرْكًا(٢) لَهُ فِي عَبْدٍ، فَكَانَ(٣) لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَ الْعَبْدِ قُوِّمَ(٤) عَلَيْهِ قِيمَةَ الْعَدْلِ، فَأَعْطَى شُرَكَاءَهُ حِصَصَهُمْ وَأَعْتَقَ عَلَيْهِ، وَإِلَّا عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ».

٥ [٥٨٢٠] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**يُهِلُّ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ، وَأَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ، وَأَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ**».

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَبَلَغَنِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**وَيُهِلُّ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ**».

٥ [٥٨٢١] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ تَلْبِيَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «**لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ**».

قَالَ: فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَزِيدُ فِيهَا: لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ، وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ، وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ.

٥ [٥٨٢٢] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَلْبَسُ الْقَمِيصَ،**

= د ٨٠٨٣، س ٨٢١٣، خ م د س ق ٨٣٢٨، خت ٨٤٠٨، خت م ٨٤٣١، خت م د س ٨٥٢١] سيأتي برقم: (٥٨٢٦).

(١) **العتق والعتاقة**: الخروج عن الرق، والتحرير من العبودية. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: عتق).

(٢) **الشرك**: الحصة والنصيب. (انظر: النهاية، مادة: شرك).

(٣) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «وكان»، والمثبت موافق لما في «الأربعون» لابن عساكر (ص ١١٢) من طريق ابن حمدان عن أبي يعلى، به.

(٤) **التقويم**: تحديد القيمة. (انظر: النهاية، مادة: قوم).

٥ [٥٨٢٠] [التحفة: س ٦٨٣٦، خ م ٦٩٩١، م ٧١٣٧، خ م د س ق ٨٣٢٦] تقدم برقم: (٥٤٣٥)، (٥٤٨٧)، (٥٦٢٠)، (٥٧٣٤).

٥ [٥٨٢١] سيأتي برقم: (٥٨٣٣) وتقدم برقم: (٥٧٠٦).

٥ [٥٨٢٢] [التحفة: م ٧٧٠٢] سيأتي برقم: (٥٨٣٠) وتقدم برقم: (٥٤٣٧)، (٥٤٩٩)، (٥٥٤٣).

وَلَا الْعِمَامَةَ ، وَلَا السَّرَاوِيلَاتِ ، وَلَا الْخِفَافَ إِلَّا أَحَدٌ لَا يَجِدُ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ ، وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ(١) ، وَلَا يَلْبَسْ مِنَ الثِّيَابِ مَا مَسَّهُ الزَّعْفَرَانُ ، وَلَا الْوَرْسُ» .

٥ [٥٨٢٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ ، أَخْبَرَنِي صَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ(٢) ﷺ قَالَ(٣) : «الَّذِي تَفُوتُهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ ، فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ(٤) وَمَالَهُ» .

٥ [٥٨٢٤] حدثنا عَلِيٌّ ، أَخْبَرَنِي صَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَبِيعُ(٥) حَاضِرٌ(٦) لِبَادٍ(٧)» .

٥ [٥٨٢٥] وقال : «لَا تَلَقَّوُا(٨) الْبُيُوعَ ، وَلَا يَبِعْ(٩) بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَيْعِ بَعْضٍ ، وَلَا يَخْطُبْ أَحَدُكُمْ عَلَىٰ خِطْبَةِ أَخِيهِ ، حَتَّىٰ يَتْرُكَ الْخَاطِبُ الْأَوَّلُ ، أَوْ يَأْذَنَ لَهُ فَيَخْطُبَ» .

---

(١) **الكعبان** : مثنى الكعب ، وهما : العظمان الناتئان (البارزان) عند مفصل الساق والقدم عن الجنبين . (انظر : النهاية ، مادة : كعب) .

٥ [٥٨٢٣] سيأتي برقم : (٥٨٤٢) وتقدم برقم : (٥٤٥٩) ، (٥٤٦٥) ، (٥٥٠٦) ، (٥٥٠٧) ، (٥٥١٥) ، (٥٥١٦) .

(٢) قوله : «رسول اللَّه» نسبه لنسخة في (م) ، وفي (ع) ، وحاشية الأولى مصححًا عليه : «النبي» .

(٣) أشار فوقه في (م) أنه ليس في حاشية البلبيسي وابن ظافر ، وفي حاشيتها منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «إن» ، والمثبت موافق لـ «الجعديات» (١/ ٤٤٢) عن صخر بن جويرية ، به .

(٤) «أهله» بالنصب عند الجمهور على أنه مفعول ثان لـ «وتر» ، وأضمر في «وتر» مفعول لم يسم فاعله ، وهو عائد على الذي فاتته ، فالمعنى : أصيب بأهله وماله ، وهو متعد إلى مفعولين . وقيل : «وتر» هنا بمعنى نقص ، فعلى هذا يجوز نصبه ورفعه ؛ لأن من رد النقص إلى الرجل نصب وأضمر ما يقوم مقام الفاعل ، ومن رده إلى الأهل رفع ، وقال القرطبي : «يروى بالنصب على أن «وتر» بمعنى سلب ، وهو يتعدى إلى مفعولين ، وبالرفع على أن «وتر» بمعنى أخذ ، فيكون «أهله» هو المفعول الذي لم يسم فاعله» . ينظر : «فتح الباري» (٢/ ٣٠) .

۩ [٢٦٩/ ب] .

(٥) كذا في النسخ جميعها ، و«لا» نافية بمعنى النهي ، ولو كانت ناهية لفظًا ومعنى لجزم الفعل ، وقيل : «لا يبع» ، وقد سبق بيان ذلك مرارًا .

(٦) **الحاضر** : المقيم فى المدن والقرى . (انظر : النهاية ، مادة : حضر) .

(٧) **البادي** : المقيم في البادية ، وهي فضاء واسع فيه المرعى والماء . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : بدا) .

٥ [٥٨٢٥] [التحفة : م ت س ٨٢٨٤] تقدم برقم : (٥٨١٨) .

(٨) **التلقي** : استقبال الحضريِّ البدويَّ قبل وصوله إلى البلد ، ويُخبره بكساد ما معه كَذِبًا ليشتري منه سلعته بأقل من ثمن المثل . (انظر : النهاية ، مادة : لقا) .

(٩) كذا في النسخ جميعها ، وينظر الحاشية السابقة .

○ [٥٨٢٦] **حدثنا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ أَعْتَقَ نَصِيبًا لَهُ فِي عَبْدٍ ، وَكَانَ**(١) **لَهُ مِنَ الْمَالِ قَدْرُ**(٢) **مَا يَبْلُغُ ثَمَنَهُ ، قُوِّمَ عَلَيْهِ قِيمَةَ عَدْلٍ**(٣) **، وَإِلَّا فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ**» .

○ [٥٨٢٧] **حدثنا** شَيْبَانُ ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا نَادَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ صَلَاةُ اللَّيْلِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**هَكَذَا**» ، بِأُصْبُعِهِ يَصِفُهَا : «**مَثْنَى مَثْنَى ، فَإِذَا خَشِيتَ الصُّبْحَ ، فَصَلِّ رَكْعَةً تُوتِرُ لَكَ صَلَاتَكَ**» .

○ [٥٨٢٨] **حدثنا** شَيْبَانُ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ مِنَ الدَّوَابِّ؟ قَالَ : «**الْغُرَابَ ، وَالْحُدَيَّا ، وَالْكَلْبَ الْعَقُورَ**» .

قَالَ جَرِيرٌ : وَقَالَ لِي أَيُّوبُ : قُلْتُ لِنَافِعٍ : فَالْحَيَّةُ؟ قَالَ : تِلْكَ لَا يَخْتَلِفُ فِيهَا أَحَدٌ .

○ [٥٨٢٩] **حدثنا** شَيْبَانُ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ(٤) نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ ، فَمَا مَرَرْتُ بِهِ مُنْذُ رَأَيْتُهُ إِلَّا اسْتَلَمْتُهُ .

○ [٥٨٢٦] [**التحفة** : خ م ٧٦١٠] تقدم برقم : (٥٨١٩) .

(١) في (ع) : «فكان» ، وكذا في «الأربعون» لابن عساكر (ص : ١١١) من طريق ابن حمدان ، عن أبي يعلى ، به .

(٢) ليس في (ع) .

(٣) **العدل** : المِثل ، وقيل : هو بالفتح : ما عادله من جنسه ، وبالكسر : ما ليس من جنسه ، وقيل بالعكس . (انظر : النهاية ، مادة : عدل) .

○ [٥٨٢٧] [**التحفة** : د ت س ق ٧٣٤٩] تقدم برقم : (٢٦٣٣) ، (٥٤٤٣) ، (٥٥٠٥) ، (٥٦٢٨) ، (٥٦٣٠) ، (٥٦٤٥) ، (٥٧٨٣) ، (٥٧٨٤) ، (٥٧٨٥) .

○ [٥٨٢٨] تقدم برقم : (٥٤٤٠) ، (٥٥٠٨) ، (٥٥٥٤) .

○ [٥٨٢٩] [**المطالب** : ١٢٢٠] [**إتحاف الخيرة** : ٢٥٢٠] .

(٤) في (ع) : «حدثنا» .

قَالَ نَافِعٌ : كَانَ ابْنُ عُمَرَ يُزَاحِمُ عَلَيْهِ ، فَإِذَا رَأَوْهُ وَسَّعُوا لَهُ ، فَلَقَدْ وَقَعْتُ يَوْمًا فِي زِحَامِ النَّاسِ ، فَوَضَعَ رَجُلٌ مِرْفَقَهُ مِنْ خَلْفِي ، وَوَقَعَ الرَّجُلُ مِنْ أَمَامِهِ ، وَوَقَعْتُ مِنْ خَلْفِي ، فَمَا ظَنَنْتُ أَنْ أَنْفَلِتَ [١] حَتَّى يَقْتُلُونِي ، وَأَبَى هُوَ إِلَّا أَنْ يَتَقَدَّمَ .

○ [٥٨٣٠] حدثنا شَيْبَانُ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، حَدَّثَنَا نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ : مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ؟ قَالَ : «**لَا يَلْبَسُ الْقَمِيصَ ، وَلَا الْعِمَامَةَ ، وَلَا السَّرَاوِيلَ ، وَلَا الْبُرْنُسَ ، وَلَا الْخُفَّيْنِ إِلَّا لِأَحَدٍ [٢] لَا يَجِدُ نَعْلَيْنِ ، فَمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ ، وَلَا شَيْءَ مِنَ الثِّيَابِ مَسَّهُ وَرْسٌ ، وَلَا زَعْفَرَانٌ**» .

○ [٥٨٣١] حدثنا شَيْبَانُ ، حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ سُرَيْجٍ الْمِنْقَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كُنَّا نُمْسِكُ عَنِ الِاسْتِغْفَارِ لِأَهْلِ الْكَبَائِرِ [٣] حَتَّى سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ ، وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ**» . قَالَ : «**إِنِّي ادَّخَرْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً [٤] لِأَهْلِ الْكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي**» ، قَالَ : فَأَمْسَكْنَ [٥] عَنْ كَثِيرٍ مِمَّا كَانَ فِي أَنْفُسِنَا ، ثُمَّ نَطَقْنَا بَعْدُ وَرَجَوْنَا .

○ [٥٨٣٢] حدثنا شَيْبَانُ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، حَدَّثَنَا نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : رَأَى عُمَرُ بْنُ

---

(١) في حاشية (م) : «انقلب» وأشار أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [٥٨٣٠] تقدم برقم : (٥٤٣٧) ، (٥٤٩٩) ، (٥٥٤٣) ، (٥٨٢٢) .

(٢) في (ع) : «أحد» .

○ [٥٨٣١] [المقصد : ١١٧٥] [إتحاف الخيرة : ٥٦٦١] .

(٣) **الكبائر** : جمع كبيرة ، وهي : الفعلة القبيحة من الذنوب المنهي عنها شرعًا ، العظيم أمرها ؛ كالقتل والزنا والفرار من الزحف ، وغير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : كبر) .

(٤) في حاشية (م) : «شفاعتي» وأشار أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر .

(٥) كذا في (م) ، (ع) ، (ف) ، وكتب فوقه في (م) : «كذا» ، وكتب في الحاشية : «لعله : أمسكنا» ، وفي «المقصد العلي» (١١٧٥) كما في الحاشية .

○ [٥٨٣٢] [التحفة : س ٦٦٥٦ ، س ٦٦٥٩ ، خ ٧١٨٠ ، خ ٧٢١٤ ، م ٧٦١٣] تقدم برقم : (٢٣٥) ، (٥٥٢٥) .

الْخَطَّابِ عُطَارِدَ التَّمِيمِيَّ يُقِيمُ فِي السُّوقِ حُلَّةً سِيَرَاءَ(١) ، وَكَانَ رَجُلًا يَغْشَى(٢) الْمُلُوكَ وَيُصِيبُ مِنْهُمْ ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي رَأَيْتُ عُطَارِدَ يُقِيمُ فِي السُّوقِ حُلَّةً سِيَرَاءَ فَلَوِ اشْتَرَيْتَهَا ، فَلَبِسْتَهَا لِوُفُودِ الْعَرَبِ ، إِذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ ، وَأَظُنُّهُ قَالَ : وَتَلْبَسُهَا(٣) يَوْمَ الْجُمُعَةِ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا مَنْ لَا خَلَاقَ(٤) لَهُ فِي الْآخِرَةِ**» ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ ، أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحُلَلٍ سِيَرَاءَ ، فَبَعَثَ إِلَى عُمَرَ بِحُلَّةٍ ، وَبَعَثَ إِلَى أُسَامَةَ بِحُلَّةٍ ، وَأَعْطَى عَلِيًّا حُلَّةً ، وَقَالَ : «**شَقِّقْهَا خُمُرًا بَيْنَ نِسَائِكَ**» . فَجَاءَ عُمَرُ بِحُلَّتِهِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بَعَثْتَ إِلَيَّ بِهَذِهِ وَقَدْ قُلْتَ أَمْسِ فِي حُلَّةِ عُطَارِدَ مَا قُلْتَ؟ فَقَالَ : «**إِنِّي لَمْ أَبْعَثْ بِهَا إِلَيْكَ لِتَلْبَسَهَا(٥) ، وَلَكِنْ بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتُصِيبَ(٦) مِنْهَا**» ، وَأَمَّا أُسَامَةُ فَرَاحَ فِي حُلَّتِهِ ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَظَرًا عَرَفَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَنْكَرَ مَا صَنَعَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا تَنْظُرُ إِلَيَّ ، فَأَنْتَ بَعَثْتَ بِهَا إِلَيَّ؟ قَالَ : «**إِنِّي لَمْ أَبْعَثْ إِلَيْكَ لِتَلْبَسَهَا(٥) ، وَلَكِنِّي بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتُشَقِّقَهَا خُمُرًا بَيْنَ نِسَائِكَ**» .

٥ [٥٨٣٣] *حدثنا* أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، حَدَّثَنَا نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَتْ تَلْبِيَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «**لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ ، لَا شَرِيكَ لَكَ**» .

---

(١) «سيراء» بسين مهملة مكسورة ، ثم ياء مثناة من تحت مفتوحة ، ثم راء ، ثم ألف ممدودة ، وضبطوا الحُلة هنا بالتنوين على أن «سيراء» صفة ، وبغير تنوين على الإضافة ، وهما وجهان مشهوران ، والمحققون ومتقنو العربية يختارون الإضافة ، قال سيبويه : «لم تأت فِعَلَاء صفة ، وأكثر المحدثين يُنوِّنون» ، قال الخطابي : ««حلة سيراء» ، كما قالوا : ناقة عشراء ، وهي برود يخالطها حرير ، وهي مضلعة بالحرير ، كأنها شبهت خطوطها بالستور» . ينظر : «شرح النووي» (٧/ ٣٧) .

(٢) **الغشيان** : الإتيان . (انظر : النهاية ، مادة : غشا) .

(٣) في (ف) : «ويلبسها» . وينظر : «تاريخ دمشق» (٤٠/ ٣٥٧) من طريق ابن المقرئ ، عن أبي يعلى ، به .

(٤) **الخلاق** : الحظ والنصيب . (انظر : النهاية ، مادة : خلق) .

(٥) في (ف) : «ليلبسها» . (٦) في (ف) : «ليصيب» .

٥ [٥٨٣٣] [التحفة : س ٧٣١٣] تقدم برقم : (٥٧٠٦) ، (٥٨٢١) .

○ [٥٨٣٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ».

○ [٥٨٣٥] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ ۩ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ بْنُ يَعْلَى الثَّقَفِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ فِي أَهْلِهِ، وَالرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ فِي أَهْلِهِ.

○ [٥٨٣٦] حدثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى زَحْمُويَهْ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ(١) الْمَدِينِيُّ(٢) أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعًا، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَنْتَقِبُ الْمُحْرِمَةُ».

○ [٥٨٣٧] حدثنا مُحْرِزُ بْنُ عَوْنٍ أَبُو الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الشِّغَارِ.

قَالَ مَالِكٌ: وَالشِّغَارُ: أَنْ يُزَوِّجَ الرَّجُلُ ابْنَتَهُ عَلَى أَنْ يُزَوِّجَهُ ابْنَتَهُ.

○ [٥٨٣٨] حدثنا أَبُو عَامِرٍ الْعَدَوِيُّ(٣)، يَعْنِي: حَوْثَرَةَ بْنَ أَشْرَسَ(٤)، قَالَ، أَخْبَرَنِي

○ [٥٨٣٤] تقدم برقم: (٥٤٧٨)، (٥٤٧٩)، (٥٦٣١)، (٥٦٣٢).

۩ [٢٧٠/أ].

(١) ضبب عليه في (م)، (ع).

(٢) في (ع): «المدني». وينظر: «تهذيب الكمال» (٢/ ٩٨).

○ [٥٨٣٧] تقدم برقم: (٥٨١١).

○ [٥٨٣٨] [التحفة: س ٧١٠٦] تقدم برقم: (٥٦٢٢)، (٥٦٢٩)، (٥٦٨١).

(٣) صحح عليه في (م)، وكتب في الحاشية: «العقدي»، وقال: «كذا في أصل البلبيسي وابن ظافر». وينظر ترجمته في «سير أعلام النبلاء» (١٠/ ٦٦٨).

(٤) صحح عليه في (م)، وكتب في الحاشية: «بن سيرين»، وقال: «كذا في أصل البلبيسي وابن ظافر».

عُقْبَةُ بْنُ أَبِي الصَّهْبَاءِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْمُقَيَّرِ (١) .

○ [٥٨٣٩] حدثنا سُوَيْدٌ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ حَبَلِ الْحَبَلَةِ . قَالَ : وَكَانَ يَبْتَاعُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكَانَ الرَّجُلُ يَبْتَاعُ الْجَزُورَ إِلَى أَنْ تُنْتِجَ النَّاقَةُ ، ثُمَّ تُنْتِجَ الَّذِي (٢) فِي بَطْنِهَا .

○ [٥٨٤٠] وعن ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**الْبَيِّعَانِ (٣) بِالْخِيَارِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ بِالْخِيَارِ ، مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا إِلَّا بَيْعَ الْخِيَارِ (٤)**» .

قَالَ مَالِكٌ : وَلَيْسَ هَذَا مَعْرُوفٌ ، وَلَا أَمْرٌ مَعْمُولٌ بِهِ (٥) .

○ [٥٨٤١] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ بْنُ يَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ ، الْمَسِيحُ الدَّجَّالُ أَعْوَرُ ، عَيْنُهُ الْيُمْنَى كَأَنَّهَا عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ**» .

○ [٥٨٤٢] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ

---

(١) في حاشية (م) : «والنقير» وأشار أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر .
المقير : المطلي بالقار ، وهو : الزفت . (انظر : المشارق) (٢/ ١٩٧) .

○ [٥٨٣٩] تقدم برقم : (٥٦٦٣) .

(٢) في حاشية (م) : «التي» وصحح عليه ، وأشار أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [٥٨٤٠] [التحفة : خ م د س ٧٥١٢ ، م ٧٧٠٥ ، م ٧٩٨٧ ، م ٨٠٩٧ ، م س ٨١٨٠ ، خ م د س ٨٣٤١] .

(٣) **البيعان** : البائع والمشتري ، يقال لكل واحد منهما : بيّع وبائع . (انظر : النهاية ، مادة : بيع) .

(٤) **بيع الخيار** : البيع الذي جعل فيه الخيار لأحد المتبايعين في الأخذ والرد . (انظر : القاموس الفقهي) (ص ١٢٥) .

(٥) في «عوالي مالك» (ص ٢٣٩ ، ١٤) رواية زاهر بن طاهر الشحامي ، من طريق أبي عمرو بن حمدان ، عن أبي يعلى ، به بلفظ : «وليس هذا بمعروف ولا أمرًا معمول به» ، ورواه يحيى بن يحيى في «الموطأ» (٢/ ٦٧١ ، ٧٩) فقال : «قال مالك : وليس لهذا عندنا حد معروف ، ولا أمر معمول به فيه» . وينظر : «الاستذكار» (٦/ ٤٧١ - ٤٧٦) .

○ [٥٨٤١] [التحفة : م ٧٨٦٧ ، م ٨٠٩٤] تقدم برقم : (٥٥٩٧) .

○ [٥٨٤٢] [التحفة : م س ق ٦٨٢٩ ، م ٦٨٩٨ ، ت س ٨٣٠١ ، خ م د س ٨٣٤٥] تقدم برقم : (٥٤٥٩) ، (٥٤٦٥) ، (٥٥٠٦) ، (٥٥٠٧) ، (٥٥١٥) ، (٥٥١٦) ، (٥٨٢٣) .

مُخَارِقٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ الَّذِي تَفُوتُهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ ، فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ» .

٥ [٥٨٤٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ الَّذِي يَجُرُّ ثَوْبَهُ مِنَ الْخُيَلَاءِ ، لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

٥ [٥٨٤٤] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ ، حَدَّثَنَا نَافِعٌ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ سَرِيَّةً إِلَىٰ نَجْدٍ فِيهِمْ عَبْدُ اللَّهِ ، فَغَنِمُوا غَنَائِمَ كَثِيرَةً ، وَكَانَتْ سُهْمَانُهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ بَعِيرًا ، وَنُفِّلَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ .

٥ [٥٨٤٥] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا» .

٥ [٥٨٤٦] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ ، يَبِيتُ فَوْقَ لَيْلَتَيْنِ ، إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ» .

٥ [٥٨٤٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَنْهَانَا ، إِذَا كَانَ نَفَرٌ ثَلَاثَةٌ ، أَنْ[(١)] يَتَنَاجَى اثْنَانِ مِنْهُمْ دُونَ الثَّالِثِ .

٥ [٥٨٤٨] وعن عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا مَاتَ عُرِضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ

---

٥ [٥٨٤٣] [التحفة : خ م س ٦٦٦٩ ، م ٦٧٥٦ ، خت م ٦٧٨٣ ، م ٧٤٣٢ ، م ق ٧٨٣٥ ، م ٨٢٤٢ ، خت م س ٨٢٨٢] تقدم برقم : (١٣١٣) ، (٥٥٨٣) ، (٥٦٥٤) ، (٥٧٣٨) ، (٥٨١٠) .

٥ [٥٨٤٤] [التحفة : م ٧٤٨٦ ، م د ٨٢٩٣ ، م ٨٤٩٦] .

٥ [٥٨٤٦] [التحفة : م ٦٨٩٣ ، م س ٦٨٩٦ ، م ٦٩٥٦ ، م س ٧٠٠٠ ، خت ٧٣٦١ ، م ٧٤٧٩ ، م ت ٧٥٤٠ ، س ٧٧٥١ ، م ت ق ٧٩٤٤ ، م ٨٠٥٠ ، س ٨٠٨٥ ، م د ٨١٧٦ ، خ س ٨٣٨٢ ، م ٨٥١١ ، م ٨٥٣٩] [المقصد : ٧٠٩] ، وتقدم برقم : (٥٥٢٢) ، (٥٥٥٦) .

٥ [٥٨٤٧] تقدم برقم : (٥٦٣٥) .

(١) ليس في (م) ، (ع) ، (ف) ، والمثبت من «الأحاديث السباعيات» لزاهر الشحامي (٥) من طريق أبي عمرو بن حمدان ، عن أبي يعلى ، به .

٥ [٥٨٤٨] [التحفة : م ٦٩٥٧ ، خ ٧٥٥٦ ، ق ٨٠١٥ ، ت ٨٠٥٧ ، خ س ٨٢٩٢ ، خ م س ٨٣٦١] .

بِالْغَدَاةِ(١) وَالْعَشِيِّ ، إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ ، حَتَّىٰ يَبْعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

○ [٥٨٤٩] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أَلَا كُلُّكُمْ رَاعٍ ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، أَلَا فَالْأَمِيرُ(٢) الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ عَلَيْهِمْ وَ(٣) مَسْئُولٌ عَنْهُمْ ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ وَ(٤) مَسْئُولٌ عَنْهُمْ ، وَامْرَأَةُ الرَّجُلِ رَاعِيَةٌ عَلَىٰ بَيْتِ زَوْجِهَا وَوَلَدِهِ وَ(٤) مَسْئُولَةٌ عَنْهُمْ ، وَعَبْدُ الرَّجُلِ رَاعٍ عَلَىٰ مَالِ سَيِّدِهِ وَ(٤) مَسْئُولٌ عَنْهُ ، أَلَا فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ» .

○ [٥٨٥٠] وعن عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُمَرَ وَهُوَ يَحْلِفُ بِأَبِيهِ ، وَهُوَ فِي رَكْبٍ يَسِيرُ مَعَهُمْ ، فَنَادَاهُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ ، فَمَنْ كَانَ حَالِفًا ، فَلْيَحْلِفْ بِاللَّهِ أَوْ لِيَصْمُتْ» .

○ [٥٨٥١] وعن عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَطَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَارِقًا فِي مِجَنٍّ(٥) قِيمَتُهُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمَ .

○ [٥٨٥٢] وعن عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ ۩ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُخْرِجُ زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ ، فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقُولُ : جَعَلَ النَّاسُ عِدْلَهُ مُدَّيْنِ مِنْ حِنْطَةٍ .

---

(١) **الغداة** : ما بين الفجر وطلوع الشمس ، والجمع : غدوات . (انظر : النهاية ، مادة : غدا) .

○ [٥٨٤٩] [التحفة : خ س ٦٨٤٦ ، خ م ٦٩٨٩ ، خ م ٧١٢٩ ، خ د ٧٢٣١ ، م ٧٤٨٧ ، خ م ٧٥٢٨ ، م ٧٧٠٨ ، م ٧٨٨٥ ، م ٧٩٩٤ ، م ٨٠٩٩ ، خ م ٨١٦٧ ، م ت ٨٢٩٥ ، خ ٨٤٧٨] .

(٢) في «الأحاديث السباعيات» للشحامي (١٠٦) : «فإن الأمير» من طريق أبي عمرو بن حمدان ، عن أبي يعلى مقرونا بالحسن بن سفيان ، به .

(٣) في «الأحاديث السباعيات» : «وهو» .

(٤) في «الأحاديث السباعيات» : «وهي» .

○ [٥٨٥٠] [التحفة : خت ٦٩٥٢ ، س ٧٠٣٤ ، س ٧٠٤٢ ، خ ٧٢٥٨ ، م ٧٥٠٣ ، خ ٧٦٢٥ ، م ٧٧١٦ ، م ٧٧٧٣ ، م س ٨١٨٢ ، خ ٨٣٨٧ ، م ٨٤٣٣ ، م ٨٥١٩] تقدم برقم : (٥٤٤٢) ، (٥٤٩٤) ، (٥٥٤٧) ، (٥٦٧٨) .

○ [٥٨٥١] [التحفة : م ٧٤٧٧ ، م س ٧٦٥٣ ، م ٧٩٩٢ ، م ق ٨٠٦٧ ، خت م ت ٨٢٧٨ ، خ م د س ٨٣٣٣] .

(٥) **المجن** : الترس ؛ لأنه يواري حامله ؛ أي يستره ، والجمع : مجان . (انظر : النهاية ، مادة : جنن) .

○ [٥٨٥٢] [التحفة : م ٧٨٥١ ، خ د س ٨٢٤٤] .

۩ [٢٧٠/ ب] .

٥ [٥٨٥٣] وعن عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، صَنَعَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ ، وَكَانَ يَجْعَلُ فَصَّهُ فِي بَطْنِ كَفِّهِ ، إِذَا لَبِسَهُ فِي يَدِهِ الْيُمْنَىٰ ، فَصَنَعَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ مِنْ ذَهَبٍ ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَنَزَعَهُ وَقَالَ : «**إِنِّي كُنْتُ أَلْبَسُ هَذَا الْخَاتَمَ وَأَجْعَلُ فَصَّهُ فِي بَطْنِ كَفِّهِ**(١)» فَرَمَىٰ بِهِ ، وَقَالَ : «**وَاللَّهِ لَا أَلْبَسُهُ أَبَدًا**» ، فَنَبَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْخَاتَمَ ، فَنَبَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ .

٥ [٥٨٥٤] وعن عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنْ أَمْسَكَ كَلْبًا ، إِلَّا كَلْبًا ضَارِيًا ، أَوْ كَلْبَ مَاشِيَةٍ ، فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ**» ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ، يَقُولُ : أَوْ كَلْبَ زَرْعٍ؟ قَالَ : إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَجُلٌ زَرَّاعٌ .

٥ [٥٨٥٥] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ أَحْرَقَ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ(٢) وَقَطَّعَ ، وَهِيَ الْبُوَيْرَةُ(٣) ، وَلَهَا يَقُولُ حَسَّانُ :

وَهَانَ عَلَىٰ سَرَاةِ بَنِي لُؤَيٍّ   حَرِيقٌ بِالْبُوَيْرَةِ مُسْتَطِيرُ

٥ [٥٨٥٦] وعن عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِنَّمَا أَجَلُكُمْ فِي أَجَلِ مَنْ خَلَا مِنَ الْأُمَمِ ، كَمَا بَيْنَ الْعَصْرِ إِلَىٰ مَغْرِبِ الشَّمْسِ ، وَإِنَّمَا مَثَلُكُمْ وَمَثَلُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَىٰ ، كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَعْمَلَ عُمَّالًا ، فَقَالَ : مَنْ يَعْمَلُ لِي إِلَىٰ نِصْفِ النَّهَارِ عَلَىٰ قِيرَاطٍ؟**

---

٥ [٥٨٥٣] [التحفة : خ ٧٢٤٣ ، م ت ٨٤٧١] .
(١) كذا في (م) ، (ع) ، (ف) ، وكتب فوقه في (م) ، (ع) : «كذا» .
وكذا وقع في رواية ابن المقرئ ، وأبي عمرو بن حمدان ، عن أبي يعلى ، عند ابن عساكر في «التاريخ» (٤/ ١٨١) .
٥ [٥٨٥٤] [التحفة : س ٨٣١٦] تقدم برقم : (٥٤٣٠) ، (٥٤٥٣) ، (٥٥٤٨) ، (٥٥٦٢) ، (٥٥٧١) .
٥ [٥٨٥٥] [التحفة : م ق ٨٠٦٠ ، خ م س ٨٤٥٧] .
(٢) **بنو النضير** : اسم قبيلة يهودية كانت تسكن بالمدينة ممن وفدوا إلى المدينة في العصر الجاهلي . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٨٨) .
(٣) قوله : «وقطع ، وهي البويرة» ليس في (ف) .
البويرة : موضع منازل بني النّضير ، أحرق النبي ﷺ نخلهم وقطع زرعهم وشجرهم (في إحدى جهات المدينة) . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٥٤) .
٥ [٥٨٥٦] [التحفة : خ ٧١٦٦ ، خ ت ٧٢٣٥ ، خ ٨٣٠٤] تقدم برقم : (٥٤٦٦) ، (٥٥٧٧) .

فَعَمِلَتِ الْيَهُودُ إِلَىٰ نِصْفِ النَّهَارِ عَلَىٰ قِيرَاطٍ ، ثُمَّ قَالَ : مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى الْعَصْرِ عَلَىٰ قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ؟ فَعَمِلَتِ النَّصَارَىٰ ، ثُمَّ قَالَ : مَنْ يَعْمَلُ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَىٰ مَغْرِبِ الشَّمْسِ عَلَىٰ قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ؟ أَلَا فَأَنْتُمُ الَّذِينَ تَعْمَلُونَ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَىٰ مَغْرِبِ الشَّمْسِ عَلَىٰ قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ ، أَلَا فَلَكُمُ الْأَجْرُ مَرَّتَيْنِ ، فَغَضِبَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ ، وَقَالُوا : نَحْنُ أَكْثَرُ عَمَلًا وَأَقَلُّ عَطَاءً ، قَالَ : هَلْ ظَلَمْتُكُمْ مِنْ حَقِّكُمْ شَيْئًا؟ قَالُوا : لَا ، قَالَ : فَإِنَّهُ فَضْلِي أُعْطِيهِ مَنْ شِئْتُ» .

ه [٥٨٥٧] وعن عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ فَيُرْسِلُ مِنَ الْحَفْيَاءِ[١] الْخَيْلَ الَّتِي أُضْمِرَتْ[٢] ، وَكَانَ أَمَدُهَا[٣] مِنْ ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ[٤] ، وَسَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي لَمْ تُضَمَّرْ وَكَانَ أَمَدُهَا مِنْ ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ إِلَىٰ مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ ، قَالَ : وَأَخْبَرَنِي أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ كَانَ يُسَابِقُ بِهَا .

ه [٥٨٥٨] وعن عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ جَعَلَ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَحَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ ذَلِكَ الْفَرَسِ رَجُلًا ، فَوَجَدَهُ عُمَرُ يَبِيعُهُ ، فَقَالَ عُمَرُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ الَّذِي حَمَلْتَهُ عَلَى الْفَرَسِ وَجَدْتُهُ يَبِيعُهُ ، فَأَشْتَرِيهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «لَا تَشْتَرِهِ وَلَا تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ» .



ه [٥٨٥٧] [التحفة : م ٧٤٨٨ ، م ٧٥٦٩ ، خ ٧٦٣٦ ، م ٧٨٦١ ، م ٨٢٠٤ ، خ م س ٨٢٨٠ ، خ م ٨٤٦٧ ، م ٨٥٤٦] .

(١) الحفياء : في الغابة التي تسمى اليوم «الخليل» في شمال المدينة النبوية . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٠٢) .

(٢) تضمير الخيل : هو أن تُعْلف أولا حتى تسمن وتقوى ، ثم تقتصر بعد على قوتها وحبسها في بيت ، وتعريقها لتصلب وتقوى . (انظر : المشارق) (٢/ ٥٩) .

(٣) الأمد : الغاية . (انظر : النهاية ، مادة : أمد) .

(٤) ثنية الوداع : ثنية (طريق في الجبل) مشرفة على المدينة يطؤها من يريد مكة . يقال لها اليوم : القرين التحتاني ، ويقال أيضًا : كشك يوسف باشا . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص١٠٨) .

ه [٥٨٥٨] تقدم برقم : (٢٥١) .

١١٨- أَوَّلُ مُسْنَدِ أَبِي هُرَيْرَةَ(١)

○ [٥٨٥٩] أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ أَخُو حَجَّاجٍ الْأَنْمَاطِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ فَأْرَةٍ وَقَعَتْ فِي سَمْنٍ، قَالَ: فَقَالَ: «**إِنْ كَانَ يَابِسًا أَخَذْتَهَا وَمَا حَوْلَهَا، وَإِنْ كَانَ ذَائِبًا أَوْ مَائِعًا(٢) لَا يُؤْكَلُ**».

○ [٥٨٦٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى الْمِصْرِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**عَلَيْكُمْ بِالْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ، فَإِنَّ فِيهَا شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ، إِلَّا السَّامَ(٣)**».

○ [٥٨٦١] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْإِفْرِيقِيِّ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**سَيَأْتِي أَقْوَامٌ أَوْ يَكُونُ أَقْوَامٌ، يُصَلُّونَ لَكُمُ الصَّلَاةَ، فَإِنْ أَتَمُّوا فَلَهُمْ وَلَكُمْ، وَإِنْ نَقَصُوا فَعَلَيْهِمْ وَلَكُمْ**».

○ [٥٨٦٢] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ**».

---

(١) قوله: «أول مسند أبي هريرة» من حاشية (م)، وقال في حاشية (ع): «آخر مسند ابن عمر وأول مسند أبي هريرة»، وليس في (ف).

(٢) **التميع**: الذوبان. (انظر: غريب أبي عبيد) (٤/ ٢٧٠).

○ [٥٨٦٠] سيأتي برقم: (٥٩٣٦)، (٥٩٨١)، (٦٥٣١).

(٣) **السام**: الموت. (انظر: النهاية، مادة: سوم).

○ [٥٨٦١] [المقصد: ١٤٢٨].

○ [٥٨٦٢] [التحفة: خ م د س ١٣٢٣٣، س ١٣٣١٨، م ١٣٣٥٨، م ١٤٨٢٦] سيأتي برقم: (٦٧٠٢).

٥ [٥٨٦٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ ۩: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ مَثَلَ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِهِ كَمَثَلِ الصَّائِمِ، الْقَانِتِ[1]، الْخَاشِعِ، الرَّاكِعِ، السَّاجِدِ».

٥ [٥٨٦٤] حدثنا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَارِظٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَنْ حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ: أَنْصِتْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ، فَقَدْ لَغَوْتَ».

٥ [٥٨٦٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ جَمِيلٍ الْمَرْوَزِيُّ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ يَاسِينَ بْنِ مُعَاذٍ الزَّيَّاتِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَسْلَمَ عَلَىٰ شَيْءٍ فَهُوَ لَهُ».

٥ [٥٨٦٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ، قَالَ[2]: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «قَرَصَتْ نَمْلَةٌ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ، فَأَمَرَ بِقَرْيَةِ النَّمْلِ فَأُحْرِقَتْ، فَأَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَيْهِ: فِي أَنْ قَرَصَتْكَ نَمْلَةٌ أَهْلَكْتَ أُمَّةً مِنَ الْأُمَمِ تُسَبِّحُ!».

---

٥ [٥٨٦٣] [التحفة: س ١٣٣٠٨]. ۩ [٢٧١/أ].

(١) في حاشية (م): «القائم» وأشار أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر، وكذا في «الجهاد» لابن أبي عاصم (٢٩) عن عبد الله بن محمد بن أسماء، و«الجهاد» لابن المبارك (١١).

القانت: المصلي. (انظر: غريب أبي عبيد) (٣/ ١٣٤).

٥ [٥٨٦٤] سيأتي برقم: (٥٨٧٧)، (٦٤٣٥).

٥ [٥٨٦٥] [المقصد: ٩٤٨] [المطالب: ٢٠٥٧] [إتحاف الخيرة: ٤٥٠٩].

٥ [٥٨٦٦] سيأتي برقم: (٥٨٦٩)، (٦٠٤٦)، (٦٣٢٣).

(٢) ليس في (ع).

○ [٥٨٦٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا مُثَنَّى بْنُ الصَّبَّاحِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَعَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمُسْتَحْجِمُ**».

○ [٥٨٦٨] حدثنا الْحَارِثُ بْنُ سُرَيْجٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَطْوِي السَّمَاءَ بِيَمِينِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ، أَيْنَ الْمُلُوكُ؟**».

○ [٥٨٦٩] حدثنا الْحَارِثُ بْنُ سُرَيْجٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**قَرَصَتْ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ نَمْلَةٌ، فَأَمَرَ بِقَرْيَةِ النَّمْلِ فَأُحْرِقَتْ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: أَفِي أَنْ قَرَصَتْكَ نَمْلَةٌ أَحْرَقْتَ أُمَّةً مِنَ الْأُمَمِ تُسَبِّحُ اللَّهَ؟**».

○ [٥٨٧٠] حدثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْأَسْوَدِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْقَزِيُّ، أَخْبَرَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا حَمَّلْتُمْ فَأَخِّرُوا، فَإِنَّ الرِّجْلَ مُوثَقَةٌ، وَالْيَدَ مُعَلَّقَةٌ**».

○ [٥٨٧١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ عَسْكَرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ، قَالَ: «**إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا، وَاقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ﴾** [الواقعة: ٣٠]».

○ [٥٨٦٧] [المقصد: ٥١٦] [إتحاف الخيرة: ٢٣١٤]، وسيأتي برقم: (٦٢٥٩)، (٦٣٨٤).

○ [٥٨٦٨] [التحفة: خ م س ق ١٣٣٢٢، خ ١٥١٣٧، خت ١٥١٧٦، خ ١٥١٩٥، خت ١٥٢٦٥].

○ [٥٨٦٩] سيأتي برقم: (٦٠٤٦)، (٦٣٢٣) وتقدم برقم: (٥٨٦٦).

○ [٥٨٧٠] [المقصد: ١١٠٧].

○ [٥٨٧١] [التحفة: خ ١٣٦٩٨، م ١٣٩٠٦، م ت س ١٤٣١٤، ق ١٥٠٣٦].

٥ [٥٨٧٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ أَخُو كَرْخَوَيْهِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، حَدَّثَنَا زَمْعَةُ، عَنْ بُدَيْلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: خَبُثَتْ نَفْسِي**[1]**، وَلَكِنْ لِيَقُلْ: لَقِسَتْ**[2] **نَفْسِي**».

٥ [٥٨٧٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ أَخُو حَجَّاجٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا**[3] **فَقَّهَهُ فِي الدِّينِ**».

وَقَالَ: «**إِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ وَاللَّهُ يُعْطِي**».

٥ [٥٨٧٤] حدثنا الْهُذَيْلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجُمَّانِيُّ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تَعْمَلُ هَذِهِ الْأُمَّةُ بُرْهَةً بِكِتَابِ اللَّهِ، ثُمَّ تَعْمَلُ بُرْهَةً بِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ تَعْمَلُ بِالرَّأْيِ، فَإِذَا عَمِلُوا بِالرَّأْيِ، فَقَدْ ضَلُّوا وَأَضَلُّوا**».

٥ [٥٨٧٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَرُزِّيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ۩ الْخَفَّافُ، عَنْ[4] سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ، إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ**».

---

(١) **خبثت النفس**: ثقُلت وغثَت، كأنه كره اسم الخُبث. (انظر: النهاية، مادة: خبث).

(٢) **لقست النفس**: غثَت وفترت وكسلت. (انظر: النهاية، مادة: لقس).

(٣) مكانه في (ف) بياض.

٥ [٥٨٧٤] [المقصد: ٦٣] [المطالب: ٣٠٦٣] [إتحاف الخيرة: ١٦٠-٧١٦٩].

٥ [٥٨٧٥] [التحفة: خ م ت س ق ١٣٤٦٤] سيأتي برقم: (٥٨٩٣)، (٦١٨٦)، (٦١٨٧)، (٦٥٤٥)، (٦٥٧٤).

۩ [٢٧١/ ب].

(٤) تكرر في (ف).

٥ [٥٨٧٦] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ سَجَّادَةُ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَعْلَىٰ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ[١] أَبِي فَرْوَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ عَلَىٰ جِنَازَةٍ[٢] فَكَبَّرَ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ عَلَىٰ يَدِهِ الْيُسْرَىٰ.

٥ [٥٨٧٧] **حدثنا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ[٣]: حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَارِظٍ، وَ[٤] عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ: أَنْصِتْ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ، فَقَدْ لَغَوْتَ**».

٥ [٥٨٧٨] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، حَدَّثَنَا مُبَشِّرٌ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ وَعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَلَّمَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ، فَقَالَ لَهُ ذُو الشِّمَالَيْنِ بْنُ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ نَضْلَةَ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ خُزَاعَةَ[٥] حَلِيفٌ[٦] لِبَنِي زُهْرَةَ: أَقَصُرَتِ الصَّلَاةُ، أَمْ نَسِيتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**لَمْ تُقْصَرْ، وَلَمْ أَنْسَ**»، قَالَ ذُو الشِّمَالَيْنِ: قَدْ كَانَ بَعْضُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ مَنْ صَلَّىٰ مَعَهُ، فَقَالَ: «**أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ؟**»، قَالُوا: نَعَمْ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَمَّ الصَّلَاةَ، وَلَمْ يَسْجُدِ السَّجْدَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تُسْجَدَانِ فِي وَهْمِ الصَّلَاةِ حِينَ لَقَّنَهُ[٧] النَّاسُ.

---

(١) زاد بعده في (م)، (ع)، (ف): «بن»، وضبب عليه في (م). وينظر: «تهذيب الكمال» (٣٢/ ١٥٥).

(٢) **الجنازة**: بكسر الجيم: خشب سرير الموتى، وبالفتح: الميت، والجمع: جنائز. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٥٤٠).

٥ [٥٨٧٧] سيأتي برقم: (٦٤٣٥) وتقدم برقم: (٥٨٦٤).

(٣) ليس في (ع).

(٤) ليس في (ع). وأخرجه أبو نعيم في «مسنده» (١٩١٣) من طريق أبي يعلى، وغيره، به.

(٥) **خزاعة**: قبيلة من الأزد من القحطانية، كانوا بأنحاء مكة في مر الظهران وما يليه. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٠٨).

(٦) في (م)، (ف): «حليفًا»، والمثبت من (ع).

(٧) كذا في (م)، (ف)، (ع)، وفي حاشية (م): «يقّنه»، وأشار أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه.

ه [٥٨٧٩] حدثنا أَحْمَدُ، حَدَّثَنَا مُبَشِّرٌ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ، سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ[(١)] قَالَ: قَرَأَ نَاسٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاةٍ جَهَرَ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ، فَلَمَّا قَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّلَاةَ[(٢)] أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: «**هَلْ قَرَأَ مَعِي أَحَدٌ؟**» قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «**إِنِّي أَقُولُ مَا بَالِي أُنَازَعُ[(٣)] الْقُرْآنَ؟**». قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَاتَّعَظَ النَّاسُ لِذَلِكَ، وَ[(٤)] لَمْ يَكُونُوا يَقْرَءُونَ فِيمَا جَهَرَ.

ه [٥٨٨٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَىٰ بَنِي هَاشِمٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ هَرِمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَافَرْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، كُلُّهُمْ صَلَّىٰ حِينَ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ إِلَىٰ أَنْ يَرْجِعَ إِلَيْهَا رَكْعَتَيْنِ فِي الْمَسِيرِ وَالْمُقَامِ بِمَكَّةَ.

ه [٥٨٨١] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ دَاوُدَ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَخْبَرَنِي جَابِرٌ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ، فَلْيُفْرِغْ عَلَىٰ يَدَيْهِ[(٥)] ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهَا، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي فِيمَ بَاتَتْ يَدُهُ[(٦)]**».

---

(١) قال البزار (٧٧٥٩): «هذا الحديث رواه ابن عيينة ومعمر وجماعة من أصحاب الزهري، عن الزهري، عن ابن أكيمة، عن أبي هريرة، وهو الصواب، وقال بعض أصحاب الزهري: عن الزهري، قال: سمعت ابن أكيمة، يحدث سعيد بن المسيب. وأخطأ في إسناده الأوزاعي فقال: عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة. ورواه ابن أخي الزهري، عن الزهري، عن الأعرج، عن ابن بحينة، عن النبي ﷺ وأخطأ في إسناده».

(٢) ليس في (م)، (ف)، (ع)، والمثبت من حاشية (م) مصححًا عليه، وأشار أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر.

(٣) **المنازعة**: المجاذبة. (انظر: النهاية، مادة: نزع).

(٤) أشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر.

ه [٥٨٨٠] [**المقصد**: ٣٥٢] [**إتحاف الخيرة**: ٢/ ١٥٥٧].

ه [٥٨٨١] [**التحفة**: م ١٢٢٣٣] سيأتي برقم: (٦٤٥٩).

(٥) وبإسناده عند المصنف: «يمينه» (٦٤٥٩).

(٦) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «يديه»، ورقم عليه: «كذا».

○ [٥٨٨٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي سَمِينَةَ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ أَدْخَلَ فَرَسًا بَيْنَ فَرَسَيْنِ وَهُوَ يُؤَمِّلُ**[١] **أَنْ يَسْبِقَ، فَلَا خَيْرَ فِيهِ، وَمَنْ أَدْخَلَ فَرَسًا بَيْنَ فَرَسَيْنِ وَهُوَ لَا يُؤَمِّلُ أَنْ يَسْبِقَ، فَلَا بَأْسَ بِهِ»**.

○ [٥٨٨٣] **حدثنا** سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْجَزَرِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ[٢] أَوْ بُرْدٍ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، كُنْ وَرِعًا تَكُنْ عَابِدًا، وَاجْتَنِبِ الْمَحَارِمَ تَكُنْ زَاهِدًا، وَأَحْسِنْ جِوَارَ مَنْ جَاوَرَكَ، تَكُنْ مُسْلِمًا، وَأَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُؤْمِنًا»**.

○ [٥٨٨٤] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرْعَرَةَ، حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَىٰ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ ۩ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«مَنْ وُلِّيَ الْقَضَاءَ، فَكَأَنَّمَا ذُبِحَ بِغَيْرِ سِكِّينٍ»**.

○ [٥٨٨٥] **حدثنا** خَالِدُ بْنُ مِرْدَاسٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: قَالَ

○ [٥٨٨٢] [التحفة: د ١٣١١٨، دق ١٣١٢١].

(١) كذا الموضعين في (م)، (ف)، (ع)، وفي «السنن» لأبي داود (٢٥٦٧): «يُؤْمَنُ - أَمِنَ»، و«مسند البزار» (٧٧٩٤): «يَأْمَن» من طريق عباد بن العوام، به.

○ [٥٨٨٣] [التحفة: ق ١٤٨٠٥] سيأتي برقم: (٦٢٦٠).

(٢) كذا ذكره على الشك، ولم أجد من قال فيه: «يزيد»، وهو: برد بن سنان الشامي أبو العلاء الدمشقي مولى قريش. وينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (٤/ ٤٣)، و«تهذيب التهذيب» (١/ ٤٢٨).

○ [٥٨٨٤] [التحفة: س ١٢٩٥٧، دت ١٣٠٠٢] سيأتي برقم: (٦٦٣٣).

۩ [٢٧٢/ أ].

○ [٥٨٨٥] [المقصد: ٨٨٩] [إتحاف الخيرة: ٤٩١٠]، وسيأتي برقم: (٦٩٤٣).

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا ابْتُلِيَ أَحَدُكُمْ بِالْقَضَاءِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ فَلَا يَقْضِي**[(١)] **وَهُوَ غَضْبَانُ، فَلْيُسَوِّ بَيْنَهُمْ بِالنَّظَرِ وَالْمَجْلِسِ وَالْإِشَارَةِ، وَلَا يَرْفَعْ صَوْتَهُ عَلَى أَحَدِ الْخَصْمَيْنِ فَوْقَ الْآخَرِ**[(٢)]» .

٥ [٥٨٨٦] *حدثنا* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ، وَذَكَرَ الْمَدِينَةَ : «**إِنَّهَا سَتَكُونُ فُتُوحٌ، وَسَيَكُونُ قَوْمٌ يَهِيمُونَ بِعَشَائِرِهِمْ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ**» .

٥ [٥٨٨٧] *حدثنا* إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، سَمِعَ[(٣)] سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ، سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ : إِنَّ امْرَأَتِي وَلَدَتْ صَبِيًّا[(٤)] أَسْوَدَ، فَقَالَ : «**هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟**»، فَقَالَ : نَعَمْ، قَالَ : «**مَا أَلْوَانُهَا؟**»، قَالَ : حُمْرٌ، قَالَ : «**هَلْ فِيهَا مِنْ أَوْرَقَ**[(٥)]**؟**» قَالَ : إِنَّ فِيهَا لَوُرْقًا، قَالَ : «**وَأَنَّى**[(٦)] **لَهَا ذَلِكَ؟**» قَالَ : لَعَلَّهُ نَزَعَهُ عِرْقٌ[(٧)]، قَالَ : «**وَهَذَا لَعَلَّهُ نَزَعَهُ عِرْقٌ**» .

---

(١) كذا في (م)، (ف)، (ع)، و«المقصد العلي» (٨٨٩)، وله وجه .

(٢) قوله : «فوق الآخر» ليس في (م)، (ف)، (ع)، والمثبت من «المقصد العلي»، وهو الموافق لما في «إتحاف الخيرة» (٤٨٨٥)، و«المطالب العالية» (٢١٧٦) معزوًّا للمصنف .

٥ [٥٨٨٧] [التحفة : م ١٣٢٥٢، م د س ١٣٢٧٣، م ١٥٤٩٨] سيأتي برقم : (٥٩٠٤) .

(٣) في (ع) : «عن» .

(٤) في (م)، (ف) : «صبية»، والمثبت من (ع)، وحاشية (م)، وأشار أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه .

(٥) **الأورق** : الأسمر . والوُرْقة : السمرة . يقال : جمل أورق، وناقة ورقاء، والجمع : وُرْق، كأحمر وحُمْر . (انظر : النهاية، مادة : ورق) .

(٦) **أنى** : كيف . (انظر : التاج، مادة : أنى) .

(٧) **نزعه عرق** : نزع إليه في الشبه، أي : أشبهه، وظهر لونه عليه، والعرق : أصل النسب . (انظر : ذيل النهاية، مادة : نزع) .

٥ [٥٨٨٨] حدثنا كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رِجَالًا أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالُوا : إِنَّا أُنَاسٌ نَكُونُ بِالرَّمْلِ فَتُصِيبُنَا الْجَنَابَةُ ، وَفِينَا(١) الْحَائِضُ ، وَالنُّفَسَاءُ(٢) ، وَلَا نَجِدُ الْمَاءَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ، أَوْ خَمْسَةَ أَشْهُرٍ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**عَلَيْكُمْ بِالْأَرْضِ**» .

٥ [٥٨٨٩] حدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ(٣) ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ(٤) جَهَنَّمَ ، وَاشْتَكَتِ النَّارُ إِلَى رَبِّهَا ، فَقَالَتْ : رَبِّ أَكَلَ بَعْضِي بَعْضًا ، فَأَذِنَ لَهَا أَنْ تَنَفَّسَ نَفَسَيْنِ : نَفَسًا فِي الشِّتَاءِ ، وَنَفَسًا فِي الصَّيْفِ ، فَهُوَ أَشَدُّ مَا تَجِدُونَ مِنَ الْحَرِّ ، وَأَشَدُّ مَا تَجِدُونَ مِنَ الزَّمْهَرِيرِ(٥)**» .

٥ [٥٨٩٠] حدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

---

٥ [٥٨٨٨] [المقصد : ١٧٥] [المطالب : ١٥٦] [إتحاف الخيرة : ٧٢٨] .

(١) قوله : «فينا» ليس في (م) ، (ف) ، (ع) ، وأثبتناه من «المقصد العلي» (١٧٥) ، و«إتحاف الخيرة» (٧٢٨) معزوًّا للمصنف .

(٢) **النفساء** : من النفاس وهو : مدة تعقب الوضع ليعود فيها الرحم إلى حالته العادية ، وهي نحو ستة أسابيع . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : نفس) .

٥ [٥٨٨٩] [التحفة : م ١٢٢٠٩ ، ق ١٢٤١٦ ، ت ١٢٤٦٣ ، م دت س ق ١٣٢٢٦ ، م ١٣٣٥٣ ، خ ١٣٦٤٩ ، ق ١٣٨٦٢ ، م ١٤٥٩٢ ، م ١٤٩٧١ ، خ ١٥١٧٠ ، م د ت س ق ١٥٢٣٧ ، س ١٥٢٩٩ ، م ١٥٣٣٣ ، م ١٥٣٣٨] [المقصد : ١٢٩٤] ، وسيأتي برقم : (٦٠٩٣) ، (٦٣٣٣) .

(٣) **الإبراد بالصلاة** : انكسار الوهج والحر ، والدخول في البرد . والمراد : صلوها في أول وقتها ، من برد النهار وهو أوله . (انظر : النهاية ، مادة : برد) .

(٤) **الفيح** : سطوع الحر وفورانه . (انظر : النهاية ، مادة : فيح) .

(٥) **الزمهرير** : شدة البرد . (انظر : النهاية ، مادة : زمهر) .

٥ [٥٨٩٠] سيأتي برقم : (٦٦١٥) .

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ[١]: الْخِتَانُ[٢]، وَالِاسْتِحْدَادُ[٣]، وَقَصُّ الشَّارِبِ، وَتَقْلِيمُ[٤] الْأَظْفَارِ، وَنَتْفُ الْآبَاطِ».

○ [٥٨٩١] وَبِهِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، لَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ، قَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، وَالْمُسْتَضْعَفِينَ بِمَكَّةَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ[٥] عَلَى مُضَرَ، وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ[٦] كَسِنِي يُوسُفَ»، ثُمَّ خَرَّ سَاجِدًا.

○ [٥٨٩٢] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَرَأَ الْإِمَامُ: ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة: ٧]، فَأَمَّنَ الْإِمَامُ، فَأَمِّنُوا، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُؤَمِّنُ عَلَى دُعَائِهِ، فَمَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذُنُوبِهِ[٧]».

○ [٥٨٩٣] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ، إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ».

---

(١) **الفطرة**: السُّنة، يعني: سنن الأنبياء عليهم السلام التي أُمِرْنا أن نقتدي بهم. (انظر: النهاية، مادة: فطر).

(٢) **الاختتان والختان**: موضع القطع من ذكر الغلام وفرج الجارية، ويقال لقطعهما: الإعذار والخفض. (انظر: النهاية، مادة: ختن).

(٣) **الاستحداد**: حلق العَانَة بالحديد. (انظر: النهاية، مادة: حدد).

(٤) **التقليم**: القص. (انظر: النهاية، مادة: قلم).

○ [٥٨٩١] [التحفة: خ م س ق ١٣١٣٢، خ ١٣٨٨٦] سيأتي برقم: (٦٠١٣).

(٥) **وطأتك**: أي خُذهم أخذًا شديدًا. (انظر: النهاية، مادة: وطأ).

(٦) **السنون**: جمع سنة، والمراد: سنين فيها قحط وجدب. (انظر: النهاية، مادة: سنه).

○ [٥٨٩٢] [التحفة: خ س ق ١٣١٣٦، خ م د ت س ١٣٢٣٠، س ق ١٣٢٨٧، م س ق ١٣٣٢٧، س ١٥١٥٣، ق ١٥٣٠٢، م س ق ١٥٣١٤].

(٧) كتب في حاشية (م): «ذنبه» وأشار أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر.

○ [٥٨٩٣] [التحفة: م ق ١٣١٤٤] سيأتي برقم: (٦١٨٦)، (٦١٨٧)، (٦٥٤٥)، (٦٥٧٤) وتقدم برقم: (٥٨٧٥).

٥ [٥٨٩٤] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَالَ فِي الْمَسْجِدِ ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَصُبَّ عَلَى بَوْلِهِ سَجْلٌ مِنْ مَاءٍ ، أَوْ دَلْوٌ مِنْ مَاءٍ ، وَقَالَ : «إِنَّمَا بُعِثْتُمْ مُيَسِّرِينَ ، وَلَمْ تُبْعَثُوا(١) مُعَسِّرِينَ» .

٥ [٥٨٩٥] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ : «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَنْزِلَ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا عَادِلًا ، وَإِمَامًا مُقْسِطًا(٢) ، يَقْتُلُ الْخِنْزِيرَ ، وَيَكْسِرُ الصَّلِيبَ ، وَتُوضَعُ الْجِزْيَةُ(٣) ، وَيَفِيضُ الْمَالُ ، حَتَّى لَا يَقْبَلَهُ أَحَدٌ» .

٥ [٥٨٩٦] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ ، حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا نِعَالُهُمُ الشَّعْرُ» .

٥ [٥٨٩٧] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَا فَرَعَ(٤) ، وَلَا عَتِيرَةَ(٥) فِي الْإِسْلَامِ» .

٥ [٥٨٩٨] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «لَا تَشُدُّوا الرِّحَالَ(٦) إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ : مَسْجِدِي هَذَا ، وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى» .

---

(١) في (ف) : «يبعثوا» .

٥ [٥٨٩٥] سيأتي برقم : (٦٦٠٤) .

(٢) **المقسط** : العادل . (انظر : النهاية ، مادة : قسط) .

(٣) **الجزية** : المال الذي يعقد للكتابي عليه الذمة ، وهي فعلة من الجزاء ، كأنها جزت عن قتله . (انظر : النهاية ، مادة : جزا) .

٥ [٥٨٩٦] [التحفة : خ م دت ق ١٣١٢٥ ، م ١٣٣٦٥] .

٥ [٥٨٩٧] [التحفة : خ م دس ق ١٣١٢٧ ، خ م ت ١٣٢٦٩] .

(٤) **الفرع** : أول نتاج الإبل والغنم ، وكانوا في الجاهلية يذبحونه لآلهتهم تقربا ، والجمع : فرع وفراع . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : فرع) .

(٥) **العتيرة** : شاة تذبح في رجب ، والجمع : عتائر ، وأما التي كانت في الجاهلية فكانت تذبح للأصنام ، فيصب دمها على رأسها . (انظر : النهاية ، مادة : عتر) .

٥ [٥٨٩٨] سيأتي برقم : (٦٥٧٨) .

(٦) **الرحال** : جمع رحل ، وهو : البعير ، وقيل : ما يوضع على البعير ، ثم يعبر به عن البعير ، وشده كناية عن السفر . (انظر : مجمع البحار ، مادة : رحل) .

○ [٥٨٩٩] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِذَا هَلَكَ كِسْرَىٰ ۩، فَلَا كِسْرَىٰ، وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرُ، فَلَا قَيْصَرَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَتُنْفَقَنَّ كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

○ [٥٩٠٠] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ: «لَا يَمُوتُ لِمُسْلِمٍ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ فَيَلِجَ(١) النَّارَ، إِلَّا تَحِلَّةَ الْقَسَمِ(٢)».

○ [٥٩٠١] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُصَلِّي الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ؟ قَالَ: «أَوَ كُلُّكُمْ يَجِدُ ثَوْبَيْنِ»، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ لِلرَّجُلِ الَّذِي سَأَلَهُ: أَتَعْرِفُ أَبَا هُرَيْرَةَ؟ فَإِنَّهُ كَانَ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، وَثِيَابُهُ مَوْضُوعَةٌ عَلَى الْمِشْجَبِ.

○ [٥٩٠٢] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ(٣) لِبَادٍ(٤)».

○ [٥٩٠٣] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ عُمَرَ مَرَّ بِحَسَّانَ وَهُوَ يُنْشِدُ الشِّعْرَ فِي الْمَسْجِدِ، فَلَحَظَ إِلَيْهِ(٥)، فَقَالَ: قَدْ كُنْتُ أُنْشِدُ فِيهِ، وَفِيهِ خَيْرٌ مِنْكَ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَقَالَ: أَنْشُدُكَ بِاللَّهِ، أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَجِبْ عَنِّي، اللَّهُمَّ أَيِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ(٦)»؟ فَقَالَ: اللَّهُمَّ نَعَمْ.

○ [٥٨٩٩] [التحفة: م ت ١٣١٤٣، م ١٣٣٠٠، خ م ١٣٣٣٤، خ ١٣٧٥٨، خ ١٤٦٨٩].
۩ [٢٧٢/ ب].

○ [٥٩٠٠] [التحفة: خ م س ق ١٣١٣٣، م ١٣٣٠١] سيأتي برقم: (٦٠٩٨)، (٦١١١).
(١) **الولوج**: الدخول. (انظر: النهاية، مادة: ولج).
(٢) **تحلة القسم**: مثل في القليل المفرط في القلة، والمعنى: لا تمسه النار إلا مسة يسيرة مثل تحلة قسم الحالف. (انظر: النهاية، مادة: حلل).

○ [٥٩٠١] سيأتي برقم: (٥٩٠٦).

○ [٥٩٠٢] سيأتي برقم: (٥٩٠٥)، (٦٣٦٥).
(٣) **الحاضر**: المقيم فى المدن والقرىٰ. (انظر: النهاية، مادة: حضر).
(٤) **البادي**: المقيم في البادية، وهي فضاء واسع فيه المرعىٰ والماء. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: بدا).

○ [٥٩٠٣] [التحفة: خ م د س ٣٤٠٢، خ م ١٣١٤٠] سيأتي برقم: (٦٠٣٥).
(٥) **لحظ إليه**: نظر إليه بمؤخر العين عن يمين أو يسار، وهو أشد التفاتا من الشزر. (انظر: المصباح المنير، مادة: لحظ).
(٦) **روح القدس**: جبريل عليه السلام. (انظر: النهاية، مادة: قدس).

○ [٥٩٠٤] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي فَزَارَةَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ امْرَأَتِي وَلَدَتْ غُلَامًا أَسْوَدَ؟ فَقَالَ: «هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟»، فَقَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَمَا أَلْوَانُهَا؟»، قَالَ: حُمْرٌ[١]، قَالَ: «هَلْ فِيهَا مِنْ أَوْرَقَ؟»، قَالَ: نَعَمْ، إِنَّ فِيهَا لَوُرْقًا، قَالَ: «فَأَنَّى أَتَاهَا ذَلِكَ؟»، قَالَ: عَسَى أَنْ يَكُونَ نَزَعَهُ عِرْقٌ؟ قَالَ: «وَهَذَا عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدْ نَزَعَهُ عِرْقٌ».

○ [٥٩٠٥] وبإسناده، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ: «لَا تَنَاجَشُوا[٢]، وَلَا يَبِعْ أَحَدُكُمْ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، وَلَا يَخْطُبْ عَلَى خِطْبَتِهِ، وَلَا يَسُمِ[٣] الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ، وَلَا يَبِيعُ[٤] حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَلَا تَسْأَلِ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا لِتَكْتَفِئَ[٥] مَا فِي صَحْفَتِهَا وَلْتُنْكَحَ، فَإِنَّ رِزْقَهَا عَلَى اللَّهِ».

○ [٥٩٠٦] حدثنا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُوَيْسٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ

○ [٥٩٠٤] [التحفة: م دت س ق ١٣١٢٩، خ ١٣٢٤٢، خ م د ١٥٣١١] تقدم برقم: (٥٨٨٧).

(١) في (م)، (ف): «أحمر»، والمثبت من (ع)، وحاشية (م) منسوبا لأصل البلبيسي وابن ظافر ومصححًا عليه.

○ [٥٩٠٥] [التحفة: م ١٢٤٠٢، م ١٢٦٨٤، س ١٣١٧١، س ١٣١٧٢، خ ١٣١٩٨، خ م س ١٣٢٧١، خ د س ١٣٨١٩، م ١٣٩٩٥، م ١٤٠٢٨، س ١٤٤٢٧، س ١٥١٧٩، س ١٥١٨٠] سيأتي برقم: (٦٢٠٧)، (٦٣٦٥)، وتقدم برقم: (٥٩٠٢، ٦٣٣٦).

(٢) **التناجش والنجش**: أن يمدح السلعة ليُرَوِّجَها، أو يزيد في ثمنها وهو لا يريد شراءها؛ ليقع غيره فيها، والتناجش التفاعل من النجش. (انظر: النهاية، مادة: نجش).

(٣) **السوم والمساومة**: المجاذبة بين البائع والمشتري على السلعة وفصل ثمنها. (انظر: النهاية، مادة: سوم).

(٤) كذا في (م)، (ع)، (ف)، وفي حاشية (م): «يبع» وأشار أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه.

(٥) في (ف): «ليكتفئ».

تكفئ، وتكتفئ، وتستكفئ: تكفأ القِدْر أي تميله، وتكبه وتفرغ ما فيها، وهو تشبيه بإمالة الضرة حق الزوجة من زوجها لنفسها إذا سألت طلاقها. (انظر: النهاية، مادة: كفأ).

○ [٥٩٠٦] تقدم برقم: (٥٩٠١).

الزُّهْرِيِّ ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ : سَأَلَ سَائِلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، هَلْ يُصَلِّي الرَّجُلُ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ : «**وَلِكُلِّكُمْ ثَوْبَانِ**» .

• [٥٩٠٧] **حدثنا** مَنْصُورٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُوَيْسٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَأْتِيهِ الرَّجُلُ يَسْتَفْتِيهِ فِي الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ ، فَيَقُولُ : أَتَعْرِفُ أَبَا هُرَيْرَةَ؟ فَيَقُولُ : هُوَ أَنْتَ ، فَيَقُولُ : أَنَا أُصَلِّي فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ ، وَإِنَّ ثَوْبِي لَمَوْضُوعٌ عَلَى الْمِشْجَبِ[١] .

ﻩ [٥٩٠٨] **حدثنا** مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ الْأَيْلِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا سَمِعَتْ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الضِّيَافَةُ ثَلَاثَةٌ ، فَمَا زَادَ بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ**» .

ﻩ [٥٩٠٩] **حدثنا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ[٢] ، يُدْعَى الْأَغْنِيَاءُ ، وَيُتْرَكُ الْفُقَرَاءُ ، فَمَنْ لَمْ يُجِبِ الدَّعْوَةَ ، فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ .

ﻩ [٥٩١٠] **حدثنا** زَحْمُويَهْ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ[٣] الْفَزَارِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَرَآهُ يُقَبِّلُ حَسَنًا أَوْ حُسَيْنًا ، قَالَ : تُقَبِّلُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ لَقَدْ وُلِدَ لِي عَشَرَةٌ مَا قَبَّلْتُ أَحَدًا[٤] مِنْهُمْ ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحَمُ**» .

---

(١) **المشجب** : عيدان تضم رءوسها ويفرج بين قوائمها وتوضع عليها الثياب . (انظر : النهاية ، مادة : شجب) .

ﻩ [٥٩٠٨] [المقصد : ١٠٢٢] [إتحاف الخيرة : ٥١١١] .

ﻩ [٥٩٠٩] سيأتي برقم : (٦٢٧٠) .

(٢) **الوليمة** : الطعام الذي يصنع عند العرس . (انظر : النهاية ، مادة : ولم) .

ﻩ [٥٩١٠] سيأتي برقم : (٦٠٠١) ، (٦١٣٤) .

(٣) في (ف) : «حصين» . وينظر : «الإصابة» (٤/ ٦٣٨) .

(٤) في (ع) : «واحدًا» . وقد أخرجه المصنف (٢٢٦٥١٤٣ ، ٢٢٦٥٢٧٦) .

○ [٥٩١١] **حدثنا** عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ مَعْمَرًا يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «**مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ ، وَرَكْعَةً مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، فَقَدْ أَدْرَكَ**» .

○ [٥٩١٢] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي حُسَيْنٍ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ ، رَأَيْتُ فِيمَا يُرَىٰ**(١) **سِوَارَيْنِ**(٢) **مِنْ ذَهَبٍ ، فَهَمَّنِي شَأْنُهُمَا ، قَالَ : بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ ، فَأُوحِيَ إِلَيَّ : أَنِ انْفُخْهُمَا**(٣) **، فَنَفَخْتُهُمَا ، فَطَارَا ، فَأَوَّلْتُهُمَا**(٤) **كَذَّابَيْنِ**(٥) **يَخْرُجَانِ ، وَكَانَ أَحَدُهُمَا الْعَنْسِيَّ صَاحِبَ صَنْعَاءَ ۩ ، وَالْآخَرُ مُسَيْلِمَةَ**» .

○ [٥٩١٣] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَرْعَرَةَ ، حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَىٰ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ

○ [٥٩١١] [التحفة : م د س ١٣٥٧٦][المقصد : ٨٩٢] ، وسيأتي برقم : (٥٩٨٠) ، (٥٩٨٤) ، (٥٩٨٥) ، (٦٠٠٦) ، (٦٣٠٣) ، (٦٣٢١) ، (٦٣٥١) .

○ [٥٩١٢] سيأتي برقم : (٦٤٦٠) .

(١) قوله : «فيما يرى» أشار أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وكتب في الحاشية : «في يديّ» وأشار أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر .

(٢) **السواران** : مثنى سوار ، وهو حلية من الذهب مستديرة كالحلقة تلبس في معصم اليد . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : سور) .

(٣) في (ف) : «نفختهما» .

(٤) **التأويل** : التفسير وبيان المعنى . (انظر : اللسان ، مادة : أول) .

(٥) في (ع) : «كذابان» . وقد أخرجه المصنف (٢٢٦٥٦٢٠) .

۩ [٢٧٣/ أ] .

○ [٥٩١٣] سيأتي برقم : (٦٤٦١) .

عُتْبَةَ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ[١]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ**».

٥[٥٩١٤] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَقْوَامٌ أَفْئِدَتُهُمْ مِثْلُ أَفْئِدَةِ[٢] الطَّيْرِ**».

٥[٥٩١٥] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[٣]، حَدَّثَنَا يَحْيَى[٤] بْنُ يَعْلَى التَّيْمِيُّ، حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**جِدَالٌ فِي الْقُرْآنِ كُفْرٌ**».

---

(١) قوله: «عتبة بن عمرو، عن ابن عباس» كذا في (م)، (ع)، (ف)، وعند المصنف برقم (٦٤٦١)، وفي «المقصد العلي» (٤٣٣): «عتبة بن عمرو، عن ابن عياش».

ورواه ابن الأعرابي في «المعجم» (٢/ ٥٦١، ١٠٩٨) قال: «أخبرنا إبراهيم بن الوليد، أخبرنا محمد بن عرعرة، أخبرنا يحيى بن آدم، عن ابن أبي ذئب، عن عتبة بن عمرو، عن ابن عباس، عن أبي هريرة».

قال ابن الأعرابي: «فذكرته لإبراهيم الحربي، فقال: حدثنا ابن عرعرة، ثم رجع الجشاش بعد ذلك عنه، فقال: حدثناه ابن عرعرة، عن معن، عن ابن أبي ذئب، عن عتبة، عن ابن عباس، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ».

وفي «سؤالات البرقاني» للدارقطني (ص ١١٦، ٣٩٨) قال: «قلت له: فعتبة بن عمرو، عن أبي هريرة؟ قال: هو ابن عمرو بن عياش قرشي، ثقة، وقال بعضهم: عتبة بن عمرو، عن ابن عياش، وهذا خطأ».

وقال الدارقطني في «العلل» (١١/ ١٤٥، ٢١٨١): «يرويه ابن أبي ذئب، واختلف عنه؛ فقيل: عن ابن أبي ذئب، عن عتبة بن عمرو، عن ابن عباس، عن أبي هريرة، وذلك وهم من قائله. والصحيح عن ابن أبي ذئب، عن عتبة بن عمرو بن عياش، عن أبي هريرة».

٥[٥٩١٤] [التحفة: م ١٤٩٥٧].

(٢) قوله: «أفئدتهم مثل أفئدة» في (م)، (ف): «إفادتهم مثل إفادة» والمثبت من (ع)، وحاشية (م)، وأشار أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه. وقد أخرجه أحمد (٨٣٨٢) عن أبي النضر، به.

(٣) كذا قال المصنف، وقد أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٠١٦٩) ومن طريقه الآجري في «الشريعة» (١/ ٤٦٦).

(٤) في (ع): «محمد». وينظر: «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٢٦٤).

٥ [٥٩١٦] حدثنا مَنْصُورٌ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «دَيْنُ الْمَرْءِ إِذَا مَاتَ مُعَلَّقٌ بِهِ حَتَّىٰ يُقْضَىٰ عَنْهُ».

٥ [٥٩١٧] حدثنا عَمْرُو بْنُ الضَّحَّاكِ، حَدَّثَنَا أَبِي، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي نُعْمَانُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَأْكُلْ بِيَمِينِهِ، وَلْيَشْرَبْ بِيَمِينِهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ(١)، وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ»(٢).

٥ [٥٩١٨] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ الشَّامِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَعَانَ عَلَىٰ قَتْلِ مُسْلِمٍ بِشَطْرِ(٣) كَلِمَةٍ لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ يَلْقَاهُ، مَكْتُوبٌ عَلَىٰ جَبْهَتِهِ: آيِسٌ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ».

٥ [٥٩١٩] حدثنا الْحَارِثُ بْنُ سُرَيْجٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ،

---

٥ [٥٩١٦] سيأتي برقم: (٦٠٤٤).

٥ [٥٩١٧] [التحفة: س ١٣٣١٣].

(١) في (ع): «بيمينه» وضبب عليه.

(٢) قال الترمذي في «العلل» (ص ٢٩٨): «هذا ليس بمحفوظ» لما قيل له: «ابن جريج روىٰ هذا عن النعمان بن راشد، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة».

وذكره الدارقطني في «العلل» (١٧١٣) فقال: «يرويه الزهري واختلف عنه؛ فرواه ابن جريج واختلف عنه؛ فرواه هشام بن سليمان، وأبو عاصم، وروح، عن ابن جريج، عن النعمان بن راشد، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة. وحدث به الحرمي، عن شيخ له، عن حجاج، عن ابن جريج، عن الزهري - ولم يذكر بينهما النعمان - وابن جريج إنما سمع هذا الحديث من النعمان بن راشد، ولم يسمعه من الزهري، ووهم فيه النعمان على الزهري».

٥ [٥٩١٨] [التحفة: ق ١٣٣١٤].

(٣) **الشطر**: النصف، والجمع: أشطر وشطور. (انظر: النهاية، مادة: شطر).

٥ [٥٩١٩] [المقصد: ٨٦٢]، وسيأتي برقم: (٦٠١٨)، (٦٠٤١).

عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا مِنْ وَالٍ ، أَوْ قَالَ : نَبِيٍّ ، إِلَّا وَلَهُ بِطَانَتَانِ (١) : بِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْمَعْرُوفِ ، وَتَنْهَاهُ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَبِطَانَةٌ لَا تَأْلُوهُ خَبَالًا (٢) ، فَمَنْ وُقِيَ شَرَّهَا فَقَدْ وُقِيَ» .

٥ [٥٩٢٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ زَنْجُويَهْ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ الْحَجَّاجِ ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «سَيَكُونُ بَعْدِي خُلَفَاءُ يَعْمَلُونَ بِمَا يَعْلَمُونَ ، وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ، وَسَيَكُونُ بَعْدِي خُلَفَاءُ يَعْمَلُونَ بِمَا لَا يَعْلَمُونَ ، وَيَفْعَلُونَ (٣) بِمَا لَا (٤) يُؤْمَرُونَ ، فَمَنْ أَنْكَرَ عَلَيْهِمْ بَرِئَ ، وَمَنْ أَمْسَكَ يَدَهُ سَلِمَ ، وَلَكِنْ مَنْ رَضِيَ وَتَابَعَ» .

٥ [٥٩٢١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ فَأَصَابَ ، فَلَهُ أَجْرَانِ ، وَإِذَا حَكَمَ فَاجْتَهَدَ (٥) فَأَخْطَأَ ، فَلَهُ أَجْرٌ» .

٥ [٥٩٢٢] حدثنا شَيْبَانُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ

---

(١) **البطانتان** : مثنى البطانة ، وبطانة الرجل : صاحب سرّه ، وداخلة أمره الذي يشاوره في أحواله . (انظر : النهاية ، مادة : بطن) .

(٢) **لا تألوه خبالا** : لا تقصر في إفساد أمره . (انظر : النهاية ، مادة : خبل) .

٥ [٥٩٢٠] [إتحاف الخيرة : ٤٢٠٢] .

(٣) قوله : «ما يؤمرون وسيكون بعدي خلفاء يعملون بما لا يعلمون ويفعلون» أشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر ، وكتب أمامه في حاشيتها : «سقط من الأصل ، ولا بد منه» .

(٤) زاد بعده في (ف) : «إلى» وهو خطأ .

٥ [٥٩٢١] [التحفة : ع ١٥٤٣٧] .

(٥) في (ع) : «واجتهد» .

٥ [٥٩٢٢] سيأتي برقم : (٥٩٥٢) ، (٦٥٢٣) .

أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّـهِ ﷺ قَـالَ : «ثَلَاثَـةٌ كُلُّهُـمْ [١] حَـقٌّ عَلَـى الْمُـسْلِمِ : عِيَـادَةُ [٢] الْمَرِيضِ ، وَشُهُودُ الْجَنَائِزِ [٣] ، وَتَشْمِيتُ [٤] الْعَاطِسِ إِذَا حَمِدَ اللَّهَ» .

٥[٥٩٢٣] حدثنا شَيْبَانُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَـنْ عُمَـرَ بْـنِ أَبِـي سَـلَمَةَ ، عَـنْ أَبِيـهِ ، عَـنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا اسْتَجْمَرَ [٥] أَحَدُكُمْ فَلْيُوتِرْ [٦]» .

٥[٥٩٢٤] حدثنا شَيْبَانُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَـنْ عُمَـرَ بْـنِ أَبِـي سَـلَمَةَ ، عَـنْ أَبِيـهِ ، عَـنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا سَرَقَ الْعَبْدُ ، فَبِعْهُ وَلَـوْ بِوُقِيَّـةٍ [٧]» ، وَالْوُقِيَّـةُ أَرْبَعُـونَ دِرْهَمًا .

٥[٥٩٢٥] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُـولُ اللَّـهِ ﷺ : «لِيَنْظُـرْ أَحَـدُكُمْ مَـا يَتَمَنَّـىٰ ، فَإِنَّـهُ لَا يَدْرِي مَا الَّذِي يُكْتَبُ عَلَيْهِ فِي [٨] أُمْنِيَّتِهِ» .

٥[٥٩٢٦] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَعَنَ اللَّهُ زَوَّارَاتِ الْقُبُورِ» .

---

(١) كتب فوقه في (م) : «كذا» ، وفي «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤٥/ ٧١) من طريق ابن حمدان عن المصنف ، به ، و«الكامل» لابن عدي (٥/ ٤٠) ، عن المصنف ، به : «كلهن» .

(٢) **عيادة المريض** : زيارته . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : عود) .

(٣) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر : «الجنازة» ، وهو الموافق لما في المصدرين السابقين .

(٤) **التشميت والتسميت** : الدعاء بالخير والبركة ، والمعجمة أعلاهما . (انظر : النهاية ، مادة : شمت) .

٥[٥٩٢٣] سيأتي برقم : (٦٣٤٧) .

(٥) **الاستجمار** : التمسح (من البول أو الغائط) بالجمار ، وهي : الأحجار الصغار . (انظر : النهاية ، مادة : جمر) .

(٦) **إيتار الاستجمار** : أن يجعل الحجارة التي يستنجي بها فردا ، إما واحدة ، أو ثلاثا ، أو خمسا . (انظر : النهاية ، مادة : وتر) .

٥[٥٩٢٤][المقصد : ٦٦٩٨] .

(٧) كذا في النسخ الثلاث بغير ألف في الموضعين ، قال ابن الأثير في «النهاية» | (مادة : وقا) : «وقية : بغير ألف ، وهي لغة عامية ، والجمع : الأواقيّ مشددًا ، وقد يخفف» .

(٨) في «المقصد العلي» (٦٦٩٨) : «من» .

○ [٥٩٢٧] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ مَاهَانَ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا ، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا ، وَإِذَا قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَقُولُوا : رَبَّنَا لَكَ[١] الْحَمْدُ ، وَإِنْ صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا ، وَإِنْ صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا أَجْمَعِينَ» .

○ [٥٩٢٨] حدثنا الْحَارِثُ بْنُ سُرَيْجٍ[٢] ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «افْتَرَقَتِ الْيَهُودُ عَلَى إِحْدَى ، أَوْ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، وَافْتَرَقَتِ النَّصَارَى عَلَى إِحْدَى ، أَوْ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ ۩ فِرْقَةً ، وَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً» .

○ [٥٩٢٩] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ أَبَا هِنْدٍ حَجَمَ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْيَافُوخِ[٣] ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ، أَنْكِحُوا أَبَا هِنْدٍ ، وَانْكِحُوا إِلَيْهِ» ، وَقَالَ : «إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِمَّا تَدَاوَوْنَ[٤] بِهِ[٥] خَيْرٌ فَالْحِجَامَةُ» .

○ [٥٩٢٧] [التحفة : م ١٥٤٥٠] سيأتي برقم : (٦٣٤٥) ، (٦٥٩٢) .
(١) في (ع) : «ولك» .
○ [٥٩٢٨] [التحفة : د ١٥٠٢٣] سيأتي برقم : (٥٩٩٦) ، (٦١٣٨) .
(٢) في (ف) : «شريح» ، وهو تصحيف ، وينظر : «صحيح ابن حبان» (٦٢٨٦) عن المصنف ، به ، وينظر ترجمته في «الجرح والتعديل» (٦/ ٧٦) ، «تاريخ بغداد» (٩/ ١٠١) .
۩ [٢٧٣/ ب] .
○ [٥٩٢٩] [التحفة : دق ١٥٠١١ ، د ١٥٠١٩] .
(٣) **اليافوخ واليأفوخ** : الموضع الذي يتحرك من رأس الطفل ، وقيل : هو ما بين الهامة والجبهة ، يهمز ولا يهمز ، والهمز أصوب وأحسن . (انظر : اللسان ، مادة : أفخ) .
(٤) في (ع) : «تداويتم» ، وهو الموافق لما في «موارد الظمآن» للهيثمي (٤/ ٣٨١) ، والمثبت من باقي النسخ موافق لما في صحيح ابن حبان» (٦١١٦) عن المصنف ، به .
(٥) ليس في النسخ الثلاث ، وأثبتناه من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، ومصححًا عليه ، وهو الموافق لما في : «موارد الظمآن» ، «صحيح ابن حبان» .

○[٥٩٣٠] حدثنا مَحْمُودُ بْنُ خِدَاشٍ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا يَزَالُ الْبَلَاءُ**(١) **بِالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنَةِ فِي جَسَدِهِ ، وَمَالِهِ ، وَوَلَدِهِ ، حَتَّىٰ يَلْقَى اللَّهَ ، وَمَا عَلَيْهِ مِنْ**(٢) **خَطِيئَةٍ**» .

○[٥٩٣١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ(٣) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَيَّامُ مِنًى**(٤) **أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ**» .

○[٥٩٣٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا لَنَجِدُ فِي أَنْفُسِنَا أَشْيَاءَ مَا نُحِبُّ أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَا(٥) ، وَإِنَّ لَنَا مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ، قَالَ : «**قَدْ وَجَدْتُمْ ذَلِكَ؟**» ، قَالُوا : نَعَمْ ، فَقَالَ : «**ذَاكَ صَرِيحُ**(٦) **الْإِيمَانِ**» .

○[٥٩٣٣] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ ، حَدَّثَنَا

○[٥٩٣٠] سيأتي برقم : (٦٠٣٠) .

(١) **البلية والبلاء والابتلاء** : الاختبار والامتحان ، ويكون في الخير والشر معا . (انظر : النهاية ، مادة : بلا) .

(٢) أشار في (م) أنه ليس في أصل البلبيسي وابن ظافر .

○[٥٩٣١] سيأتي برقم : (٦٠٤٢) .

(٣) كذا في النسخ الثلاث : «عبد الرحمن» ، ولعله خطأ ؛ فقد أخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٣٦٠٥) عن المصنف ، وفيه : «عبد الرحيم» ، وكذا عند ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ٣٩٤) ، وهو : عبد الرحيم بن سليمان الكناني . وينظر ترجمته في : «تهذيب الكمال» (١٨/ ٣٦) .

(٤) **أيام منى** : أيام التشريق ، أضيفت إلى منى لإقامة الحاج بها لرمي الجمار . (انظر : القاموس الفقهي) (ص٣٤١) .

○[٥٩٣٢] سيأتي برقم : (٥٩٤١) .

(٥) في النسخ الثلاث : «به» ، والمثبت من حاشية (م) منسوبا لأصل البلبيسي وابن ظافر ؛ فهو الأليق بالسياق ، وموافق لما في «صحيح ابن حبان» (١٤٦) عن المصنف ، به .

(٦) **الصريح** : الخالص من كل شيء . (انظر : النهاية ، مادة : صرح) .

○[٥٩٣٣] سيأتي برقم : (٥٩٥١) .

يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**لَا تَمْنَعُوا إِمَاءَ اللَّهِ مَسَاجِدَ اللَّهِ ، وَلْيَخْرُجْنَ تَفِلَاتٍ**[1]» .

○ [٥٩٣٤] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : وَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رِيحَ ثُومٍ فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ : «**مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا**» .

○ [٥٩٣٥] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْجَنِينِ غُرَّةً : عَبْدٌ ، أَوْ أَمَةٌ ، قَالَ : فَقَالَ الَّذِي قَضَى عَلَيْهِ : أَيُعْقَلُ مَنْ لَا أَكَلَ ، وَلَا شَرِبَ ، وَلَا صَاحَ فَاسْتَهَلَّ[2] ، فَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلُّ[3]؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**إِنَّ هَذَا يَقُولُ بِقَوْلِ شَاعِرٍ ، فِيهِ غُرَّةٌ عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ**» .

○ [٥٩٣٦] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْحَبَّةُ السَّوْدَاءُ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ ، إِلَّا السَّامَ**» ، قَالُوا : وَمَا السَّامُ؟ قَالَ : «**الْمَوْتُ**» .

○ [٥٩٣٧] **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَجَدَ فِي ﴿ص﴾ .

---

(١) **التفلات** : التاركات للطِّيب ، والمفرد تفلة . (انظر : النهاية ، مادة : تفل) .

○ [٥٩٣٤] سيأتي برقم : (٦١٣٩) .

○ [٥٩٣٥] [**التحفة** : ق ١٥٠٩٦ ، ت ١٥١٠٦] .

(٢) **الاستهلال** : صياح المولود عند الولادة . (انظر : جامع الأصول) (٨/ ٥٢١) .

(٣) **يطل** : يُهْدَر دمُه . (انظر : النهاية ، مادة : طلل) .

○ [٥٩٣٦] [**التحفة** : خ م ق ١٣٢١٠ ، م س ١٣٣٤٧ ، م ت س ١٥١٤٨ ، م ١٥١٧٧ ، خ م ق ١٥٢١٩ ، م ١٥٢٨٥] سيأتي برقم : (٥٩٨١) ، (٦٥٣١) وتقدم برقم : (٥٨٦٠) .

○ [٥٩٣٧] [**المقصد** : ٤١٨] [**إتحاف الخيرة** : ١٧٨٢] .

٥ [٥٩٣٨] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَلْحَنَ بِحُجَّتِهِ[١] مِنْ بَعْضٍ، فَمَنْ قَطَعْتُ لَهُ مِنْ مَالِ أَخِيهِ شَيْئًا، فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ».

٥ [٥٩٣٩] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ فُجِّرَتْ مِنَ الْجَنَّةِ: الْفُرَاتُ، وَالنِّيلُ نِيلُ مِصْرَ، وَسَيْحَانُ[٢]، وَجَيْحَانُ[٣]».

٥ [٥٩٤٠] حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ الْهُذَلِيُّ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَقَالَ: «آمِينَ، آمِينَ، آمِينَ»، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ حِينَ صَعِدْتَ الْمِنْبَرَ، قُلْتَ: آمِينَ، آمِينَ، آمِينَ؟ قَالَ: «إِنَّ جِبْرِيلَ أَتَانِي، فَقَالَ: مَنْ أَدْرَكَ شَهْرَ رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ فَدَخَلَ النَّارَ، فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ، قُلْ: آمِينَ، فَقُلْتُ: آمِينَ، وَمَنْ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ، أَوْ أَحَدَهُمَا، فَلَمْ يَبَرَّهُمَا، فَمَاتَ، فَدَخَلَ النَّارَ، فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ، قُلْ: آمِينَ، فَقُلْتُ: آمِينَ، وَمَنْ ذُكِرْتَ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ[٤]، فَمَاتَ فَدَخَلَ النَّارَ، فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ، قُلْ: آمِينَ، فَقُلْتُ: آمِينَ».

---

٥ [٥٩٣٨] سيأتي برقم: (٥٩٥٩).

(١) **ألحن بحجته**: اللحن: الميل عن جهة الاستقامة، وأراد: إن بعضكم يكون أعرف بالحجة، وأفطن لها من غيره. (انظر: النهاية، مادة: لحن).

٥ [٥٩٣٩] [إتحاف الخيرة: ٧٨٥٩].

(٢) **سيحان**: نهر كبير بالثغر الشامي من نواحي المصيصة. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٢٢٨).

(٣) **جيحان**: نهر بالمصيصة (شمال غرب بلاد الشام)، مخرجه من بلاد الروم من شرق هضبة الأناضول، ويصب في البحر المتوسط. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص١٣٢).

٥ [٥٩٤٠] [المطالب: ٣٣٢٩] [إتحاف الخيرة: ٦٢٨٦].

(٤) في (م)، (ع)، (ف): «علي»، والمثبت من «إتحاف الخيرة» (٦٢٨٦)، و«المطالب العالية» (٣٣٢٩) معزوًّا للمصنف.

ㅇ[٥٩٤١] **حدثنا** أَبُو هَمَّامٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ(١) : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا نَجِدُ فِي أَنْفُسِنَا شَيْئًا مَا نُحِبُّ أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهِ ، وَإِنَّ لَنَا مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ، فَقَالَ : «**قَدْ وَجَدْتُمْ ذَلِكَ؟**» ، قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : «**ذَاكَ صَرِيحُ الْإِيمَانِ**» .

ㅇ[٥٩٤٢] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا قُرَيْشُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ ۩ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**خَيْرُكُمْ ، خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي مِنْ بَعْدِي**» ، قَالَ أَبُو خَيْثَمَةَ : النَّاسُ يَقُولُونَ : لِأَهْلِهِ ، وَقَالَ هَذَا : لِأَهْلِي .

ㅇ[٥٩٤٣] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ ؛ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ ، وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ ، وَفِيهِ أُهْبِطَ مِنْهَا**(٢)» .

ㅇ[٥٩٤٤] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَفْضَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا**(٣) **أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا ، وَخِيَارُكُمْ خِيَارُكُمْ لِنِسَائِهِمْ**» .

ㅇ[٥٩٤٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، بِنَحْوِهِ .

ㅇ[٥٩٤٦] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ،

ㅇ[٥٩٤١] [التحفة : م ١٢٤٤٦] تقدم برقم : (٥٩٣٢) .

(١) قوله : «أصحاب النبي ﷺ» وقع في (ع) : «أصحاب محمد» .

ㅇ[٥٩٤٢] [المقصد : ١٣٥٧] [إتحاف الخيرة : ٥٠٨١-٦٧٣٣] .

۩[٢٧٤/أ] .

ㅇ[٥٩٤٣] [التحفة : م ت ١٣٨٨٢ ، م س ١٣٩٥٩ ، د ت س ١٥٠٠٠] سيأتي برقم : (٦٣٠٥) .

(٢) في (م) ، (ع) ، (ف) : «منه» ، والمثبت من حاشية (م) ، مصححًا عليه ، وأشار في الحاشية أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر .

(٣) **إيمانا** : مؤمنا بثواب اللَّه تعالى . (انظر : غريب ابن الجوزي) (١/ ٢١١) .

ㅇ[٥٩٤٦] [المقصد : ٨١١] [المطالب : ١٦٨٨] [إتحاف الخيرة : ٣٣٥٣] .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِفَاطِمَةَ : «انْتَقِلِي إِلَىٰ أُمِّ شَرِيكٍ ، وَلَا تَفُوتِينَا بِنَفْسِكِ» ، قَالَ أَبُو خَيْثَمَةَ : يَعْنِي فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ .

٥ [٥٩٤٧] حدثنا بِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ الْعَلَاءِ[١] الرَّازِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تُسَمُّوا الْعِنَبَ الْكَرْمَ ، فَإِنَّ الْكَرْمَ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ» .

٥ [٥٩٤٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا ، وَاحْتِسَابًا[٢] ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» .

٥ [٥٩٤٩] حدثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَىٰ قَوْمٍ هَشَمُوا[٣] الْبَيْضَةَ عَلَىٰ رَأْسِ نَبِيِّهِمْ ، وَهُوَ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ» .

٥ [٥٩٥٠] حدثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا يَقُولُ : أَنَا ابْنُ أَشْيَاخِ الْكِرَامِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ الْكَرِيمَ ابْنَ الْكَرِيمِ ابْنِ الْكَرِيمِ ابْنِ الْكَرِيمِ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ» .

---

٥ [٥٩٤٧] [التحفة : م ١٤٥١٥] سيأتي برقم : (٦٣٣٤) ، (٦٣٥٥) .

(١) في (م) ، (ع) ، (ف) : «يعلى» . والصواب ما أثبتناه ، وينظر : «تهذيب الكمال» (٣١/ ٤٨٤) . والحديث أخرجه ابن المظفر على الصواب في «غرائب مالك» (١٥٤) عن أحمد بن عبد الجبار ، عن بشر بن الوليد به .

٥ [٥٩٤٨] سيأتي برقم : (٥٩٧٨) ، (٦٠١٥) .

(٢) الاحتساب : طلب ثواب اللَّه تعالىٰ في الأعمال الصالحة . (انظر : النهاية ، مادة : حسب) .

(٣) في (م) ، (ف) : «همشوا» ، والمثبت من (ع) ، وحاشية (م) ، مصححًا عليه ، وأشار أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر .

٥ [٥٩٥٠] [التحفة : ت ١٥٠٤٣ ، ت ١٥٠٥٥ ، س ١٥٠٨١] .

○ [٥٩٥١] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحِ الْأَزْدِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَمْنَعُوا إِمَاءَ اللَّهِ مَسَاجِدَ اللَّهِ ، وَلْيَخْرُجْنَ تَفِلَاتٍ» .

○ [٥٩٥٢] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مِنْ حَقِّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ : شُهُودُ الْجِنَازَةِ ، وَرَدُّ التَّحِيَّةِ ، وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ إِذَا حَمِدَ اللَّهَ ، وَإِجَابُ دَعْوَةٍ(١)» .

○ [٥٩٥٣] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «دَخَلَتِ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا ، فَلَمْ تُطْعِمْهَا ، وَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ(٢)» .

○ [٥٩٥٤] حدثنا أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَغَرِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا مَضَى شَطْرُ اللَّيْلِ ، أَوْ ثُلُثُ اللَّيْلِ ، أَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى : أَمِنْ(٣) دَاعٍ يُسْتَجَابُ(٤) لَهُ؟ هَلْ(٥) مِنْ سَائِلٍ فَيُعْطَى سُؤْلَهُ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ؟ هَلْ(٦) مِنْ تَائِبٍ فَيُتَابَ عَلَيْهِ؟» .

○ [٥٩٥١] [التحفة : د ١٥٠١٣] تقدم برقم : (٥٩٣٣) .

○ [٥٩٥٢] [التحفة : ق ١٥٠٩٢] سيأتي برقم : (٦٥٢٣) وتقدم برقم : (٥٩٢٢) .

(١) قوله : «وإجاب دعوة» هكذا في (م) ، (ع) ، (ف) ، ورواه ابن ماجه (١٤١٧) وغيره من وجه آخر عن محمد بن عمرو بلفظ : «وإجابة الدعوة» .

○ [٥٩٥٣] سيأتي برقم : (٥٩٦٠) ، (٦٠٦٣) ، (٦١٧٤) .

(٢) **خشاش الأرض** : هوامها وحشراتها ، الواحدة خشاشة . (انظر : النهاية ، مادة : خشش) .

○ [٥٩٥٤] سيأتي برقم : (٦١٧٧) وتقدم برقم : (١١٨١) .

(٣) كذا في (م) ، (ع) ، وفي (ف) : «من» ، وكتب بين السطور في (ع) ، وفي حاشية (م) : «هل» ، وصحح عليه ، وأشار أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر . والحديث أخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٤٦) عن عبد الله بن محمد بن ناجية ، عن أبي هاشم الرفاعي بلفظ حاشية (م) .

(٤) في (ع) : «فيستجاب» . وكذا في «المشيخة البغدادية» (٧) ، من طريق الهيثم بن خلف ، عن أبي هاشم ، به .

(٥) ليس في (م) ، (ف) ، والمثبت من (ع) حيث كتبها بين السطور ، و«الدعاء» للطبراني .

(٦) ليس في (م) ، (ف) ، وغير واضح في (ع) ، والمثبت من المصادر السابقة .

○ [٥٩٥٥] حدثنا أَبُو هِشَامٍ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ، وَزَادَ فِيهِ: «**حَتَّىٰ يَطْلُعَ الْفَجْرُ**».

○ [٥٩٥٦] حدثنا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْفَجْرِ[١] فَغَلَّسَ[٢] بِهَا، ثُمَّ صَلَّى الْغَدَ[٣] فَأَسْفَرَ بِهَا[٤] قَلِيلًا، ثُمَّ قَالَ: «**أَيْنَ السَّائِلُ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ[٥]؟ الْوَقْتُ فِيمَا هَاتَيْنِ[٦]: أَمْسِ، وَصَلَاتِي الْيَوْمَ[٧]**».

○ [٥٩٥٧] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ أَدْنَىٰ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً مَنْ يَتَمَنَّىٰ عَلَى اللَّهِ، فَيَقُولُ: لَكَ ذَلِكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ، إِلَّا أَنَّهُ يُلَقَّا[٨] وَيُقَالُ لَهُ: لَكَ كَذَا وَكَذَا، فَيَقُولُ: أَلِي[٩]؟ قَالَ: وَمِثْلُهُ مَعَهُ**».

○ [٥٩٥٨] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ

---

(١) في «صحيح ابن حبان» (١٤٨٩) عن المصنف: «الصبح».
(٢) **الغلس**: ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح. (انظر: النهاية، مادة: غلس).
(٣) كذا في (م)، (ف)، وفي (ع): «الغداة»، وهو موافق لرواية ابن حبان (١٤٨٩).
(٤) **أسفر بها**: أخرها إلى أن طلع الفجر الثاني وتحققه. (انظر: النهاية، مادة: سفر).
(٥) في حاشية (م): «صلاة»، وكتب فوقه: «كذا» وأشار أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر.
وأخرجه ابن حبان (١٤٨٩ - ١٤٩١) عن المصنف فقال: «صلاة الغداة»، وهكذا أخرجه السراج كما في «مسنده» (٩٧٣) عن سعيد بن يحيى به.
(٦) قوله: «فيما هاتين» كذا وقع في (م)، (ع)، (ف)، وفي «صحيح ابن حبان»، و«مسند السراج»: «فيما بين».
وقوله: «هاتين» في حاشية (م): «هاذين» وأشار أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر.
(٧) قوله: «أمس، وصلاتي اليوم» وقع في «صحيح ابن حبان»: «صلاتي أمس واليوم».
(٨) اضطرب في كتابته في (م) وكتبه في الحاشية (م)، وكتب فوقه: «بيان» وكذا وقع في (ع)، وغير واضحة في (ف).
(٩) في حاشية (م): «لك»، وكتب فوقه: «كذا» وأشار أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر.
○ [٥٩٥٨] [التحفة: د ١٥٠١٥، ت ١٥٠٦٤، س ١٥٠٨٤].

أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ أَرْسَلَ جِبْرِيلَ إِلَى الْجَنَّةِ ، فَقَالَ : اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا وَإِلَىٰ مَا أَعْدَدْتُ لِأَهْلِهَا فِيهَا ، قَالَ : فَذَهَبَ ، فَنَظَرَ إِلَيْهَا ۩ ، ثُمَّ رَجَعَ ، فَقَالَ : وَعِزَّتِكَ ، لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لَا يَدْخُلَهَا أَحَدٌ[1] ، ثُمَّ أَرْسَلَهُ إِلَى النَّارِ ، فَقَالَ : اذْهَبْ ، فَانْظُرْ إِلَيْهَا وَإِلَىٰ مَا أَعْدَدْتُ لِأَهْلِهَا فِيهَا ، قَالَ : فَذَهَبَ ، فَإِذَا هِيَ يَرْكَبُ بَعْضُهَا بَعْضًا ، قَالَ : وَعِزَّتِكَ لَا يَدْخُلُهَا أَحَدٌ سَمِعَ بِهَا ، قَالَ : فَأَمَرَ بِهَا ، فَحُفَّتْ[2] بِالشَّهَوَاتِ ، ثُمَّ قَالَ : عُدْ ، فَانْظُرْ إِلَيْهَا وَإِلَىٰ مَا أَعْدَدْتُ لِأَهْلِهَا ، قَالَ : فَنَظَرَ إِلَيْهَا ، فَقَالَ : وَعِزَّتِكَ ، لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لَا يَنْجُوَ أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا» .

○ [٥٩٥٩] حدثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَلْحَنَ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ ، مَنْ قَطَعْتُ لَهُ مِنْ مَالِ أَخِيهِ شَيْئًا ، فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ» .

○ [٥٩٦٠] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «دَخَلَتِ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا ، فَلَمْ تُطْعِمْهَا ، وَلَمْ تَسْقِهَا ، وَلَمْ تُرْسِلْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ» .

○ [٥٩٦١] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَصْبِرُ عَلَىٰ لَأْوَائِهَا[3] وَجَهْدِهَا

۩ [٢٧٤/ ب] .

(١) كذا جاء النص في جميع النسخ ، ورقم فوقه في (م) : «كذا» ، وجاء النص في «الشريعة» للآجري (٩١٤) من طريق وهب بن بقية : «لما خلق اللَّه تبارك وتعالى الجنة والنار ، أرسل جبريل ﷺ إلى الجنة فقال : انظر إليها ، وإلى ما أعددت لأهلها فيها ، فنظر إليها ، فرجع إليه ﷻ ، فقال : وعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها ، فأمر بها فحجبت بالمكاره ، فقال اذهب فانظر إليها ، فنظر إليها فإذا هي قد حجبت بالمكاره ، فقال : وعزتك ، لقد خشيت أن لا يدخلها أحد» وهو الصواب .

(٢) **الحف** : الإحاطة . (انظر : النهاية ، مادة : حفف) .

○ [٥٩٥٩] تقدم برقم : (٥٩٣٨) .

○ [٥٩٦٠] سيأتي برقم : (٦٠٦٣) ، (٦١٧٤) وتقدم برقم : (٥٩٥٣) .

○ [٥٩٦١] سيأتي برقم : (٦٥٠٦) .

(٣) **اللأواء** : الشدة وضيق المعيشة . (انظر : النهاية ، مادة : لأي) .

إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا ، أَوْ شَهِيدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلَا يَخْرُجُ مِنْهَا أَحَدٌ رَغْبَةً عَنْهَا ، إِلَّا أَبْدَلَهَا اللَّهُ مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ» .

○ [٥٩٦٢] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يُنْتَبَذَ فِي الْمُزَفَّتِ[(١)] ، وَالدُّبَّاءِ[(٢)] ، وَالْحَنْتَمَةِ[(٣)] ، وَالنَّقِيرِ[(٤)] . وَقَالَ : «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ» .

○ [٥٩٦٣] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ ، حَتَّىٰ يَخْرُجَ ثَلَاثُونَ كَذَّابًا دَجَّالًا ، كُلُّهُمْ يَكْذِبُ عَلَى اللَّهِ ، وَعَلَىٰ رَسُولِهِ» .

○ [٥٩٦٤] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «قَلْبُ الْكَبِيرِ شَابٌ عَلَىٰ حُبِّ اثْنَتَيْنِ : حُبِّ الْحَيَاةِ ، وَحُبِّ الْمَالِ» .

○ [٥٩٦٥] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ : الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَىٰ سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ ، إِلَّا الصَّوْمَ فَهُوَ لِي ، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ ، يَتْرُكُ الطَّعَامَ ، وَالشَّهْوَةَ ، وَيَتْرُكُ الشَّرَابَ لِشَهْوَتِهِ مِنْ أَجْلِي ، هُوَ لِي ، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ» .

○ [٥٩٦٦] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِأَهْلِهِ ، وَمَنْ تَرَكَ ضَيَاعًا[(٥)] فَإِلَيَّ» .

○ [٥٩٦٢] سيأتي برقم : (٦٠٩٦) ، (٦١٤٩) .

(١) **المزفت** : الإناء الذي طلي بالزفت . (انظر : النهاية ، مادة : زفت) .

(٢) **الدباء** : القرع ، واحدها : دباءة ، كانوا يجعلونها كالوعاء فينتبذون فيها فتسرع الشدة في الشراب . (انظر : النهاية ، مادة : دبب) .

(٣) **الحنتم والحنتمة** : جِرار مدهونة خُضر كانت تحمل الخمر فيها إلى المدينة ، ثم اتسع فيها فقيل للخزف كله . (انظر : النهاية ، مادة : حنتم) .

(٤) **النقير** : جذع النخلة ينقر وسطه ، ثم يخمر فيه التمر ، ويلقىٰ عليه الماء ليصير مسكرًا . (انظر : النهاية ، مادة : نقر) .

○ [٥٩٦٣] سيأتي برقم : (٦٥٣٠) .

○ [٥٩٦٤] سيأتي برقم : (٦٠٠٧) ، (٦٢٧٧) .

○ [٥٩٦٥] [التحفة : خ س ١٣٢٧٨ ، م س ١٣٣٤٥] .

○ [٥٩٦٦] [التحفة : ت ١٥١٠٨] سيأتي برقم : (٦٣٣١) .

(٥) **الضياع** : مصدر ضاع ، والإشارة إلى العيال والأطفال الفقراء . (انظر : غريب ابن الجوزي) (٢/ ٢٢) .

o [٥٩٦٧] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي بِهِمْ فَيُكَبِّرُ كُلَّمَا وَضَعَ رَأْسَهُ وَرَفَعَ ، فَإِذَا انْصَرَفَ ، قَالَ : أَنَا أَشْبَهُكُمْ صَلَاةً بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

o [٥٩٦٨] وعن أَبِي سَلَمَةَ ، قَالَ : رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَسْجُدُ فِي ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾ فَلَمَّا انْصَرَفَ ، قُلْتُ لَهُ : سَجَدْتَ فِي سُورَةٍ مَا يُسْجَدُ فِيهَا؟! فَقَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَجَدَ فِيهَا .

o [٥٩٦٩] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**اعْتَرَضَ لِيَ الشَّيْطَانُ فِي مُصَلَّايَ هَذِهِ**(١) **فَأَخَذْتُهُ فَخَنَقْتُهُ ، حَتَّى إِنِّي لَأَجِدُ بَرْدَ لِسَانِهِ عَلَىٰ ظَهْرِ كَفِّي ، وَلَوْلَا دَعْوَةُ أَخِي سُلَيْمَانَ لَأَصْبَحَ مَرْبُوطًا**(٢) **تَنْظُرُونَ**(٣) **إِلَيْهِ**» .

o [٥٩٧٠] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كُلَّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ ، وَالْمُجَثَّمَةَ(٤) ، وَالْحِمَارَ الْإِنْسِيَّ(٥) .

o [٥٩٧١] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ(٦) قَالَ : «**قَالَ اللَّهُ : أَنَا الرَّحْمَنُ ، وَهِيَ الرَّحِمُ ، شَقَقْتُ لَهَا مِنِ اسْمِي ، فَمَنْ وَصَلَهَا أَصِلْهُ ، وَمَنْ قَطَعَهَا أَقْطَعْهُ فَأَبُتَّهُ**» .

o [٥٩٧٢] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَقَفَ عَلَى الْحَجُونِ عَامَ الْفَتْحِ ، فَقَالَ : «**وَاللَّهِ إِنَّكِ لَخَيْرُ أَرْضِ اللَّهِ ، وَلَوْ لَمْ أُخْرَجْ مِنْكِ مَا خَرَجْتُ ، وَإِنَّهَا لَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ كَانَ**

---

o [٥٩٦٧] سيأتي برقم : (٦٠٤٧) ، (٦٦٣٥) .

o [٥٩٦٨] سيأتي برقم : (٦٠١٤) ، (٦٠٦٦) ، (٦٤٠٠) ، (٦٤٠١) ، (٦٤٣٢) ، (٦٤٥٣) ، (٦٤٩٥) .

o [٥٩٦٩] سيأتي برقم : (٦١٤٣) .

(١) كتب فوقه في (م) : «كذا» .

(٢) اضطرب في كتابته في (ع) : «موثوطا» .

(٣) في (ف) : «ينظرون» .

o [٥٩٧٠] سيأتي برقم : (٦١٣٧) .

(٤) **المجثمة** : كل حيوان ينصب ويرمى ؛ ليقتل ، إلا أنها تكثر في الطير والأرانب وأشباه ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : جثم) .

(٥) **الحمار الإنسي** : الذي يألف البيوت . (انظر : النهاية ، مادة : أنس) .

(٦) ليس في (ع) .

قَبْلِي ، وَإِنَّمَا أُحِلَّتْ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ ، ثُمَّ هِيَ مِنْ سَاعَتِي هَذِهِ حَرَامٌ ، **لَا يُعْضَدُ**[(١)] **شَجَرُهَا ، وَلَا يُحْتَشُّ خَلَاهَا**[(٢)] **، وَلَا يُلْتَقَطُ إِلَّا لِمُنْشِدٍ»**[(٣)] ، فَقَالَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ : شَاهٌ ، وَزَعَمَ النَّاسُ أَنَّهُ الْعَبَّاسُ : فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِلَّا الْإِذْخِرَ[(٤)] ، فَإِنَّهُ لِبُيُوتِنَا وَقُبُورِنَا[(٥)] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِلَّا الْإِذْخِرَ**» .

○ [٥٩٧٣] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ**» .

○ [٥٩٧٤] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، لَمَّا مَاتَ النَّجَاشِيُّ ، أَخْبَرَهُمْ أَنَّهُ مَاتَ ، فَاسْتَغْفَرُوا لَهُ .

○ [٥٩٧٥] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ۩ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ لَا يَصْبُغُونَ**[(٦)] **فَخَالِفُوهُمْ**» .

○ [٥٩٧٦] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ وَالْمُقَدَّمِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ ، قَالَ : «**يَأْتِي الشَّيْطَانُ أَحَدَكُمْ وَهُوَ فِي صَلَاتِهِ ،**

---

(١) **العضد** : القطع . (انظر : النهاية ، مادة : عضد) .

(٢) في (ف) : «خلالها» .

(٣) **إنشاد الضالة** : نشدت الضالة فأنا ناشد ، إذا طلبتها ، وأنشدتها فأنا منشد ، إذا عرفتها . (انظر : النهاية ، مادة : نشد) .

(٤) **الإذخر والإذخرة** : حشيشة طيبة الرائحة تسقف بها البيوت فوق الخشب . (انظر : النهاية ، مادة : إذخر) .

(٥) في حاشية (م) : «ولقبورنا» وأشار أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر .

○ [٥٩٧٣] سيأتي برقم : (٦٠٦١) .

○ [٥٩٧٤] سيأتي برقم : (٥٩٨٦) .

○ [٥٩٧٥] سيأتي برقم : (٦٠١٩) ، (٦٠٢١) .

۩ [٢٧٥/أ] .

(٦) **صبغ الشيء** : تغيير لونه وإزالته عن حاله إلى حال أخرى . (انظر : اللسان ، مادة : صبغ) .

○ [٥٩٧٦] [التحفة : خ م د س ١٥٢٤٤] سيأتي برقم : (٥٩٨٢) .

فَيُلَبِّسُ عَلَيْهِ ، حَتَّىٰ لَا يَدْرِي كَمْ صَلَّىٰ ، فَمَنْ وَجَدَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا ، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ» .

○ [٥٩٧٧] **حدثنا** أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَا أَذِنَ اللَّهُ لِشَيْءٍ مَا أَذِنَ لِنَبِيٍّ يَتَغَنَّىٰ بِالْقُرْآنِ(١)» .

○ [٥٩٧٨] **وعن** أَبِي هُرَيْرَةَ رِوَايَةً : «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» .

○ [٥٩٧٩] **وعن** أَبِي هُرَيْرَةَ رِوَايَةً : «إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ ، فَلَا يَغْمِسْ(٢) يَدَهُ فِي إِنَائِهِ ، حَتَّىٰ يَغْسِلَهَا ثَلَاثًا ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي حَيْثُ بَاتَتْ يَدُ أَحَدِكُمْ» .

○ [٥٩٨٠] **وعن** أَبِي هُرَيْرَةَ رِوَايَةً : «مَنْ أَدْرَكَ مِنْ صَلَاةٍ رَكْعَةً ، فَقَدْ أَدْرَكَ» .

○ [٥٩٨١] **وعن** أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «عَلَيْكُمْ بِالْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ ، فَإِنَّ فِيهَا شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ ، إِلَّا السَّامَ ، وَالسَّامُ : الْمَوْتُ» .

○ [٥٩٨٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ ، قَالَ(٣) : حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ ، عَنْ

○ [٥٩٧٧] [التحفة : خ م د س ١٤٩٩٧ ، م ١٥٠٠٥ ، خ م س ١٥١٤٤ ، خ ١٥٢٢٤ ، م ١٥٢٢٩ ، س ١٥٢٩٤ ، م ١٥٣٤٢ ، م ١٥٣٩٤] .

(١) **التغني بالقرآن** : الجهر به ، أو : تحسين القراءة وترقيقها ، وكل من رفع صوته ووالاه فصوته عند العرب غناء . (انظر : النهاية ، مادة : غنا) .

○ [٥٩٧٨] سيأتي برقم : (٦٠١٥) وتقدم برقم : (٥٩٤٨) .

○ [٥٩٧٩] [التحفة : م ١٢٢٢٨ ، م ١٢٤٧٥ ، م د ١٢٥١٦ ، م ١٣٢٩١ ، م ١٣٥٦٧ ، م ١٣٨٩٧ ، م ١٤٠٨٩ ، م ١٤٥٣٣ ، م د ١٤٦٠٩ ، م ١٤٧٤٢ ، م س ١٥١٤٩ ، س ١٥٢٩٣ ، د ١٥٤٥٨] سيأتي برقم : (٥٩٩١) .

(٢) **الغمس** : الإدخال . (انظر : القاموس ، مادة : غمس) .

○ [٥٩٨٠] [التحفة : س ١٣١٩٥] سيأتي برقم : (٥٩٨٤) ، (٥٩٨٥) ، (٦٠٠٦) ، (٦٣٠٣) ، (٦٣٢١) ، (٦٣٥١) وتقدم برقم : (٥٩١١) .

○ [٥٩٨١] سيأتي برقم : (٦٥٣١) وتقدم برقم : (٥٨٦٠) ، (٥٩٣٦) .

○ [٥٩٨٢] تقدم برقم : (٥٩٧٦) .

(٣) ليس في (ع) .

يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي عَلَى أَحَدِكُمْ ، حَتَّى لَا يَدْرِي كَمْ صَلَّى ، فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ ، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ**» .

○ [٥٩٨٣] **حدثنا** وَهْبٌ ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**سَتَكُونُ فِتَنٌ كَرِيَاحِ الصَّيْفِ ، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ ، وَالْقَائِمُ خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي ، مَنِ اسْتَشْرَفَ**(١) **لَهَا اسْتَشْرَفَتْهُ**» .

○ [٥٩٨٤] **وعن** أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلَاةِ فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ**» .

○ [٥٩٨٥] **حدثنا** أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ الْأَوْدِيُّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصَّلَاةِ رَكْعَةً ، فَقَدْ أَدْرَكَهَا كُلَّهَا**» .

○ [٥٩٨٦] **حدثنا** مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُوَيْسٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَأَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَاهُ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُمَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، نَعَى(٢) لَهُمُ النَّجَاشِيَّ فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ ، فَقَالَ : «**اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ**» .

○ [٥٩٨٧] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ،

○ [٥٩٨٣] [التحفة : خ ١٣١٠٨ ، خ م ١٣١٧٩ ، خ م ١٥١٨٨] .

(١) **الاستشراف للشيء** : التطلع إليه ، والطمع فيه ، والتعرض له . (انظر : النهاية ، مادة : شرف) .

○ [٥٩٨٤] [التحفة : م ت س ق ١٥١٤٣ ، م س ١٥٢٠١ ، خ م د س ١٥٢٤٣ ، م ١٥٣٣٧] سيأتي برقم : (٥٩٨٥) ، (٦٠٠٦) ، (٦٣٠٣) ، (٦٣٢١) ، (٦٣٥١) وتقدم برقم : (٥٩١١) ، (٥٩٨٠) .

○ [٥٩٨٥] سيأتي برقم : (٦٠٠٦) ، (٦٣٠٣) ، (٦٣٢١) ، (٦٣٥١) وتقدم برقم : (٥٩١١) ، (٥٩٨٠) ، (٥٩٨٤) .

○ [٥٩٨٦] [التحفة : خ م س ١٥١٨٧] تقدم برقم : (٥٩٧٤) .

(٢) **النعي** : إذاعة موت الميت والإخبار به . (انظر : النهاية ، مادة : نعا) .

عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُرَغِّبُ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ عَزِيمَةٍ.

٥ [٥٩٨٨] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَنَاجَشُوا».

٥ [٥٩٨٩] حدثنا الْأَشَجُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، يَعْنِي: الرَّازِيَّ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُولَدُ إِلَّا مَسَّهُ الشَّيْطَانُ، فَيَسْتَهِلُّ صَارِخًا مِنْ مَسِّ الشَّيْطَانِ إِيَّاهُ، إِلَّا عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ﴾» [آل عمران: ٣٦].

٥ [٥٩٩٠] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، فَقَالَ: «أُرِيتُهَا، ثُمَّ أُنْسِيتُهَا، وَعَسَى أَنْ يَكُونَ خَيْرًا لَهُمْ[(١)]، وَلَكِنِ اطْلُبُوهَا فِي الْعَشْرِ[(٢)] الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ».

٥ [٥٩٩١] حدثنا أَبُو هَمَّامٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو اللَّيْثِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ، فَلْيُفْرِغْ عَلَى يَدَيْهِ مِنْ إِنَائِهِ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ»، فَقَالَ قَيْنٌ الْأَشْجَعِيُّ: كَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِهْرَاسَكُمْ هَذَا؟! قَالَ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّكَ يَا قَيْنُ».

٥ [٥٩٩٢] حدثنا سَهْلُ بْنُ زَنْجَلَةَ الرَّازِيُّ[(٣)]، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي قُرَّةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِنْ أَحَبِّ عِبَادِي إِلَيَّ أَعْجَلُهُمْ فِطْرًا».

٥ [٥٩٩٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَامِعٍ الْعَطَّارُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا

---

٥ [٥٩٨٨] سيأتي برقم: (٦٢٠٧).

(١) في حاشية (م): «لكم»، وأشار أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر، وصحح عليه.

(٢) ليس في (ف).

٥ [٥٩٩١] تقدم برقم: (٥٩٧٩).

٥ [٥٩٩٢] [التحفة: ت ١٥٢٣٥]. (٣) ليس في (ع). [٢٧٥/ ب].

٥ [٥٩٩٣] [المقصد: ٥٨٨] [المطالب: ١٢١٩] [إتحاف الخيرة: ٢٥٤٩].

عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ أَبِي الْجَنُوبِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَرَأَ[١] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ الْفَجْرِ، ثُمَّ قَرَأَ سِتَّ رَكَعَاتٍ يَلْتَفِتُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ يَمِينًا وَشِمَالًا فَظَنَنَّا أَنَّهُ لِكُلِّ سُبُوعٍ[٢] رَكْعَتَيْنِ وَلَمْ يُسَلِّمْ.

٥ [٥٩٩٤] **حدثنا** عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**يَهْبِطُ الدَّجَّالُ خُوزَ**[٣] **وَكَرْمَانَ**[٤] **فِي ثَمَانِينَ أَلْفًا يَنْتَعِلُونَ الشَّعَرَ، وَيَلْبَسُونَ الطَّيَالِسَةَ**[٥]، **كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ**[٦]».

٥ [٥٩٩٥] **حدثنا** وَهْبٌ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**غَيِّرُوا الشَّيْبَ، وَلَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ، وَلَا بِالنَّصَارَى**».

٥ [٥٩٩٦] **وعن** أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «**تَفَرَّقَتِ الْيَهُودُ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ**

---

(١) كذا في (م)، (ع)، (ف)، و«مجمع الزوائد» (٥٥١٥) وفي «المقصد العلي» (٥٨٨): «طاف».

(٢) في «المقصد العلي»، و«مجمع الزوائد»: «أسبوع».

٥ [٥٩٩٤] [المقصد: ١٨٧١].

(٣) كتب في حاشية (م): «نحو» وأشار أنه في أصل البلبيسي وابن ظافر.

(٤) قوله: «خوز وكرمان» وقع في (م)، (ع)، (ف): «بخوز كرمان» والمثبت من «المقصد العلي» (١٨٧١).

و«خوز»: «بضم أوله، وتسكين ثانيه، وآخره زاي: بلاد خوزستان يقال لها: الخوز، وأهل تلك البلاد يقال لهم: الخوز» ينظر: «معجم البلدان» (٢/ ٤٠٤).

و«كرمان»: «بالفتح ثم السكون، وآخره نون، وربما كسرت والفتح أشهر بالصحة، ولاية مشهورة وناحية كبيرة معمورة ذات بلاد وقرى ومدن واسعة بين فارس ومكران وسجستان وخراسان». ينظر: «معجم البلدان» (٤/ ٤٥٤).

(٥) **الطيالسة**: جمع الطيلسان، وهو: كساء يلقى على الكتف ويحيط بالبدن، يعرف في مصر والشام باسم الشال. (انظر: معجم الملابس) (ص٣٠٦).

(٦) **المجان المطرقة**: شبه وجوههم بالترس لتبسطها وتدويرها، وبالمطرقة لغلظها وكثرة لحمها، وفيه إشارة إلى كبر وجوههم وإدارتها وكثرة لحمها ويبوستها. (انظر: المرقاة) (٩/ ٢٩٩).

٥ [٥٩٩٥] سيأتي برقم: (٦٠٣٩).

٥ [٥٩٩٦] سيأتي برقم: (٦١٣٨) وتقدم برقم: (٥٩٢٨).

فِرْقَةً ، وَتَفَرَّقَتِ النَّصَارَىٰ عَلَىٰ إِحْدَىٰ أَوْ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، قَالَ : إِحْدَىٰ الطَّائِفَتَيْنِ : إِحْدَىٰ وَسَبْعِينَ ، وَالْأُخْرَىٰ : ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ ، وَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَىٰ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً» ، مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو يَشُكُّ .

○ [٥٩٩٧] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : مَرَّتْ بِهِ جِنَازَةٌ فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا خَيْرًا فِي مَنَاقِبِ[1] الْخَيْرِ ، قَالَ : فَقَالَ : «وَجَبَتْ» ، ثُمَّ مَرَّتْ أُخْرَىٰ[2] ، فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا شَرًّا فِي مَنَاقِبِ الشَّرِّ ، فَقَالَ : «وَجَبَتْ» ، ثُمَّ قَالَ : «أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ» .

○ [٥٩٩٨] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «غِفَارُ ، وَأَسْلَمُ ، وَمُزَيْنَةُ[3] ، وَمَنْ كَانَ مِنْ جُهَيْنَةَ[4] خَيْرٌ مِنَ الْحَلِيفَيْنِ : غَطَفَانَ[5] ، وَأَسَدٍ ، وَهَوَازِنُ[6] ، وَتَمِيمٌ دُونَهُمْ ، فَإِنَّهُمْ أَهْلُ الْخَيْلِ وَالْوَبَرِ[7]» .

○ [٥٩٩٩] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «اخْتَتَنَ إِبْرَاهِيمُ عَلَىٰ رَأْسِ ثَمَانِينَ سَنَةً ، وَاخْتَتَنَ بِالْقَدُومِ[8]» .

○ [٥٩٩٧] سيأتي برقم : (٦٥٨٩) .

(١) **المناقب** : جمع : منقبة ، وهي : فعل كريم ومفخرة . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : نقب) .

(٢) في (م) ، (ع) ، (ف) : «بأخرىٰ» ، والمثبت من حاشية (م) منسوبا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، ومصححا عليه .

○ [٥٩٩٨] سيأتي برقم : (٦٠٧٣) .

(٣) **مزينة** : قبيلة عربية ، مساكنهم بين المدينة ووادي القرىٰ . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٥٢) .

(٤) **جهينة** : قبيلة حجازية كبيرة واسعة الانتشار في زمانها ، ومن أشهر بلادهم ينبع . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٣) .

(٥) **غطفان** : قبيلة عدنانية ، كانت منازلهم بنجد مما يلي وادي القرىٰ وجبل طيئ . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٠٩) .

(٦) **هوازن** : قبيلة عدنانية ، كانت تقطن في نجد مما يلي اليمن . ومن أوديتهم : حنين ؛ غزاه رسول اللَّه بعد فتح مكة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٩٤) .

(٧) **الوبر** : صوف الإبل والأرانب ونحوها ، والجمع : أوبار ، والمفرد : وبرة . (انظر : اللسان ، مادة : وبر) .

○ [٥٩٩٩] [**التحفة** : خ ١٣٧٦٥ ، **خت** ١٣٧٨٤ ، خ م ١٣٨٧٦ ، خ ١٤١٥١ ، **خت** ١٥١٢٦] .

(٨) **القدوم** : قرية بالشام ، وقيل : بالتخفيف والتشديد : قدوم النجار . (انظر : النهاية ، مادة : قدم) .

ه [٦٠٠٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَامِعٍ الْعَطَّارُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ ابْنُ أَبِي الْجَنُوبِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «حَقُّ الْجِوَارِ أَرْبَعِينَ[1] دَارًا[2] هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا، يَمِينًا وَشِمَالًا، وَقُدَّامَ وَخَلْفَ[3]».

ه [٦٠٠١] حدثنا نُوحُ بْنُ حَاتِمٍ بَغْدَادِيٌّ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: دَخَلَ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ[4] عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَرَآهُ يُقَبِّلُ الْحَسَنَ، وَالْحُسَيْنَ، فَقَالَ: أَتُقَبِّلُهُمَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ عُيَيْنَةُ: وَإِنَّ لِي عَشَرَةً فَمَا[5] قَبَّلْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحَمُ».

ه [٦٠٠٢] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَارِبٍ، فَقَالَ: «اضْرِبُوهُ»، فَمِنَّا الضَّارِبُ بِثَوْبِهِ[6]، وَمِنَّا الضَّارِبُ بِنَعْلِهِ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: أَخْزَاكَ اللَّهُ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُولُوا هَكَذَا، لَا تُعِينُوا الشَّيْطَانَ عَلَيْهِ».

ه [٦٠٠٣] حدثنا عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

ه [٦٠٠٠] [المقصد: ١٠٠٩].

(١) كذا في (م)، (ع)، (ف)، والأصل الخطي لـ «المقصد العلي» (١٠٠٩) كما أشار المحقق، ووقع في «المطالب العالية» (٢٧٤٧): «أربعون».

(٢) في «المطالب العالية»: «ذراعا».

(٣) قوله: «وقدام وخلف» كذا في (م)، (ع)، (ف). وينظر: «نصب الراية» (٤/ ٤١٤) معزوًّا للمصنف، وفي «المقصد العلي»: «قداما وخلفا»، وفي «المطالب العالية»: «وقداما وخلفا».

ه [٦٠٠١] سيأتي برقم: (٦١٣٤) وتقدم برقم: (٥٩١٠).

(٤) في (ف): «حصين»، والمثبت من (م)، (ع)، وينظر: «الإصابة» (٤/ ٦٣٨).

(٥) في (ع): «ما». وينظر: «فتح الباري» (١٠/ ٤٣٠) معزوًّا للمصنف.

(٦) في «صحيح ابن حبان» (٥٧٦٦) عن أبي يعلى: «بيده».

ه [٦٠٠٣] [المقصد: ١٥٤-٨٣٩].

عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، رَجُلًا يُصَلِّي وَالْمُؤَذِّنُ يُقِيمُ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَصَلَاتَانِ مَعًا؟**» .

○ [٦٠٠٤] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : نَشَلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَتِفًا مِنْ قِدْرِ الْعَبَّاسِ ، فَأَكَلَهَا ، وَقَامَ يُصَلِّي وَلَمْ يَتَوَضَّأْ .

○ [٦٠٠٥] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ وَقَعَ عَلَى بَهِيمَةٍ فَاقْتُلُوهُ ، وَاقْتُلُوهَا مَعَهُ**» .

قال أبو يعلى : ثُمَّ بَلَغَنِي أَنَّهُ رَجَعَ عَنْهُ .

○ [٦٠٠٦] حدثنا خَالِدُ بْنُ مِرْدَاسٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مَعْمَرٍ وَيُونُسَ وَمَالِكٍ وَالْأَوْزَاعِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصَّلَاةِ رَكْعَةً ، فَقَدْ أَدْرَكَهَا**» ، قَالَ مَعْمَرٌ : قَالَ الزُّهْرِيُّ ۩ : فَنَرَى أَنَّ الْجُمُعَةَ مِنَ الصَّلَاةِ .

○ [٦٠٠٧] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**قَلْبُ الْكَبِيرِ شَابٌ عَلَى حُبِّ اثْنَتَيْنِ**(١) **: حُبِّ الْحَيَاةِ ، وَحُبِّ الْمَالِ**» ، قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ : فَأَنَا وَاحِدٌ مِنْهُمْ .

○ [٦٠٠٨] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَعْمَارُ أُمَّتِي مَا بَيْنَ السِّتِّينَ إِلَى السَّبْعِينَ ، وَأَقَلُّهُمْ مَنْ يَجُوزُ ذَلِكَ**» ، قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ : وَأَنَا مِنَ الْأَقَلِّ .

○ [٦٠٠٤] [إتحاف الخيرة : ٦٣٧] .

○ [٦٠٠٥] [إتحاف الخيرة : ٣٥٠٧] .

○ [٦٠٠٦] [التحفة : م س ١٥٢١٤ ، م س ق ١٥٢٧٤] تقدم برقم : (٥٩٨٠) ، (٥٩٨٤) ، (٥٩٨٥) .
۩ [٢٧٦/ أ] .

○ [٦٠٠٧] سيأتي برقم : (٦٢٧٧) وتقدم برقم : (٥٩٦٤) .
(١) أشار في حاشية (م) أنه كذا في أصل البلبيسي وابن ظافر ، ووقع في (ف) : «اثنين» .

○ [٦٠٠٨] [التحفة : ت ق ١٥٠٣٧] سيأتي برقم : (٦٥٦٣) ، (٦٦٧٧) .

ه[٦٠٠٩] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَرَادَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ بِشَرٍّ[١] أَذَابَهُ اللَّهُ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ» .

ه[٦٠١٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، حَدَّثَنَا مُبَشِّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْحَلَبِيُّ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، قَالَ : رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُكَبِّرُ هَذَا التَّكْبِيرَ الَّذِي تُرِكَ[٢] ، فَقُلْتُ لَهُ : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، مَا هَذَا التَّكْبِيرُ؟ فَقَالَ : إِنَّهَا لَصَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

ه[٦٠١١] وعن أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا نَادَى الْمُنَادِي أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ ضُرَاطٌ ، فَإِذَا قَضَى أَقْبَلَ ، فَإِذَا ثُوِّبَ أَدْبَرَ ، وَإِذَا قَضَى أَقْبَلَ ، حَتَّى يَخْطِرَ[٣] بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ نَفْسِهِ ، فَيَقُولُ : اذْكُرْ كَذَا وَكَذَا مَا لَمْ يَذْكُرْ ، حَتَّى لَا يَدْرِي أَثَلَاثًا صَلَّى أَمْ أَرْبَعًا ، فَإِذَا لَمْ يَدْرِ أَحَدُكُمْ أَثَلَاثًا صَلَّى أَمْ أَرْبَعًا ، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ» .

ه[٦٠١٢] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْمُعَجِّلُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَالْمُهْدِي بَدَنَةً ، وَالَّذِي يَلِيهِ كَالْمُهْدِي شَاةً ، وَالَّذِي يَلِيهِ كَالْمُهْدِي طَيْرًا» .

ه[٦٠١٣] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَنَتَ فِي صَلَاةِ الْعَتَمَةِ[٤] بَعْدَمَا قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ شَهْرًا فِي قُنُوتِهِ : «اللَّهُمَّ نَجِّ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ ، اللَّهُمَّ أَنْجِ سَلَمَةَ بْنَ

ه[٦٠٠٩][التحفة : م س ١٢٣٠٧ ، ق ١٥٠٦٨] .

(١) في (ع) : «بسوء» .

ه[٦٠١٠][التحفة : م ١٥٣٩٦] .

(٢) في «التمهيد» (٧/ ٨٢) : «الذي ترك الناس» من طريق الأوزاعي .

ه[٦٠١١][التحفة : خ ١٣٦٣٣ ، خ د س ١٣٨١٨] .

(٣) الخطر : الوسوسة . (انظر : النهاية ، مادة : خطر) .

ه[٦٠١٣][التحفة : خ ١٣٧٦٨ ، خت ١٣٧٨٧ ، م د ١٥٣٨٧] تقدم برقم : (٥٨٩١) .

(٤) العتمة : ظلمة الليل ، والمراد هنا : صلاة العشاء . (انظر : النهاية ، مادة : عتم) .

هِشَامٍ، اللَّهُمَّ أَنْجِ عَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ».

ه [٦٠١٤] وعن أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَسْجُدُ فِي ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾ فَقُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، أَرَاكَ تَسْجُدُ فِي ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾؟ قَالَ: لَوْ لَمْ أَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْجُدُ فِيهَا مَا سَجَدْتُ.

ه [٦٠١٥] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

ه [٦٠١٦] وعن الْأَوْزَاعِيِّ (١)، قَالَ: حَدَّثَنِي (٢) رَجُلٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يَغَارُ، وَالْمُؤْمِنَ يَغَارُ، وَغَيْرَةُ اللَّهِ أَنْ يَأْتِيَ الْعَبْدُ مَا حَرَّمَ عَلَيْهِ».

ه [٦٠١٧] وعن الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ (٣) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقَدَّمُوا بَيْنَ يَدَيْ رَمَضَانَ بِيَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ، إِلَّا رَجُلٌ كَانَ يَصُومُ صِيَامًا فَلْيَصُمْهُ».

ه [٦٠١٨] وعن الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، حَدَّثَنِي

ه [٦٠١٤] [التحفة: م ١٥٣٩٥، خ م ١٥٤٢٦] سيأتي برقم: (٦٠٦٦)، (٦٤٠٠)، (٦٤٠١)، (٦٤٣٢)، (٦٤٥٣)، (٦٤٩٥) وتقدم برقم: (٥٩٦٨).

ه [٦٠١٥] [التحفة: خ م د س ١٢٢٧٧، خ س ١٣٧٣٠، خ ١٥١٥٤، س ١٥١٩٤، س ١٥٣٤٥، خ س ق ١٥٣٥٣، س ١٥٣٩٨، خ م س ١٥٤٢٤] تقدم برقم: (٥٩٤٨)، (٥٩٧٨).

ه [٦٠١٦] [التحفة: م ١٥٣٥٧، م ت ١٥٣٦٣، م ١٥٣٦٦، خ ١٥٣٧٧، خ ١٥٤٣١].

(١) بعده في حاشية (م) بخط مغاير: «عن يحيى»، وكتب فوقه: «سقط لا بد منه»، وقد رواه ابن حبان (٢٩٤)، والبزار (٨٦٠٤) من طريق الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، به.

(٢) صحح عليه في (م).

ه [٦٠١٧] [التحفة: س ١٥٣٦٩] سيأتي برقم: (٦٠٤٨).

(٣) من (ع).

ه [٦٠١٨] [المقصد: ٨٦١]، وسيأتي برقم: (٦٠٤١) وتقدم برقم: (٥٩١٩).

أَبُو هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَا مِنْ نَبِيٍّ ، وَلَا وَالٍ ، إِلَّا وَلَهُ بِطَانَتَانِ : بِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَاهُ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَبِطَانَةٌ لَا تَأْلُوهُ خَبَالًا ، فَمَنْ وُقِيَ شَرَّهَا فَقَدْ وُقِيَ ، وَهُوَ مِنَ الَّتِي تَغْلِبُ عَلَيْهِ مِنْهُمَا» .

ㅇ[٦٠١٩] وعن الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ لَا تَصْبُغُ فَخَالِفُوهُمْ» .

ㅇ[٦٠٢٠] وعن الْأَوْزَاعِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[١] أَبُو كَثِيرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْخَمْرُ مِنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ : النَّخْلَةِ ، وَالْعِنَبَةِ» .

ㅇ[٦٠٢١] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ وَأَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ لَا يَصْبُغُونَ فَخَالِفُوهُمْ» .

ㅇ[٦٠٢٢] حدثنا عَمْرُو النَّاقِدُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ۩ سُلَيْمٍ[٢] الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عَقِيلِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ قُمَامَةً ، وَقُمَامَةُ الْمَسْجِدِ : لَا وَاللَّهِ وَبَلَىٰ وَاللَّهِ» .

ㅇ[٦٠٢٣] حدثنا أَبُو إِبْرَاهِيمَ التَّرْجُمَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عُبَيْسُ بْنُ مَيْمُونٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ

ㅇ[٦٠١٩] سيأتي برقم : (٦٠٢١) وتقدم برقم : (٥٩٧٥) .

ㅇ[٦٠٢٠] [التحفة : م دت س ق ١٤٨٤١] .

(١) من قوله : «سلمة بن عبد الرحمن . . . قال : حدثني أبو» سقط من (ع) .

ㅇ[٦٠٢١] [التحفة : خ م د س ق ١٣٤٨٠ ، خ م د س ق ١٥١٤٢ ، خ س ١٥١٩٠ ، س ١٥٢٠٨ ، س ١٥٢٩٢ ، س ١٥٣٤٧] تقدم برقم : (٥٩٧٥) ، (٦٠١٩) .

ㅇ[٦٠٢٢] [المقصد : ٢٣٦] [إتحاف الخيرة : ١٠٠٣] .

۩[٢٧٦/ ب] .

(٢) في (م) ، (ع) ، (ف) : «سليمان» ، والمثبت من «المقصد العلي» (٢٣٦) ، و«إتحاف الخيرة المهرة» للبوصيري (١٠٠٣) ، وينظر : «تهذيب الكمال» (١٥/ ٥٨) .

ㅇ[٦٠٢٣] [المقصد : ٤٣٧] [المطالب : ٨٥٥] [إتحاف الخيرة : ١٩٩٣] .

أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «أَيُّمَا نَائِحَةٍ[1] مَاتَتْ قَبْلَ أَنْ تَتُوبَ ، أَلْبَسَهَا اللَّهُ سِرْبَالًا[2] مِنْ قَطِرَانٍ[3] ، وَأَقَامَهَا لِلنَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

○ [٦٠٢٤] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ عُمَرَ[4] بْنِ شَقِيقِ بْنِ أَسْمَاءَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْسُ بْنُ مَيْمُونٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَهُوَ كَمَا قَالَ ، إِنْ قَالَ[5] : إِنِّي يَهُودِيٌّ فَهُوَ يَهُودِيٌّ ، وَإِنْ قَالَ : إِنِّي نَصْرَانِيٌّ فَهُوَ نَصْرَانِيٌّ ، وَإِنْ قَالَ : إِنِّي مَجُوسِيٌّ فَهُوَ مَجُوسِيٌّ» .

○ [٦٠٢٥] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ زَنْجُويَهْ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ رَافِعٍ الْحَارِثِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْمُؤْمِنُ غِرٌّ[6] كَرِيمٌ ، وَالْفَاجِرُ خَبٌّ[7] لَئِيمٌ» .

○ [٦٠٢٦] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ جَنَابٍ ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ فُرَافِصَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْمُؤْمِنُ غِرٌّ كَرِيمٌ ، وَالْفَاجِرُ خَبٌّ لَئِيمٌ» .

---

(١) **النائحة** : امرأة تبكي الميت ، وتذكر خصاله ، وتعدد صفاته . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : نوح) .

(٢) **السربال** : القميص ، والجمع : سرابيل . (انظر : النهاية ، مادة : سربل) .

(٣) **قطران** : طلاء يطلى به ، وقيل : دهن يدهن به الجمل الأجرب ، وقيل غير ذلك . (انظر : المرقاة) (٤/ ٢١١) .

○ [٦٠٢٤] [المقصد : ٨١٣] [المطالب : ١٧٧١] [إتحاف الخيرة : ٤٨١٩] .

(٤) في (ف) : «عمرو» وينظر : «المقصد العلي» (٨١٣) ، و«تهذيب الكمال» (٦/ ٢٧٨) .

(٥) قوله : «إن قال» ليس في (ف) .

○ [٦٠٢٥] سيأتي برقم : (٦٠٢٦) .

(٦) **الغر** : من ليس بذي مكر ؛ فهو ينخدع لانقياده ولينه ، يريد أن المؤمن المحمود من طبعه الغِرارة ، وقلة الفطنة للشر . (انظر : النهاية ، مادة : غرر) .

(٧) **الخِب** : الخَدَّاع . (انظر : النهاية ، مادة : خبب) .

○ [٦٠٢٦] [التحفة : دت ١٥٣٦٢] تقدم برقم : (٦٠٢٥) .

٥ [٦٠٢٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيُّ وَسَعِيدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْجِنَازَةِ: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا، وَمَيِّتِنَا، وَشَاهِدِنَا، وَ**(١) **صَغِيرِنَا، وَكَبِيرِنَا، اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ فَأَحْيِهِ عَلَى الْإِسْلَامِ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الْإِيمَانِ، اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ، وَلَا تُضِلَّنَا بَعْدَهُ**».

٥ [٦٠٢٨] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ، يَعْنِي: أَبَا حَاتِمٍ، قَالَ، حَدَّثَنِي صَاحِبٌ لِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا صَلَّى عَلَى الْمَيِّتِ قَالَ: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا، وَمَيِّتِنَا، وَشَاهِدِنَا، وَغَائِبِنَا، وَصَغِيرِنَا، وَكَبِيرِنَا، وَذَكَرِنَا، وَأُنْثَانَا، مَنْ أَبْقَيْتَهُ مِنَّا فَأَبْقِهِ عَلَى الْإِسْلَامِ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ**(٢) **فَتَوَفَّهُ عَلَى الْإِيمَانِ**».

٥ [٦٠٢٩] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَامِرٍ يُحَدِّثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ الْيَهُودَ تَقُولُ: إِنَّ الْعَزْلَ هُوَ الْمَوْءُودَةُ الصُّغْرَى(٣)، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كَذَبَتْ يَهُودُ، كَذَبَتْ**(٤) **يَهُودُ، لَوْ أَرَادَ اللَّهُ خَلْقَهَا لَمْ يَسْتَطِعْ عَزْلَهَا**».

---

٥ [٦٠٢٧] سيأتي برقم: (٦٠٢٨).

(١) صحح عليه في (م)، وصحح قبله في (ع)، وقبله في (ف): «وغائبنا»، وهو الموافق لما في الطبراني في «الدعاء» (١١٧٥) من طريق إسماعيل، به.

٥ [٦٠٢٨] [التحفة: سي ق ١٤٩٩٤] تقدم برقم: (٦٠٢٧).

(٢) صحح على آخره في (م).

٥ [٦٠٢٩] [التحفة: س ١٥٤٣٦].

(٣) **الموءودة الصغرى**: العزل عن المرأة، جعله بمنزلة الوأد (وهو: دفن البنت وهي حية). (انظر: النهاية، مادة: وأد).

(٤) صحح عليه في (م).

٥ [٦٠٣٠] **حدثنا** مَحْمُودُ بْنُ خِدَاشٍ ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا يَزَالُ الْبَلَاءُ بِالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنَةِ**(١) : **فِي جَسَدِهِ ، وَمَالِهِ ، وَوَلَدِهِ ، حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ وَمَا عَلَيْهِ مِنْ خَطِيئَةٍ**» .

٥ [٦٠٣١] **حدثنا** دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَا تُنْكَحُ الثَّيِّبُ**(٢) **حَتَّى تُسْتَأْذَنَ ، وَلَا تُنْكَحُ الْبِكْرُ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ**(٣) **، وَإِذْنُهَا السُّكُوتُ**» .

٥ [٦٠٣٢] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرُّومِيِّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْخَيْرُ مَعْقُودٌ**(٤) **بِنَوَاصِي الْخَيْلِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَمَثَلُ الْمُنْفِقِ عَلَيْهَا كَالْمُتَكَفِّفِ بِالصَّدَقَةِ**» .

٥ [٦٠٣٣] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «**أَصْدَقُ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَتْ بِهَا الْعَرَبُ ، قَوْلُ لَبِيدٍ : أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ**» .

---

٥ [٦٠٣٠] [التحفة : ت ١٥١١٤] تقدم برقم : (٥٩٣٠) .

(١) في (م) مُضببًا عليه ، (ف) : «والمؤمن» ، وهو غير واضح في (ع) ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي ، وابن ظافر ، ومصححًا عليه . وينظر : «المرض والكفارات» لابن أبي الدنيا (٤٠) من طريق عباد ، به .

وقد تقدم على الصواب سندًا ومتنًا برقم (٥٩٣٠) .

٥ [٦٠٣١] [التحفة : د ١٥٣٥٨ ، م ١٥٣٦٤ ، خ م ١٥٣٧١ ، م ت ق ١٥٣٨٤ ، م ١٥٤١٧ ، م ١٥٤١٩ ، خ م س ١٥٤٢٥ ، س ١٥٤٣٣] .

(٢) **الثيب** : من ليس ببكر ، ويقع على الذكر والأنثى ، رجل ثيب وامرأة ثيب ، وقد يطلق على المرأة البالغة وإن كانت بكرًا ، مجازًا واتساعًا . (انظر : النهاية ، مادة : ثيب) .

(٣) **الاستئمار** : طلب الأمر والمُشاورة (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : أمر) .

٥ [٦٠٣٢] [المقصد : ٩٣٧] [إتحاف الخيرة : ٤٣٣٧] ، وتقدم برقم : (٢٦٥٠) ، (٢٦٥١) .

(٤) **المعقود** : المُلازم . (انظر : النهاية ، مادة : عقد) .

٥ [٦٠٣٣] [التحفة : خ م ت ق ١٤٩٧٦] .

◦ [٦٠٣٤] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، قَالَ : لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «نَزَلَ الْقُرْآنُ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَحْرُفٍ [(١)] ، وَالْمِرَاءُ [(٢)] فِي الْقُرْآنِ كُفْرٌ» ، ثَلَاثًا : «مَا عَرَفْتُمْ مِنْهُ فَاعْمَلُوا بِهِ ، وَمَا جَهِلْتُمْ مِنْهُ فَرُدُّوهُ إِلَىٰ عَالِمِهِ» .

◦ [٦٠٣٥] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّهُ سَمِعَ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيَّ يَسْتَشْهِدُ أَبَا هُرَيْرَةَ أَنْشُدُكَ اللَّهَ ، سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «يَا حَسَّانُ ، أَجِبْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ أَيِّدْهُ ۞ بِرُوحِ الْقُدُسِ» ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : نَعَمْ .

◦ [٦٠٣٦] حدثنا أَبُو يُوسُفَ الْجِيزِيُّ ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَدْخُلُ فُقَرَاءُ الْمُسْلِمِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِخَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ» .

◦ [٦٠٣٧] حدثنا أَبُو يُوسُفَ الْجِيزِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تُسْتَأْمَرُ الْيَتِيمَةُ فِي نَفْسِهَا ، فَإِذَا أَمْسَكَتْ فَهُوَ رِضَاهَا» .

◦ [٦٠٣٨] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَثَابِتٌ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ : فَرْحَةٌ فِي الدُّنْيَا عِنْدَ إِفْطَارِهِ ، وَفَرْحَةٌ فِي الْآخِرَةِ» .

◦ [٦٠٣٤] [التحفة : س ١٤٩٦١ ، د ١٥١١٥] .

(١) الحروف والأحرف : جمع الحرف ، وأراد بالحرف اللغة من لغات العرب . (انظر : النهاية ، مادة : حرف) .

(٢) المراء والتماري والمماراة والامتراء : الجدال والمجادلة على مذهب الشك والريبة ، أو : المناظرة لإظهار الحق ليتبع ، دون الغلبة والتعجيز . (انظر : النهاية ، مادة : مرا) .

◦ [٦٠٣٥] [التحفة : سي ١٥١٣٦ ، خ م س ١٥١٥٥ ، خ ١٥٢٦١] تقدم برقم : (٥٩٠٣) .

۞ [٢٧٧/أ] .

◦ [٦٠٣٨] [التحفة : ت ١٢٧١٩] .

○ [٦٠٣٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ أَخُو حَجَّاجٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «غَيِّرُوا الشَّيْبَ وَلَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ».

○ [٦٠٤٠] حدثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَذْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي خَثْعَمٍ الْيَمَامِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى بَعْدَ الْمَغْرِبِ سِتَّ رَكَعَاتٍ، لَمْ يَتَكَلَّمْ بَيْنَهُنَّ بِسُوءٍ، عُدِلَ لَهُ بِعِبَادَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ(١) سَنَةً».

○ [٦٠٤١] حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ وَمَا كَانَ بَعْدَهُ مِنْ خَلِيفَةٍ، أُرَاهُ قَالَ: إِلَّا كَانَتْ لَهُ بِطَانَتَانِ: بِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَاهُ عَنِ الشَّرِّ، وَبِطَانَةٌ لَا تَأْلُوهُ خَبَالًا، فَمَنْ وُقِيَ الشَّرَّ فَقَدْ وُقِيَ».

○ [٦٠٤٢] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيَّامُ مِنًى أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ».

○ [٦٠٤٣] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ مِقْدَارَ نِصْفِ يَوْمٍ مِنْ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، فَيَهُونُ ذَلِكَ الْيَوْمُ عَلَى الْمُؤْمِنِ كَتَدَلِّي الشَّمْسِ لِلْغُرُوبِ إِلَى أَنْ تَغْرُبَ».

○ [٦٠٣٩] [التحفة: ت ١٤٩٨٥] تقدم برقم: (٥٩٩٥).

○ [٦٠٤٠] [التحفة: ت ق ١٥٤١٢].

(١) قوله: «اثنتي عشرة» وقع في النسخ الخطية: «اثني عشر»، والمثبت من «المخلصيات» لأبي طاهر المخلص (١٨٥٥) من طريق الأذرمي شيخ المصنف، به، وهو في «سنن الترمذي» (٤٣٦)، «سنن ابن ماجه» (١١٣٦) من طريق زيد، به.

○ [٦٠٤١] تقدم برقم: (٥٩١٩)، (٦٠١٨).

○ [٦٠٤٢] [التحفة: ق ١٥٠٤٤] تقدم برقم: (٥٩٣١).

○ [٦٠٤٣] [المقصد: ١٨٩٣] [إتحاف الخيرة: ٧٧٢٩].

ㅇ[٦٠٤٤] **حدثنا** أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**نَفْسُ الْمُؤْمِنِ مُعَلَّقَةٌ بِدَيْنِهِ، حَتَّىٰ يُقْضَىٰ عَنْهُ**».

ㅇ[٦٠٤٥] **حدثنا** عَبَّادُ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَمُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ لَأَنْ يَأْخُذَ حَبْلًا فَيَحْتَطِبَ وَيَأْكُلَ مِنْهُ وَيَتَصَدَّقَ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ أَعْطَوْهُ أَوْ مَنَعُوهُ**».

ㅇ[٦٠٤٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسٌ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**قَرَصَتْ نَمْلَةٌ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ، فَأَمَرَ بِقَرْيَةِ النَّمْلِ فَأُحْرِقَتْ، فَأَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَيْهِ: أَفِي أَنْ قَرَصَتْكَ نَمْلَةٌ أَهْلَكْتَ أُمَّةً مِنَ الْأُمَمِ تُسَبِّحُ**».

ㅇ[٦٠٤٧] **حدثنا** كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ كَبَّرَ، ثُمَّ يَسْجُدُ، وَإِذَا قَامَ مِنَ الْقَعْدَةِ كَبَّرَ، ثُمَّ قَامَ.

ㅇ[٦٠٤٨] **حدثنا** أَبُو مُوسَىٰ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نُهِيَ أَنْ يُتَعَجَّلَ قَبْلَ رَمَضَانَ بِيَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ.

ㅇ[٦٠٤٤] [التحفة: ت ١٤٩٥٩، ت ق ١٤٩٨١] تقدم برقم: (٥٩١٦).

ㅇ[٦٠٤٥] سيأتي برقم: (٦٢٦٢)، (٦٦٩٥).

ㅇ[٦٠٤٦] [التحفة: خ م د س ق ١٣٣١٩، خ م د س ق ١٥٣٠٧] سيأتي برقم: (٦٣٢٣) وتقدم برقم: (٥٨٦٦)، (٥٨٦٩).

ㅇ[٦٠٤٧] سيأتي برقم: (٦٦٣٥) وتقدم برقم: (٥٩٦٧).

ㅇ[٦٠٤٨] تقدم برقم: (٦٠١٧).

٥ [٦٠٤٩] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**فُقِدَتْ أُمَّةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يُدْرَ مَا فَعَلَتْ** ، **وَلَا أُرَاهَا إِلَّا الْفَأْرَ، أَلَمْ تَرَ أَنَّهَا إِذَا قُرِّبَ إِلَيْهَا أَلْبَانُ الْإِبِلِ لَمْ تَشْرَبْ، وَإِذَا قُرِّبَ إِلَيْهَا أَلْبَانُ الشَّاةِ**(١) **شَرِبَتْهُ؟**»، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَحَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ كَعْبًا، فَقَالَ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ لَهُ: مِرَارًا، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ(٢): فَنَزَلَتْ عَلَيَّ التَّوْرَاةُ؟!

٥ [٦٠٥٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا تَعُدُّونَ الرَّقُوبَ فِيكُمْ؟**»، قَالُوا: الَّذِي لَا وَلَدَ لَهُ، قَالَ: «**لَا بَلِ الَّذِي لَا فَرَطَ**(٣) **لَهُ**».

٥ [٦٠٥١] حدثنا أَبُو هَمَّامٍ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَبْصَرَ رَجُلًا يَدْعُو بِإِصْبَعَيْهِ جَمِيعًا فَنَهَاهُ، وَقَالَ: «**بِإِحْدَاهُمَا**(٤)، **بِالْيَمِينِ**».

٥ [٦٠٥٢] حدثنا أَبُو هَمَّامٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّرْفِ(٥)، الدِّرْهَمِ بِالدِّرْهَمَيْنِ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ.

---

٥ [٦٠٤٩] [التحفة: خ م ١٤٤٦٣]. [٢٧٧/ ب].

(١) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي، وابن ظافر: «الشاء»، وصحح عليه.

(٢) ضبب عليه في (م).

٥ [٦٠٥٠] [المقصد: ٤٤٧] [المطالب: ٧٩٠] [إتحاف الخيرة: ١٨٦١].

(٣) **الفرط**: الولد الصغير الذي يموت قبل أبيه، كأنه سبق أباه إلى الجنة. (انظر: النهاية، مادة: فرط).

٥ [٦٠٥١] [المقصد: ١٦٧٩] [إتحاف الخيرة: ٦١٩٩/ ٢].

(٤) في (م)، (ف): «بإحديهما»، والمثبت من (ع)، وهو الموافق لما في «المقصد العلي» (١٦٧٩)، «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٦٨)، «إتحاف الخيرة» (٦١٩٩)، معزوًّا إلى المصنف.

٥ [٦٠٥٢] سيأتي برقم: (٦٠٧٦).

(٥) **الصرف والاصطراف**: مبادلة النقد بالنقد. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص٢٧٣).

ه [٦٠٥٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، «أَنَّ امْرَأَةً بَغِيٌّ[1] رَأَتْ كَلْبًا فِي يَوْمٍ حَارٍّ يُطِيفُ بِبِئْرٍ، قَدْ أَدْلَعَ[2] لِسَانَهُ مِنَ الْعَطَشِ، فَنَزَعَتْ[3] لَهُ مُوقَهَا[4]، فَغُفِرَ لَهَا».

ه [٦٠٥٤] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ فَلْيُجِبْ، فَإِنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيُصَلِّ، وَإِنْ كَانَ مُفْطِرًا فَلْيَطْعَمْ».

ه [٦٠٥٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوِ اتَّبَعَنِي وَآمَنَ بِي عَشَرَةٌ مِنَ الْيَهُودِ، لَأَسْلَمَ كُلُّ يَهُودِيٍّ»، قَالَ: قَالَ كَعْبٌ: اثْنَا عَشَرَ، تَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي الْمَائِدَةِ: ﴿وَلَقَدْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ[5] بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ ٱثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا﴾ [المائدة: ١٢].

ه [٦٠٥٦] حدثنا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ

ه [٦٠٥٣] [التحفة: م ١٤٥٧١].

(١) كذا رسمه في النسخ الخطية بغير ألف النصب، وهو جائز في اللغة. قال ابن جني في الخصائص (٢/ ٩٧): «ولم يحك سيبويه هذه اللغة، لكن حكاها الأخفش، وأبو عبيدة، وقطرب، وأكثر الكوفيين»، وهو على الجادة عند ابن حبان (٣٨٦) عن المصنف، به، ومسلم (٢٣١٠) عن ابن أبي شيبة، به.

البغي: الفاجرة، يقال: بغت المرأة تبغي بغاء - بالكسر - إذا زنت، فهي بغي، والجمع: بغايا. (انظر: النهاية، مادة: بغى).

(٢) **الإدلاع**: الإخراج. (انظر: النهاية، مادة: دلع).

(٣) **النزع**: الجذب والقلع، والمراد: إخراج الماء وسقايته. (انظر: النهاية، مادة: نزع).

(٤) **الموق**: الخُف. فارسي معرب. (انظر: النهاية، مادة: موق).

ه [٦٠٥٤] [التحفة: س ١٤٥١٢، م ١٤٥١٧، د ١٤٥٧٣].

(٥) قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ﴾ وقع في النسخ الخطية: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَ﴾ [البقرة: ٨٣]، وكتب فوقه في (م): «كذا»، وفي حاشيتها: «التلاوة: ﴿وَلَقَدْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ﴾».

ه [٦٠٥٦] سيأتي برقم: (٦٠٧٧)، (٦٠٩٠).

مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَكَلَ نَاسِيًا أَوْ شَرِبَ نَاسِيًا[(١)] ، فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ رَزَقَهُ اللَّهُ» .

٥ [٦٠٥٧] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ الْجَرْمِيُّ ، حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمُ إِلَّا ثَلَاثَ كَذَبَاتٍ ، كُلُّهُنَّ[(٢)] فِي اللَّهِ : قَوْلُهُ : ﴿إِنِّي سَقِيمٌ[(٣)]﴾ [الصافات : ٨٩] ، وَقَوْلُهُ : ﴿بَلْ فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمْ هَٰذَا﴾ [الأنبياء : ٦٣]» .

٥ [٦٠٥٨] وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «خَرَجَ إِبْرَاهِيمُ عليه السلام ، يَسِيرُ فِي أَرْضِ جَبَّارٍ مِنَ الْجَبَابِرَةِ وَمَعَهُ سَارَةُ ، وَكَانَتْ مِنْ أَجْمَلِ النِّسَاءِ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ الْجَبَّارَ أَنَّ فِي عَمَلِكَ رَجُلًا مَعَهُ امْرَأَةٌ مَا رَأَى الرَّاءُونَ أَجْمَلَ مِنْهَا ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ ، فَأَتَاهُ ، فَسَأَلَهُ عَنِ الْمَرْأَةِ ، مَنِ الْمَرْأَةُ الَّتِي مَعَكَ؟ قَالَ : أُخْتِي ، قَالَ : فَابْعَثْ بِهَا إِلَيَّ ، فَبَعَثَ مَعَهُ رَسُولًا ، فَأَتَاهَا ، فَقَالَ : إِنَّ هَذَا الْجَبَّارَ سَأَلَنِي عَنْكِ ، فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّكِ أُخْتِي ، وَأَنْتِ أُخْتِي فِي الْإِسْلَامِ ، وَسَأَلَنِي أَنْ أُرْسِلَكِ إِلَيْهِ ، فَاذْهَبِي إِلَيْهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ سَيَمْنَعُهُ مِنْكِ ، قَالَ : فَذَهَبَتْ إِلَيْهِ مَعَ رَسُولِهِ ، وَلَمَّا[(٤)] أَدْخَلَهَا عَلَيْهِ وَثَبَ إِلَيْهَا ، فَحُبِسَ عَنْهَا ، فَقَالَ لَهَا : ادْعِي إِلَهَكِ الَّذِي تَعْبُدِينَ أَنْ يُطْلِقَنِي ، وَلَا أَعُودُ فِيمَا تَكْرَهِينَ ، فَدَعَتِ اللَّهَ فَأَطْلَقَهُ ، فَفَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ لِلَّذِي جَاءَ بِهَا : أَخْرِجْهَا عَنِّي فَإِنَّكَ لَمْ تَأْتِنِي بِإِنْسِيَّةٍ ، إِنَّمَا أَتَيْتَنِي بِشَيْطَانَةٍ ، فَأَخْدَمَهَا هَاجَرَ ، فَرَجَعَتْ إِلَى إِبْرَاهِيمَ ،

---

(١) بعده في «جزء فيه حديث أبي سعيد الأشج» لأبي سعيد الأشج (٧٧) ، ومن طريقه الترمذي (٧٢٤) عن أبي خالد ، به : «فلا يفطر» .

٥ [٦٠٥٧] [التحفة : س ١٣٧٨٠ ، خ ١٤٤١٩ ، س ١٤٤٧٥ ، س ١٤٥٦٤] .

(٢) في حاشية (م) منسوبا لأصل البلبيسي ، وابن ظافر : «كلهم» ، وكتب فوقه : «كذا» ، وينظر : «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٦/ ١٨٠) ، (٦٩/ ١٨٤) من طريق ابن حمدان عن المصنف ، به .

(٣) سقيم : أوهمهم إبراهيم عليه السلام بمعاريض الكلام أنه سقيم : عليل ، ولم يكن عليلا سقيما ، ولا كاذبا . (انظر : تأويل مشكل القرآن) (ص١٦٦) .

(٤) «ولما» : في حاشية (م) منسوبا لأصل البلبيسي ، وابن ظافر : «فلما» ، وهو الموافق لما في «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٦٩/ ١٨٤) من طريق ابن حمدان عن المصنف ، به ، وفي (٦/ ١٨٠) من طريق ابن حمدان كالمثبت .

فَاسْتَوْهَبَهَا(١) مِنْهَا، فَوَهَبَتْهَا لَهُ»، قَالَ مُحَمَّدٌ: فَهِيَ أُمُّكُمْ يَا بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ، يَعْنِي الْعَرَبَ.

○ [٦٠٥٩] **حدثنا** بِشْرُ بْنُ سَيْحَانَ، حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: عَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلَالًا، فَأَخْرَجَ إِلَيْهِ صُبَرًا مِنْ تَمْرٍ، فَقَالَ: «**مَا هَذَا يَا بِلَالُ؟**»، قَالَ: تَمْرٌ ادَّخَرْتُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**أَمَا خِفْتَ أَنْ تَسْمَعَ لَهُ بُخَارًا فِي جَهَنَّمَ؟ أَنْفِقْ بِلَالُ، وَلَا تَخَافَنَّ مِنْ ذِي الْعَرْشِ إِقْلَالًا**».

○ [٦٠٦٠] **وعن** أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْسِمُ الْغَنَمَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ مِنَ الصَّدَقَةِ، تَقَعُ الشَّاةُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ، فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا ۩: دَعْ لِي نَصِيبَكَ أَتَزَوَّجُ بِهِ.

○ [٦٠٦١] **حدثنا** بِشْرُ بْنُ سَيْحَانَ، حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ، فَعَرَضَتْ لَهُ حَاجَةٌ، فَإِنَّ التَّسْبِيحَ لِلرِّجَالِ، وَالتَّصْفِيقَ لِلنِّسَاءِ**».

○ [٦٠٦٢] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا ابْنُ مُبَارَكٍ وَعَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ مُخْتَصِرًا(٢).

○ [٦٠٦٣] **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ أَبِي لَبِيدٍ،

---

(١) **الاستيهاب**: سؤال الهبة. (انظر: النهاية، مادة: وهب).

○ [٦٠٥٩] [المقصد: ٢٠١٦] [المطالب: ٣١٦٩] [إتحاف الخيرة: ٣٣٧٤].

○ [٦٠٦٠] [المقصد: ٧٥٢] [المطالب: ١٥٦٨] [إتحاف الخيرة: ٣٢٨٠].

۩ [٢٧٨/أ].

○ [٦٠٦١] تقدم برقم: (٥٩٧٣).

○ [٦٠٦٢] [التحفة: م س ١٤٥٣٢، خ ١٤٥٥١، م ت ١٤٥٦٠، م ١٤٥٦٩].

(٢) **الخصر والتخصر والاختصار**: وضع اليد على الخاصرة، وهي من الإنسان: جنبه ما بين عظم الحوض وأسفل الأضلاع. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: خصر).

○ [٦٠٦٣] [التحفة: خ م ١٢٩٨٦، م ١٤١٦٢، م ١٤٧٨٤] سيأتي برقم: (٦١٧٤) وتقدم برقم: (٥٩٥٣)، (٥٩٦٠).

عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «دَخَلَتِ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا ، فَلَمْ تُطْعِمْهُ وَلَمْ تَسْقِهِ[١] ، وَلَمْ تُرْسِلْهُ يَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ حَتَّىٰ مَاتَ فِي رِبَاطِهِ ، وَدَخَلَتْ مُومِسَةٌ الْجَنَّةَ ، مَرَّتْ بِكَلْبٍ عَلَىٰ طَوِيٍّ[٢] يُرِيدُ الْمَاءَ وَلَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ ظَمْآنَ ، فَنَزَعَتْ خُفَّهَا ، أَوْ مَوْزَجَهَا[٣] ، فَرَبَطَتْهُ فِي نِطَاقِهَا[٤] ، أَوْ خِمَارِهَا ، ثُمَّ نَزَعَتْ لَهُ فَسَقَتْهُ حَتَّىٰ أَرْوَتْهُ» .

٥ [٦٠٦٤] حدثنا أَبُو إِبْرَاهِيمَ[٥] التَّرْجُمَانِيُّ ، حَدَّثَنَا صَالِحٌ الْمُرِّيُّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَنَحْنُ نَتَنَازَعُ فِي الْقَدَرِ ، فَغَضِبَ حَتَّى احْمَرَّ وَجْهُهُ ، فَكَأَنَّمَا فُقِئَ عَلَىٰ[٦] وَجْهِهِ حَبُّ الرُّمَّانِ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا ، فَقَالَ : «أَبِهَذَا أُمِرْتُمْ؟ أَبِهَذَا أُرْسِلْتُ إِلَيْكُمْ؟ إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ لَمَّا تَنَازَعُوا فِي هَذَا الْأَمْرِ ، إِنِّي عَزَمْتُ عَلَيْكُمْ أَلَّا تَنَازَعُوا فِيهِ» .

٥ [٦٠٦٥] حدثنا أَبُو هِشَامٍ[٧] الرِّفَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَا تَعُدُّونَ الرَّقُوبَ فِيكُمْ؟» ، قَالُوا : الَّذِي لَا وَلَدَ لَهُ ، قَالَ : «بَلْ هُوَ الَّذِي لَا فَرَطَ لَهُ» .

---

(١) قوله : «فلم تطعمه ، ولم تسقه» صحح في (ع) على ضمير المذكر ، وفي «المعجم الأوسط» للطبراني (١/ ١٦٩) من طريق أبي كريب ، به : «فلم تطعمها ، ولم تسقها» .

(٢) **الطوي** : البئر المطوية (المبنية) بالحجارة ، والجمع : أطواء . (انظر : المشارق) (١/ ٣٢٣) .

(٣) «موزجها» : «المُوزج : الخف ، تعريب موزه ، بالفارسية» . ينظر : «النهاية» لابن الأثير (مادة : موزج) .

(٤) **النطاق والمنطق والمنطقة** : ما يشد به أوساط الناس ، وما تشد المرأة به وسطها لترفع وسط ثوبها عند معاناة الأشغال ؛ لئلا تعثر في ذيلها . (انظر : النهاية ، مادة : نطق) .

(٥) صحح عليه في (م) بخط مخالف .

(٦) «على» ضبب عليه في (م) ، وهو الموافق لما في «المجروحين» لابن حبان (١/ ٣٧٢) عن المصنف به ، وأخرجه ابن بطة في «الإبانة» (٥٣٩) من طريق أبي إبراهيم ، به ، وفيه : «في» .

(٧) صحح عليه في (م) بخط مخالف .

٥ [٦٠٦٥] [المقصد : ٤٤٨] .

○ [٦٠٦٦] **حدثنا** أَبُو[١] هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا قُرَّةُ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ سَجَدَ فِي ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾ وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَمَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُمَا، وَسَجَدَ فِي ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ﴾ وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَمَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُمَا.

○ [٦٠٦٧] **حدثنا** عُبَيْدُ[٢] اللَّهِ بْنُ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، وَلَا بِأُمَّهَاتِكُمْ، وَلَا بِالْأَنْدَادِ**[٣]**، وَلَا تَحْلِفُوا بِاللَّهِ إِلَّا وَأَنْتُمْ صَادِقُونَ**».

○ [٦٠٦٨] **حدثنا** هُدْبَةُ[٤]، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ الْجَعْدِ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَضَىٰ فِي الْمُصَرَّاةِ[٥]، إِذَا اشْتَرَاهَا الرَّجُلُ فَحَلَبَهَا[٦]، فَهُوَ بِالْخِيَارِ[٧] إِنْ شَاءَ أَمْسَكَ، وَإِنْ شَاءَ رَدَّهَا، وَمَعَهَا صَاعًا[٨] مِنْ تَمْرٍ.

○ [٦٠٦٦] [التحفة: م ١٣٥٩٨، م ١٣٩٤٦، س ١٤٩٨٩] سيأتي برقم: (٦٤٠٠)، (٦٤٠١)، (٦٤٣٢)، (٦٤٥٣)، (٦٤٩٥) وتقدم برقم: (٥٩٦٨)، (٦٠١٤).

(١) صحح عليه في (م) بخط مخالف.

○ [٦٠٦٧] [التحفة: د س ١٤٤٨٣].

(٢) صحح عليه في (م) بخط مخالف.

(٣) **الأنداد**: جمع ند، بالكسر، وهو مثل الشيء الذي يضاده في أموره ويناده، أي: يخالفه. ويريد بها: ما كانوا يتخذونه آلهة من دون اللَّه. (انظر: النهاية، مادة: ندد).

○ [٦٠٦٨] سيأتي برقم: (٦٠٨٤).

(٤) صحح عليه في (م) بخط مخالف.

(٥) **المصراة**: الناقة أو البقرة أو الشاة يصرى اللبن في ضرعها، أي: يُجمع ويُحبس. (انظر: النهاية، مادة: صرا).

(٦) «فحلبها» في (م)، (ف): «حلبها» دون الفاء، وأوله غير واضح في (ع)، والمثبت هو الأليق بالسياق، وهو الموافق لما في «الكامل في الضعفاء» لابن عدي (٣/ ١٩) عن المصنف، به، و«المحدث الفاصل» (ص ٤٧٦) من طريق هدبة، به.

(٧) **الخيار**: من الاختيار، وهو طلب خير الأمرين. (انظر: النهاية، مادة: خير).

(٨) **الصاع**: مكيال يزن حاليا: ٢٠٣٦ جرامًا، والجمع: آصُع وأصْوُع وصُوعان وصِيعان. (انظر: المقادير الشرعية) (ص١٩٧).

○ [٦٠٦٩] **حدثنا** هُدْبَةُ[1]، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ الْجَعْدِ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَضَى أَنَّ الْعَجْمَاءَ[2] جُبَارٌ[3]، وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ[4]، وَالْبِئْرُ جُبَارٌ، وَفِي الرِّكَازِ[5] الْخُمُسُ.

○ [٦٠٧٠] **حدثنا** عُثْمَانُ[1] بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**غُفِرَ لِرَجُلٍ أَخَّرَ غُصْنًا عَنْ طَرِيقٍ**».

○ [٦٠٧١] **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَسَدِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**سِبَابُ الْمُسْلِمِ[6] فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ**».

○ [٦٠٧٢] **حدثنا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[7]، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَادَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، أَيُصَلِّي أَحَدُنَا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ؟ قَالَ: «**إِذَا وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ، فَأَوْسِعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ، جَمَعَ رَجُلٌ عَلَيْهِ ثِيَابَهُ**،

○ [٦٠٦٩] [التحفة: س ١٣٨٥٨] سيأتي برقم: (٦٠٩١)، (٦٠٩٤)، (٦٣٢٧).

(١) صحح عليه في (م) بخط مخالف.

(٢) **العجماء**: البهيمة، سُمِّيت به لأنها لا تتكلم. (انظر: النهاية، مادة: عجم).

(٣) **الجُبار**: الهَدَر. (انظر: النهاية، مادة: جبر).

(٤) **المعدن جُبار**: المعادن التي تستخرج منها الذهب والفضة فيجيء قوم يحفرونها بأجرة، فتكون دماؤهم هدرا إذا انهار المعدن عليهم. (انظر: غريب أبي عبيد) (١/ ٢٨٣).

(٥) **الركاز والركائز**: الكنوز والمعادن والجواهر المدفونة المركوزة في الأرض، أي: الثابتة فيها، ومفردها: ركزة، ركيزة. (انظر: النهاية، مادة: ركز).

○ [٦٠٧٠] سيأتي برقم: (٦٥٠٤).

(٦) «المسلم»: في (م)، (ف): «المؤمن»، والمثبت من (ع)، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي، وابن ظافر، وهو الموافق لما في «الكامل في الضعفاء» لابن عدي (٧/ ٣٧٤) عن المصنف، به، و«ابن ماجه» (٣٩٦٩) عن ابن أبي شيبة، به.

(٧) قوله: «بن إبراهيم» ليس في (ع).

صَلَّىٰ رَجُلٌ فِي إِزَارٍ [(١)] وَرِدَاءٍ [(٢)] ، فِي إِزَارٍ وَقَمِيصٍ ، فِي سَرَاوِيلَ [(٣)] وَقَبَاءٍ [(٤)] ، فِي سَرَاوِيلَ وَرِدَاءٍ ، فِي تُبَّانٍ وَقَبَاءٍ» ، قَالَ : وَأَحْسَبُهُ : «فِي تُبَّانٍ وَرِدَاءٍ» .

٥ [٦٠٧٣] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَأَسْلَمُ [(٥)] وَغِفَارُ ، وَشَيْءٌ مِنْ مُزَيْنَةَ وَجُهَيْنَةَ ، أَوْ شَيْءٌ مِنْ جُهَيْنَةَ [(٦)] ، وَمُزَيْنَةَ ، خَيْرٌ عِنْدَ اللَّهِ» ، قَالَ : أَحْسَبُهُ قَالَ : «يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَسَدٍ ، وَغَطَفَانَ ، وَهَوَازِنَ ، وَتَمِيمٍ» .

٥ [٦٠٧٤] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ : «فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا مُسْلِمٌ قَائِمٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ» ، وَقَالَ : بِيَدِهِ يُقَلِّلُهَا وَيُزَهِّدُهَا .

٥ [٦٠٧٥] حدثنا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، قَالَ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : لَا يَزَالُ النَّاسُ يَسْأَلُونَ عَنِ الْعِلْمِ حَتَّىٰ يَقُولُوا : هَذَا اللَّهُ خَلَقَنَا ، فَمَنْ خَلَقَ اللَّهَ؟ قَالَ ۩ : فَإِذَا هُوَ آخِذٌ بِيَدِ رَجُلٍ ، فَقَالَ [(٧)] : صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، قَدْ سَأَلَنِي عَنْهَا رَجُلٌ ، وَهَذَا الثَّانِي أَوْ رَجُلَانِ وَهَذَا الثَّالِثُ .

---

(١) **الإزار والمئزر** : ثوب يحيط بالنصف الأسفل من الجسد . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : أزر) .

(٢) **الرداء** : ما يُلبس فوق الثياب كالجبة والعباءة ، والثوب الذي يستر الجزء الأعلى من الجسم ، واللباس أيضًا ، والجمع : أردية . (انظر : معجم الملابس) (ص١٩٤) .

(٣) **السراويل والسراويلات** : جمع سروال ، أو : سروالة ، وهو : لباس يستر العورة إلى أسفل الجسم . (انظر : معجم الملابس) (ص٢٣٤) .

(٤) **القباء** : ثوب للرجال ذو لفقين يلبس فوق الثياب ويربط عليه حزام ثم تلبس فوقه الجبة . (انظر : معجم الملابس) (ص٣٧٨) .

٥ [٦٠٧٣] تقدم برقم : (٥٩٩٨) .

(٥) «لأسلم» : وقع في النسخ الخطية : «لا أعلم أسلم» ، والمثبت من «صحيح مسلم» (٢٦٠١) عن زهير مقرونا مع يعقوب عن إسماعيل ، به ، وهو عند أحمد (٧٢٧١) عن إسماعيل ، به .

(٦) قوله : «أو شيء من جهينة» ليس في النسخ الخطية ، والمثبت من المصدرين السابقين .

٥ [٦٠٧٤] [**التحفة** : سي ١٣٠٩٣ ، سي ١٣٧٨٣ ، ق ١٤٤٤١ ، خ م ١٤٤٦٧ ، م س ١٤٤٧١] سيأتي برقم : (٦٦٨٩) .

٥ [٦٠٧٥] [**التحفة** : م ١٤٤٤٢] .

۩ [٢٧٨/ ب] .

(٧) «فقال» في (م) ، (ف) : «قال» دون الفاء ، والمثبت من (ع) .

○ [٦٠٧٦] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّرْفِ الدِّرْهَمِ بِالدِّرْهَمَيْنِ، وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ.

○ [٦٠٧٧] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ وَحَبِيبٍ وَهِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ وَقَتَادَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ صَائِمًا، فَأَكَلْتُ وَشَرِبْتُ نَاسِيًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اللَّهُ أَطْعَمَكَ وَسَقَاكَ، تِمَّ صَوْمَكَ**(١)».

○ [٦٠٧٨] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْهُذَلِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: رَخَّصَ(٢) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي شِعْرِ الْجَاهِلِيَّةِ إِلَّا قَصِيدَةَ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ فِي أَهْلِ بَدْرٍ، وَقَصِيدَةَ الْأَعْشَى فِي ذِكْرِ عَامِرٍ وَعَلْقَمَةَ.

○ [٦٠٧٩] حدثنا عَبْدُ الْأَعْلَى، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ حَبِيبٍ وَهِشَامٍ وَأَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَحْسَبُهُ قَالَ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «**الْفَأْرَةُ يَهُودِيَّةٌ، وَإِنَّهَا**(٣) **لَا تَشْرَبُ أَلْبَانَ الْإِبِلِ**».

○ [٦٠٨٠] حدثنا سُوَيْدُ(٤) بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ الرَّبِيعِ الْيَحْمَدِيُّ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ

○ [٦٠٧٦] تقدم برقم: (٦٠٥٢).

○ [٦٠٧٧] سيأتي برقم: (٦٠٩٠) وتقدم برقم: (٦٠٥٦).

(١) قوله: «تِمّ صومَك» كذا في النسخ الثلاث، والجادة: «أتِمّ صومَك»، أو «تِمّ على صومك»، فالفعل: «تمّ» يتعدى بالهمزة، أو بحرف الجر. قال أبو الفتح المُطرِّزي: «وفي الكرخي: تِمّ صومَك. غلط». ينظر: «المغرب في ترتيب المعرب» (١/ ٦١)، و«الكليات» لأبي البقاء الحنفي (١/ ٢٩٦).

○ [٦٠٧٨] [المقصد: ١١١٨] [المطالب: ٢٦٠١] [إتحاف الخيرة: ٥٥٣٢].

(٢) **الرخصة**: اليسر والسهولة، وهي: إباحة التصرف لأمر عارض مع قيام الدليل على المنع. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص١٩٧).

○ [٦٠٧٩] سيأتي برقم: (٦٠٨٠).

(٣) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي، وابن ظافر: «فإنها».

○ [٦٠٨٠] تقدم برقم: (٦٠٧٩).

(٤) صحح عليه في (م) بخط مخالف.

مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**الْفَأْرَةُ مَسْخٌ**[(١)]، **وَعَلَامَةُ ذَلِكَ أَنَّهَا تَشْرَبُ أَلْبَانَ الشَّاةِ، وَلَا تَشْرَبُ أَلْبَانَ الْإِبِلِ**».

• [٦٠٨١] *حدثنا* خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ كَهْمَسٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: خَيْرُ أَهْلِ الْمَشْرِقِ عَبْدُ الْقَيْسِ.

٥ [٦٠٨٢] *حدثنا* إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تَسَمَّوْا بِاسْمِي، وَلَا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي**».

٥ [٦٠٨٣] *حدثنا* أَبُو يَاسِرٍ عَمَّارٌ الْمُسْتَمْلِي، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَطِيَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: إِنَّ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ كَانَ فِي غَزَاةٍ، فَقَالَ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَلَدَغَتْهُ نَمْلَةٌ، فَلَمَّا ارْتَحَلَ أَمَرَ بِمَا تَحْتَ الشَّجَرَةِ أَنْ يُحْرَقَ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: أَفَلَا نَمْلَةً وَاحِدَةً؟

٥ [٦٠٨٤] *حدثنا* عَمْرٌو النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَهِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ هِشَامٌ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «**مَنِ اشْتَرَى مُصَرَّاةً فَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنْ شَاءَ رَدَّهَا وَمَعَهَا صَاعًا مِنْ تَمْرٍ لَا سَمْرَاءَ**».

٥ [٦٠٨٥] *حدثنا* عَمْرٌو النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَسُبُّوا الدَّهْرَ، فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ**».

---

(١) المسخ: قلب الخلقة من شيء إلى شيء. (انظر: النهاية، مادة: مسخ).

• [٦٠٨١] [المطالب: ٤١٥١] [إتحاف الخيرة: ٦٨٨٧-٦٩١٤].

٥ [٦٠٨٢] سيأتي برقم: (٦١٢٣).

٥ [٦٠٨٤] [التحفة: ت ١٤٣٦٥، د ١٤٤٣١، د ١٤٤٦١، م ت ١٤٥٠٠، د ١٤٥٢٥، ق ١٤٥٦٦] تقدم برقم: (٦٠٦٨).

٥ [٦٠٨٥] [التحفة: م ١٤٥١٤].

○ [٦٠٨٦] حدثنا صَالِحُ[١] بْنُ مَالِكٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ النَّاجِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْبَقِيعِ[٢] عَلَى امْرَأَةٍ جَاثِمَةٍ عَلَى قَبْرٍ تَبْكِي، فَقَالَ لَهَا: «**يَا أَمَةَ اللَّهِ، اتَّقِي اللَّهَ وَاصْبِرِي**»، فَقَالَتْ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، إِنِّي[٣] الْحَرَّى الثَّكْلَى، فَقَالَ: «**يَا أَمَةَ اللَّهِ، اتَّقِي اللَّهَ وَاصْبِرِي**»، قَالَتْ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، لَوْ كُنْتَ مُصَابًا عَذَرْتَنِي، فَقَالَ: «**يَا أَمَةَ اللَّهِ، اتَّقِي اللَّهَ وَاصْبِرِي**»، قَالَتْ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، قَدْ أَسْمَعْتَ فَانْصَرِفْ عَنِّي، قَالَ: فَمَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَاتَّبَعَهُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَوَقَفَ عَلَى الْمَرْأَةِ، فَقَالَ لَهَا: مَا قَالَ لَكِ الرَّجُلُ الذَّاهِبُ؟ قَالَتْ: قَالَ لِي: كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَهَلْ تَعْرِفِينَهُ؟ قَالَتْ: لَا، قَالَ: ذَاكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: فَوَثَبَتْ مُسْرِعَةً، وَهِيَ تَقُولُ: أَنَا أَصْبِرُ، أَنَا أَصْبِرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى، الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى**».

○ [٦٠٨٧] وَبِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، وَمَعَهَا ابْنٌ لَهَا مَرِيضٌ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَشْفِيَ ابْنِي هَذَا، قَالَ: فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**هَلْ لَكِ فَرَطٌ؟**»، قَالَتْ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَوْ فِي الْإِسْلَامِ؟**»، قَالَتْ: بَلْ فِي الْإِسْلَامِ، قَالَ: «**جُنَّةٌ[٤] حَصِينَةٌ، جُنَّةٌ حَصِينَةٌ، جُنَّةٌ حَصِينَةٌ**».

○ [٦٠٨٨] حدثنا قَاسِمُ[٥] بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ،

○ [٦٠٨٦] [المقصد: ٤٣٦] [المطالب: ٧٨٣] [إتحاف الخيرة: ١٨٣٩].

(١) صحح عليه في (م) بخط مخالف.

(٢) **بقيع الغرقد**: مقبرة أهل المدينة وهو معروف لا يجهله أحد، بجوار المسجد النبوي من جهة الشرق. والغرقد: كبار العوسج (شجر شوك له ثمر مدور). (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٥٢).

(٣) بعده في «المقصد العلي» (٤٣٦): «أنا».

○ [٦٠٨٧] [المقصد: ٤٤٦] [المطالب: ٧٩١] [إتحاف الخيرة: ١٨٦٥].

(٤) **الجُنَّة**: الوقاية. (انظر: النهاية، مادة: جنن).

○ [٦٠٨٨] [المقصد: ٤٤٣] [المطالب: ٧٩٢] [إتحاف الخيرة: ١٨٦٤].

(٥) صحح عليه في (م) بخط مخالف.

عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَقَدِ اسْتَجَنَّ جُنَّةً حَصِينَةً مَنْ سَلَفَ لَهُ ثَلَاثَةُ أَوْلَادٍ فِي** ۩ **الْإِسْلَامِ**» .

٥ [٦٠٨٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**النَّاسُ مَعَادِنُ**(١) **فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ، خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَقِهُوا**» .

٥ [٦٠٩٠] **حدثنا** الْمُعَلَّى بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ نَسِيَ فَأَكَلَ أَوْ شَرِبَ ، فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ ، فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ**» .

٥ [٦٠٩١] **حدثنا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْوَاسِطِيُّ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**الْعَجْمَاءُ جُرْحُهَا جُبَارٌ ، وَالْبِئْرُ جُبَارٌ ، وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ**» .

٥ [٦٠٩٢] **حدثنا** زَكَرِيَّا ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُتَلَقَّى(٢) الْجَلَبُ .

٥ [٦٠٩٣] **وعن** أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ**» ، أَوْ : «**مِنْ فَيْحِ أَبْوَابِ جَهَنَّمَ ، فَأَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ**» .

۩ [٢٧٩/أ] .

٥ [٦٠٨٩] [**التحفة** : م ١٣٣٦١] سيأتي برقم : (٦٥٨٢) .

(١) **المعادن** : جمع المعدن ، وهو الأصل الذي ينسب إليه الناس . (انظر : النهاية ، مادة : عدن) .

٥ [٦٠٩٠] [**التحفة** : م ١٤٥٠٨] تقدم برقم : (٦٠٥٦) ، (٦٠٧٧) .

٥ [٦٠٩١] سيأتي برقم : (٦٠٩٤) ، (٦٣٢٧) وتقدم برقم : (٦٠٦٩) .

٥ [٦٠٩٢] [**التحفة** : م ١٤٥٤٨] سيأتي برقم : (٦٠٩٧) ، (٦٢٠٧) .

(٢) **التلقي** : استقبال الحضريّ البدويّ قبل وصوله إلى البلد ، ويُخبره بكساد ما معه كَذِبًا ليشتري منه سلعته بأقل من ثمن المثل . (انظر : النهاية ، مادة : لقا) .

٥ [٦٠٩٣] [**التحفة** : م ١٤٠٥٨] سيأتي برقم : (٦٣٣٣) وتقدم برقم : (٥٨٨٩) .

○ [٦٠٩٤] **حدثنا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«الْعَجْمَاءُ جُرْحُهَا جُبَارٌ ، وَالْبِئْرُ جُبَارٌ ، وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ»** .

○ [٦٠٩٥] **حدثنا** مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ مِنْهُ»** .

○ [٦٠٩٦] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَوْصِلِيُّ ، حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ لِوَفْدِ عَبْدِ الْقَيْسِ : **«أَنْهَاكُمْ عَنِ النَّقِيرِ ، وَالْحَنْتَمِ ، وَالدُّبَّاءِ ، وَالْمُزَفَّتِ ، وَالْمَزَادَةِ**(١) **الْمَجْبُوبَةِ**(٢) **، وَلَكِنِ اشْرَبْ فِي سِقَائِكَ وَأَوْكِهِ**(٣)**»** .

○ [٦٠٩٧] **حدثنا** عِيسَى بْنُ سَالِمٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُتَلَقَّى الْجَلَبُ (٤) ، فَإِنْ تَلَقَّاهُ إِنْسَانٌ فَابْتَاعَ(٥) ، فَصَاحِبُ السِّلْعَةِ بِالْخِيَارِ إِذَا وَرَدَ السُّوقَ .

○ [٦٠٩٤] سيأتي برقم : (٦٣٢٧) وتقدم برقم : (٦٠٦٩) ، (٦٠٩١) .

○ [٦٠٩٥] [التحفة : س ١٢٣٠٤ ، خ ١٣٧٤٢ ، س ١٤٤٤٠ ، س ١٤٤٩٢ ، م ١٤٥١٣ ، د ١٤٥٢٩ ، س ١٤٥٧٩ ، س ١٤٦٩١ ، م ت ١٤٧٢٢] .

○ [٦٠٩٦] سيأتي برقم : (٦١٤٩) وتقدم برقم : (٥٩٦٢) .

(١) **المزادة** : الظرف (القربة) الذي يحمل فيه الماء ، والجمع : مزاود . (انظر : النهاية ، مادة : مزد) .

(٢) **الجب** : القطع . (انظر : النهاية ، مادة : جبب) .

(٣) **الوكاء** : الخيط الذي تُشدّ به الصرة والكيس وغيرهما . (انظر : النهاية ، مادة : وكا) .

○ [٦٠٩٧] سيأتي برقم : (٦٢٠٧) ، وتقدم برقم : (٦٠٩٢) .

(٤) **تلقي الجلب** : استقبال أهل البادية ونحوهم ، وشراء ما يحملونه (يجلبونه) معهم قبل وصولهم إلى البلد . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص١٢٤) .

(٥) **الابتياع** : الاشتراء . (انظر : اللسان ، مادة : بيع) .

ه [٦٠٩٨] حدثنا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ بَيْنَهُمَا ثَلَاثَةُ أَوْلَادٍ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ(١) ، إِلَّا أَدْخَلَهُمُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ» ، قَالَ : «يُقَالُ لَهُمْ : ادْخُلُوا الْجَنَّةَ ، فَيَقُولُونَ : حَتَّىٰ يَجِيءَ أَبَوَانَا ، فَيُقَالُ لَهُمْ : ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَبَوَاكُمْ» .

ه [٦٠٩٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الصَّدَقَةِ أَعْظَمُ؟ قَالَ : «أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ(٢) ، تَخْشَى الْفَقْرَ ، وَتَأْمُلُ الْعَيْشَ ، وَلَا تُمْهِلُ(٣) حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ(٤) ، قُلْتَ : لِفُلَانٍ كَذَا ، وَلِفُلَانٍ كَذَا ، وَقَدْ كَانَ لِفُلَانٍ» .

ه [٦١٠٠] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، إِذَا كَبَّرَ فِي الصَّلَاةِ سَكَتَ هُنَيَّةً(٥) قَبْلَ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، أَرَأَيْتَ سُكُوتَكَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ ، مَا تَقُولُ؟ قَالَ : «أَقُولُ : اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ ، كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنْ خَطَايَايَ كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ ، اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي مِنْ خَطَايَايَ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ(٦)» .

ه [٦٠٩٨] [التحفة : س ١٤٤٨٩] سيأتي برقم : (٦١١١) وتقدم برقم : (٥٩٠٠) .

(١) **الحنث** : الإثم ، وبلغ الصبي الحنث ، أي : بلغ مبلغ الرجال وجرىٰ عليه القلم ، فيكتب عليه الحنث . (انظر : النهاية ، مادة : حنث) .

ه [٦٠٩٩] سيأتي برقم : (٦١١٣) .

(٢) **الشح** : أشد البخل ، وقيل : هو البخل مع الحرص . (انظر : النهاية ، مادة : شحح) .

(٣) **المهل** : التؤدة والتباطؤ . (انظر : الصحاح ، مادة : مهل) .

(٤) **الحلقوم** : الحَلْق ، وهو مجرىٰ النفس والسعال من الجوف . (انظر : اللسان ، مادة : حلقم) .

ه [٦١٠٠] سيأتي برقم : (٦١١٨) .

(٥) **الهنيهة والهنية** : القليل من الزمان . (انظر : النهاية ، مادة : هنا) .

(٦) **البرد** : الماء الجامد ينزل من السحاب قِطَعًا صغيرة ، ويُسمىٰ : حَبّ الغمام وحَبّ المُزْن . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : برد) .

ه [٦١٠١] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ مِنِّي بِحُسْنِ الصُّحْبَةِ؟ قَالَ : «أُمُّكَ» ، قَالَ : ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ : «ثُمَّ أُمُّكَ» ، قَالَ : ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ : «أُمُّكَ» ، قَالَ : ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ : «ثُمَّ أَبُوكَ» .

ه [٦١٠٢] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا أُلْفِيَنَّ (١) أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، عَلَىٰ رَقَبَتِهِ بَعِيرٌ (٢) لَهُ رُغَاءٌ (٣) ، يَقُولُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَقُولُ : لَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ ، لَا أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، عَلَىٰ رَقَبَتِهِ شَاةٌ لَهَا يُعَارٌ (٤) ، يَقُولُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَقُولُ : لَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ، قَدْ أَبْلَغْتُكَ ، لَا أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، عَلَىٰ رَقَبَتِهِ فَرَسٌ لَهَا حَمْحَمَةٌ (٥) ، يَقُولُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَقُولُ : لَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ، قَدْ أَبْلَغْتُكَ ، لَا أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، عَلَىٰ رَقَبَتِهِ نَفْسٌ لَهَا صِيَاحٌ ، يَقُولُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَقُولُ : لَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ، قَدْ أَبْلَغْتُكَ ، وَلَا أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، عَلَىٰ ۩ رَقَبَتِهِ صَامِتٌ (٦) ، يَقُولُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَقُولُ : لَا أَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ، قَدْ أَبْلَغْتُكَ ، لَا أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، عَلَىٰ رَقَبَتِهِ رِقَاعٌ (٧) تَخْفِقُ (٨) يَقُولُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَقُولُ : لَا أَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ، قَدْ أَبْلَغْتُكَ» .

ه [٦١٠١] [التحفة : خت م ق ١٤٨٩٣ ، خ م ق ١٤٩٠٥ ، خت ١٤٩٢٥] سيأتي برقم : (٦١١٢) ، (٦١١٥) .

ه [٦١٠٢] سيأتي برقم : (٦١١٩) .

(١) **لا ألفين** : لا أجد وألقى . (انظر : النهاية ، مادة : لفا) .

(٢) **البعير** : يقع على الذكر والأنثى من الإبل ، وسمي بعيرا ؛ لأنه يبعر ، والجمع : أبعرة وبُعران . (انظر : حياة الحيوان للدميري) (١/ ١٩٣) .

(٣) **الرغاء** : صوت الإبل . (انظر : النهاية ، مادة : رغا) .

(٤) **اليعار** : الصياح ، وأكثر ما يقال لصوت المعز . (انظر : النهاية ، مادة : يعر) .

(٥) **الحمحمة** : صوت دون الصهيل . (انظر : النهاية ، مادة : حمحم) .

۩ [٢٧٩/ ب] .

(٦) **الصامت** : الذهب والفضة ، خلاف الناطق ، وهو الحيوان . (انظر : النهاية ، مادة : صمت) .

(٧) **الرقاع** : جمع : الرقعة ، وهي : القطعة من الجلد يُكتب عليها . أراد بها ما عليه من الحقوق المكتوبة في الرقاع . (انظر : النهاية ، مادة : رقع) .

(٨) **الخفوق** : التحرك . (انظر : النهاية ، مادة : خفق) .

٥[٦١٠٣] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوَّلُ زُمْرَةٍ[١] يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وَالَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَى صُورَةِ أَشَدِّ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ[٢] فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً، لَا يَبُولُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ وَلَا يَمْتَخِطُونَ[٣]، أَمْشَاطُهُمُ الذَّهَبُ، وَرَشْحُهُمُ[٤] الْمِسْكُ، وَمَجَامِرُهُمُ[٥] الْأَلُوَّةُ[٦]، وَأَزْوَاجُهُمُ الْحُورُ[٧] الْعِينُ[٨]، أَخْلَاقُهُمْ عَلَى خُلُقٍ وَاحِدٍ، عَلَى صُورَةِ أَبِيهِمْ آدَمَ سِتُّونَ ذِرَاعًا[٩] فِي السَّمَاءِ».

٥[٦١٠٤] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا، فَإِذَا طَلَعَتْ وَ[١٠] رَآهَا النَّاسُ، قَدْ آمَنَ مَنْ عَلَيْهَا حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ، أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا».

•[٦١٠٥] وبإسناده عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو هُرَيْرَةَ دَارًا تُبْنَى بِالْمَدِينَةِ لِسَعِيدٍ، أَوْ لِمَرْوَانَ، قَالَ: فَتَوَضَّأَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَغَسَلَ يَدَيْهِ، حَتَّى بَلَغَ إِبْطَيْهِ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ حَتَّى بَلَغَ رُكْبَتَيْهِ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: إِنَّهُ مُنْتَهَى الْحِلْيَةِ.

٥[٦١٠٣] [التحفة: م ق ١٢٥٢٥، خ ١٣٦١٢، خ ١٣٧٦٢، م ١٤٤٣٨، خ ت ١٤٦٧٨، م ١٤٧٨٧، خ م ق ١٤٩٠٣].

(١) **الزمرة**: الجماعة، والجمع: الزمر. (انظر: مجمع البحار، مادة: زمر).

(٢) **الدري**: الشديد الإنارة، كأنه نُسب إلى الدُّر. (انظر: النهاية، مادة: درر).

(٣) **الامتخاط**: الاستنثار من المخاط، وهو ما سال من الأنف. (انظر: اللسان، مادة: مخط).

(٤) **الرشح**: العرق. (انظر: النهاية، مادة: رشح).

(٥) **المجامر**: جمع مُجْمَر، وهو: الذي يُتبخّر به وأعد له الجمر، والمراد في هذا الحديث: أن بخورهم بالألوة، وهو: العود. (انظر: النهاية، مادة: جمر).

(٦) **الألوة**: العُود الذي يُتَبَخَّر به. (انظر: النهاية، مادة: ألى).

(٧) **الحور**: نساء أهل الجنة، واحدتهن: حوراء؛ وهي: الشديدة بياض العين، الشديدة سوادها. (انظر: النهاية، مادة: حور).

(٨) **العين**: جمع عيناء، وهي الواسعة العين. (انظر: النهاية، مادة: عين).

(٩) **الذراع**: مقياس طوله: ٤٨ سنتيمترًا، والجمع: أذرع. (انظر: المقادير الشرعية) (ص٢٦٠).

٥[٦١٠٤] سيأتي برقم: (٦١٩٠)، (٦١٩٢).

(١٠) قوله: «طلعت و» ليس في النسخ الخطية، والمثبت من «المستخرج على مسلم» لأبي نعيم (٤٠٢) من طريق المصنف، به.

٥ [٦١٠٦] قَالَ : وَرَأَىٰ[١] مُصَوِّرًا يُصَوِّرُ فِي الدَّارِ ، فَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَهَبَ يَخْلُقُ كَخَلْقِي؟! فَلْيَخْلُقُوا حَبَّةً ، وَلْيَخْلُقُوا ذَرَّةً!**» .

٥ [٦١٠٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ سَأَلَ النَّاسَ أَمْوَالَهُمْ تَكَثُّرًا ، فَإِنَّمَا يَسْأَلُ جَمْرًا ، فَلْيَسْتَقِلَّ مِنْهُ أَوْ لِيُكْثِرْ**» .

٥ [٦١٠٨] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِيَّاكُمْ وَالْوِصَالَ**[٢]» ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّكَ تُوَاصِلُ؟ قَالَ : «**لَسْتُمْ فِي ذَلِكَ مِثْلِي ، إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي ، اكْلَفُوا**[٣] **مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ**» .

٥ [٦١٠٩] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَتَىٰ جِبْرِيلُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذِهِ خَدِيجَةُ أَتَتْكَ بِإِنَاءٍ فِيهِ[٤] إِدَامٌ[٥] أَوْ طَعَامٌ أَوْ شَرَابٌ ، فَإِذَا هِيَ أَتَتْكَ ، فَاقْرَأْ عَلَيْهَا مِنْ رَبِّهَا السَّلَامَ ، وَبَشِّرْهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ[٦] ، لَا صَخَبَ[٧] فِيهِ ، وَلَا نَصَبَ[٨] .

---

٥ [٦١٠٦] [**التحفة** : خ م ١٤٩٠٦] سيأتي برقم : (٦١٢٢) .

(١) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي ، وابن ظافر : «فرأى» .

٥ [٦١٠٧] [**التحفة** : م ق ١٤٩١٠] .

(٢) **الوصال** : عدم الفطر يومين أو أيامًا . (انظر : النهاية ، مادة : وصل) .

(٣) **كلفت بالشيء** : ولعت به وأحببته ، ويقال أيضا : كلفت بالشيء إذا تحملته . (انظر : النهاية ، مادة : كلف) .

٥ [٦١٠٩] [**التحفة** : خ م س ١٤٩٠٢] .

(٤) في النسخ الخطية : «فيها» ، وفي حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي ، وابن ظافر كالمثبت ، وصحح عليه ، وهو الموافق لما في «صحيح ابن حبان» (٧٠٥١) عن المصنف ، به .

(٥) **المأدوم** : مأخوذ من أدم الطعام ؛ لأن صلاحه وطيبه إنما يكون بالإدام . (انظر : تهذيب اللغة ، مادة : أدم) .

(٦) **القصب** : لؤلؤ مجوف واسع . (انظر : النهاية ، مادة : قصب) .

(٧) **الصخب** : الضجة ، واضطراب الأصوات . (انظر : النهاية ، مادة : صخب) .

(٨) **النصب** : التعب . (انظر : النهاية ، مادة : نصب) .

ە [٦١١٠] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عِيسَى بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْهِرُّ سَبُعٌ**».

ە [٦١١١] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ طَلْقِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَتَتِ امْرَأَةٌ بِصَبِيٍّ لَهَا، فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ، فَلَقَدْ دَفَنْتُ ثَلَاثَةً، فَقَالَ: «**دَفَنْتِ ثَلَاثَةً؟**» فَقَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ(١): «**قَدِ احْتَظَرْتِ**(٢) **بِحِظَارٍ شَدِيدٍ مِنَ النَّارِ**».

ە [٦١١٢] حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ وَابْنِ شُبْرُمَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْبِئْنِي مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ الصُّحْبَةِ؟ قَالَ: «**نَعَمْ وَأَبِيكَ لَتُنَبَّأَنَّ: أُمُّكَ**»، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «**ثُمَّ أُمُّكَ**»، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «**ثُمَّ أُمُّكَ**»، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: «**ثُمَّ أَبُوكَ**».

ە [٦١١٣] قَالَ: تُنَبِّئُنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَالُ أَتَصَدَّقُ بِهِ؟ قَالَ: «**نَعَمْ وَاللَّهِ لَتُنَبَّأَنَّ: تَصَدَّقْ وَأَنْتَ صَحِيحٌ، شَحِيحٌ، تَأْمُلُ الْعَيْشَ، وَتَخَافُ الْفَقْرَ، وَلَا**(٣) **تُمْهِلْ حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ نَفْسُكَ هَاهُنَا، وَهَاهُنَا، قُلْتَ: مَالِي لِفُلَانٍ، وَمَالِي لِفُلَانٍ، وَهُوَ لَهُمْ وَإِنْ كَرِهْتَ**».

ە [٦١١٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**تَهْلِكُ أُمَّتِي عَلَى يَدَيْ هَذَا الْحَيِّ مِنْ قُرَيْشٍ**»، قَالُوا: فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: «**لَوْ أَنَّ النَّاسَ اعْتَزَلُوهُمْ**».

ە [٦١١١] [التحفة: م س ١٤٨٩١] تقدم برقم: (٥٩٠٠)، (٦٠٩٨).

(١) في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي، وابن ظافر: «فقال»، وصحح عليه.

(٢) **الاحتظار**: فعل الحظار، أراد: احتميت بحمى عظيم من النار يقيك حرها ويؤمنك دخولها. (انظر: النهاية، مادة: حظر).

ە [٦١١٢] سيأتي برقم: (٦١١٥) وتقدم برقم: (٦١٠١).

ە [٦١١٣] تقدم برقم: (٦٠٩٩).

(٣) «ولا»: في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «لا».

ە [٦١١٤] [التحفة: خ م ١٤٩٢٦].

○ [٦١١٥] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَارَةَ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ مِنِّي بِحُسْنِ الصُّحْبَةِ؟ قَالَ : «**أُمَّكَ**[(١)] ، **ثُمَّ أَبَاكَ**[(٢)] ، **ثُمَّ أَدْنَاكَ أَدْنَاكَ**» .

○ [٦١١٦] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ الرَّجُلَ لَيَكُونُ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ الْمَنْزِلَةُ ، فَمَا يَبْلُغُهَا بِعَمَلٍ فَمَا يَزَالُ اللَّهُ يَبْتَلِيهِ بِمَا يَكْرَهُ ، حَتَّى ۩ يُبَلِّغَهُ إِيَّاهَا**» .

○ [٦١١٧] حدثنا حُسَيْنُ بْنُ الْأَسْوَدِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ**» .

○ [٦١١٨] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، إِذَا كَبَّرَ إِلَى الصَّلَاةِ مَكَثَ هُنَيَّةً قَبْلَ أَنْ[(٣)] يَقْرَأَ ، فَقُلْتُ لَهُ : بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا تَقُولُ فِي

○ [٦١١٥] [التحفة : ق ١٤٩٢٠] تقدم برقم : (٦١٠١) ، (٦١١٢) .

(١) «أمَّك» : «بالنصب على الإغراء ، أي : الزم أمَّك ، أي : أحسن صحبتها أو رعاية معاشرتها ، أو على نزع الخافض ، أي : أحسن إليها ، أو على المفعول به ، والتقدير : بر أمَّك ، وهو الأظهر» . ينظر : «مرقاة المفاتيح» (٧/ ٣٠٧٩) .

(٢) «أباك» : في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي ، وابن ظافر : «أبوك» ، وصحح عليه . قال القاري في المصدر السابق : ««أمك» جاء مرفوعا في رواية ، وفي أخرى منصوبا ، والرفع متعين في رواية لقوله : «أبوك» والنصب متعين لقوله : «أباك» ، فإياك وإياك أن تخلط الرواية ، فتحرم الدراية» .

○ [٦١١٦] [المقصد : ١٥٩٥] [المطالب : ٢٤٥٧] [إتحاف الخيرة : ٣٨٥١] ، وسيأتي برقم : (٦١٢١) .

۩ [٢٨١/ أ] .

○ [٦١١٧] [التحفة : خ م ت سي ق ١٤٨٩٩] .

○ [٦١١٨] تقدم برقم : (٦١٠٠) .

(٣) ليس في النسخ الخطية ، والمثبت من «مسند إسحاق بن راهويه» (١٦١) ، «صحيح مسلم» (٥٩٠) من طريق جرير ، به .

سَكْتَتِكَ هَذِهِ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ؟ فَقَالَ: «أَقُولُ[(١)]: اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ، كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنْ خَطَايَايَ، كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ[(٢)]، اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي مِنْ خَطَايَايَ بِالثَّلْجِ وَالْمَاءِ وَالْبَرَدِ».

○ [٦١١٩] حدثنا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، فَذَكَرَ الْغُلُولَ[(٣)] فَعَظَّمَ أَمْرَهُ، ثُمَّ قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ لَا أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، عَلَى رَقَبَتِهِ بَعِيرٌ لَهُ رُغَاءٌ، فَيَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَغِثْنِي، فَأَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، قَدْ أَبْلَغْتُكَ، لَا أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، عَلَى رَقَبَتِهِ شَاةٌ لَهَا ثُغَاءٌ[(٤)]، فَيَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَغِثْنِي، أَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، قَدْ أَبْلَغْتُكَ، لَا أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، عَلَى رَقَبَتِهِ فَرَسٌ لَهُ حَمْحَمَةٌ، فَيَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغِثْنِي، أَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، قَدْ أَبْلَغْتُكَ، لَا أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، عَلَى رَقَبَتِهِ نَفْسٌ لَهَا صِيَاحٌ، يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغِثْنِي، أَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، قَدْ أَبْلَغْتُكَ، لَا أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، عَلَى رَقَبَتِهِ رِقَاعٌ تَخْفِقُ، يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَغِثْنِي، أَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، قَدْ أَبْلَغْتُكَ، لَا أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، عَلَى رَقَبَتِهِ صَامِتٌ، يَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغِثْنِي، أَقُولُ: لَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، قَدْ أَبْلَغْتُكَ».

○ [٦١٢٠] حدثنا عُقْبَةُ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ

---

(١) ليس في النسخ الخطية، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي، وابن ظافر، وصحح عليه، وهو الموافق لما في المصدر السابق.

(٢) **الدنس**: الوسخ. (انظر: النهاية، مادة: دنس).

○ [٦١١٩] [التحفة: م ١٤٩١٣، خ م ١٤٩٣١] تقدم برقم: (٦١٠٢).

(٣) **الغلول**: الخيانة في المغنم والسرقة من الغنيمة قبل القسمة، وكل من خان في شيء خفية فقد غل. (انظر: النهاية، مادة: غلل).

(٤) **الثغاء**: صياح الغنم. (انظر: النهاية، مادة: ثغا).

أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِابْنٍ لَهَا مَرِيضٍ ، لِيَدْعُوَ لَهُ بِالشِّفَاءِ ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**إِنْ مَاتَ آجَرَكِ**(١) **اللَّهُ فِيهِ**» ، قَالَتْ : قَدَّمْتُ ثَلَاثَةً فِي الْإِسْلَامِ .

ㅇ[٦١٢١] **حدثنا** عُقْبَةُ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ ، قَالَ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ الْعَبْدَ لَيَكُونُ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ الْمَنْزِلَةُ الرَّفِيعَةُ مَا يَنَالُهَا بِعَمَلٍ ، فَمَا يَزَالُ اللَّهُ يَبْتَلِيهِ بِمَا يَكْرَهُ ، حَتَّىٰ يُبَلِّغَهُ**(٢) **إِيَّاهَا**» .

ㅇ[٦١٢٢] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ الْأَخْنَسِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : دَخَلْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ دَارَ مَرْوَانَ فَإِذَا فِيهَا تَمَاثِيلُ ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**قَالَ اللَّهُ** ﷻ : **وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ خَلَقَ خَلْقًا كَخَلْقِي ، فَلْيَخْلُقُوا ذَرَّةً**(٣) ، **أَوْ لِيَخْلُقُوا حَبَّةً ، أَوْ لِيَخْلُقُوا شَعِيرَةً**» .

ㅇ[٦١٢٣] أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَىٰ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى الْمَوْصِلِيُّ ، **حدثنا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ سَلْمٍ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**تَسَمَّوْا بِاسْمِي ، وَلَا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي**» .

ㅇ[٦١٢٤] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، قَالَ : نُبِّئْتُ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ فِي الدُّنْيَا قُوتًا**(٤)» .

---

(١) **آجرك** : أثابك . (انظر : اللسان ، مادة : أجر) .

ㅇ[٦١٢١] [**المقصد** : ١٥٩٦] [**إتحاف الخيرة** : ٣٨٥١/ ٢] ، وتقدم برقم : (٦١١٦) .

(٢) في (م) ، (ف) : «يبلغها» ، والمثبت من (ع) ، وحاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر ، وصحح عليه ، وقد سبق نحوه عند المصنف برقم (٦١١٦) عن أبي كريب عن يونس ، به .

ㅇ[٦١٢٢] تقدم برقم : (٦١٠٦) .

(٣) **الذرة** : الهباء الذي يطير في شعاع الشمس ، وقيل غير ذلك . (انظر : المشارق) (١/ ٢٦٩) .

ㅇ[٦١٢٣] تقدم برقم : (٦٠٨٢) .

ㅇ[٦١٢٤] [**التحفة** : خ م ت س ق ١٤٨٩٨] .

(٤) **القوت** : ما يقوم به بدن الإنسان من الطعام . (انظر : الصحاح ، مادة : قوت) .

○ [٦١٢٥] **حدثنا** وَهْبٌ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا بِلَالُ، مَا أَرْجَىٰ عَمَلٍ عَمِلْتَهُ عِنْدَكَ مَنْفَعَةً فِي الْإِسْلَامِ؟**»، قَالَ بِلَالٌ: مَا عَمِلْتُ[١] فِي الْإِسْلَامِ عَمَلًا أَرْجَىٰ عِنْدِي مَنْفَعَةً أَنِّي لَمْ أَتَطَهَّرْ بِطَهُورٍ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ إِلَّا صَلَّيْتُ بِذَلِكَ الطَّهُورِ لِرَبِّي مَا كَتَبَ لِي أَنْ أُصَلِّيَ، قَالَ: «**فَإِنِّي سَمِعْتُ اللَّيْلَةَ** ۩ **خَشْفَ**[٢] **نَعْلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ فِي الْجَنَّةِ**».

○ [٦١٢٦] **حدثنا** أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَلَسَ جِبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَنَظَرَ فِي السَّمَاءِ فَإِذَا مَلَكٌ يَنْزِلُ، فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ: إِنَّ هَذَا الْمَلَكَ مَا نَزَلَ مُذْ خُلِقَ قَبْلَ السَّاعَةِ، فَلَمَّا نَزَلَ، قَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ رَبُّكَ أَمَلِكًا أَجْعَلُكَ، أَمْ عَبْدًا رَسُولًا؟ قَالَ لَهُ جِبْرِيلُ: تَوَاضَعْ لِرَبِّكَ يَا مُحَمَّدُ، قَالَ: «**لَا بَلْ عَبْدًا رَسُولًا**».

○ [٦١٢٧] **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو أُسَامَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ أَيُّوبَ الْبَجَلِيُّ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا**[٣] **كَمَا أُنْزِلَ، فَلْيَقْرَأْهُ عَلَىٰ قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ**».

○ [٦١٢٨] **حدثنا** أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

---

(١) في (م)، (ع): «علمت» وصحح عليه، وفي حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي، وابن ظافر، مصححًا عليه، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٠/ ٤٥٤) من طريق ابن المقرئ عن أبي يعلى كالمثبت.

۩ [٢٨٠/ ب].

(٢) **الخشف**: الحركة والحس، وقيل: الحس الخفي. (انظر: اللسان، مادة: خشف).

○ [٦١٢٦] [المقصد: ١٢٥٩] [**إتحاف الخيرة**: ٦٤٢٩].

○ [٦١٢٧] [المقصد: ١٤٠٠] [**إتحاف الخيرة**: ٦٨٨٤].

(٣) **الغض**: الطري الذي لم يتغيَّر. (انظر: النهاية، مادة: غضض).

○ [٦١٢٨] سيأتي برقم: (٦١٨٩) وتقدم برقم: (١٠١٤).

قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «التَّمْرُ بِالتَّمْرِ ، وَالْحِنْطَةُ[1] بِالْحِنْطَةِ ، وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ ، مِثْلًا بِمِثْلٍ ، فَمَنْ زَادَ أَوِ ازْدَادَ فَهُوَ رِبًا[2] ، إِلَّا مَا اخْتَلَفَ أَلْوَانُهُ» .

٥ [٦١٢٩] حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَمُغِيرَةُ ، عَنِ الْحَارِثِ الْعُكْلِيِّ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : لَا أَزَالُ أُحِبُّ بَنِي تَمِيمٍ بَعْدَ ثَلَاثٍ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «هُمْ أَشَدُّ أُمَّتِي عَلَى الدَّجَّالِ» ، وَكَانَتْ عَلَى عَائِشَةَ نَسَمَةٌ[3] مِنْ بَنِي إِسْمَاعِيلَ ، فَقَدِمَ سَبْيُ[4] خَوْلَانَ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَا أَبْتَاعُ مِنْهُمْ؟ قَالَ : «لَا» ، فَلَمَّا قَدِمَ سَبْيُ بَلْعَنْبَرِ ، قَالَ : «ابْتَاعِي ، فَإِنَّهُمْ وَلَدُ إِسْمَاعِيلَ» ، وَجَاءَتْ صَدَقَاتُ بَنِي تَمِيمٍ ، فَقَالَ : «هَذِهِ صَدَقَاتُ قَوْمِنَا» .

٥ [٦١٣٠] حدثنا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَبَّرَ فِي الصَّلَاةِ يَسْكُتُ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ .

٥ [٦١٣١] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ الْأَزْدِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ عُمَارَةَ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ عِبَادًا يَغْبِطُهُمُ[5] الْأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ» ، قِيلَ : مَنْ هُمْ؟ لَعَلَّنَا نُحِبُّهُمْ ، قَالَ : «هُمْ قَوْمٌ تَحَابُّوا بِنُورِ اللَّهِ مِنْ غَيْرِ أَرْحَامٍ وَلَا أَنْسَابٍ ، وُجُوهُهُمْ نُورٌ عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ ، لَا يَخَافُونَ إِنْ

---

(١) **الحنطة** : القمح . (انظر : النهاية ، مادة : حنط) .

(٢) **الربا** : الزيادة المشروطة في العقد ، والخالية عن عوض مشروع . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص١٩٥) .

٥ [٦١٢٩] [**التحفة** : خ م ١٤٨٨٩ ، خ م ١٤٩٠٧] .

(٣) **النسمة** : النفس والروح ، والجمع : نَسَم . (انظر : النهاية ، مادة : نسم) .

(٤) **السَّبي والسِّباء** : الأسْر ، والمراد ما وقع فيه من عبيد وإماء وغير ذلك . (انظر : اللسان ، مادة : سبي) .

٥ [٦١٣١] [**إتحاف الخيرة** : ٥٤٣٩-٧٩٢٤] .

(٥) **الغبطة** : تمني مثل نعمة الغير بدون زوالها عنه . (انظر : مجمع البحار ، مادة : غبط) .

خَافَ النَّاسُ ، وَلَا يَحْزَنُونَ إِنْ حَزِنَ النَّاسُ» ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿أَلَآ إِنَّ أَوۡلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ﴾ [يونس : ٦٢] .

ه [٦١٣٢] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ الْأَنْطَاكِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ[١] يَزِيدَ ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**حَدٌّ يُقَامُ فِي الْأَرْضِ خَيْرٌ مِنْ مَطَرِ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا**» .

ه [٦١٣٣] **حدثنا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ[٢] ، حَدَّثَنَا ابْنُ شُبْرُمَةَ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا عَدْوَىٰ**[٣] ، **وَلَا طِيَرَةَ**[٤] ، **وَلَا هَامَةَ**[٥] ، **وَلَا صَفَرَ**[٦]» ، قَالَ : فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ النُّقْبَةَ مِنَ الْجَرَبِ تَكُونُ بِعَجُزِ الْبَعِيرِ أَوْ بِذَنَبِهِ[٧] فَيَشْمَلُ ذَلِكَ الْإِبِلَ[٨] كُلَّهَا جَرَبًا؟ قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ أَعْدَىٰ الْأَوَّلَ؟ خَلَقَ اللَّهُ كُلَّ دَابَّةٍ فَكَتَبَ رِزْقَهَا ، وَمَوْتَهَا ، وَأَجَلَهَا**» .

---

(١) زاد بعده في (م) : «بن» وكتب عليه : «كذا» ، وأشار أنه ليس في أصل البلبيسي ، وابن ظافر .

ه [٦١٣٣] [**التحفة** : خ ١٢٨٣٤] سيأتي برقم : (٦٥٢٧) .

(٢) في (م) : «هشام» ، وهو تصحيف ، والمثبت من (ع) ، وهو الصواب كما في «المسند» لإسحاق بن راهويه (١/ ٢٣٥ ، ١٩٣) عن يحيى بن يحيى ، و«شرح معاني الآثار» للطحاوي (٤/ ٣٠٨ ، ٧٠٥٥) عن سريج بن النعمان ، كلاهما عن هشيم ، عن عبد الله بن شبرمة ، به .

(٣) **العدوى** : أن يصيبه مثل ما بصاحب الداء . (انظر : النهاية ، مادة : عدا) .

(٤) **الطيرة والتطير** : التشاؤم بالشيء . (انظر : النهاية ، مادة : طير) .

(٥) **الهامة** : اسم طائر كانوا يتشاءمون بها ، وهي من طير الليل ، وقيل هي : البومة . (انظر : النهاية ، مادة : هوم) .

(٦) **الصفر** : اسم حيَّة تزعم العرب أنها في بطن الإنسان تصيبه إذا جاع وتؤذيه ، وأنها تُعدي ، وقيل غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : صفر) .

(٧) **الذنب** : الذيل ، والجمع :أذناب . (انظر : المشارق) (١/ ٢٧١) .

(٨) المثبت من حاشية (م) أصل البلبيسي ، وابن ظافر ، وصحح عليه ، و«شرح معاني الآثار» ، و«مسند أحمد» (٨٣٤٣) .

○ [٦١٣٤] **حدثنا** زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: دَخَلَ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ الْفَزَارِيُّ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَرَآهُ يُقَبِّلُ حَسَنًا أَوْ حُسَيْنًا، قَالَ: فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَقَدْ وُلِدَ لِي عَشَرَةٌ مَا قَبَّلْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحَمُ**».

● [٦١٣٥] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرْعَرَةَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ مَعْقِلٍ، أَنَّهُ سَمِعَ وَهْبًا يَخْطُبُ النَّاسَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: احْفَظُوا مِنِّي ثَلَاثًا: إِيَّاكُمْ وَهَوًى مُتَّبَعًا، وَقَرِينَ سُوءٍ، وَإِعْجَابَ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ.

● [٦١٣٦] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، أَنَّهُ سَمِعَ وَهْبًا يَقُولُ: إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ طَرَفَيْنِ وَوَسَطًا، فَإِذَا أُمْسِكَ بِأَحَدِ ۩ الطَّرَفَيْنِ مَالَ الْآخَرُ، وَإِذَا أَمْسَكْتَ بِالْوَسَطِ اعْتَدَلَ الطَّرَفَانِ، وَقَالَ: عَلَيْكَ بِالْأَوْسَاطِ مِنَ الْأَشْيَاءِ.

○ [٦١٣٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كُلَّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ، وَالْمُجَثَّمَةَ، وَالْحِمَارَ الْإِنْسِيَّ يَوْمَ خَيْبَرَ.

○ [٦١٣٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**تَفَرَّقَتِ الْيَهُودُ عَلَىٰ إِحْدَىٰ، أَوْ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَتَفَرَّقَتِ النَّصَارَىٰ عَلَىٰ إِحْدَىٰ، أَوْ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَىٰ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً**».

○ [٦١٣٤] تقدم برقم: (٥٩١٠)، (٦٠٠١).

● [٦١٣٥] [المقصد: ١٧١١] [إتحاف الخيرة: ٧١٠٨].

● [٦١٣٦] [المقصد: ١٠٧٥] [المطالب: ٢٧٥٢] [إتحاف الخيرة: ٥٥١٦-٧١٠٩].

۩ [٢٨١/أ].

○ [٦١٣٧] [التحفة: ت ١٥٠٢٦] تقدم برقم: (٥٩٧٠).

○ [٦١٣٨] [التحفة: ت ١٥٠٨٢، ق ١٥٠٩٩] تقدم برقم: (٥٩٢٨)، (٥٩٩٦).

ﻫ [٦١٣٩] وعن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : وَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رِيحًا فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ : «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْخَبِيثَةِ فَلَا يَدْخُلْ مَسْجِدَنَا» ، يَعْنِي : الثُّومَ .

ﻫ [٦١٤٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَسْلَمُ يَرْمُونَ ، فَقَالَ : «ارْمُوا بَنِي إِسْمَاعِيلَ ، فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِيًا ، ارْمُوا وَأَنَا مَعَ ابْنِ الْأَذْرَعِ[(١)]» ، فَأَمْسَكَ الْقَوْمُ قِسِيَّهُمْ[(٢)] ، وَقَالُوا : مَنْ كُنْتَ مَعَهُ غَلَبَ ، قَالَ : «ارْمُوا وَأَنَا مَعَكُمْ كُلِّكُمْ» .

ﻫ [٦١٤١] حدثنا أَبُو مُوسَى ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، سُئِلَ عَنْ أَطْفَالِ الْمُشْرِكِينَ ، فَقَالَ : «اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ» .

ﻫ [٦١٤٢] حدثنا أَبُو مُوسَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «عُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ ، فَرَأَيْتُ فِيهَا ابْنَ قَمَعَةَ بْنِ خِنْدِفَ وَهُوَ يَجُرُّ قُصْبَهُ[(٣)] فِي النَّارِ ؛ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ سَيَّبَ[(٤)] السَّائِبَةَ ، وَغَيَّرَ عَهْدَ إِبْرَاهِيمَ ، وَأَشْبَهُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ أَكْثَمُ بْنُ الْجَوْنِ» ، قَالَ : فَقَالَ أَكْثَمُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيَضُرُّنِي شَبَهُهُ؟ قَالَ : «لَا ، إِنَّكَ مُسْلِمٌ وَهُوَ كَافِرٌ» .

ﻫ [٦١٣٩] [التحفة : ق ١٣١١١] تقدم برقم : (٥٩٣٤) .

(١) في (م) ، (ع) بالذال المعجمة . وهو : محجن بن الأذرع ، كما في «المعجم الكبير» للطبراني (٣/ ١٥٨) ، و«إكمال تهذيب الكمال» لمغلطاي (١١/ ٩٠) ، وفي «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٢٦٧) بالدال المهملة .

(٢) القسي : جمع القوس ، وهو : عود منحنٍ يصل بين طرفيه وتر تُرمى به السهام . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : قوس) .

(٣) القُصْب : الأمعاء . (انظر : النهاية ، مادة : قصب) .

(٤) التسييب : إرسال الدواب تذهب وتجيء كيف شاءت . (انظر : النهاية ، مادة : سيب) .

○ [٦١٤٣] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَلِيفَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «اعْتَرَضَ الشَّيْطَانُ فِي صَلَاتِي ، فَأَخَذْتُ بِحَلْقِهِ فَخَنَقْتُهُ ، فَإِنِّي لَأَجِدُ بَرْدَ لِسَانِهِ عَلَىٰ ظَهْرِ كَفِّي ، وَلَوْلَا دَعْوَةُ أَخِي سُلَيْمَانَ لَأَصْبَحَ مَرْبُوطًا تَنْظُرُونَ إِلَيْهِ» .

○ [٦١٤٤] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ تَقَوَّلَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ ، فَلْيَتَبَوَّأْ(١) مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ» .

○ [٦١٤٥] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ ، وَعَنْ لِبْسَتَيْنِ(٢) ، أَنْ يَحْتَبِيَ(٣) الرَّجُلُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ شَيْءٌ ، وَأَنْ يَشْتَمِلَ أَحَدُكُمُ الصَّمَّاءَ عَلَىٰ أَحَدِ عَاتِقَيْهِ(٤) .

○ [٦١٤٦] حدثنا أَبُو مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَلِيفَةَ(٥) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ

○ [٦١٤٣] [التحفة : س ١٥٠٨٦] تقدم برقم : (٥٩٦٩) .

○ [٦١٤٤] [التحفة : ق ١٥٠٨٩] .

(١) **التبوُّء** : النزول ، أي : لينزل منزله من النار . (انظر : النهاية ، مادة : بوأ) .

○ [٦١٤٥] [التحفة : خ ١٤٤٤٦ ، ت ١٥٠٥٠ ، س ١٥١١٢] .

(٢) **اللبستان** : مثنى اللبسة ، وهي : الهيئة والحالة في اللباس . (انظر : المشارق) (١/ ٣٥٤) .

(٣) **الاحتباء والحبوة** : ضمّ الإنسان رجليه إلى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره ، ويشده عليها . وقد يكون الاحتباء باليدين عوض الثوب . (انظر : النهاية ، مادة : حبا) .

(٤) **العاتقان** : مثنى عاتق ، وهو : ما بين المنكبين إلى أصل العنق ، وجمعها : العواتق . (انظر : مجمع البحار ، مادة : عتق) .

○ [٦١٤٦] [المقصد : ٧٦٨] [إتحاف الخيرة : ٣٣٠٢] .

(٥) قوله : «عمرو بن خليفة» كذا وقع في (م) ، (ع) ، وكذا هو عند البزار في «المسند» (٨٠١١) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٣/ ١٢٩) . ووقع في «المقصد العلي» (٧٦٨) ، و«المطالب العالية» (١٥٨٠) ، و«إتحاف الخيرة المهرة» (٣٣٠٢) : «عمر بن أبي خليفة» ، وكلاهما : (عمرو ، عمر) يروي عن محمد بن عمرو ، ويروي عنهما أبو موسى محمد بن المثنى .

أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ، فَأَصَابَ عَائِشَةَ الْقَرْعُ[١] فِي غَزْوَةِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ[٢].

٥ [٦١٤٧] **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ يُونُسَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ أَبِي يَسَارٍ الْقُرَشِيِّ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى مُخَنَّثًا[٣] قَدْ خَضَبَ رِجْلَيْهِ بِالْحِنَّاءِ، فَقَالَ: «**مَا بَالُ هَذَا؟**» فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَتَشَبَّهُ بِالنِّسَاءِ، قَالَ: فَأَمَرَ بِهِ، فَنُفِيَ إِلَى النَّقِيعِ[٤]، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ نَقْتُلُهُ؟ قَالَ: «**إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَقْتُلَ الْمُصَلِّينَ**». وَالنَّقِيعُ: نَاحِيَةٌ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَلَيْسَ بِالْبَقِيعِ.

٥ [٦١٤٨] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي يَحْيَى الْقَتَّاتِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَلَا أُنَبِّئُكَ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ؟**»، قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ ذِي طِمْرَيْنِ[٥] لَا يُؤْبَهُ لَهُ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبَرَّهُ، أَلَا أُنَبِّئُكَ بِأَهْلِ النَّارِ؟**»، قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «**كُلُّ جَظٍّ جَعْظٍ مُسْتَكْبِرٍ**»، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي هُرَيْرَةَ: مَا الْجَظُّ؟ قَالَ: الضَّخْمُ، قَالَ: قُلْتُ: مَا الْجَعْظُ؟ قَالَ: الْعَظِيمُ فِي نَفْسِهِ.

٥ [٦١٤٩] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ الرُّؤَاسِيُّ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ،

---

(١) قوله: «القرع» في حاشية (م): «القرعة» مصححًا عليه، منسوبًا لأصل البلبيسي، وابن ظافر.

(٢) **بنو المصطلق**: بطن من خزاعة، من القحطانية، والمصطلق اسمه جذيمة بن سعد، من مياههم الشهدة والمريسيع، غزاهم النبي ﷺ، وذلك سنة خمس. (انظر: معجم القبائل لكحالة) (٣/ ١١٠٤).

(٣) **المخنَّث**: المتشبه بالمرأة في سلوكه لبسًا وحركةً وكلامًا. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: خنث).

(٤) **النقيع**: وادٍ يقع جنوب المدينة، على مسافة ثمانية وثلاثين كيلو مترا. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٨٩).

٥ [٦١٤٨] [التحفة: خ م ت س ق ٣٢٨٥].

(٥) **الطمران**: مثنى طمر، وهو: الثوب الخَلَق (البالي). (انظر: النهاية، مادة: طمر).

٥ [٦١٤٩] تقدم برقم: (٥٩٦٢)، (٦٠٩٦).

عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ النَّبِيذِ[١]، وَالْمُزَفَّتِ، وَالدُّبَّاءِ.

○ [٦١٥٠] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ ذَرٍّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: بَعَثَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَجِئْنَا فَاسْتَأْذَنَّا.

○ [٦١٥١] **حدثنا** بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَوْ أَنَّ رَجُلًا صَامَ يَوْمًا تَطَوُّعًا، ثُمَّ أُعْطِيَ مِلْءَ الْأَرْضِ ذَهَبًا، لَمْ يَسْتَوْفِ ثَوَابَهُ دُونَ يَوْمِ الْحِسَابِ**».

○ [٦١٥٢] **حدثنا** هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ أَبِي مَيْمُونَةَ، شَهِدْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ خَيَّرَ غُلَامًا بَيْنَ أَبِيهِ وَأُمِّهِ، وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَيَّرَ غُلَامًا بَيْنَ أَبِيهِ وَأُمِّهِ.

○ [٦١٥٣] **حدثنا** سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِي، فَقَالَ: «**خَلَقَ اللَّهُ التُّرْبَةَ يَوْمَ السَّبْتِ، وَخَلَقَ فِيهِ**[٢] **الْجِبَالَ يَوْمَ الْأَحَدِ، وَخَلَقَ الشَّجَرَ يَوْمَ الِاثْنَيْنِ، وَخَلَقَ الْمَكْرُوهَ يَوْمَ الثُّلَاثَاءِ، وَخَلَقَ النُّورَ يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ، وَبَثَّ**[٣] **الدَّوَابَّ يَوْمَ الْخَمِيسِ، وَخَلَقَ آدَمَ بَعْدَ الْعَصْرِ**[٤] **يَوْمَ الْجُمُعَةِ، آخِرَ الْخَلْقِ مِنْ آخِرِ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِ الْجُمُعَةِ**».

۩ [٢٨١/ب].

(١) **النبيذ**: ما يعمل من الأشربة من التمر والزبيب والعسل والحنطة والشعير، وغير ذلك، إذا تركت عليه الماء، مسكرا أو غير مسكر. (انظر: النهاية، مادة: نبذ).

○ [٦١٥٠] [**المقصد**: ١٠٩٤] [**إتحاف الخيرة**: ٥٣١١].

○ [٦١٥١] [**المقصد**: ٥٣٠] [**المطالب**: ١٠٢] [**إتحاف الخيرة**: ٢١٨٧].

○ [٦١٥٢] [**إتحاف الخيرة**: ٤٩٢٥].

○ [٦١٥٣] [**التحفة**: م س ١٣٥٥٧].

(٢) «فيه»: في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي، وابن ظافر: «فيها»، وصحح عليه.

(٣) **البث**: النشر. (انظر: النهاية، مادة: بث).

(٤) زاد بعده في حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي وابن ظافر: «من»، وصحح عليه.

○[٦١٥٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، حَدَّثَنَا مُبَشِّرٌ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا فَرَغَ أَحَدُكُمْ مِنَ التَّشَهُّدِ، فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ أَرْبَعٍ: مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ(١)، وَمِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ(٢) الدَّجَّالِ(٣)».

○[٦١٥٥] حدثنا هَاشِمُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي الْمُغِيرَةِ أَوْ زِيَادِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «قَاتِلُوا النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا فَعَلُوهَا فَقَدْ حَقَنُوا دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ».

○[٦١٥٦] قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «لِلضَّيْفِ عَلَى مَنْ نَزَلَ بِهِ مِنَ الْحَقِّ ثَلَاثٌ، فَمَا زَادَ فَهُوَ صَدَقَةٌ، وَعَلَى الضَّيْفِ أَنْ يَرْتَحِلَ لَا يُؤْثِمُ أَهْلَ مَنْزِلِهِ».

○[٦١٥٧] قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: يَعْنِي: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَدْعُو بِشَيْءٍ إِلَّا اسْتَجَابَ لَهُ فِيهِ: فَإِمَّا أَنْ يُعْطِيَهُ إِيَّاهُ، وَإِمَّا أَنْ يُكَفِّرَ عَنْهُ بِهِ مَأْثَمًا، مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةِ(٤) رَحِمٍ».

○[٦١٥٤][التحفة: س ١٣٩١٤] سيأتي برقم: (٦٢٩٨).

(١) **فتنة المحيا والممات**: فتنة المحيا: الابتلاء مع زوال الصبر والرضا، والوقوع في الآفات، والإصرار على السيئات، وفتنة الممات: سؤال منكر ونكير مع الحيرة، والخوف، وعذاب القبر. (انظر: المرقاة) (٢/ ٧٥٢).

(٢) **المسيح**: يقصد به الدجال، وسمي به؛ لأن عينه الواحدة ممسوحة، وقيل: لأنه يمسح الأرض، أي: يقطعها. (انظر: النهاية، مادة: مسح).

(٣) **الدجال**: الكذّاب، قيل: سمي دجّالا لتلبيسه وتمويهه على الناس؛ من دَجَلَ: إذا لبَّس وموَّه، وقيل: مأخوذ من الدَّجل، وهو طَلْيُ الجرب بالقَطِران وتغطيته به، فكأن الرجل يغطِّي الحق ويستره. (انظر: جامع الأصول) (١٠/ ٣٣٨).

○[٦١٥٥][التحفة: س ١٢٩٠٤].

○[٦١٥٦][المقصد: ١٠٢١]، وسيأتي برقم: (٦٢٣٨)، (٦٦١٠).

○[٦١٥٧][المقصد: ١٦٩٢].

(٤) **القطيعة**: الهجران والصد، يريد به: ترك البر والإحسان إلى الأهل والأقارب، وهي ضد صلة الرحم. (انظر: النهاية، مادة: قطع).

○ [٦١٥٨] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الْمَدِينِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «**إِنَّ الشَّرُودَ يُرَدُّ**»، يَعْنِي: الْبَعِيرَ الشَّرُودَ.

○ [٦١٥٩] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ، عَنْ مَوْلًى لِأَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الْخَلَاءَ، فَأَتَيْتُهُ بِمَاءٍ فَاسْتَنْجَى، وَمَسَحَ يَدَهُ بِالتُّرَابِ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ.

○ [٦١٦٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، عَنْ عِمْرَانَ الْقَطَّانِ، عَنْ أَبِي مُرَايَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَا تُصَلِّي الْمَلَائِكَةُ عَلَى نَائِحَةٍ وَلَا مُرِنَّةٍ**».

○ [٦١٦١] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ خُثَيْمِ بْنِ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَيْسَ فِي عَبْدِ الْمُسْلِمِ وَلَا فِي فَرَسِهِ صَدَقَةٌ**».

○ [٦١٦٢] حدثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَيْسَ فِي الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ صَدَقَةٌ إِلَّا صَدَقَةُ الْفِطْرِ.

○ [٦١٦٣] حدثنا عَمْرُو بْنُ الضَّحَّاكِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنِ ابْنِ عَمٍّ لِأَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ مَاعِزَ بْنَ مَالِكٍ، جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي قَدْ زَنَيْتُ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، حَتَّى قَالَهَا أَرْبَعًا، فَلَمَّا كَانَ فِي الْخَامِسَةِ، قَالَ: «**زَنَيْتَ؟**»، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «**وَتَدْرِي مَا الزِّنَا؟**» قَالَ: نَعَمْ، أَتَيْتَ مِنْهَا

○ [٦١٥٨] [المقصد: ٦٦٥] [المطالب: ١٤٠٥] [إتحاف الخيرة: ٢٨٢٨-٢٨٢٨/ ٤].

○ [٦١٦٠] [المقصد: ٤٣٨] [إتحاف الخيرة: ١٩٨٥].

○ [٦١٦١] سيأتي برقم: (٦٥٨٣).

○ [٦١٦٣] [التحفة: س ١٥١١٨].

حَرَامًا مَا يَأْتِي الرَّجُلُ مِنِ امْرَأَتِهِ حَلَالًا ، قَالَ : «مَا تُرِيدُ إِلَى هَذَا الْقَوْلِ؟» ، قَالَ : أُرِيدُ أَنْ تُطَهِّرَنِي ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَدْخَلْتَ ذَلِكَ مِنْكَ فِي ذَلِكَ مِنْهَا ، كَمَا يَغِيبُ الْمِيلُ فِي الْمُكْحُلَةِ[1] ، وَالْعَصَا فِي الشَّيْءِ؟» ، قَالَ : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : فَأَمَرَ بِرَجْمِهِ ، فَرُجِمَ ، فَسَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلَيْنِ ، يَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : أَلَمْ تَرَ إِلَى هَذَا ، سَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، فَلَمْ تَدَعْهُ نَفْسُهُ حَتَّى رُجِمَ رَجْمَ الْكَلْبِ ۞؟! فَسَارَ النَّبِيُّ ﷺ شَيْئًا ، ثُمَّ مَرَّ بِجِيفَةِ[2] حِمَارٍ ، فَقَالَ : «أَيْنَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ انْزِلَا ، فَكُلَا مِنْ جِيفَةِ هَذَا الْحِمَارِ» ، قَالَا : غَفَرَ اللَّهُ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَهَلْ يُؤْكَلُ هَذَا؟ قَالَ : «فَمَا نِلْتُمَا مِنْ أَخِيكُمَا آنِفًا[3] أَشَدُّ أَكْلًا مِنْهُ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ الْآنَ فِي أَنْهَارِ الْجَنَّةِ يَتَقَمَّصُ فِيهَا» .

○ [٦١٦٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، قَالَ : كَتَبَ بِهِ إِلَيَّ مَنْصُورٌ وَقَرَأْتُهُ عَلَيْهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عُثْمَانَ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَاحِبَ هَذِهِ الْحُجْرَةِ الصَّادِقَ الْمَصْدُوقَ ، يَقُولُ : «لَا تُنْزَعُ الرَّحْمَةُ إِلَّا مِنْ شَقِيٍّ» .

○ [٦١٦٥] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا مُبَشِّرٌ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ثَابِتٌ الزُّرَقِيُّ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : أَخَذَتِ النَّاسَ رِيحٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ ، وَعُمَرُ حَاجٌّ ، فَاشْتَدَّتْ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ : مَا الرِّيحُ؟ فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيْهِ شَيْئًا ، فَبَلَغَنِي[4]

---

(١) **المكحلة** : الوعاء الذي يوضع فيه الكحل . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : كحل) .

۞ [٢٨٢/ أ] .

(٢) **الجيفة** : جثة الميت إذا أنتن . (انظر : النهاية ، مادة : جيف) .

(٣) **الأنف** : الماضي القريب ، يقال : فعله آنفا قريبا ، أو أول هذه الساعة ، أو أول وقت كنا فيه . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : أنف) .

○ [٦١٦٤] [التحفة : دت ١٣٣٩١] سيأتي برقم : (٦٦٧٣) .

○ [٦١٦٥] [التحفة : د سي ق ١٢٢٣١ ، سي ١٣٢٢٣] .

(٤) في النسخ الثلاث : «فبلغ» ، ولا يستقيم به السياق ، والمثبت من حاشية (م) منسوبًا لأصل البلبيسي ، وابن ظافر ، ومصححًا عليه ، وهو الموافق لما في «مسند أحمد» (٩٢٩٩) من طريق الأوزاعي .

الَّذِي سَأَلَ عَنْهُ عُمَرُ ، فَاسْتَحْثَثْتُ رَاحِلَتِي [١] حَتَّى أَدْرَكْتُهُ ، فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أُخْبِرْنَا بِأَنَّكَ سَأَلْتَ عَنِ الرِّيحِ ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «الرِّيحُ مِنْ رَوْحِ [٢] اللَّهِ تَأْتِي بِالرَّحْمَةِ ، وَتَأْتِي بِالْعَذَابِ فَلَا تَسُبُّوهَا ، وَسَلُوا اللَّهَ مِنْ خَيْرِهَا ، وَاسْتَعِيذُوا بِهِ مِنْ شَرِّهَا» .

○ [٦١٦٦] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ السَّكَنِ الْبَصْرِيُّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لِكُلِّ شَيْءٍ صَفْوَةٌ ، وَصَفْوَةُ الصَّلَاةِ التَّكْبِيرَةُ الْأُولَى» .

○ [٦١٦٧] حدثنا الْحَارِثُ بْنُ سُرَيْجٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ : ﴿يَوْمَ نَدْعُواْ كُلَّ أُنَاسِۭ بِإِمَٰمِهِمْ﴾ [الإسراء : ٧١] ، قَالَ : «يُدْعَى أَحَدُهُمْ فَيُعْطَى كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ، وَيُمَدُّ لَهُ فِي جِسْمِهِ سِتُّونَ ذِرَاعًا ، وَيُبَيَّضُ وَجْهُهُ وَيُجْعَلُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجٌ مِنْ لُؤْلُؤٍ ، قَالَ : فَيَنْطَلِقُ إِلَى أَصْحَابِهِ فَيَرَوْنَهُ مِنْ بَعِيدٍ ، فَيَقُولُونَ : اللَّهُمَّ ائْتِنَا بِهَذَا ، وَبَارِكْ لَنَا فِي هَذَا ، حَتَّى يَأْتِيَهُمْ ، فَيَقُولُ : أَبْشِرُوا ، إِنَّ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْكُمْ هَذَا ، وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيُؤْتَى كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ مُسْوَدٌّ وَجْهُهُ ، وَيُزَادُ فِي جِسْمِهِ سِتُّونَ ذِرَاعًا عَلَى صُورَةِ آدَمَ ، وَيَلْبَسُ تَاجًا مِنَ النَّارِ ، فَيَرَاهُ أَصْحَابُهُ فَيَقُولُونَ : نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ هَذَا ، اللَّهُمَّ لَا تَأْتِنَا بِهَذَا ، فَيَأْتِيهِمْ ، فَيَقُولُونَ : اللَّهُمَّ أَخِّرْهُ ، فَيَقُولُ : أَبْعَدَكُمُ اللَّهُ ، فَإِنَّ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْكُمْ مِثْلَ هَذَا» .

○ [٦١٦٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَطَاءٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ

---

(١) الراحلة : البعير القوي على الأسفار والأحمال ، ويقع على الذكر والأنثى . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

(٢) روح : أي رحمة . (انظر : النهاية ، مادة : روح) .

○ [٦١٦٦] [إتحاف الخيرة : ١٢٣٥] .

○ [٦١٦٨] [التحفة : ق ١٤٦٢٧] .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ مَاتَ مَرِيضًا مَاتَ شَهِيدًا ، وَوُقِيَ فَتَّانِي الْقَبْرِ ، وَغُدِيَ[1] وَرِيحَ عَلَيْهِ بِرِزْقٍ مِنَ الْجَنَّةِ» .

قَالَ : وَحَدَّثَنِيهِ ابْنُ أَبِي رَوَّادٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ الْكِلَابِيُّ جَمِيعًا ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ وَرْدَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، مِثْلَهُ .

○ [٦١٦٩] **حدثنا** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا ضِمَامٌ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ وَرْدَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَكْثِرُوا مِنْ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَبْلَ أَنْ يُحَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهَا**» .

○ [٦١٧٠] **حدثنا** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا ضِمَامٌ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ وَرْدَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**تَهَادَوْا تَحَابُّوا**» .

○ [٦١٧١] وَبِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**يَا بَنِي قُصَيٍّ ، يَا بَنِي هَاشِمٍ ، يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ ، أَنَا النَّذِيرُ ، وَالْمَوْتُ الْمُغِيرُ ، وَالسَّاعَةُ الْمَوْعِدُ**» .

○ [٦١٧٢] **وعن** أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا تَزَالُ الْمَلِيلَةُ وَالصُّدَاعُ بِالْعَبْدِ وَالْأَمَةِ ، وَإِنَّ عَلَيْهِمَا مِنَ الْخَطَايَا مِثْلَ أُحُدٍ ، فَمَا يَدَعُهُمَا وَعَلَيْهِمَا مِثْقَالُ خَرْدَلَةٍ**» .

○ [٦١٧٣] **حدثنا** عَمْرٌو النَّاقِدُ ، حَدَّثَنَا قُرَّانُ بْنُ تَمَّامٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ وَرْدَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَامَ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أَعْجَزَ أَوْ قَالَ : مَا أَضْعَفَ فُلَانًا؟ فَقَالَ ۩ النَّبِيُّ ﷺ : «**اغْتَبْتُمْ صَاحِبَكُمْ وَأَكَلْتُمْ لَحْمَهُ**» .

---

(١) **الغدو** : الذهاب غدوة (أول النهار) ثم كثر حتى استعمل في الذهاب والانطلاق أي وقت كان . (انظر : التاج ، مادة : غدو) .

○ [٦١٦٩] [المقصد : ١٦٣٥] [إتحاف الخيرة : ٦١١٧] .

○ [٦١٧١] [المقصد : ١٧٢٩] [إتحاف الخيرة : ٧١٩٦] .

○ [٦١٧٢] [المقصد : ١٦٠٧] [إتحاف الخيرة : ٣٨٣٦] .

○ [٦١٧٣] [المقصد : ١٩٨٨] [المطالب : ٢٦٧٠] [إتحاف الخيرة : ٥٢٦٦/ ٢] .

۩ [٢٨٢/ ب] .

فهرس الموضوعات

